

ولكن جعلناه نوراً

تسطير بقلم
أحمد عبد القادر بعره
القلج في غرة رمضان
١٤٢١ هـ
الموافق ٢٧ نوفمبر
٢٠٠٠ م

الإهداء

ooo

إلى أمى وأبى وزوجتى وأبنائى وكل أرحامى ... ومشايخى
وأساتذتى وأصدقائى وجيرانى وكل المسلمين . رحمة ونور
. اللهم تقبل .
أ.ع

مَقْلَمَةٌ

الحمد لله رب العالمين القائل في كتابه الكريم: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ثُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (النور ٣٥)

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنَحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعٍ يَرِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (فاطر ١)

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا (١) قِيمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا (٢) مَا كُنِينَ فِيهِ أَبَدًا (٣) وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا (٤) مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِابَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا (٥) فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ (٦) (٦:١ الكهف)

وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة فجزاه الله عنا وعن المؤمنين خير الجزاء. فـ ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (الإسراء ١)

أشهد يا سيدى يا رسول الله إنك كنت قاب قوسين أو أدنى فأوحى لك ذو الجلال ما أوحى.

﴿وَالْتَجَمَ إِذَا هَوَى (١) مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى (٢) وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى (٣) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى (٤) عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى (٥) ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى (٦) وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى

(٧) ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى (٨) فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى (٩) فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى (١٠) مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى (١١) أَفَتَمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى (١٢) وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى (١٣) عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى (١٤) عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى (١٥) إِذْ يَغْشَى السُّدْرَةَ مَا يَغْشَى (١٦) مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى (١٧) لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴿ (١٨:١ النجم)

أشهد يا سيدى يا رسول الله وبعد ما ذكر ذو الجلال عن حضرتك أنك قلت فيما رواه الطبرانى عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب " اللهم إليك أشكو ضعف قوتى وقلة حيلتى وهوانى على الناس ، يا أرحم الراحمين أنت رب المستضعفين ، وأنت ربى ، إلى من تكلنى إلى بعيد يتجهمنى أم إلى قريب ملكته أمري؟! إن لم يكن بك على غضب فلا أبالى ، ولكن عافيتك هى أوسع لى ، أعوذ بنور وجهك الذى أشرقت له الظلمات ، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة من أن تنزل بى غضبك ، أو يحل على سخطك ، لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بك "

وبعد أيها القارئ الكريم :

فإنى - بعون الله وحوله وقوته - أقدم قبسات من نور الإسلام أوحى الله تعالى بها إلى المصطفى ﷺ حيث قال ﴿ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُوراً نُّهْدِي بِهِ مَنْ نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٥٢) صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴾ (٥٣ الشورى) . وهذا هو المدخل الأول لهذا الكتاب .. أى ؛ فكان

التكليف الذى أنزل المولى عز وجل على سيد المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد ﷺ^(١) . ولقد قسمت هذا الكتاب إلى أربعة أبواب طبقاً لما جاء فى الحديث الذى رواه عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذى بدايته " بينما نحن جلوس .. ألخ " (المدخل الثانى).

وهذا الحديث الذى سأل فيه جبرائيل عليه السلام رسول الله ﷺ ما الإسلام ؟ والرسول يجب .. ما الإيمان ؟ والرسول يجب .. ما الإحسان ؟ والرسول يجب .. ما الساعة ؟ والرسول يجب .

لذا فإن الأسئلة الأربعة تضمنت إجاباتها فى أبواب أربعة بنصوصها وترتيبها كما جاء بالحديث الشريف غير أنى قسمت الإحسان إلى أربعة فصول هى الذكر - الخوف - الرجاء والتسليم . وهذا هو الإستثناء الوحيد الذى سطرته طبقاً لفهمى من إجابة رسول الله ﷺ وهى أن تعبد الله كأنك تراه . فإن لم تكن تراه فإنه يراك .

ومن الجدير بالذكر أن التوقيت الزمنى لهذا الحديث كان بعد حجة الوداع وقبل وفاته ﷺ .. أى بعد تمام التكليف . كذلك كان هذا وسط شهود من صحابة رسول ﷺ - فهو تكريم لهم أن يتزل جبرائيل (عليه السلام)^(١) على هيئة رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ويسأل محمداً ويحيب الرسول ﷺ فيقول الروح الأمين صدقت .. صدقت .. ألخ . إذا فاشهدوا يا صحابة رسول الله إن المبعوث رحمة للعالمين قد بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة .. وأن التكليف قد إنتقل منذئذ إلى حضراتكم . صدق رسول الله ﷺ حين قال " تركت فيكم ما أن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبداً .. كتاب الله وسنتى .. أى تمام التكليف .. وأنه - التكليف - قد إنتقل إلى خلفائه الراشدين من بعده .. وإلى أمة الإسلام جمعاء . فهى رسالة مستمرة يدعو لها كل مسلم - بالحسنى - لإخراج البشرية من الظلمات إلى النور .. من ظلمات الوثنية والشرك إلى نور التوحيد والعبودية لله الواحد القهار . (سبحانه) القائل " وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون "

ويصف البعض الإسلام بأنه أول مراتب التكليف ومدخل عامة المؤمنين إلى حقيقة الإيمان .. وقواعده كما جاء في الحديث الشريف عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان والحج لمن استطاع . وأما الإيمان فهو أول مدارج السالكين لحضرة رب العالمين دعامته كما جاء في الحديث المتقدم " أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره " وأما الإحسان فهو أول مدارج العارفين في درجات اليقين وهو نهج المقربين وتعريفه كما جاء في نفس الحديث " أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك . ولقد أشرت إلى تقسيمه سابقاً (في أربعة فصول)

والإسلام والإيمان والإحسان يكمل الدين " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً "

أى أن الإسلام ظاهر الدين والإيمان باطنة والإحسان ثمرته لأن الإسلام – كما يقول البعض – هو الشريعة والإيمان هو الطريقة والإحسان هو الحقيقة – وقيل – أن الشريعة أن تعبد (سبحانه) والطريقة أن تقصده والحقيقة أن تشهده .

فمن أسلم حق الإسلام فقد إتبع الرسول ﷺ في أقواله ومن آمن حق الإيمان فقد إتبعه في أفعاله ومن وهبه الله الإحسان فقد إتبعه في أحواله .

وشبه البعض الدين الإسلامى الحنيف كالحديقة أرضها الإسلام وشجرها الإيمان وثمرها الإحسان . ومن أكمل إستيعاب الدرجات الثلاث في نفسه قولاً وفعللاً وحالاً فقد إتبع الرسول ﷺ حق الإتياع .. حتى تأت ساعة الأجل ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴾ (١٨٥ آل عمران) لذا فقد وُضِعَ باب الساعة في فصل واحد ويدخل فيه ساعة الأجل .. وقيام الساعة .

ولقد إتبعت منهجية واحدة ثابتة لجميع فصول الكتاب حيث وضعت بعض الآيات الدالة – بوضوح – على عنوان الفصل وأتبعتها بإحصاء رقمى لكل الآيات في جميع سور القرآن

الموجود بها هذه الآيات طبقاً لعنوان الفصل حتى يستزيد من يريد المعرفة أكثر بكتاب الله تعالى .

ثم أتبع ذلك بالأحاديث القدسية ثم الأحاديث النبوية المختارة في إطار درجات الحديث من السند والصحة والحسن خصوصاً الأحاديث المتعددة في موضوع واحد أو قرينة اللفظ وذيلت البعض منها - عند تعدد الروايات بما زاد في رواية أخرى - لذا يجدر بنا أن نشير إلى الفروق الواضحة بين القرآن والحديث القدسي والحديث النبوي .

وسأقتل ما كتبه المحدث أبو زكريا يحيى بن شرف النووي - رحمه الله - من كتاب الإتحافات السننية في الأحاديث القدسية . وهو إمام قل من يساويه أو يدانيه من أهل دهره - وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

أولاً : تعريف القرآن الكريم : هو اللفظ العربي المترل على سيدنا محمد ﷺ المنقول إلينا تواتراً . المتعبد بتلاوته ، المتحدى بأقصر سورة منه .

ثانياً : تعريف الحديث القدسي : هو ما يرويه الرسول ﷺ عن ربه تبارك وتعالى تارة بواسطة جبرائيل عليه السلام وتارة بالوحي أو الإلهام أو المنام ، مفوضاً إليه التعبير بأى عبارة شاء من أنواع الكلام . أى أن الحديث القدسي لفظه من عند رسول الله ﷺ ومعناه من عند الله سبحانه وتعالى .

ولرواية الحديث القدسي طريقتان . إحداهما أن يقول : قال رسول الله ﷺ فيما يرويه عن ربه . وهى عبارة السلف . والثانية أن يقول : قال الله تعالى فيما رواه عنه رسول الله ﷺ مقارنة بين القرآن الكريم والحديث القدسي :

- ١- القرآن الكريم معجز والحديث القدسي غير معجز .
- ٢- القرآن الكريم تصح به الصلاة بخلاف الحديث القدسي (بل هو يبطل الصلاة) .
- ٣- منكر القرآن كافر . ومنكر الحديث القدسي ليس بكافر إنما هو فاسق .
- ٤- القرآن لفظه ومعناه من عند الله ، والحديث القدسي لفظه من عند الرسول ومعناه من عند الله سبحانه وتعالى .

- ٥- القرآن لا تصح روايته بالمعنى ، بخلاف الحديث القدسى فيجوز بالمعنى دون التقيد باللفظ .
- ٦- لا يمس القرآن إلا طاهر ، والحديث القدسى يجوز مسّه من المحدث .
- ٧- لا يجوز للجنب قراءة القرآن أو حمله بخلاف الحديث القدسى ليس كذلك .
- ٨- كل حرف من القرآن يعطى قارئه عشر حسنات ، والحديث القدسى ليس كذلك .
- ٩- القرآن لا يصح بيعه (عن الإمام أحمد بن حنبل) أو يكره بيعه (عند غيره من الأئمة) .
- ١٠- القرآن الكريم لا بد فيه من كون (جبرائيل عليه السلام) واسطه بين النبي ﷺ وبين الله تعالى بخلاف الحديث القدسى .
- أما الحديث النبوى فهو ما سمع عن النبي ﷺ من أقواله وما شوهده من أفعاله وأحواله . وما كان الصحابة يعلمونه من الظروف والملابسات التى قيلت فيها هذه الأحاديث وأخذوا يتناقلونها فيما بينهم بطريق المشافهة ، أخذاً وعطاءً وتحملاً وأداءً . اهـ .
- ولقد بلغ حرصهم على سماع الحديث عن رسول الله ﷺ أنهم كانوا يتناوبون فى سماعه منه ﷺ . فعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : " كنت أنا وجارٌ لى من الأنصار فى بنى أمية بن زيد - وهى من عوالى المدينة - وكنا نتناوب التزول على رسول الله ﷺ ، يتزل يوماً وأنزل يوماً ، فإذا نزلتُ جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره ، وإذا نزل فعل مثل ذلك (١) (أخرجه البخارى فى كتاب العلم باب التناوب فى العلم - ومسلم - والترمذى وأحمد) .
- وكان يتضاعف من حرصهم على سماع الحديث قول النبي ﷺ : نَضَرَ اللَّهُ إِمْرَأً سَمِعَ مِنْأَ حَدِيثًا فَحَفَظَهُ حَتَّى يَبْلُغَهُ ، فَرُبَّ حَامِلٍ فُقِهَ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، وَرُبَّ حَامِلٍ فُقِهَ لَيْسَ بِفُقِهِهِ وَفِي رِوَايَةٍ : فَرُبَّ مَبْلُغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ (٢) (أخرجه أبو داود والترمذى كتاب العلم - وابن ماجه والدارمى فى المقدمة)

ولم تُدَوَّنْ الأحاديث بصفة عامة في القرن الأول وذلك لما ورد من النهي عن ذلك خشية إحتلاطها بالقرآن الكريم أو إشتغال الصحابة بها عنه ، وبذلك انتهى القرن الأول والكاتبون للسنة قليلون ، ولكن الحافظين لها في الصدور كثيرون .

ولم يكد يبدأ القرن الثاني حتى بدأ التدوين بصفة عامة وكان ذلك في عهد الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز . والذي رأى جمع السنة وتدوينها خشية أن يضيع منها شيء . وكان القرن الثالث الهجري — طبعاً — أزهى عصور السنة حيث ظهرت فيه أمهات كتب الحديث ، وفي الوقت الذي ظهرت فيه حركة الجمع والتدوين ، قامت حركة أخرى متممة لها هي : حركة النقد والتمحيص ، فإن كلا منهما كانت تعمل على حماية السنة.

ولقد وعد الله تعالى بحفظ القرآن ، ويلزم من هذا أن يكون قد تكفل أيضاً بحفظ السنة لأن الحفظ المبين يستلزم حفظ لبيان ، وقد قال الله تعالى ﴿ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (٤٤ النحل) بل جاء ذلك صراحة في قوله تعالى ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ (١٧) فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ (١٨) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴾ (١٩ القيامة)

ومن الجدير بالذكر أن جُلَّ آيات القرآن تقع في إطار هذا الكتاب حيث إن مجموع آي القرآن^(١) تبلغ ٦٢٣٦ وأن ما يُمَسُّ هذا الكتاب يبلغ عدده ٥٩٩٥ آية^(٢) ولو أحصيت الآيات المكررة مع الفصول لزاد العدد — لما في بعض الآيات من ذكر العديد من أركان الإسلام أو قواعد الإيمان أو مداخل الإحسان أو الساعة لكني فضلت أن أضع صدر الآية — كإحصاء — في فصل واحد . على أن الفرق وقدره ٢٣٢ آية وهي تلك التي استبعدتها وهي تدور حول جدل المشركين مع الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين .

١ - انظر ص ١٧٨ .

٢ - أنظر الجدول الإحصائي في نهاية المقدمة .

ولقد تبين من الإحصاء أن عدد الآيات في باب الإسلام ٢٨٥ آية وفي باب الإيمان ٤١٧٢ آية وفي باب الإحسان ١٤١١ آية وفي باب الساعة ١٢٧ آية . ودلالة قلة العدد في بعض الأبواب أو الفصول لا ترجع إلى قلة عددها في القرآن وإنما لأن أخذت صدر الآية فقط كما أسلفت - فمثلاً إذا قيل أن تؤمن بالله واليوم الآخر وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة . ذكرتها في فصل الإيمان بالله . ومن هنا يتضح أن آيات فصول باب الإسلام ستجدها مكروية في فصول باب الإيمان .. وهكذا . كما أن الحوار مع الرسل عليهم وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام . وضع في فصل الرسل .. كذا الخروج عن أمر الله وضع في فصل اليوم الآخر كما أن الأمر الرباني مفروض له التسليم فوضع في فصل التسليم .. والصبر والطاعة في فصل الرجاء .. كما أن البعث والجنة والنار في فصل اليوم الآخر .. كما أن الأمثلة الغابرة في فصل الخوف وهكذا . بنيتُ جداول الإحصاء العددي بالآيات على هذه القواعد .

والله أسأل أن يجعل هذا النور في قلوبنا وأفئدتنا وملء صدورنا ومن بين أيدينا ومن خلفنا وعن أيماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا ومن تحتنا وفي قبورنا ويوم بعثنا . إنه سميع قريب مجيب الدعاء .

بقلم

أحمد عبد القادر بعره

غرة رمضان ١٤٢١ هـ

الموافق ٢٧/١١/٢٠٠٠ م

إحصاء آيات القرآن الكريم في أبواب وفصول الكتاب

م	الباب	إسم الباب	مجموع الآيات	الفصل	إسم الفصل	مجموع الآيات	المجموع الكلي
١	الأول	الإسلام	٢٨٥	الأول	لا إله إلا الله ^(١)	١٦٢	
				الثاني	الصلاة		
				الثالث	الزكاة	٣٩	
				الرابع	الصوم	٥٣	
				الخامس	الحج	٥	
						٢٦	
٢	الثاني	الإيمان	٤١٧٢	الأول	الإيمان بالله	٥٦٥	
				الثاني	الملائكة	٧٥	
				الثالث	الكتب	٣٢٩	
				الرابع	الرسول	١١٨٩	
				الخامس	اليوم الآخر	١٢٢٢	
				السادس	القدر	٧٩٢	
٣	الثالث	الإحسان	١٤١١	الأول	الذكر	٢٠١	
				الثاني	الخوف	٦٢٢	
				الثالث	الرجاء	٣٣١	
				الرابع	التسليم	٢٥٧	
٤	الرابع	الساعة	١٢٧	الأول	الساعة	١٢٧	
٥	المجموع	--	--	--	--	--	٥٩٩٥

^١ - محمد رسول الله .

مدخل (١)



﴿ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُوراً نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٥٢) صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴾ (٥٣ الشورى) " صدق الله العظيم "

مدخل (٢)

عن أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي ﷺ فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع يديه على فخذه . فقال يا محمد أخبرني عن الإسلام ؟ فقال رسول الله ﷺ : الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً . قال صدقت ، فعجبنا له يسأله ويصدقه . وقال : فأخبرني عن الإيمان ؟ فقال ﷺ : الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره . قال : صدقت . قال : فأخبرني عن الإحسان ؟ فقال ﷺ : أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك . قال : فأخبرني عن الساعة ؟ فقال ﷺ : ما المسئول عنها بأعلم من السائل . فقال : فأخبرني عن أماراتها ؟ قال ﷺ : أن تلد الأمة ربته . وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان . ثم

انطلق فلبث ملياً ﷺ ثم قال : أتدرى من السائل يا عمر ؟ قلت الله ورسوله أعلم . قال : فإنه جبرائيل أتاكم يعلمكم دينكم^(١) . (رواه الشيخان : البخارى ومسلم واللفظ لمسلم)

دعاء



﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ (٢٨٦ البقرة) " صدق الله العظيم "

^١ - انظر الحديث رقم ١١ (ح . ن) - فصل الخوف .

شكر

أشكر كل من عاوننى أو وقف إلى جانبى فى إخراج هذا الكتاب من
أسرتى وأصدقائى وزملائى وكل من تفضل وأسدى إلى نصيح أو
عاوننى بالمراجع وبتصحيح آيات الذكر أو الكتابة على الكمبيوتر ..
أتمنى لهم جميعاً الثواب والأجر الجزيل من المولى عز وجل .
أ.ع

الباب الأول

١ - الإسلام :

الفصل الأول : أن تشهد أن لا إله إلا الله محمد رسول الله.

الفصل الثاني : تقيم الصلاة.

الفصل الثالث : تؤتي الزكاة.

الفصل الرابع : تصوم رمضان.

الفصل الخامس : أن تحج البيت إن إستطعت إلى ذلك سبيلاً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفصل الأول : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله.

أولاً : قرآنكيت :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ اَلْحَيُّ اَلْقَيُّوْمُ لَا تَاْخُذُهٗ سِنَةٌ وَّلَا نَوْمٌ لَّهٗ مَا فِى السَّمٰوٰتِ وَمَا فِى الْاَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِى يَشْفَعُ عِنْدَهٗٓ اِلَّا بِاِذْنِهٖ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ اَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُوْنَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهٖٓ اِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهٗ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَلَا يَئُوْدُهٗ حِفْظُهُمَا وَهُوَ اَلْعَلِىُّ اَلْعَظِيْمُ ﴿٢٥٥﴾ سورة البقرة

اَللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ اَلْحَيُّ اَلْقَيُّوْمُ ﴿٢﴾ آل عمران
شَهِدَ اَللّٰهُ اَنَّهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَالْمَلٰٓئِكَةُ وَاُولُوْا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ اَلْعَزِيْزُ اَلْحَكِيْمُ ﴿١٨﴾ سورة آل عمران

اِنَّ اَللّٰهَ رَبِّىْ وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوْهُ هٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيْمٌ ﴿٥١﴾ سورة آل عمران
اِنَّ هٰذَا لَهٗوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ اِلٰهٍ اِلَّا اَللّٰهُ وَاِنَّ اَللّٰهَ لَهٗوَ الْعَزِيْزُ

اَلْحَكِيْمُ ﴿٦٢﴾ سورة آل عمران
لَقَدْ مَنَّ اَللّٰهُ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ اِذْ بَعَثَ فِيْهِمْ رَسُوْلًا مِّنْ اَنْفُسِهِمْ يَتْلُوْا عَلَيْهِمْ اٰيٰتِهٖ وَيُزَكِّيْهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتٰبَ وَالْحِكْمَةَ

وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِى ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ ﴿١٦٤﴾ سورة آل عمران
اَللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ اِلَى يَوْمٍ اَلْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيْهِ وَمَنْ اَصْدَقُ

مِّنَ اَللّٰهِ حَدِيْثًا ﴿٨٧﴾ سورة النفس

(لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ سورة المائدة
إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا

سورة الأنعام

أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾
(ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى

سورة الأنعام

كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾
أَتَتَّبِعَ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ

سورة الأنعام

﴿١٠٦﴾

(وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزِّيُّرُ بْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَتَلْتَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾ سورة التوبة

(يَصْدَحِبِي السَّجْنِ أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٣٩﴾ سورة يوسف

(يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا

سورة النحل

أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾
(وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ فَإِنِّي فَارْهَبُونِ ﴿٥١﴾ سورة النحل

سورة النمل

(يَنمُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾

(أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا

تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ سورة النمل
(قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ؕ اللَّهُ خَيْرُ

أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥١﴾ سورة النمل

(اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴿٨﴾ سورة طه

(إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٣﴾ سورة طه

﴿١٣﴾ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ سورة طه
(لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَهِةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا
يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ سورة الأنبياء

(وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ
﴿٢٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ ۚ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ سورة الأنبياء
(وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ

إِلَهُ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾ سورة الأنبياء

(فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ سورة المؤمنون
(تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا

﴿١﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ

لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾ سورة الفرقان

(وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيُّ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا

مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَانُوا بِرُّهْنِكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ

عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ سورة القصص

(وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ

الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾ سورة القصص

﴿وَلَا تَجْعَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٤١﴾ سورة العنكبوت

﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾ سورة الأحزاب

﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٤٦﴾ سورة الأحزاب

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ سورة الأحزاب

﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَذْكَرُوا نِعَمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَاتِي تُؤَفَّكُونَ ﴿٣﴾ سورة فاطر

﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِن إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ سورة ص

﴿بَلِ اللَّهِ فَاعْبُدْ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ سورة الزمر

﴿غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ سورة غافر

﴿يَوْمَ هُمْ بَرْزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١١﴾ سورة غافر

﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَاتِي تُؤَفَّكُونَ ﴿١٢﴾ سورة غافر

﴿هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ سورة غافر ٦٥ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٥

(وَسَأَلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهَةً

يُعْبَذُونَ ﴿٤٥﴾ الزخرف

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ

بَالَهُمْ ﴿٢﴾ محمد

(هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ

وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾ الفتح

(هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ

الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ

الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ الحشر

(اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾

التغابن

(تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾

الملك

صدق الله العظيم

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
١	الفاتحة	١	٣
٢	البقرة	٧	١١٥ : ١١٨-١٦٣-١٦٥-٢٥٧
٣	آل عمران	١٠	١-٢-٥-٦-١٨-٥١-٦٢:٦٤-١٦٤
٤	النساء	٧	١٧٤-١٦٦-١١٧-١١٦-٨٧-٤٨-٣٦
٥	المائدة	١	٧٣
٦	الأنعام	١١	٣-٧٩-١٠٠:١٠٣-١٠٦-١٥١-١٦٣:١٦٥
٧	الأعراف	١	٥٤
٩	التوبة	٢	٣٠-٣١
١٠	يونس	١	١٠
١١	هود	١	١٤
١٢	يوسف	٣	٣٧-٣٩-٤٠
١٣	الرعد	١	٣٣
١٤	إبراهيم	١	٥٢
١٥	الحجر	١	٨٦
١٦	النحل	٨	٢-٣-٢٢-٥١-٥٢-٥٧-٧٣-٧٤
١٧	الإسراء	٢	٢٢-٤٢
١٨	الكهف	٣	١٥-٢٦-٣٨
١٩	مريم	٢	٩١-٩٢
٢٠	طه	٥	٨-١٢-١٤-٩٨-١١٠
٢١	الأنبياء	٩	١٧-٢١:٢٦-١٠٧-١٠٨
٢٢	الحج	٢	٣١-٣٤
٢٣	المؤمنون	٣	٥٩-٩١-١١٦
٢٥	الفرقان	٣	١-٢-١٠
٢٦	الشعراء	١	٢١٣

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٢٧	النمل	١٢	٦٩-٦٨-٦٥:٥٩-٢٦-٢٥-٩
٢٨	القصص	٨	٨٨-٧٥:٧٠-٣٠
٢٩	العنكبوت	٢	٤٦-٨
٣٠	الروم	١	٤٠
٣١	لقمان	٢	٢٦-١٣
٣٢	السجدة	١	٦
٣٣	الأحزاب	٤	٥٦-٤٦-٤٥-٤٠
٣٤	سبأ	١	٢٧
٣٥	فاطر	٣	٣٨-٣-٢
٣٧	الصافات	٣	١٥٩-٥-٤
٣٨	ص	٥	٦٦-٦٥-١٨-١٧-٥
٣٩	الزمر	٦	٦٦-٦٢-٤٦-٤٤-٦-٤
٤٠	غافر	٥	٦٥-٦٤-٦٢-١٦-٣
٤٣	الزخرف	٥	٨٥-٨٤-٨٢-٨١-٤٥
٤٤	الدخان	٢	٨-٧
٤٧	محمد	٢	١٩-٢
٤٨	الفتح	١	٢٨
٥١	الذاريات	١	٥١
٥٢	الطور	١	٤٣
٥٣	النجم	١	١٠
٥٥	الرحمن	٢	٧٨-١
٥٧	الحديد	٤	٦:٣
٥٩	الحشر	٣	٢٤:٢٢
٦٤	التغابن	٢	١٨-١٣
٦٧	الملك	١	١

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٧٢	الجن	٢	٣-١٨
١١٢	الإخلاص	٤	١:٤

ثانياً : الأحاديث القدسية :

- ١- يقول الله تعالى : أنا الله لا إله إلا أنا كلمتي ؛ من قالها أدخلته جنتي ومن أدخلته جنتي فقد أمن عذابي ، والقرآن كلامي ومنى خرج . (أخرجه الخطيب عن ابن عباس) (١)
- ٢- قال موسى : يا رب علمني شيئاً أتذكرك به وأدعوك به . قال : يا موسى قل : لا إله إلا الله . قال : يا رب كل عبادك يقول هذا . قال : قل لا إله إلا الله . قال : لا إله إلا أنت يا رب . إنما أريد شيئاً تخصني به . قال : يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيري ، والأرضيين السبع في كفه ، ولا إله إلا الله في كفه . مالت بمن لا إله إلا الله . (أخرجه الحاكم والترمذي وابن حبان وأبو نعيم والبيهقي والضياء المقدسي عن أبي سعيد) (٢)
- ٣- إذا قال العبد المسلم : لا إله إلا الله خرقت السموات حتى تقف بين يدي الله فيقول : إسكني ، فتقول : كيف أسكن ولم يغفر لقائلي ؟ فيقول : ما أجريتك على لسانه إلا وقد غفرت له . (أخرجه الديلمي عن أنس)
- ٤- إذا قال العبد : لا إله إلا الله . قال الله : يا ملائكتي علم عبدي أنه ليس له ربٌ غيري . أشهدكم أني قد غفرت له . (أخرجه ابن عساكر عن أنس)
- ٥- قال الله : إني أنا الله لا إله إلا أنا ، من أقر لي بالتوحيد دخل خصتي ، ومن دخل خصتي أمن عذابي . (الشيرازي في الألقاب عن علي)
- ٦- قال الله تعالى : لا إله إلا الله حصني ، من دخلها أمن عذابي . (أخرجه ابن النجار عن أنس)
- ٧- قال الله ﷻ : يا ابن آدم مهما عبدتني ورجوتني ولم تشرك بي شيئاً غفرت لك على ما كان منك ، وإن استقبلتني بملء السموات خطايا وذنوباً استقبلتك بملئهن من المغفرة ، وأغفر لك ولا أبالي . (أخرجه الشيرازي في الألقاب والطبراني في الكبير ، والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي الدرداء) .
- ٨- إذا قال العبد : لا إله إلا الله والله أكبر ، قال : صدق عبدي لا إله إلا أنا وأنا أكبر ، فإذا قال : لا إله إلا الله وحده ، قال : صدق عبدي لا إله إلا أنا وحدي ، فإذا قال : لا إله إلا الله لا شريك له ، قال : لا إله إلا أنا ولا شريك لي . فإذا قال : لا إله إلا الله له الملك وله الحمد ، قال : صدق عبدي لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد ، وإذا قال العبد

١ - رواه ابن حبان (٢٣٢٤ - موارد) ، والحاكم (١ / ٥٢٨) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٢٨ / ٨) ، والبغوي في شرح السنة (١٢٧٣ / ٥٥ / ٥) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (١٣٨) . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي .

- : لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله ، قال صدق عبدى لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بى : من رزقهن عند موته لم تمسه النار . (أخرجه عبد بن حميد والنسائي وابن ماجه وأبو يعلى وابن حبان والحاكم والبيهقى فى شعب الإيمان والضياء عن أبى سعيد وأبى هريرة معاً)
- ٩- قال الله ﷻ لأيوب : أتدرى ما جرمتك إلى حتى ابتليتك ؟
- قال : لا يا رب ! قال : لأنك دخلت على فرعون فأدهنت بكلمتين . (أخرجه السديلمى وابن النجار عن عقبة بن عامر)
- ١٠- قال الله ﷻ : من عمل لى عملاً ، أشرك فيه غيرى فهو له كله ، وأنا أغنى الشركاء عن الشرك . (أخرجه ابن جرير عن أبى هريرة)
- ١١- قال الله تعالى : عبادى يلبسون للناس مِسْوك الضان وقلوبهم أمر من الصبر ، وألستهم أحلى من العسل يختلون الناس بدينهم ، أبى يغترون ؟ أم على يجترءون ؟ فى أقسمت لألبسهم فتنة تذر الحليم فيها حيران . (أخرجه ابن عساكر عن عائشة)
- ١٢- قال الله تعالى : أنا أغنى الشركاء عن الشرك ، من عمل عملاً أشرك فيه غيرى تركته وشركه . (أخرجه مسلم وابن ماجه عن أبى هريرة)
- ١٣- قال ربكم : من أظلم ممن خلق كخلقى . فليخلقو بعوضة أو ليخلقو ذرة . (أخرجه ابن النجار عن أبى هريرة)
- ١٤- قال الله ﷻ : شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى ، وكذبنى وما ينبغى له أن يكذبنى ، أما شتمه إياى ، فقله إن لى ولداً ، وأنا الله الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفواً أحد ، وأما تكذيبه إياى فقله ليس يعيدنى كما بدأنى ، وليس أول الخلق بأهون على من أعادته . (أخرجه أحمد والبخارى والنسائي عن أبى هريرة)
- ١٥- يقول الله ﷻ : قربوا أهل لا إله إلا الله من ظل عرشى فإنى أحبهم . (أخرجه الدسلى)^(١)
- ١٦- وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت للنبي صل الله عليه وسلم : هل أتى عليك يوم كان أشد من أحد ؟ قال : لقد لقيت من قومك ، وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة ، إذ عرضت نفسى على ابن عبد ياليل بن عبد كلال ، فلم يجبنى إلى ما أردت ، فانطلقت وأنا مهموم على وجهى ، فلم أستفيق إلا وأنا بقرن الثعالب ، فرفعت رأسى ، فإذا أنا بسحابة قد أظلتنى فنظرت فإذا فيها جبريل عليه السلام ، فنادانى فقال : إن الله تعالى قد سمع قول قومك لك ، وما ردوا عليك ، وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره لما شئت فيهم ، فنادانى ملك الجبال ،

فسلم على ثم قال : يا محمد إن الله قد سمع قول قومك لك وأنا ملك الجبال وقد بعثنى ربي إليك لتأمرني بأمرك ، فما شئت : إن شئت أطبقت عليهم الأخشبين .. فقال النبي ﷺ : بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده ولا يشرك به شيئاً . (متفق عليه)

الأخشبان : الجبلان المحيطان بمكة .. والأخشب : هو الجبل الغليظ.

١٧- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين ويوم الخميس ، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً ، إلا رجلاً كانت بينه وبين أخيه شحناء ، فيقال : أنظروا هذين ، حتى يصطلحا ، أنظروا هذين حتى يصطلحا ، أنظروا هذين حتى يصطلحا . (أخرجه مسلم - باب النهي عن الفحشاء) - وفي رواية أخرى لمسلم من طريق أخرى غي إنه قال فيه : إلا المتهاجرين من رواية عبيده وقال قتيبة : (إلا المهتجرين)

ثالثاً : الأحاديث النبوية :

- ١- عن أنس رضي الله عنه قال النبي صلی الله علیه وسلم ، ومعاذ رديفه على الرحل قال : يا معاذ بن جبل ، قال ليبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا . قال : ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله صدقاً من قلبه إلا حَرَّمَهُ اللهُ على النار . قال : يا رسول الله أَفَلَا أُخْبِرُ به الناس فيستبشروا ، قال إِذَا يَتَكَلَّمُوا ، وَأُخْبِرَ بها معاذ عند موته تأثماً . (رواه البخارى فى العلم ورواه مسلم - تأثماً : خوفاً من الإثم بكتمان البينات)
- ٢- روى أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم أنه قيل له : يا رسول الله : هل للجنة ثمن ؟ قال : لا إله إلا الله . [بالتحافات السنية روايات مشابهة ضعيفة] (١)
- ٣- عن النبي صلی الله علیه وسلم أنه قال : لقنوا موتاكم لا إله إلا الله فإنها تُهْدِمُ الذنوب هدماً ، قالوا يا رسول الله : فإن قالها في حياته ؟ قال : أَهْدَمَ وَأَهْدَمَ . (أخرج جزء منه أبو داود ، والترمذى فى الجنائز)
- ٤- عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه عنهما قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم يُؤْتَى بالرجل يوم القيامة إلى الميزان فيُخْرَجُ له تسعة وتسعون سجلاً كل سجل منها مد البصر فيها خطاياهم وذنوبهم فيوضع في كفة الميزان ، يخرج قرطاساً مثل أملة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد عبده ورسوله فيوضع في الكفة الأخرى فيرجح على خطاياهم . (أخرجه الترمذى فى الإيمان - وابن ماجه فى الزهد)
- ٥- عن عمرو مولى المطلب عبد المطلب بن حنطب أن النبي صلی الله علیه وسلم قال : أَفْضَلُ ما قلت أنا والنبیون من قبلى لا إله إلا الله . (أخرجه الترمذى فى الدعوات)
- ٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله من أسعد الناس لشفاعتك يوم القيامة ؟ قال : رسول الله صلی الله علیه وسلم : لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألنى عن هذا الحديث أحدٌ أوَّل منكَ لما رأيت من حَرَصِكَ على الحديث . أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال : لا إله إلا الله خالصاً من قلبه أو نفسه . (رواه البخارى)

١ - هذا النص فى أقباس ص ٢٤٩ - وهو ضعيف كما فى الإحياء للغزالي ج ١ ص ٢٩٩ ، وكذا رواه البخارى فى الجنائز ٢١٥/١ والنص : عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم أنه قال : لا إله إلا الله ثمن الجنة وفى خبر آخر مفتاح الجنة .

٧- وعن عباده بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم ، وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من عمل زاد حُباذة : من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء. (رواه البخارى واللفظ له ، ومسلم)

٨- وفي رواية لمسلم والترمذى : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله حرم الله عليه النار . (حرم : أبعد عنه العقاب)

٩- ويروى عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال : لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة . قيل : وما إخلاصها ؟ قال : أن تحجزه عن محارم الله . (رواه الطبراني في الأوسط ، وفي الكبير إلا أنه قال أن تحجزه عما حرم الله عليه)

١٠- وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء : الحمد لله . (رواه ابن ماجه - والنسائي وابن حبان في صحيحه ، والحاكم ، كلهم من طريق طلحة بن خراش رضي الله عنه ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد)

١١- وعن يعلى بن شداد قال : حدثني أبي شداد بن أوس رضي الله عنه وعباده ابن الصامت حاضرٌ يُصدِّقُهُ ، قال : كُنَّا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : هل فيكم غريب ، بعنى أهل الكتاب ؟ قلنا : لا يا رسول الله ، فأمر بخلق الباب وقال : إرفعوا أيديكم وقولوا : لا إله إلا الله ، فرفعنا أيدينا ساعةً ، ثم قال : الحمد لله ، اللهم إنك بعثتني بهذه الكلمة ، وأمرتني بها ، ووعدتني عليها الجنة ، وأنت لا تخلف الميعاد ، ثم قال : أبشروا فإن الله قد غفر لكم. (رواه أحمد بإسناد حسن ، والطبراني وغيرهما) .

١٢- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : جَدُّوْا إِيمَانَكُمْ ، قيل يا رسول الله : وكيف نجدد إيماننا ؟ قال : أكثر من قول : لا إله إلا الله . (رواه أحمد والطبراني ، وإسناد أحمد حسن)

١٣- وروى عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من عبد قال : لا إله إلا الله في ساعة من الليل أو نهار إلا طمست ما في الصحيفة من السيئات ، حتى تسكن إلى مثلها من الحسنات . (رواه أبو يعلى)

١٤- وعن أبي أيوب رضي الله عنه أن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال : من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل . (رواه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى . ورواه أحمد والطبرانى فقالا : كُنَّ له عدل عشر رقاب أو رقية على الشك فيه ، وقال الطبرانى فى بعض الفاظه : كُنَّ له كعدل عشر رقاب من ولد إسماعيل عليه السلام من غير شك .)

١٥- عن ابن عمر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول : من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو الحى الذى لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير لا يريد بها إلا وجه الله أدخله الله بها جنات النعيم . (رواه الطبرانى من رواية يحيى بن عبد الله البالبلى)

١٦- روى عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له أحداً صمداً لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد كتب الله له ألفي ألف حسنة . (رواه الطبرانى)

١٧- عن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ : وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ، فَإِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ ، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ ، وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ . (متفق عليه)

١٨- وعن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال أبعثنا رسول الله صلی الله علیه وسلم إلى الحَرَقَةِ مِنْ جُھَيْنَةَ ، فَصَبَحْنَا الْقَوْمَ عَلَى مِيَاهِهِمْ ، وَلَحَقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلًا مِنْهُمْ ، فَلَمَّا غَشِيَنَاهُ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَكَفَّ عَنْهُ الْأَنْصَارِيُّ وَطَعَنَتْهُ بِرَمْحِي حَتَّى قَتَلْتَهُ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صلی الله علیه وسلم فَقَالَ لِي " يَا أُسَامَةُ أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا كَانَ مُتَعَوِّذًا . فَقَالَ : أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؟ ! " فَمَا زَالَ يَكْرُرُهَا حَتَّى تَمْنَيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ . (متفق عليه)

١٩- عن أبي ذر رضي الله عنه قال : كنت أمشى مع النبي صلی الله علیه وسلم في حَرَّةٍ بِالْمَدِينَةِ فَاسْتَقْبَلَنَا أَحَدٌ فَقَالَ : يَا أَبَا ذَرٍّ . قُلْتُ : لَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ : " مَا يَسْرُنِي أَنْ عِنْدِي مِثْلُ أُحُدٍ هَذَا ذَهَبًا تَمْضِي عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ ، إِلَّا شَيْئًا أَرْصِدُهُ لِسَدِينٍ ، إِلَّا أَنْ

أقول به في عباد الله هكذا وهكذا " عن يمينه وعن شماله وعن خلفه ، ثم سار فقال :
 " إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلّا من قال بالمال هكذا وهكذا وهكذا " عن
 يمينه وعن شماله وعن خلفه " وقيل ما هم " ثم قال لى : " مكانك لا تبرح حتى أتيك
 " ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتاً قد ارتفع ، فتخوفت أن يكون
 أحدٌ عرض للنبي ﷺ فأردت أن أتيه فذكرت قوله " لا تبرح حتى أتيك فلم أبرح
 حتى أتاني ، فقلت : لقد سمعت صوتاً تخوفت منه فذكرت له. فقال : وهل سمعته ؟ "
 قلت : نعم. قال : ذاك جبريل أتاني فقال : من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئاً
 دخل الجنة. قلت : وإن زنا وإن سرق ؟ قال : وإن زنا وإن سرق " (متفق عليه)

٢٠- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : أصدق كلمة قالها شاعرٌ كلمة لبيد : ألا
 كل شيء ما خلا الله باطل. (أخرجه البخارى)

الفصل الثاني

إقامة الصلاة

أولاً : قرآن كريمة :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٢﴾)

(وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴿٤٥﴾
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ

عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾
(يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ

﴿١٥٣﴾
(حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ
خِفْتُمْ فِرْجَالَ أَوْ رُكْبَاتًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا

لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾ البقرة ٢٣٩ و ٢٣٨ و ١٥٣ و ١١٠ و ٤٥ و ٤٤ و ٢٣٩
(يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا
تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ
عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا
مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٢﴾
(أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ
كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا
أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَّعْتُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ

النساء ٣ و ٤ و ٧٧

(٧٧) وَلَا تُظَلَّمُونَ فِتْيَلًا

(وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا ۖ وَإِذَا كُنْتُمْ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَدَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ۖ فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

(١٠٣)

النساء ١٠١، ١٠٢، ١٠٣

(يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهَّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۖ) وَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِزَّةً عَلَيْهِ وَرَبَّهُ الَّذِي وَافَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۖ

(٧)

(وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوعًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ

المائدة ٦٧ و ٥٨

(٥٨)

(إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ

وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٩١﴾

المائدة

(وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾

الأنعام

﴿يَذَرِي عَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا

وَشَرِبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾﴾ الأعراف

(الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾

الأنفال

(فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخِوَانُكُمْ فِي

الَّذِينَ وَتَفَصَّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾﴾ التوبة

(وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ

وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ أَتُوبُ إِلَيْكَ سَيِّرَ حَمُّهُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾﴾ التوبة

(وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النِّهَارِ وَزُلْفَا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ

ذَٰلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ ﴿١١٤﴾﴾ هود

(قُلْ لِّعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا زَكَاةَ سِرًّا

وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ ﴿٣١﴾﴾ ابراهيم

(أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ

الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾﴾ الاسراء

(وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ﴿٥٥﴾

﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ

فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴿٥٩﴾﴾ مريم ٥٩

(وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَّحْنُ نَرْزُقُكَ

وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى ﴿١٣٢﴾﴾ طه

(الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ۗ وَلِلَّهِ عَنَقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾
 (وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ۚ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۚ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ ۚ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ

التَّصِيرُ ﴿٧٨﴾ الحج ١ و ٤٨ و ٧٨

(الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾
 (وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾
 المؤمنون ٩ و ٢

(وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥١﴾
 النور

(الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ
 يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ النمل

(أَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ۖ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى
 عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾
 العنكبوت

(الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾
 (يَبْنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾
 لقمان ١٧ و ١٧

وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ
وَأَتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ
الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾

وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ
وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ النُّسُورَى

﴿عَاشِقْتُمْ أَنْ تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيَّ نَجْوَاكُمْ صَدَقْتُ فَأِذَا لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ
اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ الْمَجَادِلَةُ

﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ
اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ الْجُمُعَةُ

﴿إِلَّا الْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴿٢٣﴾ الْمَعَارِجُ

﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿١٥﴾ الْأَعْلَى

﴿صدق الله العظيم﴾

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٢	البقرة	٦	٢٣٩-٢٣٨-١٥٣-١١٠-٤٥-٤٣
٤	النساء	٤	١٠٢-١٠١-٧٧-٤٣
٥	المائدة	٤	٩١-٥٨-٧-٦
٦	الأنعام	١	٧٢
٧	الأعراف	١	٣١
٨	الأنفال	١	٣
٩	التوبة	٢	٧١-١١
١٤	إبراهيم	١	٣١
١٩	مريم	٢	٥٩-٥٥
٢٠	طه	١	١٣٢
٢٢	الحج	٢	٧٨-٤١
٢٣	المؤمنون	٢	٩-٢
٢٧	النمل	١	٣
٢٩	العنكبوت	١	٤٥
٣١	لقمان	٢	١٧-٤
٣٣	الأحزاب	١	٣٣
٤٢	الشورى	١	٣٨
٥٨	المجادلة	١	١٣
٦٢	الجمعة	١	٩
٧٠	المعارج	٢	٢٣-٢٢
٧٨	الأعلى	٢	١٥-١٤

ثانياً : الأحاديث القدسية :

- ١- قسمت الصلاة بيني وبين عبدى نصفين ، ولعبدى ما سأل ، فإذا قال العبد " الحمد لله رب العالمين " قال الله : حمدني عبدى ، فإذا قال " الرحمن الرحيم " قال الله : أثني على عبدى ، فإذا قال " مالك يوم الدين " قال : مجدني عبدى ، وإذا قال " إياك نعبد وإياك نستعين " قال هذا بيني وبين عبدى ولعبدى ما سأل ، فإذا قال " إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين " قال : هذا لعبدى ولعبدى ما سأل. (أخرجه عبد الرازق وأحمد ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان عن أبي هريرة)
- ٢- قال الله تعالى : " إفترضت على أمتك خمس صلوات وعهدت عندى عهداً أن من حافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة ، ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندى ". (أخرجه ابن ماجه ومحمد بن نصر عن أبي قتادة)
- ٣- قال الله تعالى " إن لعبدى على عهداً إن أقام الصلاة لوقتها أن لا أعذبه وأن أدخله الجنة بغير حساب. (أخرجه الحاكم عن عائشة رضي الله عنها)
- ٤- قال الله تعالى : يا ابن آدم لا تعجز عن أربع ركعات من أول النهار ، اكفك آخره . (المقصود صلاة الضحى). (أخرجه الطبراني - وأحمد - وابن عساكر - وأبو داود - وأبو يعلى والبيهقى)
- ٥- قال الله ﷻ : ليس كل مصل يصلى ، إنما تقبل الصلاة من تواضع لعظمى ، وكف شهواته عن محارمى ، ولم يصر على معصيتى ، وأطعم الجائع ، وكسا الغريان ، ورحم المصاب ، وأوى الغريب ، كل ذلك لى ، وعزتى وجلالى إن نور وجهه لأضوأ عندى من نور الشمس ، على أن أجعل الجهالة : له علماً ، والظلمة نوراً ، يدعونى فألبية ، ويسألنى فأعطية ، ويقسم على فأبره ، أكلؤه بقوتى ، وأستحفظه ملائكتى ، مثله عندى كمثل الفردوس ، لا يتسنه ثمرها ، ولا يتغير حالها. (أخرجه الديلمى عن حارثة بن وهب)
- ٦- يقول الله ﷻ يوم القيامة : أين جيرانى ؟ فيقول الملائكة : ومن ينبغى له أن يكون جارك؟ فيقول : عمار مساجدى. (أخرجه أبو نعيم عن أبي سعيد)
- ٧- يقول الله تعالى : إني لأهم بأهل الأرض عذاباً ، فإذا نظرت إلى عمار ييوتى المتحايين فى والمستغفرين بالأسحار صرفت عنهم. (أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان)
- ٨- عن عبد الله بن عمرو أى بن العاص - رضى الله عنهما - قال : صَلَّيْنَا مع رسول الله ﷺ المغرب فرجع من رجع ، وعقب من عقب ، فجاء رسول الله ﷺ مسرعاً ، قد حفزه النفس

، وقد حسر عن ركبتيه ، فقال أبشروا ، هذا ربكم ، قد فتح باباً من أبواب السماء ، يباهى بكم الملائكة ، يقول : أنظروا إلى عبادى قد قضوا فريضة ، وهم ينتظرون أخرى. (أخرجه ابن ماجه فى سننه باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة)

٩- إحتبس رسول الله ﷺ ذات غداة عن صلاة الصبح ، حتى كدنا نترأى عين الشمس ، فخرج سريعاً فتوب بالصلاة ، فصلى رسول الله ﷺ وتجاوز فى صلاته فلما سلم دعا بصوته ، قال لنا : على مصافكم كما أنتم ، ثم إنتقل إلينا ، ثم قال : أما إني سأحدثكم ما حسنى عنكم الغداة ، إني قمت من الليل فتوضأت ، وصليت ما قدر لى ، فنعست فى صلاتى حتى إستثقلت ، فإذا أنا برى - تبارك وتعالى - فى أحسن صورة ، فقال : يا محمد ، قلت لبيك رب ، قال : فيم يختصم الملائة الأعلى ؟ قلت : لا أدري ، قالها ثلاثاً ، قال : فرأيتنه وضع كفه بين كتفى ، حتى وجدت برد أنامله بين ثديي ، فتجلى لى كل شئ وعرفت ، فقال : يا محمد ، قلت : لبيك رب ، قال : فيم يختصم الملائة الأعلى ؟ قلت : فى الكفارات ، قال : ما هن ؟ قلت : مشى الأقدام إلى الجماعات ، والجلوس فى المساجد بعد الصلوات ، وإسباغ الوضوء حين الكريهات ، قال : فيم ؟ قلت : إطعام الطعام ، ولين الكلام ، والصلاة بالليل والناس نيام ، قال : سل ، قلت : اللهم أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات ، وحب المساكين ، وأن تغفر لى ، وترحمنى ، وإذا أردت فتنة قوم فتوفى غير مفتون ، أسألك حبك ، وحب من يحبك ، وحب عمل يقرب إلى حبك ، قال رسول الله ﷺ : إنها حق ، فادرسوها ثم تعلموها. (أخرجه الترمذى عن معاذ بن جبل وقال حديث حسن صحيح) (وهناك رواية أخرى عن ابن عباس رضي الله عنهما)^(١)

١٠- عن أبى هريرة رضي الله عنه أن النبى ﷺ قال : ان أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته ، فإن وجدت تامة ، كُتبت تامة ، وإن كان إنتفض منها شئ قال : انظروا ، هل تجدون له من تطوع ؟ يكمل له ما ضيع من فريضه من تطوعة ، ثم سائر الأعمال تجرى حسب ذلك. (أخرجه النسائى فى سننه - وابن ماجه فى سننه باب المحاسبه على الصلاة - وأبو داود فى سننه)

١ - روايات الحديث متعددة (عند معاذ رضي الله عنه : مشى الأقدام إلى الحسنات بدلا من الجماعات) وعند ابن عباس رضي الله عنهما : والمشى على الأقدام إلى الجماعات أو نقل الأقدام إلى الجماعات ، روله الترمذى (٣٢٣٥) ، وأحمد (٢٤٣/٤) والحديث صححه الألبان فى صحيح الترمذى والنسخة المسجلة على C.D للترمذى تحت رقم (٣١٥٩) مع تغيير فى الكلمات : (تترأى بدلا من تترأى ، واقتل بدلا من انتقل ، وفى المكروهات بدلا من حين الكريهات)

١١ - حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال

: قال النبي صلوات الله عليه : الملائكة يتعاقبون : ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ، ويجتمعون في صلاة الفجر ، وصلاة العصر ، ثم يعرج الذين أتوا فيكم ، فيسألهم - وهو أعلم - فيقول : كيف تركتم عبادي ؟ فيقولون : تركناهم وهم يصلون ، وأتيناهم وهم يصلون .
(أخرجه البخاري في كتاب الصلاة - وبدء الخلق والتوحيد والنسائي)

١٢ - عن أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة رضي الله عنه عنهما أن النبي صلوات الله عليه قال : بينما أنا عند البيت بين النائم واليقظان ، إذا أقبل أحد الثلاثة بين الرجلين فأُتيتُ بطست من ذهب ، ملآن حكمة وإيماناً ، فشق من النحر إلى مرق البطن ، فغسل القلب بماء زمزم ، ثم ملئ حكمة وإيماناً ، ثم أتيت بداية دون البغل وفوق الحمار ، ثم إنطلقت مع جبريل (عليه السلام) فأُتينا السماء الدنيا ، فقيل : من هذا ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد أرسل إليه ؟ مرحباً به ، ونعم الخبيء جاء ، فأُتيت على آدم - عليه السلام - فسلمت عليه ، قال : مرحباً بك من ابن وني ، ثم أتينا السماء الثانية قيل : من هذا ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، فمثل ذلك ، فأُتيت على يحيى وعيسى فسلمت عليهما ، فقالا : مرحباً بك من أخ وني ، ثم أتينا السماء الثالثة قيل : من هذا ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، فمثل ذلك فأُتيت على يوسف - عليه السلام - فسلمت عليه ، قال : مرحباً بك من أخ وني ثم أتينا السماء الرابعة ، فمثل ذلك ، فأُتيت على أدريس - عليه السلام - فسلمت عليه ، قال : مرحباً بك من أخ وني ، ثم أتينا السماء الخامسة ، فمثل ذلك ، فأُتيت على هارون - عليه السلام - فسلمت عليه ، قال : مرحباً بك من أخ ، ومن نبي ، ثم أتينا السماء السادسة ، فمثل ذلك ، ثم أتيت على موسى - عليه السلام - فسلمت عليه ، فقال : مرحباً بك من أخ وني ، فلما حاوزة بكى ، قيل : ما يبكيك ؟ قال : يارب هذا الغلام الذي بعثته بعدى يدخل من أمته الجنة أكثر وأفضل من أمي ، ثم أتيت السماء السابعة ، فمثل ذلك ، فأُتيت على إبراهيم - عليه السلام - فسلمت عليه ، فقال : مرحباً بك من ابن وني ، ثم رفع لي البيت المعمور ، يصلى منه كل يوم سبعون ألف ملك فإذا خرجوا منه لم يعودوا آخر ما عليهم ، ثم رفعت لي سورة المنتهى ، فإذا بُقِّها مثل قلال هَجَر ، وإذا ورقها مثل آذان الفيلة ، وإذا في أصلها أربعة أثمار : نهران باطنان ، ونهران ظاهران ، أما الباطنان ففي الجنة ، وأما الظاهران فالفرات والنيل ، ثم فرضت على خمسون

صلاة ، فأتيت على موسى ، فقال : ما صنعت ؟ قلت : فرضت على خمسون صلاة ، قال :
إني أعلم بالناس منك ، إني عاجلت بنى إسرائيل أشد المعالجة ، وإن أمتك لن يطبقوا ذلك ،
فارجع إلى ربك ، وأسأله أن يخفف عنك ، فرجعت إلى ربي فسأله أن يخفف عني ، فجعلها
أربعين ، ثم رجعت إلى موسى - عليه السلام - فقال ما صنعت ؟ فقلت : جعلها أربعين ،
فقال مثل مقالة الأولى ، فرجعت إلى ربي - ﷺ - فجعلها ثلاثين ، فأتيت على موسى -
عليه السلام - فأخبرته فقال لي مثل مقالة الأولى فرجعت إلى ربي ، فجعلها عشرين ثم عشرة
ثم خمسة ، فأتيت على موسى عليه السلام ، فقال لي مثل مقالة الأولى ، فقلت : إني أستحي
من ربي - ﷺ - أن أرجع إليه ، فنودي أن قد أمضيت فريضتي ، وخففت عن عبادي ،
وأجزى بالحسنة عشر أمثالها . (أخرجه النسائي سنن الصلاة - صحيح مسلم باب الاسراء) (أحد
الثلاثة بن الرجلن قد ورد أن النبي ﷺ قال : جاني جبريل واسرافيل ومعهما ملك آخر ، فهؤلاء هم
الثلاثة ، كانوا بصورة رجال ، فأقبل عليه أحدهم . والله أعلم)

١٣- وعن ابن عباس رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ : أتاني ربي تبارك وتعالى في أحسن صورته -
أحسبه قال في المنام فقال : يا محمد أتدرى فيما يختصم الملائكة الأعلى ؟ قلت : لا ، فوضع يده
بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال : يا محمد
هل تدري فيما يختصم الملائكة الأعلى ؟ قلت : نعم في الكفارات والدرجات ، فالكفارات في
المكث في المساجد بعد الصلوات ، والمشي على الأقدام إلى الجماعات ، واسباغ الوضوء في
المكاره . قال : صدقت يا محمد من فعل ذلك عاش بخير ومات وكان من خطيئته كيوم ولدته
أمه ، وقال : يا محمد إذا صليت فقل : اللهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب
المساكين ، وأن تغفر لي وترحمني وتتوب علي ، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضني إليك غير
مفتون ، قال : والدرجات : إفشاء السلام ، وإطعام الطعام ، والصلاة بالليل والناس نيام .
أخرجه عبد الرزاق وأحمد - وعبد بن حميد - والترمذي - والطبراني في الكبير - وابن مردويه عن معاذ
بن جبل وابن عباس رضي الله عنه وقد ذكروا بين أبي قلاية رجلا ، وابن عباس رضي الله عنه وأبو قلاية من رجال
السند وهو الذي قبل ابن عباس رضي الله عنه (١)

١ - رواه أحمد (٣٦٨/١) ، والترمذي (٣٢٣٣ ، ٣٢٣٤) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (٢٩٨) ، والطبراني في الكبير (٣٤٩/٨)
وصححه الألباني في صحيح الترغيب (٤٠٢ ، ٤٤٨) . ورواية ابن عباس فيها : (قال أحسبه في المنام) بدلا من (أحسبه قال في المنام -
وموجود في الترمذي على C.D تحت رقم (٣١٥٧) مع ملاحظة : (في الكفارات فقط ولا توجد الدرجات) وينتهي الحديث عند :
(وأن تغفر لي وترحمني) .

١٤- أتاني جبريل من عند الله تبارك وتعالى فقال : يا محمد : إن الله ﷻ يقول : إني قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفيّ بمن على وضوئهنّ ومواقيتهنّ وركوعهنّ وسجودهنّ فإن له عندي لمن عهداً أن أدخله بمن الجنة ، ومن لقيني قد إنتقص من ذلك شيئاً ، فليس له عندي عهد إن شئت عذبتّه وإن شئت رحمته . (أخرجه أبو داود - الطبراني - والضياء المقدس عن عبادة بن الصامت)

١٥- يقول الله تعالى : إنما أتقبل الصلاة من تواضع لعظمتي ، ولم يتكبر على خلقي ، وقطع ثماره بذكري ، ولم يبت مصراً على خطيئته ، يطعم الجائع ، ويؤوي الغريب ، ويرحم الصغير ، ويوقر الكبير ، فذاك الذي يسألني فأعطيّه ، ويسألني فأستجيب له ، ويتضرع إلى فأرحمه ، فمثله عندي كمثّل الفردوس في الجنان ، لا تتسنى ثمارها ، ولا يتغير حالها . (أخرجه الدار قطنى في الأفراد عن علي)

١٦- قال الله تعالى : ثلاث من حافظ عليهن كان وليّ حقاً ، ومن ضيعهن فهو عدوى حقاً : الصلاة ، والصوم ، والغسل من الجنابة . (أخرجه البيهقي في شعب الإيمان عن الحسن مرسلاً ، وابن النجار عن أنس)

١٧- عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : سيمعت رسول الله ﷺ يقول : تعجب ربك من راعي غنم ، في رأس شظية الجبل ، يؤذن بالصلاة ويصلي فيقول الله - ﷻ - انظروا إلى عبدى هذا ، يؤذن ويقيم الصلاة ، يخاف مني ، قد غفرت لعبدى ، وأدخلته الجنة . (أخرجه النسائي في سننه باب الأذان لمن يصلى)

١٨- عن ابن ذر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ثلاثة يحبهم الله - ﷻ - رجل أتى قوماً ، فسألهم بالله ، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم ، فمنعوه ، فتخلف رجل بأعقابهم ، فأعطاه سراً ، لا يعلم بعطيته إلا الله - ﷻ - والذي أعطاه ، وقوم ساروا ليلهم ، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به ، نزلوا فوضعوا رؤسهم ، فقام منهم رجل يتملقني ويتلوا آياتي ، - ورجل كان في سرية ، فلقوا العدو فاهزموا ، فأقبل بصدرة حتى يُقتل أو يُفتح له . (أخرجه النسائي في سننه - باب فضل صلاة الليل في السفر)^(١)

^١ - أخرجه الترمذى (٢٥٦٨) ، والنسائي (٢٠٧/٣) ، وأحمد (١٥٣/٥) ، وابن حبان ، والحاكم وأبو نعيم في الخلية (١٦٧/٤) ، وفي صحيح الجامع (٣٠٧٤) - وعلى C . D في النسائي برقم (١٥٩٧) وفيه : (فتخلفهم رجل بدلا من فتخلف) ، و (ساروا ليلتهم بدلا من وساروا ليلهم) ، و (فقام رجل بدلا من فقام منهم رجل) .

ثالثاً : الأحاديث النبوية :

- ١- وعن سعيد بن جبيرة رضي الله عنه قال : كنا عند ابن عباس رضي الله عنه في المسجد بالطائف أنا وعكرمه وميمون بن مهران وأبو العالية وغيرهم رضوان الله عليهم أجمعين . إذا صعد المؤذن فقال : الله أكبر ، فبكى ابن عباس رضي الله عنه حتى بل رداءه وانتفخت أوداجه واحمرت عيناه فقال له أبو العالية : يا ابن عم رسول الله : ما هذا البكاء ؟ وما هذا الجزع ؟ فأنا نسمع الأذان ولا نبكى ؟ فبكينا لبكائك ؟ قال ابن عباس رضي الله عنه : لو يعلم الناس ما يقول المؤذن ما استراحوا ولا ناموا . فقليل له : أخبرنا ما يقول المؤذن ؟ فقال : إذا قال المؤذن : الله أكبر الله أكبر يقول يا مشاغيل تفرغوا للآذان وأريحوا الأبدان وتقدموا لخير عملكم ، وإذا قال المؤذن : أشهد أن لا إله إلا الله يقول : أشهد أن جميع من في السموات ومن في الأرض من الخلائق ليشهد لي عند الله يوم القيامة أني قد دعوتكم ، وإذا قال أشهد أن محمداً رسول الله يقول : يشهد لي يوم القيامة الأنبياء كلهم ومحمد صلوات الله عليه أني أخبرتكم في كل يوم خمس مرات ، وإذا قال : حي على الصلاة يقول : إن الله تعالى قد أقام لكم هذا الدين فأقيموه ، وإذا قال : حي على الفلاح يقول : خوضوا في الرحمة ، وخذوا أسهمكم من الهدى ، وإذا قال : الله أكبر الله أكبر يقول : حرمت الأعمال قبل الصلاة ، وإذا قال : لا إله إلا الله ، يقول : إمانه سبع سموات وسبع أرضين وضعت على أعناقكم فإذا شئتم فأقدموا وإن شئتم فأدبروا . (في الأذان لابن عباس رضي الله عنهما)^(١) (أقباس ص ١٣١ - النهاية ٥ / ١٦٥)
- ٢- وعن بريده الأسلمي عن النبي صلوات الله عليه أنه قال : " بَشِّرُ الْمَشَائِينَ فِي ظُلَمِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " (أخرجه الترمذی فی الصلاة)
- ٣- وعن أبي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلوات الله عليه أنه قال : " ألا أخبركم بأسوأ الناس سرقة . قالوا : بلى يا رسول الله . قال : الذي يسرق من صلاته ، قيل : وكيف يسرق من صلاته ؟ قال : لا يتم ركوعها ولا سجودها " (أخرجه الدارمی والحاکم وأحمد)^(٢)

١ - ذكر استثناءاً . (أى ليس بحديث نبوى) ويختصر اللفظ فيما يعد إلى "استثناء".

٢ - أخرجه لبدرامى برواية مشاهة عن أبي قتادة في كتاب الصلاة باب في الذى لا يتم الركوع والسجود برقم (١٣٢٨) ص ٣٥٠ ج ١ طبعة الريان ط ١٤٠٧ هـ ورواه الإمام أحمد في المسند (٣١٠/٥) والطبراني والحاكم

٤- عن خالد قال : بينما نحن جلوس حول رسول الله ﷺ إذا دخل رجلٌ فاستقبل القبلة فصلى ، فلما قضى صلاته جاء فسلم على النبي ﷺ وعلى القوم فقال له رسول الله ﷺ : إرجع فصلى . فإنك لم تصل . فرجع الرجل فصلى فلما رجع قال : أرجع وصل أمره بذلك مرتين أو ثلاثاً فقال الرجل : ما آلوت فلا أدري ما عبت على من صلاتي ، فقال النبي ﷺ : إنه لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله تعالى فيغسل وجهه ويده إلى المرفقين ، ويمسح برأسه ، ويغسل رجله إلى الكعبين ، ثم يكبر الله ويحمده ثم يقرأ من القرآن ما أذن له فيه ويركع فيضع كفيه على ركبتيه حتى تطمئن مفاصلة ويسترخى ثم يرفع رأسه ويقول سمع الله لمن حمده فيستوى قائماً حتى يقيم صلبه يأخذ كل عضو مأخذه ، ثم يكبر فيسجد فيمكّن وجهه من الأرض حتى يطمئن مفاصلة ويسترخى ثم يكبر فيستوى قاعداً على مقعدته وقيم صلبه . فوصف صلاته هكذا أربع ركعات حتى فرغ ثم قال : لا تتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك . (أخرجه النسائي في التطبيق - أبو داود في الصلاة - والدارمي في الصلاة)

٥- عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : مثل الخمس صلوات كمثل نمر جار على باب أحدكم كثير الماء يغتسل فيه كل يوم خمس مرات . فهل يبقى عليه من الدرن شيء .

(أخرجه البخاري في مواقيت الصلاة - ومسلم في المساجد)

٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ، ثم أخرج بفتيان معهم حزم من الحطب فأحرق على قوم ديارهم يسمعون النداء ثم لا يأتون الصلاة . (أخرجه البخاري في الأحكام)

وقال : صحيح الإسناد وابن خزيمة في صحيحه ، ورواه الأربعة عن أبي سعيد الخدري : قال الألباني في صحيح الجامع (٣٣١/١) : (صحيح) وعلى (C.D) : في مسند الإمام أحمد (١١١٠٦) برواية أبي سعيد الخدري وفي المسند أيضا (٢١٥٩١) عن أبي قتادة عن أبيه (أسوأ الناس سجودها) أو قال : لا يقيم صلبه في الركوع والسجود ، وفي الدرامي رقم (١٢٩٤) . وغير موجود عند مالك ولم يروها الحسن البصري . والنص : عن أبي قتادة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (أسوأ الناس سرقة : الذي يسرق صلاته . قالوا يا رسول الله : وكيف يسرق صلاته؟ قال : لا يتم ركوعها ولا سجودها) والروايات متعددة بنفس المعنى .

- وموجود على C . D : في البخاري رقم (٥٩١) وفي مسلم رقم (١٣٨٤) بنفس النص والرواية .

- ٧- وروى عن عباده بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : خمس صلوات يفترض الله تعالى على عباده فمن جاء بهن تامات ولم ينقصهن إستخفافاً بحقهن كان له عند الله عهداً أن يدخله الجنة ، ومن تركهن إستخفافاً بحقهن لم يكن له عند الله عهداً إن شاء رحمه وإن شاء عذبه . (أخرجه النسائي في الصلاة - وابن ماجة في إقامة الصلاة)
- ٨- وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من صلى ركعتين مقبلاً على الله بقلبه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . (أخرجه مسلم في صلاة المسافرين)
- ٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبواً . (رواه مسلم والبخاري) قوله لاستهموا : أى لا قترعوا ، والتهجير : هو التكبير إلى الصلاة)
- ١٠- وعن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال : إني أراك تحب الغنم والبادية ، فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة ، فارفع صوتك بالنداء ، فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة ، قال أبو سعيد : سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم . (رواه مالك والبخاري والنسائي وابن ماجه) وزاد : ولا حجر ولا شجر إلا شهد له ، وابن خزيمة في صحيحه ، ولفظه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يسمع صوته شجر ، ولا مدر ، ولا حجر ، ولا جن ولا إنس إلا شهد له .
- ١١- عن معاوية رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة . (رواه مسلم ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه)
- ١٢- عن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن ، فأرشد الله الأئمة وعفا عن المؤذنين . (رواه ابن حبان في صحيحه)
- ١٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من غدا إلى المسجد أو راح ، أعد الله له في الجنة نزلاً كلما غدا أو راح . (متفق عليه)

- ١٤- وعنه عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الملائكة تصلى على أحدكم ما دام في مصلاه الذى صلى فيه ، ما لم يُحدثْ ، تقول ، اللهم أغفر له ، اللهم ارحمه . (رواه البخارى)
- ١٥- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلاة الرجل في جماعة تُضعِفُ صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا ، وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ، ثم خرج إلى المسجد ، لا يخرج به إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة ، وحطت عنه بها خطيئة ، فإذا صلى لم تنزل الملائكة تصلى عليه ما دام في مصلاه ، ما لم يحدث ، تقول : اللهم صلّ عليه ، اللهم ارحمه ، ولا يزال في صلاة ما إنتظر الصلاة . (متفق عليه - وهذا لفظ البخارى)
- ١٦- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبواً . (متفق عليه وقد سبق بطوله)
- ١٧- وعن معاذ رضي الله عنه قال : بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقال : إنك تأتي قوماً من أهل الكتاب ، فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله . وأنى رسول الله ، فإن أطاعوا لذلك ، فأعلمهم أن الله تعالى إفترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة ، فإن هم أطاعوا لذلك ، فأعلمهم أن الله تعالى إفترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم ، فإن هم أطاعوا لذلك ، فإياك وكرائم أموالهم وأتق دعوة المظلوم ، فإنه ليس بينها وبين الله حجاب . (متفق عليه)
- ١٨- وعن جابر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة . (رواه مسلم)
- ١٩- وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سَوُّوا صفوفكم ، فإن تسوية الصف من تمام الصلاة . (متفق عليه - وفي رواية البخارى) " فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة "
- ٢٠- وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب ، وسدُّوا الخلل ، ولينوا بأيدي إخوانكم ، ولا تذروا قرحات للشيطان ، ومن وصل صفاً وصله الله ، ومن قطع صفاً قطعه الله . (رواه أبو داود بإسناد صحيح)

- ٢١- وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : أتموا الصف المقدم ، ثم الذى يليه ، فما كان من نقص فليكن فى الصف المؤخر . (رواه أبو داود بإسناد حسن)
- ٢٢- وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : بين كل أذنين صلاة ، بين كل أذنين صلاة ، بين كل أذنين صلاة وقال فى الثالثة " لمن شاء " (متفق عليه) (المراد بالأذنين : الأذان والإقامة)^(١)
- ٢٣- وعن عائشة رضي الله عنها : عن النبي ﷺ قال : ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها . (رواه مسلم) وفى رواية " لهما أحب إلى من الدنيا جميعا ")
- ٢٤- عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان النبي ﷺ ، يصلى فيما بين أن يفرغ من العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة ، فإذا سكت المؤذن من صلاة الفجر ، وتبين له الفجر وجاءه المؤذن ، قام فركع ركعتين خفيفتين ، ثم اضطجع على شقه الأيمن ، هكذا حتى يأتيه المؤذن للإقامة . (رواه مسلم) قولها " يسلم بين كل ركعتين " هكذا هو فى مسلم ومعناه " بعد كل ركعتين "
- ٢٥- وعن أم حيدبة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر ، وأربع بعدها ، حرمه الله على النار . (رواه أبو داود والترمذى وقال : حديث حسن صحيح)
- ٢٦- عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : رحم الله امرأةً صلى قبل العصر أربعاً . (رواه أبو داود والترمذى وقال : حديث حسن)
- ٢٧- وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ " كان يصلى قبل العصر ركعتين . (رواه أبو داود بإسناد صحيح)
- ٢٨- وعن ابن عمر رضي الله عنهما وعائشة رضي الله عنها وهما حديثان صحيحان أن النبي ﷺ كان يصلى بعد المغرب ركعتين . (أخرجه البخارى)
- ٢٩- وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال " صلوا قبل المغرب " قال فى الثالثة " لمن شاء " (رواه البخارى)
- ٣٠- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا صلى أحدكم الجمعة ، فليصل بعدها أربعاً . (رواه مسلم)

- ٣١- وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : صلوا أيها الناس في بيوتكم ، فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة . (متفق عليه)
- ٣٢- وعن عائشة رضي الله عنها قالت : من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أول الليل ، ومن أوسطه ومن آخره ، وانتهى وتره إلى السحر . (متفق عليه)
- ٣٣- وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من خاف أن لا يقوم من آخر الليل ، فليوتر أوله ، ومن طمع أن يقوم آخره ، فليوتر آخر الليل ، فإن صلاة الليل مشهودة ، وذلك أفضل . (رواه مسلم)
- ٣٤- وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال : قال رسوا الله صلى الله عليه وسلم : إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين . (متفق عليه)
- ٣٥- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال : يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام ، فإني سمعت دفّ نعليك بين يديّ في الجنة ، قال : ما عملت عملاً أرجى عندي من أني لم أتطهر طهوراً في ساعة من ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي . (متفق عليه وهو لفظ البخاري)
- ٣٦- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها . (رواه مسلم)
- ٣٧- وعن أبي هريرة وعن ابن عمر رضي الله عنهما ، إنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على أعواد منبره : " لا ينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات ، أو ليختمن الله على قلوبهم ، ثم ليكونن من الغافلين . (رواه مسلم)
- ٣٨- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من إغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ، ثم راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنه ، ومن راح في الساعة الثانية ، فكأنما قرب بقرة ، ومن راح في الساعة الثالثة ، فكأنما قرب كبشاً أقرن ، ومن راح في الساعة الرابعة ، فكأنما قرب دجاجة ، ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة ، فإذا خرج الإمام ، حضرت الملائكة يستمعون الذكر . (متفق عليه) قوله : غسل الجنابة ، أي : غسل كغسل الجنابة في الصفة.

٣٩- وعن عائشة رضي الله عنها قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه ، فقلت له ، لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غُفِرَ لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال : أفلا أكون عبداً شكوراً . (متفق عليه - وعن المغيرة بن شعبه نحوه ، متفق عليه)

٤٠- وعن حذيفة رضي الله عنه قال : صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأفتتح البقرة ، فقلت : يركع عند المائة ، ثم مضى ، فقلت : يصلى بها في ركعة فمضى ، فقلت : يركع بها ، ثم أفتتح النساء فقرأها ، ثم أفتتح آل عمران ، فقرأها ، يقرأ مترسلاً . إذا مر بآية فيها تسبيح سبح ، وإذا مر بسؤال سأل ، وإذا مر بتعوذ تعوذ ، ثم ركع ، فجعل يقول : سبحان ربّي العظيم ، فكان ركوعه نحواً من قيامه ، ثم قال : سمع الله لمن حمده ، ربنا لك الحمد ، ثم قام طويلاً قريباً مما ركع ، ثم سجد فقال : سبحان ربّي الأعلى ، فكان سجوده قريباً من قيامه . (رواه مسلم)^(١)

٤١- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه . (متفق عليه)

٤٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أعرابياً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته ، دخلت الجنة قال : تعبد الله لا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان ، قال : والذي نفسي بيده ، لا أزيد على هذا فلماً ولى ، قال النبي صلى الله عليه وسلم " من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا " (متفق عليه)

٤٣- عن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المرجل من البكاء . (أخرجه أبو داود والترمذي في الشمائل بإسناد صحيح)

٤٤- عن ابن عباس رضي الله عنه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النفخ في السجود وعن النفخ في الشراب . (أخرجه الطبراني وقال الطبراني في الجامع الصغير " حسن ")

١ - أخرجه الإمام مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل - وعلى

C . D : موجود في مسلم برقم (١٢٩١) عن حذيفة بدون لفظ (ربنا لك الحمد) وكذا في رواية لجري . أما

رياض الصالحين في الحديث رقم (١١٧٣) موجود به (ربنا لك الحمد) .

- ٤٥ - عن أبي أمامه الباهلي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم ، وقربه إلى ربكم ، ومكفرة للسيئات ومنهارة عن الإثم . (رواه الترمذی وابن خزيمة قال الحاكم : صحيح على شرط البخاری)
- ٤٦ - عن أبي أمامه الباهلي رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يخطب في حجة الوداع ، فقال : إتقوا الله ، وصَلُّوا خمسكم ، وصوموا شهركم ، وأدوا زكاة أموالكم ، وأطيعوا أمراءكم تدخلوا جنة ربكم . (رواه الترمذی في أبواب الصلاة وقال : حديث حسن صحيح)
- ٤٧ - وروى عن علي رضي الله عنه أنه قال : بينما النبي صلی الله علیه وسلم جالس مع المهاجرين والأنصار إذا أقبل إليه جماعة من اليهود فقالوا : يا محمد إنا نسألك عن كلمات أعطاهن الله تعالى لموسى بن عمران لا يعطيها إلا نبيا مرسلأ أو ملكا مقربأ ، فقال النبي صلی الله علیه وسلم : سألوها فقالوا : يا محمد أخبرنا عن هذه الصلوات الخمس التي إفترضها الله على أمتك ، فقال النبي صلی الله علیه وسلم : أما صلاة الظهر إذا زالت الشمس يسبح كل شئ لربه ، وأما العصر فإنها الساعة التي أكل فيها آدم عليه السلام من الشجرة وأما صلاة المغرب فإن الساعة التي تاب الله على آدم عليه السلام فيها فما من مؤمن يصلي هذه الصلاة محتسبأ ثم يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه إياه وأما صلاة العتمة فإنها الصلاة التي صلاها المرسلون قبلي وأما صلاة الفجر فإن الشمس إذا طلعت تطلع بين قرني الشيطان ويسجد لها كل كافر من دون الله . قالوا له : صدقت يا محمد مما ثواب من صلى ؟ قال النبي صلی الله علیه وسلم : أما صلاة الظهر فإنها الساعة التي تسعر فيها جهنم ، فما من مؤمن يصلي هذه الصلاة إلا حرم الله تعالى عليه لفحات جهنم يوم القيامة ، وأما صلاة العصر فإنها الساعة التي أكل آدم عليه السلام فيها من الشجرة فما من مؤمن يصلي هذه الصلاة محتسبأ إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ثم تلا آية ٢٣٨ من البقرة (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) وأما صلاة المغرب فإنها الساعة التي تاب الله فيها على آدم عليه السلام فما من مؤمن يصلي هذه الصلاة محتسبأ ثم يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه إياه ، وأما صلاة العتمة فإن القبر ظلمة ويوم القيامة ظلمة ، فما من مؤمن مشى في ظلمة الليل إلى صلاة العتمة إلا حرم الله عليه وقود النار ويعطى نورا يجوزه على الصراط ، وأما الفجر فما من مؤمن يصلي الفجر أربعين يوماً في الجماعة إلا أعطاه الله براءتين : براءة من النار

وبراءة من النفاق . قالوا : صدقت يا محمد ، ولم افترض الله تعالى على أمتك الصوم ثلاثين يوماً ؟ قال : إن آدم عليه السلام لما أكل من الشجرة بقى في بطنه مقدار ثلاثين يوماً فافترض الله على ذريته الجوع ثلاثين يوماً ويأكلون بالليل تفضلاً من الله على خلقه . قالوا صدقت يا محمد . فأخبرنا ما ثواب صيام أمتك ، قال ما من عبد يصوم من شهر رمضان يوماً محتسباً إلا أعطاه الله تعالى سبع خصال : يذوب اللحم الحرام من جسده ، ويقربه من رحمته ، ويعطيه خير الأعمال ، ويؤمنه من الجوع والعطش ، ويُهَوِّنُ عليه عذاب القبر ويعطيه الله نوراً يوم القيامة حتى يجاوز به الصراط المستقيم ويعطيه الكرامات في الجنة . قالوا : صدقت يا محمد فأخبرنا ما فضلك على النبيين ؟ قال : " فما من نبي إلا دعا على قومه بالهلاك وأنا إدخرت دعوتي لأمتي " يعنى الشفاعة . قالوا صدقت يا محمد نشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله . (أخرجه أحمد)

٤٨ - وعن كعب الأحبار رضي الله عنه قال : قرأت في بعض ما أنزل الله على موسى عليه السلام ، يا موسى ركعتان يصليهما أحمد وأمته وهى صلاة الغداة ، من يصلّيها غفرت له ما أصاب من الذنوب من ليله ويومه ذلك ويكون في ذمتي يا موسى أربع ركعات يصلّيها أحمد وأمته وهى صلاة الظهر أعطيهم بأول ركعة منها المغفرة وبالثانية أثقل ميزانهم وبالثالثة أوكل عليهم الملائكة يسبحون ويستغفرون لهم وبالرابعة أفتح لهم أبواب السماء ويشرفن عليهم الحور العين يا موسى أربع ركعات يصلّيها أحمد وأمته وهى صلاة العصر ، فلا يبقى ملك في السموات والأرض إلا إستغفر لهم ومن إستغفرت لهم الملائكة لم أعذب به يا موسى ثلاث ركعات يصلّيها أحمد وأمته حتى تغرب الشمس أفتح لهم أبواب السماء لا يسألون من حاجة إلا قضيتها لهم . يا موسى أربع ركعات يصلّيها أحمد وأمته حين يغيب الشفق وهى خير لهم من الدنيا وما فيها ويخرجون من زنوبهم كيوم ولدتهم أمهم ، يا موسى يتوضأ أحمد وأمته كما أمرتهم أعطيتهم بكل قطرة تقطر من الماء جنة عرضها كعرض السماء والأرض ، يا موسى يصوم أحمد وأمته شهراً في كل سنة هو شهر رمضان أعطيهم بصيام كل يوم مدينة في الجنة وأعطيتهم بكل خير يعملون فيه من التطوع أجر فريضة وأجعل فيه ليلة القدر من إستغفر منهم فيها مرة واحدة نادماً صادقاً من قلبه إن مات من ليلة أو شهره أعطيتة أجر ثلاثين شهيداً . يا موسى إن في أمه محمد رجلاً يقومون على كل شرف يشهدون بشهادة أن لا إله إلا

الله ، فجزأهم بذلك جزاء الأنبياء عليهم السلام ورحمى عليهم واجبه وغضبي بعيد منهم ولا أحجب باب التوبة عن واحد منهم ما داموا يشهدون أن لا إله إلا الله . (ذكر في كتاب أقباس من نور النبوة للأستاذة - آمال سيد الأهل تحقيق وتخريج د . كمال على الجمل كلية أصول الدين والدعوة بالمنصورة)^(١)

٤٩ - وعن معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه قال : بينا أنا أصلى مع رسول الله صلّى الله عليه وآله ، إذ عطس رجل من القوم فقلت : يرحمكم الله ، فرماني القوم بأبصارهم ! فقلت : وأتكل أميآه ! ما شأنكم تنظرون إليّ ؟ فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم ! فلما رأيتهم يصيّمونني لكنّي سكتُ فلما صلى رسول الله صلّى الله عليه وآله ، فبأبي هو وأمي ، ما رأيت معلماً قبله ولا بعده أحسن تعليماً منه ، فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني ، قال : " إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس ، إنما التسييح والتكبير وقراءة القرآن " أو كما قال رسول الله صلّى الله عليه وآله قلت : يا رسول الله ، إني حديث عهد الجاهلية ، وقد جاء الله بالإسلام ، وإن منا رجالاً يأتون الكهان ! قال : " فلا تأتيتهم " قلت : ومنا رجال يتطيرون ؟ قال : " ذاك شيء يجدونه في صدورهم ، فلا يصدّونهم " . (رواه مسلم - الثكل : المصيبة - كهرني - هزني)^(٢)

٥٠ - وعن أبي مسعود عقبة بن عمرو البدرى رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي صلّى الله عليه وآله فقال : إني لا تأخر عن صلاة الصبح من أجل فلان مما يطيل بنا ! فما رأيت النبي صلّى الله عليه وآله غضت في موعظة قط أشد مما غَضِبَ يومئذٍ فقال : " يا أيها الناس : إن منكم مُنْفِرِينَ . فَأَيُّكُمْ أَمَّ النَّاسَ فَلْيُؤْجِزْ ، فَإِنْ مِنْ وَرَائِهِ الْكَبِيرُ وَالصَّغِيرُ وَذَا الْحَاجَّةُ " (متفق عليه)^(٣)

^١ - استثناء . (ص ٣٠٥ - ٣٠٦) في كتاب أقباس من نور النبوة . وغير موجود في الكتب التسعة الموجودة على C . D وهو ليس بحديث نبوى شريف .

٢ - هذا جزء من حديث رواه الإمام مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب تحريم الكلام في الصلاة . وعلى C . D برقم (٨٣٦) مسلم .

^٣ - عن أبي مسعود (الأنصاري) قال : (جاء رجل إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله إني والله لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا ، فما رأيت رسول الله صلّى الله عليه وآله في موعظة أشد غضباً منه يومئذ . ثم قال : " إن منكم مُنْفِرِينَ فَأَيُّكُمْ ما صلى بالناس فليَتَحَوَّذْ فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة " هذه رواية صحيح البخارى ج ١ رقم (٧٠٢) باب تخفيف الإمام في القيام وإتمام الركوع والسجود - وهذا النص مشابه لنص شرح صحيح البخارى الذى فيه (مما يطيل بنا فيها) بدلا من (مما يطيل بنا) الذى رواه قيس وقال : أخبرني أبو مسعود لم يقل

٥١- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله !
 إني أصبت حداً ، فأقمه علي ، قال : ولم يسأله عنه ، قال : وحضرت الصلاة ، فصلى
 مع النبي صلى الله عليه وسلم . فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ، قام إليه الرجل ، فقال : يا رسول الله
 إني أصبت حداً ، فأقم في كتاب الله . قال : أليس قد صليت معنا ؟ قال : نعم . قال :
 فإن الله قد غفر لك ذنبك أو (قال) حدك . (أخرجه البخاري - كتاب الحدود - باب
 إذا أقر بالحد)

٥٢- عن حذيفة قال : كنا جلوساً عند عمر رضي الله عنه ، فقال : أيكم يحفظ قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الفتنة ؟ قلت : أنا ، كما قاله . قال : إنك عليه (أو عليها) لجزئ . قلت :
 فتنّة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تُكفّرُها الصلاة والصوم والصدقة والأمر
 والنهي . قال : ليس هذا أريد . ولكن الفتنة التي تموجُ كما يموج البحر . قال : ليس
 عليك منها بأس ، يا أمير المؤمنين ! إن بينك وبينها باباً مغلقاً . قال : أيكسر أم يُفتح ؟
 قال : يكسر . قال : إذا لا يغلق أبداً . قلنا : أكان عمر يعلم الباب ؟ قال : نعم .
 كما أن دون الغد الليلة . أني حَدَّثْتُه بحديث ليس بالأغاليط . فیهبنا أن نَسألَ حذيفة .
 فَأَمَرْنَا مَسْرُوقاً ، فسأله . فقال : البابُ عُمُرُ . (أخرجه البخاري - كتاب مواقيت الصلاة -
 باب الصلاة كفارة)

٥٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم : الساعي على الأرملة والمسكين كالجاهد في
 سبيل الله ، أو القائم الليل الصائم النهار . (أخرجه البخاري - كتاب النفقات - باب فضل
 النفقة على الأهل)

الأنصاري كما في صحيح البخاري . وفي شرح البخاري أيضاً : (فليوجز) بدلا من (فلينجوذ) وكذا (فإن فيهم
 الكبير والضعيف وذو الحاجة) بدلا من (.... الضعيف والكبير وذو الحاجة) !

- وأخرجه البخاري أيضاً في كتاب الأحكام باب هل يقضى الحاكم أو يفتي وهو غضبان . وأخرجه مسلم في
 كتاب الصلاة باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام .

وعلى موسوعة الحديث C.D : في البخاري برقم (٦٦٢٦) وفي مسلم برقم (٧١٣) ولكن الراوي هو قيس عن
 أبي مسعود الأنصاري وليس عمرو البدرى : وباختلاف في بعض الألفاظ : (صلاة الغداة) بدلا من (صلاة الصبح)
 ، (وأيكم صلى بالناس) وليس (أيكم أم الناس) ، (والضعيف) بدلا من (الصغير) .

- ومن هذا يتضح أن : الحديث متفق عليه في المعنى مختلف في اللفظ حسب الراوي . والله أعلى وأعلم .

٥٤- عن ابن مسعود رضي الله عنه ، أن رجلاً أصاب من امرأة قُبلةً ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبره ،
فأنزل الله (أقم الصلاة طرفي النهار وزلفى من الليل ، إن الحسنات يذهبهن السيئات)
فقال الرجل : يا رسول الله ! إلى هذا ؟ (قال) " جميع أمتي كلهم " . (أخرجه
البخارى - كتاب مواقيت الصلاة - باب الصلاة كفارة

الفصل الثالث : الزكاة

أولاً : قرآن كريم :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ * يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ * مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَّةٍ وَلَا شَفِيعَةٍ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ * مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ * الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذَى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * قُولُ مَعْرُوفٌ وَمَعْفَرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذَى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَتَكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ * وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا

وَابِلٌ فَآتَتْ أَكْلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١﴾
 أَيُّودُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ
 كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ
 طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ
 وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٣﴾ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ
 ثَقَفَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٤﴾ إِنْ تُبْدُوا
 الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤَثِّرُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ
 سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٥﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ هُدْهُم وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
 وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ
 خَيْرٍ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا
 يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ
 لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
 أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا
 هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٨﴾ (البقرة : ٢٦١، ٢٥٤، ٢٤٥، ٢١٥، ١٩٥، ٢٦٤، ٢٦٣، ٢٦٢

٢٧٠، ٢٦٧، ٢٦٦، ٢٦٥، ٢٧٤، ٢٧٣، ٢٧٢، ٢٧١)

﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾
 ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ
 لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ (آل عمران : ١٨٠، ٩٢)

﴿ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ
 وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴾ ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينُ

فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٤٠﴾ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٤١﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ
ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يُمْضِعْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٢﴾ (النساء : ٤٠، ٣٩، ٤٨، ٥٠)

﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ
وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَءَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ
حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾ (الأنعام : ١٤١)

﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ
ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾
(الأعراف : ٣٢)

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ
وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١﴾ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ
وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنْزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كَنْزْتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٢﴾ قُلْ
أَنْفَقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِنْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ
تُقَبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ
كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٤﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ
وَالْعَمَلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ
السَّبِيلِ فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥﴾ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ
وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (التوبة : ١٠٣، ٦٠، ٥٤، ٥٣، ٣٥، ٤٣)

﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا الضُّرَّ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴾ (يوسف : ٨٨)

﴿ وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴾ (الإسراء : ٢٦)

﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ﴾ (المؤمنون : ٤)

﴿ وَلَا يَأْتِلْ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِيَ الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (النور : ٢٢)

﴿ فَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبًّا لِيَرْبُوهَا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرُبُّوْا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْغَفُونَ ﴾ (الروم : ٣٨، ٣٩)

﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ (سبا : ٣٩)

﴿ هَآ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَخِلْ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴾ (محمد : ٣٨)

﴿ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾ (الذاريات : ١٩)

﴿ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتِلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٩﴾ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ

قَرَضًا حَسَنًا فَيُضَعِفُهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٠﴾ إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرَضًا حَسَنًا يُضَعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾

﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَحِيتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (المجادلة : ١٢)

﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالُهُمْ يُنَافِقُونَ فَضِلًّا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا يَنْصَرُّونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّدَقُونَ ﴿١٤﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّعُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقِ شَحْنَنَفسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥﴾ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦﴾ ﴾ (الحشر : ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦)

﴿ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ (المنافقون : ١٠)

﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لَأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقْ شَحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ ﴿١٦﴾ إِنَّ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴾ (التغابن : ١٦، ١٧)

﴿ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِلِسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾ (المعارج : ٢٤، ٢٥)

﴿ صدق الله العظيم ﴾

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٢	البقرة	١٦	١٩٥-٢١٥-٢٤٥-٢٥٤-٢٦١-٢٦٧-٢٧٠-٢٧٤
٣	آل عمران	٢	٩٢-١٨٠
٤	النساء	٤	٥-٨-٣٩-٤٠
٦	الأنعام	١	١٤١
٧	الأعراف	١	٣٢
٩	التوبة	٦	٣٤-٣٥-٥٣-٥٤-٦٠-١٠٣
١٢	يوسف	١	٨٨
١٧	الإسراء	١	٢٦
٢٣	المؤمنون	١	٤
٢٤	النور	١	٢٢
٣٠	الروم	٢	٣٨-٣٩
٣٤	سبأ	١	٣٩
٤٧	محمد	١	٣٨
٥١	الذاريات	١	١٩
٥٧	الحديد	٣	١٠-١١-١٨
٥٨	المجادلة	١	١٢
٥٩	الحشر	٤	٧:١٠
٦٣	المنافقون	١	١٠
٦٤	التغابن	٢	١٦-١٧
٧٠	المعارج	٢	٢٤-٢٥

ثانياً : الأحاديث القدسية :

- ١- قال الله تعالى : إني والجن والإنس في نبيٍّ عظيم ، أخلق ويُعبدُ غيري ، وأرزق ويُشكرُ غيري . (أخرجه الترمذی - الحاكم البيهقي - الديلمي - وابن عساكر)
- ٢- يقول الله تعالى للدنيا : أخدمني من خدمتي .
- يقول الله تعالى للدنيا : مرّى على أوليائي . (أخرجهما الديلمي)
- ٣- يقول الله ﷻ : من أعظم مني جوداً ، وأكلوهم في مضاجعهم كأنهم لم يعصوني ، ومن كرمي أني أقبل توبة التائب حتى كأنه لم يزل تائباً ، من ذا الذي قرع فلم أفتح له ، من ذا الذي سألني فلم أعطيه ، أبخيلٌ أنا فَيَخْلُنِي عَبْدِي . (أخرجه الديلمي عن أبي هريرة)^(١)
- ٤- يقول الله تعالى : إِسْتَقْرَضْتُ عَبْدِي فلم يُقْرِضْنِي ، وشتمني عبدي وهو لا يدري ، يقول : وَاَدَّهْرَاهُ وَأَنَا الدهرُ . (أخرجه الحاكم عن أبي هريرة)
- ٥- قال الله ﷻ : أَنْفَقْتُ أَنْفَقَ عَلَيْكَ . (أخرجه أحمد والنسائي والبخاري ومسلم عن أبي هريرة)
- ٦- قال الله تعالى : يا ابن آدم إثنان لم يكن لك واحدة منهما : جَعَلْتُ لك نصيباً من مالك حين أخذت بكظمك لأَطَهَّرَكَ به ، وأذكيك بصلاة عبادي عليك بعد إنقضاء أَجَلِكَ .
المراد ثواب الصدقة الجارية - وصلاة الجنّازة (في التفسير) (أخرجه ابن ماجه عن ابن عمر)
- ٧- قال الله تعالى : يا ابن آدم إن تبذل الفضل فهو خيرٌ لك ، وإن تمسك فهو شرٌّ لك ، ولا تُلامُ على الكفاف ، وابدأ بمن تعول ، واليد العليا خير من اليد السفلى . (أخرجه البيهقي في شعب الإيمان عن أبي أمامه)
- ٨- قال الله تعالى : يا ابن آدم أَنْفَقْ أَنْفَقَ عَلَيْكَ ، فَإِنْ يَمِينُ اللَّهِ مَلَأَى سَخَاءً ، لَا يُغِيضُهَا شَيْئٌ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ . (أخرجه الدارقطني في الصفات عن أبي هريرة)
- ٩- أتى الله ﷻ بعبد من عباده أتاه الله مالاً فقال له : ماذا عملت في الدنيا ؟ فقال : ما عملت من شيء يارب إلا أنك أتيتني مالاً فكنت أبايع الناس ، وكان من خلقي أن أُيسَّرَ على المُوسِرِ ، وأنظِرَ المُعْسِرَ ، قال الله : أنا أحق بذلك منك ، تجاوزوا عن عبدي .
(أخرجه الحاكم عن حذيفة ، وعقبة بن عامر الجهني وأبي مسعود)

^١ - كتاب الاتحافات السننية للشيخ محمد المدني . لكنني لم أقف عليه في الكتب التسعة الموجودة في موسوعة الحديث

١٠- عن أنس بن مالك رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال : لما خلق الله الأرض جعلت تميد ، فخلق الجبال ، فعاد بها عليها فاستقرت ، فعجبت الملائكة من شدة الجبال ، قالوا يارب ، هل من خلقك شيء أشد من الجبال ؟ قال : نعم ، الحديد ، قالوا : يا رب ، فهل من خلقك شيء أشد من الحديد ؟ قال : نعم ، النار ، فقالوا : يارب فهل من خلقك شيء أشد من النار ؟ قال : نعم ، الماء ، قالوا : يارب ، فهل من خلقك شيء أشد من الماء ؟ قال : نعم ، الريح ، قالوا : يا رب ، فهل من خلقك شيء أشد من الريح ؟ قال : نعم ، ابن آدم ، تصدق بصدقة يمينه ، يخفيها من شماله . (قال أبو عيسى الترمذى - رحمه الله تعالى : اسناد حسن غريب)

١١- حدثنا إبراهيم ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن خيثمة قال : تقول الملائكة : يارب عبدك الكافر بسطت له الدنيا وتزوى عنه البلاء ، فيقول للملائكة : اكشفوا عن عقابه فإذا رأوه قالوا : يارب لا ينفعه ما أصاب من الدنيا ، وتقول يارب عبدك المؤمن تزوى عنه الدنيا وتعرضه للبلاء فيقول : اكشفوا عن ثوابه . فإذا رأوه قالوا يارب ما يضربه ما أصابه من الدنيا . (ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد في كتاب الوصايا وقال : رواه الطبراني وفيه أبو الجورى ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات)

١٢- يقول الله تعالى : من برّ أحداً من خلقى ضعيفاً فلم يكن معه ما يكافيه بمعنى (يكافئه) عليه كافيته (كافئته عليه) . (يكافئه ، كافئته) من عندى والله أعلم . (أخرجه الخطيب عن دينار عن أنس - النسخة الهندية . كما أورد بذلك الشيخ / محمد المدني)

١٣- إن الله تعالى غرسَ جنةَ عدنٍ بيده وزخرفها وأمر الملائكة فشقت فيها الأنهار وتدلّت فيها الثمار ، فلما نظر إلى زهرتها وحسنها ، قال : وعزتي وجلالي وإرتفاعي فوق عرشي لا يُجاوِزُنِي فيك بخيل . (أخرجه ابن النجار والخطيب في كتاب البخلاء عن ابن عباس (ر عنهما) - وهو ضعيف)

١٤- إن الله صلى الله عليه وسلم قال : إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، ولو كان لابن آدم وادٍ أحب أن يكون له ثاب ، ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ثم يتوب الله على من تاب . (أخرجه أحمد والطبراني في الكبير عن أبي واقد الليثي)

١٥- قال الله تعالى : لا يأتي ابن آدم النذرُ بشيءٍ لم أكن قد قدرته ولكن يلقيه النذرُ إلى القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل فيؤتيني عليه ما لم يكن يؤتيني عليه من قبل .

(أخرجه البخارى وأحمد والنسائى عن أبي هريرة)

١٦ - وروى الحسن رحمة الله تعالى عن النبي ﷺ قال : يؤتى العبد يوم القيامة فيعتذر الله تعالى إليه . كما يُعتذر إلى الرجل في الدنيا فيقول جل سلطانه وعظم شأنه ، وعزتي وجلالي ما زويت الدنيا عنك لهوانك عليّ ولكن لما أعددت لك من الكرامة والفضيلة . أخرج يا عبدى إلى هذه الصفوف وانظر من أطعمك فيّ أو كساك فيّ يريد بذلك وجهي فخذ بيده فهو لك والناس يومئذ قد ألجمهم العرق ، فيتخلل الصفوف وينظر من فعل ذلك به فيأخذ بيده ويدخله الجنة .

١٧ - وروى الحسن أيضاً رحمة الله تعالى عن النبي ﷺ أنه قال : أكثروا معرفة الفقراء واتخذوا عندهم الأيادى فإن لهم دولة ، قالوا : يا رسول الله وما دولتهم ؟ قال : إذا كان يوم القيامة قيل لهم انظروا من أطعمكم كسرة ، أو سقاكم شربة ، أو كساكم ثوباً ، فخذوا بيده ثم إمضوا به إلى الجنة . (ذكرهما الذبيدى في الإتحاف في كتاب الذهب - وقال القرافى عنه : رواه أبو نعيم من حديث الحسين بن على بسند ضعيف)

ثالثاً : الأحاديث النبوية :

(عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال : يا معشر الفقراء ارفعوا رؤوسكم واتجروا فقد وضح الطريق ولا تكونوا عيالاً على الناس) خارج إطار الأحاديث إستثناءً.

١- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن الرسول صلی الله علیه وسلم أنه قال : من طلب الدنيا حلالاً ، إستعفاً عن المسألة ، وسعياً على أهله وتعطفاً على جاره بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ، ومن طلب الدنيا حلالاً مُكَاثِراً مُفَاخِراً مُرَائِياً لقي الله تعالى يوم القيامة وهو عليه غضبان . (ذكره الذبيدي في الكسب ، وأبو الشيخ في الثواب وأبو نعيم والبيهقي)

٢- وروى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم أنه قال : ما فتح الرجل على نفسه باب مسألة إلا فتح الله عليه باب الفقر ، ومن يستعفف يُعِفِّهِ الله ، ومن يستغن يغنه الله ، لأن يأخذ أحدكم حَبْلاً فيعمد إلى هذا الوادى فيحتطب ثم يأتي سوفكم هذا فيبيعه بِمُدٍّ من تَمَرٍ لكان خيراً من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه . (أقباس)^(١)

٣- وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلی الله علیه وسلم قال : من غرس غرساً أو زرع زرعاً فأكل منه إنسان أو دابة أو طير أو سبع فهو له صدقة . (أخرجه البخارى في الآداب ومسلم في المساقاة).

٤- عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال : لو قامت القيامة وفي أيد أحدكم فسيله ، فإن إستطاع أن لا يقوم حتى يغرسها فليفعل . (أخرجه أحمد في المسند)

٥- وعن الأعمش عن أبي المخارق ، كان رسول الله صلی الله علیه وسلم مع أصحابه ، إذ مر عليهم أعرابي شاب جلد ، فقال أبو بكر وعمر رضي الله عنهما ويحه لو كان شبابه وقوته في سبيل الله كان أعظم لأجره فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم : إن كان يسعى على ابوين كبيرين ليعينهما فهو في سبيل الله ، وإن كان يسعى على أولاده الصغار فهو في سبيل الله ، وإن كان يسعى على نفسه ليستغنى عن الناس فهو في سبيل الله ، وإن كان يسعى رياء وسمعة فهو في سبيل

^١ - رواه الزبتر بن العوام وأخرجه البخارى وأحمد وفي النسائي ومسلم رواه أبو هريرة والنص هو : لأن يأخذ أحدكم حَبْلاً فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير من أن يسأل الناس أعطى أم مُنِعَ .

الشيطان . (نقلاً من كتاب أقباس من نور التوبة - تحقيق د. كمال على الجمل ، تأليف أ. آمال احمد سيد الأهل) [أخرجه الطبراني عن كعب بن عجرة] (أقباس ص ٢٠٤)

٦- عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه قال : روى هذا الخبر أيضاً مرفوعاً عن رسول الله صلوات الله عليه أنه قال : إن من الناس ناساً مفاتيح للخير مغاليق للشر ولهم بذلك أجر ومن الناس ناساً مفاتيح للشر مغاليق للخير وعليهم بذلك إصر (يعنى إثم كبير) ، طوبى لمن جعل مفتاحاً للخير مغلاقاً للشر ، وتفكر ساعة خير من قيام ليلة . (أخرجه ابن ماجة في المقدمة) . وهناك نص آخر ليس به " وعليهم بذلك إصر " ولا تفكر ساعة خير من قيام ليلة بل يزيد ويل لمن جعل الله تعالى مفاتيح الشر على يديه ، (يعنى إثم كبير من عندنا) . والله أعلى وأعلم .

٧- عن ابن عمر وعائشة رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلوات الله عليه : ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه . (أخرجه البخارى في الأدب ، ومسلم في البر والصلة)

٨- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلوات الله عليه : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت (أو ليصمت) . (أخرجه البخارى في الأدب)

٩- عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلوات الله عليه : من سأل وله ما يغنيه جاءت مسألته يوم القيامة خدوشاً أو خموشاً أو كدوحاً في وجهه ، قيل : يا رسول الله : وما يغنيه ؟ قال : خمسون درهماً أو قيمتها من الذهب . (أخرجه ابو داود والنسائي والدارمي وابن ماجة والطحاوى والحاكم وأحمد وابن عدى ، قال الترمذى : حديث حسن)

١٠- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : رسول الله صلوات الله عليه : يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء : بخمسائة عام . (أخرجه الترمذى في الذهب وقال : حديث صحيح - وابن ماجة في الذهب أيضاً)

١١- عن أنس رضي الله عنه قال : كان أبو طلحة رضي الله عنه أكثر الأنصار بالمدينة مالاً من نخل ، وكان أحب أمواله إليه بئر حاء ، وكانت مستقبله المسجد ، وكان رسول الله صلوات الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب ، قال أنس : فلما نزلت هذه الآية " لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون " قام أبو طلحة إلى رسول الله صلوات الله عليه فقال يا رسول الله : إن الله تعالى أنزل عليك " لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون " وإن أحب مالى إلى بئر حاء ، وإنها صدقة لله تعالى أرجو برّها وذخرها عند الله تعالى فضعها يا رسول الله حيث أراك

الله فقال رسول الله ﷺ " بخ ! ذلك مال رايح ، ذلك مال رايح ، وقد سمعت ما قلت ، وإني أرى أن تجعلها في الأقربين " فقال أبو طلحة : أفعل يا رسول الله ، فقسمها أبو طلحة في أقاربه ، وبني عمه . (متفق عليه) قوله صلى الله عليه وسلم : " مال رايح " روى في الصحيحين " رايح " و " رايح " بالباء والياء أى : رايح عليك نفعه ، " بَيْرَ حَاءَ " حديقة نخل وروى بكسر الياء وفتحها .

١٢- عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما قالا : خطبنا رسول الله ﷺ فقال : والذي نفسي بيده ثلاث مرات ، ثم أكب ، فأكب كل رجل منا يكي لا يدرى على ماذا حلف ؟ ثم رفع رأسه ، وفي جبهته البشري فكانت أحب إلينا من حُمْرِ النَّعَمِ . قال : ما من عبد يصلى الصلوات الخمس ، ويصوم رمضان ويخرج الزكاة ، ويتجنب الكبائر السبع ، إلا فتحت له ابواب الجنة وقيل أدخل بسلام . (رواه النسائي واللفظ له ، وابن ماجه ، وابن خزيمة ، وابن حبان في صحيحهما ، والحاكم وقال : صحيح الإسناد)

أكب : استمر - لزم - حمر النعم : ببيضاء النعم ويراد المال الوفير ، والإبل . الكبائر السبع : فسرها النبي ﷺ في حديث البخارى : إجتنبوا السبع الموبقات ، قالوا : يا رسول الله وما هن ؟ قال : " الشرك بالله ، والسحر ، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، والتولى يوم الزحف ، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات " رواه أبو هريرة رضي الله عنه

١٣- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : أتى رجلٌ من تميم رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله : إني ذو مال كثير ، وذو اهل ومال وحاضرة فأخبرني كيف أصنع ، وكيف أنفق ؟ فقال رسول الله ﷺ : تخرج الزكاة المفروضة من مالك ، فإنما طهرة تطهرك ، وتصل أقرباءك ، وتعرف حق المسكين ، والجار ، والسائل . (الحديث رواه ، ورجاله رجال الصحيح)

١٤- وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : كنت مع رسول الله ﷺ في سفر فأصبحت قريباً منه ، ونحن نسير ، فقلت : يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ، ويباعدني عن النار ؟ قال ﷺ : لقد سألت عن عظيم ، وإنه ليسير على من يسره الله عليه : تعبد الله

ولا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت .
(لحدّث . رواه أحمد والترمذى وصححه النسائى وابن ماجه)

١٥- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال لمن حوله من أمته : اكفلوا لي بست أكفل لكم بالجنة . فقلت : ما هي يا رسول الله ؟ قال : الصلاة ، والزكاة ، والأمانة ، والفرج ، والبطن ، واللسان . (رواه الطبراني في الأوسط بإسناد لا بأس به ، وله شواهد كثيرة)

١٦- وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رجلٌ : يا رسول الله : أرأيت إن أدى الرجل زكاة ماله ؟ فقال رسول الله ﷺ : من أدى زكاة ماله فقد ذهب عنه شره . (رواه الطبراني في الأوسط ، واللفظ له ، وابن خزيمة في صحيحه والحاكم مختصراً : إذا أدبت زكاة مالك فقد أذهبت عنك شره وقال صحيح على شرط مسلم)

١٧- وعن الحسن رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : حصنوا أموالكم بالزكاة ، وداووا مرضاكم بالصدقة ، واستقبلوا أمواج النبلاء بالدعاء والتضرع . (رواه ابو داود في المراسيل ، ورواه الطبراني والبيهقي وغيرهما عن جماعة من الصحابة مرفوعاً متصلاً ، والمرسل اشبه)

١٨- وروى عن علقمة رضي الله عنه أنهم أتوا رسول الله ﷺ قال : فقال النبي ﷺ : إن تمام إسلامكم أن تؤدوا زكاة أموالكم . (رواه البزار)

١٩- وعن ابن عمر رضي الله عنه عنهما أن رسول الله ﷺ قال : كل مال وإن كان تحت سبع أرضين تؤدى زكاته فليس بكنزٍ ، وكل مال لا تؤدى زكاته وإن كان ظاهراً فهو كنزٌ . (رواه الطبراني في الأوسط مرفوعاً ، ورواه غيره موقوفاً على ابن عمرو ، وهو الصحيح)

٢٠- عن عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه قال : جاء رجلٌ من قضاة إلى رسول الله ﷺ فقال : إني شهدت أن لا إله إلا الله ، وأنت رسول الله ، وصليت الصلوات الخمس ، وصمت رمضان وقمته ، وآتيت الزكاة ، فقال رسول الله ﷺ : من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء . (رواه البزار بإسناد حسن ، وابن خزيمة في صحيحه ، وابن حبان)

٢١- وعن عبيد بن عمير الليثي رضي الله عنه عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع : إن أولياء الله المصلون ، ومن يقيم الصلوات الخمس التي كتبهن الله عليه ، ويصوم رمضان ، ويحتسب صومه ، ويؤتي الزكاة محتسباً ، طيبة بما نفسه ، ويجتنب التي نهى الله

عنها ، فقال رجلٌ من أصحابه يا رسول الله : وكم الكبائر ؟ قال تسع أعظمهن الإشراف بالله وقتل المؤمن بغير حق ، والفرار من الزحف ، وقذف المحصنة ، والسحر ، وأكل مال اليتيم ، وأكل الربا ، وعقوق الوالدين المسلمين ، واستحلال البيت العتيق الحرام قبلتكم أحياءاً وأمواتاً ، لا يموت رجلٌ لم يعمل هؤلاء الكبائر ، وقيم الصلاة ، ويؤدى الزكاة ، إلا رافق محمداً ﷺ في بُحْبُوحَةِ جنة ابوابها مصاريع الذهب . (رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات - وفي بعضهم كلام ، وعند أبي داود بعضه) (بحبوبة الجنة : بضم الباءين الموحدين وبمءنن مهملتين : هو وسطها) ^(١)

٢٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : إذا أديت الزكاة فقد قضيت ما عليك ، ومن جمع مالاً حراماً ، ثم تصدق به لم يكن له فيه أجر ، وكان إصره عليه . (رواه ابن خزيمة ، وابن حبان في صحيحهما ، والحاكم ، وقال : صحيح الإسناد)

٢٣- وفي رواية للنسائي : قال رسول الله ﷺ ما من رجل لا يؤدى زكاة ماله إلا جاء يوم القيامة شجاعاً من نار فيكوى بها جبهته وجنبه وظهره في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس.

٢٤- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : عرض على أول ثلاثة يدخلون الجنة ، وأول ثلاثة يدخلون النار فأما أول ثلاثة يدخلون الجنة ، فالشهيد ، وعبد مملوك أحسن عبادة ربه ، ونصح لسيده ، وعفيف متعفف ذو عيال ، وأما أول ثلاثة يدخلون النار فأما أول ثلاثة ، وذو ثروة من مال لا يؤدى حق الله في ماله ، وفقير فخور . (رواه ابن خزيمة في صحيحه ، وابن حبان مرفقاً في موضعين)

٢٥- وعن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن الذي لا يؤدى زكاة ماله يُخيّل إليه ماله يوم القيامة شجاعاً أقرع له زبيبتان قال : فيلزمه يقول : أنا كترك ، أنا كترك . (رواه النسائي بإسناد صحيح) (الزبيبتان : هما الزيدتان في الشدين وقيل : هما التكتتان السوداوان فوق عينيه - شجاعاً : يطوق على عنقه)

٢٦- وعن بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ما منع قوم الزكاة إلا ابتلاهم الله الله بالسنين . (السنين : القحط وشدة الأزمة والفقر ، ونزع البركة في المال والولد) رواه

١ - بُحْبُوحَةِ .

الطبراني في الأوسط ورواته ثقات . والحاكم والبيهقي في حديث إلا أنها قالا : (ولا منع قوم من الزكاة إلا حبس الله عنهم القطر) (وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم) (ورواه ابن ماجة والبخاري والبيهقي في حديث ابن عمر) ، ولفظ البيهقي : أن رسول الله ﷺ قال : يا معشر المهاجرين خصال خمس إن ابتليتم بهن ونزلن بكم أعوذ بالله أن تدركون : لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الأوجاع التي لم تكن في أسلافهم ولم ينقصوا المكيال واليزان إلا أخذوا بالسينين ، وشدة المؤنة ، وجور السلطان ، ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ، ولولا البهائم لم يمطروا ، ولا نقصوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلبوا عليهم عدو من غيرهم فيأخذ بعض ما في أيديهم ، وما لم تحكم أنتمهم بكتاب الله إلا جعل بأسهم بينهم .

٢٧- وعن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : من استعملناه على عمل فرزقناه رزقاً فما أخذ بعد ذلك فهو غلول . (رواه أبو داود) . الأغلال : الحديد في اليد والرقبة : يقول الله تعالى : (ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة)

٢٨- روى عن عمرو بن شعيب رضي الله عنه عن أبيه عن جده أن امرأة أتت النبي ﷺ ، ومعها ابنة لها ، وفي يد ابنتها مسكتان غليظتان من ذهب ، فقال لها : أتعطين زكاة هذا ؟ قالت : لا . قال : أيسرك أن يسورك الله بهما يوم القيامة سوارين من نار . قال : فحذفتها - (فخلعتهما - رواية أخرى) - فألقتهما إلى النبي ﷺ وقالت : هما لله ولرسوله . (رواه أحمد وأبو داود - والترمذي والداقطني هما رواية قريبة) (المسكة : محرقة ، واحدة المسك وهو أسورة من قرن أو عاج)

٢٩- عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال : استعمل النبي ﷺ رجلاً من الأزد يقال له ابن اللثبي على الصدقة ، فلما قدم قال : هذا لكم ، وهذا أهدي إلي . قال : فقام رسول الله ﷺ ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد فإني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله ، فيأتي ويقول : هذا لكم ، وهذا هدية أهديت لي ، أفلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقاً ؟ والله لا يأخذ أحد منكم شيئاً بغير حقه ، إلا لقي الله يحمله يوم القيامة فلما أعرفن أحداً منكم لقي الله يحمل بغيراً له رغاء ، أو بقرة لها خوار ، أو شاة تيعر ، ثم رفع يديه حتى روى بياض إبطيه . يقول : اللهم هل بلغت .

(رواه البخارى ومسلم وأبو داود) (اللَّثْبِيَّةُ : نسبه إلى حى يقال لهم بنو لُثَيْبٍ . واسم ابن اللثبية : عبد الله) (وقوله تيعر : أى تصيح - واليعار : صوت الشاة)

٣٠- وعن أبي رافع رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلى العصر ذهب إلى بنى عبد الأشهل فيتحدث عندهم حتى ينحدر للمغرب . قال : أبو رافع : فبينما النبي ﷺ مسرع إلى المغرب مررنا بالبقيع ، فقال : أفا لك أفا لك : فكبر ذلك في ذرعى ، فاستأخرت وظننت أنه يريدني ، فقال : ما لك ؟ أمشى ، فقلت أأحدثت حدثاً ؟ قال : ومالك ؟ قلت أففت بي ، قال : لا ، ولكن هذا فلان بعثته ساعياً على بنى فلان ففعل نمرة فدرع على مثليها من النار (رواه النسائي وابن خزيمة في صحيحة) (النمرة : كساء من صوف مخطط)

٣١- وروى عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ في الصحراء ، فإذا مُناد يناديه : يا رسول الله فالتفت فلم يرى أحداً ، ثم التفت فإذا ظبية مؤثقة ، فقالت : أذن مني يا رسول الله ، فدنا منها ، فقال : ما حاجتك ؟ قالت : إن لي خشفين في هذا الجبل فحلني حتى أذهب فأرضعهم ، ثم أرجع إليك . قال : وتفعلين ؟ قالت : عذبنى الله عذاب العشار إن لم أفعل ، فأطلقها فذهبت فأرضعت خشفيها ، ثم رجعت فأوثقها ، واثبتة الأعرابي فقال : ألك حاجة يا رسول الله ؟ قال : نعم تطلق هذه ، فأطلقها فخرجت تعدوا وهي تقول : أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله . (رواه الطبراني)

٣٢- وعن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما قالا : قال رسول الله ﷺ : ليأتين عليكم أمراء يُقربون شرار الناس ، ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها ، فمن أدرك ذلك منكم فلا يكون عريفاً ، ولا شرطياً ، ولا جابياً ولا خازناً . (رواه ابن حبان في صحيحة)

٣٣- وعن عائد بن عمرو رضي الله عنه أن رجلاً أتى النبي ﷺ يسأله فأعطاه ، فلما وضع رجله على أسكفة الباب . قال رسول الله ﷺ : لو يعلمون ما في المسئلة .. ما مشى أحد إلى أحد يسأله . (رواه النسائي ، ورواه الطبراني في الكبير عن طريق قابوس) عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : لو يعلم صاحب المسئلة ماله فيها لم يسئل .

٣٤- وعن حبشي بن جنادة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول : من سأل من غير فقير فكأنما يأكل الجمر . (رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح ، وابن خزيمة في صحيحة والبيهقي ، ولفظه) :

- سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول : الذي يسأل من غير حاجة كمثل الذي يلتقط الجمر ، ورواه الترمذي من رواية مجالد عن عامر عن حبشي أطول من هذا ، ولقطة :

- سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم في حجة الوداع وهو واقف بعرفة أتاه أعرابي فأخذ بطرف ردائه فسأله إياه فأعطاه وذهب ، فعند ذلك حرمت المسئلة ، فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم : إن المسئلة لا تحل لغني ، ولا لذي مرة سوى إلا لذي فقر مُدَقَّعٍ أو غُرم مُقَطَّعٍ ، ومن سأل الناس لِيُثْرِيَ به ماله كان خموشاً في وجهه يوم القيامة ، ورضفاً يأكله من جهنم ، فمن شاء فليقل ، ومن شاء فليكثر . قال الترمذي : حديث غريب ، زاد فيه رزين :

- وإني لأعطي الرجل العطية فينطلق بها تحت إبطه ، وما هي إلا النار ، فقال له عمر : ولم تعطى يا رسول الله ما هو نار ؟ فقال : أبي الله لي البخل ، وأبوا إلا مَسْتَلْتَنِي . قالوا : وما الغني الذي لا تنبغي معه المسئلة ؟ قال : قدر ما يُعَدِّيهِ أو يُعَشِّيهِ ، وهذه الزيادة لها شواهد كثيرة لكن لم أقف عليها في شيء من نسخ الترمذي . (المرة : بكسر الميم وتشديد الراء : هي الشدة والقوة ، السوى : تشديد الياء : هو التام الخلق السالم من موانع الاكتساب ، الرضف : يأتي - يثرى : يُريد ماله)

٣٥- وروى عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال : جاء مال من البحرين فدع النبي صلی الله علیه وسلم العباس رضي الله عنه فحفن له ، ثم قال : أزيدك ؟ قال : نعم ، فحفن له ثم قال : أزيدك ؟ قال : نعم ، فحفن له ثم قال : أزيدك ؟ قال : نعم . قال : إبق لمن بعدك ، ثم دعاني ، فحفن لي ، فقلت يا رسول الله : خير لي أو شر لي ؟ قال : لا بل شر لك فرددت عليه ما أعطاني ، ثم قلت : لا والذي نفسي بيده لا أقبل من أحد عطية بعدك . قال محمد بن سيرين : قال حكيم : فقلت يا رسول الله أدع الله أن يبارك لي ، قال اللهم بارك له في صفقة يده . (رواه الطبراني في الكبير)

٣٦- وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بسبع : بحب المساكين ، وأن أدنوا منهم ، وأن أنظر إلى من هو أسفل مني ، ولا أنظر إلى من هو فوقى ، وأن أصل رحمى وإن جفانى ، وأن أكثر من قول : لا حول ولا قوة إلا بالله ، وأن أتكلم بمُرِّ الحق ، ولا تأخذنى فى الله لومة لائم ، وأن لا أسأل الناس شيئاً . (رواه أحمد والطبرانى من رواية الشعبى عن أبي ذر ، ولم يسمع منه)

٣٧- وعن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يكفل لى أن لا يسأل الناس شيئاً أتكفل له بالجنة ، فقلت : أنا فكان لا يسأل أحداً شيئاً . (رواه أحمد والنسائى وابن ماجه ، وأبو داود بإسناد صحيح) . وعن ابن ماجه قال : لا تسأل الناس شيئاً قال : فكان ثوبان يقع سوطه وهو راكب ، فلا يقول لأحد ناولنيه ، حتى يتزل فيأخذه .

٣٨- عن أبي عمرو جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال : كنا فى صدر النهار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاءة قوم عراة مجتأى النمار ، أو العباء ، متقلدى السيوف ، عامتهم من مُضَر ، بل كلهم من مضر ، فقعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لما رأى بهم من الفاقة ، فدخل ثم خرج ، فأمر بلالاً فأذن وأقام ، فصلى ثم خطب ، فقال : (يا أيها الناس إتقوا الله الذى خلقكم من نفس واحدة) إلى آخر الآية : (إن الله كان عليكم رقيباً) والآية الأخرى التى فى آخر الحشر : (يا أيها الذين آمنوا إتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد) " تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره ، حتى قال : ولو بشق تمره " فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت كفه تعجز عنها ، بل قد عجزت ، ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب ، حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه مذهب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سن فى الإسلام سنة حسنة فله أجرها ، وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شئ ، ومن سن فى الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شئ . (رواه مسلم) . (النمار : جمع غمرة : كساء من صوف مخطط ، مجتابيها : لا بسياها قد خرقوها - الجرب : القطع - تمر : تغير - مذهب : الصفاء)

٣٩- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان ، فيقول أحدهما : اللهم أعطِ مُنْفِقاً خَلْفاً ، ويقول الآخر : اللهم أعطِ مُتَمَسِكاً تَلَفاً . (متفق عليه)

٤٠- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه : أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ : أى الإسلام خير ؟ قال : تَطْعَمُ الطعام ، وتَقْرَأُ السلام على من عرفت ومن لم تعرف . (متفق عليه)

٤١- وعن أبي أمامة صُدِّي بن عجلان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : يا ابن آدم إنك أن تَبْزُلَ الْفَضْلَ خَيْرٌ لك ، وأن تُمَسِكَهُ شَرٌّ لك ، ولا تُلَامُ على كَفَافٍ ، وأبْدَأُ بمن تَعُولُ ، واليد العليا خير من اليد السفلى . (رواه مسلم)

٤٢- عن أنس رضي الله عنه قال : مَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ ، وَلَقَدْ جَاءَهُ رَجُلٌ ، فَأَعْطَاهُ غَنَمًا بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ : يَا قَوْمِ أَسْلِمُوا ، فَإِنَّ مُحَمَّدًا يُعْطِي عَطَاءً مَنْ لَا يَخْشَى الْفَقْرَ ، وَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيْسَ لَهُ مَا يَرِيدُ إِلَّا الدُّنْيَا ، فَمَا يَلْبَثُ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى يَكُونَ الْإِسْلَامُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا . (رواه مسلم)

٤٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ما نقصت صدقة من مَالٍ ، وما زاد الله عبداً بعفوٍ إِلَّا عَزَّ ، وما تواضع أحدٌ لله إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ ﻋَظِيمًا . (رواه مسلم)

٤٤- وعن عائشة رضي الله عنها أنهم ذبحوا شاه ، فقال النبي ﷺ : ما بقى منها ؟ قالت : ما بقى منها إِلَّا كَتِفُهَا ، قال : بقى كُلُّهَا غَيْرَ كَتِفِهَا " (رواه الترمذى وقال : حديث صحيح)

٤٥- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ، ولا يقبل الله إِلَّا الطيب ، فإن الله يقبلها بيمينه ، ثم يُرْكِبُهَا لِصَاحِبِهَا ، كما يركب أحمككم فُلُوءَهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ . (متفق عليه) (الفُلُوءُ : المهر)

٤٦- وعنه عن النبي ﷺ قال : بينما رجلٌ يمشى بفلاة من الأرض ، فسمع صوت من سحابة : اسق حديقة فلان ، فتحنى ذلك السحاب ، فافرغ ماءه في حرّة ، فإذا تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتبع الماء ، فإذا رجلٌ قائم في حديقة ، يحول الماء بمسحاته ، فقال له : عبد الله ما اسمك ؟ قال : فلان ، للأسم الذى سمع في السحابة ، فقال له : يا

عبد الله لما تسألني عن إسمي ؟ فقال : إني سمعت صوتاً في السحاب الذي هذا مأواه يقول : إسق حديقة فلان لاسمك ، فما تصنع فيها ؟ فقال : أَمَا إِذْ قُلْتَ هَذَا ، فَإِنِّي أَنْظِرُ إِلَى مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، فَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثِهِ ، وَآكُلُ أَنَا وَعِيَالِي ثُلُثًا ، وَأَرُدُّ فِيهَا ثُلُثَهُ . (رواه مسلم)

٤٧- وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال : إتَّقُوا الظلم ، فَإِنَّ الظلمَ ظلماتٌ يومَ القيامةِ ، وإِتَّقُوا الشَّحَّ ، فَإِنَّ الشَّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحْلَوْا مَحَارِمَهُمْ . (رواه مسلم)

٤٨- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : جاء رجلٌ إلى النبي صلی الله علیه وسلم فقال : إِنِّي مُجَاهِدٌ ، فَأَرْسَلُ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ ، فَقَالَتْ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عِنْدِي إِلَّا مَاءٌ ، ثُمَّ أَرْسَلُ إِلَى أُخْرَى ، فَقَالَتْ مِثْلَ ذَلِكَ ، قُلْنَ كُلُّهُنَّ مِثْلَ ذَلِكَ : لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عِنْدِي إِلَّا مَاءٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلی الله علیه وسلم ، مَنْ يُضَيِّفُ هَذَا اللَّيْلَةَ ؟ : فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَاذْهَبْ بِهِ إِلَى رَحْلِهِ ، فَقَالَ لَامْرَأَتِهِ أَكْرَمِي ضَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه وسلم - وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ لِامْرَأَتِهِ : هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ ؟ فَقَالَتْ : لَا ، إِلَّا قُوتٌ صَبِيانٍ . قَالَ : عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ وَإِذَا أَرَادُوا الْعِشَاءَ فَتَوَمَّيْهِمْ ، وَإِذَا دَخَلَ ضَيْفُنَا ، فَأَطْفِئِ السَّرَاجَ ، وَأَرِيهِ أَنَّا نَأْكُلُ ، فَقَعَدُوا وَأَكَلَ الضَّيْفُ وَبَاتَا طَاوِئِينَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ، غَدَا عَلَى النَّبِيِّ صلی الله علیه وسلم : فَقَالَ : لَقَدْ عَجَبَ اللَّهُ مِنْ صَنِيعِكُمَا بِضَيْفِكُمَا اللَّيْلَةَ . (متفق عليه)

٤٩- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : بينما نحن في سفر مع النبي صلی الله علیه وسلم إِذَا جَاءَ رَجُلٌ عَلَى رَاحِلَةٍ لَهُ فَجَعَلَ يَصْرِفُ بَصْرَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه وسلم : مَنْ كَانَ مَعَهُ فَضْلٌ ظَهَرَ فَلْيَعِدْ بِهِ عَلَى مَنْ لَا ظَهَرَ لَهُ ، وَمَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مِنْ زَادٍ ، فَلْيَعِدْ بِهِ عَلَى مَنْ لَا زَادَ لَهُ ، فَذَكَرَ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ مَا ذَكَرَ حَتَّى رَأَيْنَا أَنَّهُ لَا حَقَّ لِأَحَدٍ مِنَّا فِي فَضْلٍ . (رواه مسلم)

٥٠- وعن سهل بن سعد رضي الله عنه أن امرأة جاءت إلى رسول الله صلی الله علیه وسلم بِبُرْدَةٍ مَنْسُوجَةٍ ، فَقَالَتْ : نَسَجْتُهَا بِيَدَيَّ لِأَكْسُو كَهَا ، فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صلی الله علیه وسلم مُحْتَاجًا إِلَيْهَا ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَإِنَّمَا لِإِزَارِهِ ، فَقَالَ فُلَانٌ : أَكْسُيْهَا مَا أَحْسَنَهَا ! فَقَالَ : نَعَمْ ، فَجَلَسَ النَّبِيُّ صلی الله علیه وسلم فِي الْمَجْلِسِ ،

ثم رجع فطواها ، ثم أرسل بها إليه : فقال له القوم : ما أحسنت ! لبسها رسول الله ﷺ محتاجاً إليها ، ثم سألته ، وعلمت أنه لا يرد سائلاً . فقال : إني والله ما سألته لألبسها إنما سألته لتكون كفى . قال سهل : فكانت كفته . (رواه البخارى)

٥١- وعن أبي موسى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن الأشعرين إذا أرمَلوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة ، جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ، ثم إقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم . (متفق عليه) (أرمَلوا : فرغ زادهم ، أو قارب الفراغ)

٥٢- وعن كعب بن عياض رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن لكل أمة فتنة وفتنة أمتي المال . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن صحيح)

٥٣- عن سلمان بن عامر الضبي ، ذكر أن النبي ﷺ قال : إن الصدقة على المسكين صدقة ، وإنها على ذي الرحم اثنتان : صدقة وصلة . (رواه الترمذى في كتاب الزكاة وابن ماجه والنسائي ، وأحمد جميعهم في الزكاة عدا أحمد : الصدقة على الأقارب)

الفصل الرابع : الصوم

أولاً : قرآن كريم :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ أَيَّاماً مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْراً فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالَن بَشِّرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَشِّرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَكْفُونَ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لِنَّاسٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ وَأَتُمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضاً أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَعِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٌ أَوْ تَسْكُ فَإِذَا أُمِنْتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ

ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿ (البقرة : ١٩٦، ١٨٧، ١٨٥، ١٨٤، ١٨٣)

﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْهُ إِطْعَامَ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسَوْتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَرَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (المائدة : ٨٩)

﴿ صدق الله العظيم ﴾

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٢	البقرة	٤	١٨٣ : ١٨٥ - ١٨٧ - ١٩٦
٥	المائدة	١	٨٩

ثانياً : الأحاديث القدسية :

- ١- قال الله ﷻ : كل عمل ابن آدم له إلا الصوم هو لي وأنا أجزي به ، وللصائم فرحتان : فرحة حين يفطر ، وفرحة حين يلقى ربه ، ولخلوف فم الصائم أطيب عن الله من ريح المسك . (أخرجه الطبراني - وابن النجار عن ابن مسعود - وابن عساكر)
- ٢- قال الله تعالى : الصوم جُنَّةٌ يَسْتَجِنُّ بِهَا عَبْدِي مِنَ النَّارِ . (أخرجه الطبراني في الكبير - والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة)
- ٣- قال الله ﷻ : كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به ، والصيام جُنَّةٌ ، وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب ، وإن سَابَّهُ أَحَدٌ أو قَاتَلَهُ فليقل إِنْى إمروء صائم ، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ، وللصائم فرحتان يفرحهما : إذا أفطر فرح بفطره ، وإذا لقي ربه فرح بصومه . (أخرجه الشيخان والنسائي وابن حبان عن أبي هريرة)
- ٤- قال الله تعالى : أحب عبادي إليَّ أعجلهم فطراً . (أخرجه أحمد والترمذي وابن حبان والبيهقي عن أبي هريرة)
- ٥- إذا كان أول يوم من شهر رمضان نادى مُنَادٍ الله ﷻ رضوان خازن الجنة يقول : يا رضوان ، فيقول : لبيك سيدى وسعديك ، فيقول زَيْنُ الجنان للصائمين والقائمين من أمة محمد ﷺ ولا تغلقها حتى ينقضى شهرهم ، فإذا كان يوم الثاني أوحى الله إلى مالك خازن النار : يا مالك أغلق أبواب النيران عن الصائمين والقائمين من أمة محمد ﷺ ولا تفتح حتى ينقضى شهرهم ، ثم إذا كان يوم الثالث أوحى الله إلى جبرائيل : يا جبرائيل إهبط إلى الأرض فغل مردة الشياطين وعتاه الجن حتى لا يفسدوا على عبادى صومهم ، وإن لله ملكاً رأسه تحت العرش ورجلاه في تخوم الأرض السابعة السفلى له جناحان أحدهما بالمشرق والآخر بالمغرب أحدهما من ياقوت أحمر والآخر من زبرجد أخضر ينادى في كل ليلة من شهر رمضان هل من تائب يتاب عليه ؟ هل من مستغفر يغفر له ؟ هل من صاحب حاجة فيشفع لحاجته ؟ يا طالب الخير أبشر ، يا طالب الشر أقصر وأبصر ، ألا وإن لله ﷻ في كل ليلة عند السحور والإفطار سبعة آلاف عتيق من النار قد إستوجبوا العذاب من رب العالمين ، فإذا كانت ليلة القدر هبط جبرائيل في كوكبة من الملائكة له

جناحان أخضران منظومان بالدرد والياقوت لا ينشرهما جبرائيل في كل سنة إلا ليلة واحدة وذلك قوله تعالى " تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم " أما الملائكة فهم تحت سدرة المنتهى ، وأما الروح فهو جبرائيل ، يسبح بجناحيه فيسلم على القائم والنائم والمصلى في البر والبحر : السلام عليك يا مؤمن ، حتى إذا طلع الفجر ، صعد جبرائيل ومعه الملائكة فيتلقيهم أهل السموات فيقولون له : يا جبرائيل ما فعل الرحمن ﷻ بأهل لا إله إلا الله ؟ فيقول جبرائيل : خيراً ، ثم تتلقاه المكرمون فيقولون له : ما فعل الرحمن بالصائمين شهر رمضان ؟ فيقول جبرائيل : خيراً ، ثم يسجد جبرائيل ومن معه من الملائكة ، فيقول الجبار ﷻ : يا ملائكتي إرفعوا رؤوسكم أشهدكم أني قد غفرت للصائمين شهر رمضان إلا لمن أبى أن يسلم عليه جبرائيل ، وجبرائيل لا يسلم في تلك الليلة على مدمن خمر ولا عشار ولا ساحر ولا صاحب كوبة ولا عرطبة ولا عاق والديه ، فإذا كان يوم الفطر نزلت الملائكة فوقفن على أفواه الطرق يقولون : يا أمة محمد ﷺ : إغدوا إلى رب كريم ، فإذا صاروا في المصلى نادى الجبار ، فقال : يا ملائكتي ما جزاء الأجير إذا فرغ من عمله ؟ قالوا : ربنا جزاؤه أن يوفى أجره ، قال : فإن هؤلاء عبادي وبنو عبادي أمرتهم بالصيام فصاموا وأطاعوني وقضوا فريضتي ، فينادى المنادى : يا أمة محمد ﷺ إرجعوا راشدين قد غفرت لكم . (أخرجه ابن شاهين في الترغيب عن أنس - رواه ابن حبان - ابن الجوزي - ورواه الديلمي) - وفي رواية لابن عباس لا يسلم جبرائيل على أربعة هم " مدمن خمر وعاق والديه وقاطع رحم ومشاحن (مخاصم) "

٦- وفي رواية لمسلم : كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنه بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف ، قال الله تعالى : إلا الصوم فإنه لى وأنا أجزي به ، يدع شهوته وطعامه من أجلى ، للصائم فرحتان : فرحة عند فطره ، وفرحة عند لقاء ربه ، ولخلاف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك .

٧- وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نزل الله إلى خلقه ، وإذا نظر الله إلى عبد لم يعذبه أبداً ، والله في كل يوم ألف عتيق من النار ، فإذا ليلة تسع وعشرين ، أعتق الله فيها مثل جميع ما أعتق في الشهر كله فإذا كانت ليلة الفطر إرتجت الملائكة ، وتجلي الجبار تعالى بنوره مع أنه لا يصفه

الواصفون ، فيقول الملائكة هم في عيدهم من الغد : يا معشر الملائكة يوحى إليهم ما جزاء الأجير إذا وفى عمله ؟ تقول الملائكة : يوفى أجره فيقول الله تعالى : أشهدكم أنى غفرت لهم . (رواه الأصبهاني)

٨- وعن أبي مسعود الغفاري رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم ذات يوم وأهل رمضان فقال : لو يعلم العباد ما رمضان لتمنت أمتى أن تكون السنة كلها رمضان ، فقال رجل من خزاعة : يا نبي الله حدثنا ؟ فقال : إن الجنة لتزین لرمضان من رأس الحول إلى الحول ، فإذا كان أول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش ، فصفت ورق أشجار الجنة ، فتظُر الحور العين إلى ذلك فيقلن : يا ربنا اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر أزواجاً ، تقرأ أعيننا بهم ، وتقرأ أعينهم بنا ؟ قال : فما من عبد يصوم يوماً من رمضان إلا زوجَ زوجة من الحور العين في خيمة من درة كما نعت الله تعالى : حُورٌ مقصورات في الخيام . على كل امرأةٍ منهن سبعون حلةً ليس منها حلةٌ على لون الآخرة ، وتعطى سبعين لونا من الطيب ، ليس منه لون على ریح الآخر ، لكل امرأةٍ منهن سبعون ألف وصيفةٍ حاجتها ، وسبعون ألف وصيف مع كل وصيف صحفةٌ من ذهب فيها لون طعام يجد لآخر لقمة منها لذة لم يجده لأوله ، ولكل امرأةٍ منهن سبعون سريراً من ياقوتة حمراء ، على كل سرير سبعون فراشاً بطائنها من إستبرق ، فوق كل فراش سبعون أريكة ويعطى زوجها مثل ذلك ، على سرير من ياقوت أحمر موشحاً بالدرّ عليه سواران من ذهب ، هذا بكل يوم صامه من رمضان سوى ما عمل من الحسنات . (رواه أبو خزيمة في صحيحة - والبيهقي من طريقه وأبو الشيخ في الثواب)

٩- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : رسول الله صلی الله علیه وسلم : ثلاثة لا ترد دعوتهم : الصائم حتى يفطر ، والإمام العادل ، ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ، وتفتح لها أبواب السماء ، ويقول الرب : وعزتي لأنصرك ولو بعد حين . (رواه أحمد في حديث ، والترمذي وحسنه ، وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والبخاري) ولقطة : ثلاثة حق على الله أن لا يرد له دعوة : الصائم حتى يفطر ، والمظلوم حتى ينتصر ، والمسافر حتى يرجع .

١٠- وعن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله ﷻ في كل ليلة من رمضان ستمائة ألف عتيق من النار ، فإذا كان آخر ليلة أعتق الله بعدد ما مضى . (رواه البيهقي وقال : هكذا جاء مرسلًا)

١١- وعن جابر بن عبد الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : أعطيت أمتي في شهر رمضان خمساً لم يعطهن نبي قبلي . أما واحدة فإنه إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نظر الله ﷻ إليهم ، ومن نظر الله ﷻ إليه لم يعذبه أبداً . وأما الثانية فإن خلوف أفواههم حين يمسون أطيب عند الله من ريح المسك . وأما الثالثة فإن الملائكة تستغفر لهم في كل يوم وليلة . وأمل الرابعة فإن الله ﷻ يأمر جنته فيقول لها إستعدى وتزيني لعبادى أو شك أن يستريحوا من تعب الدنيا إلى دارى وكرامتى . وأما الخامسة فإنه إذا كان آخر ليلة غفر الله لهم جميعاً ، فقال رجل من القوم : أهى ليلة القدر ؟ فقال : لا ، ألم تر إلى العمال يعملون فإذا فرغوا من أعمالهم وفوا أجورهم . (رواه البيهقي)

١٢- وعن كعب بن عجرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : أحضروا المنبر ، فحضرنا ، فلما أرتقى درجة قال : آمين ، فلما أرتقى الثانية قال : آمين ، فلما أرتقى الثالثة قال : آمين ، فلما نزل : قلنا يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيئاً ما كنا نسمعه ؟ قال : إن جبرائيل عليه السلام تعرض لى ، فقال : بُعد من أدرك رمضان فلم يغفر له قلت : آمين ، فلما رقيت الثانية قال : بُعد من ذكرت عنده ، فلم يصل عليك ، فقلت : آمين ، فلما رقيت الثالثة قال : بُعد من أدرك ابويه الكير عنده أو أحدهما فلم يدخلا الجنة قلت : آمين . (رواه الحاكم وقال : صحيح الإسناد)

١٣- وعن ابن عباس ﷺ أن رسول الله ﷺ بعث أبا موسى على سرية في البحر ، فبينما هم كذلك قد رفعوا الشراع في ليلة مظلمة إذا هاتف فوقهم يهتف يا أهل السفينة قفوا أخبركم لقضاء قضاه الله على نفسه ، فقال أبو موسى : أخبرنا إن كنت مخبراً قال : إن الله تبارك وتعالى قضى على نفسه أنه من أعطش نفسه له في يوم صائف سقاه الله يوم العطش . (رواه البزار بإسناد حسن إن شاء الله ، ورواه ابن أبي الدنيا من حديث لقيط عن أبي برده عن أبي موسى بنحوه إلا أنه قال فيه) : قال :

- إن الله تعالى قضى على نفسه أنه من عطّش نفسه لله في يوم حار كان حقاً على الله ﷻ أن يرويه يوم القيامة . قال : وكان أبو موسى : يتوخى اليوم الشديد الحر الذي يكاد الإنسان ينسلخ فيه حرّاً فيصومه . (الشراخ : قلع السفينة الذي يصفقه الريح فتمشى)

١٤- وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : الأعمال عند الله ﷻ سبع : عمالان موجبان ، وعمالان بأمثالهما ، وعمل بعشر أمثاله ، وعمل بسبعمئة ، وعمل لا يعلم ثواب عاملة إلا الله ﷻ ، فأما الموجبان : فمن لقي الله يعبدّه مخلصاً لا يشرك به شيئاً وجبت له الجنة ، ومن لقي الله قد أشرك به وجبت له النار ، ومن عمل سيئة جُزِيَ بها ، ومن أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها جزى مثلها ، ومن عمل حسنة جزى عشرها ، ومن أنفق ماله في سبيل الله ضعفت له نفقته : الدرهم بسبعمئة ، والدينار بسبعمئة ، والصيام لله ﷻ لا يعلم ثواب عامله إلا الله ﷻ . (رواه الطبراني في الأوسط والبيهقي ، وهو في صحيح ابن حبان في حديث حريم بن فاتك بنحوه ولم يذكر فيه الصوم)

١٥- وروى البيهقي من حديث عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال : أتاني جبرائيل عليه السلام فقال : هذه ليلة النصف من شعبان ، والله فيها عتقاء من النار بعدد شعور غنم بنى كلب ، ولا ينظر الله فيها إلى مشرك ولا مشاحن ، ولا إلى قاطع رحم ، ولا إلى مسبل ، ولا عاق والديه ، ولا إلى مدمن خمر ، (وله تكمله) . (مسبل : متكبر يمشى الخيلاء)

١٦- وروى عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : إذا كانت ليلة النصف من شعبان ، فقوموا ليلها وصوموا يومها ، فإن الله تبارك وتعالى يتزل فيها لغروب الشمس إلى السماء الدنيا ، فيقول : ألا من مستغفر فأغفر له ؟ ألا من مسترزق فأرزقه ؟ ألا من مبتلى فأعفيه ، ألا كذا ، ألا كذا ؟ حتى يطلع الفجر . (رواه ابن ماجه)

ثانياً الأحاديث النبوية :

١- وروى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان أول ليلة من رمضان فتحت أبواب السماء ، فلا يغلق فيها باب حتى يكون آخر ليلة من رمضان ، وليس عبدٌ مؤمن يصلي في ليلة فيها إلا كتب الله له ألف وخمسمائة حسنة بكل سجدة ، وبني له بيتاً في الجنة من ياقوتة حمراء لها ستون ألف باب لكل باب منها قصر من ذهب موشح بياقوتة حمراء ، فإذا صام أول اليوم من شهر رمضان غفر له ما تقدم من ذنبه إلى مثل ذلك اليوم من شهر رمضان ، واستغفر له كل يوم سبعون ألف ملك من صلاة الغداة إلى أن توارى بالحجاب (المعنى ذلك اليوم) ، وكان له بكل سجدة يسجدها في شهر رمضان بليل أو نهار شجرة يسير الراكب في ظلها خمسمائة عام . (رواه البيهقي وقال : قد روي في الأحاديث المشهورة ما يدل على هذا ، أو لبعض معناه كذا قال رحمه الله)

٢- وعن سلمان رضي الله عنه قال : خطبنا رسول الله ﷺ في آخر يوم من شعبان قال : يا أيها الناس قد أطلكم شهر عظيم مبارك ، شهر فيه ليلة خير من ألف شهر ، شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليلة تطوعاً ، من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه ، ومن أدى فريضة فيه كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه ، وهو شهر الصبر ، والصبر ثوابه الجنة ، وشهر المواساة ، وشهر يزداد في رزق المؤمن فيه ، من فطر فيه صائماً كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار ، وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء ، قالوا يا رسول الله : ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم ، فقال رسول الله ﷺ : يعطى الله هذا الثواب من فطر صائماً على تمر أو على شربة ماء أو مذقة لبن ، وهو شهر أوله رحمة ، وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار ، من خفف عن مملوكة فيه غفر الله له ، وأعتقه من النار ، واستكثروا فيه من أربع خصال : خصلتين ترضون بهما ربكم وخصلتين لا غناء بكم عنها ، فأما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم : فشهادة أن لا إله إلا الله ، وتستغفرونه ، وأما الخصلتان اللتان لا غنى بكم عنها : فتسألون الله الجنة ، وتعوذون به من النار ، ومن سقى صائماً سقاه الله من حوضي شربة لا نظماً حتى

يدخل الجنة . (رواه ابن خزيمة في صحيحة ، ثم صح الخبر ، ورواه من طريق البيهقي ، ورواه ابو الشيخ ابن حبان في الثواب بإختصار عنها)

- ٣- وفي رواية لأبي الشيخ قال رسول الله ﷺ : من فطّر صائماً في شهر رمضان من كسب حلال صلّت عليه الملائكة ليالى رمضان كلها ، وصافحة جبرائيل عليه السلام ليلة القدر ، ومن صافحة جبرائيل عليه السلام ترق قلبه وتكثر دموعه . قال : فقلت يا رسول الله أفرأيت من لم يكن عنده ؟ قال : فقيضة من طعام . قلت : أفرأيت إن لم يكن عنده لقمة خبز ؟ قال : فمدقّة من لبن . قال : أفرأيت إن لم تكن عنده ؟ قال : فشربه من ماء . (قال الحافظ : وفي أسانيدهم على بن زيد بن جدعان ، ورواه ابن خزيمة أيضاً ، والبيهقي بإختصار عنه من حديث أبي هريرة ، وفي إسناده كثير بن زيد)
- ٤- وعن أنس رضي الله عنه قال : دخل رمضان ، فقال رسول الله ﷺ : إن هذا الشهر قد حضركم ، وفيه ليلة خير من ألف شهر من حُرِمَها فقد حرم الخير كله ، ولا يحرم خيرها إلا محروم . (رواه ابن ماجه ، وإسناده حسن إن شاء الله)

- ٥- وروى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن شهر رمضان شهر أمتي ، يمرض مريضهم فيعودونه ، فإذا صام مسلم لم يكذب ولم يغترب ، وفطره طيب سعى إلى العتمة محافظاً على فرائضة خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سُلخها . (رواه أبو الشيخ)
- ٦- وروى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن لله تبارك وتعالى عتقاء في كل ليلة ، يعنى رمضان ، وإن لكل مسلم في كل يوم وليلة دعوة مستجابة . (رواه البزار)

- ٧- وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : إذا كان أول ليلة من شهر رمضان فُتِحَتْ ابواب الجنان فلم يغلق منها باب واحد اشهر كله ، وَغُلِقَتْ أبواب النار فلم يفتح منها باب الشهر كله ، وَغُلَّتْ عتاة الجن ونادى مناد من السماء الليل كله إلى إنفجار الصبح : يا باغي الخير يُمِّمْ وَأَبْشِرْ ، ويا باغي الشرِّ أقصر وأبصر ، هل من مستغفر يُغفر له ، هل من تائب يتوب الله عليه ، هل من داع يستجاب له ، هل من سائل يعطى سؤله ، والله ﷻ عند كل فطر من شهر رمضان كل ليلة عتقاء من النار

ستون ألفاً ، فإذا كان يوم الفطر أعتق الله مثل ما أعتق في جميع الشهر ثلاثين مرة ستين ألفاً ستين ألفاً . (رواه البيهقي ، وهو حديث حسن لا بأس به في المتابعات ، في إسناده ثابت بن عمرو الشيباني وثق ، وتكلم فيه الدارقطني)

٨- وروى عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ذاكر الله في رمضان مغفوراً له ، وسائل الله فيه لا يخيب . (رواه الطبراني في الأوسط والبيهقي والأصبهاني)

٩- وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ ذكر رمضان بفضلته على الشهور فقال : من قام رمضان إيماناً واحتساباً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . (رواه النسائي وقال : هذا خطأ ، والصواب أنه عن أبي هريرة)

١٠- وفي رواية له قال : إن الله فرض صيام رمضان ، وسنتت لكم قيامه فمن صامه وقامه إيماناً واحتساباً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه .

١١- وروى عن أحمد من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن عمرو بن عبد الرحمن عن

عباده بن الصامت قال : أخبرنا رسول الله ﷺ عن ليلة القدر . قال : هي في شهر رمضان في العشر الآخرة ليلة إحدى وعشرين ، أو ثلاث وعشرين أو خمس وعشرين أو سبع وعشرين أو تسع وعشرين ، أو آخر ليلة من رمضان . من قامها إحساناً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر . (رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي ، وابن ماجة مختصراً)

١٢- وعن مالك (رحمه الله تعالى) أنه سمع من يثقب به من أهل العلم يقول : إن رسول الله ﷺ أَرَى أعمار الناس قبلة ، أو ما شاء الله من ذلك ، فكأنه تعاصر أعمار أمته أن يبلغوا من العمل مثل الذي بلغ غيرهم ، فأعطاه الله ليلة القدر خيراً من ألف شهر ، (ذكره في الموطأ هكذا)

١٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقضه صوم الدهر كله وإن صامه . (رواه الترمذي واللفظ له ، وأبو داود والنسائي وابن ماجة في صحيحة - كلهم من رواية بن المطوس ، وقيل أبي المطوس عن أبيه عن أبي هريرة)

١٤- عن أبي أمامه الباهلي رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : بينما أنا نائم أتاني رجلان فأخذ يضبني (ما تحت الأبط) فأتيا بي جبلاً وعراً ، فقالا إصعد ؟ فقلت : إني لا

أطيعه ، فقال : سنسهله لك ، فصعدت حتى إذا كنت في سواء الجبل إذا بأصوات شديدة . قلت : ما هذه الأصوات ؟ قالوا : هذا عواء أهل النار ، ثم إنطلق بي ، فإذا أنا بقوم معلقين بعراقيبهم مشقة أشداقهم تسيل أشداقهم دماً . قال : قلت : من هؤلاء ؟ قال : الذين يفطرون قبل تحلة صومهم . (الحديث رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما - وقوله : قبل تحلة صومهم : معناه قبل وقت الإفطار)

١٥- وعن ابن عباس رضي الله عنه قال حماد بن زيد : ولا أعلمه إلا وقد رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : عرى الإسلام وقواعد الدين ثلاثة ، عليهن أسس الإسلام ، من ترك واحدة منهن فهو بها كافر حلال الدم ! شهادة أن لا إله إلا الله ، الصلاة المكتوبة وصوم رمضان . (رواه أبو يحيى بإسناد حسن)

١٦- عن ثوبان رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من صام ستة أيام بعد الفطر كان تمام السنة : من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها . (رواه ابن ماجه والنسائي) ، ولفظة : جعل الله الحسنة بعشر أمثالها ، فشهري بعشره اشهر ، وصيام ستة أيام بعد الفطر تمام السنة .

١٧- وروى عن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صام رمضان واتبعه ستاً من شوال خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . (رواه الطبراني في الأوسط)

١٨- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صام يوم عرفه غفر له سنة أمامه ، وسنة خلفه ، ومن صام عاشوراء غفر له سنه . (رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن)

١٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : نهي عن صوم يوم عرفه بعرفه . (رواه أبو داود والنسائي وابن خزيمة في صحيحه ، ورواه الطبراني في الأوسط عن عائشة)

٢٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم ، وأفضل الصلاة بعد الفريضة : صلاة الليل . (رواه مسلم واللفظ له ، وأبو داود والترمذي والنسائي ، ورواه ابن ماجه باختصار ذكر الصلاة)

٢١- وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس ليوم فضل على يوم في الصيام إلا شهر رمضان ، ويوم عاشوراء . (رواه الطبراني في الكبير ، والبيهقي ، ورواه الطبراني ثقات)

- ٢٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : من أوسع على عياله وأهله يوم عاشوراء ، أوسع الله عليه سائر سنته . (رواه البيهقي وغيره من طرق ، وعن جماعة من الصحابة ، وقال البيهقي هذه الأسانيد وإذا كانت ضعيفة فهي إذا ضم بعضها إلى بعض أخذت قوة والله أعلم)
- ٢٣- عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله لم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان . قال : ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان ، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين ، وأحب أن يرفع عملي وأنا صائم . (رواه النسائي)
- ٢٤- وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يصوم شعبان كله ، قالت قلت : يا رسول الله أحب الشهور إليك أن تصوم شعبان ؟ قال : إن الله يكتب فيه على كل نفس ميتة تلك السنة ، فأحب أن يأتيني أجلي وأنا صائم . (رواه أبو يعلى . وهو غريب : وإسناده حسن)
- ٢٥- وعنها رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ يصوم حتى تقول لا يفطر ، ويفطر حتى تقول لا يصوم ، وما رأيت رسول الله ﷺ يستكمل صيام شهر قط إلا شهر رمضان ، وما رأيته في شهر أكثر صياماً منه في شعبان . (رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي والترمذي وغيرهما) ، قلت : ما رأيت النبي ﷺ في شهر أكثر صياماً منه في شعبان كان يصومه إلا قليلاً ، بل كان يصومه كله .
- ٢٦- عن جرير رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر : أيام البيض صبيحة ثلاث عشره ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة . (رواه النسائي بإسناد صحيح)
- ٢٧- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال له : بلغني أنك تصوم النهار ، وتقوم الليل فلا تغفل ، فإن لجسدك عليك حقاً ولعينيك عليك حقاً ، وإن لزوجك عليك حقاً ، صم وأفطر ، صم من كل شهر ثلاثة أيام ، فذلك صوم الدهر . قلت : يا رسول الله إن لي قوة ؟ قال : فصم صوم داود عليه السلام ، صم يوماً وأفطر يوماً ، فكان يقول : يا ليتني أخذت بالرخصة . (رواه البخاري ومسلم والنسائي)

- ٢٨- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم الإثنين والخميس ، فقيل ، يا رسول الله إنك تصوم الإثنين والخميس ، فقال أن يوم الإثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا مهتجرين يقول : دعهما حتى يصطلحا . (رواه ابن ماجة ورواته ثقات)
- ٢٩- وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من صام الأربعاء والخميس والجمعة بنى الله له قصراً في الجنة من لؤلؤ وياقوت وزبرجد ، وكتبت له براءة من النار . (رواه الطبراني في الأوسط والبيهقي)
- ٣٠- وعن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر ما كان يصوم من الأيام يوم السبت ويوم الأحد ، كان يقول : إنهما يوما عيد للمشركين ، وأنا أريد أن أخالفهم . (رواه ابن خزيمة في صحيحة وغيره)
- ٣١- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ، ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام ، من بين الأيام إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم . (رواه مسلم والنسائي)
- ٣٢- عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : كنت أصوم الدهر ، وأقرأ القرآن كل ليلة . قال : فيما ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم . وإما أرسل إلى ، فأتيته فقال ألم أخبرك أنك تصوم الدهر ، وتقرأ القرآن كل ليلة ؟ فقلت بلى يا بني الله ، ولم أرد بذلك إلا الخير . فإن نحسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة ايام ، فقلت ، يا نبي الله أطيق أفضل من ذلك ؟ قال : فإن لزوجك عليك حقاً ، ولزورك عليك حقاً ، ولجسدك عليك حقاً ؟ قال : فصم صوم داود نبي الله عليه السلام فإنه كان أعبد الناس . قال : قلت يا نبي الله وما صوم داود ؟ قال : كان يصوم يوماً ، ويفطر يوماً . قال : وأقرأ القرآن في كل شهر . قال : قلت يا نبي الله . إني أطيق أفضل من ذلك ؟ قال : فأقرأه في كل عشرين . قال : قلت يا نبي الله : إني أطيق أفضل من ذلك ؟ فأقرأه في كل عشرة . قال : قلت يا نبي الله : إني أطيق أفضل من ذلك ؟ قال : فأقرأه في كل سبع ولا تزد على ذلك ، فإن لزوجك عليك حقاً ، ولزورك عليك حقاً ، ولجسدك عليك حقاً . (أخرجه البخاري)

- ٣٣- وعنه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : أحب الصيام إلى الله صيام داود ، وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ، ويقوم ثلثه ، وينام سدسة ، وكان يفطر يوماً ويصوم يوماً . (رواه البخارى - ومسلم - وأبو داود والنسائى وابن ماجه)
- ٣٤- عن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : لا يحل لامرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ، ولا تأذن في بيته إلا بإذنه . (رواه البخارى ومسلم وغيرهما ، ورواه أحمد بإسناد حسن وزاد : إلا رمضان ، وفي بعض روايات أبى داود : غير رمضان)
- ٣٥- وعنه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : أيما امرأة صامت بغير إذن زوجها فأرادها على شئ فامتنعت عليه ، كتب الله عليها ثلاثاً من الكبائر . (رواه الطبرانى في الأوسط من رواية بقية ، وهو حديث غريب ، وفيه نكارة ، والله أعلم)
- ٣٦- وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ليس من البر الصوم في السفر . (رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه)
- ٣٧- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله يحب أن تؤتى رخصة كما يحب أن تؤتى عزائمه . (رواه البزار بإسناد حسن والطبرانى ، وابن حبان في صحيحة)
- ٣٨- وعن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه قال : غزونا مع رسول الله ﷺ لست عشرة مضت من رمضان فمنا من صام ومنا من أفطر ، فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم . وفي رواية - يرون أن من وجد قوة فصام فذلك حسن ويرون أن من وجد ضعفاً فصام فذلك حسن . (رواه مسلم وغيره)
- ٣٩- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : تسحروا فإن في السحور بركة . (رواه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى - وابن ماجه)
- ٤٠- وعن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين . (رواه الطبرانى في الأوسط ، وابن حبان في صحيحة)
- ٤١- عن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : السحور كله بركه فلا تدعوه ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء ، فإن الله ﷻ وملائكته يصلون على المتسحرين . (رواه أحمد بإسناد قوى)

٤٢- روى عن يعلى بن مرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاثة يحبها الله ﷻ : تعجيل الإفطار ، وتأخير السحور ، وضربى اليدين إحداها على الأخرى في الصلاة . (رواه الطبراني في الأوسط)

٤٣- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : ما رأيت رسول الله ﷺ قط صلى المغرب حتى يفطر ، ولو على شربة من ماء . (رواه أبو يعلى وابن خزيمة ، وابن حبان في صحيحهما)

٤٤- عن سلمان بن عامر الصبي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة ، فإن لم يجد تمر فالماء فإنه طهور . (رواه أبو داود والترمذى وابن ماجه وابن حبان في صحيحة وقال الترمذى حديث حسن صحيح)

٤٥- روى عن سلمان رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ : من فطر صائماً على طعام وشراب من حلال صلت عليه الملائكة في ساعات شهر رمضان وصلى عليه جبرائيل ليلة القدر . (رواه الطبراني في الكبير ، وأبو الشيخ بن حبان في كتاب الثواب الا أنه قال : صافحة جبرائيل ليلة القدر وزاد ... الخ ذكر من قبل)

٤٦- عن أم عمارة الأنصارية رضي الله عنها أن النبي ﷺ دخل عليها فقدمت إليه طعاماً فقال : كلى ، فقالت : إني صائمة ، فقال رسول الله ﷺ : إن الصائم تصلى عليه الملائكة إذا أكل عنده حتى يفرغوا وربما قال : حتى يشبعوا . (رواه الترمذى واللفظ له ، وابن ماجه ، وابن خزيمة ، وابن حبان في صحيحهما ، وقال الترمذى : حديث صحيح) وفي رواية الترمذى : الصائم إذا أكل عنده المفاطير صلت عليه الملائكة .

٤٧- روى عن علي بن حسين عن أبيه رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من اعتكف عشراً من رمضان كان كحجتين وعمرتين . (رواه البيهقي)

٤٨- وعن ابن عباس رضي الله عنه أنه كان معتكفاً في مسجد رسول الله ﷺ ، فأتاه رجلٌ فسلم عليه ثم جلس ، فقال له ابن عباس يا فلان : أراك مكتئباً حزيناً ؟ قال : نعم يا ابن عم رسول الله ؟ لفلان على حق ولاء ، وحرمة صاحب هذا القبر ما أقدر عليه ؟ قال ابن عباس : افلا أكلمه فيك ، فقال ، إن أحببت ؟ قال : فانتعل ابن عباس ، ثم خرج من المسجد ، فقال له الرجل : أنسيت ما كنت فيه ؟ قال : لا ، ولكني سمعت صاحب القبر ﷺ ،

والعهد به قريب فدمعت عيناه ، وهو يقول : من مشى في حاجة أخيه ، وبلغ فيها كان خيراً له من إعتكاف عشر سنين ، ومن إعتكف يوماً إبتغاء وجه الله تعالى جعل الله بينه وبين النار ثلاث خنادق أبعد ما بين الخافقين . (رواه الطبراني في الأوسط والبيهقي واللفظ له والحاكم مختصراً وقال صحيح الإسناد)

٤٩- وعن عبد الله بن ثعلبه ، أو ثعلبه بن عبد الله بن أبي صغير عن أبيه رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : صاغ من بُرٍّ أو قمح على كل صغير أو كبير ، حرٍّ أو عبدٍ ، ذكرٍ أو أنثى ، غنى أو فقير ، أما غنيكم فيزيكه الله ، وأما فقيركم فيردُّ الله عليه أكثر مما أعطى . (رواه أحمد وأبو داود)

٥٠- روى عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : من أحيا الليالي الخمس وجبت له الجنة : ليلة التروية ، وليلة عرفة ، وليلة النحر ، وليلة الفطر ، وليلة النصف من شعبان . (رواه الأصبهاني)

٥١- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : زينوا أعيادكم بالكبير . (رواه الطبراني في الصغير والأوسط ، وفيه نكارة)

٥٢- عن سعد بن أوس الأنصاري عن أبيه رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : إذا كان يوم عيد الفطر وقفت الملائكة على أبواب الطرق فنادوا : إغدوا يا معشر المسلمين إلى رب كريم يمن بالخير ، ثم يثيب عليه الجزيل ، لقد أمرتم بقيام الليل فقمتم ، وأمرتم بصيام النهار فصمتتم ، وأطعتم ربكم فأقبضوا جوائزكم ، فإذا صلوا نادى مناد : ألا إن ربكم قد غفر لكم فأرجعوا راشدين إلى رحالكم فهو يوم الجائزة ، ويسمى ذلك اليوم في السماء يوم الجائزة . (رواه الطبراني في الكبير من رواية جابر المعفى)

٥٣- وروى عن علي رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم قال : يأيها الناس ضحوا واحتسبوا بدمائها ، فإن الدم إن وقع في الأرض ، فإنه يقع في حرز الله صلی الله علیه وسلم . (رواه الطبراني في الأوسط)

٥٤- وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : في يوم أضحي : ما عمل آدمي في هذا اليوم أفضل من دم يهراق إلا أن يكون رحماً توصل . (رواه الطبراني في الكبير وفي إسناده يحيى بن الحسن الخشني)

٥٥- عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله كتب الإحسان على كل شيء ، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة ، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة ، وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته . (رواه مسلم ، وأبو داود والنسائي وابن ماجه)

الفصل الخامس : حج البيت لمن إستطاع إليه سبيلاً

أولاً : قرآن كريمة :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١﴾ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿٢﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوْفِيَةٌ لِّلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣﴾ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقْتَلُوا فِيهِ فَإِن قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٤﴾ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ فَإِذَا أُمِنْتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥﴾ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى

وَاتَّقُوا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ * لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِّنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ * ثُمَّ أَفِضُوا مِّنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ * فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ * وَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ * وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ تُحْشَرُونَ * يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقْتَلُونَكُم حَتَّى يَرُدُّوكُم عَن دِينِكُمْ إِنْ اسْتَطَعُوا وَمَن يَرْتَدِدْ مِنْكُم عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿البقرة :

١٢٥، ١٥٨، ١٨٩، ١٩١، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩

(٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢١٧،

﴿ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ * إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ " * فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ (آل عمران : ٩٥، ٩٦، ٩٧)

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ هَدْيًا بَلِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ

مَسْكِينَ أَوْ عَدَلَ ذَلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ
فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴿٩٥﴾ أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ
وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾
جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلِيدَ ذَلِكَ
لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾
(المائدة : ٩٥، ٩٦، ٩٧)

﴿ وَأُذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴾
﴿ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ
بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴾ ﴿ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا
نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ ﴿ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ
رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا
قَوْلَ الزُّورِ ﴾ ﴿ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعْنُ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾ ﴿ لَكُمْ فِيهَا
مَنْفَعٌ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ ﴿ وَالْبُذْنُ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ
شَعْنِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا
فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ ﴿ لَنْ
يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ
لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (الحج : ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢ : ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٢	البقرة	١٣	١٢٥-١٥٨-١٨٩-١٩١-١٩٦-٢٠٣-٢١٧
٣	آل عمران	٣	٩٧:٩٥
٥	المائدة	٣	٩٧:٩٥
٢٢	الحج	٨	٢٧:٣٠-٣٢-٣٣-٣٦-٣٧
٥٢	الطور	٢	٥-٤

ثانياً : الأحاديث القدسية :

١- روى عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال : أَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَى آدَمَ عَلَيْهِ

السلام : أَنْ يَا آدَمَ ، حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ قَبْلَ أَنْ يَحْدُثَ بِكَ حَدَثُ الْمَوْتِ ، قَالَ : وَمَا يَحْدُثُ عَلَيَّ يَا رَبِّ ؟ قَالَ : مَا لَا تَدْرِي وَهُوَ الْمَوْتُ . قَالَ : وَمَا الْمَوْتُ ؟ قَالَ : سَوْفَ تَذُوقُ . قَالَ : وَمَنْ أَسْتَخْلِفُ فِي أَهْلِي . قَالَ : أَعْرِضْ ذَلِكَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ ، فَعَرَضَ ذَلِكَ عَلَى السَّمَوَاتِ فَأَبَتْ ، وَعَرَضَ عَلَى الْأَرْضِ فَأَبَتْ ، وَعَرَضَ عَلَى الْجِبَالِ فَأَبَتْ ، وَقَبِلَهُ ابْنُهُ قَاتِلُ أَخِيهِ ، فَخَرَجَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَرْضِ الْهِنْدِ حَاجًّا ، فَمَا نَزَلَ مِثْرًا أَكَلَ فِيهِ وَشَرَبَ إِلَّا صَارَ عَمْرَانًا بَعْدَهُ وَقَرَى ، حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَاسْتَقْبَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ ، فَقَالُوا : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا آدَمُ بُرَّ حَجَّكَ ، أَمَا إِنَّا قَدْ حَجَجْنَا هَذَا الْبَيْتَ قَبْلَكَ بِأَلْفَى عَامٍ .

قال أنس : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : والبيت يومئذ ياقوتة حمراء جوفاء لها بابان من يطوف يرى من في جوف البيت ، ومن في جوف البيت يرى من يطوف ، فقضى آدم عليه السلام نسكته ، فَأَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَيْهِ : يَا آدَمُ قَضَيْتَ نُسُكَكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا رَبِّ . قَالَ : فَسَلْ حَاجَتَكَ تُعْطَى ؟ قَالَ : جُلُّ حَاجَتِي : أَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي وَذَنْبَ وَلَدِي ، قَالَ : أَمَا ذَنْبُكَ يَا آدَمُ فَقَدْ غَفَرْنَا حِينَ وَقَعْتَ بِذَنْبِكَ . وَأَمَا ذَنْبُ وَلَدِكَ ، فَمَنْ عَرَفْنِي ، وَآمَنَ بِي ، وَصَدَّقَ رِسَالِي وَكَتَابِي غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ . (رواه الأصبهاني)

٢- قال الله تعالى : إِنْ عَبْدًا أَصْحَحْتُ لَهُ جِسْمَهُ ، وَوَسَّعْتُ عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ ، لَا يَفِدُ إِلَيَّ فِي كُلِّ خَمْسَةِ أَعْوَامٍ لَحْرُومٍ . (أخرجه ابن عدى - البيهقي وابن عساكر عن أبي هريرة)

٣- قال الله صلی الله علیه وسلم : مَنْ زَارَنِي فِي بَيْتِي أَوْ مَسَجَدِ رَسُولِي ، أَوْ فِي بَيْتِ الْمَقْدَسِ ، فَمَاتَ مَاتَ شَهِيدًا . (أخرجه الديلمي عن أنس)

٤- إِذَا كَانَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ هَبَطَ اللهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَنْظُرُ إِلَى خَلْقِهِ فَيَقُولُ : أَنْظُرُوا إِلَى عِبَادِي - يِيَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ شُعْنًا غَيْرًا أَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ رَسُولًا فَصَدَّقُوا رَسُولِي ، وَأَنْزَلْتُ عَلَيْهِمْ كِتَابًا فَأَمَنُوا بِكَتَابِي ، أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ ، فَإِذَا كَانَتْ غَدَاةُ الْمَزْدَلِفَةِ أَيْضًا نَزَلَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَنَظَرَ إِلَى خَلْقِهِ فَقَالَ : مِثْلَ ذَلِكَ : أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ كُلَّهَا . (أخرجه أبو الشيخ في الثواب عن ابن عمر)

٥- يقول الله تعالى : المجاهد في سبيلي هو على ضامن إن قبضته أورثته الجنة ، وإن رجعته رجعته بأجر أو غنيمة . (أخرجه الترمذى وقال حسن صحيح وغريب ، وسعد بن منصور عن

أنس) ^(١) ولفظه عن رسول الله ﷺ

٦- قال الله ﷻ : أيما عبد من عبادى يخرج مجاهداً في سبيلي إبتغاء مرضاتى ضمنت له أن أرجعه إن رجعته بما أصاب من أجر و غنيمة ، وإن قبضته أن أغفر له وأرحمه وأدخله الجنة . (أخرجه الترمذى والطبرانى عن ابن عمر في الكبير والنسائي - عن ابن عمر ^(٢)) ولفظه

عن رسول الله ﷺ

٧- عن ابن أبي مليكة قال : قال عبد الله ابن عمرو بن العاص : قال رسول الله ﷺ : حوضى مسيرة شهر وزواياه سواء وماؤه أبيض من الورق ، وريحه أطيب من المسك ، وكيزانه كنجوم السماء ، فمن شرب منه فلا نظماً بعده أبداً ، قال : وقالت أسماء بنت أبي بكر : قال رسول الله ﷺ : أنى على الحوض حتى أنظر من يرد على منكم ، وسيؤخذ أناس دوني فأقول : يا رب منى ومن أمتى ؟ فيقال أما شعرت ما عملوا بعدك ؟ والله ما برحوا يرجعون على أعقابهم . قال : فكان ابن أبي مليكة يقول : اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو أن نفتن عن ديننا . (أخرجه مسلم في الفضائل - طوله كعرضه - الورق : الفضة - كيزانه كالنجوم : كناية عن كثرة العدد)

^١ - موجود في الترمذى برقم (١٥٤٥) ورواه قتادة عن أنس - وهناك رواية في النسائي برقم (٣٠٧٥) .
^٢ - ورواه الحسن عن ابن عمر ^(٣) بلفظ " أيما عبد من عبادى خرج مجاهداً في سبيلي إبتغاء مرضاتى ضمنت له إن رجعته أن أرجعه بما أصاب من أجر أو غنيمة ، وإن قبضته غفرت له ورحمته " - أخرجه البخارى كتاب الجهاد والسير باب أفضل الناس مؤمن مجاهد ، ومسلم في كتاب الإمارة باب فضل الجهاد ، ومالك في الموطأ باب فضل الجهاد ، والدرامى بلفظ (لا يخرج إلا الجهاد في سبيل الله وتصديق كلماته) في كتاب الجهاد باب فضل الجهاد ، والنسائي . كتاب الإيمان باب الجهاد وفي كتاب الجهاد باب ما تكفل الله ﷻ لمن يجاهد في سبيله ، وأحمد من حديث ابن عمر فوقع في روايتهما بأنه من الأحاديث الإلهية ولفظه كما تقدم . وقال ابن حجر في الفتح (الحديث رجاله ثقات) وأخرجه الترمذى من حديث عبادة بلفظة : (يقول الله ﷻ : المجاهد في سبيلي هو على ضامن إن رجعته رجعته بأجر أو غنيمة) وصححه الترمذى . والحديثان من كتاب الإتحافات السننية للشيخ / المدنى .
والخلاصة : فالروايتين (رقمى ٥ ، ٦) كل منهما حديث صحيح لغيره لوجود شواهد لهما في الصحيحين وغيرهما .

٨- عن عبد الله بن كنانة بن عباس بن مرداس السلمى ، أن أباه أخبره عن أبيه ، أن النبي ﷺ : دعا لأمته عشية عرفة ، فأجيب : إني قد غفرت لهم ما خلا الظالم ، فإني أخذ للمظلوم منه ، قال : أى رب ، إن شئت أعطيت للمظلوم من الجنة ، وغفرت للظالم ، فلم يجب عشية ، فلما أصبح بالمزدلفة ، أعاد الدعاء فأجيب إلى ما سأل . قال : فضحك رسول الله ﷺ أو قال : تبسم ، فقال له أبو بكر وعمر : بأبي أنت وأمي ، إن هذه لساعة ما كنت تضحك فيها ، فما الذى أضحكك ؟ أضحك الله سنك - قال : إن عدو الله إبليس لما علم أن الله ﷻ - قد إستجاب دُعائى وغفر لأمتى ، أخذ التراب ، فجعل يحثوه على رأسه ويدعوا بالويل والثبور ، فأضحكنى ما رأيت من جرعه . (أخرجه ابن ماجة رحمه الله باب الدعاء بعرفة)

٩- وأخرج النسائي حديثاً في يوم عرفة : عن عائشة ؓ أن رسول الله ﷺ - قال : ما من يوم أكثر من أن يعتق الله ﷻ - فيه عبداً أو أمةً من النار من يوم عرفة وإنه ليدنوا ، يباهى بهم الملائكة ، ويقول : ما أراد هؤلاء ؟

١٠- وعن عبد الله ابن مسعود ؓ قال : قال رسول الله ﷺ وهو على ناقته المخضمة - بعرفات - فقال : أتدرون أى يوم هذا ؟ وأى شهر هذا ؟ وأى بلد هذا ؟ قالوا : هذا بلد حرام وشهر حرام ويوم حرام ، قال : ألا وإن أموالكم ودمائكم عليكم حرام - كحرمة شهركم هذا فى بلدكم هذا ، فى يومكم هذا ، ألا وإني فرطكم على الحوض وأكثرتكم الأمم ، فلا تسودوا وجهى ، ألا وإني مستنقذ أناساً ، ومستنقذ منى أناس ، فأقول : يا ربى ، أصيحابى ، فيقول : إلك لا تدري ما أحدثوا بعدك . (أخرجه ابن ماجة - باب خطبة يوم النحر)

١١- حدثنا إسماعيل بن أبى أويس ، قال : حدثنى مالك ، عن عبد الله بن دينار - مولى عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن عمر ابن الخطاب ؓ أن رسول الله ﷺ قال : إنما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالاً ، فقال : من يعمل لى إلى نصف النهار على قيراط ، وقيراط ، فعملت اليهود على قيراط قيراط ، ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ، ثم أنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين ، فغضبت اليهود والنصارى ، وقالوا : نحن أكثر عمالاً ، وأقل عطاءً ، قال : هل ظلمتكم

من حقكم شيئاً ؟ قالوا : لا : قال : فذلك فضلى ، أوتيته من أشاء . (أخرجه البخارى فى كتاب الإجارة)

١٢- حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا أبو أسامة ، عن بُريد ، عن أبي بُردة ، عن ابى موسى

الأشعرى رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم قال : مثَلُ المسلمين واليهود والنصارى ، كمثل رجُلٍ استأجر قوماً يعملون له عملاً يوماً إلى الليل ، على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا : لا حاجة لنا إلى أجرك الذى شرطت لنا ، وما عملنا باطل ، فقال لهم : لا تفعلوا ، أكملوا بقية عملكم ، وخذوا أجركم كاملاً ، فَأَبَوْا وتركوا ، واستأجر آخرين بعدهم ، فقال : أكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذى شرطت لهم من الأجر ، فعملوا حتى إذا كان حين العصر ، قالوا : لك ما عملنا باطل ، ولك الأجر الذى جعلت لنا فيه ، فقال لهم : أكملوا بقية عملكم ، فإن ما بقى من النهار شيئٌ يسير ، واستأجر قوماً أن يعملوا له بقية يومهم ، فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس ، واستكملوا أجر الفريقين كليهما ، فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من النور . (أخرجه البخارى فى كتاب الإجارة) - وهو عن تضعيف الأجر على الأعمال لأمة محمد صلی الله علیه وسلم . صلى الله عليه وسلم .

١٣- وروى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم أنه قال : إن الله تعالى قد اختار من الأيام أربعة ومن الشهور أربعة ومن النساء أربعة ، وأربعة يسيقون إلى الجنة ، وأربعة إشتاقت إليهم الجنة : أما الأيام فأولها : يوم الجمعة فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى شيئاً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه الله إياه .

والثاني : يوم عرفة ، فإذا كان يوم عرفة يباهى الله تعالى ملائكته ، فيقول يا ملائكتى أنظروا إلى عبادى جاءوا شُعْناً غُيْراً قد أنفقوا الأموال ، وأتعبوا الأبدان ، أشهدوا أنى قد غفرت لهم .

والثالث : يوم النحر ، فإذا كان يوم النحر ، وقَرَّبَ الْعَبْدُ قُرْبَانَهُ ، فأقل قطرة قطرت من القربان تكون كفارة لكل ذنب عمله العبد .

والرابع : يوم الفطر ، فإذا صاموا شهر رمضان وخرجوا إلى عيدهم يقول الله تبارك وتعالى لملائكته إن كل عامل يطلب أجره ، وعبادى صاموا شهرهم وخرجوا من عيدهم

يطلبون أجركم ، أشهدكم أني قد غفرت لهم ، وينادي المنادي يا أمة محمد : إرجعوا فقد بُدِّلَتْ سيئاتكم حسنات .

وأما الشهور : فشهر الله الأصم رجب وثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والحرم .
وأما النساء : فمريم بنت عمران ، وخديجة بنت خويلد سابقة نساء العالمين إلى الإيمان بالله ورسوله ، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون ، وفاطمة بنت محمد ﷺ سيدة نساء أهل الجنة .

وأما السابقون : فلكل قوم سابق إلى الجنة ، محمد ﷺ سابق العرب ، وسلمان سابق فارس ، وصهيب سابق الروم ، وبلال سابق الحبشة .

وأما الأربعة التي إشتاقت إليهم الجنة فأمر المؤمنين على بن أبي طالب ﷺ ، وسلمان ، وعمار بن ياسر ، والقداد بن الأسود رضي الله تعالى عنهم . (أخرجه مسلم في القيامة)

١٤- عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال : لما أهبط الله آدم عليه السلام من الجنة قال : إني مُهْبِطٌ معك بيتاً أو منزلاً يطاف حوله كما يطاف حول عرشي ويصلى عنده كما يصلى عند عرشي ، فلما كان الطوفان رُفِعَ ، وكان الأنبياء يَحِجُّونَهُ ، ولا يعلمون مكانه ، فبوأه لإبراهيم عليه الصلاة والسلام فبناه من خمسة أَجْبُلٍ : حراء ، وثَبِيرَ ، ولَبْنانَ ، وجبل الطور ، وجبل الخير ، فَتَمَنَّوْا منه ما استطعتم . (رواه الطبراني في الكبير موقوفاً ، ورجال إسناده رجال الصحيح)

١٥- وروى ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : إن الكعبة لها لسان وشفطان ، ولقد اشتكت فقالت : يا رب قلَّ عَوَّادِي ، وَقَلَّ زُوَّارِي ، فأوحى الله ﷻ : إِنِّي خَالِقٌ بِشَرٍّ خُشْعًا سَجْدًا يَحْنُونَ إِلَيْكَ كما تحنُّ الحمامةُ إلى بيضها . (رواه الطبراني في الأوسط)

١٦- ورؤي عن أبي ذر ﷺ أن النبي ﷺ قال : إن داود النبي ﷺ قال : إلهي ما لعبادك عليك إذ هم زاروك في بيتك ؟ قال : لكل زائرٍ حقٌّ على المزور حقاً يا داود : إنَّ لهم على أن أعافيهم في الدنيا ، وأغفر لهم إذا لقيتهم . (رواه الطبراني في الأوسط)

ثالثاً : الأحاديث النبوية :

- ١- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال : ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله تعالى من هذه الأيام " يعني أيام العشر " قالوا : ولا الجهاد في سبيل الله تعالى ؟ قال : ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجلٌ خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشئ . (رواه البخارى - الترمذى - أبو داود وابن ماجه والطبراني في الكبير بإسناد جيد)
- ٢- وروى عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه قال : عليكم الصوم أيام العشر واكثار الدعاء والاستغفار والصدقة فيها ، فإنى سمعت نبيكم محمد ﷺ يقول : الويل لمن حُرِمَ خير أيام العشر ، عليكم بصوم التاسع خاصةً ، فإن فيه من الخيرات أكثر من أن يُحصيها العادُّون^(١).
- ٣- وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : قال رسول الله ﷺ : ضَحُّوا وطيبوا بها نفساً ، فإنه من أخذ أضحيته يوم حلَّها فاستقبل بها القبلة ، كلن قرنها وفرثها ، ودمها ، وشعرها ، وصوفها ووبرها محظورات له يوم القيامة ، إن الدم إذا وقع في التراب فإنما يقع في حرز الله تعالى ، انفقوا يسيراً توجروا كثيراً . (أخرجه الترمذى في الأضاحى - وابن ماجه في الأضاحى)
- ٤- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : خطبنا رسول الله ﷺ ، فقال : " يا ايها الناس قد فرض الله عليكم الحجَّ فحُجُّوا " فقال رجلٌ : أكل عام يا رسول الله ؟ فسكت ، حتى قالها ثلاثاً . فقال رسول الله (ص) : " لو قلت نعم لوجبتُ ، ولما استطعتم " ثم قال : ذَرُونِي ما تركتكم ، فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم ، واختلافهم على أنبيائهم ، فإذا أمرتكم بشئٍ فأتوا منه ما استطعتم ، وإذا نهيتكم عن شئٍ فدَعُوهُ . (رواه مسلم)
- ٥- وعنه رضي الله عنه قال : سئل النبي ﷺ : أى العمل أفضل ؟ قال : إيمان بالله ورسوله " قيل : ثم ماذا ؟ قال : الجهاد في سبيل الله ، قيل ثم ماذا ؟ قال : حج مبرور " (متفق عليه)

^١ - أقباس ص ١٩٩ - وهناك نص مشابه أخرجه أحمد في المسند ٧٥/٢ . ١٣١-١٣٢ - عن مجاهد عن عمر عن النبي ﷺ قال : ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إليه فيهن العمل من هذه الأيام العشر فأكثروا فيها التكبير والتحميد والتهليل .

- ٦- وعنه عليه السلام قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من حج ، فلم يرفث ولم يفسق ، رجع كيوم ولدته أمه . (متفق عليه)
- ٧- وعنه عليه السلام : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما ، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة . (متفق عليه)
- ٨- وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عمرة في رمضان تعدل عمرة أو حجة معي . (متفق عليه)
- ٩- وعن لقيط بن عامر (ر) : أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن أبي شيخ كبير ، لا يستطيع الحج ، ولا العمرة ولا الظعن قال : حُجَّ عن أبيك واعتمر . (رواه أبو داود - والترمذي وقال : حديث حسن صحيح)
- ١٠- وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم ، لقي ركبا بالروحاء ، فقال : من القوم ؟ قالوا : المسلمون . قالوا : من أنت ؟ قال : رسول الله ، فرفعت امرأة صبيها فقالت : ألهذا حج ؟ قال : نعم ولك أجر . (رواه مسلم)
- ١١- عن ابن شماس رضي الله عنه قال : حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت فبكى طويلاً ، وقال : فلما جعل الله الإسلام في قلبي أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - فقلت : يا رسول الله أبسط يمينك لأبائعك فبسط يده فقبضت يدي ، فقال : ما لك يا عمرو ؟ قال : أردت أن أشتري . قال : تشتري ماذا ؟ قال : أن يغفر لي . قال أما علمت يا عمرو أن الإسلام يهدم ما كان قبله ، وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها ، وأن الحج يهدم ما كان قبله . (رواه ابن خزيمة في صحيحة هكذا مختصراً ، ورواه مسلم وغيره أطول منه)
- ١٢- وعن الحسن بن علي رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني جبان ، وإني ضعيف ، فقال : هلم إلى جهاد لا شوكة فيه : الحج . (رواه الطبراني في الكبير والأوسط - ورواته ثقات وأخرجه عبد الرزاق أيضاً)
- ١٣- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : جهاد الكبير والضعيف والمرأة : الحج والعمرة . (رواه النسائي بإسناد حسن)

١٤- وعن عبد الله ، يعنى ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تابعوا بين الحج والعمرة ، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب . كما ينفي الكبر خبث الحديد والذهب والفضة ، وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة . (رواه الترمذى وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما وقال الترمذى : حديث حسن صحيح ، ورواه ابن ماجة والبيهقى من حديث عمر وليس عندهما : والذهب إلى آخره) وعن البيهقى : (فإن متابعة بينهما يزيدان فى الأجل ، وينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكبر الخبث)

١٥- ورؤى عن عبد الله جرّاد الصحابى رضي الله عنه قال : قال رسول الله : حجوا فإن الحج يغسل الذنوب كما يغسل الماء الدرن . (رواه الطبرانى فى الأوسط)

١٦- وعن زاذان رضي الله عنه قال : مرّض ابن عباس مرضاً شديداً ، فدعا ولّده فجمعهم ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من حج من مكة ماشياً حتى يرجع إلى مكة ، كتب الله له بكل خطوة سبعمائة حسنة ، كل حسنة مثل حسنات الحرم قيل له : وما حسنات الحرم ؟ قال : بكل حسنة مائة ألف حسنة . (رواه ابن خزيمة فى صحيحه ، والحاكم كلاهما من رواية عيسى ابن سواده ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد)

١٧- وعن ابن عباس (رضى الله عنهما) عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : إن آدم عليه السلام أتى البيت ألف أئية لم يركب قط فيهن من الهند على رجليه . (رواه ابن خزيمة فى صحيحه)

١٨- وعن ابن عمر (رضى الله عنهما) عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : الغازى فى سبيل الله والحاج والمعتمر وفد الله ، دعاهم فأجبه ، وسألوه فأعطاهم . (رواه ابن ماجة واللفظ له ، وابن حبان فى صحيحه ، كلاهما من رواية عمران بن عيينه عن عطاء بن السائب)

١٩- وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يُغْفَرُ للحاج ، ولمن استغفر له الحاج . (رواه البزار والطبرانى فى الصغير ، وابن خزيمة فى صحيحة والحاكم ، ولفظهما قال : اللهم أغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم)

٢٠- وعن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : استمتعوا بهذا البيت ، فقد هدم مرتين ، ويرفع فى الثالثة . (رواه البزار والطبرانى فى الكبير ، وابن خزيمة ، وابن حبان فى صحيحيهما ، والحاكم ، وقال صحيح الإسناد) قال ابن خزيمة قوله : " يرفع فى الثالثة " يريد بعد الثالثة .

- ٢١- وروى عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : " تَعَجَّلُوا إِلَى الْحَاجِّ ، يَعْنِي الْفَرِيضَةَ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي مَا يَعْزِضُ لَهُ " (رواه أبو القاسم الأصبهاني)
- ٢٢- وروى عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ما رَاحَ مُسْلِمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُجَاهِدًا أَوْ حَاجًّا مُهَلًّا ، أَوْ مُلَبِّيًّا إِلَّا غَرِبَتِ الشَّمْسُ بِذُنُوبِهِ وَخَرَجَ مِنْهَا . (رواه الطبراني في الأوسط)
- ٢٣- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من خرج حاجًّا فمات كُتِبَ لَهُ أَجْرُ الْحَاجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، ومن خرج معتمرًا فمات كُتِبَ لَهُ أَجْرُ الْمُعْتَمِرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، ومن خرج غازيًا فمات كُتِبَ لَهُ أَجْرُ الْغَازِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . (رواه أبو يعلى من رواية محمد بن إسحاق ، وبقيّة رواته ثقات)
- ٢٤- وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ دَعَامَةٌ مِنْ دَعَائِمِ الْإِسْلَامِ ، فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ ، فَإِنْ مَاتَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ ، وَإِنْ رَدَّهُ إِلَى أَهْلِهِ رَدَّهُ بِأَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ . (رواه الطبراني في الأوسط)
- ٢٥- وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : بَيْنَا رَجُلٌ وَقَفَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَةَ إِذْ وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَأَوْقَصَتْهُ^(١) (أَى كَسَرَتْ عُنُقَهُ) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَكَفِّنُوهُ بِثَوْبَيْهِ وَلَا تَحْمُرُوا رَأْسَهُ ، فَإِنَّهُ يَبِيعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلَبِيًّا . (رواه البخاري ومسلم ، وابن خزيمة)
- وفي رواية لمسلم : فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يَغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَنْ يَكْشِفُوا وَجْهَهُ ، حَسْبَتْهُ قَالَ : وَرَأْسَهُ ، فَإِنَّهُ يَبِيعُ وَهُوَ يُهْلٌ .
- ٢٦- وعن بريده رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : النِّفْقَةُ فِي الْحَجِّ كَالنِّفْقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِسَبْعِمِائَةِ ضَعْفٍ . (رواه أحمد والطبراني في الأوسط والبيهقي ، وإسناد أحمد حسن)

^١ - فأوقصته أو فوقصته (أى كسرت عنقه) - وروايات البخاري في كتاب الجنائز باب الكفن في ثوبين ، وباب الخنوط للميت ، وباب كيف يكفن الميت وكتاب جزاء الصيد باب المحرم يموت بعرفة .

- وأخرجه مسلم في كتاب الحج باب ما يفعل بالحرم إذا مات وفي C . D موجود في مسلم برقم (٢٠٩٩) والبخاري تحت رقم (١١٨٦) مع الاختلاف التالي : (ولا تحنطوه ولا تمحروا بدلا من ولا تمحروا) .

٢٧- وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : الْحُجَّاجُ وَالْعُمَّارُ وَقَدْ أَلَّفَ اللَّهُ يَعْطِيهِمْ مَا سَأَلُوا ، وَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ مَا دَعَوْا ، وَيُخْلِفُ عَلَيْهِمْ مَا أَنْفَقُوا ، الدرهم ألف ألف (رواه البيهقي)

٢٨- وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه رَفَعَهُ قَالَ : مَا أَمْعَرَ حَاجٌّ قَطُّ ، قِيلَ لَجَابِرُ : مَا الْإِمْعَارُ ؟ قَالَ : مَا افْتَقَر . (رواه الطبراني في الأوسط والبخاري ورجال الصريح)

٢٩- وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا خَرَجَ الْحَاجُّ حَاجًّا بِنَفْقَةٍ طَيِّبَةٍ ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ فَنَادَى : لِيكَ اللَّهُمَّ لِيكَ . نَادَاهُ مُنَادٌ مِنَ السَّمَاءِ لِيكَ وَسَعْدِيكَ ، زَاذُكَ حَلَالٌ ، وَرَاحِلَتُكَ حَلَالٌ ، وَحُجَّتُكَ مَبْرُورٌ غَيْرُ مَأْزُورٍ ، وَإِذَا خَرَجَ بِالنَّفَقَةِ الْخَيْثَةِ ، فَوَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ ، فَنَادَى : لِيكَ ، نَادَاهُ مُنَادٌ مِنَ السَّمَاءِ : لَا لِيكَ وَلَا سَعْدِيكَ ، زَاذُكَ حَرَامٌ ، وَنَفَقَتُكَ حَرَامٌ ، وَحُجَّتُكَ مَأْزُورٌ غَيْرُ مَبْرُورٍ . (رواه الطبراني في الأوسط ، ورواه الأصبهاني من حديث أسلم مولى عمر بن الخطاب ، مرسلاً مختصراً) الْغَرْزُ : رِكَابٌ مِنْ جِلْدٍ - مَأْزُورٌ : آتَى بِالْوَزْرِ (الذَّنْبِ)

٣٠- وروى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : الْحَاجُّ وَالْعُمَّارُ وَقَدْ أَلَّفَ اللَّهُ : إِنْ سَأَلُوا أُعْطُوا ، وَإِنْ دَعَوْا أُجِيبُوا ، وَإِنْ أَنْفَقُوا أَخْلَفَ لَهُمْ . وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ : مَا كَبَّرَ مُكَبَّرٌ عَلَى نَشْرِ (مكان مرتفع) ، وَلَا أَهْلٌ مَهْلٌ عَلَى شَرَفٍ مِنَ الْأَشْرَافِ (مرتفع أيضاً) ، إِلَّا أَهْلٌ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَكَبَّرٌ حَتَّى يَنْقَطِعَ مِنْهُ مَنْقَطِعُ التَّرَابِ . (رواه البيهقي)

٣١- وعن ابن عباس رضي الله عنه قَالَ : أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ الْحَجَّ ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ لَزَوْجِهَا : أَحْجِجْنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَا عِنْدِي مَا أَحْجِجُكَ عَلَيْهِ ، فَقَالَتْ أَحْجِجْنِي عَلَى جَمَلِكَ فَلَانَ ؟ قَالَ : ذَاكَ حَبِيسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنْ امْرَأَتِي تَقَرَأَ عَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، وَإِنَّمَا سَأَلَتْنِي الْحَجَّ مَعَكَ ، فَقُلْتُ مَا عِنْدِي مَا أَحْجِجُكَ عَلَيْهِ ، قَالَتْ أَحْجِجْنِي عَلَى جَمَلِكَ فَلَانَ ، فَقُلْتُ ذَاكَ حَبِيسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ : أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَحْجَجْتَهَا عَلَيْهِ كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . قَالَ : وَإِنَّمَا أَمَرْتَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا يَعْدِلُ حَجَّةً مَعَكَ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اقْرَأْهَا السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ وَأَخْبِرْهَا أَنَّهَا تَعْدِلُ حَجَّةً مَعِيَ

عُمَرَةُ في رمضان . (رواه ابو داود ، وابن خزيمة في صحيحة كلاهما بالقصة واللفظ لأبي داود ، وآخره عندهما سواء)

٣٢- روى عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : حجَّ النبي صلَّى الله عليه وآله على رجلٍ رثٍ وقطيفةٍ خلقيةٍ ، تساوى أربعة دراهم ، أو لا تساوى ، ثم قال : اللهم حَجَّةٌ لا رياءَ فيها ولا سمعةَ . (رواه الترمذى في الشمائل ، وابن ماجه والأصبهاني إلا أنه قال لا تساوى أربعة دراهم ، ورواه الطبراني في الأوسط من حديث ابن عباس)

٣٣- عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلَّى الله عليه وآله قال : حجَّ موسى عليه السلام على ثورٍ أحمر عليه عباءة قَطَوَانِيَّةٍ . (رواه الطبراني من رواية ليث بن أبي سليم ، وبقية رواه ثقات)

٣٤- وعن أبي موسى رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلَّى الله عليه وآله : لقد مرَّ بالروحاء سبعون نبياً فيهم نبيُّ الله موسى عليه السلام حُفَاةً عليهم العباءُ يؤمُّونَ بيتَ الله العتيق . (رواه أبو يعلى والطبراني ، ولا بأس بإسناده في المتابعات ، ورواه أبو يعلى أيضاً من حديث أنس بن مالك)

٣٥- وعن سهل بن سعد رضي الله عنه عن رسول الله صلَّى الله عليه وآله قال : ما من مُلَبٍ يُلَبِّي إلَّا لَبَّى ما عن يمينه وشماله من حَجَرٍ أو شَجَرٍ ، أو مَدَرٍ حتى تنقطع الأرض من ها هنا وها هنا عن يمينه وشماله . (رواه الترمذى ، وابن ماجه ، والبيهقي كلهم من رواية إسماعيل بن عباس عن عمارة بن غزيرة عن أبي حازل عن سهل ، ورواه ابن خزيمة في صحيحة عن غُبَيْدِه ، يعنى بن حميد ، حدثني عمارة بن غزيرة ، ورواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما)

٣٦- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلَّى الله عليه وآله قال : ما أهلَّ مهْلٌ قطُّ ، ولا كَبَرٌ مُكَبَّرٌ قطُّ ، إلَّا بُشِّرَ ، قيل : يا رسول الله : بالجنة ؟ قال : نعم . (رواه الطبراني في الأوسط بإسناد من رجال الصحيح ، والبيهقي إلا أنه قال : قال رسول الله صلَّى الله عليه وآله : ما أهلَّ مهْلٌ قطُّ إلَّا آتت الشمس بذنوبه) (أهل الملبى : إذا رفع صوته بالتلبية)

٣٧- عن أم حكيم بنت أبي أمية بن الأخنس عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلَّى الله عليه وآله قال : من أهلَّ بالحجِّ والعمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام ، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، ووجبت له الجنة . (رواه البيهقي) وفي رواية ابن ماجه (بعمرة غفر له) بإسناد صحيح .

٣٨- وعن حميد بن أبي سويرة رضي الله عنه قال : سمعت ابن هشام يسأل عطاء ابن أبي رباح : عن

الركن اليماني ، وهو يطوف بالبيت ، فقال عطاء : حدثني أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : **وَكُلَّ بِهِ سَبْعُونَ مَلَكًا** ، فمن قال : اللهم أني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ، ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ، قالوا : آمين ، فلما بلغ الركن الأسود قال : يا أبا محمد ما بلغك في هذا الركن الأسود ؟ فقال عطاء :

حدثني أبو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من فاوضه فإنما يفاوض يد الرحمن . قال له ابن هشام : يا أبا محمد فالتطواف ؟ قال عطاء : حدثني أبو هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال : من طاف بالبيت سبعا ، ولا يتكلم إلا بسبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله محيت عنه عشر سيئات ، وكتبت له عشر حسنات ، ورفع له بها عشر درجات ، ومن طاف فتكلم وهو في تلك الحال خاض في الرحمة برجليه كخائض المساء برجليه . (رواه ابن ماجه عن إسماعيل بن عباس ، حدثني حميد بن أبي سويرة ، وحسنه بعض مشايخنا)

٣٩- وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **يُنَزَّلُ اللَّهُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى حُجَّاجٍ بَيْتِهِ الْحَرَامَ عِشْرِينَ وَمِائَةَ رَحْمَةٍ** : ستين للطائفين وأربعين للمصلين وعشرين للناظرين . (رواه البيهقي بإسناد حسن)

٤٠- وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من طاف بالبيت ، وصلى ركعتين كان كعتق رقبة . (رواه ابن ماجه ، وابن خزيمة في صحيحة)

٤١- وروى عن عبد الله بن عمرو بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : من توضأ فأصبغ الوضوء ، ثم أتى الركن يستلمه خاض في الرحمة ، فإذا استلمه فقال : **بِسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ** ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله غمرتة الرحمة ، فإذا طاف بالبيت كتب الله له بكل قدم سبعين ألف حسنة ، وحط عنه سبعين ألف سيئة ، ورفع له سبعين ألف درجة ، وشُفِّعَ في سبعين من أهل بيته ، فإذا أتى مقام إبراهيم فصلى عنده ركعتين إيماناً واحتساباً كتب الله له عتق رقبة محررة من ولد إسماعيل ، وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . (رواه أبو القاسم الأصبهاني موقوفاً)

- ٤٢- عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ في الحَجَرِ : والله لبيعته الله يوم القيامة ، له عينان يُبْصِرُ بِهِمَا ، ولسان ينطق به ، يشهد على من استلمه بِحَقٍّ . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن ، وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما)
- ٤٣- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : يأتي الركن اليماني يوم القيامة أعظم من أبي قُبَيْس له لسانان وشفطان . (رواه أحمد بإسناد حسن ، والطبراني الأوسط - وزاد - يشهد لمن استلمه بالحق ، وهو يمين الله ﻋَلَيْكَ يصافح بها خلقه ، وابن خزيمة في صحيحة) وزاد يتكلم بمن استلمه بالنية وهو يمين الله التي يصافح بها خلقه .
- ٤٤- وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : نزل الحجر الأسود من الجنة ، وهو أشد بياضاً من اللبن فسودته خطايا بني آدم . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن صحيح ، وابن خزيمة في صحيحة إلا أنه قال : أشد بياضاً من الثلج .
- ٤٥- وفي رواية لابن خزيمة قال : الحجر الأسود ياقوتة بيضاء من يواقيت الجنة ، وإنما سودته خطايا المشركين يُبعث يوم القيامة مثل أحد ، يشهد لمن إستلمه وقبله من أهل الدنيا .
- ٤٦- وفي رواية الطبراني في الأوسط والكبير بإسناد حسن ولفظه قال : الحجر الأسود من حجارة الجنة ، وما في الأرض من الجنة غيره ، وكان أبيض كالمها ، ولولا مَاسَّةُ من رجس الجاهلية مَاسَّه ذو عاهة إلا برأ .
- ٤٧- وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ وهو مسند ظهره إلى الكعبة يقول : الركن والمقام ياقوتان من يواقيت الجنة ، ولولا أن الله تعالى طمس نورهما لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب . (رواه الترمذى)
- ٤٨- وعن ابن عمر رضي الله عنه قال : استقبل رسول الله ﷺ الحجر ، ثم وضع شفتيه عليه يبكي طويلاً ، ثم التفت فإذا هو بعمر بن الخطاب يبكي فقال يا عمر : هَاهُنَا تُسَكَّبُ الْعِبْرَاتُ . (رواه ابن ماجه ، وابن خزيمة في صحيحة ، والحاكم في صحيحة ، ومن طريقة البيهقي)
- ٤٩- وعن ابن عمر رضي الله عنه قال : جاء رجلٌ من الأنصار إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله : كلمات أسأل عنهن ، فقال رسول الله ﷺ : اجلس ، وجاء رجلٌ من ثَقِيفٍ : فقال يا رسول الله ، كلمات أسأل عنهن ، فقال : رسول الله ﷺ سبقتك الأنصارى ، فقال

الأنصاري : إنه رجلٌ غريب ، وإن للغريب حقاً فابدأ به ، فأقبل على الثَّقَفِيِّ فقال : إن شئت أنبأتك عما كنت تسألني عنه ، وإن شئت تسألني وأخبرك ، فقال يا رسول الله : بل أجيبني عما كنت أسألك ؟ قال : جئت تسألني عن الركوع والسجود ، والصلاة والصوم ، فقال : والذي بعثك بالحق ما أخطأت مما كان في نفسي شيئاً ، قال : فإذا ركعت فضع راحتك على ركبتك ، ثم فرج أصابعك ، ثم أسكن حتى يأخذ كل عضو مأخذه ، وإذا سجدت فمكن جبهتك ، ولا تنقر نقراً ، وصل أول النهار وآخره ، فقال : يا نبي الله فإن أنا صليت بينهما ؟ قال : فأنت إذا مُصَلٍّ ، وصم من كل شهر ثلاثة عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة ، فقام الثَّقَفِيُّ ، ثم أقبل الأنصاري ، فقال : إن شئت أخبرتك عما جئت تسألني ، وإن شئت تسألني وأخبرك ، فقال : لا يا نبي الله أخبرني بما جئت أسألك ؟ قال : جئت تسألني عن الحاج ما له حين يخرج من بيته ، وما له حين يقوم بعرفات ، وما له حين يرمى الجمار ، وما له حين يخلق رأسه ، وما له حين يقضى آخر طواف بالبيت ، فقال : يا نبي الله ؟ والذي بعثك بالحق ما أخطأت مما كان في نفسي شيئاً ، قال : فإن له حين يخرج من بيته أن راحلته لا تخطو خطوة إلا كتب الله له بها حسنة أو حط عنه بها خطيئة ، فإذا وقف بعرفات ، فإن الله ﷻ يتزل إلى سماء الدنيا فيقول : أنظروا إلى عبادي شعناً غبراً ، أشهدوا أني قد غفرت لهم ذنوبهم ، وإن كانت عدد قطر السماء ورمْلَ عَالِجٍ ، وإذا رمى الجمار لا يدرى أحدٌ ما له حتى يتوفاه الله يوم القيامة ، وإذا قضى آخر طواف بالبيت خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . (رواه البزار والطبراني ، وابن حبان في صحيحة واللفظ له)

- ٥٠ -

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ما من مسلم يقف عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِالْمَوْقِفِ فيستقبل القبلة بوجهه ، ثم يقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيى ويميت ، وهو على كل شيء قدير مائة مرة ، ثم يقرأ ، قل هو الله أحد مائة مرة ، ثم يقول : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد ، وعلينا معهم مائة مرة ، إلا قال الله تعالى : يا ملائكتي ، ما جزاء عبدي هذا سبّحتي وهللني ، وكبرني ، وعظمتني ، وعرفني ، وأثنى عليّ ، وصلى عليّ ، نبيّ ، أشهدوا ملائكتي : أني قد غفرت له ، وشفعته في نفسه ، ولو سألتني عبدي هذا

لشفعته في أهل الموقف . (رواه البيهقي ، وقال : هذا متن غريب ، وليس في إسناده من ينسب إلى الوضع والله أعلم)

٥١- وعن أبي سليمان الدرائي قال : سأل علي بن أبي طالب عليه السلام عن الوقوف بالجليل ، ولم لم بالحرم . قال : لأن الكعبة بيت الله ، والحرم باب الله ، فلما قصدوه وافدين أوقفهم بالباب يتضرعون ، قيل : يا أمير المؤمنين فالوقوف بالمشعر الحرام ؟ قال : لأنه لما أذن لهم بالدخول إليه ، وقفهم بالحجاب الثاني ، وهو المزدلفة ، فلما أن طال تضرعهم أذن لهم بتقريب قربانهم بمعنى فلما أن قضوا تفثهم ، وقربوا قربانهم فتطهروا بها من الذنوب التي كانت عليهم أذن لهم بالزيارة إليه على الطهارة . قيل : يا أمير المؤمنين ، فمن أين حرم الصيام أيام التشريق ؟ قال : لأن القوم زوار الله ، وهم في ضيافته ، ولا يجوز للضيف أن يصوم دون إذن من أضافه . قيل : يا أمير المؤمنين فتعلق الرجل بأستار الكعبة لأى معنى هو ؟ قال : هو مثل الرجل بينه وبين صاحبه جنانية فيتعلق بثوبه ، ويتصل إليه ، ويتخذع له ليهب له جنانيته . (رواه البيهقي وغيره هكذا متعطفاً ، ورواه أيضاً عن ذى النون من (هو عندى أشبه ، والله أعلم) - وهذا إسناء في الكتاب كما هو في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه) - في موضع آخر -

٥٢- وعن ابن عمر رضي الله عنه أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن رمي الجمار ما لنا فيه ؟ فسمعه يقول : تجد ذلك عند ربك أحوج ما تكون إليه . (رواه الطبراني في الكبير والأوسط من رواية الحجاج بن أرطاة)

٥٣- وعن ابن عباس رضي الله عنه ، رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : لما أتى إبراهيم خليل الله صلوات الله عليه وسلامه المناسك عرض له الشيطان عند جرة العقبة ، فرماه بسبع حصيات حتى سآخ في الأرض ، ثم عرض له عند الجمرة الثانية ، فرماه بسبع حصيات حتى سآخ في الأرض ، ثم عرض له عند الجمرة الثالثة ، فرماه بسبع حصيات حتى سآخ في الأرض . قال ابن عباس رضي الله عنه : الشيطان ترجمون ، وملة أبيكم إبراهيم تتبعون . (رواه ابن خزيمة في صحيحة ، والحاكم واللفظ له وقال : صحيح على شرطها)

٥٤- وعن ابن عباس رضي الله عنه : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا رميت الجمار كان لك نوراً يوم القيامة . (رواه البزار من رواية صالح مولى التوأمة)

- ٥٥- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قلنا يا رسول الله هذه الجمار التي ترمى كل سنة فحسب أنها تنقص قال : ما تقبل منها رفع ، ولولا ذلك رأيتموها مثل الجبال . (رواه الطبراني في الأوسط والحاكم ، وقال : صحيح الإسناد) . (قال المصنف رحمه الله : وفي إسنادهما يزيد بن ستان التميمي مختلف في توثيقه)
- ٥٦- وعن أم الحصين رضي الله عنها أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمُحَلِّقِينَ ثلاثاً ، وللمُقَصِّرِينَ مرةً واحدةً . (رواه مسلم)
- ٥٧- وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ماء زمزم لما شرب له ، إن شربته تستشفى شفاك الله ، وإن شربته لشبعك أشبعك الله ، وإن شربته لقطع ظمئك قطعه الله ، وهي هزيمة جبرائيل عليه السلام ، وسقيا إسماعيل عليه السلام . (رواه الدارقطني والحاكم)
- وذاذ : وإن شربته مستعيذاً أعاذك الله ، وكان ابن عباس رضي الله عنه إذا شرب ماء زمزم قال : اللهم إني أسألك علماً نافعاً ، ورزقاً واسعاً ، وشفاءً من كل داء . (الهزيمة : هو أن تغمز موضعاً بيدك أو رجلك فتصير فيه حفرة)
- ٥٨- روى البيهقي عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من لم تحبسه حاجة ظاهرة ، أو مرض حابس ، أو سلطان جائر ، ولم يحج فليمت إن شاء يهودياً أو نصرانياً .
- ٥٩- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لنسائه عام حجة الوداع : هذه ، ثم ظهر الحصر . قال : وكن كلهن يحجن إلا زينب بنت جحش ، وسودة بنت زمعة رضي الله عنهما ، وكانتا تقولان : والله لا تحركنا دابة بعد إذ سمعنا ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم . (رواه أحمد وأبو يعلى ، وإسناده حسن . رواه عن صالح مولى التوءمة بن أبي ذئب ، وقد سمع منه قبل إحاطة)
- ٦٠- وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : صلاة في مسجد أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام ، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه . (رواه أحمد وابن ماجه بإسنادين صحيحين)

- ٦١- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : من صلى في مسجدى أربعين صلاةً ، لا تفوته صلاة كتبت له براءة من النار وبراءة من العذاب ، وبرئ من النفاق . (رواه أحمد ، ورواته رواه الصحيح ، والطبراني في الأوسط وهو عند الترمذى بغير هذا اللفظ)
- ٦٢- وعن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه قال : دخلت على رسول الله ﷺ في بيت بعض نساءه فقلت : يا رسول الله أى المسجدين الذى أسس على التقوى ؟ فأخذ كفا من حصاء ، فضرب به الأرض ، ثم قال : هو مسجدكم هذا ، لمسجد المدينة . (رواه مسلم والترمذى والنسائى . ولفظة قال : تمارى رجلان فى المسجد الذى أسس على التقوى من أول يوم ، فقال رجل : هو مسجد قباء ، وقال رجل : وهو مسجد رسول الله ﷺ : فقال رسول الله ﷺ : هو مسجدى هذا)
- ٦٣- وروى البزار عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : أنا خاتم الأنبياء ، ومسجدى خاتم مساجد الأنبياء . أحق المساجد أن يزار . وتُشدُّ إليه الرواحل المسجد الحرام ومسجدى ، وصلاة فى مسجدى أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام .
- ٦٤- وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : الصلاة فى المسجد الحرام بمائة ألف صلاة ، والصلاة فى مسجدى بألف صلاة والصلاة فى بيت المقدس بخمسمائة صلاة . (رواه الطبراني فى الكبير ، وابن خزيمة فى صحيحه)
- ٦٥- وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : لما فرغ سليمان بن داود عليهما السلام من بناء بيت المقدس سأل الله ﻻ ثلاثاً : أن يؤتیه حكماً يصادف حكمه ، وملكاً لا ينبغي لأحد من بعده ، وأنه لا يأتى هذا المسجد أحد لا يريد إلا الصلاة فيه إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه : فقال رسول الله ﷺ : أما أثنتين فقد أعطيتها ، وأرجو أن يكون قد أعطى الثالثة . (رواه أحمد والنسائى ، وابن ماجه واللفظ له ، وابن خزيمة ، وابن حبان فى صحيحهما ، والحاكم أطول من هذا وقال صحيح على شرطهما ، ولا علة له)
- ٦٦- وعن اسيد بن ظهير الأنصارى رضي الله عنه ، وكان من أصحاب النبي ﷺ يحدث عن النبي (ص) أنه قال : صلاة فى مسجد قباء كعمرة . (رواه الترمذى - وابن ماجه والبيهقى)

٦٧- وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : الصلاة في مسجدى هذا افضل من الف صلاة فيما سواه ، إلا المسجد الحرام ، والجمعة في مسجدى هذا افضل من ألف جمعة فيما سواه إلا المسجد الحرام ، وشهر رمضان في مسجدى هذا افضل من ألف شهر رمضان فيما سواه إلا المسجد الحرام . (رواه البيهقى ورواه أيضاً هو وغيره من حديث ابن عمر بنحوه)

٦٨- وعن جابر يعنى ابن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلی الله علیه وسلم دعا في مسجد الفتح ثلاثاً : يوم الاثنين والثلاثاء والأربعاء ، فاستجيب له يوم الأربعاء - بين الصلاتين فَعُرِفَ البُشْرُ في وجهه ، قال جابر : فلم يزل بي أمرٌ مُهِمٌ غليظٌ إلا توضيت تلك الساعة فأدعوا فيها فأعرف الإجابة . (رواه أحمد والبخاري وغيرهما ، وإسناد أحمد جيد)

٦٩- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال : لا يصبر على لأواء المدينة وشِدَّتِهَا أحدٌ من أمتي إلا كنت له شفيعاً يوم القيامة أو شهيداً . (رواه مسلم والترمذى وغيرهما)

٧٠- عن أبي أسيد الساعدي رضي الله عنه قال : كنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم على قبر حمزة بن عبد المطلب فجعلوا يَجْرُونَ النَمْرَةَ على وجهه فتكشف قدماه ، ويجرونها على قدميه فينكشف وجهه ، فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم : اجعلوها على وجهه ، واجعلوها على قدميه من هذا الشجر . قال : فرفع رسول الله صلی الله علیه وسلم رأسه ، فإذا أصحابه ييكون ، فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم : إنه يأتى على الناس زمانٌ يَخْرُجُونَ إلى الأرياف فيصيبون منها مطعماً ، وملبساً ومركباً ، أو قال : مَرَاكِبَ فيكتبون إلى أهلهم : هَلُمَّ إلينا ، فإنكم بأرض حجاز جدوبة ، والمدينة خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون . (رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن) (النَمْرَةُ : هى بردة من صوف تلبسها الأعراب)

٧١- وعن عمر رضي الله عنه قال : غَلَا السَّعْرُ بالمدينة فَاشْتَدَّ الجَهْدُ ، فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم : اصبروا وأبشروا ، فإنى قد بَارَكْتُ على صَاعِكُمْ ومُدَّكُمْ ، وكلوا ولا تتفرقوا ، فإن طعام الواحد يكفى الاثنين ، وطعام الاثنين يكفى الأربعة ، وطعام الأربعة يكفى الخمسة والستة ، وإن البركة في الجماعة ، فمن صبر على لأوائها وشِدَّتِهَا كنت له شفيعاً وشهيداً يوم

القيامة ، ومن خَرَجَ عَنْهَا رَغْبَةً عَمَّا فِيهَا أَبْدَلَ اللَّهُ بِهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ فِيهَا ، وَمَنْ أَرَادَهَا بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ . (رواه البزار بإسناد جيد)

٧٢- وعن الصُّمَيْيَةِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لَيْثٍ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه وسلم يَقُولُ : مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَمُوتَ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمِتْ بِهَا ، فَإِنَّهُ مَنْ يَمِتُ بِهَا نَشَفَعَ لَهُ أَوْ نَشَهِدَ لَهُ . (رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي)

٧٣- وعن حاطب رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه وسلم : مَنْ زَارَنِي بَعْدَ مَوْتِي فَكُنَّا زَارِنِي فِي حَيَاتِي ، وَمَنْ مَاتَ بِأَحَدِ الْحَرَمَيْنِ بُعِثَ فِي الْأَمْنَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (رواه البيهقي عن رجلٍ من آل حاطب لم يسمه عن حاطب)

٧٤- وعن أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه وسلم تَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى بِأَرْضِ سَعْدٍ بِأَرْضِ الْحَرَّةِ عِنْدَ بَيْوتِ السَّقِيَّاءِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَكَ وَعَبْدَكَ وَنَبِيَّكَ دَعَاكَ لِأَهْلِ مَكَّةَ ، وَأَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَدْعُوكَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ مِثْلَ مَا دَعَاكَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ لِمَكَّةَ ، نَدْعُوكَ أَنْ تَبَارِكَ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ وَثِمَارِهِمْ . اللَّهُمَّ حُبِّ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ ، وَاجْعَلْ مَا بَهَا مِنْ وِبَاءٍ بِخُمْ . اللَّهُمَّ إِنِّي حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا كَمَا حَرَّمْتَ عَلَى لِسَانِ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَمَ . (رواه أحمد وأحمد ورجال إسناده رجال الصحيح) (خم : غيظ بين الحرمين قرياً من الجحفة لا يولد بها أحد فيعيش إلى أن يحتلم إلا أن يرحل عنها لشدة ما بها من الوباء)

٧٥- عن أنس رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه وسلم قَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفَيَّ مَا جَعَلْتَ بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ . (رواه البخاري ومسلم)

٧٦- وعن ابن عمر رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه وسلم : رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ حَتَّى قَامَتْ بِمَهْيَعَةٍ وَهِيَ الْجُحْفَةُ ، فَأَوَّلْتُ أَنْ وَبَاءَ الْمَدِينَةَ نَقْلَ إِلَى الْجُحْفَةِ . (رواه الطبراني في الأوسط ، ورواه إسناده ثقات)

٧٧- وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه وسلم : الْمَدِينَةُ قُبَّةُ الْإِسْلَامِ ، وَدَارَ الْإِيمَانِ ، وَأَرْضُ الْمَجْرَةِ ، وَمَثْوَى الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ . (رواه الطبراني في الأوسط - بإسناد لا بأس به)

٧٨- وقد روى الترمذي من حديث الوليد بن أبي ثور ، عن السدي عن عباده بن أبي يزيد ، عن علي بن أبي طالب قال : كنت مع النبي صلی الله علیه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما

استقبله جبلٌ ولا شجرٌ إلا وهو يقول : السلام عليك يا رسول الله . (وقال الترمذى حديث حسن غريب)

٧٩- روى ابن ماجه من رواية محمد بن اسحق عن عبد الله بن مكتف عن أنس ، وهذا إسناد

واهٍ قال : قال رسول الله ﷺ : إن جبل أحد يحبنا ونحبه ، وهو على ترعةٍ من ترع الجنة ، وعيرٌ على ترعةٍ من ترع النار .

٨٠- وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : حدثني رسول الله ﷺ قال : أتاني الليلة آت من ربي ، وأنا بالعقيق ، أن صل في هذا الوادى المبارك . (رواه ابن خزيمة في صحيحة)

٨١- وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال : اللهم من ظلم أهل المدينة وأخافهم فأخفه ، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، ولا يقبل منه صرفٌ ولا عدلٌ . (رواه الطبراني في الأوسط والكبير بإسناد جيد)

٨٢- وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ في سؤال جبرائيل عليه السلام إياه عن الإسلام ؟ فقال : الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وأن تقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتحج وتعمّر ، وتغتسل من الجنابة ، وأن تتمم الوضوء ، وتصوم رمضان . قال : فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم ؟ قال : نعم . قال : صدقت . (رواه ابن خزيمة في صحيحة ، وهو في الصحيحين بغير هذا السياق)

٨٣- وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال : قال رجلٌ : يا رسول الله . ما الإسلام ؟ قال : أن يسلم الله قلبك ، وأن يسلم المسلمون من لسانك ويذك ، قال : فأى الإسلام أفضل ؟ قال : الإيمان . قال : وما الإيمان ؟ قال : أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت . قال : فأى الإيمان أفضل ؟ قال : الهجرة . قال : وما الهجرة ؟ قال : أن تهجر السوء . قال : فأى الهجرة أفضل ؟ قال : من عقر جواده وأهريقه دمه . قال رسول الله ﷺ : ثم عملان هما أفضل الأعمال إلا من عمل بمثلهما : حجة مبرورة أو عمرة مبرورة . (رواه أحمد بإسناد صحيح ، ورواته محتج بهم في الصحيح والطبراني وغيره ، ورواه البيهقي عن أبي قلابه عن رجل من أهل الشام عن أبيه)

- ٨٤- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم : أى الإسلام خير ؟ قال : تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف . (أخرجه البخارى ومسلم فى الإيمان - متفق عليه)
- ٨٥- وعن أبى موسى رضي الله عنه قال : قالوا يا رسول الله : أى الإسلام أفضل ؟ قال : من سلم المسلمون من لسانه ويده . (أخرجه البخارى فى الإيمان - متفق عليه)
- ٨٦- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : إستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم فى العمرة ، فأذن ، وقال : " لا تَنَسَنَّا يَا أُخَيَّ مِنْ دُعَائِكَ " فقال ما يَسْرُنِي أَنْ لِي بِهَا الدُّنْيَا . وفى رواية قال : " أَشْرِكُنَا يَا أُخَيَّ فِي دُعَائِكَ " . (رواه أبو داود والترمذى وقال : حديث حسن صحيح)

الباب الثاني ٢ - الإيمان

الفصل الأول : الإيمان بالله عَزَّ وَجَلَّ

الفصل الثاني : الإيمان بالملائكة

الفصل الثالث : الإيمان بالكتب السماوية

الفصل الرابع : الإيمان بالرسل الصلاة والسلام
عليهم أجمعين

الفصل الخامس : الإيمان باليوم الآخر

الفصل السادس : الإيمان بالقدر خيره وشره

أولاً : قرآنكم :



﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّنَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْفُونَ بَعْدَهُمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾ وإذا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّغُوتِ وَيُؤْمِنَ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (البقرة : ١٧٧، ١٨٦، ٢٥٦)

﴿ لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴾ وإنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَشَعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَةِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ (آل عمران : ٢٨، ١٩٩)

﴿ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾ (النساء : ٣٩، ٥٩)

﴿ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَفِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرَى ذَلِكَ بَأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ (المائدة : ٨٢، ١٧)

﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴾ (الأنعام : ٨٢)

﴿ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴾ (التوبة : ٢٩)

﴿ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴾ (يونس : ٣٢)

﴿ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (النور : ٥١)

﴿ يِعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَسِعَةٌ فَإِنِّي فَاعْبُدُونِ ﴾ (العنكبوت : ٥٦)

﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴾ (الاحزاب : ٢٣)

﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَنَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ (يس : ٨٢، ٨٣)

﴿ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ (غافر :

﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ﴿٦٣٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴾ (فصلت : ٦٣٠)

﴿ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾ (الصف : ٨)

﴿ يَقُولُونَ لئن رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (المنافقون : ٨)
﴿ صدق الله العظيم ﴾

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
١	الفاتحة	١	٥
٢	البقرة	٥٩	٣-٨-٢١-٢٢-٢٦-٢٨-٤٠:٤٢-٤٦-٦٢-٧٧- ٨٣-٩٨-١٠٣-١٠٥:١٠٩-١٣٧-١٤٧- ١٤٨-١٦٠-١٦٤-١٦٨-١٧٣-١٧٧-١٧٨:١٨٢- ١٨٦-١٨٨-١٩٢-٢٠٧-٢٠٩-٢١٦-٢٤٠-٢٤٢- ٢٤٤-٢٥٦-٢٥٨:٢٦٠
٣	آل عمران	٢٢	٢٨-٢٩-٦٠-٦١-٧٣-٧٥-٧٦-١٠٣-١١٠- ١١٣-١١٤-١١٨-١٢٠-١٤٩-١٥٠-١٥٢-١٥٥- ١٥٦-١٧٩-١٧٢-١٨٩-١٩٩
٤	النساء	٣٢	٧-١١-١٢:١٥-١٧-١٩-٢٩:٣٣-٣٥-٣٩-٤٥- ٥٨-٥٩-٧١-١٢٦-١٣٦-١٤١-١٤٣-١٤٦- ١٤٨-١٦٦-١٧٤
٥	المائدة	١٩	١٧-١٨-٥٤:٥٦-٥٩-٨١-٨٢-٨٧-٨٨-٩٣- ١٠٣:١٠٨-١١١-١١٣
٦	الأنعام	١٦	٤-٣٩-٤١-٦٤:٨٠-٨٢-٨٨-١٠٩:١١١- ١١٧:١١٩-١٢٢-١٤٩
٧	الأعراف	٩	٢٦-٢٧-١٢١:١٢٣-١٢٨-١٧٢:١٧٤
٨	الأنفال	٩	٤-١٨:٢٠-٢٤-٢٧-٤١-٧٢-٧٤
٩	التوبة	١٠	٣-١٨:٢٠-٢٩-٤٤-٩٩-١٠٩-١١٥-١١٦
١٠	يونس	١٠	٣-٢٥-٣١-٣٢-٣٤-٣٥-٥٥-٥٦-٨٣-٨٤
١١	هود	٢	٢-٥٤
١٢	يوسف	٢	٣٧-٧٣
١٣	الرعد	٤	٢-٩-١٠-١٤
١٦	النحل	٢	٩٩-١٠٠

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
١٧	الإسراء	٦	٢٣-٤٣-٦٥-٧٣-٨٥-٩٦
١٨	الكهف	٦	١٣-١٤-٢٠-٣٩-٤٣-٤٤
١٩	مريم	٨	١٨-١٩-٣٥-٣٦-٤٠-٤٧-٤٨-٦٥
٢٠	طه	١٤	٤: ٧-١٩: ٢٣-٥٠-٥٢-٧٠-١٢٢-١٢٣
٢١	الأنبياء	٨	٤-٢٧-٣٠-٦٦-٦٧-٩٢-١٠٦-١١٢
٢٢	الحج	١٢	٦-١٠-٢٤-٣٨: ٤٠-٤٠-٥٤-٦٠-٦٢-٦٤-٦٦-٧٠
٢٣	المؤمنون	٦	١-٥٢-٥٨-٨٠-٩٠-٩٢
٢٤	النور	١٣	٢-١٨-٣٠-٣١-٣٤-٤٠-٤٦: ٤٨-٥١-٥٤-٥٥-٦٢
٢٥	الفرقان	٢	٥٩-٦٠
٢٦	الشعراء	٢٩	٩-٢٤-٢٦-٢٨-٤٦: ٤٩-٦٨-٧٧: ٨١-١٠٤-١٢٢-١٣١: ١٣٤-١٤٠-١٤٤-١٥٠-١٥٩-١٦٣-١٩١-١٨٤-١٧٩-١٧٥
٢٧	النمل	١١	٨-١١-٢٢: ٢٤-٣٦-٥٣-٧٣-٧٤-٩١-٩٣
٢٨	القصص	٤	٥٥-٦٧-٨٠-٨٢
٢٩	العنكبوت	١٣	٧-٩: ١١-٤٣-٤٤-٥٢-٥٦-٥٨-٦١-٦٣
٣٠	الروم	١٠	١: ٣-٦-١١-٢٦-٢٨: ٣٠-٣١
٣١	لقمان	٥	٥-٨-٩-١٥-٣٠
٣٢	السجدة	٤	٤-١٨-٢٤
٣٣	الأحزاب	٧	٢٢-٢٣-٢٩-٣٦-٤٧-٤٩-٥٣
٣٤	سبا	٦	٦-٢٠-٢٤-٢٥-٤٨-٤٩
٣٦	يس	٩	٢٢: ٢٥-٧٩: ٨٣
٣٧	الصافات	٩	٨٦-٨٧-٩٦-١٢٢-١٢٦-١٣٢-١٤٨-١٦٠-١٧٣
٣٨	ص	١	٨٣
٣٩	الزمر	٦	٣-٣٦: ٣٨-٦٤-٦٥

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٤٠	غافر	١٣	١٣-١٥-٢٠-٢٨-٣٨-٣٩-٤١-٤٣-٥٨-٦٦-٦٨
٤١	فصلت	١٠	٦-١١-٣٠-٣٢-٣٤-٣٧-٣٩
٤٢	الشورى	٤	٩-١١-٢٩-٣٦
٤٣	الزخرف	٥	٩-٦٤-٦٩-٨٦-٨٧
٤٥	الأحقاف	١	٣٣
٤٧	محمد	٤	٧-٣١-٣٥-٣٦
٤٨	الفتح	٥	٩-١٤-١٨-٢٠
٤٩	الحجرات	٦	١-٢-٦-٧-١٠-١٥
٥٠	ق	١	٤٣
٥١	الذاريات	١	٥٦
٥٢	الطور	١	٢١
٥٣	النجم	١٢	٢٣-٢٥-٣٠-٤٢-٤٩-٦٢
٥٥	الرحمن	٣٥	٦-٨-٩-١٣-١٦-١٨-٢١-٢٣-٢٥-٢٨-٣٠-٣٢-٣٤-٣٦-٣٨-٤٠-٤٢-٤٥-٤٧-٤٩-٥١-٥٣-٥٥-٥٧-٥٩-٦١-٦٣-٦٥-٦٧-٦٩-٧١-٧٣-٧٥-٧٧
٥٦	الواقعة	١	٩٥
٥٧	الحديد	٤	٢-٧-١٧-٢٩
٥٨	المجادلة	٩	٢:٧-١٠-١١-٢٢
٥٩	الحشر	٢	١٨-٢٠
٦٠	المتحنة	٦	١-٤-٨-١١
٦١	الصف	٧	٢:٤-٨-١٠-١١
٦٢	الجمعة	٣	٤-٥-١١
٦٣	المنافقون	١	٨
٦٤	التغابن	٣	٤-٨-١١

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٦٥	الطلاق	٧	١٢-٧:٢
٦٧	الملك	٦	٣٠-٢٩-٢٢-١٩-١٤-١٣
٦٨	القلم	١	٣٥
٧٠	المعارج	٣	٤١-٤٠-٣
٧٢	الجن	٥	٢٦-١٢-١١-٥-٤
٧٤	المدثر	٢	٥٦-٥٥
٧٨	النبأ	٢	٣٧-٣٦
٨٤	الإنشقاق	٦	١٩:١٤
٨٥	البروج	٣	٩:٧
٩٠	البلد	٦	١٨:١٣
٩٨	البينة	١	٥
١٠٦	قريش	١	٣
١٠٩	الكافرون	٣	٦-٤-٢

ثانياً : الأحاديث القدسية :

- ١- يقول الله ربكم : يا ابن آدم تَفَرَّغْ لعبادتي أملأ قلبك غنىً وأملأ يديك رزقاً ، يا ابن آدم لا تباعد مني فأملأ قلبك فقراً وأملأ يديك شغلاً . (أخرجه الطبراني في الكبير والحاكم عن معقل بن يسار)
- ٢- يقول الله تعالى : لى العظمة والكبرياء والفخر ، والقدرُ سرى فمن نازعنى فى واحدٍ منهم كُبتُهُ فى النار . (أخرجه الحكيم الترمذى عن أنس)
- ٣- يقول الله تعالى : المتحابون لجلالى فى ظل عرشى يوم لا ظلٌ إلا ظلى . (أخرجه أحمد وابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان ، والطبراني فى الكبير)
- ٤- يقول الله ﷻ : الكبرياء ردائى ، والعظمة إزارى ، فمن نازعنى واحداً منهما ألقيته فى جهنم . (أخرجه ابن النجار)
- ٥- قال الله ﷻ : المتحابون فى جلالى لهم منابرٌ من نورٍ يغطهم النيون والشهداء . (أخرجه الترمذى وقال حسن صحيح عن معاذ)
- ٦- قال تبارك وتعالى : حقَّتْ محبتي للمتحابين فى ، وحقَّتْ محبتي للمتواصلين فى ، وحقَّتْ محبتي للمتناصحين فى ، وحقَّتْ محبتي للمتزاوئين فى ، وحقَّتْ محبتي للمتبازلين فى ، المتحابون فى على منابر من نور يغطهم بمكافهم النيون والصديقون والشهداء . (أخرجه الطبراني فى الكبير وأحمد وابن منيع وابن حبان والحاكم والضياء المقدسى عن عباده بن الصامت)
- ٧- قال الله تبارك وتعالى للرحم : خَلَقْتُكَ بِيَدِي ، وَشَقَقْتُ لَكَ مِنْ اسْمِي ، وَقَرَّبْتُ مَكَانَكَ مِنِّي ، وَعَزَّيْتُ وَجَلَالِي لِأَصْلِنِّ مِنْ وَصْلِكَ ، وَلَأَقْطِعَنَّ مِنْ قِطْعِكَ ، لَا أَرْضَى حَتَّى تَرْضَى . (أخرجه الحكيم الترمذى عن ابن عباس)
- ٨- قال الله ﷻ : أَحَبُّ مَا يَعْبُدُنِي بِهِ عَبْدِي إِلَى النَّصْحِ بِي . (أخرجه ابن المبارك - وأحمد والحكيم الترمذى وأبو نعيم عن ابن أبى أمامه)
- ٩- قال الله تعالى : إذا أحب عبدى لقائى أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ ، وإذا كَرِهَ لِقائى كَرِهْتُ لِقَاءَهُ . (أخرجه مالك والبخارى والنسائى عن أبى هريرة)

- ١٠- إن المؤمن مني بِمَعْرِضِ كل خير ، أَنَّى أُنْزِعُ نَفْسَهُ من بين جَنَّتَيْهِ وهو يحمدني . (أخرجه الترمذى عن ابن عباس ، والحكيم أيضاً عن أبي هريرة)
- ١١- قال الله ﷻ : من عَلِمَ أَنى ذو قدرةٍ على مغفرة الذنوب ، غَفَرْتُ له ولا أبالى ما لم يشرك بى شيئاً . (أخرجه الطبرانى فى الكبير - والحاكم عن ابن عباس)
- ١٢- قال الله ﷻ : يُؤْذِنِي ابن آدم ، يَسُبُّ الدَّهْرَ وأنا الدَّهْرُ ، بيدى الأَمْرِ ، أَقْلَبُ الليل والنهار . (أخرجه أحمد والشيخان وأبو داود عن أبي هريرة)
- ١٣- قال الله ﷻ : سبقت رحمتى غضبى . (أخرجه مسلم عن أبي هريرة)
- ١٤- قال الله تعالى : ومن أَظْلَمُ ممن ذهب يَخْلُقُ خَلْقاً كَخَلْقِي فَلْيَخْلُقُوا حَبَّةً ، أو ليخْلُقُوا ذرَّةً ، أو ليخْلُقُوا شعيرةً . (أخرجه أحمد والشيخان عن أبي هريرة)
- ١٥- قال الله تعالى : يُؤْذِنِي ابنُ آدمَ ، يقولُ : يا خيبة الدَّهْرِ ، فلا يقولنَّ أَحَدُكُمْ يا خيبة الدَّهْرِ ، فَإِنِّ أنا الدَّهْرُ ، أَقْلَبُ لَيْلَهُ ونَهَارَهُ ، فإذا شِئْتُ قَبَضْتُهُمَا . (أخرجه مسلم عن أبي هريرة)
- ١٦- قال الله ﷻ : علامة مَعُونَتِي فى قُلُوبِ عِبَادِي حُسْنُ مَوْقِعِ قَدْرِى : أن لا أَشْتَكِي ، وَأَلَّا أَسْتَبْطِئَ ، وأن لا أَسْتَخْفِيَ . (أخرجه الديلمى عن أبي هريرة)
- ١٧- قال الله تعالى : إن أمتك لا يزالون يقولون ما كذا ؟ ما كذا ؟ حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله . (أستغفر الله تعالى)^١ (آمنت بالله)^٢ - (أخرجه مسلم وأبو عوانه عن أنس)
- ١٨- قال الله تعالى : كَذَّبَنِي عَبْدِي ، ولم يكن له أن يُكَذِّبَنِي . (أخرجه أبو خزيمة عن أنس)
- ١٩- قال الله تعالى : أنا الله لا إله إلا أنا خَلَقْتُ الشَّرَّ وَقَدَرْتُهُ ، فَوَيْلٌ لمن خَلَقْتُ الشَّرَّ له ، وَخَلَقْتُهُ لِلشَّرِّ ، وَأَجْرَيْتُ الشر على يَدَيْهِ . (أخرجه البيهقى فى الاعتقاد عن أبي أمامة)
- ٢٠- قال ربكم : لو أن عبادى أطاعونى لَأَسْفَيْتُهُمُ المطر بالليل ولأطلعت عليهم الشمس بالنهار ، ولما أسمعتهم صوت الرعد . (أخرجه أحمد والحاكم عن أبي هريرة)
- ٢١- يقول الله ﷻ : يا عبادى كلکم صَالِّ إلا من هَدَيْتُ فسلونى الهدى أَهْدِكُمْ وكلکم فقير إلا من أغيت فسلونى أرزقکم ، وكلکم مذنب إلا من عافيت ، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا أبالى ، ولو أن أَوْلَكُمْ وأَحْرَكُمْ وحيكم وميتكم وَرَطَبَكُمْ ويابسكم اجتمعوا على أتقى قلب عبد من عبادى ما زَادَ ذلك من ملكى جناح

بعوضة ، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فى صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ، ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه ، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد عطائى كلام وعذابى كلام ، إنما أمرى لشيء إذا أردته أن أقول له كن فيكون . (أخرجه أحمد وهناد _ والترمذى عن أبي ذر رضي الله عنه)

٢٢- يقول الله تعالى : تفضلت على عبدى بأربع خصال : سلطت الدابة على الحبة ولولا ذلك لادخرتها الملوك كما يدخرون الذهب والفضة ، وألقيت التبن على الجسد ولولا ذلك ما دفن خليل خليله ، وسلطت السلو على الحزن ولولا ذلك لانقطع النسل ، وقبضت الأجل وأطلت الأمل ولولا ذلك لخربت الدنيا ولم ينهئ ذو معيشة بمعيشة . (أخرجه الخطيب عن البراء)

٢٣- يقول الله تعالى : وعزتي وجلالي وجودى وفاقة خلقي وارتفاعى وعز مكاني لأستحيى من عبدى وأمتي يشيبان فى الإسلام ، ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقيل يا رسول الله ما يبكيك ؟ قال : أبكى ممن يستحي الله منه ولا يستحي من الله . (أخرجه ابن حبان - والبيهقى فى الزهد والرافعى عن أنس)

٢٤- يقول الله تعالى : إني لأجدنى أستحي من عبدٍ رفع يديه إلىَّ ثم أردُّهُمَا ، قالت الملائكة : إهنا ليس ذلك بأهل ؟ قال الله تعالى : لكنى أهل التقوى وأهل المغفرة أشهدكم أنى قد غفرت له . (أخرجه الحكيم الترمذى عن أنس)

٢٥- يقول الله ﷻ : وعزتي وجلالى لأنتقم من الظالم فى عاجله وآجله ، ولأنتقم ممن رأى مظلوماً فقدر أن ينصره فلم ينصره . (أخرجه الحاكم ، والشيرازى ، والطبرانى وابن عساكر)

٢٦- يقول الله تعالى : من أهان لى ولياً فقد بارزنى بالمحاربة ، وإنى لأسرع شيئاً إلى نصرة أوليائى ، وإنى أغضب لهم كما يغضب اللئى الحرب ، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددى فى قبض روح عبدى المؤمن ، وهو يكره الموت وأنا أكره مساءته ، ولا بد له منه ، وما تعبد لى عبدى المؤمن بمثل الزهد فى الدنيا ، ولا تقرب إلى العبد المؤمن بمثل أداء ما

إِفْتَرَضْتُ عَلَيْهِ ، ولا يزال عبادى يتقرب إلىَّ بالنوافل حتى أُحِبُّهُ ، فإذا أَحَبَبْتُهُ كنت له سَمْعاً وبصراً ويدا ومؤيداً ، إن سألنى أعطيته ، وإن دعانى استجبت له ، وإن من عبادى المؤمنين لَمَنْ يَسْأَلُنِي الْبَابَ مِنَ الْعِبَادَةِ فَأَكْفُهُ عَنْهُ ، ولو أعطيته إِيَّاهُ لدخله الْعُجْبُ فَأَفْسَدَهُ ذَلِكَ ، وإن من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه إِلَّا الْغِنَى ولو أفقرته لأفسده ذلك . وإن من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه إِلَّا الْفَقْر ولو أغنيته لأفسده ذلك ، وإن من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه إِلَّا السَّقَمُ ولو أَصَحَّحْتُهُ لأفسده ذلك ، إِنِّي أُدَبِّرُ عِبَادِي بِعِلْمِي بِقُلُوبِهِمْ إِنِّي عَلِيمٌ خَيْرٌ . (أخرجه ابن أبي الدنيا - والترمذى - وابن مردويه - وأبو نعيم والبيهقى وابن عساكر عن أنس)

٢٧- يقول الله تعالى : حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ مِنْ أَجْلِي وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَبَاذَلُونَ مِنْ أَجْلِي ، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَصَادَقُونَ مِنْ أَجْلِي ، مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ يَقْدُمُ اللَّهُ لَهُمْ ثَلَاثَةَ أَوْلَادٍ مِنْ صُلْبِهِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحَنْثَ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ . (أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان ، والطبراني في الكبير عن عمرو بن عبسة)

٢٨- يقول الله ﷻ : يَا ابْنَ آدَمَ أَمْرَتُكَ فَوَلَّيْتَ ، وَنَهَيْتُكَ فَتَمَادَيْتَ ، وَسَتَرْتَ عَلَيَّ فَتَجَرَأْتَ ، وَأَعْرَضْتَ عَنكَ فَمَا بَالَيْتَ ، يَا مَنْ إِذَا مَرَضَ شَكَا وَبَكَى ، وَإِذَا عُوِيَ تَمَرَّدَ وَعَصَى ، يَا مَنْ إِذَا دَعَا الْعَبْدُ عَدَاً وَلَكَّيْ ، وَإِذَا دَعَا الْجَلِيلُ أَعْرَضَ وَنَأَى ، وَإِن سَأَلْتَنِي أَعْطَيْتَكَ ، وَإِن دَعَوْتَنِي أَجَبْتُكَ ، وَإِن مَرَضْتَ شَفَيْتَكَ ، وَإِن سَلِمْتَ رَزَقْتُكَ ، وَإِن أَقْبَلْتَ قَبَلْتُكَ ، وَإِن تَبْتَ غَفَرْتُ لَكَ وَأَنَا التَّوَابُ الرَّحِيمُ . (أخرجه الديلمي عن ابن عباس)

٢٩- يقول الله ﷻ : يَا ابْنَ آدَمَ إِنْ نَازَعَكَ بَصْرَكَ إِلَى بَعْضِ مَا حَرَمْتُ عَلَيْكَ فَقَدْ أَعْنَتَكَ عَلَيْهِ بِطَبَقَتَيْنِ فَأَطْبَقْهُمَا عَلَيْهِ ، وَإِنْ نَازَعَكَ فَرْجَكَ فَقَدْ أَعْنَتَكَ عَايَهُ بِطَبَقَتَيْنِ فَأَطْبَقْهُمَا عَلَيْهِ . (أخرجه الديلمي عن أبي هريرة)

٣٠- يقول الله تعالى : يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّ الشَّيْبَ نُورٌ مِنْ نُورِي وَإِنِّي أَسْتَحْيِي أَنْ أُعَذِّبَ نُورِي بِنَارِي ، فَاسْتَحْيِ مِنْهُ . (أخرجه أبو الشيخ عن أنس)

٣١- يقول الله ﷻ : الشَّابُّ الْمُؤْمِنُ بِقُدْرِي ، الرَّاضِي بِكِتَابِي ، الْقَانِعُ بِرِزْقِي ، التَّارِكُ لَشَهْوَتِهِ مِنْ أَجْلِي ، هُوَ عِنْدِي كَبَعْضِ مَلَائِكَتِي . (أخرجه الديلمي عن ابن عمر)

٣٢- يقول الله ﷻ : ابن آدم إن تُقْبِلْ قِبَلِي أَمَلًا قَلْبِكَ غَنَى . وَأَزِيحُ الْفَقْرَ مِنْ عَيْنِكَ ، وَأَكْفُ عَلَيْكَ صَنَعَتَكَ فَلَا تَصْبِحْ إِلَّا غَنِيًّا ، وَلَا تَمْسِ إِلَّا غَنِيًّا ، وَإِنْ أَذْبَرْتَ أَوْ وَلَّيْتَ عَنِي نَزَعْتُ الْغَنَى مِنْ قَلْبِكَ ، وَجَعَلْتُ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ ، وَأَفْشَيْتُ عَلَيْكَ صَنِيعَتَكَ ، فَلَا تَصْبِحْ إِلَّا فَقِيرًا وَلَا تَمْسِ إِلَّا فَقِيرًا . (أخرجه أبو الشيخ عن أنس)

٣٣- قال الله ﷻ : إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ رَحْمَتِي ، فَارْحَمُوا خَلْقِي . (أخرجه أبو الشيخ وابن عساكر - والديلمي عن أبي بكر)

٣٤- يقول الله ﷻ : مَا غَضِبْتُ عَلَى أَحَدٍ غَضَبِي عَلَى عَبْدٍ أَتَى مَعْصِيَةً فَتَعَاظَمَهَا فِي جَنْبِ غُفْرِي ، فَلَوْ كُنْتُ مُعْجَلًا الْعُقُوبَةَ أَوْ كَانَتْ الْعَجَلَةُ مِنْ شَأْنٍ لَعَجَلْتُهَا لِلْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِي . وَلَوْ لَمْ أَرْحَمْ عِبَادِي إِلَّا مِنْ خَوْفِهِمْ مِنَ الْوَقُوفِ بَيْنَ يَدَيَّ لَشَكَرْتُ لَهُمْ ذَلِكَ ، وَجَعَلْتُ ثَوَابَهُمْ مِنْهُ الْأَمْنُ مِمَّا خَافُوا . (أخرجه الديلمي)

٣٥- يقول الله ﷻ : إِنْ سَأَلَنِي عَبْدِي أَعْطَيْتُهُ ، وَإِنْ لَمْ يَسْأَلْنِي غَضِبْتُ عَلَيْهِ . (أخرجه أبو الشيخ عن أبي هريرة)

٣٦- قال الله تعالى : مَنْ لَا يَدْعُونِي أَغْضَبُ عَلَيْهِ . (أخرجه العسكري في المراءظ عن أبي هريرة)

٣٧- قال الله تعالى : هَذِهِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِهَا مِنْ أَشَاءِ عَيْنِي الْجَنَّةِ . (أخرجه الشيخان)

٣٨- قال الله تعالى : لَا تُمَثِّلُوا بِعِبَادِي . (أخرجه أحمد)

٣٩- قال ربكم : إِبْنُ آدَمَ : أَنْزَلْتُ عَلَيْكَ سَبْعَ آيَاتٍ ، ثَلَاثًا لِي وَثَلَاثًا لَكَ ، وَوَاحِدَةً بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، فَأَمَّا الَّتِي لِي " الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ " وَالَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ " إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ " ، مِنْكَ الدُّعَاءُ وَعَلَيَّ الْعَوْنُ لَكَ ، وَأَمَّا الَّتِي لَكَ ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧) ﴿ (أخرجه الطبراني في الأوسط عن أبي بن كعب)

٤٠- قال الله ﷻ : مَنْ آذَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ اسْتَحَلَّ مَحَارِبَتِي وَمَا تَقَرَّبَ إِلَى عَبْدِي بِمِثْلِ أَدَاءِ الْفَرَائِضِ ، وَمَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ عَيْنَهُ الَّتِي يَبْصُرُ بِهَا ، وَأُذُنُهُ الَّتِي يَسْمَعُ بِهَا ، وَيَدُّهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا ، وَرِجْلُهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا ، وَفَوَّادُهُ الَّتِي يَعْقِلُ بِهَا ، وَلِسَانُهُ الَّتِي يَتَكَلَّمُ بِهَا ، إِنْ دَعَانِي أَجَبْتُهُ ، وَإِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدَّدِي عَنْ وَفَاتِهِ ، ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَكْرَهُ الْمَوْتَ ، وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ . (أخرجه أحمد والحكيم الترمذي - وأبو يعلى والطبراني وأبو نعيم والبيهقي ، وابن عساكر عن عائشة)

٤١- قال الله تعالى : أربع خصال ، واحدة منهني لي ، وواحدة لك ، وواحدة فيما بيني وبينك ، وواحدة فيما بينك وبين عبادي ، فأما التي لي ، فتعبدني لا تشرك بي شيئاً ، وأما التي لك على فما عملت من خير جزيتك به ، وأما التي بيني وبينك فمفك الدعاء وعلى الإجابة ، وأما التي بينك وبين عبادي فأرض لهم ما ترضى لنفسك . (أخرجه أبو يعلى الموصلى وأبو نعيم عن أنس وضحف)

٤٢- قال الله تعالى : يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا ، يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم ، يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم ، يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم ، يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً فاستغفروني أغفر لكم ، يا عبادي لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني . يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك من ملكي شيئاً ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئاً ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المحيط إذا أدخل في البحر ، يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكُم إياها ، فمن وجد خيراً فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه . (أخرجه مسلم وأبو عوانة ، وابن حبان ، والحاكم عن أبي ذر)

٤٣- قال الله تعالى : من لآن بحقي ، وتواضع لي ، ولم يتكبر في أرضي ، رفعتُه حتى أجعلهُ في عليين . (أخرجه أبو نعيم عن أبي هريرة)

٤٤- قال الله تعالى : أنا الله خلقت العباد بعلمي ، فمن أردت به خيراً ، منحته خلقاً حسناً ، ومن أردت به سوءاً منحته خلقاً سيئاً . (أخرجه أبو الشيخ عن ابن عمر)

٤٥- قال الله تعالى : عبدي المؤمن أحب إلي من بعض ملائكتي . (أخرجه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة)

٤٦- قال الله تعالى : حققت محبتي للمتحابين في ، وحققت محبتي للمتجالسين في ، وحققت محبتي للمتزاوئين في . (أخرجه الطبراني في الكبير عن عبادة بن الصامت)

- ٤٧- قال الله تعالى : إذا ابتليت عبدي المؤمن فلم يشكني إلى عَوَادِهِ أَطْلَقْتُهُ من إِسَارِي ثم أبدلته لحماً خيراً من دمه ثم ليستأنف . (أخرجه الحاكم والبيهقي عن أبي هريرة)
- ٤٨- قال الله تعالى : إني أنا الرب قضيت الخير والشر ، فويل لمن قضيت على يديه الشر ، وطوبى لمن قضيت على يديه الخير . (أخرجه ابن النجار عن علي)
- ٤٩- قال الله ﷺ : إذا بلغ عبدي أربعين سنة عافيته من البلايا الثلاث ، من الجنون والبرص والجزام ، وإذا بلغ الخمسين سنة حاسبته حساباً يسيراً ، وإذا بلغ ستين سنة حببت إليه الإنابة ، وإذا بلغ سبعين سنة أحبته الملائكة ، وإذا بلغ ثمانين سنة كتبت حسناته وألقيت سيئاته ، وإذا بلغ تسعين سنة قالت الملائكة : أسير الله في أرضه ، فيغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ويُشَفِّعُ في أهله . (أخرجه الحكيم الترمذي عن عثمان بن عفان)
- ٥٠- قال الله تعالى : لولا أن الذنب خير لعبدي المؤمن من العُجْبِ ما خليت بين عبدي المؤمن وبين الذنب . (أخرجه أبو الشيخ عن كليب الجهنى)
- ٥١- قال لي جبرائيل عليه السلام : قال الله تبارك وتعالى : إن هذا دين أرتضيه لنفسى ولن يصلحه إلا السماحة وحسن الخلق ، فأكرموه بهما ما صحبتموه . (أخرجه ابن عدى - العقيلي وابو نعيم والخرائطى في مكارم الأخلاق - وابن عساكر الخ)
- ٥٢- قال الله تعالى : أنا عند المنكسرة قلوبهم . (أخرجه الغزال)
- ٥٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : قال الله ﷻ : ما أنعمت على عبادى من نعمة ، إلا أصبح فريق منهم بها كافرين يقولون : الكوكب ، ويالكوكب . (أخرجه الإمام مالك بلفظ كالبخارى - والنسائى باب كراهية الاستمطار بالكواكب)
- ٥٤- حدثنا الحميدى ، حدثنا سفيان ، حدثنا ابو الزناد ، عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : قال الله ﷻ : أعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ، فأقرءوا إن شئتم : (فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين) . (أخرجه البخارى باب صفة أهل الجنة)
- ٥٥- حدثنا محمد بن سلام ، أخبرنا مخلد ، أخبرنا ابن جُرَيْج ، قال : أخبرنا موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : وتابعه أو عاصم عن ابن جريح ، قال : أخبرني موسى بن عقبة عن نافع ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ : إذا أحب الله

العبد ، نادى جبرائيل : إن الله يحب فلاناً فأحبه ، فيحبه جبرائيل فينادى جبرائيل في أهل السماء : إن الله يحب فلاناً ، فأحبوه ، فيحبه أهل السماء ، ثم يوضع له القبول في الأرض . (أخرجه البخارى فى كتاب بدء الخلق - باب ذكر الملائكة)

٥٦- وعن معاذ بن جبل قال : قال الله ﷻ : المتحابون فى جلالى لهم منابر من نور يغطهم النبيون والشهداء . (أخرجه الترمذى فى الزهد وقال حسن صحيح ، وبمعناه أخرجه مسلم فى البر والصلة والآداب ، والدارمى فى الرقاق ، ومالك فى الشعر عن ابى هريرة)

ثالثاً : الأحاديث النبوية :

- ١- عن أنس رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ثلاثٌ من كن فيه وجد حلاوة الإيمان : أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يحب المرأ لا يحبه إلا الله ، وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار . (أخرجه البخارى ومسلم في الإيمان)
- ٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الإيمانُ بضِع وستون شعبه ، والحياءُ شعبَةٌ من شعب الإيمان . (أخرجه البخارى ومسلم في الإيمان)
- ٣- عن كعب بن عجرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن كان خرج يسعى على ولده صغاراً فهو في سبيل الله ، وإن كان خرج يسعى على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله ، وإن كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله ، وإن كان خرج يسعى رياءً ومفارقةً فهو في سبيل الشيطان . (أخرجه الطبراني)
- ٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حق المسلم على المسلم خمس : رد السلام ، وعيادة المريض ، وإتباع الجنائز ، وإجابة الدعوة ، وتشميت العاطس . (أخرجه مسلم في السلام - متفق عليه)
- ٥- عن أبي بكر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الناس إذا رأَوْ الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه . (رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه والترمذى في الفتن)
- ٦- عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا طاعة لبشر في معصية الله ، إنما الطاعة في المعروف . (أخرجه البخارى في خير الآحاد ، ومسلم في الإمارة ، وأبو داود في الجهاد والنسائي في البيعة ، وأحمد في المسند)
- ٧- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله : إمام عادل ، وشاب نشأ في عبادة الله صلى الله عليه وسلم ، ورجل قلبه معلق بالمساجد ، ورجلان تحابا في الله إجتمع عليه وتفرق عليه ، ورجل دعتة امرأة ذات منصب وجمال فقال : إني أخاف الله ، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه . (متفق عليه ، أخرجه البخارى ومسلم في الزكاة)
- ٨- عن أبي بكر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أنبئكم بأكبر الكبائر : ثلاثاً : قالوا بلى يا

رسول الله . قال : الإشراف بالله ، وعقوق الوالدين ، وجلس متكئاً فقال : ألا وقول الزور ، قال : فما يزال يكررها حتى قلنا ليته سكت . (أخرجه البخارى فى الآداب ومسلم فى الإيمان - متفق عليه)

٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اجتنبوا السبع الموبقات " قالوا يا رسول الله وما هن ؟ قال : الشرك بالله ، والسحر ، وقتل النفس التى حرم الله إلا بالحق ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، والتولى يوم الزحف ، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات " . (أخرجه البخارى فى الوصايا - ومسلم فى الإيمان - متفق عليه)

١٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قاربوا وسددوا واعلموا أنه لن ينجو أحدٌ منكم بعمله . قالوا : ولا أنت يا رسول الله . قال : ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته منه وفضل . (أخرجه البخارى فى الرقاق - ومسلم فى صفات المؤمنين)

١١- عن أبي يعلى شداد بن أوس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله كتب الإحسان على كل شئ ، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة ، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة ، وليحد أحدكم شفرته ، وليرح ذبيحته . (أخرجه مسلم فى الصيد والذبائح)

١٢- عن الأعمش ، عن إبراهيم النخعي قال : إن الرجل ليتكلم بالكلام ، وكلامه المقت ، ينوى فيه الخير ، فيُلقي الله له العُدْرُ في قلوب الناس حتى يقولوا : ما أراد بكلامه هذا إلا الخير ، وإن الرجل ليتكلم بكلام حسن لا ينوى فيه الخير ، فيلقيه الله فى قلوب الناس حتى يقولوا : ما أراد بكلامه هذا خيراً ^(١) . (أقباس ص ١٠٧)

١٣- وروى عمار بن منصور رضي الله عنه قال : كنت تحت منبر بن أوطاه فقال : ألا أحدثكم حديثاً ما بينى وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لله ملائكة فى السماء السابعة سجوداً منذ خلقهم الله إلا يوم القيامة ترعد فرائصهم من مخافة الله ، فإذا كان يوم القيامة رفعوا رؤسهم وقالوا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك . (ذكره الزبيدى فى الإتحاف - البيهقى - الخطيب وابن عساكر)

١٤- وروى عن رسول الله ﷺ أنه قال : إذا اقشعر قلب المؤمن من خشية الله تحاتت عنه خطاياه كما يتحات من الشجرة ورقها . (أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد - وذكره الهيثمي في الزوائد)

١٥- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن وحشياً قاتل حمزه عم النبي ﷺ كتب إلى رسول الله ﷺ من مكة : إني أريد أن أسلم ولكن يمنعني عن الإسلام آية من القرآن نزلت عليك وهي قوله تعالى : " وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا " (٦٨ الفرقان) - وإني قد فعلت هذه الأشياء الثلاثة فهل لي من توبة ؟ . فترلت هذه الآية " إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا " (٧٠ الفرقان) . فكتب بذلك إلى وحشى ، فكتب إليه أن في الآية شرطاً وهو العمل الصالح ، ولا أدري هل اقدر على العمل الصالح أولاً ، فترل قوله تعالى " إِنْ اللَّهُ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا " (٤٨ النساء) - فكتب إلى وحشى فلم يجد فيها شرطاً ، فقدم المدينة وأسلم . (سنده في كتاب أقباس من نور النبوة - تعليق كمال الجمل)^(١) ص ٢١٠

١٦- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنطلق ثلاثة نفر ، ممن كان قبلكم حتى اواهم المبيت إلى غار فدخلوا فانحدرت صخرة من الجبل ،

١ - لم أقف عليه بنصه غير أنه موجود في موسوعة C.D بنحوه . وفي القرطبي جزء (٥) ص ٣٨٠ ، جـ ٤ ص ١٨٧ قصة قتل حمزة رضي الله عنه وكذا جـ ١٥ ص ٢٦٨ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : أتى وحشى إلى النبي ﷺ فقال : يا محمد أتيتك مستنجراً فأجرتني حتى أسمع كلام الله ، فقال رسول الله ﷺ : قد كنت أحسب أن أراك على غير جوار ، فأما إذا أتيتني مستنجراً فأنت من جوارى حتى تسمع كلام الله قال : فإن أشركت بالله وقتلت النفس التي حرم الله وزنيت ، فهل يقبل الله مني توبة ؟ فصمت رسول الله ﷺ حتى نزلت "والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون إلخ الآية) فتلاها عليه ، فقال : أرى شرطاً فلعلني لا أعمل صالحاً ، أنا في جوارك حتى أسمع كلام الله ، فترلت : (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) فدعا به فتلا عليه ، قال : فلعلني ممن لا يشاء أنا في جوارك حتى أسمع كلام الله فترلت : (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله) [الزمر: ٥٣] فقال : نعم الآن لا أرى شرطاً فأسكمت . وروى ابن جرير الطبري في التفسير جـ ١١ ص ٥٩ برقم ٢٠١٣٩ ط. دار الفكر بنحوه . فقال : حدثنا ابن حميد قال : حدثنا يعقوب عن سعيد : إلخ....

فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَارُ ، إِنَّهُ لَا يَنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ ، إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : اللَّهُمَّ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ ، وَكُنْتُ لَا أُغْبِقُ قَبْلَهُمَا لَا أَهْلًا وَلَا مَالًا ، فَنَأَى بِي طَلَبُ شَجَرٍ يَوْمًا فَلَمْ أَرْحُ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا ، فَحَلَبْتُ لَهُمَا غَبُوقَهُمَا ، فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمِينَ ، فَكُرِهْتُ أَنْ أُغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا أَوْ مَالًا ، فَلَبِثْتُ وَالْقَدْحُ عَلَى يَدَيَّ ، أَنْتَظِرُ اسْتِيقَاضَهُمَا حَتَّى يَبْرُقَ الْفَجْرُ ، زَادَ بَعْضُ الرِّوَاةِ (وَالصَّبِيَّةُ يَتَضَاغُونَ عِنْدَ قَدَمِي) فَاسْتَيْقَظَا فَشَرَبَا غَبُوقَهُمَا ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ إِبْتِغَاءَ وَجْهِكَ ، فَفَرَجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ ، فَانْفَرَجَتْ شَيْئًا لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : قَالَ الْآخَرُ : اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي ابْنَةٌ عَمٌّ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ فَأَرَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا فَامْتَنَعَتْ مِنِّي حَتَّى أَلَمْتُ بِهَا سَنَةً مِنَ السَّنِينَ فَجَاءَتْنِي فَأَعْطَيْتُهَا عَشْرِينَ وَمِائَةَ دِينَارٍ ، عَلَى أَنْ تُخْلِيَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِهَا فَفَعَلْتُ حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ : لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَقْضِيَ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ ، فَتَحَرَّجْتُ مِنَ الْوُقُوعِ عَلَيْهَا ، فَانْصَرَفْتُ عَنْهَا ، وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ ، وَتَرَكْتُ الذَّهَبَ الَّذِي أَعْطَيْتُهَا : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ إِبْتِغَاءَ وَجْهِكَ ، فَافْرَجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ ، فَانْفَرَجَتْ الصَّخْرَةُ غَيْرَ أَهَمٍّ لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : وَقَالَ الثَّلَاثُ : اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجْرَاءَ وَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ تَرَكَ الَّذِي لَهُ ، وَذَهَبَ ، فَثَمَرْتُ أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الْأَمْوَالُ فَجَاءَنِي بَعْدَ حِينٍ ، فَقَالَ لِي : يَا عَبْدَ اللَّهِ أَدَى إِلَيَّ أَجْرِي ؟ فَقُلْتُ : كُلُّ مَا تَرَى مِنْ أَجْرِكَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالرَّقِيقِ ، فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَسْتَهْزِئْ بِي ؟ فَقُلْتُ إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ ، فَأَخَذَهُ كُلَّهُ فَسَاقَهُ وَلَمْ يَتْرَكْ مِنْهُ شَيْئًا : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ إِبْتِغَاءَ وَجْهِكَ ، فَافْرَجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ ، فَانْفَرَجَتْ الصَّخْرَةُ فَخَرَجُوا يَمْشُونَ . (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

وَالنَّسَائِيُّ وَرَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (

١٧- وَعَنْ أَبِي فَرَّاسٍ (رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ) قَالَ : نَادَى رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ ؟ قَالَ

الْإِخْلَاصُ . وَفِي لَفْظٍ آخَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ ، فَنَادَى رَجُلٌ

يَا رَسُولَ اللَّهِ : مَا الْإِسْلَامُ قَالَ : إِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ . قَالَ : فَمَا الْإِيمَانُ ؟ قَالَ :

الْإِخْلَاصُ ، قَالَ قَمَا الْيَقِينُ ؟ قَالَ التَّصَدِيقُ . (رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَهُوَ مُرْسَلٌ)

١٨- وَعَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّهُ قَالَ : حِينَ يُعِثُّ إِلَى الْيَمَنِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي . قَالَ أَخْلَصْ

دينك يكفيك العمل القليل . (رواه الحاكم عن طريق عبد الله بن زجر عن ابن أبي عمران وقال صحيح الإسناد)

١٩- وعن ثوبان قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : طوبى للمخلصين أولئك مصابيح الهدى تنجلي عنهم كل فتنة ظلماء . (رواه البيهقي)

٢٠- وعن الضحاك بن قيس قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله تبارك وتعالى يقول : أنا خير شريك ، فمن أشرك معي شريكاً فهو لشريكي ، يا أيها الناس أخلصوا أعمالكم ، فإن الله تبارك وتعالى لا يقبل من الأعمال إلا ما خلص له ولا تقولوا : هذه لله وللرحم ، فإنها للرحم وليس لله منها شيء ، ولا تقولوا : هذه لله ولوجوهكم فإنها لوجوهكم ، وليس لله منها شيء . (رواه البزار بإسناد لا بأس به والبيهقي)

٢١- عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال : الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما ابتغى به وجه الله تعالى . (رواه الطبراني بإسناد لا بأس به)

٢٢- ورؤي عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال : قد أفلح من أخلص قلبه للإيمان ، وجعل قلبه سليماً ، ولسانه صادقاً ، ونفسه مطمئنة ، وخليقته مستقيمة ، وجعل أذنه مستمعة ، وعينه ناظرة ، فأما الأذن فقمع ، والعين مقرة ، بما يوعى القلب وقد أفلح من جعل قلبه واعياً . (رواه أحمد والبيهقي ، وفي إسناد أحمد احتمال التحسين)

٢٣- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنما الأعمال بالنية . وفي رواية بالنيات ، وإنما لكل امرئ ما نوى . فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها ، أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه . (رواه البخاري ومسلم ، وأبو داود والترمذي والنسائي)

٢٤- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله لا ينظر إلى أجسامكم ولا إلى صوركم ، ولكن ينظر إلى قلوبكم . (رواه مسلم)

٢٥- وعن أبي كبشة الأنماري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ثلاث أقسم عليهن ، وأحدثكم حديثاً فاحفظوه ، قال : ما نقص مال من صدقة ولا ظلم عبدٌ مظلماً صبر عليها إلا زاده الله عزراً ، ولا فتح عبدٌ باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر (أو كلمة نحوها) وأحدثكم حديثاً فاحفظوه ، قال : إنما الدنيا لأربعة نفر : رجلٌ

رزقه الله مالاً وعلماً فهو يتقى فيه ربّه ، ويصل فيه رحمته ، ويعلم الله فيه خفياً ، فهذا بأفضل المنازل ، وعبد رزقه الله علماً ولم يرزقه مالاً فهو صادق النية يقول لو أن لي مالاً لعملت بعمل فلان فهو بنيته فأجرهما سواء ، وعبد رزقه الله مالاً ولم يرزقه علماً يخبط في ماله بغير علم ، ولا يتقى فيه ربه ، ولا يصل فيه رحمه ، ولا يعلم الله فيه حقاً ، فهذا بأبحث المنازل ، وعبد لم يرزقه الله مالاً ولا علماً ، فهو يقول : لو أن لي مالاً لعملت فيه بعمل فلان ، فهو بنيته فوزرهما سواء . (رواه أحمد والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح)

٢٦- وعن القاسم بن مخيمرة أن النبي ﷺ قال : لا يقبل الله عملاً فيه مثقال حبة من خردل من رياء . (رواه ابن جرير الطبري مرسلاً)

٢٧- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان آخر الزمان صارت أمتي ثلاث فرق : فرقة يعبدون الله خالصاً ، وفرقة يعبدون الله رياءً ، وفرقة يعبدون الله ليسئالوا به الناس ، فإذا جمعهم الله يوم القيامة . قال الذي يستأكل الناس : بعزتي وجلالي ما أردت بعبادي ؟ فيقول وعزتك وجلالك : استأكل به الناس ، لم يفعلك ما جمعت ، انطلقوا به إلى النار ، ثم قال للذي كان يعبد رياءً : بعزتي وجلالي ما أردت بعبادتي ؟ قال بعزتك وجلالك رياء الناس ، قال : لم يصعد إليّ منه شيء انطلقوا به إلى النار ، ثم يقول للذي كان يعبد خالصاً : بعزتي وجلالي ما أردت بعبادي ؟ قال بعزتك وجلالك أنت أعلم بذلك من أردت به ، أردت به ذكرك ووجهك ؟ قال صدق عبدی انطلقوا به إلى الجنة . (رواه الطبراني في الأوسط من رواية عبيد ابن اسحق العطار والبيهقي)

٢٨- وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : خطبنا رسول الله ﷺ في أوسط أيام التشريق خطبة الوداع فقال : يا أيها الناس إن ربكم واحد ، وإن أباكم واحد . ألا لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا لأحمر على أسود ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى ، إن أكرمكم عند الله أتقاكم ، ألا هل بلغت ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : فليبلغ الشاهد الغائب . ثم ذكر الحديث في تحريم الدماء والأموال والأعراض . (رواه البيهقي . وقال في إسناده بعض من يجهل)

٢٩- وروى عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : بنس العبد عبدٌ تخيل واختال ونسى الكبير المتعال ، بنس العبد عبد تجبر

واعتدى ، ونسى الجبار الأعلى ، بئس العبد عبد سَهَا وَلَهَا ونسى المقابر والبلى ، بئس العبد عبد عَتَى وطَعَى ، ونسى المبتدأ والمنتهى ، بئس العبد عبدٌ يَخْتَلُ الدنيا بالدين بالشهوات ، بئس العبدُ عبدٌ طَمِعَ يَقودُهُ ، بئس العبد عبدٌ هَوَى يُضِلُّهُ ، بئس العبد عبد رَغِبَ يُذِلُّهُ . (رواه الترمذى وقال : حديث غريب - ورواه الطبرانى من حديث نعيم)

٣٠- وعن ابن عمر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من تعظم في نفسه أو اختال في مشيته ،لقى الله تبارك وتعالى وهو عليه غضبان . (رواه الطبرانى في الكبير واللفظ له ، ورواته محتج بهم في الصحيح ، والحاكم بنحوه ، وقال : صحيح على شرط مسلم)

٣١- وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بَيْنَا رَجُلٌ مِّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ خَرَجَ فِي بُرْدَيْنِ أَخْضَرَيْنِ يَخْتَالُ فِيهِمَا أَمْرُ اللَّهِ عَلَيْكَ الْأَرْضُ فَأَخَذَتْهُ ، فَهُوَ يَتَجَلَجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . (رواه أحمد والبخاري بأسانيد راواه أحدهما محتج بهم في الصحيح)

٣٢- وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ثَلَاثَةٌ لَا يُسْأَلُ عَنْهُمْ : رَجُلٌ نَازَعَ اللَّهَ رِداً ، فَإِنْ رِداًهُ الْكِبَرُ ، وَإِزَارَهُ الْعِزُّ ، وَرَجُلٌ فِي شَكٍّ مِّنْ أَمْرِ اللَّهِ ، وَالْقُتُوطُ مِنْ رَحْمَتِهِ . (رواه الطبرانى واللفظ له ، وابن حبان في صحيحه أطول منه)

٣٣- وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من تواضع لأخيه المسلم رفعه الله ، ومن إرتفع عليه وضعه الله . (رواه الطبرانى في الأوسط)

٣٤- وعنه رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَرْبَعَةٌ يَبْغِضُهُمُ اللَّهُ : الْبِيعَ الْحَلَّافَ ، وَالْفَقِيرَ الْمُخْتَالَ ، وَالشَّيْخَ الزَّانِيَ ، وَالْإِمَامَ الْجَائِرَ . (رواه النسائي وابن حبان في صحيحه)

٣٥- وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لَا يَجْتَمِعُ فِي جَوْفِ عَبْدٍ مُّؤْمِنٍ غِبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفَيْحُ جَهَنَّمَ ، وَلَا يَجْتَمِعُ فِي جَوْفِ عَبْدٍ الْإِيمَانَ وَالْحَسَدَ . (رواه ابن حبان في صحيحه ، ومن طريقة البيهقي)

٣٦- وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ ، وَلَا تَحْسَبُوا ، وَلَا تَحْسَبُوا ، وَلَا تَنَافَسُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا (بمعنى القطيعة) ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمْ . الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ ، وَلَا يَخْذُلُهُ ، وَلَا يَحْقِرُهُ . التَّقْوَى هَاهُنَا ، التَّقْوَى هَاهُنَا ، وَأَشَارَ إِلَى صَدْرِهِ . بِحَسَبِ أَمْرِي مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ . كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى

المسلم حرام ، دَمُهُ وَعَرَضُهُ وَمَالُهُ . (رواه مالك والبخارى ومسلم واللفظ له . وأبو داود والترمذى)

٣٧- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : أكثر الناس ذُئوباً أكثرهم كلاماً فيما لا يعنيه . (رواه أبو الشيخ في الثواب)

٣٨- وعنه رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه . (رواه الترمذى وقال : حديث غريب)

٣٩- وعن بلال بن الحارث المازني رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما كان يظن أن تبلغ ما بلغت يكتب الله تعالى له بها رضوانه إلى يوم يلقاه ، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما كان يظن أن تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها سخطه إلى يوم يلقاه . (رواه مالك والترمذى وقال : حديث حسن صحيح والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال : صحيح الإسناد)

٤٠- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه رفعه قال : إذا أصبح ابن آدم ، فإن الأعضاء كلها تفكر اللسان فتقول : اتق الله فينا ، فإنما نحن بك ، فإن استقمت استقمنا ، وإن اعوججت اعوججنا . (رواه الترمذى وابن أبي الدنيا وغيرهما ، وقال الترمذى رواه غير واحد عن حماد بن زيد ولم يرفعه قال : وهو أصح)

٤١- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : أوصني قال : عليك بتقوى الله ، فإنها جماع كل خير وعليك بالجهاد في سبيل الله ، فإنها رهبانية المسلمين ، وعليك بذكر الله وتلاوة كتابه فإنه نور لك في الأرض ، وذكر لك في السماء ، وأخزِنَ لسانك إلا من خير ، فإنك بذلك تغلب الشيطان . (رواه الطبراني في الصغير وأبو الشيخ في الثواب كلاهما من رواية ليث بن أبي سليم ، ورواه ابن أبي الدنيا ، وأبو الشيخ مرفوعاً ومختصراً)

٤٢- عن عبيدة ، عن عبد الله رضي الله عنه قال : جاء خبر من الأخبار إلى رسول الله ﷺ فقال : يا محمد ، إنا نجد أن الله يجعل السموات على إصبع ، والأراضين على إصبع ، وسائر الخلائق على إصبع ، فيقول أنا الملك ، فضحك النبي ﷺ حتى بدت نواجيزه ، تصديقاً لقول الخبر ، ثم قرأ رسول الله ﷺ : " وما قدر الله حق قدره والأرض جميعاً "

قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون " . (أخرجه البخارى - كتاب التوحيد)

٤٣- وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ بعث رجلاً على سرية ، فكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم ، فيختم بـ " قل هو الله أحد " فلما رجعوا ، ذكروا ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : سلوه لأى شئ يصنع ذلك ؟ فسألوه ، فقال : لأنها صفة الرحمن ، فأنا أحب أن أقرأ بها ، فقال رسول الله ﷺ " أخبروه أن الله تعالى يحبه " . (متفق عليه)

٤٤- وعن معاذ رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ ، أخذ بيده وقال : يا معاذ والله إني لأحبك ، ثم أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة تقول : اللهم أعني ذكرك وشكرك وحسن عبادتك . (حديث صحيح ، رواه أبو داود والنسائي بإسناد صحيح)

٤٥- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ استحيوا من الله تعالى حق الحياء . فقالوا : إنا نستحي من الله والحمد لله . قال : ليس ذلك ، ولكن من إستحي من الله حق الحياء ، فليحفظ الرأس وما وعى ، والبطن وما حوى ، وليذكر الموت ، والبلى ، ومن أراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا ، فمن فعل ذلك فقد إستحي من الله حق الحياء . (أخرجه الترمذى في صفة القيامة)

٤٦- وعن الحسن رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : الحياء من الإيمان ، والإيمان في الجنة ، والبزاء من الجفاء ، والجفاء في النار . (أخرجه ابن ماجه في الزهد)

٤٧- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : إن الرجل لا يكون مؤمناً حتى يكون قلبه مع لسانه سواء ، ويكون لسانه مع قلبه سواء ، ولا يخالف قوله عمله ، ويأمن جاره بوائقه . (رواه الأصبهاني بإسناد فيه نظر)

٤٨- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : إن الله يَغَارُ وَغَيْرَةُ الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله . (أخرجه البخارى - كتاب النكاح - باب الغيرة)

أولاً : قرآن كريم :



﴿ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴾ (٧٥ الحج)

﴿ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَمِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا ﴾ (٢٥ الفرقان)

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنَحَةٍ مِّثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبْعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (١ فاطر)

﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (٧٥ الزمر)

﴿ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴾ (٧ غافر)

﴿ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنثًا أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ سَكَّتَبُ شَهِدَتْهُمْ وَيُسْأَلُونَ ﴾ (١٩ الزخرف)

﴿ صدق الله العظيم ﴾

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٢	البقرة	٥	٣٠:٣٤
٣	آل عمران	٣	٤٢-٤٣-٤٥
٦	الأنعام	٢	٨-٩
٧	الأعراف	١	١١
٨	الأنفال	٣	٩-١٢-٥٠
١٠	يونس	١	٢١
١١	هود	٢	٦٩-٨١
١٥	الحجر	١٢	٧-٨-٢٨-٣٠-٣٩-٥١-٥٥-٥٧-٦١-٦٣:٦٥
١٧	الإسراء	٣	٤٠-٦١-٩٥
١٨	الكهف	١	٥٠
١٩	مريم	١	١٧
٢٠	طه	١	١١٦
٢٢	الحج	١	٧٥
٢٥	الفرقان	٣	٢١-٢٢-٢٥
٢٦	الشعراء	١	١٩٣
٢٩	العنكبوت	٤	٣١:٣٤
٣٤	سبأ	٢	٤٠-٤١
٣٥	فاطر	١	١
٣٨	ص	٣	٧١:٧٣
٣٩	الزمر	١	٧٥
٤٠	غافر	١	٧
٤٣	الزخرف	٢	١٩-٨٠
٤٧	محمد	١	٢٧
٤٨	الفتح	٢	٤-٧

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٥٠	ق	١	١٨
٥١	الذاريات	٩	٣٧:٣٢-٢٨-٢٥-٢٤
٥٣	النجم	٥	٢٨:٢٦-٥-٤
٧٠	المعارج	١	٤
٧٤	المدثر	٢	٣١-٣٠
٨٢	الإنفطار	٤	١٢:٩
٩٧	القدر	٢	٥-٤

ثانياً : الأحاديث القدسية :

- ١- قال الله ﷻ : يا جبرائيل إني خلقت ألف ألف أمة لا تعلم أمة أني خلقت سواها ، لم أطلع عليها اللوح المحفوظ وصرير القلم ، إنما أمرى لشيء إذا أردت أن أقول له كن فيكون ولا يسبق الكاف النون . (أخرجه الديلمي عن ابن عمر)
- ٢- قالت الملائكة : يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل بسيئة ، وهو أبصر به ، فقال : إرقبوه ، فإن عملها فاكتبوها له بمثلها ، وإن تركها فاكتبوها له حسنة ، إنما تركها من جرأني . (يعني من أجلي) . (أخرجه أحمد ومسلم عن أبي هريرة)
- ٣- يقول الله تعالى يوم القيامة : أَدْنُوا مِنِّي أَحِبَائِي ، فتقول الملائكة : ومن أحباؤك ؟ فيقول : فقراء المسلمين ، فيدنون منه ، فيقول الله : أما إني لم أزو الدنيا عنكم هوان كان بكم عليّ ولكن أردت بذلك أن أضعف لكم كرامة ذلك اليوم ، فتمنوا ما شئتم اليوم ، فيؤمرهم إلى الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفاً . (أخرجه أبو الشيخ عن أنس)
- ٤- أتاني جبرائيل فقال : يا محمد : إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك : إن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا بالغنى ولو أفقرته لكفر ، وإن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا بالفقر ولو أغنيته لكفر ، وإن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا بالصحة ولو أسقمته لكفر . (أخرجه الخطيب عن ابن عمر)
- ٥- أتاني جبرائيل فقال : إذا أنت عطستَ فقل : الحمد لله كرمه والحمد لله كعز جلاله ، فإن الله ﷻ يقول : صدق عبدي ، صدق عبدي ، صدق عبدي مغفوراً له . (أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة عن أبي رافع)
- ٦- إن الله تعالى يباهي بالشباب العابد الملائكة ، يقول : انظروا إلى عبدي ترك شهوته من أجلي ، أيها الشباب أنت عندي كبعض ملائكتي . (أخرجه الديلمي عن طلحة)
- ٧- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : الملائكة يتعاقبون : ملائكة بالليل ، وملائكة بالنهار ، ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ، ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم الله ، وهو أعلم فيقول : كيف تركتم عبادي فيقولون : تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون . (متفق عليه - أخرجه البخاري في التوحيد - ومسلم في المساجد)
- ٨- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ : أن رجلاً زار أخاه في قرية أخرى ، فأرصد الله له

على درجته مَلَكًا فلما أتى عليه قال : أين تريد ، قال : أريد أخاً لى في هذه القرية . قال : هل لك عليه من نعمة تربُّها عليه ، لا غير أنى أحببته في الله ﷻ . قال : فإني رسول الله إليك : بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه . (أخرجه مسلم في البر والصلة ، وأحمد في المسند)

٩- وعنه ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : قال الله ﷻ : إذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوها عليه ، فإن عملها فكتبوها سيئة ، وإذا هم بحسنة فلم يعملها فكتبوها حسنة فإن عملها فكتبوها عشراً . (أخرجه مسلم في الإيمان ، والترمذي في التفسير وقال : حسن صحيح)

١٠- حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا زهيرٌ ، حدثنا منصور عن ربعي بن جراش ، أن حزيفة بن عمار حدثهم قال : قال رسول الله ﷺ : تلقت الملائكة روح رجلٍ من كان قبلكم ، فقالوا : أعملت من الخير شيئاً ؟ قال : لا ، قالوا : تذكّر ، قال : كنتُ أداينُ الناسَ ، فأمر فتيان أن يُنظروا المُوسِرَ ، ويتجوزوا عن المُعسرِ ، قال : قال الله - ﷻ - تجوزوا عنه . (أخرجه مسلم في صحيحة في كتاب المساقاة والمزارعة)

١١- حدثنا عبد الله بن محمد - حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن همام - عن أبي هريرة عن النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال : خلق الله آدم ، وطوله ستون ذراعاً ، ثم قال : إذهب ، فسلم على أولئك من الملائكة ، فاستمع ما يحيونك ، تحيتك ، وتحية ذريتك ، فقال : السلام عليكم ، فقالوا : السلام عليك ورحمة الله - فرادوه : (ورحمة الله) - فكل من يدخل الجنة على صورة آدم ، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن . (أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق)

١٢- عن عبد الله بن مسعود ﷺ حدثنا رسول الله ﷺ - وهو الصادق المصدوق - إن خلق أحدكم يُجمع في بطن أمه أربعين يوماً وأربعين ليلة أو أربعين ليلة ، ثم يكون علقة مثله ، ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث الله إليه الملك ، فيؤذن بأربع كلمات ، فيكتب رزقه وأجله ، وعمله ، وشقى أو سعيد ، ثم ينفخ فيه الروح ، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة ، حتى لا يكون بينها وبينه إلا ذراع ، فيسبق عليه الكتاب ، فيعمل بعمل أهل النار ، فيدخل النار ، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار ، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع ، فيسبق عليه الكتاب ، فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها . (أخرجه البخاري في

مواضع من صحيحة باب ذكر الملائكة)

١٣- عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم : تلى قول الله تعالى في إبراهيم عليه السلام : " رب إهني أضلن كثيراً من الناس فمن تبعني فإنه مني ... الآية " . وقال عيسى عليه السلام : " إن تعذبهم فإنهم عبادك ، وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم " فرفع يده وقال : اللهم أمتي ، أمتي ، وبكى ، فقال الله - تعالى - يا جبرائيل ، اذهب إلى محمد - وربك أعلم - فسله ما ييكيك ؟ فأتاه جبرائيل - عليه السلام - فسأله ، فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال - وهو أعلم ؟ فقال الله تعالى يا جبرائيل ، اذهب إلى محمد ، فقل : **إِنَّا سَنَرْضِيكَ فِي أَمْتِكَ وَلَا تَسُوْءُكَ** . (أخرجه مسلم في صحيحة - كتاب الإيمان)

١٤- عن عبد الله بن أبي طلحة - عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم ، والبشرى في وجهه ، فقلنا : إنا لنرى البشرى في وجهك ، فقال : إنه أتاني الملك ، فقال : يا محمد : أما يرضيك أنه لا يُصَلَّى عليك أحدٌ إلا صَلَّيْتُ عليه عَشْرًا ، ولا يسلم عليك أحدٌ ، إلا سلمتُ عليه عَشْرًا ؟ . (أخرجه النسائي في سنته - باب فضل التسليم على النبي صلى الله عليه وسلم)

١٥- وفي رواية لمسلم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل قال أى الكلام أفضل ؟ قال : ما اصطفى الله لملائكته أو لعباده : سبحان الله وبحمده . (رواه البخارى ومسلم والترمذى والنسائي عن أبي هريرة ^(١))

١٦- وعن أبي التياح قال : قلت لعبد الرحمن بن خنشب التميمي رضي الله عنه وكان كبيراً : أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم . قلت : كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة كادته الجن . قال : إن الشياطينَ تحدَّرتْ تلك الليلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأودية والشعاب ، وفيهم شيطان بيده شعلة من نار يريد أن يحرق بها وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهبط إليه جبرائيل عليه السلام فقال : يا محمد قل ، قال : ما أقول ؟ قال قل : أعوذ بكلمات الله التامة من

١ - هذه الرواية لمسلم في كتاب :

- الذكر والدعاء والتوبة والإستغفار باب فضل سبحان الله وبحمده عن أب ذر رضي الله عنه .

- وعلى C.D في مسلم تحت رقم (٤٩١٠) والراوى : أبو ذر رضي الله عنه .

شر ما خلق وذراً وبرأ ، ومن شر ما يتزل من السماء ، ومن شر ما يعرج فيها ، ومن شر
فتن الليل والنهار ، ومن شر كل طارق إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن . قال : فَطُفِّتْ
نارُهُمْ ، وهزمهم الله تبارك وتعالى . (رواه أحمد وأبو يعلى ، ولكل منهما إسناد جيد محتج به ،
وقد رواه مالك في الموطأ عن يحيى بن سعيد مرسلًا ، ورواه النسائي عن ابن مسعود بنحوه)

١٧- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من نَفَسَ عن مُؤْمِنٍ كربة من كُربِ
الدنيا نَفَسَ الله عنه كربة من كُربِ يوم القيامة ، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا
والآخرة ، ومن يَسِّرَ على مُعْسِرٍ يَسِّرَ الله عليه في الدنيا والآخرة ، والله في عون العبد ما
كان العبد في عون أخيه ، ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى
الجنة ، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا
حفتهم الملائكة ، ونزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ،
ومن أَبْطَأَ به عمله لم يسرع به نسبه . (رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
وابن حبان في صحيحة والحاكم وقال صحيح على شرطهما)

١٨- روى عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال : إن الله تعالى لما خلق العرش أمر الحَمَلَةَ بحملة فَتَقَلَّ
عليهم فقال الله تعالى قولوا : سبحان الله فقالت الملائكة : سبحان الله فتيسر عليهم حملة
وجعلوا يقولون طول الدهر : سبحان الله إلى أن خلق الله تعالى آدم عليه السلام ، فلما
عطس آدم عليه السلام ألهمه الله تعالى قل : الحمد لله فقال الله تعالى : يرحمك ربك ولهذا
خلقتك ، فقالت الملائكة : كلمة ثانية جليلة شريفة لا ينبغي لنا أن نتغافل عنها فضمتها
إلى هذه فقالوا على طول الدهر : سبحان الله والحمد لله ، إلى أن بعث الله نوحاً عليه
السلام فكان أول من إتخذ الأصنام قوم نوح ، فأوحى الله تعالى إلى نوح عليه السلام أن
يأمر قومه أن يقولوا : لا إله إلا الله فيرضى عنهم فقالت الملائكة : هذه كلمة ثالثة جليلة
شريفة ينبغي لنا ألا نتغافل عنها فضمتها إلى هاتين الكلمتين فجعلوا يقولون على طول
الدهر : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله إلى أن بعث الله إبراهيم عليه السلام فأمره
بالقربان ثم فداه بكبش ، فلما رأى الكبش قال : الله أكبر فرحا بذلك فقالت الملائكة :
هذه كلمة رابعة جليلة شريفة فضمتها إلى هذه الكلمات فجعلوا يقولون : سبحان الله
والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فلما حدث جبرائيل عليه السلام بهذا الحديث النبي
ﷺ قال تعجبا : لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فقال جبرائيل عليه السلام

أضم هذه الكلمة إلى هؤلاء الكلمات . (من كتاب أقباس من نور النبوة تخريج د . كمال الجمل باب النسيح) ^(١) ص ٢٥٩

١٩- وروى مقاتل بن حبان أن النبي ﷺ قال : لَمَّا أُسْرِى بى إِلَى السَّمَاءِ انْطَلَقَ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى انْتَهَى بى إِلَى الْحِجَابِ الْأَكْبَرِ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ، قَالَ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : تَقْدِمُ يَا مُحَمَّدُ قُلْتُ : يَا جِبْرَائِيلُ لَا بَلْ تَقْدِمُ أَنْتَ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ غَيْرِكَ أَنْ يَجَاوِزَ هَذَا الْمَكَانَ وَأَنْتَ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنِّى . قَالَ : فَتَقَدَّمْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى سُرِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَعَلَيْهِ فِرَاشٌ مِنْ حَرِيرٍ الْجَنَّةِ فَنَادَى جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ خَلْفِى يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَثْنِى عَلَيْكَ فَاسْمِعْ وَأَطِعْ وَلَا يَهْوِلُنكَ كَلَامُهُ . فَبَدَأْتُ بِالشَّعَاءِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى : فَقُلْتُ : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ فَقُلْتُ : السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ . وَقَالَ جِبْرَائِيلُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى " آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ " (٢٨٥ البقرة) . فَقُلْتُ : بَلَى يَا رَبُّ أَمَنْتُ بِكَ " وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا يُفَرِّقُونَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ " كَمَا فَرَّقَتِ الْيَهُودُ بَيْنَ مُوسَى وَعِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَفَرَّقَتِ النَّصَارَى بَيْنَهُمَا . قَالَ اللَّهُ ﷻ : " لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ " ثُمَّ قَالَ : سَلْ تُعْطَى فَقُلْتُ : " غُفْرَانُكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ " قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : قَدْ غَفَرْتُ لَكَ وَلَأَمْتِكَ مِنْ وَحْدَنِ وَصَدَّقَ بِكَ . ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ سَلْ تُعْطَى فَقُلْتُ : " رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا " قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : لَكَ ذَلِكَ لَا أَوْاخِذْكُمْ بِمَا نَسِيتُمْ أَوْ أَخْطَأْتُمْ أَوْ بِمَا اسْتَكْرَهْتُمْ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : سَلْ تُعْطَى فَقُلْتُ : " رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا " - ذَلِكَ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِذَا أَخْطَأُوا خَطِيئَةً حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ أَطْيَبَ الطَّعَامِ كَمَا قَالَ تَعَالَى : " فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ " - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : لَكَ ذَلِكَ ، سَلْ تُعْطَى فَقُلْتُ : " رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ " . فَإِنْ أُمِتِ هُمُ الضَّعَفَاءُ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : لَكَ ذَلِكَ سَلْ تُعْطَى فَقُلْتُ : " وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ " قَالَ : لَكَ ذَلِكَ " إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مَائَتِينَ " (٦٥ الأنفال) (رواه أحمد - ٢ - آية ٢٨٦ البقرة - ٢٨٧)

٢٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله تبارك وتعالى ملائكة سياراً فضلاً ، يتغفون مجالس الذكر ، فإذا وجدوا مجلساً فيه ذكر ، قعدوا معهم ، وحف بعضهم بعضاً بأجنتهم ، حتى يملأوا ما بينهم وبين السماء الدنيا ، فإذا إنصرفوا عرجوا وصعدوا إلى السماء ، قال : فيسألهم الله ﷻ - وهو أعلم بهم : من أين جئتم ؟ فيقولون : جننا من عند عباد لك في الأرض ، يسبحونك ويكبرونك ، ويهللونك ويحمدونك ويسألونك ، قال : وما يسألوني ؟ قالوا : يسألونك جنتك قال : وهل رأوا جنتي ؟ قالوا : لا ، أى رب ، قال : فكيف لو رأوا جنتي ؟ قالوا : ويستجيرونك ؟ قال : ومم يستجيرونى ؟ قالوا : من نارك يا رب ، قال : وهل رأوا ناري ؟ قالوا : لا : قال : فكيف لو رأوا ناري ؟ قالوا : ويستغفرونك ، قال : فيقول : قد غفرت لهم ، وأعطيتهم ما سألوا ، وأجرهم مما إستجاروا ، قال : يقولون : رب فيهم فلان ، عبْدُ خَطَا ، إنما مرّ فجلس معهم ، قال : فيقول : وله غفرت ، هم القَوْمُ ، لا يَشْفَى بهم جليْسُهُمْ . (أخرجه مسلم - والترمذى برواية أخرى ، وقال : حديث حسن صحيح)

٢١- حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه فذكر أحاديث منها : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله ﷻ : إذا تحدث عبدي بأن يعمل حسنة ، فأنأ أكتبها له - حسنة ، ما لم يعمل ، فإذا عملها فأنأ أكتبها له بعشر أمثالها وإذا تحدث بأن يعمل سيئة ، فأن أغفرها له بمثلها ، وقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : قالت الملائكة : رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة - وهو أبصر به - فقال : ارقبوه ، فإن عملها ، فاكتبوها له بمثلها ، وإن تركها فاكتبوها له حسنة ، إنما تركها من جرأى . (أخرجه صحيح مسلم بسنده)

٢٢- حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا جرير ، عن سُهَيْل بن أبي صالح عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله إذا أحب عبداً دعا جبرائيل عليه السلام فقال : إني أحب فلاناً فأحبه ، قال : فيحبه جبرائيل ، ثم ينادى في السماء فيقول : إن الله يحب فلاناً فأحبه ، فيحبه أهل السماء ، قال : ثم يوضع له القبول في الأرض ، وإذا أبغض الله عبداً ، دع جبرائيل ، ثم ينادى في أهل السماء : إن الله يُبْغِضُ فلاناً ، فأبغضوه ، قال : فيبغضونه ، ثم توضع له البغضاء في الأرض . (رواية مسلم - وكذا أخرجه البخارى ومالك " مسلم كتاب البر والصلة " والترمذى باب سورة مريم)

٢٣- عن حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأذنيَّ هاتين يقول : إن النطفة تقع في الرحم أربعين ليلةً ، ثم يتصور عليها الملكُ - قال زهير - حسبته قال : الذي يُخلِّقها ، فيقول : يَا رَبِّ ، أَذَكَرٌّ أَمْ أُأُنْثَى ؟ فيجعله الله ذَكَرًا أَوْ أُأُنْثَى ثم يقول يا رب : أَسَوِيٌّ أَمْ غَيْرِ سَوِيٍّ ؟ فيجعله الله سَوِيًّا أَوْ غَيْرِ سَوِيٍّ ، ثم يقول : ما رزقه ؟ ما أجله ؟ ما خلَّقه ؟ ثم يجعله الله شَقِيًّا أَوْ سَعِيدًا . (أخرجه مسلم)

ثالثاً : الأحاديث النبوية :

١- عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال : كنت جالساً مع أبي الدرداء رضي الله عنه في مسجد دمشق فأتاه رجلٌ فقال : يا أبا الدرداء جئتُك من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث بلغني أنك حَدَّثْتُهُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما جئت لتجارة ولا حاجة ولا جئت إلا لهذا ؟ قال : ما جئت إلا لهذا . قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من سلك طريقاً يطلب به علماً سهل الله له طريقاً من طرق الجنة ، وإنَّ الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضىً بما يصنع وإن العالم يستغفر له كل من في السموات ومن في الأرض والحيتان في جوف الماء ، فإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب . وإن العلماء ورثة الأنبياء ، وإن الأنبياء لم يورثوا درهماً ولا ديناراً وإنما ورثوا العلم فمن أخذه فقد أخذ بحظ وافر " . (أخرجه أبو داود في العلم - والترمذي في العلم والبحارى أخرج بعضه في العلم)

٢- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن ينظر إلى عتقاء الله من النار فلينظر إلى المتعلمين فوالذي نفسي محمد بيده ما من متعلم يختلف إلى باب العلم إلا كتب الله له بكل حرف وبكل قدم عبادة سنة وبني له بكل قدم مدينة في الجنة ويمشي على الأرض والأرض تستغفر له ويمسي ويصبح مغفوراً له وشهدت له الملائكة ويقولون هؤلاء عتقاء الله من النار . (ذكر في كتاب أقباس من نور النبوه للأستاذة / أمال سيد الأهل تخريج وتحقيق الدكتور / كمال على الجمل بدون سند) [أخرجه الترمذي عن أبي هريرة ^(١)]

٣- وعن عائشة رضي الله عنها قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة ، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاقٌ له أجران " . (متفق عليه)

٤- وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : بينما جبرائيل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضاً من فوفه ، فرفع رأسه فقال : هذا باب من السماء فُتِحَ اليوم ولم يفتح قط إلا اليوم ، فترل منه ملك فقال : هذا ملك نزل إلى الأرض لم يتزل إلى اليوم ، فسلم وقال : أبشِرْ

^١ - والدرامي عن كعب والنص هو : أن الدنيا ملعونة ، ملعون ما فيها إلا الله وما وآلاه وعالم أو متعلم .

بنورين أوتيتهما لم يؤتتهما نبي قبلك : فاتحة الكتاب ، وخواتيم سورة البقرة ، لن تقرأ بحرف منها إلا أعطيته . (رواه مسلم) - (النقيض : الصوت)

٥- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ذو ما إجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ، ويتدارسونه بينهم ، إلا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده . (رواه مسلم)

٦- وعن أنس رضي الله عنه أن رجلين من أصحاب النبي صلی الله علیه وسلم خرج من عند النبي صلی الله علیه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصاييح بين أيديهما ، فلما إفترقا ، صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله . (رواه البخاري من طرق ، وفي بعضها أن الرجلين أسيد بن خضير ، وعياد ابن بشر رضي الله عنه)

٧- وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : لما عرج بي مررت بقوم لهم أظافر من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم ، فقلت : من هؤلاء يا جبرائيل ؟ قال : هؤلاء الذين يأكلون .

٨- عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : لما نزلت على رسول الله صلی الله علیه وسلم " لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ " (٢٨٤ البقرة) ، إشتد ذلك على أصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم ، فأتوا رسول الله صلی الله علیه وسلم ، ثم برکوا على الركب فقالوا : أى يا رسول الله كلفنا من الأعمال ما نطيق : الصلاة والجهاد والصيام والصدقة ، وقد أنزلت عليك هذه الآية ولا نطيقها . قال رسول الله صلی الله علیه وسلم " أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم : سمعنا وعصينا ؟ بل قولوا : " سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ " فلما إقترأها القوم ، وزلقت بها ألسنتهم ، أنزل الله تعالى في أثرها : " آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَأَتْهُ وَكُتِبَهِ وَرُسُلِهِ لَا تُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ " فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى ، فأنزل الله تعالى سبحانك " لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا " قال : نعم " رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا " قال : نعم " رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ " قال : نعم " وَاغْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا

فَانصُرُنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ " قال : نعم . (رواه مسلم)

٩- وعن أنس رضي الله عنه قال : قال أبو بكر لعمر رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله ﷺ : إنطلق بنا إلى أم أيمن رضي الله عنها نزورها كما كان رسول الله ﷺ يزورها ، فلما إنتهيا إليها ، بكت ، فقالا لها : ما يبكيك أما تعلمين إن ما عند الله خير لرسول الله ﷺ ؟ فقالت : إني لا أبكي أني لا أعلم أن ما عند الله تعالى خير لرسول الله ﷺ ، ولكن أبكي أن الوحي قد إنقطع من السماء ، فَهَيَّجَتْهُمَا عَلَى الْبُكَاءِ فَجَعَلَا يَبْكِيَانِ مَعَهَا . (رواه مسلم)

١٠- وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت للنبي ﷺ هل أتى عليك يومٌ كان أشدَّ من أحدٍ ؟ قال : ولقد لقيت من قومك ، وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة ؟ إذا عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال ، فلم يُجِبْنِي إلى ما أَرَدْتُ ، فانطلقتُ وأنا مهمومٌ على وجهي ، فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب ، فرفعت رأسي ، فإذا أنا بسحابة قد أظلتني ، فنظرت فإذا فيها جبرائيل عليه السلام فناداني فقال : إن الله تعالى قد سمع قول قومك لك ، وما ردا عليك ، وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم ، فناداني ملك الجبال فسلم على ثم قال : يا محمد إن الله قد سمع قول قومك لك ، وأنا ملك الجبال ، وقد بعثنى ربي إليك لتأمرني بأمرك ، فما شئت : إن شئت أطبقت عليهم الأخشيش فقال النبي ﷺ : بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئاً . (متفق عليه) (الأخشبان : الجبلان المحيطان بمكة - الأخشب : الجبل الغليظ)

١١- وعن عائشة رضي الله عنها قالت : كُنَّ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَهُ ، فَأَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ رضي الله عنها تَمْشِي ، تَخْطِي مَشْيَئِهَا مِنْ مَشْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئاً فَلَمَّا رَأَاهَا رَحَّبَ بِهَا وَقَالَ : مَرْحَباً بِابْنَتِي ، ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ، ثُمَّ سَارَّهَا فَبَكَتْ بَكَاءً شَدِيداً ، فَلَمَّا رَأَى جَزْعَهَا سَارَّهَا الثَّانِيَةَ فَضَحَكَتْ ، فَقُلْتُ لَهَا : خَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْنِ نِسَائِهِ بِالسَّرَّارِ ، ثُمَّ أَنْتِ تَبْكِينَ ؟ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلْتُهَا : مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : مَا كُنْتُ لِأَفْشِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِرَّهُ ، فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ : عَزَمْتَ عَلَيْكَ بِمَا لِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ ، لِمَا حَدَّثَنِي مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَتْ : أَمَا الْآنَ

فنعم ، أما حين سارني في المرة الأولى فأخبرني " أن جبرائيل كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة أو مرتين ، وأنه عارضه الآن مرتين ، وإني لا أرى الأجل إلا قد إقترب ، فاتق الله واصبري ، فإنه نعم السلف أنا لك ، فبكيت بكائي الذي رأيت ، فلما رأى جزعي سارني الثانية ، فقال : يا فاطمة أما ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة ؟ " فضحكت ضحكي الذي رأيت . (متفق عليه وهذا لفظ مسلم)

١٢- عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : قام رسول الله صلوات الله عليه فينا خطيباً ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ووعظ وذكر ، ثم قال : " أما بعد ، ألا أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب ، وأنا تارك فيكم ثقلين : أولهما : كتاب الله ، فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتاب الله ، واستمسكوا به " فحث على كتاب الله ، ورغَّب فيه ، ثم قال : " وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي " . (رواه مسلم)

أولاً : قرآنكريم :

القرآن الكريم

﴿ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ (البقرة : ١٠٢)
 ﴿ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ
 بآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ
 الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (آل عمران : ٧١، ٧٠، ٤٨)

﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَن
 نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ
 أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ
 اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا
 تَكُنْ لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ﴾ (النساء : ١٠٥، ٨٢، ٤٧)

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا
 وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا
 النَّاسَ وَاحْشَوْنَ اللَّهَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾ وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَرِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ
 التَّوْرَةِ وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى
 وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ (المائدة : ٤٦، ٤٤)

﴿ أَفَعَيَّرَ اللَّهُ أَبْنَعِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ
 الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾ وَتَمَّتْ

كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿ (الأنعام : ١١٤، ١١٥)

﴿ الْمص ﴾ كِتَابٌ أُنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿ أَوْ عَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿ (الأعراف : ٢٠٤، ٢٠٣، ٢٠٢)

﴿ الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴾ (هود : ١)
﴿ المر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (الرعد : ١)

﴿ أَلر كِتَابُ أُنْزِلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴾ (إبراهيم : ١)

﴿ أَلر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ ﴿ وَمَا أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (الحجر : ١، ٢، ٣)

﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴾ (النحل : ١٠٢، ٩٨)

﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿ قُلْ لِّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلًا ﴿ (الإسراء : ١٠٦، ٨٨، ٨٢، ٩)

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴾ ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴾ (الكهف : ١٠٩، ١٠٨)

﴿ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴾ ﴿ فَتَعَلَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ (طه : ١١٤، ١١٥)

﴿ وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴾ (الأنبياء : ٥٠)

﴿ طسم ﴾ ﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾ (الشعراء : ١، ٢)

﴿ أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ (العنكبوت : ٥١)

﴿ الم ﴾ ﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴾ ﴿ هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ ﴾ (لقمان : ١-٣)

﴿ الم ﴾ ﴿ تَتْرِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِّنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴾ (السجدة : ١-٣)

﴿ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَذَّبَ رُوحًا وَلِيَذَّكَّرَ أَوْلُوا الْأَلْبَابِ ﴾ (ص : ٢٩)

﴿ تَتْرِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾ ﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ ﴿ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ (الزمر : ٢٨، ٢٧، ١٠)

﴿ حم ﴾ ﴿ تَتْرِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ ﴿ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ (غافر : ٧٠، ٧١)

﴿ حم ﴾ تَزِيلُ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ كَتَبْتُ فَصَّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ ﴿ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴾ ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴾ (فصلت : ١،٢،٣،٤،٢٦)

﴿ حم ﴾ عَسَقُ ﴿ كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ﴿ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ ﴿ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ (الشورى : ١-٥)

﴿ حم ﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ ﴿ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِّي حَكِيمٌ ﴾ ﴿ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴾ (الزخرف : ١،٢،٣،٤،٤٤)

﴿ حم ﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَرَّكََةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ﴾ ﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴾ ﴿ أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴾ ﴿ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (الدخان : ١-٦)

﴿ حم ﴾ تَزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿ هَذَا بَصِيرَتُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾ (الجاثية : ١،٢،٢٠)

﴿ حم ﴾ تَزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿ مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ ﴾ ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمْعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ﴾ ﴿ قَالُوا يَقَوْمُنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ ﴿ يَقَوْمُنَا

أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿
(الأحقاف : ١،٢،٣،٢٩،٣٠،٣١)

﴿ ق وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ ﴾ (ق : ١)

﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدْكِرٍ ﴾ (القمر : ١٧)

﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوْعِدِ النُّجُومِ ﴿ إِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿
﴿ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ﴿ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴾
(الواقعة : ٧٥-٨٠)

﴿ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴾ (الأنشقاق :
٢٠،٢١)

﴿ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ ﴿ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴾ (البروج : ٢١،٢٢)
﴿ صدق الله العظيم ﴾

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٢	البقرة	١١	١٧٦: ١٧٤-١٥٩-١٤٦-١٢١-٧٩-٧٨-٥٣-٢-١
٣	آل عمران	١٤	١٨٣ -١٠٨-٩٣-٨٠: ٧٨-٧٢: ٧٠-٥٨-٤٨-١٩-٤-٣
٤	النساء	٩	١٢٧-١٠٥-٨٣-٨٢-٦٠-٥١-٤٧-٤٦-٤٤
٥	المائدة	٨	١٠١-٦٨-٤٨: ٤٤-١٦
٦	الأنعام	١١	١٥٧: ١٥٤-٩٢-٩١-٨٩-٣٨-٢٠-١٩-٧
٧	الأعراف	١٦	٢٠٤-١٩٦-١٧٠ -١٦٩-١٥٤-١٤٥-٩٣-٦٩-٦٨-٦٣-٦٢-٧-٣: ١
٨	الأنفال	٢	٦٨-٣١
٩	التوبة	٥	١٢٧-١٢٥-١٢٤-١١١-٨٦
١٠	يونس	٦	٦١-٥٧-٣٨-٣٧-١٦-١٥
١١	هود	٥	٢٦-١٧-٦-٥-١
١٢	يوسف	٣	٣: ١
١٣	الرعد	٥	٣٩-٣٧-٣٦-٣١-١
١٤	إبراهيم	١	١
١٥	الحجر	٨	٩١-٩٠-٨١-٩-٤: ١
١٦	النحل	٤	١٠٢-١٠١-٩٨-٤٤
١٧	الإسراء	١١	١٠٧-١٠٦-٨٩-٨٨-٨٦-٨٢-٤٦-٤٥-٤١-٩-٤
١٨	الكهف	٤	١٠٩-٥٤-٢٧-١
١٩	مريم	٣	٧٣-٦٤-١
٢٠	طه	٥	١٣٣-١١٤-٩٩-١٠-٢
٢١	الأنبياء	٤	١٠٥-٥٠-١٠-٢
٢٢	الحج	١	١٦
٢٣	المؤمنون	٦	٧١-٨٦: ٦٦-٦٢-٤٩

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٢٤	النور	١	١
٢٥	الفرقان	٧	٥٢-٥٠-٣٢-٢٩-٦-٤-٣
٢٦	الشعراء	٩	٢٠٠: ١٩٦-١٩٢-٥-٢-١
٢٧	النمل	٩	٩٢-٧٧: ٧٥-٤٠-٢٩-٦-٢-١
٢٨	القصص	٨	٨٧-٥٣: ٤٩-٢-١
٢٩	العنكبوت	٤	٥١-٤٩: ٤٧
٣٠	الروم	٢	٥٨-١
٣١	لقمان	٥	٢٧-٢٠-٣: ١
٣٢	السجدة	٣	٣: ١
٣٣	الأحزاب	٢	٣٤-٦
٣٤	سبأ	٤	٤٥: ٤٣-٣١
٣٥	فاطر	٢	٣٢-٣١
٣٦	يسّ	٤	٦٩-٤٦-٢-١
٣٧	الصافات	٤	١١٨-١١٧-١٥-١٤
٣٨	ص	٤	٨٨-٨٧-٢٩-١
٣٩	الزمر	٤	٤١-٢٨-٢٧-١
٤٠	غافر	٥	٦٩-٥٤-٥٣-٢-١
٤١	فصلت	٩	٤٥-٤٤-٤٢-٤١-٢٦-٤: ١
٤٢	الشورى	٥	٥: ١
٤٣	الزخرف	٧	٤٤-٣٠-٥: ١
٤٤	الدخان	٦	٦: ١
٤٥	الجاثية	٥	٢٩-٢٠-١٦-٢-١
٤٦	الأحقاف	١٠	٣١: ٢٩-١٢-١١-٧-٤: ١
٤٧	محمد	١	٢٠
٥٠	ق	٣	٥-٤-١

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٥٢	الطور	٤	٣٤-٣: ١
٥٤	القمر	٧	٥٣-٥٢-٤٠-٢٣-٢٢-١٧-٥
٥٥	الرحمن	٢	٤-٢
٥٦	الواقعة	٨	٨٢: ٧٥
٥٧	الحديد	١	٩
٥٩	الحشر	١	٢١
٦٨	القلم	٥	٥٢-٥١-٤٤-٣٧-١
٦٩	الحاقة	٤	٥١-٥٠-٤٨-٤٣
٧٤	المدثر	٢	٢٥-٢٤
٧٥	القيامة	٢	١٩-١٧
٧٨	النبأ	٥	٥: ١
٨٠	عبس	٦	١٦: ١١
٨٤	الإنشقاق	٢	٢١-٢٠
٨٥	البروج	٢	٢٢-٢١
٨٧	الأعلى	٢	١٩-١٨
٩٦	العلق	٥	٥: ١
٩٧	القدر	٣	٣: ١
٩٨	البينة	٣	٤-٣-١

ثانياً : الأحاديث القدسية :

- ١- يقول الرب تبارك وتعالى : من شغله قراءة القرآن وذكرى عن مَسَلَّتِي أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ ، وَفَضْلُ كَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ .
(أخرجه الدارمي والترمذي ، والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي سعد)
- ٢- يقول الله تعالى : أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا كَلِمَتِي ، مَنْ قَالَهَا أَدْخَلْتُهُ جَنَّتِي وَمَنْ أَدْخَلْتُهُ جَنَّتِي فَقَدْ أَمِنَ عَذَابِي وَالْقُرْآنُ كَلَامِي وَمَنِّي خَرَجَ . (أخرجه الخطيب عن ابن عباس)
- ٣- حدثنا أبو غسان المسمعي ، وابن مثنى ، قالا : حدثنا معاذ بن هشام ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مَطْرِفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ خَمَّارٍ الْجَلَشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ - ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ : أَلَا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أَعْلَمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا : كُلُّ مَالٍ كَلْتُهُ عَبْدًا حَلَالٌ ، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حَنَفَاءَ كُلِّهِمْ ، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمْ الشَّيَاطِينُ ، فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ ، وَحَرَّمْتُ عَلَيْهِمْ مَا أَحَلَلْتُ لَهُمْ ، وَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يَشْرَكُوا بِي مَا لَمْ أُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا ، وَإِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ ، فَمَقَّتَهُمْ ، عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ ، إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ . وَقَالَ : إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لِأَبْتَلِيكَ وَأَبْتَلَيْ بِكَ . وَأَنْزَلَتْ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ ، تَقْرُوهُ نَائِمًا وَيَقُظَانُ ، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَحْرِقَ قَرِيشًا ، فَقُلْتُ : رَبِّ ، إِذَا يَتَلَفَعُوا رَأْسِي ، فِيدَعُوهُ خَبْرَةً ، قَالَ : اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرِجُوكَ ، وَاغْزِهِمْ نُغْرًا ، وَأَنْفَقْ فَسُتَنْفَقْ عَلَيْكَ ، وَأَبْعَثْ جِيشًا نَبِيعُ خَمْسَةَ مِثْلِهِ ، وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مِنْ عَصَاكَ ، قَالَ : وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ : ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُتَصَدِّقٌ ، مُوَفَّقٌ ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ قُرْبَى وَمُسْلِمٍ ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ : قَالَ : وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ : الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زُبْرَ لَهُ ، الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا ، لَا يَبْتَغُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا ، وَالْخَائِنُ الَّذِي لَا يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ وَإِنْ دَقَّ إِلَّا خَائَةً ، وَرَجُلٌ لَا يَصْبِحُ وَلَا يَمْسِي ، إِلَّا وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ ، وَذَكَرَ الْبُخْلَ - أَوْ الْكَذِبَ وَالشَّنْطَ الْفَجَّاشَ . وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو غَسَانَ فِي حَدِيثِهِ : (وَأَنْفَقْ فَسُتَنْفَقْ عَلَيْكَ) . (أخرجه صحيح مسلم)
- ٤- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : قَالَ اللَّهُ ﷻ : أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أَذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، فَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ : " فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ " . (صحيح البخاري - باب

صفة أهل الجنة) وزاد الترمذى : وفى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام لا يقطعها ، واقروا إن شئتم (وظل ممدود) وموضع سوط فى الجنة خير من الدنيا وما فيها ، واقروا إن شئتم ، فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور . (قال أبو عيسى الترمذى : حديث حسن صحيح)

٥- حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو عوانه ، حدثنا عبد الملك ، عن ربيع حراش ، قال عقبة بن عمرو لحذيفة : ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ ؟ قال : إني سمعته يقول : إن مع الدجال إذا خرج ماءً وناراً ، فأما الذى يرى الناس أنها النار ، فماء بارد ، وأما الذى يرى الناس أنها ماء بارد ، فنار تحرق ، فمن أدرك منكم فليقع فى الذى يرى أنها نار ، فإنه عذب بارد ، قال حذيفة : وسمعت يقول : إن رجلاً كان فيمن كان قبلكم ، أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له : هل عملت من خير ؟ قال : ما أعلم ، قيل له : أنظر ، قال : ما أعلم شيئاً ، غير أنى كنت أبايع الناس فى الدنيا ، وأجازيهم ، فأُنْظِرَ الموسر ، وأتجاوز عن المعسر ، فأدخله الله الجنة ، قال : وسمعت يقول : إن رجلاً حضره الموت ، فلما يئس من الحياة ، أوصى أهله إذا أنا مت ، فاجمعوا لى حطباً كثيراً ، وأوقدوا فيه ناراً ، حتى إذا أكلت لحمى ، وخلصت إلى عظمى ، فامتجشت ، فخذوها فاطحنوها ، ثم انظروا يوماً راحاً فاذروه فى الأيم ، ففعلوا ، فجمعه الله ، فقال له : لم فعلت ذلك ؟ قال : من خشيتك ، فغفر الله له . قال عقبة بن عمرو : أنا سمعته يقول ذاك ، وكان نباشاً . (صحيح البخارى - كتاب بدء الخلق ، ومسلم والنسائى)

٦- عن مسلم بن يسار الجهنى ، أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه سئل عن هذه الآية " وإذا أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين " قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه سمعت رسول الله ﷺ يسأل عنها ، فقال رسول الله ﷺ : إن الله خلق آدم - ثم مسح ظهره بيمينه ، فاستخرج منه ذريةً ، فقال : خلقت هؤلاء للجنة ، وبعمل أهل الجنة يعملون ، ثم مسح ظهره ، فاستخرج منه ذريةً ، فقال : هؤلاء خلقت للنار ، وبعمل أهل النار يعملون ، فقال رجل : يا رسول الله ، فقيم العمل ؟ قال : فقال رسول الله ﷺ : إن الله

إذا خلق العبد للجنة ، إستعمله بعمل أهل الجنة ، وإذا خلق العبد للنار ، إستعمله بعمل أهل النار ، فيدخله الله النار . (أخرجه الترمذى وقال حديث حسن صحيح ، ومالك في الوطأ)
-٧ حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن هلال بن أبي هلال ، عن عطاء بن يسار ، عن عبد

الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه : إن هذه الآية التي في القرآن : " يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً " ، قال في التوراة : " يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً " ، وحرزاً للأمين ، أنت عبدى ورسولى ، سميتك المتوكل ، ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق ، ولا يدفع السيئة بالسيئة ، ولكن يّعفو وَيَصْفَحْ ، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء ، بأن يقولوا : لا إله إلا الله فيفتح بها أعيناً عمياً ، وأذاناً صماً ، وقلوباً غلفاً . (أخرجه البخارى من سورة الفتح)

-٨ روى ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أقرأني جبرائيل عليه السلام القرآن على حرف واحد فراجعته ، فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى إنتهى إلى سبعة أحرف . وفي خبر آخر : أن جبرائيل عليه السلام قال : اقرأ القرآن على سبعة أحرف كلها شاف كاف ، وقال ابن مسعود رضي الله عنه : إن هذا القرآن نزل على سبعة أحرف لكل حرف ظهر وبطن . فإن قيل : إيش معنى قوله : سبعة أحرف ؟ قيل له : قد قالوا فيه أقاويل مختلفة ، قال بعضهم : إنما يوجد ذلك في بعض الآيات مثل قوله تعالى : " أَفَ لَكُمْ " الآية ٦٧ من الأنبياء : فيقرأ على سبعة أحرف بالنصب والحفض والرفع ، وكل وجه بالتونين ، وغير التونين ، فلذلك ستة أوجه ، وبالجزم أيضاً فلذلك سبعة أوجه ، ومثل قوله تعالى " تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا " ٢٥ مريم ، ونحو ذلك من الآيات التي يحتمل في القرآن سبعة أوجه ، ولا يوجد ذلك في عامة الآيات ، وقال بعضهم : قال أبو عبيد : سبعة أحرف يعنى على سبع لغات في لغات العرب ، وليس معناه أن يكون في الحرف الواحد سبعة أوجه ، هذا لم نسمع به قط ، ولكن هذه اللغات السبع متفرقة في القرآن ، فبعضها بلغة قريش ، وبعضها بلغة هذيل ، وبعضها بلغة هوازن ، وبعضها بلغة تلم ، وقال بعضهم : معنى سبعة أحرف إنما هي سبع قراءات التي إختارها سبعة من الأئمة ، آخرهم عاصم ابن أبي النهود ، وإسم أمه بحدلية ، فيقال له : عاصم بن بحدلية ، والثاني حمزة بن حبيب الزيات ، والثالث على بن حمزة الكسائي ، فهؤلاء الثلاثة كانوا من قراء أهل الكوفة ، والرابع عبد الله بن كثير ، وهو إمام أهل مكة ، والخامس نافع بن عبد الرحمن مولى

ضبعون بين شعوب الليثي ، وهو إمام أهل المدينة ، والسادس أبو عمرو بن العلاء هو إمام أهل البصرة وكان اسمه وكنيته أبو عمر ، فيقال : اسمه الريان ، والسابع عبد الله بن عامر ، وهو إمام أهل الشام ، فاختار كل واحد من هؤلاء قراءة قد صَحَّتْ عند رسول الله ﷺ . (رواه الشيخان ، والبخارى في فضائل القرآن - ومسلم في صلاة المسافرين)

٩- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال لأبي بن كعب : إن الله تعالى أمرني أن أقرأ القرآن عليك ، فقال : الله سماني ؟ قال : " نعم " فبكى والله أعلم . (كتاب العارفين في الآيات الشرعية للعالم أبو الليث السمرقندي المتوفى ٣٩٣ هـ ، باب الكلام في قراءة النبي ﷺ)

١٠- عن أبي بن كعب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان عند أضاة بنى غفار ، فأتاه جبرائيل عليه السلام - فقال : إن الله ﷻ يأمرك أن تُقرئ أمتك القرآن على حرف ، قال : أسأل الله معافاته ومغفرته ، وإن أمتي لا تطيق ذلك ، ثم أتاه الثانية ، فقال : إن الله ﷻ يأمرك أن تُقرئ أمتك القرآن على حرفين ، قال : أسأل الله معافاته ومغفرته ، وإن أمتي لا تطيق ذلك ، ثم جاءه الثالثة ، فقال : إن الله ﷻ يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف ، فقال أسأل الله معافاته ومغفرته ، وإن أمتي لا تطيق ذلك ، ثم جاءه الرابعة ، فقال : إن الله ﷻ يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف ، فأبما حرف قرأوا عليه فقد أصابوا . (أخرجه النسائي في سنته - باب جامع " ما جاء في القرآن ")

١١- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : بينما ذات يوم بين أظهرنا (يريد رسول الله ﷺ) إذ أغْفِيَ إغفاءة ، ثم رفع رأسه مبتسماً ، فقلنا له : ما أضحكك يا رسول الله ؟ قال : نزلت على أنفأ سورة " بسم الله الرحمن الرحيم ، " إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (١) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (٢) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (٣) " - ثم قال : هل تدرون ما الكوثر ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : فإنه نهر وعدني ربي في الجنة ، آنيته أكثر من عدد الكواكب ، تَرِدُّهُ عَلَى أَمْتِي ، فيختلجُ العبد منهم ، فأقول : يا رب إنه من أمتي ، فيقول : إنك لا تدري ما أحدث بعدك . (أخرجه النسائي في سنته ، باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم)

١٢- عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ - قرأ هذه الآية : " هو أهل التقوى وأهل المغفرة " فقال : قال الله ﷻ : أنا أهل أن أتقى ، فلا يُجْعَلُ معي إله آخر ، فمن

إِتَّقَى أَنْ يَجْعَلَ مَعِيَ إِلَهٌ آخَرَ ، فَأَنَا أَهْلُ أَنْ أُغْفَرَ لَهُ . (أخرجه ابن ماجه في سننه - باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة)

١٣- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلوات الله عليه - يقول الرب عز وجل من شغله القرآن ، وَذَكَرَنِي عَنْ مَسْأَلَتِي ، أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ ، وَفَضْلُ كَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ . (أخرجه الترمذی - في جامعه قبل أبواب تفسير القرآن وقال : حديث حسن غريب)

ثالثاً : الأحاديث النبوية :

١- عن عطاء بن أبي رباح قال : دخلت مع ابن عمر وعبيد بن عمير على عائشة رضي الله عنها فسلمنا^(١) عليها فقالت من هؤلاء ؟ فقلنا : عبد الله بن عمر وعبيد فقالت مرحباً بك يا عبيد بن عمير مالك لا تزورنا ؟ فقال عبيد : زُرْ غُيًّا تَرَدُّدُ حَبًّا . فقال ابن عمر : دعونا من هذا ، حَدَّثِينَا بِأَعْجَبَ مَا رَأَيْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فقالت : كل أمره عجيب غير أنه أتاني في ليلتي فدخل معي فراشني حتى ألصق جلده بجلدي فقال : يا عائشة أتأذنين لي أن أتعبد لربي . قلت والله لأحب قربك وأحب هواك ، فقام إلى قربة فتوضأ منها ثم قام فبكى وهو قائم حتى بلغت الدموع حجره ثم اتكأ على شقه الأيمن ووضع يده اليمنى تحت خده الأيمن فبكى حتى رأيت الدموع بلغت الأرض ثم أتاه بلال بعدما أذن الفجر ، فلما رآه يبكي قال : لم تبكي يا رسول الله وقد غُفِرَ لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : يا بلال أفلا أكون عبداً شكوراً وما لي لا أبكي وقد نزلت على الليلة " إن في خلق السموات والأرض " إلى قوله " فقنا عذاب النار " ثم قال " ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها " (الآيتين ١٩٠ - ١٩١ من سورة آل عمران)

٢- روى عن الأعمش عن عمرو بن مرة أن النبي صلى الله عليه وسلم مرَّ بقوم يتفكرون فقال لهم : تَفَكَّرُوا فِي الْخَلْقِ وَلَا تُفَكَّرُوا فِي الْخَالِقِ . (ذكره الزبيدي في كتاب التفكير باب التفكير في خلق الله)

٣- عن أبي مسعود عقبة بن عمرو البدرى الأنصارى رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يَوْمَ النَّاسِ أَقْرَوْهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَةِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هَجْرَةَ ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهَجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سَنًا ، وَلَا يُؤْمِنُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي سُلْطَانِهِ ، وَلَا يَقْعُدُ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ . (أخرجه مسلم في المساجد)

٤- عن ابن عباس رضي الله عنه قال : بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إِذْ جَاءَهُ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ : يَا أَبَا الْحَسَنِ أَفَلَا أَعْلَمَكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ وَيَنْفَعُ مِنْ عِلْمَتِهِ ، وَيُثَبِّتَ مَا تَعَلَّمْتَ فِي صَدْرِكَ ؟ قَالَ : أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَلَّمَنِي ، قَالَ : إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي ثَلَاثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ وَالِدَعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَابٌ وَقَدْ قَالَ

١ - رضى الله عنهم جميعاً .

أخى يعقوب لبنيه : " سوف أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ ربي " يقول حتى تأتي ليلة الجمعة ، فإن لم تستطع فقم في وسطها ، فإن لم تستطع فقم في أولها : فصل أربع ركعات ، تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحَمَّ " الدخان " وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وألم تتزِيل (السجدة) وفي الرابعة بفاتحة الكتاب " تبارك " . فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء على الله وصل على وأحسن وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان ثم قل في آخر ذلك . اللهم إرحمني بترك المعاصي أبداً ما أبقيتني ، وارحمني أن أتكلف ما لا يعينني ، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني . اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني . وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني . اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك وبنور وجهك أن تنور بكتابك بصري وأن تطلق به لساني وأن تفرج به عن قلبي ، وأن تشرح به صدري ، وأن تعمل به بدني لأنه لا يُعَيِّنُنِي على الحق غيرك ولا يؤتبه إلا أنت ، " ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم " يا أبا الحسن ذلك ثلاث جمع أو خمس جمع أو سبع يجاب بإذن الله ، والذي بعثني بالحق ما أخطأ مؤمناً قط . قال ابن عباس رضي الله عنهما ، فوالله ما لبث على إلا خمساً أو سبعة حتى جاء عليٌّ رسول الله ﷺ في مثل ذلك المجلس فقال : يا رسول الله إني كنت رجلاً فيما خلا لا آخذ إلا أربع آيات أو نحوهن ، وإذا قرأتهن على نفسي تفلتن وأنا أتعلم اليوم أربعين آية أو نحوها ، فكأنما كتاب الله بين عَيْنَيَّ ، ولقد كنت أسمع الحديث ، فإذا رَدَّدْتُهُ تَفَلَّتَ ، وأنا اليوم أسمع الأحاديث ، فإذا تحدثت بها لم أَخْرِمُ منها حرفاً ، فقال له رسول الله ﷺ عند ذلك . مُؤْمِنٌ وَرَبُّ الكَعْبَةِ يا أبا الحسن . (رواه الترمذی فی الدعوات - والحاكم)

٥- عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ " لا حسد إلا في إثنين : رجلٌ أتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ، ورجلٌ أتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار . (أخرجه مسلم والترمذی - متفق عليه)

٦- وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : كنا عند رسول الله ﷺ فقال : كيف أنتم إذا وقعت فيكم خمساً ، وأعوذ بالله أن تكون فيكم أو تدركوهن : ما ظهرت الفاحشة في قوم ، فَعَمِلَ بها

فيهم علانية إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن في أسلافهم ، وما منع قوم الزكاة إلا مُنِعُوا القَطْرَ من السماء ، ولولا البهائم لم يُمَطَّرُوا ، وما بَخَسَ قومُ المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان ، ولا حكم أمراؤهم بغير ما أنزل الله إلا سَلَطَ الله عليهم عدوهم ، فاستنقذوا بعض ما في أيديهم ، وما عَطَّلُوا كتاب الله وسنة نبيه إلا جعل الله بأسهم بينهم . (أخرجه البيهقي والحاكم)

٧- قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : ينبغي لحامل القرآن أن يُعَرَفَ بلبيله إذ الناس نائمون ، وبنهاره يصوم إذ الناس مفطرون ، وبجزئه إذ الناس يفرحون ، وببكائه إذ الناس يختالون ، وينبغي لحامل القرآن أن يكون باكيا حزينا حليما سكيما ليئا ، ولا ينبغي لحامل القرآن أن يكون جافيا ولا غافلا ولا صيحا ولا صديداً . [قال صلى الله عليه وسلم : إذا حَدَّثَكُمْ ابن مسعود فصدقوه .] ^(١)

٨- عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبشروا فإن هذا القرآن طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسكوا به فإنكم لن تملكوا ولن تضلوا بعده أبداً . (رواه الطبراني)

٩- وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أو قال النبي صلى الله عليه وسلم : خيركم من تعلم القرآن وعلمه . (رواه البخاري - ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه)

١٠- وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة ، والحسنة بعشر أمثالها . ولا أقول : ألم حرف ، ولكن ألف حرف ، ولا حرف وميم حرف . (رواه الترمذي - والحاكم)

١١- وعن أنس رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : إن الله تعالى أهّلين من الناس : أهل القرآن هم أهل الله وخاصته . (رواه أحمد والنسائي وابن ماجه والحاكم)

١٢- عن ابن عباس رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أشرف أمتي حملة القرآن ، وأصحاب الليل . (رواه الطبراني والبيهقي)

١٣- وعن أبي هريرة رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من قرأ في ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين . (رواه الحاكم)

١ - أضيفت من قبل المسطر .

- ١٤- عن عمرو بن شعيب رضي الله عنه : عن النبي ﷺ أنه قال : إذا ختم العبد القرآن صلى عليه عند ختمه ستون ألف ملك . (رواه الديلمي في مسند الفردوس)
- ١٥- عن أبي سعيد رضي الله عنه : عن النبي ﷺ أنه قال : يقال لصحاب القرآن إذا دخل الجنة : اقرأ وأصعد ، فيقرأ ويصعد بكل آية درجة حتى يقرأ آخر شيء معه منه . (رواه أحمد وابن ماجه)
- ١٦- وعن أبي هريرة رضي الله عنه : عن النبي ﷺ أنه قال : كل أمرؤى بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم أقطع . (رواه عبد القادر الراوى في الأربعين)
- ١٧- وعن ابن عباس رضي الله عنه أن عثمان بن عفان رضي الله عنه سأل رسول الله ﷺ عن بسم الله الرحمن الرحيم ؟ فقال : هو اسم من أسماء الله تعالى وما بينه وبين الاسم الأكبر إلا كما بين سواد العين وبياضها . (رواه ابن النجار)
- ١٨- عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : أفضل القرآن الحمد لله رب العالمين . (رواه الحاكم والبيهقي)
- ١٩- عن جابر رضي الله عنه : عن النبي ﷺ أنه قال : ما أنعم الله تعالى على عبد من نعمة فقال الحمد لله إلا أدى شكرها ، فإن قالها الثانية جدد الله له ثوابها ، فإن قالها الثالثة غفر الله له ذنوبه . (رواه الحاكم والبيهقي)
- ٢٠- وعن عبد الملك بن عُمَيْرٍ : عن النبي ﷺ أنه قال : فاتحة الكتاب شفاء من كل داء . (رواه البيهقي)
- ٢١- وقال النبي ﷺ : فاتحة الكتاب أنزلت من كثر تحت العرش . (رواه ابن راهوية عن علي رضي الله عنه)
- ٢٢- عن سهل بن سعد رضي الله عنه : عن النبي ﷺ أنه قال : إن لكل شيء سناماً وإن سنام القرآن البقرة ، من قرأها في بيته ليلاً لم يدخله شيطان ثلاث ليال ، ومن قرأها في بيته نهاراً لم يدخله شيطان ثلاثة أيام . (رواه ابن حبان والطبراني والبيهقي)
- ٢٣- وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : سورة البقرة فيها آية سيدة آى القرآن ، لا تقرأ في بيت وفيه شيطان إلا خرج منه : آية الكرسي . (رواه الحاكم والبيهقي)

- ٢٤- عن عمران بن حصين رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : فاتحة الكتاب وآية الكرسي ، لا يقرأهما عبد في دار فتصيبهم في ذلك اليوم عين إنس أو جن . (رواه الديلمي)
- ٢٥- وعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن الله ختم سورة البقرة بآيتين أعطانيها من كتبه الذي تحت العرش ، فتعلموها ، وعلموهن نساءكم وأبناءكم فإنها صلاة وقراءة ودعاء . (رواه الحاكم عن أبي ذر رضي الله عنه)
- ٢٦- وقال النبي صلى الله عليه وسلم " الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه . (رواه أحمد والبخاري ومسلم وابن ماجة عن ابن مسعود رضي الله عنه)
- ٢٧- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم : من قرأ " شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ، إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ " سورة آل عمران - ثم قال : وأنا أشهد بما شهد الله به ، وأستودع الله هذه الشهادة ، وهي لي عنده وديعة . جئني به يوم القيامة ف قيل : " عبدى هذا عهد إلى عهداً وأنا أحقُّ من أوفى بالعهد أدخلوا عبدى الجنة " . (رواه أبو الشيخ)
- ٢٨- إن الله تعالى جمع حروف كتابه في آيتين : آية (١٥٤) من آل عمران - وآية (٢٩) من سورة الفتح . فاقرأهما واسأل الله خيرهما وبركتهما .
- ٢٩- الآية (١٢٢) من سورة الأنعام : هذه الآية جمعت الحروف السبعة التي أسقطت من الفاتحة ، فاسألوا الله الخير وأستعيذوه من الشر .
- ٣٠- قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ في صبح أو مساء آيتين (١١٠) ، (١١١) من سورة الإسراء . لم يمت قلبه ذلك اليوم ولا في تلك الليلة . (رواه الديلمي عن أبي موسى رضي الله عنه)
- ٣١- وقال النبي صلى الله عليه وسلم : آية العز " الحمد لله الذى لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيراً " . (رواه أحمد والطبراني عن معاذ بن أنس رضي الله عنه)
- ٣٢- قال النبي صلى الله عليه وسلم " من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال " . (رواه أحمد ومسلم والنسائي عن أبي الدرداء رضي الله عنه)

- ٣٣- وقال النبي ﷺ : من قرأ الخمس الأواخر عند نومه بعثه الله أى الليل شاء " يعنى سورة الكهف " . (رواه ابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها)
- ٣٤- سور النور فيها آية (٣٥) : فافقرأها وأسأل الله نورها وبركتها فإن المؤمن لينظر بنور الله .
- ٣٥- قال النبي ﷺ : إن لكل شئ قلباً وقلب القرآن " يس " ، ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات . (رواه الترمذى والدارمى عن أنس رضي الله عنه)
- ٣٦- قال النبي ﷺ : من قرأ " حم " الدخان فى ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك " . (رواه الترمذى عن أبى هريرة)
- ٣٧- " سور يس " قال النبي ﷺ : " من قرأها فى صدر النهار وقدمها بين يدي حاجته قضيت " . (رواه أبو الشيخ عن أبى هريرة)
- ٣٨- " سورة الرحمن " - قال النبي ﷺ : لكل شئ عروس وعروس القرآن الرحمن . (رواه البيهقى عن على رضي الله عنه)
- ٣٩- " سورة الواقعة " قال النبي ﷺ : " من قرأ سورة الواقعة فى كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً " . (رواه البيهقى عن ابن مسعود رضي الله عنه)
- ٤٠- " سورة تبارك " : الملك - قال النبي ﷺ : إن سورة من القرآن ثلاثين آية شفعت لرجل حتى غفر له ، وهى " تبارك الذى بيده الملك " . (رواه أحمد وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة وابن حبان والحاكم عن أبى هريرة رضي الله عنه)
- ٤١- وقال النبي ﷺ : هى المانعة هى المنجية تنجيه من عذاب القبر " يعنى تبارك " . (رواه الترمذى عن ابن عباس رضي الله عنه)
- ٤٢- قال النبي ﷺ : من قرأ خواتيم الحشر من ليل أو نهار فقبض فى ذلك اليوم أو الليلة فقد أوجب الجنة . (رواه ابن عدى فى الكامل والبيهقى عن أبى إمامة رضي الله عنه)
- ٤٣- قال النبي ﷺ : ما أنزل الله آية أرجى من قوله : " ولسوف يعطيك ربك فترضى " فادخرها لأمتى ليوم القيامة . (رواه الديلمى عن على رضي الله عنه)

- ٤٤ - قال النبي ﷺ : من قرأ " إنا أنزلناه في ليلة القدر " عدل ربع القرآن . (رواه الديلمي عن أنس رضي الله عنه)
- ٤٥ - قال النبي ﷺ : " إذا زلزلت " تعدل نصف القرآن ، وقل " يا أيها الكافرون " تعدل ربع القرآن ، وقل " هو الله أحد " تعدل ثلث القرآن . (رواه الترمذي والحاكم والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما)
- ٤٦ - قال النبي ﷺ : " قارئ التكاثر يدعى في الملكوت مؤدى الشكر " . (رواه الديلمي في مسند الفردوس عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها)
- ٤٧ - وقال النبي ﷺ : " أما يستطيع أحدكم أن يقرأ ألف آية كل يوم " ؟ قالوا : ومن يستطيع ذلك ؟ قال : أما يستطيع أحدكم أن يقرأ " ألهاكم التكاثر " ؟ . (رواه الحاكم والبيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما)
- ٤٨ - قال أبو الحسن القزويني : من أراد سفراً ففزع من عدو أو وحش فليقرأ " لإيلاف قريش " فإنها أمانة من كل سوء .
- ٤٩ - قال النبي ﷺ : من قرأ " قل هو الله أحد " حين يدخل منزله نفت الفقير عن أهل ذلك المنزل والجيران . (رواه الطبراني عن جرير رضي الله عنه)
- ٥٠ - وقال النبي ﷺ : من قرأ " قل هو الله أحد " مائة مرة غفر الله له خطيئة خمسين عاماً ما اجتنب خصالاً أربعاً : الدماء ، الأموال ، والفروج ، والأشربة . (رواه ابن عدى في الكامل والبيهقي عن أنس رضي الله عنه)
- ٥١ - وقال النبي ﷺ : من قرأ " قل هو الله أحد " ألف مرة فقد اشترى نفسه من الله تعالى . (رواه الخياري في فوائده عن حذيفة رضي الله عنه)
- ٥٢ - وقال النبي ﷺ : " قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء " . (رواه أحمد والترمذي والنسائي عن عبد الله بن حبيب رضي الله عنه)

- ٥٣- يا عقبة ! ألا أعلمك خير سورتين قرئتا : قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس . يا عقبة إقرأهما كلما نمت وقمت ، ما سألت سائل ، ولا إستعاذ مستعيز بمثلهما " . (رواه أحمد والنسائي والحاكم عن عقبة رضي الله عنه)
- ٥٤- عن أبي أمامه رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه . (رواه مسلم)
- ٥٥- وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يؤتى يوم القيامة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدّمهم سورة البقرة وآل عمران ، تحاجّان عن صاحبهما . (رواه مسلم)
- ٥٦- وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأثرجة : ريحها طيب وطعمها طيب ، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة : لا ريح لها وطعمها حلو ، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة : ريحها طيب وطعمها مر ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الخنثلة : ليس لها ريح وطعمها مر . (متفق عليه)
- ٥٧- وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين . (رواه مسلم)
- ٥٨- وعن البراء بن عاذب رضي الله عنه قال : كان رجل يقرأ سورة الكهف ، وعنده فرس مربوط بشنطين فتغشّته سحابة فجعلت تدنو ، وجعل فرسه ينفر منها ، فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر ذلك فقال : تلك السكينة تنزلت للقرآن . (متفق عليه) (الشطن : الحبل)
- ٥٩- وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب " . (رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح)
- ٦٠- عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : تعاهدوا هذا القرآن فو الذي نفس محمد بيده هو أشدُّ تغلّلاً من الإبل في عُقلها . (متفق عليه)
- ٦١- وعن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إنما مثل صاحب القرآن كمثل الإبل المعقّلة ، إذا عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ، ذهبت " (متفق عليه)

- ٦٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " ما أذن الله لشيء ، ما أذن لنبي حسن الصوت يتغنّى بالقرآن يَجْهَرُ به " . (متفق عليه) أذن الله : أى إستمع وهو إشارة للرضى والقبول .
- ٦٣- وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال له : " لقد أُوتيتَ مزماراً من مزامير آل داود " . (متفق عليه) وفي رواية لمسلم : أن رسول الله ﷺ قال له : " لو رأيته وأنا أستمع لقراءتك البارحة " .
- ٦٤- وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ قرأ في العشاء بالتين والزيتون ، فما سمعت أحسن صوتاً منه . (متفق عليه)
- ٦٥- وعن أبي لبابة بشير بن عبد المنذر رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ قال : " من لم يتغن بالقرآن فليس منا " . (رواه أبو داود بإسناد جيد) ومعنى يتغن : يحسن صوته بالقرآن .
- ٦٦- وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال لى النبي ﷺ : " اقرأ على القرآن " وقلت يا رسول الله " أقرأ عليك وعليك أنزل ؟! قال : " إني أحب أن أسمع من غيري " فقرأت عليه سورة النساء حتى جئت إلى هذه الآية : " فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً " قال : " حسبك الآن " فالتفت إليه ، فإذا عيناه تذرفان . (متفق عليه)
- ٦٧- عن أبي سعيد رافع بن الملعى رضي الله عنه قال : قال لى رسول الله ﷺ : ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ؟ فأخذ بيدي ، فلما أردنا أن تخرج قلت : يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة في القرآن ؟ قال : الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني ، والقرآن العظيم الذى أُوتيتُهُ . (رواه البخارى)
- ٦٨- وعن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ يتعوذ من الجان وعين الإنسان ، حتى نزلت المعوذتان ، فلما نزلتا ، أخذ بهما وترك ما سواهما . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن)
- ٦٩- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : وكَلنى رسول الله ﷺ بحفظ زكاة رمضان ، فأتاني آت ، فجعل يحثو من الطعام ، فأخذته فقلت : لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ ، قال : إني محتاج ،

وعلى عيال ، وبى حاجة شديدة ، فخليت عنه ، فأصبحت فقال رسول الله ﷺ : يا أبا هريرة " ما فعل أسيرك البارحة ؟ " قلت يا رسول الله شكا حاجة وعيالا ، فرحمته ، فخليت سبيله . فقال : أما أنه قد كذبتك وسيعود ، فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله ﷺ فرصدته ، فجاء يحثو من الطعام ، فقلت : لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ قال : دعني فإنني محتاج وعلى عيال لا أعود ، فرحمته فخليت سبيله ، فأصبحت فقال لي رسول الله ﷺ : يا أبا هريرة ، ما فعل أسيرك البارحة ؟ قلت : يا رسول الله شكا حاجة وعيالا فرحمته ، فخليت سبيله ، فقال : " إنه قد كذبتك وسيعود " فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام ، فأخذته ، فقلت : لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ ، وهذا آخر ثلاث إنك تزعم أنك لا تعود ، ثم تعود ! فقال : دعني فإنني أعلمك كلمات ينفعك الله بها ، قلت : ما هن ؟ قال : إذا أويت إلى فراشك فأقرأ آية الكرسي ، فإنه لا يزال عليك من الله حافظ ، ولن يقربك شيطان حتى تصبح ، فخليت سبيله فأصبحت ، فقال لي رسول الله ﷺ : " ما فعل أسيرك البارحة ؟ " قلت : يا رسول الله زعم إنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها ، فخليت سبيله قال : " وما هي ؟ " قلت : قال لي : إذا أويت إلى فراشك فأقرأ آية الكرسي من أولها حتى تحتتم الآية " اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ " وقال لي لا يزال عليك من الله حافظ ، ولن يقربك شيطان حتى تصبح ، فقال النبي ﷺ : " أما إنه قد صدقك وهو كذوب ، تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا أبا هريرة ؟ " قلت : لا ، قال : " ذاك شيطان " . (رواه البخاري)^(١)

٧٠- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : " وما إجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ، ويتدارسونه بينهم ، إلا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة ، وحفَّتْهُمُ الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده " . (رواه مسلم)

٧١- وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : إني لأحسب الرجل ينسى العلم كما تعلمه للخطيئة يعملها . (رواه الطبراني موقوفاً من رواية القاسم بن عبد الرحمن ابن عبد الله - ورواة ثقات)

^١ - أخرجه البخاري في كتاب الوكالة وكتاب بدء الخلق وكتاب فضائل القرآن باب فضل سورة البقرة - وعلى C.D البخاري برقم (٤٦٣٤) .

٧٢- وعن منصور بن زاذان قال : بُنْتُ أَنْ بَعْضُ مَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ تَتَأَذَى أَهْلُ النَّارِ بِرِيحِهِ ، يُقَالُ لَهُ وَيَلِكُ مَا كُنْتُ تَعْمَلُ مَا يَكْفِينَا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ حَتَّى إِبْتِلَيْنَا بِكَ وَبِنَشْرِ رِيحِكَ ؟ فَيَقُولُ : كُنْتُ عَالِمًا فَلَمْ أَتَفَعَّ بِعِلْمِي . (رواه أحمد والبيهقي)

٧٣- وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يظهر الإسلام حتى تختلف التجار في البحر ، وحتى تخوض الخيل في سبيل الله ، ثم يظهر قوم يقرءون القرآن يقولون من أقرأ منا ؟ من أعلم منا ؟ من أفقه منا ؟ ثم قال لأصحابه ، هل في أولئك من خير ؟ وقالوا : الله ورسوله أعلم . قال أولئك منكم من هذه الأمة وأولئك هم وقود النار . (رواه الطبراني في الأوسط والبخاري بإسناد لا بأس به من حديث العباس بن عبد المطلب)

٧٤- وعن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنه ، لا أعلمه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من قال إني عالم ، فهو جاهل . (رواه الطبراني عن ليث هو ابن أبي سليم عنه قال : لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد)

٧٥- وروى عن أبي الدرداء ، وأبي أمانة ووائل بن الأسقع ، وأنس بن مالك رضي الله عنه قالوا : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً ونحن نتمارى في شيء من أمر الدين فغضب غضباً شديداً لم يغضب مثله ، ثم انتهرنا ، فقال : مهلاً بأمة محمد إنما هلك من كان قبلكم بهذا ، ذروا المراء لقللة خيريه ، ذروا المراء فإن المؤمن لا يمارى . ذروا المراء فإن الممارى قد تمت خسارته ، ذروا المراء فيكفى إنما أن لا تزال مُمارياً ، ذروا المراء فإن الممارى لا أشفع له يوم القيامة ، ذروا المراء فأنا زعيم بثلاثة آيات في الجنة في رياضها ووسطها وأعلاها لمن ترك المراء وهو صادق ، ذروا المراء فإن أول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الأوثان المراء . (رواه الطبراني في الكبير)

٧٦- وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا زعيم في بيت في ريض الجنة ، وبيت في وسط الجنة ، وبيت في أعلى الجنة لمن ترك المراء وإن كان مُحِقاً ، وترك الكذب وإن كان مازحاً وحسن خلقه . (رواه البخاري والطبراني في معاجمه الثلاثة ، وفيه سويد بن إبراهيم أبو حاتم)

٧٧- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : كنا جلوساً عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم نذاكر ، يترع هذا بآية ، ويترع هذا بآية ، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يُفَقُّ في وجهه حبُّ الرمان فقال : يا هؤلاء : بهذا بُعِثْتُمْ ، أم بهذا أُمِرْتُمْ ؟ لا تَرْجِعُوا بَعْدَى كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ . (رواه الطبراني في الكبير وفيه سويد أيضاً)

(٧٨) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : " ما ضلَّ قومٌ بعد هُدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدلَ " ثم قرأ : ما ضربوه لك إلا جدلاً . (رواه الترمذى وابن ماجه وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت وغيره وقال الترمذى : حديث حسن صحيح)

(٧٩) وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : إن أبغض الرجال إلى الله الألدُّ الخصمُ . (رواه البخارى والترمذى والنسائى ، الألد : هو الذى يُحجُّ من يخاصمه)

(٨٠) وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : المرءُ فى القرآن كُفْرٌ . (رواه أبو داود وابن حبان فى صحيحة ، ورواه الطبرانى وغيره من حديث زيد بن ثابت)

(٨١) وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبى ﷺ أن عيسى عليه السلام قال : إنما الأمور ثلاثة : أمرٌ تبين رشده فاتبعه ، وأمرٌ تبين لك غيُّه فاجتنبه ، وأمرٌ اختلف فيه فردّه إلى عالم . (رواه الطبرانى فى الكبير بإسناد لا بأس به)

(٨٢) عن عائشة رضي الله عنها قالت : تلا رسول الله ﷺ هذه الآية " هو الذى أنزل عليك الكتاب منه آياتٌ مُحْكَمَاتٌ هنَّ أمُّ الكتاب وأخرُ مُتَشَابِهَاتٌ فأما الذين فى قلوبهم زيغٌ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاءَ الفتنة وابتغاءَ تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون فى العلم يقولون آمنا به كلٌّ من عند ربنا وما يذكرُ إلا أولوا الألباب " : قالت : قال رسول الله ﷺ : " فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذرهم " . (أخرجه البخارى - كتاب التفسير - سور آل عمران " باب آيات مُحْكَمَاتٌ)

(٨٣) وعن جندب ، قال رسول الله ﷺ : اقرأوا القرآن ما اختلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم ، فقوموا عنه . (أخرجه البخارى - كتاب فضائل القرآن باب ما اختلفت عليه قلوبكم)

(٨٤) عن أبى سعيد الخدرى . عن النبى ﷺ قال : " لتتبعن سنن من كان قبلكم - شبراً بشبر ، وذراعاً بذراع ، حتى لو دخلوا حُجْرَ ضَبٍّ تبعتموهم " قلنا يا رسول الله ! اليهود والنصارى ؟ قال : " فمن " . (أخرجه البخارى - كتاب المظالم - باب قوله تعالى وهو ألد الخصام)

(٨٥) (١) بيان عدد سور القرآن : قال الفقيه " أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندى المتوفى سنة ٣٩٣ هـ . فى كتاب بستان العارفين فى الآداب الشرعية . ما يلى :-

أ- قال الفقيه - رحمه الله - روى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : " إن جميع سور القرآن مائة واثنى عشرة سورة " . قال الفقيه : وإنما قال : إنها مائة واثنى عشرة سورة لأنه

كان لا يعد المعوذتين من القرآن ، فكان لا يكتبها في المصاحف ، وكان مقراً بأتهما مترلتان من السماء ، وهما من كلام رب العالمين ، ولكن النبي ﷺ كان يرقى بهما ، ويعوذ بهما ، فأشبه عليه أهما من القرآن ، أو ليستا من القرآن فلم يكتبهما في المصحف .

ب- قال مجاهد - رحمه الله : جميع سور القرآن مائة وثلاث عشرة سورة ، وإنما كان كذلك لأنه كان يعد سورتي الأنفال والتوبة سورة واحدة .

ت- وقال أبي بن كعب رضي الله عنه : جميع سور القرآن مائة وست عشرة سورة وإنما قال ذلك لأنه كان يعد القنوت " سورتين " أحدهما قوله : " اللهم إنا نستعينك " إلى قوله " نستجيرك " والآخرى قوله " اللهم إياك نعبد " ، إلى قوله " إن عذابك بالكفار ملحق "

ث- وقال زيد بن ثابت رضي الله عنه : جميع سور القرآن مائة وأربع عشرة سورة وهذه عامة أقوال أصحاب النبي ﷺ - وهكذا في مصحف الإمام ، يعني " عثمان بن عفان رضي الله عنه " وفي مصاحف أهل الأمصار .

(٢) بيان عدد آيات القرآن وكلامه :

أ- قال الفقيه : رحمه الله تعالى - اختلف القراء في عدد آيات القرآن الكريم ، والمختار من الأقاويل هو عدد الكوفيين ، وهو العدد المنسوب إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه إنها ستة آلاف ومائتان وست وثلاثون آية .

ب- وروى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال : آيات القرآن ست آلاف ومائتان وثمان عشرة آية .

ت- وروى عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه : إنه قال : عدد آيات القرآن ست ألف ومائتان وست عشرة آية .

ث- وفي عدد إسماعيل بن جعفر المدني ، ست آلاف ومائتان وأربع عشرة آية .

ج- وفي عدد المكيين ، ست آلاف ومائتان وإثنا عشرة آية .

ح- وفي عدد البصريين ، ست آلاف ومائتان وأربع آيات .

- خ- وفي عدد أهل الشام ، ست آلاف ومائتان وست عشرة آية .
- د- وروى عن إبراهيم التيمي - رحمه الله - أنه قال - ست آلاف ومائة وتسع وتسعون آية .
- ذ- وقال بعض أهل الشام : بل هي ست آلاف ومائتان وخمسون آية .
- (٣) وإختلفوا في عدد كلمات القرآن :
- ١- قال حميد الأعرج : عدد كلمات القرآن : سبعون ألف وستة آلاف وأربعمائة وثلاثون كلمة .
- ٢- وقال مجاهد : بل هي سبعون ألف ومائتان وخمسون كلمة .
- ٣- وقال إبراهيم التيمي : هي سبعة وسبعون ألفاً وأربعمائة وسبع وثلاثون كلمة .
- ٤- وقال عطاء بن يسار : هي سبعة وسبعون ألف وأربعمائة وتسع وثلاثون كلمة . فهذا موافق الأول تقريباً .
- ٥- وقال عبد العزيز بن عبد العزيز بن عبد الله : عدد كلمات القرآن سبعة وسبعون ألف وأربعمائة وستة وثلاثون .
- قال الفقيه : قد قالوا فيه هذه الأقاويل ، وقالوا أيضاً غير هذا ، والله أعلم بالصواب . (عذراً ليس لدى نشرة من الحاسب الآلى تكون أوضح بالتأكيد)
- (٤) بيان عدد حروف القرآن :
- ١- قال الفقيه - رحمه الله تعالى - روى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال : حروف القرآن ثلثمائة ألف واثنان وعشرون ألف وستمائة وسبعون حرفاً .
- ٢- وقال بن عباس رضي الله عنه جميع حروف القرآن ثلثمائة ألف وثلاثة وعشرون ألف وستمائة وواحد وسبعون حرفاً .
- ٣- قال مجاهد : جميع حروف القرآن ثلثمائة ألف وواحد وعشرون ألف ومائة وعشرون حرفاً .
- ٤- وقال إبراهيم التيمي : ثلثمائة ألفاً وثلاثة وعشرون ألف وخمسة عشر حرفاً .
- ٥- وقال عبد العزيز بن عبد العزيز بن عبد الله : ثلاثمائة ألف وأحد عشر ومائة حرف .
- (٥) ذكر أثلاث القرآن وأرباعه ونصفه :

قال الفقيه رحمه الله :

روى عن حميد الأعرج أنه قال : حسبت القرآن بالحروف فوجدت النصف عند قوله تعالى في سورة الكهف " قال إنك لن تستطيع معي صبراً " وقال غيره : ووجدت النصف عند قوله تعالى : " قال إنك لن تستطيع " وقد تم النصف ، وصار قوله " معي صبراً " في النصف الثاني .

وقال بعض المتقدمين : حسبت القرآن بالحروف فوجدت النصف عند قوله تعالى في سورة الكهف " وليتلف " . فاللام الوسطى في النصف الأول والطاء والفاء في النصف الثاني .

وقال بعضهم : النصف عند قوله تعالى " فهل نجعل لك خرجاً " .

وقال جماعة من القراء : النصف عند قوله : " لقد جئت شيئاً نكراً " .

وعند العامة من الفقهاء والعوام من الناس ، عند آخر السورة .

وروى عن بعض المتقدمين أنه قال : الثلث الأول ينتهي إلى قوله تعالى في سورة التوبة " وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم " والثلث الثاني عن قوله تعالى في سورة العنكبوت " إلا بالتي هي أحسن " والثلث الثالث : إلى آخر سورة .

وعند العامة ، الأول : عند قوله تعالى " وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون " والثلث الثاني عند قوله تعالى " وما يعقلها إلا العالمون " والثلث إلى آخر سورة .

وقال بعض المتقدمين : إن الربع الأول ينتهي عند رأس ثلاث آيات من سورة الأعراف .

والثاني في موضع النصف .

والربع الثالث عند قوله تعالى في سورة الصافات " فأمنوا فمتعناهم إلى حين " . والربع الرابع : إلى آخره .

وعن العامة : الربع الأول عند آخر سورة الأنعام .

الربع الثاني عند آخر سورة الكهف .

الربع الثالث عن آخر سورة الصافات .

الربع الرابع إلى آخره . والله أعلم .

(٦) الكتب التي أنزلها الله على أنبيائه (عليهم السلام) :

أربعة : التوراة على موسى (عليه السلام) ، والزبور على داود (عليه السلام) ، والإنجيل على

عيسى (عليه السلام) ، والقرآن على محمد ﷺ .

وروى عن وهب بن منيه أنه قال : أنزلت مائة صحيفة ، وأربع كتب ... خمسون صحيفة نزلت على شيث بن آدم (عليهما السلام) ، وثلاثون صحيفة على إدريس (عليه السلام) ، وعشرون صحيفة على إبراهيم (عليه السلام) ، والكتب والتوراة - الزبور - الإنجيل - الفرقان .

٨٦) وعن صهيب قال : قال رسول الله ﷺ : ما آمن بالقرآن من استحله محارمه . (رواه الترمذي . وقال هذا حديث غريب ليس إسناده بالقوى)

٨٧) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : رُبَّ حامل فقه غير فقيه ، ومن لم ينفعه علمه ، ضره جهله ، إقرأ القرآن ما نكح ، فإن لم ينهك فلست تقرأه . (رواه الطبراني في الكبير وفيه شهر بن حوشب)

أولاً : قرآنكم :

سورة البقرة

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴾ وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهَدَى وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَّنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴾ (البقرة :

٢٥٣، ١٢٠، ١١٩)

﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿ قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو

عَلَيْهِمْ عَايَتُهُ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٨٤﴾ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٥﴾ (آل عمران : ١٨٤، ١٦٤، ١٤٤، ١٣٢، ٨٤، ٦٨، ٦٧، ٥٩)

﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾ ﴿١٨٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿١٨٥﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿١٨٦﴾ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١٨٧﴾ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَءَاتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا ﴿١٨٨﴾ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٨٩﴾ (النساء : ١٧١، ١٦٣، ١١٣، ٦٩، ٦١، ٤١)

﴿ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴾ ﴿١٨٩﴾ يَٰ أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٩٠﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿١٩١﴾ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ

مَرِيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَأَنَّا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ
كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿١١٧﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اذْكُرْ
نِعْمَتِيَ عَلَيْكَ وَعَلَى وَلَدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا
وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ
بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ
الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْهُمْ إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١١٨﴾ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ
اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي
بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ
عَلَمُ الْغُيُوبِ ﴿١١٩﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ
عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿المائدة : ١١٧، ١١٦، ١١٥، ١١٠، ٧٥، ٧٢، ٦٧، ١٥﴾

﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ ﴿١٢٠﴾ وَإِلَى عَادَ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢١﴾ وَقَالَ مُوسَى يَفْرَعُونَ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي
التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ
عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَاتِ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ
وَعَزَّزُوا وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٢٣﴾ قُلْ يَأَيُّهَا
النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَتِهِ
وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٢٤﴾ وَمِنْ قَوْمٍ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ

يَعْدِلُونَ ﴿ (الأعراف : ١٥٩، ١٥٨، ١٥٧، ١٠٤، ٦٥، ٥٩)

﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ * مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ * لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ * فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿ (التوبة :

(١٢٩، ١٢٨، ١١٣، ٣٣)

﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ * وَاثْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأُ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِن كَانَ كَبَرَ عَلَيْكُمْ مَّقَامِي وَتَذَكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُون * ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿ (يونس :

(٤٧، ٧٥، ٧١)

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ * وَإِلَىٰ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِن أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ * إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُّنِيبٌ * وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَاءَ بِهِمْ وضاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ * وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ * وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ * وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾

(هود : ١٢٠، ٩٦، ٨٤، ٧٧، ٧٥، ٥٠، ٢٥)

﴿ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴾
 حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَرَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴾ (يوسف : ١١٠، ٣٨)

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلَّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ﴾ (إبراهيم : ١٣، ٤)
 ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴾ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (الحجر : ٩٤، ٨٧)

﴿ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴾
 إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (النحل : ١٢٠، ٨٩)

﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ (الإسراء : ١٠٥، ١)

﴿ يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَءَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا ﴾ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴾ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إسماعيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴾ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إدريسَ إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا ﴾ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ

خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴿ (مريم : ٥٨، ٥٧، ٥٦، ٥٤، ٥١، ٤١، ١٢)

﴿ طه ﴾ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿ (طه : ١، ٢)

﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ ﴿ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ ﴾ ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾

(الأنبياء : ١٠٧، ٨٥، ٤٨)

﴿ وَقَالَ الرَّسُولُ يَرَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴾ ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَبعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا ﴾ ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ (الفرقان :

٣٠، ٥١، ٥٦)

﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ دَاوُودَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴾ ﴿ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ (النمل : ١٧، ١٦، ١٥)

﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾ ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ ﴿ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ﴾ ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ (الأحزاب :

٥٦، ٤٦، ٤٥، ٤٠، ٢١)

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾

(سبا : ٢٨)

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴾ (فاطر :

(٢٤)

﴿ إِن كُلَّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ﴾ * إِن يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿ص : ١٤، ٧٠﴾

﴿ إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴾ * قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴾ * وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿ (الزمر : ٢٠، ١١، ١٢)

﴿ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَدُ ﴾ * وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿ (غافر : ٥١، ٧٨)

﴿ شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴾ * فَلذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾ * وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيُّ حَكِيمٌ ﴿ (الشورى : ١٣، ١٥، ٥١)

﴿ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ (الزخرف : ٤٣) ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴾ (محمد : ٢) ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴾ * لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴾ * وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿ (الفتح : ١،٢،٣،٨،٢٨)

﴿ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴾ (ق : ٢)

﴿ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَرَ النُّجُومِ ﴿ (الطور : ٤٨،٤٩)

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (الحديد : ٢٨)

﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ (الصف : ٩)

﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ (الجمعة : ٢)

﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ (القلم : ٤)

﴿ قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿ (الجن : ١،٢)

﴿ صدق الله العظيم ﴾

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٢	البقرة	٤٦	١٠٢-٩٩-٨٧-٧١:٦٧-٥٤-٥١-٣٨:٣٥-٢٣-٤ -١١٩-١٢٠-١٢٤-١٢٦:١٣٦-١٤٥-١٥١ ٢٥٣:٢٥١-٢٤٩-٢٤٨-٢٤٦-٢١٤:٢١٢
٣	آل عمران	٣١	-٥٢-٥٠-٤٩-٤٦-٤٤-٣٩-٣٨-٣٣-٣١-٣٠-٧ -١٢٥-١٢٤-١٢١-٩٤-٨٤-٨١-٩٦:٦٥-٥٩-٥٥ ١٨٤-١٦٤-١٦١-١٥٩-١٤٦-١٤٤-١٣٢
٤	النساء	١٧	-١٥٧-١١٣-٨٤-٨١:٧٩-٦٩-٦٣-٦١-٥٤-٤١ ١٧٢:١٧٠-١٦٥:١٦٣
٥	المائدة	٢٧	-٥٠-٤٩-٤٣:٤١-٣٢-٢٤-٢٢:١٩-١٥-١٣-١٢ -١١٤-١١٢-١١٠-٩٩-٧٨-٧٧:٧٥-٧٢-٧٠-٦٧ ١١٧-١١٦
٦	الأنعام	٣٧	-٧١:٦٦-٥٨:٥٥-٥٠-٤٨-٣٧-٣٥:٣٣-١٠ -١١٦-١١٣-١١٢-١٠٧-٩٠-٨٧:٨٣-٧٨:٧٤ ١٥٩-١٥٠-١٤٧-١٤٥-١٣٠
٧	الأعراف	٦١	-٧٣-٧٢-٧٠-٧٦:٦٥-٦١:٥٨-٣٥-٢٢:٢٠-٦ -١٠٦:١٠٣-٩٠-٨٨-٨٥-٨٣:٨٠-٧٧:٧٥ -١٤٨-١٤٤-١٤١:١٣٨-١٣٢-١٣١-١١٧:١٠٩ -١٩٥-١٨٤-١٧٧:١٧٥-١٥٩:١٥٧-١٥٠ ٢٠٣-٢٠٢-١٩٩:١٩٧
٨	الأنفال	١٧	٧٠-٦٧-٦٥:٦٣-٥٩:٥٥-٣٣-١٣-٨:٥-١
٩	التوبة	٢٧	-٥٩:٥٥-٥٢-٥٠:٤٨-٤٥-٤٣-٤٢-٤٠-٣٣-٢٦ -١١٧-١١٤-١١٣-١٠٨-٨٥:٨٣-٧٣-٧٠-٦١ ١٢٩-١٢٨

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
١٠	يونس	٢٦	٢-٢٠-٣٩:٤٤-٤٦-٤٧-٥٣-٦٥-٧١-٧٢-٧٤-٧٥-٧٧-٨٠-٨١-٨٧-٩٤-٩٥-٩٨-١٠٤:١٠٦
١١	هود	٤١	١٢-١٣-٢٥-٢٧:٣٦-٣٨-٤٠-٤٦-٤٩:٥١-٥٣-٥٩-٦١-٦٢-٧٠-٧٤:٧٧-٧٨-٨٠-٨٤-٨٥-٨٧-٩١:٩٣-٩٦-٩٧-١١٠-١٢٠
١٢	يوسف	٣٨	٤:٦-٧-٩:٢٥-٢٩:٣٠-٣٢:٣٨-٤١-٤٢-٤٦:٥٢-٥٤-٥٥-٨٤-٨٥-٨٩-٩٥-١٠٢:١٠٦-١١١:١٠٩
١٣	الرعد	٨	٦-٧-٢٧-٣٠-٣٢-٣٨-٤٠-٤٣
١٤	إبراهيم	٨	٤:٦-٨:١١-١٣
١٥	الحجر	٢٤	٦-١٠:١٥-١٥:٥٤-٥٦-٥٩-٦٢-٦٦-٧٢:٨٧-٨٩-٩٤:٩٥-٩٧
١٦	النحل	١١	٣٥:٣٧-٤٣-٤٤-٤٦-٤٨-٨٩-١٠٣-١١٨-١٢٠-١٢٣
١٧	الإسراء	٢٣	١:٣-١٥-٤٧-٤٨-٥٠-٥٣-٥٥-٥٦-٧٧:٨٤-٨٧-٩٠:٩٤-١٠٠-١٠٢:١٠٥
١٨	الكهف	١١	٦-٢٨-٥٦-٦٠-٦٥:٦٩-٨٣-١١٠
١٩	مريم	٣٠	٢-١٢:١٦-٢٧-٣٤:٤١-٤٤-٤٦-٤٩:٥٨-٩٧
٢٠	طه	٤٢	١-٢-٩-١١-١٣-١٧-١٨-٢٤-٣٠-٣٦:٣٨-٤٢:٤٤-٤٦-٤٧-٤٩-٥١-٥٤-٥٦-٦٥:٨٣-٩٠:٩٧-١١٥-١١٧-١٢١
٢١	الأنبياء	٣٢	٣-٥-٧:٩-٣٦-٤١:٤٤-٤٨-٥١:٦٨-٧١:٧٨-٨١-٨٥-٩١-١٠٧-١١١:١٠٩
٢٢	الحج	٨	٢٦-٢٩-٥٢-٦٧-٦٨-٤٤:٤٤
٢٣	المؤمنون	٣٠	٢٣:٢٥-٣٢:٣٨-٤٤-٤٧-٥٠-٥١-٥٣:٥٦-٦٩-٧٠:٧٣-٨٩

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٢٥	الفرقان	١٩	٥-٧:٩-٢٠-٢٧-٣١-٣٣-٣٥:٣٨-٤١-٤٤:٥١-٥٦-٥٧
٢٦	الشعراء	١٠٤	٣-١٠:١٤-١٨-٢٣:٢٥-٢٧-٢٩:٣١-٣٤:٤٤-٥٢-٦٩:٧٦-١٠٥:١١٧-١٢٣:١٣٠-١٣٦:١٣٨-١٤١:١٤٣-١٥١:١٥٦-١٦٠:١٦٢-١٦٤:١٦٨-١٧٦:١٧٨-١٨٠:١٨٣-١٨٥:١٨٧-١٩٤:١٩٥-٢٠٨:٢١٤-٢١٥-٢٢١:٢٢٦
٢٧	النمل	٣١	٧-١٣-١٤-١٨-٢٠-٢١-٢٧-٢٨-٣٠-٣٢:٣٥-٣٧:٣٩-٤١-٤٣:٤٥-٥٠:٥٤-٥٦:٧٢-٧٠
٢٨	القصص	٢١	٣-١١-١٤-١٥-١٧-٢٣-٢٥:٢٧-٣٦:٣٨-٤٣:٤٦-٤٨-٥٦-٥٧-٨٥-٨٦
٢٩	العنكبوت	١٢	١٤:١٨-٢٦:٢٩-٣٦-٣٩-٥٠
٣٠	الروم	٥	٤٧-٥٢-٥٣-٥٩-٦٠
٣١	لقمان	١	٢٥
٣٢	السجدة	٢	٢٣-٣٠
٣٣	الأحزاب	٢٢	١-٣:٧-٢١-٢٨-٣٧:٣٩-٤٠-٤٥-٤٦:٥٠-٥٢:٥٢-٦٩-٦٠-٥٩-٥٦
٣٤	سبأ	١٣	٧-١٠:١٤-٢٢-٢٨-٣٤-٣٦-٣٦-٤٧:٥٠-٤٦-٤٦-٤٥-٤٠-٣٩:٣٧-٢٨-٢١-٧-٣:١
٣٥	فاطر	٨	٤-٨-١٨:٢٣-٢٥:٤٢-٤٠-٤٢
٣٦	يس	١٦	٣-٤-٦-١٠-١٦:١٩-٣٠-٦٠-٦١-٧٠:٧٦-٧٠
٣٧	الصفات	٤٣	١٢-١٣-٣٦-٣٧-٧٢-٧٥:٧٩-٨١-٨٣:٨٥-٨٧:٩٥-١٠١-١٠٨:١١٤-١١٩-١٢١:١٢٣-١٢٥-١٢٧:١٣٠-١٣٣-١٣٩:١٤١-١٤٧-١٤٩:١٥٣-١٧١:١٧٢-١٧٤-١٧٥-١٧٨:١٧٩

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٣٨	ص	٢٧	٤-٦:٨-١٤-١٧:٢٣-٢٥-٢٦-٣٠:٣٤-٤١- ٤٥:٤٨-٦٩-٧٠-٨٦
٣٩	الزمر	٤	٢-١١-١٢-٣٩
٤٠	غافر	١٣	٤-٥:٢٣-٢٦-٣٤-٣٧-٥١-٥٦-٧٧-٨٣-٨٧
٤١	فصلت	٤	٥-١٤-٣٣-٤٣
٤٢	الشورى	٧	١٣-١٥-٢٤-٤٨-٥١:٥٣
٤٣	الزخرف	٢٦	٦-٧:٢٣-٢٩-٣١-٤١:٤٣-٤٦-٤٧:٤٩-٥٤- ٥٧:٥٩-٦٣-٨٨
٤٤	الدخان	٨	١٣-١٤-١٧:١٩-٢١-٥٨-٥٩
٤٥	الجاثية	٢	١٨-١٩
٤٦	الأحقاف	٦	٨:١٠-٢١-٢٢-٣٥
٤٧	محمد	٢	٢-١٦
٤٨	الفتح	١٠	١-٣:٨-١٠-١١-١٥-٢٦:٢٨
٤٩	الحجرات	٢	٤-٥
٥٠	ق	٥	٢-١٢:١٤-٤٥
٥١	الذاريات	٩	٢٦-٢٧-٣١-٣٨-٣٩-٤٣-٥٢:٥٤
٥٢	الطور	١٣	٣٠:٣٣-٣٥-٤١:٤٨-٤٩
٥٣	النجم	١٨	٢-٣-٦:١٣-١٧-١٨-٢٩-٣٣-٣٧
٥٤	القمر	٧	٦-٩-١٠:٢٧-٢٩-٣٦
٥٧	الحديد	٥	٨-٢٥:٢٧-٢٨
٥٨	المجادلة	١	١
٥٩	الحشر	١	٦
٦٠	المتحنة	٢	٦-١٢
٦١	الصف	٤	٥-٦-٩-١٤
٦٢	الجمعة	٢	٢-٣

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٦٣	المنافقون	٤	٧:٥-١
٦٤	التغابن	٢	١٢-٦
٦٥	الطلاق	٢	١١-١
٦٦	التحریم	٦	٩-٥:١
٦٧	الملک	٣	٢٨-٢٦-٢٥
٦٨	القلم	١٢	٥٠:٤٦-١٠:٨-٥:٢
٦٩	الحاقة	٣	٤٢:٤٠
٧٠	المعارج	٥	٣٩:٣٦-٥
٧١	نوح	٢٤	٢٤:١
٧٢	الجن	٨	٢٨-٢٧-٢٢:١٩-٢-١
٧٣	المزمل	١١	١٥-١٠:١
٧٤	المدثر	٧	٧:١
٧٥	القيامة	٢	١٨-١٦
٧٦	الإنسان	٤	٢٦:٢٣
٧٩	النازعات	١٠	٢٤:١٥
٨٠	عبس	١٠	١٠:١
٨١	التكوير	١١	٢٩:١٩
٨٨	الغاشية	٢	٢٢-٢١
٩٠	البلد	١	٢
٩٣	الضحى	٩	١١:٣
٩٤	الشرح	٨	٨:١
٩٨	البينة	١	٢
١٠٨	الكوثر	٣	٣:١
١٠٩	الكافرون	٣	٥-٣-١

ثانياً الأحاديث القدسية :

- ١- قال الله ﷻ لداود : ابن لى بيتاً فى الأرض ، فبنى داود بيتاً لنفسه قبل البيت الذى أمر به ، فأوحى الله إليه يا داود نصبت بيتك قبل بيتى . قال : أى ربّ هكذا قلت فيما قضيت من ملك استأثر ثم أمر فى بناء المسجد ، فلما تم السور سقط ثلثاه ، فشكا ذلك إلى الله تعالى ، فأوحى الله إليه أنه لا يصلح أن تبنى لى بيتاً ، قال : أى رب ولم ؟ قال : لما جرى على يديك من الدماء ، قال : أى رب أو لم يكن ذلك فى هواك ومحبّتك ؟ قال : بلى . ولكنهم عبادى وأنا أرحمهم ، فشق ذلك عليه ، فأوحى الله إليه لا تحزن ، فإنى سأقضى بنائه على يدى ابنك سليمان ، فلما مات داود أخذ سليمان فى بنائه فلما تم قرب القرايين وذبح الذبائح وجمع بنى إسرائيل ، فأوحى الله تعالى إليه ، قد أرى سرورك ببنيان بيتى ، فاسألنى أعطك ، قال : أسألك ثلاث خصال : حكماً يصادف حكمك ، ومُلكاً لا ينبغى لأحد من بعدى ، ومن أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، أما اثنتان فقد أعطيهما ، وأنا أرجو أن يكون قد أُعطي الثالثة . (أخرجه الطبرانى فى الكبير عن رافع عن عمير)
- ٢- قال الله تعالى : يا موسى لن ترانى ، إنه لن يرانى حىّ إلا مات ، ولا يابس إلا تدفده ، ولا رطب إلا تفرّق ، إنما يرانى أهل الجنة الذين لا تموت أعينهم ولا تبلى أجسادهم . (أخرجه الترمذى عن ابن عباس)
- ٣- قال الله تعالى لآدم : يا آدم إننى عرّضت الأمانة على السموات والأرض فلم تطعها ، فهل أنت حاملها بما فيها ؟ قال : وما لى فيها يا رب ؟ قال : إن حملتها أُجرت وإن ضيّعتها عُذبت . قال : فقد حملتها بما فيها ، فلم يلبس فى الجنة إلا ما بين صلاة الأولى إلى العصر حتى أخرجته الشيطان منها . (أخرجه أبو الشيخ من طريق جوير عن الضحاك بن عباس)
- ٤- قال موسى بن عمران : يا رب من أعزّ عبادك عندك ؟ قال : من إذا قدر غفر . (أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)
- ٥- قال موسى : يا رب كيف شكرك آدم ؟ قال : علّم أن ذلك منى ، فكان ذلك شكره . (أخرجه الحكيم الترمذى عن الحسن مرسلاً)

- ٦- قال موسى لربه ﷻ : ما جزاء مَنْ عَزَى الشَّكْلَى ؟ قال : أُظْلَهُ فِي ظِلِّ يَوْمٍ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي . (أخرج ابن السني ، والطبري والديلمي عن أبي بكر وعمران معاً)
- ٧- قال موسى النبي : يَا رَبِّ إِنَّكَ تُغْلِقُ عَلَى عَبْدِكَ الْمُؤْمِنِ الدُّنْيَا ، فَفَتَحَ اللَّهُ لَهُ بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَقَالَ : هَذَا مَا أَعَدَدْتُ لَهُ . قال : وَعَزَّتْكَ وَجَلَّالِكَ وَارْتِفَاعِ مَكَانِكَ لَوْ كَانَ أَقْطَعَ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ يُسْحَبُ عَلَى وَجْهِهِ مِنْذُ خَلَقْتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ كَانَ مَصِيرُهُ هَذَا لَكَانَ كَأَن لَمْ يَرَبَّأَسَاقُ قَطُّ قال : يَا رَبِّ إِنَّكَ تَعْطِي الْكَافِرَ الدُّنْيَا فَفَتَحَ لَهُ بَاباً مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ ، فَقَالَ : هَذَا مَا أَعَدَدْتُ لَهُ ، فَقَالَ : يَا رَبِّ وَعَزَّتْكَ لَوْ أُعْطِيَتْهُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَمْ يَزَلْ فِي ذَلِكَ مِنْذُ يَوْمِ خَلَقْتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ كَانَ مَصِيرُهُ هَذَا لَكَانَ كَأَن لَمْ يَرِ خَيْراً قَطُّ . (أخرج الديلمي عن أبي سعيد)
- ٨- قال موسى : يَا رَبِّ أَقْرَبُ أَنْتَ فَأَنَاجِيكَ ، أَمْ بَعِيدٌ فَأَنَادِيكَ ، فَإِنِّي أَحْسُ حِسَّ صَوْتِكَ وَلَا أَرَاكَ ، فَأَيْنَ أَنْتَ ؟ فَقَالَ اللَّهُ : أَنَا خَلَفْتُ وَأَمَامَكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ ، يَا مُوسَى أَنَا جَلِيسُ عَبْدِي حِينَ يَذْكُرُنِي ، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي . (أخرج الديلمي عن ثوبان)
- ٩- قال داود عليه السلام : إلهي مَا حَقَّ عِبَادِكَ عَلَيْكَ إِذَا هُمْ زَارُوكَ ، فَإِنَّ لِكُلِّ زَائِرٍ عَلَى الْمَزُورِ حَقًّا ؟ قال : يَا دَاوُدَ فَإِنَّ لَهُمْ عَلَى أَنْ أَعَافِيَهُمْ فِي دُنْيَاهُمْ وَأَغْفِرَ لَهُمْ إِذَا لَقِيَتْهُمْ . (أخرج الطبراني وابن عساكر عن أبي ذر وسنده ضعيف)
- ١٠- قال داود عليه السلام : إلهي مَا جَزَاءُ مَنْ شِيعَ مِيتاً إِلَى قَبْرِهِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ ، قَالَ : جَزَاؤُهُ أَنْ أُشِيعَهُ مَلَأْتُكَ تَصَلِّيَ عَلَى رُوحِهِ فِي الْأَرْوَاحِ ، قَالَ : اللَّهُمَّ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يُعَزِّي حَزِيناً ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ ؟ قَالَ : أَنْ أُلْبِسَهُ لِبَاسَ التَّقْوَى وَأَسْتَرَهُ بِهِ مِنَ النَّارِ فَأَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، قَالَ : اللَّهُمَّ مَا جَزَاءُ مَنْ عَالَ يَتِيماً ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ ؟ قَالَ : جَزَاؤُهُ أَنْ أُظْلَهُ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي . قَالَ : اللَّهُمَّ فَمَا جَزَاءُ مَنْ سَالَتْ دُمُوعُهُ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ مَخَافَتِكَ ؟ قَالَ : أَنْ أَقِيَّ وَجْهَهُ نَفْخَ جَهَنَّمَ وَأُؤَمِّنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْفَرْعَ الْأَكْبَرَ . (أخرج ابن عساكر والديلمي عن ابن مسعود وفيه جسر بن فرقد)
- ١١- قال داود عليه السلام فيما يخاطب ربه ، يَا رَبِّ أَيُّ عِبَادِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ، أَحِبُّهُ بِحُبِّكَ ؟ قال : يَا دَاوُدَ أَحَبُّ عِبَادِي إِلَيَّ تَقَى الْقَلْبَ ، نَقَى الْكَفَّيْنِ ، لَا يَأْتِي إِلَى أَحَدٍ سُوءاً ، وَلَا يَمْشِي بِالْغَيْبَةِ ، تَزُولُ الْجِبَالُ وَلَا يَزُولُ ، أَحْبَبْنِي وَأَحَبُّ مِنْ يُحِبُّنِي ، وَحَبَبْنِي إِلَى عِبَادِي . قال : يَا رَبِّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحْبَبْتُكَ وَأَحَبُّ مِنْ يُحِبُّكَ ، فَكَيْفَ أُحِبُّكَ إِلَى عِبَادِكَ ؟ قال : ذَكَرْتَهُمْ بِلَايِي وَنَعْمَائِي ، يَا دَاوُدَ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يُعِينُ مَظْلُوماً أَوْ يَمْشِي مَعَهُ فِي مَظْلَمَتِهِ

- إِلَّا أَثْبَتُ قَدَمَيْهِ يَوْمَ تَزُولُ الْأَقْدَامُ . (أخرجه البيهقي في شعب الإيمان)
- ١٢- قال إبليس لربه : يَا رَبِّ أَهْبِطْ آدَمَ ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ سَيَكُونُ كِتَابٌ وَرَسُولٌ فَمَا كِتَابُهُمْ وَرَسُولُهُمْ ؟ قَالَ : رُسُلُهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ فِيهِمْ ، وَكُتُبُهُمُ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ وَالزَّبُورُ وَالْفُرْقَانُ . قَالَ : فَمَا كِتَابِي ؟ قَالَ : كِتَابُكَ الْوَشْمُ ، وَقِرَاءَتُكَ الشَّعْرُ ، وَرُسُلُكَ الْكَهَنَةُ ، وَطَعَامُكَ مَا لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَشَرَابُكَ كُلُّ مُسْكِرٍ ، وَصَدِيقُكَ الْكَذِبُ ، وَبَيْتُكَ الْحِمَامُ ، وَمَصَايِدُكَ النِّسَاءُ ، وَمُؤَذِّنُكَ الْمِزْمَارُ ، وَمَسْجِدُكَ الْأَسْوَاقُ . (أخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس)
- ١٣- قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى : هَلْ يُصَلِّي رَبُّكَ ؟ فَتَكَابَدَ مُوسَى ، فَقَالَ اللَّهُ ﷻ : مَاذَا قَالُوا لَكَ يَا مُوسَى ؟ قَالَ : قَالُوا الَّذِي سَمِعْتُ . فَأَخْبَرَهُمْ أَنِّي أُصَلِّي وَأَنَّ صَلَاتِي تَطْفِئُ غَضَبِي . (أخرجه الديلمي وابن عساكر عن أبي هريرة)
- ١٤- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ لِي أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُوْنُسَ بْنِ مَتَّى . (أخرجه مسلم عن أبي هريرة)
- ١٥- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يَا مُحَمَّدُ لَا أَعَذِّبُ أَحَدًا تَسَمَّى بِاسْمِكَ بِالنَّارِ . (أخرجه الديلمي)
- ١٦- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يَا مُوسَى إِرْحَمْ تُرْحَمَ . [أخرجه الديلمي]
- ١٧- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يَا مُوسَى كَمَا تَدِينُ تُدَانُ . [أخرجه الديلمي]
- ١٨- يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا آدَمُ قُمْ فَجَهِّزْ مِنْ ذَرِيَّتِكَ تِسْعِمَائَةَ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِلَى النَّارِ وَوَاحِدًا إِلَى الْجَنَّةِ ، فَبَكَى وَبَكَى أَصْحَابُهُ ، فَقَالَ ارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أُمِّي فِي الْأُمَمِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ . (أخرجه الطبراني في الكبير عن أبي الدرداء)
- ١٩- أَتَانِي جِبْرَائِيلُ فَقَالَ : إِنَّ رَبِّي وَرَبُّكَ يَقُولُ لَكَ : كَيْفَ رَفَعْتَ ذِكْرَكَ ؟ قُلْتُ : اللَّهُ أَعْلَمُ . قَالَ : لَا أَذْكُرُ إِلَّا ذُكِرْتَ مَعِيَ . (أخرجه أبو يعلى وابن حبان والرهواوي وابن عساكر)
- ٢٠- أَتَانِي مَلِكٌ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ : مَا يَرْضِيكَ أَنْ رَبُّكَ ﷻ يَقُولُ : إِنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ صَلَاةً إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا ، وَلَا يَسْلَمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ تَسْلِيمَةً إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا ؟ قُلْتُ : بَلَى أَيُّ رَبِّ . (أخرجه أحمد والدارمي وابن أبي عاصم وابن حبان والحاكم والبيهقي في شعب الإيمان والضياء القدسي عن أبي طلحة)
- ٢١- إِنْ اللَّهُ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى نَبِيٍّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ أَخْبِرَ قَوْمَكَ : لَيْسَ عَبْدٌ يَصُومُ يَوْمًا ابْتِغَاءً

- وجهي إلا أَصَحَّحْتُ جِسْمَهُ ، وَأَعْظَمْتُ أَجْرَهُ . (أخرجه البيهقي في شعب الإيمان عن علي)
- ٢٢- عن عبد الله بن عمرو بن عمرو بن العاص رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى في إبراهيم عليه السلام : " رَبِّ إِنَّمَنْ أَضَلَّلْنَ كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ فَمِنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي " . وقال عيسى عليه السلام : " إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ " فرفع يديه ، وقال : اللهم أُمَّتِي ، أُمَّتِي ، وَبَكِي . فقال الله تعالى : يَا جِبْرَائِيلُ ، اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ - وَرَبِّكَ أَعْلَمُ - فَسَلِّهُ مَا يُبْكِيكَ ؟ فَأَتَاهُ جِبْرَائِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَسَأَلَهُ ، فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم - بِمَا قَالَ - وَهُوَ أَعْلَمُ ؟ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يَا جِبْرَائِيلُ ، اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ ، فَقُلْ : " إِنَّا سَتَرْنَا فِيكَ فِي أُمَّتِكَ ، وَلَا نَسُوءُكَ " . (أخرجه مسلم في صحيحة في كتاب الإيمان)
- ٢٣- وعن حذيفة ، وأبي هريرة رضي الله عنه قالا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : يَجْمَعُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - النَّاسَ فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى تَزْلِفَ لَهُمُ الْجَنَّةُ ، فَيَأْتُونَ آدَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَيَقُولُونَ : يَا أَبَانَا اسْتَفْتِحْ لَنَا الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ : وَهَلْ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا خَطِيئَةُ أَبِيكُمْ ! لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، اذْهَبُوا إِلَى ابْنِي إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ ، قَالَ : فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ ، فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ ! لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلًا مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ ، اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ تَكْلِيمًا ، فَيَأْتُونَ مُوسَى ، فَيَقُولُ : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، اذْهَبُوا إِلَى عِيسَى كَلِمَةَ اللَّهِ وَرُوحَهُ فَيَقُولُ عِيسَى : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم فَيَقُولُ فَيَأْذَنُ لَهُ ، وَتَرْسُلُ الْأَمَانَةُ وَالرَّحْمُ فَيَقُومَانِ جَنَّبِي الصَّرَاطِ عَيْنًا وَشِمَالًا ، فَيَمُرُّ أَوْلَكُمُ كَالْبَرْقِ ، قُلْتُ : بَابِي وَأُمِّي ، أَيُّ شَيْءٍ كَمَرُ الْبَرْقِ ؟ قَالَ : " أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ يَمُرُّ وَيَرْجِعُ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ ؟ ثُمَّ كَمَرُ الطَّيْرِ ، وَأَشَدُّ الرِّجَالِ تَجَرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ ، وَنَبِيِّكُمْ قَائِمٌ عَلَى الصَّرَاطِ يَقُولُ : رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ ، حَتَّى تَعْجَزَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ ، حَتَّى يَجِيئَ الرَّجُلُ لَا يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إِلَّا زَحْفًا ، وَفِي حَافَتِي الصَّرَاطِ كَلَالِيبٌ مُغْلَقَةٌ مَأْمُورَةٌ بِأَخْذِ مَنْ أَمَرَتْ بِهِ ، فَمُخْدُوشٌ نَاجٍ ، وَمُكَرَّدَسٌ فِي النَّارِ " وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هَرِيرَةَ بِيَدِهِ إِنَّ قَعْرَ جَهَنَّمَ لَسَبْعُونَ خَرِيفًا . (رواه مسلم - قوله " وراء وراء : لست بالدرجة الرفيعة على سبيل التواضع)

- ٢٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بَيْنَمَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ غُرْيَانًا ، فَخَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فَجَعَلَ أَيُّوبُ يَحْتَشِي فِي ثَوْبِهِ ، فَنَادَاهُ رَبُّهُ : أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتِكَ عَمَّا تَرَى ؟ قَالَ : بَلَى

، وَعَزَّتْكَ ، وَلَكِنْ لَا غَنَى عَنْ بَرَكَتِكَ . (أخرجه البخارى فى كتابي الغسل - وبدء الخلق)

٢٥- عن عبد الله بن أبي طلحة - عن أبيه رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - جاء ذات يوم ، والبشرى فى وجهه ، فقلنا : إنا لنرى البشرى فى وجهك ، فقال : إنه آتاني الملك ، فقال : يا محمد ، أما يُرْضِيكَ أنه لا يصلى عليك أحدٌ ، إلا صليتُ عليه عَشْرًا ، ولا يسلمُ عليك أحدٌ ، إلا سلمتُ عليه عَشْرًا ؟ . (أخرجه النسائي فى سننه - باب فضل التسليم على النبي صلى الله عليه وسلم)

٢٦- عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال : يجتمعُ المؤمنون يوم القيامة فيقولون : لو اسْتَشْفَعْنَا إلى ربنا ، فيأتون آدم ، فيقولون : أنت أبو الناس ، خلقتك الله بيده ، وأسجد لك ملائكته ، وعلمك أسماء كل شيء ، فاشْفَعْ لنا عند ربك ، حتى يريحنا من مكاننا هذا ، فيقول : لست هناك ، ويذكر ذنبه ، فيستحي ، ائتوا نوحاً ، فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض ، فيأتونه ، فيقول : لست هناك ، ويذكر سؤله ربه ما ليس له به علم ، فيستحي ، فيقول : ائتوا خليل الرحمن ، فيأتونه ، فيقول : لست هناك ، ائتوا موسى ، عبداً كلمه الله ، وأعطاه التوراة ، فيأتونه ، فيقول : لست هناك ، ويذكر قتل النفس بغير نفس ، فيستحي من ربه ، فيقول : ائتوا عيسى عبد الله ورسوله ، وكلمة الله وروحه ، فيأتونه ، فيقول : لست هناك ، ائتوا محمداً صلى الله عليه وسلم عبداً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، فيأتونى ، فَأَنْطَلِقُ حتى أَسْتَأْذِنَ على ربي ، فَيُؤْذَنُ ، فإذا رأيتُ ربي وقعت ساجداً ، فَيَدْعُنِي ما شاء الله ، ثُمَّ يُقَالُ : ارْفَعْ رَأْسَكَ ، وَسَلْ ثَغْلَةَ ، وَقُلْ يُسْمَعُ ، وَاشْفَعْ تُشَفِّعُ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي ، فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدِ يُعْلَمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ ، فَيَحْدُلِي حَدًّا ، فَأُدْخِلُهُم الجنة ، ثُمَّ أَعُودُ إِلَيْهِ ، فإذا رأيتُ ربي مثله ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُلِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُم الجنة ، ثُمَّ أَعُودُ الثالثة ، ثُمَّ أَعُودُ الرابعة ، فأقول ، ما بقى فى النار إلا من حبسه القرآن ، ووجب عليه الخلود . (أخرجه البخارى من كتاب التفسير - سورة البقرة - " وعلم آدم الأسماء كلها " - إلا من حبسه القرآن : قوله تعالى " خالدين فيها ")

٢٧- عن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يَجِيئُ نوحٌ وأُمَّتُهُ ، فيقول الله تعالى : هل بَلَغْتَ ؟ فيقول : نعم ، أَيْ رَبِّ ، فيقولُ لأُمَّتِهِ ، هل بَلَغْتُكُمْ ؟ فيقولون : لا ، ما جاءنا من نبيٍّ ، فيقولُ لنوح : من يشهد لك ؟ فيقول : محمدٌ صلى الله عليه وسلم وأُمَّتُهُ - فَشَهِدُ أَنَّهُ

قَدْ بَلَغَ ، وهو قوله جَلَّ ذِكْرُهُ : " كذلك جعلناكم أمةً وسطاً لتكونوا شهداءَ على الناسِ
" الوسط : العدل . (أخرجه البخارى رحمه الله تعالى من كتاب الأنبياء)

٢٨- سئل الرسول ﷺ أى البقاع شر ؟ قال : لا أدرى حتى أسأل جبرائيل ، فسأل جبرائيل ، فقال : لا أدرى حتى أسأل ميكائيل ، فجاء فقال : خير البقاع المساجد ، وشرها الأسواق وقال فى الإنسان ستون وثلاثمائة مغْصَلٍ عليه أن يتصدق عن كل مفصل صدقة فسألوه من يطبق ذلك قال : النخاعة تراها فى المسجد فتدفعها أو الشيء فتُتَحَّىهِ عن الطريق ، فإن لم تجد فركعتا الضحى يجزيانك . (النخاعة : ما يخرج من الفم عند التنحنح - ذكره التبريزى فى كتاب الصلاة)

٢٩- قال الله تعالى لعيسى : يا عيسى ابْنِ بَاعِثٌ مِنْ بَعْدِكَ أُمَّةٌ إِنْ أَصَابَهُمْ مَا يُحِبُّونَ حَمِدُوا وشكروا ، وَإِنْ أَصَابَهُمْ مَا يَكْرَهُونَ صَبَرُوا واحتسبوا ، ولا حلم ولا علم . قال : يا رب كيف يكون هذا ولا حلم ولا علم ؟ قال : أعطيتهم من حلمى وعلمى . (أخرجه أحمد - والحكيم والترمذى - والطبرانى فى الكبير وأبو نعيم والحاكم والبيهقى عن أبى الدرداء)

٣٠- قال الله تعالى : يا موسى إنه لن يلقاني عبْدِي فى حَاضِرِ القيامةِ إِلَّا فَتَشَّتُهُ عما فى يديه إلا ما كان من الورعين فإنى أستحييهم وأجلهم وأكرمهم وأدخلهم الجنة بغير حساب . (أخرجه الحكيم الترمذى عن ابن عباس)

٣١- اتخذ الله إبراهيم خليلاً ، وموسى نبياً ، واتخذنى حبيباً ثم قال : وعزتى وجلالى لأؤثرن حبيبى على خليلى ونَجِىِّ . (أخرجه الحكيم الترمذى والطبرانى فى الكبير والديلمى وابن عساكر عن أبى هريرة)

٣٢- عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالت : كان رسول الله ﷺ يُكْثِرُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، قالت : فقلت يا رسول الله أراك تكثر من قول سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه . فقال : خَبَّرَنِي رَبِّى إِنْ سَأَرَى عِلَامَةً فى أُمْتِي إِذَا رَأَيْتَهَا أَكْثَرَتْ مِنْ قَوْلِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، فَقَدْ رَأَيْتُهَا " إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فى دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجاً ، فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ ، إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً " [أخرجه مسلم وأحمد]

٣٣- وروى عن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إنه دخل على النبى ﷺ فوجده يبكى فقال : ما يبكيك يا رسول الله ؟ قال : أخبرنى جبرائيل عليه السلام أن الله تعالى يستحى من عبد يشيب فى الإسلام

أن يُعَذَّبَهُ أَفْلا يَسْتَحْيِ الشَّيْخُ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَذْنِبَ بَعْدَ مَا شَابَ فِي الْإِسْلَامِ . (كتاب أقباس من نور النبوة - تخريج د. كمال على الجمل) ص ٢٣٨ - ^(١)

٣٤ - وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : كأنني أنظر إلى رسول الله صلوات الله عليه يحكي نبياً من الأنبياء (صلوات الله وسلامه عليهم) ، ضربه قومه فَأَذْمُوهُ وهو يمسح الدم عن وجهه . ويقول " اللهم أغفر لقومي فإنهم لا يعلمون " . (متفق عليه)

^١ - أخرجه ابن حبان والبيهقي في الزهد والرافعي عن أنس وفي الإتحافات السنية .

ثالثاً : الأحاديث النبوية :

- ١- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : من أتى كاهناً أو ساحراً فسأله فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلی الله علیه وسلم . (رواه أبو يعلى والبخاري في المسند)
- ٢- عن عبد الله بن مسعود قال : كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفاً ، كنا في سفر مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فقل الماء فقال : اطلبوا فضيلةً من ماء ، فجاءوا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم . فقال : حي على الطهور المبارك والبركة من الله . ولقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله صلی الله علیه وسلم . (أخرجه البخاري في الوضوء . عن أنس بن مالك)
- ٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : فَصَلُّتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسْتٍ : أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ ، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً ، وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً ، وَخُتِمَ بِي النَّبِيُّونَ . (رواه مسلم)
- ٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : من كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ . (أخرجه أبو داود - الترمذي - والنسائي وابن ماجه والدارمي في الزكاة)
- ٥- عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين . (أخرجه البخاري ومسلم في الإيمان)
- ٦- عن عبادة بن كثير عن مقاتل بن سليمان رضي الله عنه ، أن موسى عليه السلام ، قال : يا رب اني أجد في الألواح أمه هم الشافعون والمشفعون فاجعلهم أمتي قال : هم أمة محمد صلی الله علیه وسلم قال : يا رب أجد في الألواح أمة كفارة خطاياهم الصلوات الخمس فاجعلهم أمتي قال : هم أمة محمد صلی الله علیه وسلم قال : يا رب أجد في الألواح أمة يقتلون أهل الضلالة حتى أقم يقتلون الأعور الدجال ، فاجعلهم أمتي . قال : هم أمة محمد صلی الله علیه وسلم . قال : أجد في الألواح أمة يأخذون الصدقات ويأكلونها ، وكان الأولون يجرقونها بالنار فاجعلهم أمتي . قال : هم أمة محمد صلی الله علیه وسلم . قال : يا رب أجد في الألواح أمة إذا همَّ أحدهم بحسنه فلم يعلمها كتبت له حسنة واحدة ، وإذا عملها كتبت له عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف فصاعداً . وإذا همَّ أحدهم بسيئة لم يكتب عليه شيء وإذا عملها كتبت عليه سيئة واحدة

، فاجعلهم أمتي . قال : هم أمة محمد ﷺ . قال موسى : يا رب أجد في الألواح يدخل الجنة منهم سبعون ألفاً بغير حساب ، فاجعلهم أمتي . قال : هم أمة محمد ﷺ . وروى معمر عن قتاده نحو هذا وزاد فيه قال : يا رب أجد في الألواح أمة هم خير الأمم يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر فاجعلهم أمتي قال : هم أمة محمد ﷺ . قال : يا رب أجد في الألواح هم الآخرون هم السابقون يوم القيامة فاجعلهم أمتي . قال : هم أمة محمد ﷺ . قال : أجد في الألواح أمة أناجيلهم في صدورهم وكانوا يقرأون نظراً فاجعلهم أمتي . قال : هم أمة محمد ﷺ حتى كأنه تمنى موسى عليه السلام أن يكون من أمة محمد ﷺ . فأوحى الله تعالى إليه " يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين . ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون " فرضى موسى عليه السلام . (أخرجه ابن ماجة في الزهد - سورة الأعراف)

٧- يحكى أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان له على يهودى حق فلقيه عمر رضي الله عنه . فقال : والذي اصطفى أبا القاسم على البشر لا تفارقني وأنا طالبك بشيئ . فقال اليهود : ما اصطفى الله أبا القاسم على البشر . فرفع عمر رضي الله عنه يده فلطم خده . فقال اليهودى : بيني وبينك أبا القاسم ، وأتيا النبي ﷺ فقال اليهودى : إن عمر زعم أن الله اصطفاك على البشر وإني زعمت أن الله لم يصطفك على البشر فرفع يده فلطمني . فقال النبي ﷺ : أما أنت يا عمر فأرضه من لطمتك . ثم قال : بلى يا يهودى : إن آدم صفى الله ، وإبراهيم خليل الله ، وموسى نبي الله ، وعيسى روح الله وأنا حبيب الله ، بلى يا يهودى اسمان من أسماء الله تعالى سمي بها أمتي : سمي نفسه السلام وسمى أمتي المسلمين ، وسمى نفسه المؤمن وسمى أمتي المؤمنين ، بلى يا يهودى طلبت يوماً أذخره لنا ، يعنى يوم القيامة الجمعة ، فالיום لنا وغداً لكم وبعد غد للنصارى ، بلى يا يهودى أنتم الأولون ونحن الآخرون السابقون يوم القيامة ، بلى يا يهودى إن الجنة مُحَرَّمَةٌ على الأمم حتى تدخلها أمتي . (أخرجه البخارى في الأنبياء - مسلم في الفضائل - أبو داود في السنة)

٨- وعن يزيد بن حبان قال : انطلقت أنا وحُصَيْن بن سيرة ، وعمرو بن مسلم إلى زيد بن أرقم رضي الله عنه ، فلما جلسنا إليه قال له حصين : لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً ، رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه ، وغزوت معه ، وصليت خلفه : لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً ، حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : يا ابن أخي والله لقد كبرت سني ، وقدم عهدي ، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فما حدثتكم ، فاقبلوا ، وما لا فلا تكلفينه ثم قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فينا خطيباً بماءٍ يُدعى خُمًّا بين مكة والمدينة ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ووعظ وذكر ، ثم قال : أما بعد : ألا أيها الناس ، فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب ، وأنا فيكم ثقلين : أولهما كتاب الله ، فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتاب الله ، واستمسكوا به ، فحث على كتاب الله ، ورغب فيه ثم قال : وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ، فقال له حصين : ومن أهل بيته يا زيد ، أليس نساؤه من أهل بيته ؟ قال : نساؤه من أهل بيتي ، ولكن أهل بيته من حُرِّم الصدقة بعده ، قال : ومن هم ؟ قال : هم آل علي ، وآل عقيل ، وآل جعفر ، وآل عباس ، قال : كل هؤلاء حُرِّم الصدقة ؟ قال : نعم . (رواه مسلم) وفي رواية : " ألا وإني تارك فيكم ثقلين : أحدهما كتاب الله ، وهو جبل الله ، ومن أتبعه كان على الهدى ، ومن تركه كان على ضلالة "

٩- وعن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان : أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يحب المرء لا يُحِبُّه إلا الله ، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله منه ، كما يكره أن يقذف في النار " . (متفق عليه)

١٠- وعن عمرو بن الأخوص الجشمي رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يقول بعد أن حمد الله تعالى ، وأثنى عليه وذكر ووعظ ، ثم قال : " ألا واستوصوا بالنساء خيراً ، فإنما هنَّ عوانٌ عندكم ليس تملكون فيهن شيئاً غير ذلك إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ، فإن فعلن فاهجروهن في المضاجع ، واضربوهن ضرباً غير مبرِّح ، فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلاً ، ألا أن لكم على نسائكم حقاً ، ولنسائكم عليكم حقاً ، فحقكم عليهن أن لا يُوطئنَ فرشكم من تكَرِهون ، ولا يأذنَّ في بيوتكم لمن تكَرِهون ، ألا وحقهن عليكم أن

تحسنوا إليهن في كسوتهن وطعامهن" . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن صحيح) قوله ﷺ عوان : أى أسيرات : جمع عانية ، وهى الأسيرة والعانى : الأسير . شبه رسول الله ﷺ المرأة فى دخولها تحت حكم الزوج بالأسير . والضرب المبرح : هو الشاق الشديد ، وقوله ﷺ : فلا تبغوا عليهن سبيلاً : أى لا تطلبوا طريقاً تحتجون به عليهن وتؤذوهن به . والله أعلم .

١١- وعن أبي عمار البراء بن عازب رضي الله عنه قال : أمرنا رسول الله ﷺ بسبع وهما عن سبع : أمرنا بعيادة المريض ، واتباع الجنائز ، وتشميت العطس ، وإبرار المقسم ، ونصر المظلوم ، وإجابة الداعى ، وإفشاء السلام ، وهما عن خواتيم أو تختم بالذهب ، وعن شرب بالفضة ، وعن المياثر الحمر ، وعن القسّى ، وعن لبس الحرير والإستبرق والديباج . (متفق عليه) وفى رواية : وإنشاد الضالة فى السبع الأول - المياثر هى جمع ميثرة وهى شئ يتخذ من حرير ويشحى قطناً أو غيره ، ويجعل فى السرج وكور البعير يجلس عليه الراكب . القسّى : ثياب نسيج من حرير وكثان مختلطين . وإنشاد الضالة : تعريفها .

١٢- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت سول الله ﷺ يقول : كل أمتى معافى إلا الجاهرين ، وإن من الجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملاً ، ثم يصبح وقد ستره الله عليه فيقول : يا فلان عملت البارحة كذا وكذا ، وقد بات يستره ربه ، ويصبح يكشف ستر الله عنه . (متفق عليه)

١٣- عن أبي ايوب الأنصارى رضي الله عنه أن النبى ﷺ قال : أربع من سنن المرسلين : التعطر والنكاح والسواك والحياء . (أخرجه الترمذى فى النكاح وقال حديث حسن ، وأحمد فى المسند)

١٤- عن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبى ﷺ أنه قال : إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى . إذا لم تستح فاصنع ما شئت . (أخرجه البخارى فى الأدب)

١٥- وعن الحسن عن النبى ﷺ أنه قال : الحياء من الإيمان ، والإيمان فى الجنة والبذاء من الجفاء ، والجفاء فى النار . (أخرجه ابن ماجه فى الزهد)

١٦- عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن)

- ١٧- عن أبي مالك الحارث بن عاصم الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : الطهور شطر الإيمان ، والحمد لله تملأ الميزان ، وسبحان الله والحمد لله تملأن أو تملأ ما بين السموات والأرض - والصلاة نور ، والصدقة برهان ، والصبر ضياء ، والقرآن حجة لك أو عليك ، كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها . (أخرجه مسلم في الطهارة ، والترمذي في الدعوات وقال : حديث صحيح والنسائي في الزكاة)
- ١٨- عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : إن الصدق يهدي إلى البر ، وإن البر يهدي إلى الجنة ، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً ، وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً . (متفق عليه)
- ١٩- وعن أبي ثابت رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : من سأل الله تعالى الشهادة بصدق ، بلغه الله منازل الشهداء ، وإن مات على فراشه . (رواه مسلم)
- ٢٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رجلاً قال للنبي ﷺ أوصني قال : لا تغضب . (متفق عليه)
- ٢١- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً . (متفق عليه)
- ٢٢- إن نبي الله نوحاً عليه السلام لما حضرته الوفاة قال لابنه : إني قاص عليك الوصية ، آمرك بإثنين وأنهاك عن اثنين ، آمرك بـ لا إله إلا الله فإن السموات السبع والأرض السبع لو وضعت في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة رجحت بهن لا إله إلا الله ، ولو أن السموات السبع كنَّ حلقة مبهمة قسمتهن لا إله إلا الله ، وسبحان الله وبحمده ، فإنها صلاة كل شيء ، وبها يرزق الخلق وأنهاك عن الشرك والكبر . قال : قلت أو قيل : يا رسول الله هذا الشرك قد عرفناه ، فما الكبر ؟ أن يكون لأحدنا تعالان حسنتان . بهما شراً كان ؟ قال : لا . قال هو أن يكون لأحدنا أصحاب يجلسون إليه ؟ قال : لا . قيل : يا رسول الله فما الكبر ؟ قال : سفه الحق وغمص الناس . (أخرجه أحمد في المسند من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص) مبهمة : أي محرمة مغلقة ، سفه الحق : أي جهله والاستخفاف به وأن لا يراه على ما هو عليه من الرحجان والرزانة ، غمص الناس :

احتقارهم والطعن فيهم ، والاستخفاف بهم وفي الحديث الآخر غَمَطُ الناس والمعنى واحد ، الكبر : هو الكبر على الحق ورفضه بعد تبينه والطعن في الناس الأبرياء بغير حق .

٢٣- وعن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : أنا زعيم بيت في ربض الجنة ، وبيت في وسط الجنة ، وبيت في أعلى الجنة لمن ترك المراء وإن كان محققاً ، وترك الكذب وإن كان مازحاً وحسن خلقه . (رواه البزار والطبراني في معاجمه الثلاثة ، وفيه سويد بن إبراهيم أو حاتم)

٢٤- وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : نَصَرَ الله امرأً سمع منا شيئاً فَبَلَّغَهُ كما سمعه فَرُبَّ مُبَلِّغٍ أَوْعَى من سَامِعٍ . (رواه الترمذى وأبو داود وابن حبان في صحيحة إلا أنه قال : رحم الله امرأً - وقال الترمذى حديث حسن صحيح)

٢٥- وعن زيد بن ثابت قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : نَصَرَ الله امرأً سمع منا حديثاً فبلغه غيره فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ورب حامل فقه ليس بفقيه ، ثلاث لا يغلُّ عليهن قلب مسلم : إخلاص العمل لله ، ومناصحة ولاة الأمر ، ولزوم الجماعة ، فإن دعوتهم تحيط من وراءهم ، ومن كانت الدنيا نيته ، فَرَّقَ الله عليه أمره ، وجعل فقره بين عينيه ولم يأتيه من الدنيا إلا ما كتب له ، ومن كانت الآخرة نيته جمع الله أمره ، وجعل غناه في قلبه ، وأتته الدنيا وهي راغمة . (رواه ابن حبان في صحيحة والبيهقي بتقديم وتأخير ، وروى صدره إلى قوله اليس بغية : أبو داود والترمذى وحسنه ، والنسائي وابن ماجه بزيادة عليهما)

٢٦- وروى عن ابن عباس قال : قال النبي ﷺ : اللهم خلفائى قلنا يا رسول الله ومن خلفاؤك ؟ قال : الذين يأتون من بعدى يروون أحاديثي ويعلمونها الناس . (رواه الطبراني في الأوسط)

٢٧- وعن أبي الرَّذَيْنِ قال : قال رسول الله ﷺ : ما من قوم يجتمعون على كتاب الله يتعاطونه بينهم إلا كانوا أضْيَافاً لله ، وإلا حفتهم الملائكة حتى يقوموا ، أو يخوضوا في حديث غيره ، وما من عالم يُخْرِجُ في طلب علمٍ مخافة أن يموت ، أو انتساخته مخافة أن يُدْرَسَ إلا كان كالغازي الرائح في سبيل الله ومن يُبْطِئُ به عمله لم يُسْرِعْ به نَسْبُهُ . (رواه الطبراني في الكبير من روايه إسماعيل بن عياش)

- ٢٨- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له . (رواه مسلم وغيره)
- ٢٩- وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه : قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كِتَابٍ لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَسْتَغْفِرُ لَهُ مَا دَامَ اسْمِي فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ . (رواه الطبراني وغيره وروى من كلام جعفر بن محمد موقوفاً عليه)
- ٣٠- وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : من كذب على مُتَعَمِّداً فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ . (رواه البخاري ومسلم وغيرهما . وهذا الحديث قد روى عن غير واحد من الصحابة في الصحاح والسنن والمسانيد وغيرها حتى بلغ مبلغ التواتر ، والله أعلم)
- ٣١- وعن سَمُرَةَ بْنِ حُنْدُبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ . (رواه مسلم وغيره)
- ٣٢- وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إذا مررتُم برياض الجنة فارتعوا ! قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة ؟ قال : مجالس العلم . (رواه الطبراني في الكبير وفيه راو لم يُسم)
- ٣٣- وعن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : إن لقمان قال لابنه يا بني : عليك بمجالسة العلماء ، واسمع كلام الحكماء فإن الله يحیی القلب الميت بنور الحكمة كما يحيی الأرض الميتة بوابل المطر . (رواه الطبراني في الكبير من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم وقد حسنها الترمذي لغير هذا المتن ، ولعله موقوف . والله أعلم)
- ٣٤- وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : قيل يا رسول الله : أى جلسائنا خير ؟ قال : من ذَكَرَكُمْ اللهُ رُؤْيَتُهُ ، وزاد عِلْمَكُمْ مَنْطِقُهُ وَذَكَرَكُمْ بِالْآخِرَةِ عَمَلُهُ . (رواه أبو يعلى ، ورواته رواية الصحيح إلا مبارك بن حسان)
- ٣٥- وعن أبي موسى رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : إن من إجلال الله إكرامَ ذِي الشَّيْئَةِ المسلم ، وحامل القرآن غير الغالي فيه ، ولا الجافي عنه ، وإكرام ذِي السلطان المقسط . (رواه أبو داود)
- ٣٦- وعن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : البركةُ مع أَكَابِرِكُمْ . (رواه الطبراني في الأوسط والحاكم ، وقال صحيح على شرط مسلم)

- ٣٧- وعنه عن النبي ﷺ قال : ليس منا من لم يُوقِّرَ الكبيرَ ، وَيَرْحَمِ الصغيرَ ، وَيَأْمُرُ بالمعروفِ وَيَنْهَ عن المنكرِ . (رواه أحمد والترمذى وابن حبان في صحيحة)
- ٣٨- وروى عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : قال رسول الله ﷺ : تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والوقارَ ، وتواضعوا لمن تَعْلَمُونَ منه . (رواه الطبراني في الأوسط)
- ٣٩- وعن أبي أمامة عن رسول الله ﷺ قال : ثلاثٌ لا يستخفُّ بهنَّ إلا منافقٌ : ذو الشيبة في الإسلام ، وذو العلم ، وإمامٌ مُقْسِطٌ . (رواه الطبراني في الكبير من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم ، وقد حسنها الترمذى لغير هذا المتن)
- ٤٠- وعن عبد الله بن بُسرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : لقد سمعت حديثاً منذ زمان : إذا كنت في قوم عشرين رجلاً أو أقل أو أكثر فتصفحت وجوههم فلم تر فيهم رجلاً يهاب في الله ﷻ فاعلم أن الأمر قد رَقَّ . (رواه أحمد والطبراني في الكبير وإسناده حسن ، قد رق : أى العمل بالدين ضعف)
- ٤١- وروى عن أبي مالك الأشعرى أنه سمع النبي ﷺ يقول : لا أخاف على أمتي إلا ثلاث خلال أن يُكْثَرَ لهم من الدنيا فيتحاسدوا ، وأن يُفْتَحَ لهم الكتابُ يأخذُهُ المؤمنُ يبتغى تأويلَهُ ، وما يعلم تأويله إلا الله ، والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا ، وما يَذْكُرُ إلا أولوا الألبابِ ، وإن يروا ذا علمٍ فُضِيْعُوهُ ولا يُبَالُوا عليه . (رواه الطبراني في الكبير)
- ٤٢- وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : قال رسول الله ﷺ : من تعلم علماً مما يبتغى به وجهُ الله تعالى لا يتعلَّمُهُ إلا لِيُصِيبَ به عَرَضاً من الدنيا لم يَجِدْ عَرَفَ الجنة يوم القيامة ، يعنى ربحها . (رواه أبو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحة والحاكم وقال صحيح على شرط البخارى ومسلم ، لم يجد : لم يشم)
- ٤٣- وروى عن كعب بن مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من طلب العلم لِيُجَارِيَ به العلماء ، أو لِيُمَارِيَ به السفهاء ، وَيَصْرِفَ به وُجُوهُ الناس إليه أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ . (رواه الترمذى واللفظ له ، وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت وغيره والحاكم شاهداً والبيهقى . وقال الترمذى : حديث غريب)

٤٤ - وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إنا ناساً من أمتي سيئفهمون في الدين ، يقرءون القرآن ، يقولون نأتى الأمراء ، فنصيب من دنياهم ، ونعتز لهم بديننا ، ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من القتاد إلا الشوك كذلك لا يجتنى من قُرْبِهِمْ إِلَّا " قال ابن الصباح كأنه يعنى " الخطايا . (رواه ابن ماجة ، ورواه ثقات)

٤٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من تعلم صَرَفَ الكلام لِيَسْبِي به قلوب الرجال ، أو الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صَرَفًا ولا عَدْلًا . (رواه أبو داود)

٤٦ - وعن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال : كيف بكم إذا لَبِسْتُمْ فِتْنَةً يربوا فيها الصغير وبهَرَم فيها الكبير ، تُسَخِّدُ سنةً ، فإن غَيَّرَ يوماً ، قبل هذا منكر ، قال ومتى ذلك ؟ قال إذا قَلَّتْ أُمَنَّاؤُكُمْ ، وكَثُرَتْ أُمَرَاؤُكُمْ ، وقلت فقهاؤكم ، وكثرت قراؤكم وثُفُقَه لغير الدين ، وألْتَمَسْت الدنيا بعمل الآخرة . (رواه عبد الرزاق في كتابه موقوفاً)

٤٧ - وعن علي رضي الله عنه أنه ذكر فتناً تكون آخر الزمان ، فقال له عمر متى ذلك يا علي ؟ قال إذا ثُفُقَه لغير الدين ، وتُعَلِّم العلم لغير العمل ، وألْتَمَسْت الدنيا بعمل الآخرة . (رواه عبد الرزاق أيضاً في كتابه موقوفاً . وذكره ابن عباس المرفوع) وفيه : " ورجل أتاه الله علماً فبخل به عن عباد الله ، وأخذ عليه طمعاً وشرى به ثمناً فذلك يُلْجَم يوم القيامة بِلْجَام من نار ، وينادى مناد هذا الذى أتاه الله علماً فبخل به عن عباد الله ، وأخذ عليه طمعاً ، واشترى به ثمناً وكذلك حتى يَفْرُغَ الحساب .

٤٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علماً علمه ونَشْرُهُ وولداً صالحاً تركه أو مصحفاً ورثه أو مسجداً بناه أو نهراً أجراه ، أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه بعد موته . (رواه ابن ماجة بإسناد حسن والبيهقي ، ورواه ابن خزيمة في صحيحة بنحوه)

٤٩ - وروى عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تَصَدَّقَ النَّاسُ بِصَدَقَةٍ مثل علمٍ يُنْشَرُ . (رواه الطبراني في الكبير وغيره)

٥٠ - وروى عن ابن عباس رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم العَطِيَّةُ كلمة حق تسمعها ، ثم تحملها إلى أخ لك مسلم فتَعَلَّمَهَا إِيَّاهُ . (رواه الطبراني في الكبير ، ويشبه أن يكون موقوفاً)

٥١- وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ألا أخبركم عن الأجود الأجود ، الله الأجود الأجود وأنا أجود ولد آدم ، وأجودكم من بعدى رجل علم علماً فَنَشَرَ عِلْمَهُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ ، وَرَجُلٌ جَادَ بِنَفْسِهِ لِلَّهِ ﷻ حَتَّى يُقْتَلَ . (رواه أبو يعلى والبيهقى)

٥٢- وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ما من رجلٍ يَنْعَشُ لِسَانُهُ حَقًّا يُعْمَلُ بِهِ بَعْدَهُ إِلَّا جَرَى لَهُ أَجْرُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ وَفَّاهُ اللَّهُ ثَوَابَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (رواه أحمد بإسناد وفيه نظر ، لكن الأصول تعضده)

٥٣- وَرَوَى عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَرْبَعَةٌ تَجْوَى عَلَيْهِمْ أَجُورُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ : رَجُلٌ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَرَجُلٌ عَلَّمَ عِلْمًا فَأَجْرُهُ يَجْرَى عَلَيْهِ مَا عَمِلَ بِهِ ، وَرَجُلٌ أَجْرَى صَدَقَةً فَأَجْرُهَا لَهُ مَا جَرَتْ ، وَرَجُلٌ تَرَكَ وَلَدًا صَالِحًا يَدْعُو لَهُ . (رواه الإمام أحمد والبخاري في الكبير والأوسط ، وهو صحيح مفرقاً من حديث غير ما واحد من الصحابة رضي الله عنهم) .

٥٤- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ أَتَبَعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا . (رواه مسلم وغيره في باب البداءة بالخير)

٥٥- وعن علي رضي الله عنه فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا " قَالَ : عَلِّمُوا أَهْلِيَكُمْ الْخَيْرَ . (رواه الحاكم موقوفاً وقال صحيح على شرطهما)

٥٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : مَنْ سَأَلَ عَنْ عِلْمٍ فَكْتَمَهُ أُلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ . (رواه أبو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان في صحيحة والبيهقى ورواه الحاكم بنحوه وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه) وفي رواية لابن ماجه : مَا مِنْ رَجُلٍ يَحْفَظُ عِلْمًا فَيَكْتُمُهُ ، إِلَّا أَتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلْجُومًا بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ .

٥٧- وعن ابن عباس رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ سَأَلَ عَنْ عِلْمٍ فَكْتَمَهُ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلْجُومًا بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ ، وَمَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بَغِيرَ مَا يَعْلَمُ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلْجُومًا

بلجام من نار . (رواه أبو يعلى ورواته ثقات محتج بهم في الصحيح ، ورواه الطبراني في الكبير والأوسط بسند جيد بالشرط الأول فقط)

٥٨- وروى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إِذَا لَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْهَا فَمَنْ كَتَمَ حَدِيثًا فَقَدْ كَتَمَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ . (رواه ابن ماجه وفيه انقطاع ، والله أعلم)

٥٩- وعن علقمة بن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن جده قال : خطب رسول الله

ﷺ ذات يوم فأثنى على طوائف من المسلمين خيراً ، ثم قال : ما بال أقوام لا يُفْقَهُونَ جيرانهم ، ولا يُعَلِّمُونَهُمْ ، ولا يعظونهم ولا يأمرهم ولا ينهونهم ، وما بال أقوام لا يتعلمون من جيرانهم ، ولا يتفقهون ، ولا يتعظون . والله ليعلمن قوم جيرانهم ، ويفقهونهم ويعظونهم ، ويأمرهم وينهونهم وليتعلمن قوم من جيرانهم ، ويتفقهون ، ويتعظون أو لأعاجلنهم العقوبة ، ثم نزل فقال : قَوْمٌ مَنْ تَرَوْنَهُ عَنَى هَؤُلَاءِ ؟ قال : الأشعرين هم قوم فقهاء ، ولهم جيران جفاة من أهل المياه والأغراب فبلغ ذلك الأشعرين ، فأثروا رسول الله ﷺ فقالوا : يا رسول الله ذكرت قوماً بخير ، وذكرتنا بشر فما بالنا ؟ فقال : لِيُعَلِّمَنَّ قَوْمٌ جيرانهم ، وَلِيُعِظَتْهُمْ ، وَلِيَأْمَرَتْهُمْ وَلِيُنْهَوْهُمْ ، وليتعلمن قوم من جيرانهم ، ويتعظون ويتفقهون أو لأعاجلنهم العقوبة في الدنيا ، فقالوا : يا رسول الله أنفطنَ غيرنا فأعاد قَوْلَهُ عليهم فأعادوا قولهم ، أنفطنَ غيرنا . فقال ذلك أيضاً ، فقالوا أمهلنا سنة فأمهلهم سنة ليفقهوهم ويعلموهم ، ويعظوهم ، ثم قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية " لَعَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ " . (رواه الطبراني في الكبير عن بكير بن معروف عن علقمة)

٦٠- وعن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : تناصحوا العلم فإن خيانة أخيكم في علمه أشد من خيانتة في ماله ، وإن الله مُسَائِلِكُمْ . (رواه الطبراني في الكبير أيضاً ، ورواته ثقات إلا أن أبا سعيد البقال وأسمه سعيد بن المرزبان فيه خلاف)

٦١- عن زيد بن أرقم رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يقول : اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ، ومن نفس لا تشبع ، ومن دعوة لا يستجاب لها . (رواه مسلم والترمذي والنسائي ، وهو قطعة من حديث)

٦٢- وعن أسامة بن زيد رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : يُجاءُ الرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أفتابه فيدورها كما يدور الحمار برحاه ، فيجتمع أهل النار عليه فيقولون : يا فلان ما شأنك ! ألسنت كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ؟ فيقول : كنت أمركم بالمعروف ولا أتياه ، وأنهاكم عن الشر وأتياه . قال وإني سمعته يقول : يعنى النبي ﷺ : مررت ليلة أُسرى بي بأقوام تُقرض شفاههم بمقارض من نار ، قلت من هؤلاء يا جبرائيل ؟ قال خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون . (رواه البخارى ومسلم واللفظ له ، ورواه ابن ابى الدنيا وابن حبان والبيهقى من حديث أنس ، وزاد ابن ابى الدنيا والبيهقى فى رواية هما : " ويقرءون كتاب الله ولا يعملون به " ، أفتابه : أمعاؤه تخرج منه ويمر عليها كما يدور الحمار برحاه)

٦٣- وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : الزبانية أسرع إلى فسقة القراء منهم إلى عبدة الأوثان ، فيقولون يُبدأ بنا قبل عبدة الأوثان ؟ فيقال لهم ليس من يعلم كمن لا يعلم . (رواه الطبرانى وأبو نعيم ، وقال غريب من حديث أبى طولة ، تغرد به الغمرى عنه ، يعنى : عبد الله بن عمر بن عبد العزيز الزاهد)

٦٤- وعن أبى برة الأسلمى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لا تزولُ قدما عبدٍ حتى يُسأل عن عمره فيم أفناه ، وعن علمه فيهم فعل فيه ، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه ، وعن جسمه فيم أبلاه ؟ . (رواه الترمذى ، وقال حديث حسن صحيح ، ورواه البيهقى وغيره من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه) عن النبي ﷺ قال : ما تزالُ قدما عبدٍ يوم القيامة حتى يسأل عن أربع : عن عمره فيم أفناه ، وعن شبابه فيم أبلاه ، وعن ماله من أين اكتسبه ، وفيم أنفقه وعن علمه ماذا عمل فيه ؟

٦٥- وروى عن الوليد بن عقبة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن أناساً من أهل الجنة ينطلقون إلى أناسٍ من أهل النار ، فيقولون بم دخلتم النار ؟ فوالله ما دخلنا الجنة إلا بما تعلمنا منكم ، فيقولون : إنا نقول ولا نفعل . (رواه الطبرانى فى الكبير)

٦٦- وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : تعرّضتُ أو تصدّقتُ لرسول الله ﷺ وهو يطوف بالبيت ، فقلت : يا رسول الله أى الناس شرُّ ؟ فقال رسول الله ﷺ : اللهم غفراً ،

سَلْ عن الخير ، ولا تسأل عن الشرِّ ، شَرَّارُ النَّاسِ ، شَرَّارُ الْعُلَمَاءِ فِي النَّاسِ . (رواه البزار ، وفيه الجليل بن مرة ، وهو حديث غريب)

٦٧- وعن لقمان يعنى ابن عامر قال : كان أبو الدرداء رضي الله عنه يقول : إنما أخشى من ربى يوم القيامة أن يدعوني على رؤوس الخلائق فيقول لى يا عُيُومِرُ : فاقول لبيك ربَّ ، فيقول ما عَمِلْتَ فيما عَمِلْتَ . (رواه البيهقى)

٦٨- روى عن أبي بزة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل الذى يُعَلِّمُ الناس الخير وينسى نَفْسَهُ . مثل الفتيلة تضيء على الناس وتحرق نفسها . (رواه البزار)

٦٩- وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أشدُّ الناس عذاباً يوم القيامة عالمٌ لم يَنْفَعُهُ عِلْمُهُ . (رواه الطبرانى فى الصغير والبيهقى)

٧٠- وروى عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال : بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حى من قيسٍ أَعْلَمُهُمْ شرائع الإسلام ، فإذا قومٌ كأنهم الإبل الوحشية طامحةٌ أَبْصَارُهُمْ ليس لهم همٌّ إِلَّا شَاةٌ أو بعيرٌ فَأَنْصَرَفْتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا عمار ما عملت ؟ فقصصت عليه قصة القوم وأخبرته بما فيهم من السَّهْوَةِ . فقال : يا عمار ألا أخبرك بأعجب منهم قومٌ عِلِمُوا ما جَهَلْ أولئك ، ثم سَهُوا كَسَهُوَهُمْ . (رواه البزار والطبرانى فى الكبير)

٧١- وعن على بن أبى طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني لا أتحوف على أمتى مؤمناً ولا مشركاً : فأما المؤمن فيَحْجِزُهُ إيماءُهُ ، وأما المشرك فيَقْمَعُهُ كُفْرُهُ ، ولكن أتحوف عليكم منافقاً عالمَ اللسان ، يقول ما تعرفون ويعمل ما تنكرون . (رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط من رواية الحارث وهو الأعور وقد وثقه ابن حبان وغيره)

٧٢- وعن منصور بن زاذان قال : بُنِيتُ أن بعض من يلقي فى النار تتأذى أهل النار بريحه ، فيقول له ويلك ما كنت تعمل ما يكفينى ما نحن فيه من الشر حتى ابتليناك ، وبنتن ريجك فيقول : كنت عالماً فلم أنتفع بعلمى . (رواه أحمد والبيهقى)

٧٣- وعن الحسن البصرى رضي الله عنه قال : أوحى الله تعالى إلى موسى بن عمران أنه يموت رجلاً من أحب عبادى إلىَّ وأحب أهل الأرض فأْتَهُ وَغَسَّلَهُ وَقُمَ على قبره فطلبه فى العمران فلم يجده ، ثم طلبه فى الخراب فلم يقدر عليه ، ثم رأى قومًا من الطيَّانين فقال : هل رأيتم مريضاً ههنا بالأمس أو ميتا اليوم . فقال بعضهم : رأيت مريضاً فى الحزبة فلعلك تريده ؟

قال نعم . فذهب فإذا هو مريضٌ طريحٌ وتحت رأسه اللبنة فلما أن عاج نفسه سقط رأسه عن اللبنة . قال : فقام موسى فبكى فقال : يا رب قلت إن هذا من أحبِّ عبادك إليك فلا أرى عنده من كان يُمرّضُهُ ، فأوحى الله تعالى إليه أن يا موسى إني إذا أَحْبَبْتُ عَبْدِي زَوَيْتُ عنه الدنيا كلها . (عن كتاب أقباس من نور النبوه ص ٢٨٤ ، آمال سيد الأهل)^(١)

٧٤- وروى عبد المنعم عن أدريس عن أبيه عن وهب بن منبه أنه قال : وصل إبليس إلى سليمان بن داود عليهما السلام على صورة شيخ فقال له سليمان : أخبرني بما أنت صانع بأمة روح الله تعالى ؟ يعنى عيسى بن مريم عليه السلام فقال : لأدعوهم يتخذون إلهين من دون الله تعالى . قال : فما أنت صانع بأمة محمد ﷺ ؟ قال : لأدعوهم إلى الدينار والدرهم حتى يكون ذلك أشهى عندهم من لا إله إلا الله . قال سليمان أعوذ بالله منك . فنظر فإذا هو قد ذهب . (أقباس)^(٢)

٧٥- وعن صفوان بن سليم عن عبد الوهاب بن بجيد أن النبي ﷺ قال : عُرضُ عليّ بطحاء مكة ذهباً وفضة قلت يا رب أشبع يوماً وأجوع يوماً ، فأحمدك إذا شبت وأضرع إليك إذا جعت . (أخرجه أحمد في المسند عن أبي أمامة)

٧٦- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ قال : من صلى على النبي ﷺ واحدة صلى الله عليه وملائكته سبعين صلاةً . (رواه أحمد بإسناد حسن)

٧٧- وعن أبي طلحة الأنصارى ﷺ قال : أصبح رسول الله ﷺ يوماً طيب النفس يُرى في وجهه البُشْرُ . قالوا : يا رسول الله أصبحت اليوم طيب النفس يُرى في وجهك البُشْرُ ؟ قال : أجل : آتاني آت من ربّي ﷻ ، فقال : من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ، ومحاً عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات ، ورد عليه مثلها . (رواه أحمد والنسائي)

٧٨- ورواه الطبراني ولفظه : قال دخلت على رسول الله ﷺ وأسارير وجهه تَبْرُقُ ، فقلت : يا رسول الله : ما رأيتك أطيب نفساً ، وأظهر بشراً من يومك هذا ، قال : ومالى لا تطيب نفسى ، ويظهر بشرى ؟ وإنما فارقت جبرائيل عليه السلام الساعة ، فقال

١ - استثناء .

٢ - استثناء .

: يا محمد ! من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ، ومحا عنه عشر سيئات ، ورفع له بها عشر درجات ، وقال له الملك : مثل ما قال لك . قلت : يا جبرائيل ! وما ذاك الملك ؟ قال : إن الله ﷻ وَكَلَّ مَلَكًا مِنْ لَدُنْ خَلْقِكَ إِلَى أَنْ يَبْعَثَكَ لَا يَصَلِّيْ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا قَالَ : وَأَنْتَ صَلَّيْتَ اللَّهُ عَلَيْكَ .

٧٩- وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن لله ملائكة سياحين يُلغُونِي عَنْ أُمَّتِي السلام . (رواه النسائي وابن حبان في صحيحه)

٨٠- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صلى عليَّ بَلَعْنِي صَلَاتُهُ وَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ ، وَكُتِبَ لَهُ سَوَى ذَلِكَ عَشْرُ حَسَنَاتٍ . (رواه الطبراني في الأوسط بإسناد لا بأس به)

٨١- عن الحسن بن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : حَيْثَمَا كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَيَّ ، فَإِنْ صَلَاتِكُمْ تَبْلَغْنِي . (رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن)

٨٢- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ إِلَيَّ رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ . (رواه أحمد وأبو داود)

٨٣- وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إِنْ اللَّهُ وَكَّلَ بِقَبْرِي مَلَكًا أَعْطَاهُ اللَّهُ أَسْمَاءَ الْخَلَائِقِ فَلَا يَصَلِّيْ عَلَيَّ أَحَدٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا أَبْلَغْنِي بِإِسْمِهِ وَإِسْمِ أَبِيهِ : هَذَا فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ قَدْ صَلَّى عَلَيْكَ . (رواه البزار وأبو الشيخ ابن حبان ولفظه) : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَكًا أَعْطَاهُ أَسْمَاءَ الْخَلَائِقِ فَهُوَ قَائِمٌ عَلَيَّ قَبْرِي إِذَا مِتُّ فَلَيْسَ أَحَدٌ يَصَلِّيْ عَلَيَّ صَلَاةً إِلَّا قَالَ : يَا مُحَمَّدُ صَلَّى عَلَيْكَ فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ . قَالَ : فَيَصَلِّي الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرًا . (رواه الطبراني في الكبير بنحوه)

٨٤- وروى عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ . (رواه أبو حفص بن شاهين)

٨٥- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ سَدَقَةٌ فَلْيَقُلْ فِي دَعَائِهِ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ، فإنها زكاة . وقال : لا يشعُ مؤمنٌ خيراً حتى يكون منتهاهُ الجنة . (رواه ابن حبان في صحيحة من طريق دراج عن أبي الهيثم)

٨٦- وروى عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : من قال جزى الله عنا محمداً ما هو أهله أتعَبَ سبعين كاتباً ألف صباح . (رواه الطبراني في الكبير والأوسط)

٨٧- وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال : ما من عبدٍ من متحابين يستقبل أحدهما صاحبه ، ويصليان على النبي صلی الله علیه وسلم ، لم يترفا حتى يُغفرَ لهما ذنوبُهُما ما تقدم منهما وما تأخر . (رواه أبو يعلى)

٨٨- وعن رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قال : اللهم صلّ على محمد ، وأنزلهُ المقعدَ المُقَرَّبَ عندك يوم القيامة وجبت له شفاعتي . (رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط وبعض أسانيدهم حسن)

٨٩- وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : إذا صليتم على رسول الله صلی الله علیه وسلم فأحسنوا الصلاة فإنكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه . قال : فقالوا له : فَعَلَّمَنَا ؛ قال قولوا : اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين ، وإمام المتقين ، وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك ، إمام الخير ، وقائد الخير ، ورسول الرحمة ، اللهم ابعثه مقاماً محموداً يُعْبِطُهُ به الأوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ . اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد . اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم . إنك حميد مجيد . (رواه ابن ماجه موقوفاً بإسناد حسن)

٩٠- وعن علي رضي الله عنه قال : كل دعاء محبوب حتى يُصلىَّ على محمد صلی الله علیه وسلم . (رواه الطبراني في الأوسط موقوفاً ، ورواته ثقات ورفعه بعضهم ، والموقوف أصح)

أولاً : قرآنكم :



(وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتْ
الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

البقرة

(١١٣)

(وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ

الْخَاسِرِينَ (٨٥)

(كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ
عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ

آل عمران ٨٥ و ١٨٥

(١٨٥)

(مِثْلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا

دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ (٣٥)

الرعد

(وَأُدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ (٢٣) إبراهيم

(أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ (٦)

(إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ (٩٨)

(إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ (١١) لَا

يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا أُشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ (١٢)

الأنبياء ١٢ و ٩٨ و ١٠١ و ١٠٢

لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّيْنَهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ

تُوعَدُونَ ﴿١٠٣﴾ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ

خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٠٤﴾ الأنبياء ١٠٣ و ١٠٤

يَوْمَئِذٍ يُوفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴿٢٥﴾

النور

الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾

الفرقان

وَأَلْقُوا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامَ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾

النحل

وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٥﴾ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ

يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٦﴾

تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا

وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾ القصص ٦٥ و ٦٦ و ٨٣

يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا

الرَّسُولَ ﴿١٦﴾ الأحزاب

الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ فاطر

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا

يَوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾

إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾

فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾ يس

(وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَتْ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْثَقَنَا الْأَرْضَ نَتَّبِعُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ ۖ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾ الزمر

(الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ

﴿ ٧٧ ﴾ غافر

﴿ صدق الله العظيم ﴾

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
١	الفاتحة	١	٤
٢	البقرة	٢٢	٢٤-٢٥-٢٧-٣٩-٨٠:٨٢-٨٤:٨٦-١٠٤-١١١- ١١٣-١٦١-١٦٢-١٦٦-١٦٧-٢٠٤:٢٠٦-٢١٠- ٢١١
٣	آل عمران	٥٣	١٠:١٥-٢١:٢٣-٢٥-٥٦-٥٧-٧٧-٨٢-٨٥- ٨٦:٩١-٩٨:١٠٠-١٠٥:١٠٧-١٠٩-١١٥:١١٧- ١٣٠-١٣١-١٤١-١٤٢-١٤٨-١٥١-١٥٧-١٥٨- ١٦٢-١٦٣-١٦٩:١٧١-١٧٦:١٧٨-١٨١:١٨٣- ١٨٥-١٩٦-١٩٨
٤	النساء	٢٧	١٠-١٣-١٤-١٨-٣٠-٣١-٣٧-٤٩-٥٠-٥٢- ٥٣-٥٥-٦٦-٦٨-١٠٩-١١٨:١٢١-١٢٣-١٣٧- ١٣٩-١٥٥-١٥٦-١٦٧-١٦٩
٥	المائدة	١٥	٥-١٤-٥٢-٥٣-٦١-٦٣:٧١-٧٩-٨٠-٨٦-١٠٩- ١١٥-١١٨-١١٩
٦	الأنعام	٢٦	٥-١٢-١٦-٢٢:٣٠-٣٢-٦٢-٧٣-١٢٠-١٢٣- ١٢٤-١٢٧:١٢٩-١٣٥:١٣٨-١٤٠
٧	الأعراف	٢٠	٨-٩-١٢-١٦:١٨-٣٠-٣٦-٣٨-٣٩-٤٥:٥١- ١٠٢-١٢٥-١٤٦
٨	الأنفال	٦	١٤-١٦-٣٥:٣٧-٥١
٩	التوبة	٣٩	٨-٩-١٧-٢٢-٣٧-٣٨-٦٢:٦٩-٧٢-٧٤-٧٩- ٨١-٨٣-٨٥-٨٧:٩٠-٩٣-٩٨:١٠١-١٠٢-١٠٥- ١٠٧-١١٠
١٠	يونس	٢٧	٤-٧:٩-٢٣-٢٦:٣٠-٣٦-٤٥-٤٨-٥٢-٥٤-٥٩- ٦٠-٦٤-٦٨:٧٠-٧٦-٧٨-٧٩-٩٣-٩٧-١٠٢

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
١١	هود	٢٠	٤-١٦-١٨:٢٢-٦٠-٨٦-٩٨-٩٩-١٠٣-١٠٥-١٠٦-١٠٩-١١١-١١٦-١١٩-١٢١-١٢٢
١٢	يوسف	١	٥٧
١٣	الرعد	٧	٥-١٨-٢٣:٢٥-٣٢-٣٤
١٤	إبراهيم	١٣	٢-٣-١٦-١٧-٢١:٢٣-٢٨-٣٠:٤٦-٥٠-٥١
١٥	الحجر	١١	٢٥-٣١:٣٣-٣٧-٣٩-٤٣-٤٥-٤٧-٤٨
١٦	النحل	٣٠	٢٣:٢٥-٢٧-٣٣-٣٤-٣٨-٣٩-٦٢-٦٣-٨٣-٨٤:٨٨-٩٢-٩٤-١٠٤:١٠٩-١١١-١١٦-١١٧-١٢٢-١٢٤
١٧	الإسراء	١٩	٧-٨-١٠-١٣-١٤-١٨-١٩-٣٩-٤٩-٥١-٥٢-٦٢:٦٤-٧١-٧٢-٩٧-٩٨-١٠٤
١٨	الكهف	١٩	٢٩:٣١-٣٥-٣٧-٤٧-٤٨-٥٧-٥٨-٩٨-١٠٦-١٠٨
١٩	مريم	١٤	٣٧-٣٨-٦٢-٦٦-٧٠-٧٢-٧٧:٨٢-٨٤-٨٦
٢٠	طه	١٤	٥٥-٧٤-٧٩-٨٨-٨٩-١٠٠-١٠١-١٠٣-١٠٤-١٠٦:١٠٨-١٢٦-١٢٧
٢١	الأنبياء	١٣	١-١٣-٢٩-٣٩-٤٦-٤٧-٩٣-٩٩-١٠٠:١٠٤
٢٢	الحج	١٤	٣:٥-٩-١١-١٣-١٧-٢٥-٢٦-٥٦-٥٧-٦٩-٧١-٧٢-٧٦
٢٣	المؤمنون	٢٤	١٠-١١-١٦-٦٣:٦٥-٧٤-٧٧-٧٩-٨١-٨٣-١٠٢:١٠٨-١١٠-١١٣-١١٧
٢٤	النور	١١	١١-٢٣:٢٥-٣٨-٣٩-٤٢-٤٩-٥٧-٦٣-٦٤-٧٠-٧٧:٧٥
٢٥	الفرقان	١٨	١٢:١٩-٢٤-٢٦-٣٤-٥٥-٦٦-٦٩-٧٠-٧٧:٧٥
٢٦	الشعراء	١٢	٦-٨٨:١٠٢-١٣٥-٢٠٣-٢٠٧
٢٧	النمل	١١	٤-٥-٦٦-٦٨-٧٨-٨٣:٨٥-٨٩-٩٠

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٢٨	القصص	١٣	٨٤-٨٣-٧٩-٦٦:٦٠-٤٢-٤١-٣٩-٤
٢٩	العنكبوت	١٢	٦٨:٦٦-٦٤-٥٥-٥٤-٢٥-٢٣-٢١-١٣-١٢-٥
٣٠	الروم	١٤	-٤٤-٣٥-٣٤-٣٢-٢٩-٢٥-٢٠-١٩-١٦-١٥-٧ ٥٧-٥٦-٤٥
٣١	لقمان	٥	٢٤-٢٣-٢١-٧-٦
٣٢	السجده	١٠	٢٩-٢٨-٢٥-٢٢-٢٠-١٩-١٧-١٤-١٢-١٠
٣٣	الأحزاب	١٩	-٥٧-٤٤-٣٥-٣١-٣٠-٢٤-٢٠:١٨-١٥:١٢-٨ ٦٨-٦٦:٦٤-٥٨
٣٤	سبأ	١٢	-٥٣-٤٢-٣٨-٣٧-٣٥-٣٣-٣٢-٢٦-٢١-٨-٥ ٥٤
٣٥	فاطر	١١	٤٥-٣٩-٣٧:٣٣-١٤-٩-٧-٦
٣٦	يس	٢٦	-٦٧:٦٢-٥٩:٥١-٤٨-٤٧-٣٢-٢٧-٢٦-١٢-٧ ٧٨-٧٧-٧٥-٧٤
٣٧	الصفات	٥٣	-١٦١-٧١:٦٩-٦٧:٦٣-٦٠:٣٨-٣٥:١٩-١٨:١٦ ١٦٢
٣٨	ص	٢٤	-٦٤:٥٨-٥٦:٥٤-٢٨-٢٧-١٦-١٥-١١:٩ ٨٥-٨٢-٧٨:٧٤
٣٩	الزمر	٢٤	-٤٥-٤٣-٤٠-٣١-٢٦:٢٤-٢٠-١٩-١٥-٨-٧ ٧٤:٦٩-٦١:٥٩-٥٠-٤٨-٤٧
٤٠	غافر	٢٠	-٥٢-٥٠:٤٧-٣٦-٣٣-٣٢-١٧-١٢:١٠-٦ ٨٥-٧٦:٧١
٤١	فصلت	١٦	٥٢-٥٠-٤٨-٤٦-٤٠-٢٩:٢٧-٢٤:١٩-٨-٧
٤٢	الشورى	٧	٤٦:٤٤-٢٢:٢٠-١٦
٤٣	الزخرف	١٢	٦٩-٦٨-٣٩:٣٧-٣٥:٣٣-٢٢-٢٠-١٦-١٥
٤٤	الدخان	٢٣	٥٧:٤٣-٤١-٤٠-٣٦:٣٤-١٦-١٥-٩

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٤٥	الجاثية	١٩	١١:٩-١٥-١٧-٢١:٢٨-٣٥:٣٠
٤٦	الأحقاف	٩	١٧:١٤-٦-٥-٣٤-٢٨-٢٠
٤٧	محمد	١٦	١-٦-٨-٩-١١-١٢-١٤-١٥-٢٢-٢٣-٢٥-٢٦-٢٩-٣٢-٣٤-٩٨
٤٨	الفتح	٤	١٧-١٣-٦-٥
٥٠	ق	١٨	٣-٢٠:٣٥-٤٤
٥١	الذاريات	٧	١٢:١٦-٥٩-٦٠
٥٢	الطور	٢٢	٧:١١-١٣:٢٠-٢٢-٢٧-٤٢-٤٦-٤٧
٥٣	النجم	٦	٣١-٣٢-٣٨:٤١
٥٤	القمر	٤	٧-٨-٤٧-٤٨
٥٥	الرحمن	١٩	٤١-٤٣-٤٤-٤٦-٤٨-٥٠-٥٢-٥٤-٥٦-٥٨-٦٠-٦٢-٦٤-٦٦-٦٨-٧٠-٧٢-٧٤-٧٦
٥٦	الواقعة	٥٠	٧:٥٦
٥٧	الحديد	٦	١٢:١٥-١٩-٢٠
٥٨	المجادلة	٩	٨-١٤:٢١
٥٩	الحشر	١٠	٣-٤-١١:١٧-١٩
٦٠	الممتحنة	١	٣
٦١	الصف	١	١٢
٦٤	التغابن	٣	٧-٩-١٠
٦٦	التحريم	١	٧
٦٧	الملك	٤	٨:١١
٦٨	القلم	٦	٢١:٢٥-٤٣
٦٩	الحاقة	٢١	١٧:٣٧
٧٠	المعارج	١٠	١-٢-٦-٧-٢٦-٣١-٣٥-٤٢:٤٤
٧١	نوح	١	٢٥

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٧٢	الجن	٥	٢٤-٢٣-١٥-٧-٦
٧٤	المدثر	٢٤	٥٣:٤٩-٤٧:٣٩-٢٩:٢٦-٢٣:١٩-١٦
٧٥	القيامة	٢١	٤٠-٢٥:٢١-١٥:١
٧٦	الإنسان	١٤	٢٢:١٢-٦-٥
٧٧	المرسلات	٣٤	٥٠:٢٩-١٩:٨
٧٨	النبأ	٢٢	٤٠:٣٨-٣٥:١٧
٨١	التكوير	١٤	١٤:١
٨٢	الإنفطار	٧	١٩:١٣
٨٣	المطففين	١٩	٣٦:١٨
٨٤	الإنشقاق	١٧	٢٥:٢٢-١٣:١
٨٥	البروج	٢	١١-١٠
٨٧	الأعلى	٥	١٧-١٦-١٣:١١
٨٨	الغاشية	٢٠	٢٦:٢٢-١٦:٢
٩٠	البلد	٢	٢٠-١٩
٩١	الشمس	٢	١٠-٩
٩٨	البينة	١	٦
٩٩	الزلزلة	٢	٨-٧
١٠٠	العاديات	٣	١١:٩
١٠١	القارعة	٦	١١:٦
١٠٤	الهمزة	٤	٩:٦

ثانياً : الأحاديث القدسية :

- ١- قال الله تعالى : أعددت لعبادي الصالحين مالا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطرَ على قلب بشر . (أخرجه أحمد والشيخان والترمذي وابن ماجة عن أبي هريرة وابن جرير)
- ٢- قال الله تعالى ﷻ : ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة : رجل أعطى بي ثم غدر ، ورجل باع حراً فأكل ثمنه ، ورجل استأجر أجيراً فاستوفى منه ولم يعطه أجره . (أخرجه أحمد والبخاري عن أبي هريرة)
- ٣- قال الله تعالى : من سَلَبْتُ كَرِيمَتِيهِ عَوَّضْتُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ . (أخرجه الطبراني في الكبير عن جرير)
- ٤- قال الله تعالى : إذا هم عبدي بحسنة ولم يَعْمَلْهَا كَتَبْتُهَا لَهُ حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبْتُهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضَعْفٍ ، وَإِنْ هُمْ بِسَيِّئَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ أَكْتُبْهَا عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبْتُهَا سَيِّئَةً وَاحِدَةً . (أخرجه الشيخان والترمذي وابن حبان عن أبي هريرة)
- ٥- قال تبارك وتعالى : إِذَا وَجَّهْتُ إِلَى عَبْدٍ مِنْ عِبْدِي مَصِيبَةً فِي بَدَنِهِ أَوْ فِي وَلَدِهِ أَوْ مَالِهِ ، فَاسْتَقْبَلَهَا بِصَبْرٍ جَمِيلٍ اسْتَحْيَيْتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ أَتُصَبَّ لَهُ مِيزَانًا أَوْ أَتُشْرَ لَهُ دِيونًا . (أخرجه الحكيم الترمذي عن أنس)
- ٦- قال الله ﷻ : إِذَا قَبَضْتُ مِنْ عَبْدِي كَرِيمَتِيهِ وَهُوَ بِهَا ضَنِينٌ لَمْ أَرْضَ لَهُ بِهَا ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ إِذَا حَمَدَنِي عَلَيْهِمَا . (أخرجه ابن حبان والطبراني في الكبير ، وأبو نعيم وابن عساكر عن عرباض بن سارية)
- ٧- قال الله تعالى : أنا عند ظن عبدي بي ، إن ظن خيراً فخير ، وإن ظن شراً فشر . (أخرجه الطبراني في الكبير ، وابن حبان عن وائلة)
- ٨- قال الله تعالى : حقت محبتي على المتحابين فيَّ ، أظلمهم في ظل العرش يوم القيامة ، يوم لا ظل إلا ظلي . (أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الأخوان عن عبادة بن الصامت)
- ٩- قال الله تعالى : وعزتي وجلالي لا أجمع لعبدي أَمْنَيْنِ وَلَا خَوْفَيْنِ ، إِنْ هُوَ أَمِنَنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفَّتُهُ يَوْمَ أَجْمَعُ عِبَادِي ، وَإِنْ هُوَ خَافَنِي فِي الدُّنْيَا أَمَنْتُهُ يَوْمَ أَجْمَعُ عِبَادِي . (أخرجه أبو نعيم عن شداد بن أوس)

- ١٠- قال الله تعالى : يا ابن آدم إنك إن ظَلَلْتَ تدعو على آخر من أجل أنه ظَلَمَكَ ، وإن آخر يدعو عليك أنك ظلمته ، فإن شئت إستحبنا لك وعليك ، وإن شئت أَخَرْتُكَمَا إلى يوم القيامة فَأَسْعُكُمَا عَفْوِي . (أخرجه الحاكم في تاريخه عن انس ، ورواه ابن حبان)
- ١١- قال الرب ﷻ : يُؤْتَى بحسنات العبد وسيئاته فَيَقْصُ بعضها ببعض ، فإن بقيت حسنة وسَّعَ الله له بها في الجنة . (أخرجه الحاكم عن ابن عباس)
- ١٢- قال لى جبرائيل : يا محمد إن الله تعالى يخاطبني يوم القيامة فيقول يا جبرائيل مالى أرى فلان بن فلان في صفوف أهل النار فأقول : يا رب إنا لم نجد له حسنة يعود عليه خيرُها اليوم . فيقول الله تعالى : إني أَسْمَعُهُ في دار الدنيا يقول : يا حَتَّانُ يا مَتَّانُ ! فَأَتَه فأسأله ، فيقول : هل من حنان أو منان غير الله ؟ فأخذه بيدي من صفوف أهل النار فَأَدْخَلَهُ في صفوف أهل الجنة . (أخرجه الحكيم الترمذى عن جابر)
- ١٣- يقول الله تعالى لعبده يوم القيامة : يا ابن آدم ، ألم أَحْمِلْكَ على الخيل والإبل ، وَأَزَوَّجَكَ النساء ، وَأَجْعَلَكَ تَرْبُعَ وَتَرَأْسُ ؟ فيقول : بَلَى أَيْ رَبِّ ! فيقول : أين شُكِرَ ذَلِكَ . (أخرجه البيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة)
- ١٤- يقول الله تبارك وتعالى يوم القيامة : يا معشر العلماء إنى لم أضع علمي فيكم إلا لمعرفة بكم ، قوموا فإنى قد غَفَرْتُ لكم . (أخرجه الطيبى في الترغيب عن جابر)
- ١٥- يقول الله تعالى : ما لعبدى المؤمن عندى جزاء إذا قَبَضْتُ صَفِيَّةً من أهل الدنيا ثم احتسب إلا الجنة . (أخرجه أحمد والبخارى عن أبي هريرة)
- ١٦- يقول الله تعالى : يا أهل الجنة بقى لكم شئى لم تتألوه ؟ فيقولون : وما هو يَا رَبَّنَا ؟ فيقول : رِضْوَانِي . (أخرجه الحكيم الترمذى عن جابر)
- ١٧- يقول الله تعالى : المتحابون لجلالى فى ظل عرشى يوم لا ظل إلا ظلى . (أخرجه أحمد وابن أبي الدنيا فى كتاب الأخوان ، والطبرانى فى الكبير)
- ١٨- احْتَبَجَّتْ الجنة والنار ، فقالت الجنة : يدخلنى الضعفاء والمساكين وقالت النار : يدخلنى الجبارون والمتكبرون ، فقال الله للنار : أنت عذابى أنتقم بك من شئت . وقال للجنة : أنت رحمتى أرحم بك من شئت ، ولكل واحدةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا . (أخرجه مسلم والترمذى وقال : حسن صحيح عن أبي هريرة ، والضياء القدسى عن أنس ، ومسلم عن أبي سعيد)
- ١٩- إذا أدخل الله أَهْلُ الْجَنَّةِ الجنةَ ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ، قال : يا أهل الجنة كم لبثتم فى الأرض عدد سنين ؟ قالوا : لبثنا يوماً أو بعض يوم ، قال نَعِمَّا أَتَجَرْتُمْ فى يوم أو بعض يوم ،

رضوانى وَجَنَّتِي ، إِمَكْتُوا فِيهَا خَالِدِينَ مُخَلَّدِينَ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا أَهْلَ النَّارِ : كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سَنِينَ ، قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ، قَالَ : بئسَ مَا اتَّجَرْتُمْ فِي يَوْمٍ أَوْ بَعْضِ يَوْمٍ ، غَضَبِي وَسُخْطِي إِمَكْتُوا فِيهَا خَالِدِينَ مُخَلَّدِينَ ، فيقولون : رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عَدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ، فيقول : إِيخْسُتُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُون ، فيكون ذلك آخر عهدهم بكلام ربهم . (أخرجه أبو بكر محمد بن إبراهيم الإسماعيلي ، وقال ابن كثير غريب والظاهر أنه منقطع)

٢٠- إذا كان يوم القيامة : جمع الله أهل المعروف كلهم في صعيد واحد فيقول : هذا مَعْرُوفُكُمْ قَدْ قَبِلْتُهُ فَخَذُوهُ ، فيقولون : إلهنا وسيدنا وما نصنع به وأنت أولى به منا ، فخذ به أنت ، فيقول الله ﷻ : وما أصنع به وأنا معروفٌ بالمعروف ، خذوه فتصدقوا به على أهل التَّلَطُّحِ بِالذُّنُوبِ ، فإنه ليلقى الرجلُ صديقَهُ وعليه ذُنُوبٌ كَأَمْثَالِ الْجِبَالِ فَيَتَصَدَّقُ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ مِنْ مَعْرُوفِهِ فَيَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ . (أخرجه ابن النجار عن أنس)

٢١- إذا كان يوم القيامة : قال الله ﷻ : أين الذين يُنْزَهُونَ أَسْمَاعَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ عَنْ مَزَامِيرِ الشَّيْطَانِ ، مَيِّزُوا فَيُمَيِّزُونَ فِي كُتُبِ الْمَسْكِ وَالْعَنْبَرِ ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ : أَسْمِعُوهُمْ تَسْبِيحِي وَتَمَجِيدِي ، فيسمعون بأصوات لم يسمع السامعون بمثلها . (أخرجه الدارقطني والديلمي عن جابر)

٢٢- إذا كان يوم حَارًّا أَلْقَى اللَّهُ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ ، فإذا قال الرجل : لا إله إلا الله ما أشد حر هذا اليوم ! اللهم أَجِرْنِي مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ ، قال : قال الله تعالى لجهنم : إن عبداً من عبيدي استجارني من حَرِّكَ وَإِنِّي أَشْهَدُكَ أَنِّي قَدْ أَجَرْتُهُ مِنْكَ ، وإذا كان يوم شديد البرد ألقى الله سمعه وبصره إلى أهل الأرض ، فإذا قال العبد لا إله إلا الله ما أشد برد هذا اليوم . اللهم أَجِرْنِي مِنْ زَمْهِرِ جَهَنَّمَ ، قال الله تعالى لجهنم : إن عبداً من عبيدي استجارني من زمهريك وَإِنِّي أَشْهَدُكَ أَنِّي قَدْ أَجَرْتَهُ ، قالوا : وما زمهيرُ جهنم ؟ قال : بَيِّتُ يَلْقَى فِيهِ الْكَافِرُ فَيَتَمَيِّزُ مِنْ شِدَّةِ بَرْدِهِ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ . (أخرجه ابن السقي في عمل اليوم والليلة ، وأبو نعيم وابن النجار عن أبي سعيد وأبي هريرة معاً)

٢٣- إذا مات المؤمن وقال رجالان من جيرانه : ما علمنا منه إلا خيراً وفي علم الله تعالى على غير ذلك ، قال الله تعالى لملائكته : اقبلوا شهادة عَبْدِي فِي عَبْدِي وَتَجَاوَزُوا عَنْ عِلْمِي فِيهِ . (أخرجه ابن النجار عن أبي هريرة)

٢٤- إن الله ﷻ إذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع والأرضين السبع في قبضته ، ثم يقول : أنا الله ، أنا الرحمن ، أنا الملك ، أنا القدوس ، أنا السلام ، أنا المؤمن ، أنا

المهيمن ، أنا العزيز ، أنا الجبار ، أنا المتكبر ، أنا الذى بدأت الدنيا ، ولم تك شيئاً ، أنا الذى أُعيدُها ، أين الملوك ؟ أين الجبابرة ؟ . (أخرجه أبو الشيخ فى العظمة ، وابن مردويه ، والبيهقى فى كتاب الأسماء ، والخطيب ، وابن النجار عن ابن عمر)

٢٥- إن الله تعالى : ليرْفَعُ الدَّرَجَةَ العَالِيَةَ للعبد الصالح فى الجنة ، فيقول : يا رب أن لى هذه؟ فيقول : باستغفار وَلَدِكَ لك . (أخرجه أحمد عن أبي هريرة ، كذا فى المشكاة)

٢٦- وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ نفسه ، قالوا : يا رسول الله ، كيف يحقر أحدنا نفسه ؟ قال : يرى أَمْرَ الله عليه فيه مقال ، ثم لا يقول فيه فيقول الله ﻻ له يوم القيامة : ما منعك أن تقول فى كذا ، وكذا : فيقول : خَشْيَةُ الناس ، فَإِنِّي أَكُنْتُ أَحقُّ أن تخشى . (أخرجه ابن ماجه)

٢٧- عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : : إنكم تحشرون حفاةً عراةً غُرلاً ، ثم قرأ : (كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين) وأول من يَكْسَى يوم القيامة إبراهيم عليه السلام ، وإنَّ أناساً من أصحابي يُؤْخَذُ بهم ذات الشمال ، فأقول : أصحابي أصحابي ، فيقال : إنهم لم يزلوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقْتَهُمْ ، فأقول : كما قال العبد الصالح " وكنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم إلى قوله : العزيز الحكيم " . (أخرجه البخارى كتاب بدء الخلق)

٢٨- عن ابن أنيس رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يَحْشُرُ الله العبادَ فيناديهم بصوت يسمعه من بُعد ، كما يسمعه من قُرْبٍ " أنا المَلِكُ ، أنا الدَيَّان " . (أخرجه البخارى فى كتاب التوحيد)

٢٩- عن أبي بُرْدَةَ ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة ، أذنَ لأمة محمد فى السجود فيسجدون له طويلاً ، ثم يقال : ارْفَعُوا رُءُوسَكُمْ ، قد جَعَلْنَا لَكُمْ عِدَّتَكُمْ فداءكم من النار . (أخرجه ابن ماجه)

٣٠- عن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : يقول الله ﻻ - يوم القيامة : يا آدم ، يقول : لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت : إن الله يأمرك أن تُخْرِجَ من ذريتك بَعَثًا إلى النار ، قال : يا رب ، وما بَعَثُ النار ؟ قال : من كل ألف أراه قال : تسعمائة وتسعة وتسعين ، فحينئذ تَضَعُ الحاملُ حَمْلَهَا ، ويشيبُ الوليدُ ، وترى النَّاسَ سكارى

وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ، فشق ذلك على الناس ، حتى تَغَيَّرَتْ وجوههم ، فقال النبي ﷺ : من يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعين ، ومنكم واحد ، ثم أنتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض ، أو كالشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود ، وإنى لأرجو أن تكونوا رُبْعَ أهل الجنة ، فكبرنا ، ثم ثلثَ أهل الجنة ، فكبرنا ، ثم شَطَرَ أهل الجنة ، فكبرنا . (أخرجه البخارى من سورة الحج باب " وترى الناس سكارى ")

٣١- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " يقبض الله الأرض ، ويطوى السموات بيمينه " ، ثم يقول : أنا الملك ، أين ملوك الأرض ؟ . (أخرجه البخارى في تفسير سورة الزمر " وما قدروا الله حق قدره ")

٣٢- عن عمر ابن حمزة عن سالم بن عبد الله ، أخبرني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : يطوى الله - ﻻ - السموات يوم القيامة ، ثم يأخذهن بيده اليمنى ، ثم يقول : أنا الملك ، أين الجبارون ؟ أين المتكبرون ؟ . (أخرجه مسلم)

٣٣- عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقول : يأخذ الجبار سمواته وأرضيه بيده ، فجعل تقبضها وتبسطها ثم يقول : أنا الجبار ، أين الجبارون ؟ أين المتكبرون ؟ ويتمثل رسول الله ﷺ - عن يمينه وعن يساره ، حتى نظرت المنبر يتحرك من أسفل شيء منه حتى إنى أقول : أساقط هو ، يا رسول الله ﷺ ؟ (أخرجه ابن ماجة ، مسلم)

٣٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كنا مع النبي ﷺ في دعوة ، فَرَفَعَ إِلَيْهِ الدَّرَاعُ ، وكانت تُعْجِبُهُ ، فنهش منها نهشة ، وقال : أنا سيد الناس يوم القيامة ، هل تدرون بم ؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد ، فَيُبْصِرُهُمُ النَّاظِرُ وَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِيَ ، وتدنون الشمس ، فيقول بعض الناس : ألا ترون إلى ما أنتم فيه ؟ إلى ما بلغكم ؟ ألا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم ؟ فيقول بعض الناس : أبوكم آدم ، فيأتونه فيقولون : يا آدم ، أنت أبو البشر ، خلقتك الله بيده ، ونفخ فيك من روحه ، وأمر الملائكة فسجدوا لك ، وأسكنك الجنة ، ألا تشفع لنا إلى ربك ؟ ألا ترى ما نحن فيه وما بلغنا ؟ فيقول : ربى

غضب غضباً لم يغضب قبله مثله ، ولا يغضب بعده مثله ، ونهاني عن الشجرة فَعَصَيْتُهُ ، نَفْسِي ، نفسي ، اذهبوا إلى غيري ، اذهبوا إلى نوح ، فيأتون نوحاً ، فيقولون : يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض ، وسمك الله عبداً شكوراً ، أما ترى ما نحن فيه ؟ ألا ترى إلى ما بلغنا ؟ ألا تشفع لنا إلى ربك ؟ فيقول ربي غضب اليوم غضباً ، لم يغضب قبله مثله ، ولا تغضب بعده مثله ، نفسي ، نفسي ، ائتوا النبي ﷺ . فيأتون فأسجد تحت العرش ، فيقال : يا محمد إرفع رأسك ، واشفعْ تُشَفِّعْ ، وسل تعطه . (قال محمد بن عبيد : لا أحفظ سائره ، أخرجه البخاري في بدء الخلق)

٣٥ - عن أنس - هو ابن مالك رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ : قال أبو عبد الله أي البخاري قال :

عن النبي ﷺ قال : يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون : لو استشفعنا إلى ربنا ، فيأتون آدم ، فيقولون : أنت أبو الناس ، خلقتك الله بيده ، وأسجد لك ملائكته ، وعلمك أسماء كل شيء ، فأشفع لنا عند ربك ، حتى يريحنا من مكاننا هذا ، فيقول : لست هناك ، ويذكر ذنبه ، فيستحي ، ائتوا نوحاً ، فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض ، فيأتونه ، فيقول : لست هناك ، ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم ، فيستحي ، فيقول : ائتوا خليل الرحمن ، فيأتونه ، فيقول : لست هناك ، ائتوا موسى ، عبداً كَلَّمَهُ الله ، وأعطاه التوراة ، فيأتونه ، فيقول : لست هناك ، ويذكر قتل النفس بغير نفس ، فيستحي من ربه ، فيقول : ائتوا عيسى عبد الله ورسوله ، كلمة الله وروحه ، فيأتونه ، فيقول لست هناك ، ائتوا محمداً ﷺ عبداً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، فيأتونني ، فأنتلق حتى أستاذن على ربي فيؤذن ، فإذا رأيت ربي وقعت ساجداً ، فيدعني ما شاء الله ، ثم يقال : ارفع رأسك ، وسل تعطه ، وقل يسمع واشفع تشفع ، فأرفع رأسي ، فأحمده بتحميد يعلمني ثم أشفع فيحد لي حداً ، فأدخلهم الجنة ، ثم أعود إليه ، فإذا رأيت ربي مثله ، ثم أشفع فيحد لي حداً فأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة ثم أعود الرابعة ، فأقول : ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ، ووجب عليه الخلود . قال البخاري إلا من حبسه القرآن يعني قوله تعالى " خالدين فيها " . (البخاري تفسير سورة البقرة) قال النبي ﷺ : يخرج من النار من قال : لا إله إلا الله ، وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ، ثم يخرج من النار من قال : لا إله إلا الله وكان في قلبه من

الخير ما يزن برةً ، ثم يخرج من النار من قال : لا إله إلا الله وكان في قلبه ما يزن من الخير ذرةً .

٣٦- حدثنا جريرٌ - هو البجلي رضي الله عنه . قال : خرج علينا رسول الله صلوات الله عليه - ليلة البدر - فقال : إنكم ستروون ربكم يوم القيامة - كما ترون هذا - لا تُصامون في رؤيته . (البخارى كتاب التوحيد باب " وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ")

٣٧- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قالوا يا رسول الله ، هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال : هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ، ليست في سحابة ؟ قالوا : لا ، قال : فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة ؟ قالوا : لا ، قال : والذي نفسي بيده ، لا تضارون في رؤية ربكم ، إلا كما تضارون في رؤية أحدهما ، قال : فيلقى العبد ، فيقول : أى قل ، ألم أكرمك ؟ وأسودك ، وأزوجك ، وأسخر لك الخيل والإبل وأذكرك ترأس ، وتربع ؟ فيقول : بلى ، قال : فيقول : أفظننت أنك ملاقي ؟ فيقول : لا ، فيقول : فإن أنساك كما نسيته ، ثم يلقى الثاني ، فيقول : أى قل ، ألم أكرمك ، وأسودك ، وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل ؟ وأذكرك ترأس ، وتربع ؟ فيقول : بلى ، أى ربى ، فيقول : أفظننت أنك ملاقي ؟ فيقول : لا ، فيقول : فإن أنساك كما نسيته ، ثم يلقى الثالث ، فيقول له مثل ذلك ، فيقول : يا رب ، آمنت بك وبكتابك وبرسلك ، وصليت وصمت وتصدقت ، ويثني بخير ما استطاع ، فيقول ، ههنا إذاً ، قال : ثم يقال له : الآن نبعث شاهدنا - عليك ، ويتفكر في نفسه : من ذا الذى يشهد على ؟ فيختم على فيه ، ويقال لفخده ، ولحمه وعظامه : انطقي ، فتنتطق فخذ ، ولحمه ، وعظامه بعمله ، وذلك ليُعيني من نفسه ، وذلك المنافق ، وذلك الذى يسخط الله عليه . (أخرجه الإمام مسلم في صحيحه - من كتاب الزهد)

٣٨- عن أنس رضي الله عنه - عن النبي صلوات الله عليه : قال : يجاء بابن آدم يوم القيامة ، كأنه بذخ ، فيوقف بين يدي الله ، فيقول الله له : أعطيتك وخولتُك وأنعمت عليك ، فماذا صنعت ؟ فيقول : يا رب ، جمعتة وثمرته ، فتركته أكثر مما كان ، فارجعني أتك به ، فإذا عبد لم يقدم خيراً ، فيمضى به إلى النار . (أخرجه الترمذى في جامعه - باب - في شأن الحشر)

٣٩- عن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلوات الله عليه : يجي نوح وأمته ، فيقول الله تعالى : هل بلغت ؟ فيقول : نعم أى رب ، فيقول لأمته ، هل بلغكم ؟ فيقولون : لا ،

ما جاءنا من نبي ، فيقول لنوح : من يشهد لك ؟ فيقول : محمد ﷺ وأُمته - فنشهد أنه قد بَلَغَ ، وهو قوله جل ذكره : " وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس " الوسط : العدل . (أخرجه البخاري في كتاب الأنبياء والقسطاني) [مكرر - الرسل]

٤٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال : يلقي إبراهيم أباه آذر يوم القيامة ، وعلى وجه آذر فترةٌ وغبرةٌ فيقول له إبراهيم : ألم أقل لك : لا تعصني ، فيقول أبوه : فاليوم لا لأعصيك ، فيقول إبراهيم : يا رب ، إنك وعدتني أن لا تحزني يوم يُعْثُونَ ، وأى حَزَى أُخْرَى من أبي الأبعد ؟ فيقول الله تعالى : إني حرَمْتُ الجنةَ على الكافرين ، ثم يُقالُ يا إبراهيم ، ما تحت رجلِك ؟ فينظر ، فإذا هو بِدَيْخٍ مُلْتَطِحٍ فَيُؤْخَذُ بِقَوَائِمِهِ . فيلقى في النار . (البخاري في بدء الخلق - وأيضاً البخاري في تفسير الشعراء بلفظ مختصر - وفي القسطاني)

٤١- عن أنس رفعه : إن الله - ﷻ - يقول لأَهْوَنِ أهل النار عَذَاباً : لو أن لك ما في الأرض من شيء ، كنت تفتدي به ؟ قال : نعم ، قال : فقد سألتك ما هو أهون من ذلك وأنت في صُلْبِ آدَمَ : أن لا تشرك بي ، فأبيت . (أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق)

٤٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : تحاجت الجنة والنار ، فقالت النار : أوثرت بالمتكبرين ، والمتجبرين ، وقالت الجنة : مالى لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسَقَطُهُمْ ؟ قال الله تبارك وتعالى للجنة : أنت رحمتي ، أرحم بك من أشياء من عبادي ، وقال للنار : إنما أنت عذابي ، أعذبُ بك من أشياء من عبادي ، ولكل واحدة منهما ملؤها ، فأما النار فلا تمتلئ ، حتى يضع رجله ، فيقول : قط ، قط ، قط ، فهناك تمتلئ ، ويُزَوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، ولا يَظْلَمُ الله - ﷻ - من خلقه أحداً ، وأما الجنة فإن الله - ﷻ - ينشئُ الله لها خلقاً . (أخرجه البخاري - رحمه الله - في تفسير سورة " ق ")

٤٣- وأخرج مسلم - رحمه الله بسنده عن أنس بن مالك رضي الله عنه فقال : أن نبي الله ﷺ قال : لا تزال جهنم تقول : هل من مزيد حتى يضع فيها رب العزة - تبارك وتعالى - قدمه ، فتقول : قَطْ ، قَطْ ، وعِزَّتِكَ ، ويُزَوَى بعضها إلى بعض .

٤٤ - يقول أبي هريرة رضي الله عنه : قال رسول الله ﷺ : اشتكت النار إلى ربها ، فقالت : ربى ، أكل بعضى بعضاً ، فأذن لها بنفسين : نفس في الشتاء ، ونفس في الصيف ، فأشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير . (البخارى كتاب بدء الخلق - باب صفة النار)

٤٥ - عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : إني فرطكم على الحوض ، من مرّ عليّ شرب ، ومن شرب لم يظمأ أبداً ، كيردّن على أقوام ، أعرفهم ويعرفوننى ، ثم يحال بيني وبينهم . فسمعى الثعمان بن أبي عياش ، فقال : هكذا سمعت من سهل بن سعد ؟ فقلت : نعم ، فقال أشهد على أبي سعد الخدرى رضي الله عنه لسمعتة ، وهو يزيد فيها : (فأقول : إهم منى ، فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ، فأقول : سحفاً ، سحفاً ، لمن غير بعدى . (البخارى بسنده إلى سهل بن سعد)

٤٦ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : يؤتى بالموت يوم القيامة ، فيوقف على الصراط ، فيقال : يا أهل الجنة ، فيطلعون خائفين وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذى هم فيه ، ثم يقال : يا أهل النار ، فيطلعون مستبشرين ، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذى هم فيه ، فيقال : هل تعرفون هذا ؟ قالوا : نعم : هذا الموت ، قال : فيؤمر به ، فيذبح على الصراط ، ثم يقال للفريقين كلاهما : خلود فيما تجدون ، لا موت فيها أبداً . (أخرجه ابن ماجة في سننه باب صفة النار)

٤٧ - عن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه : أن النبي ﷺ - قال : إذا دخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار ، يقول الله : من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه ، فيخرجون قد إمتحشوا ، وعادوا حمماً ، فيلقون في نهر الحياة ، فينبئون كما تنبت الحبة في حميل السيل - أو قال : حمية - وقال النبي ﷺ : ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية . (أخرجه البخارى في كتاب الرقاق - باب صفة الجنة والنار)

٤٨ - عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ : قال : لما خلق الله الجنة والنار ، أرسل جبرائيل إلى الجنة ، فقال : أنظر إليها ، وإلى ما أعددت لأهلها فيها ، قال : فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها ، قال : فرجع إليه ، قال : فوعزت لك لا يسمع بها أحد إلا دخلها ، فأمر بها فحقت بالمكاره ، فقال : ارجع إليها ، فانظر ما أعددت لأهلها

فيها ، قال : فرجع إليها ، فإذا هي حُفَّتْ بالمكاراة ، فرجع إليه ، فقال : وعزتك لقد خَفْتُ أن لا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ - قال : اذهب إلى النار فانظر إليها ، وإلى ما أعددت لأهلها فيها ، فإذا يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضاً ، فرجع إليه ، فقال : وعزتك لا يسمع بها أَحَدٌ فَيَدْخُلُهَا ، فأمر بها فَحُفَّتْ بالشهوات ، فقال : إرجع إليها ، فرجع إليها ، فقال : وعزتك لقد خشيتُ ألا يَنْجُو منها أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا . (قال أبو عيسى الترمذى - حديث حسن صحيح وأخرجه في جامعة باب حُفَّتْ الجنة بالمكاراة)

٤٩- عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلوات الله عليه : يُلْقَى على أهل النار الجوع ، فَيَعْدِلُ ما هم فيه من العذاب ، فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع ، لا يُسْمِنُ ولا يُغْنِي من جوع ، فيستغيثون بالطعام ، فيغاثون بطعام ذى غُصَّة ، فيذكرون أن كانوا يَجِيزُونَ الغُصَصَ في الدنيا بالشراب ، فيستغيثون بالشراب فَيَرْفَعُ إِلَيْهِمُ الحَمِيمُ بكلايب الحديد ، فإذا دنت من وُجُوهِهِمْ ، شَوَتْ وُجُوهُهُمْ ، فإذا دخلت بُطُونُهُمْ قَطَعَتْ ما في بُطُونِهِمْ ، فيقولون : ادعوا خزنة جهنم ، فيقولون : ألم تَأْتِكُمْ رُسُلُكُمْ بالبينات ؟ قالوا : بلى ، قالوا : فادعوا ، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ، قال : فيقولون : ادعوا مالكم ، فيقولون : يا مالك ليقض علينا ربك ، قال : فيجيبهم : إنكم ما كنتم : قال الأعمش : بُنِّتُ أن بين دعائهم ، وبين إجابة مالك ألف عام . قال : فيقولون : ادعوا ربكم ، فلا أحد خير من ربكم ، فيقولون : ربنا غلبت شِقْوَتُنَا ، وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ، ربنا أَخْرَجْنَا منها فإن عدنا فإننا ظالمون ، قال : فيجيبهم : اخْسَأُوا فيها ولا تُكَلِّمُونِ ، وعند ذلك يَنْسُوا من كل خير ، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل . (أخرجه الترمذى رحمه الله - في باب صفة طعام أهل النار . وقال عبد الله بن عبد الرحمن أول رجال السند الذى روى عنه الترمذى ، قال : الناس لا يعرفون هذا الحديث : إنما نعرفه عن الأعمش ، عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء)

٥٠- عن شبيب رضي الله عنه عن النبي صلوات الله عليه قال : إذا دخل أهل الجنة الجنة ، قال : يقول الله - تبارك وتعالى - تريدون شيئاً أزيدكم ؟ فيقولون : أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا ؟ أَلَمْ تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ ؟ وَتُخْرِجَنَا مِنَ النَّارِ ؟ قال : فَيُكْشَفُ الْحِجَابُ ، فما أُعْطُوا شيئاً أَحَبَّ إِلَيْهِمْ من النظر إلى ربهم . (أخرجه الإمام مسلم في رؤية المؤمنين في الآخرة لربهم - سبحانه وتعالى)

٥١- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله يقول لأهل الجنة : يا أهل الجنة يقولون : لبيك ربنا وسعديك ، فيقول : هل رضيتم ؟ فيقولون : وما لنا ؟ لا نرضى وقد أعطينا ما لم نُعطِ أحداً من خلقك ؟ فيقول : أنا أعطيتكم أفضل من ذلك ، قالوا : يا ربُّ وأىُّ شئٍ أفضل من ذلك ؟ فيقول : أحلُّ عليكم رضواني ، فلا أَسْخَطُ عليكم بَعْدَهُ أبداً . (أخرجه البخاري في الرقاق صفة الجنة والنار)

٥٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن النبي ﷺ : كان يوماً يُحَدِّثُ وعنده رجلٌ من أهل البادية - أن رجلاً من أهل الجنة ، اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ في الزَّرْعِ ، فقال : أَوَلَسْتَ فيما شئت ؟ قال : بلى ، ولكِنِّي أَحِبُّ أن أزرعَ - فأَسْرَعَ وَبَدَرَ ، فَبَادَرَ الطَّرْفَ نَبَاتُهُ واستَوَارُهُ واستَحْصَادُهُ وَتَكْوِيرُهُ أمثال الجبال ، فيقول الله - تعالى - ذُنُوكَ يا ابن آدم ، فإنه لا يُشْبِعُكَ شئٌ . فقال الأعرابي : يا رسول الله ، لا تجد هذا إلا قُرْشِيًّا أو أنْصَارِيًّا ، فإنهم أصحاب زَرْعٍ ، فأما نحن فلَسْنَا أصحابَ زَرْعٍ ، فَصَحَّحَ رسول الله ﷺ . (أخرجه البخاري في كتاب التوحيد باب - كلام الربِّ مع أهل الجنة)

٥٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ أن الله - ﻋَﻠَﻴْكَ - يقول يوم القيامة : يا ابن آدم مَرَضْتُ فلم تُعِدْنِي ، قال يا رب كيف أعودك وأنت ربُّ العالمين ؟ قال : أما علمت أن عَبْدِي فلاناً مَرَضَ فلم تُعِدْهُ ؟ أما علمت أنك لو عِدْتَهُ لَوَجَّتَنِي عنده ؟ يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني ، قال : يا رب كيف أطعمك وأنت رب العالمين ؟ قال : أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان ولم تطعمه ؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي ؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني . قال : يا رب كيف أسقيك وأنت رب العالمين ؟ قال : استسقاك عبدي فلان فلم تسقه أما إنك لو سَقَيْتَهُ وجدت ذلك عندي . (أخرجه مسلم في البر والصلة)

٥٤- روى الشيخان عن صفوان بن محرز ، قال : قال رجل لابن عمر رضي الله عنهما كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول في النجوى ؟ قال : سمعته يقول : يَدْنِي المؤمن يوم القيامة من ربه ﻋَﻠَﻴْكَ حتى يضع عليه كنفه فَيَقْرَرُهُ بِذُنُوبِهِ فيقول : هل تعرف ؟ أىُّ ربٍّ أعرف قال : فإن قد سترتها عليك في الدنيا وأنى أغفرها لك اليوم ، فَيُعْطَى صحيفة حسناته ، وأما

الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤس الخلائق : هؤلاء الذين كذبوا على الله .
(أخرجه البخارى فى الآداب)

٥٥- عن ابن عباس قال : قام فينا رسول الله ﷺ خطيباً بموعظة فقال : يا أيها الناس إنكم تُحْشَرُونَ إلى الله حفاةً عراءً غرلاً " كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ " - (الأنبياء ١٠٤) أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ . إبراهيم عليه السلام - إلا وأنه سُبُجَاءُ برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول : يا رب أصحابي فيقال : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بِعَدِكَ ، فأقول كما قال عيسى - عليه السلام " وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (١١٧) إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ " (المائدة : ١١٧ - ١١٨) . قال : فيقال : إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم - وفي حديث (وكيع ومعاذ) - فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك .
(أخرجه الشيخان واللفظ لمسلم - البخارى فى الرقاق - ومسلم فى الجنة وصفة نعيمها)

٥٦- عن سعيد بن المسيَّب ، أنه لقي أبو هريرة ، فقال أبو هريرة ﷺ : أسأل أن يجمع بيني وبينك فى سوق الجنة ، فقال سعيدٌ : أفيها سوقٌ ؟ قال : نعم أخبرني رسول الله ﷺ أن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم ، ثم يؤذن لهم فى مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا ، فيزورون ربهم ، ويبرز لهم عرشه ، ويتبدى لهم فى روضة من رياض الجنة ، فتوضع لهم منابر من نور ، ومنابر من ذهب ، ومنابر من فضة ، ويجلس أديانهم ، وما فيهم من دينٍ على كُتبان المسك والكافور ، وما يرون أن أصحاب الكراسى أفضل منهم مجلساً ، قال أبو هريرة : قلت يا رسول الله ، وهل نرى ربنا ؟ قال : نعم ، قال : هل تَتَمَارَوْنَ فى رؤية الشمس والقمر ليلة البدر ؟ قلت : لا ، قال : كذلك لا تمارون فى رؤية ربِّكم ، ولا يبقى فى ذلك المجلس رجلٌ إلا حاضره الله مُحَاضَرَةً ، حتى يقول للرجل منهم ، يا فلان ابن فلان ، أتذكر يوم كذا وكذا ؟ فيذكر ببعض عَذارته فى الدنيا ، فيقول : يا رب أفلم تغفر لى ؟ فيقول : بلى ، فَسَعَةُ مغفرتي بك منزلتك هذه ، فبينما هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فأمطرت عليهم طيباً فلم يجدوا مثل ريحه شيئاً

قط ، ويقول ربنا - تبارك وتعالى - قوموا إلى ما أَعَدَدْتُ لَكُمْ من الكرامة ، فخذوها ما
اشتهيتم ، فنأتى سوقاً قد حَفَّتْ به الملائكة ما لم تنظر العيون إلى مثله ، ولم تسمع الآذان
، ولم يخطر على القلوب ، فَيَحْمِلُ لَنَا ما اشتهينا ، ليس يُبَاغُ فيها ولا يُشْتَرَى ، وفي
ذلك السُّوق ، يَلْقَى أَهْلَ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، قال : فَيُقْبِلُ الرَّجُلُ ذُو الْمِرْثَلَةِ الْمُرْتَفَعَةِ
فيلقى من هو دونه - وما فيهم ذَنْئٌ - فَيَرُوْهُ ما يرى عليه من اللباس ، فما ينقضى
آخر حديثه حتى يَتَخَيَّلُ إليه ما هو أحسنُّ منه ، وذلك أَنَّهُ لا ينبغي لأحد أن يَحْزَنَ فيها ،
ثم نُنْصَرِفُ إلى مَنَازِلِنَا ، فَيَتَلَقَّانَا أَرْوَاجُنَا ، فَيَقُلْنَ : مرحباً وأهلاً ، لقد جِئْتَ وَإِنَّ بِكَ من
الجمال أَفْضَلَ ما فارقتنا عليه ، فيقولُ : إِنَّا جَالَسْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ ، وَيُحِبُّنَا أَنْ يَنْقَلِبَ
بِمِثْلِ ما انْقَلَبْنَا . (أخرجه الترمذى - رحمه الله - في جامعه باب ما جاء في سوق الجنة وقال أبو
عيسى الترمذى - حديث غريب - لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وقد روى سويد بن عمرو - عن
الأوزاعي شيئاً من هذا الحديث) (ملحوظة : سويد بن عمرو ليس من رجال السند ، وأما
الأوزاعي فإنه من رجاله)

٥٧- وعن النبي ﷺ أنه قال : قال الله ﷻ : وعزتي وجلالي إني لا أجمع على عبدى خوفين
ولا أمنين ، من خافني في الدنيا أمنتني في الآخرة ، ومن أمتني في الدنيا أخفته يوم القيامة .
(كتاب أقباس من نور النبوة / آمال سيد الأهل تخريج د . كمال الجمل) (١)

٥٨- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ فيما روى عن ربه تبارك وتعالى أنه قال : يا عبادى
إني حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً فلا تَظَالَمُوا ، يا عبادى كلكم جائع
إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى
أكسكم ، يا عبادى تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً ، فاستغفرونى أغفر
لكم ، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل
واحد ما زاد ذلك فى ملكى شيئاً ، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم
كانوا على أفجر قلب رجل منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئاً ، يا عبادى لو أن
أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا فى صعيد واحد فسألنى كل واحد مَسْأَلَتَهُ
فأعطيته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص البحر إذا غمس فيه المحيط غمسة

١ - أخرجه ابن حبان فى الرقائق عن أبي هريرة ، وأبو نعيم عن شداد بن أوس (الإتحافات) .

واحدة ، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ، وأوفيكم إياها يوم القيامة فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه . (أخرجه مسلم فى البر والصلة)

٥٩- وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : قال الله تعالى : " أعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، واقرؤوا إن شئتم " **" فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ "** السجدة ١٧ (متفق عليه)

٦٠- وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن رسول الله صلّى الله عليه وآله قال : سأل موسى عليه السلام ربه ، ما أدنى أهل الجنة منزلة ؟ قال : هو رجلٌ يجيىء بعد ما أدخل أهل الجنة الجنة ، فيقال له : ادخل الجنة فيقول : أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم ، وأخذوا أخذاتهم ؟ فيقال له : أترضى أن يكون لك مثل مُلْكٍ مَلِكٍ من ملوك الدنيا ؟ فيقول : رضيت ربّ ، فيقول : لك ذلك ومثله ، ومثله ، ومثله ، ومثله فيقول فى الخامسة : رضيت ربّ ، فيقول : هذا لك وعشرة أمثاله ، ولك ما اشتئت نفسك ، ولذت عينك . فيقول : رضيت ربّ ، قال : ربّ فأعلاهم منزلة ؟ قال : أولئك الذين أردت ، غرست كرامتهم بيدي ، وختمت عليها ، فلم ترى عين ، ولم تسمع أذن ، ولم يخطر على قلب بشر . (رواه مسلم)

٦١- عن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه أن رسول الله صلّى الله عليه وآله قال : إن الله تعالى يقول لأهل الجنة : يا أهل الجنة ، فيقولون : لبيك ربنا وسعديك ، والخير فى يديك ، فيقول : هل رضيتم ؟ وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد أعطينا ما لم تعط أحداً من خلقك : فيقول : ألا أعطيكم أفضل من ذلك ؟ فيقولون : وأى شئ أفضل من ذلك ؟ فيقول : أحلّ عليكم رضوانى ، فلا أسخط عليكم بعده أبداً . (متفق عليه)

ثالثاً : الأحاديث النبوية :

- ١- عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : ليس من عبد يقول : لا إله إلا الله مائة مرة إلا بعثه الله تعالى يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ، ولا يرفع لأحد يومئذ أفضل من عمله إلا من قال مثل قوله أو زاد . (ذكره السيوطي في الجامع الصغير)
- ٢- وعن المقداد رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : تُدْنَى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل ، قال سليم بن عامر الراوى عن المقداد : فوالله ما أدرى ما يعنى بالميل ؟ مسافة الأرض أم الميل الذى تكتحل به العين ، قال : فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق ، فمنهم من يكون إلى كعبيه ومنهم من يكون إلى ركبتيه ، ومنهم من يكون إلى حَقْوَيْهِ ، ومنهم من يلجمه العرق إجماماً ، وأشار رسول الله ﷺ إلى فيه . الحقو : الحَصْر . (أخرجه مسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها)
- ٣- سئل رسول الله ﷺ عن الأخسرين أعمالاً يوم القيامة فقال : هم الأكثرون أموالاً إلا من قال هكذا وهكذا إلى ما بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم . وسئل ﷺ : كيف كان بدء أمرك ؟ فقال : دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى ورؤيا أمي ، رأت أنه خرج منها نور أضاءت لها قصور الشام .
- وسئل ﷺ : عن أحب الأعمال إلى الله ؟ فقال : الحب في الله والبعض في الله .
- وسئل ﷺ : أى الكسب أفضل ؟ فقال : عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور .
- وسأله ﷺ رجلٌ : فقال : يا رسول الله أخبرنا بخيرنا من شرنا فقال : خيركم من يرجى خيره وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره . (رواه ابن حبان)
- وسأله ﷺ رجلٌ فقال : يا رسول الله أرسل ناقتي وأتوكل على الله ؟ فقال : بل اعقلها وتوكل . (أخرجه ابن حبان والترمذي)
- ٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لكل نبي دعوة فأريد إن شاء الله - أن أختبئ دعوتي شفاعاً لأمتي يوم القيامة . (أخرجه مسلم في الإيمان - والترمذي في الدعوات - وابن ماجة في الزهد وأخرجه أصحاب السنن)

٥- وعن عوف بن عبد الله رحمه الله تعالى : كان أهل الخير يكتب بعضهم إلى بعض ثلاث كلمات : من عمل لآخرته كفاه الله أمر دنياه ، ومن أصلح سيرته أصلح الله علانيته ، ومن أصلح فيما بينه وبين الله أصلح الله فيما بينه وبين الناس . قال النبي ﷺ : نية المؤمن خير من عمله . (ذكره الفجلوني في كشف الخفا - ورواه العسكري في الأمثال)

٦- وروى عن النبي ﷺ أنه قال : يؤتى بالعبد يوم القيامة ، ومعه من الحسنات أمثال الجبال الرواسي ، فينادى مناد ، من كان له على فلان مظلمة فليجيئ فليأخذها ، فيجيئ أناس فيأخذون من حسناته حتى لا يبقى من الحسنات شيء ، ويبقى العبد حيران فيقول له ربه : إن لك عندي كترًا لم أطلع عليه ملائكتي ولا أحدًا من خلقي ، فيقول يا رب ما هو ؟ فيقول : نيتك التي كنت تنوى من الخير كتبتها لك سبعين ضعفًا . (أقباس من نور النبوة) ص ١٠٨

٧- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال : ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم وهم عذاب أليم أولهم : شيخ زان ، ومملك كذاب ، وعائل مستكبر يعني فقير . (أخرجه مسلم في الإيمان)

٨- وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : يأكل أهل الجنة فيها ، ويشربون ولا يتغوطون ، ولا يبولون ، ولكن طعامهم ذلك جشاء كرشح المسك ، يلهمون التسبيح والتكبير ، كما يلهمون النفس . (رواه مسلم)

٩- وعن أبي هريرة رضي الله عنه : قال رسول الله ﷺ : أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر . ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء إضاءة : لا يبولون ، ولا يتغوطون ، ولا يتفلون ، ولا يمتخطون أمشاطهم الذهب ، ورشحهم المسك ، ومجامرهم الألوة - عود الطيب - أزواجهم الحور العين ، على خلق رجل واحد ، على صورة أبيهم آدم ستون ذراعاً في السماء . (متفق عليه) وفي رواية للبخاري ومسلم : آتيتهم فيها الذهب ، ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مئطحتي سوقهما من وراء اللحم من الحسن ، لا اختلاف بينهم ، ولا ثباغض : قلوبهم قلب واحد ، يسبحون الله بكرة وعشيا .

١٠- وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إني لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها ، وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة ، رجل يخرج من النار حبواً ، فيقول الله ﻻ له : اذهب فادخل الجنة فيأتها فيخيل إليه أنها ملاءى ، فيرجع فيقول : يا رب وجدتها ملاءى ، فيقول الله ﻻ له : اذهب فادخل الجنة ، فيأتها فيخيل إليه أنها ملاءى ، فيرجع فيقول : يا رب وجدتها ملاءى فيقول الله ﻻ له : اذهب فادخل الجنة ، فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها ، أو إن لك مثل عشرة أمثال الدنيا ، فيقول : أتسخر بي أو أتضحك بي وأنت الملك . قال : فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه فكان يقول : ذلك أدنى أهل الجنة منزلة . (متفق عليه)

١١- وعن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : إن للمؤمن في الجنة خيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها في السماء ستون ميلاً ، للمؤمن فيها أهلون ، يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضاً . (متفق عليه - الميل : ستة آلاف ذراع)

١٢- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : إن في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة سنة ما يقطعها . (متفق عليه) وروي في الصحيحين أيضاً من رواية أبي هريرة رضي الله عنه قال : يسير الراكب في ظلها مائة سنة ما يقطعها .

١٣- وعنه رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم . قالوا : يا رسول الله ، تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم ؟ قال : بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين . (متفق عليه)

١٤- وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : إن في الجنة سوقاً يأتونها كل جمعة ، فتهب ريح الشمال ، فتحسبوا في وجوههم وثيابهم ، فيزدادون حسناً وجمالاً ، فيرجعون إلى أهلهم ، وقد ازدادوا حسناً وجمالاً . فيقول لهم أهلهم : والله لقد ازددتم حسناً وجمالاً ! فيقولون : وأنتم والله لقد ازددتم حسناً وجمالاً . (رواه مسلم عن أنس)

١٥- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس أو تغرب . (متفق عليه)

١٦- وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : شهدت من النبي صلى الله عليه وسلم مجلساً وصف فيه الجنة حتى إنتهى ، ثم قال في آخر حديثه : " فيها مالا عين رأت ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر " ، ثم قرأ " تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ " إلى قوله تعالى " فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ " . (رواه البخارى)

١٧- وعن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا دخل أهل الجنة الجنة ينادى مُنَاد : إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَوْا فَلَا تَمُوتُوا أبداً ، وإن لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلَا تَسْقُمُوا أبداً ، وإن لَكُمْ أَنْ تَشْبَوْا فَلَا تَهْرَمُوا أبداً ، وإن لَكُمْ أَنْ تَنَعَمُوا فَلَا تَيْسُوا أبداً . (رواه مسلم)

١٨- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن يقول له : تَمَنَّى فيتمنى ، ويتمنى ، فيقول له : هل تمنيت ؟ فيقول : نعم ، فيقول له : فإن لك ما تَمَنَيْتَ ومثله معه . (رواه مسلم)

١٩- وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة البدر ، وقال : " إنكم سترون ربكم عياناً كما ترون هذا القمر ، لا تُضَامُونَ في رؤيته " . (متفق عليه)

٢٠- وعن صهيب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى : تريدون شيئاً أزيدكم ؟ فيقولون : ألم تبيض وجوهنا ؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار ؟ فيكشف الحجاب ، فما أعطوا شيئاً أحب إليهم من النظر إلى ربهم . (رواه مسلم)

٢١- وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال : " كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل " وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول : " إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح ، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء ، وخذ من صحتك لمرضك ، ومن حياتك لموتك " . (رواه البخارى)

٢٢- وعن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بشراب فشرب منه ، وعن يمينه غلام ، وعن يساره الأشياخ ، فقال للغلام : " أتأذن لي أن أعطى هؤلاء ؟ " فقال الغلام : لا والله يا رسول الله لا أوثرُ بنصيبى منك أحداً ، فَتَلَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم . (متفق عليه — تله

: وَضَعَهُ - الغلام هو ابن عباس رضي الله عنه)

- ٢٣- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " يَبْنَى أَيُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَغْتَسِلُ غُرْيَانًا ، فَخَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فَجَعَلَ أَيُوبُ يَجِي فِي ثَوْبِهِ ، فَنَادَاهُ رَبُّهُ صلى الله عليه وسلم : يَا أَيُوبُ ، أَلَمْ أَكُنْ أَغْنِيكَ عَمَّا تَرَى ؟ قَالَ : بَلَى وَعِزَّتِكَ ، وَلَكِنْ لَا غِنَى لِي عَنْ بَرَكَتِكَ " . (رواه البخاري)
- ٢٤- وعن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ألا أخبركم بأهل النار ؟ كل عَتَلٍ جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ " . (متفق عليه)
- ٢٥- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جرَّ إزاره بطراً " . (متفق عليه)
- ٢٦- وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر . فقال رجلٌ : إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ، ونعله حسنة ؟ قال : إن الله جميل يحب الجمال الْكِبْرُ بَطْرُ الْحَقِّ وَغَمْطُ النَّاسِ . (رواه مسلم) (بطر الحق : دفعه ورده على قائله - غمط الناس : احتقارهم)
- ٢٧- وعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين ، فيصيبه ما أصابهم . (رواه الترمذي وقال : حديث حسن - يذهب بنفسه : أى يرتفع ويتكبر)
- ٢٨- وعن أبي الدرداء رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من شئ أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من حسن الخلق ، وإن الله يبغض الفاحش البذى . (رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح - البذى : هو الذى يتكلم بالفحش ، وردئ الكلام)
- ٢٩- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكثر ما يدخل الناس الجنة ؟ قال : تقوى الله وحسن الخلق . وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار ؟ فقال : الفم والفرج . (رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح)
- ٣٠- وعن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم . (رواه أبو داود)
- ٣١- وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إن من أحبكم إلى وأقربكم مجلساً مني يوم القيامة ، أحاسنكم أخلاقاً ، وإن أبغضكم إلى ، وأبعدكم مني يوم القيامة : الثرثارون

والمتشدقون والمتفقهون " قالوا يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفقهون ؟ قال : المتكبرون . (رواه الترمذى) وقال : حديث حسن - الثرثار : هو كثير الكلام تكلفاً والمتشدد : المتطاول على الناس بكلامه ، ويتكلم بملء فيه تفصيحاً وتعظيماً بكلامه ، والمتفهيق أصله من الفهق وهو الامتلاء وهو الذى يملأ فمه بالكلام ، ويتوسع فيه ، تكبراً وارتفاعاً على غيره وروى الترمذى عن عبد الله ابن المبارك رحمه الله فى تفسير حسن الخلق قال : هو طلاقة الوجه ، وبذل المعروف ، وكف الأذى .

٣٢- وعن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : يسروا ولا تعسروا ، وبشروا ولا تنفروا . (متفق عليه)

٣٣- وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ألا أخبركم بمن يحرم على النار - أو بمن تحرم عليه النار ؟ تحرم على كل قريب هين لين سهل . (رواه الترمذى وقال حديث حسن)

٣٤- وعن عائشة رضي الله عنها قالت : ما خيّر رسول الله ﷺ بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ، ما لم يكن إثماً ، فإن كان إثماً ، كان أبعد الناس منه ، وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه فى شئ قط ، إلا أن تنتهك حرمة الله ، فينتقم الله تعالى . (متفق عليه)

٣٥- وعن أبي يعلى مَعْقِل بن يَسَار رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من عبد يسترعيه الله رعية ، يموت يوم يموت وهو غاشٌّ لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة . (متفق عليه) (وفى رواية (فلم يُحطَّهَا بُنْصَحْه لَمْ يَجِدْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ) وفى رواية لمسلم (ما من أمير يلى أمور المسلمين ، ثم لا يَجْهَدُ لهم وينصح لهم ، إلا لم يدخل معهم الجنة) .

٣٦- وعن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول فى بيتى هذا : " اللهم من ولى من أمر أمتى شيئاً ، فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولى من أمر أمتى شيئاً فرفق بهم ، فارفق به " . (رواه مسلم) قال المسطر هذا القول : أتانى آت فقال : وَلَقَدْ قِيلَ إِنَّ فَلَانًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قُلْ إِي وَرَبِّ ، لَأَنَّهُ أَدْخَلَ الرَّحْمَةَ مَعَهُ فى عَمَلِهِ . (رؤيا)^(١)

١- رؤيا للمسطر حين أخذ عمله بِشِدَّةٍ تُجَاوِزُ الْحَدَّ .

٣٧- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : كانت ينو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي ، وأنه لا نبي بعدى ، وسيكون بعدى خلفاء فيكثرون ، قالوا : يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال : أوفوا ببيعة الأول فالأول ، ثم أعطوهم حقهم ، واسألوا الله الذى لكم ، فإن الله سائلهم عما استرعاهم . (متفق عليه)

٣٨- وعن أبي مريم الأزدي رضي الله عنه أنه قال لمعاوية رضي الله عنه سمعت رسول الله ﷺ يقول : من ولأه الله شيئاً من أمور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم ، احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره يوم القيامة ، فجعل معاوية رجلاً على حوائج الناس . (رواه أبو داود والترمذى)

٣٩- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن المقسطين عند الله على منابر من نور : الذين يعدلون في حكمهم وأهلهم وما أولوا . (رواه مسلم)

٤٠- وعن عياض بن حمار رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أهل الجنة ثلاثة : ذو سلطان مقسطٌ موفقٌ ، ورجلٌ رحيم رقيق القلب لكل ذى قربى ومسلم ، وعفيف متعفف ذو عيال . (رواه مسلم)

٤١- وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال : كنا مع رسول الله ﷺ فى سفر ، فزلنا منزلاً ، فمنا من يصلح خباءة ، ومنا من ينتضل ، ومنا من هو فى جشره ، إذ نادى منادى رسول الله ﷺ :

الصلاة جامعة ، فاجتمعنا إلى رسول الله ﷺ فقال : إنه لم يكن نبى قبلى إلا كان حقاً عليه أن يدل أمته على خير ما يعلمه لهم ، وينذرهم شر ما يعلمه لهم ، وإن أمتكم هذه جُعِلَ عاقبتُها فى أولها ، وسيصيب آخرها بلاءٌ وأمورٌ تنكرونها ، وتحيى فتنٌ يرققُ بعضها بعضاً ، وتحيى الفتنة فيقول المؤمن : هذه مهلكتى ، ثم تنكشف وتحيى الفتنة فيقول المؤمن : هذه . هذه . فمن أحب أن يَرْحَزَ عن النار ، ويدخل الجنة ، فَلْتَأْتِهِ منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر ، وليأت إلى الناس الذى يُجبُّ أن يُؤْتَى إليه . ومن بايع إماماً فأعطاه صفقة يده ، وثمرة قلبه ، فليطعه إن استطاع ، فإن جاء آخر يُنارِعُه ، فاضربوا عنق الآخر . (رواه مسلم) (قوله : ينتضل أى : يسابق بالرمى بالنبل والنشاب ، والجشر : هى الدواب التى ترعى وتبيت مكانها ، يرقق بعضها بعضاً أى يصير بعضها رقيقاً أى : خفيفاً يعظمه ما بعده ، والثاني يرقق الأول)

- ٤٢- وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله ألا تستعملني ؟ فضرب بيده على منكبي ثم قال : " يا أبا ذر إنك ضعيف ، وإنها أمانة ، وإنها يوم القيامة خزئٌ وندامة ، إلا من أخذها بحقها ، وأدى الذي عليه فيها . (رواه مسلم)
- ٤٣- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : إن من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي إلى المرأة وتفضي إليه ثم ينشر سرها . (رواه مسلم)
- ٤٤- عن عدی بن حاتم رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة . (متفق عليه)
- ٤٥- عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم في حجة الوداع : استنصت الناس ، ثم قال : لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض . (متفق عليه)
- ٤٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلی الله علیه وسلم قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت . (متفق عليه)
- ٤٧- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قدم على النبي صلی الله علیه وسلم سبيٌّ فإذا امرأة من السبي قد تخلبُ نديهاً ، تُسقي . إذا وجدت صبي في السبي ، أخذته ، فألصقته ببطنها وأرضعته ، فقال لنا النبي صلی الله علیه وسلم : أترون هذه طارحة ولدها في النار ؟ قلنا : لا وهي تقدر على أن لا تطرحه ، فقال : لله أرحم بعباده ، من هذه بولدها . (أخرجه البخاري - كتاب الأدب - باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته)
- ٤٨- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال : ناركم جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم ، قيل يا رسول الله صلی الله علیه وسلم إن كانت لكافية : قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءاً كلهن مثل حرّها . (أخرجه البخاري - كتاب بدء الخلق - باب صفة النار وأنهار مخلوقة)
- ٤٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم قال : يحشر الناس على ثلاث طرائق : راغبين راهبين واثنان على بعير ، وثلاثة على بعير ، وأربعة على بعير ، ويحشر بقيتهم النار ، تُقيلُ معهم

حيث قالوا ، وتبيت معهم حيث باتوا ، وتصبح معهم حيث أصبحوا ، وتمسى معهم حيث أمسوا . (أخرجه البخارى - كتاب الرقاق - باب الحشر)

٥٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : يَغْرَقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ عَرْقُهُمْ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا ، وَيُلْجِمُهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ أَذَانَهُمْ . (أخرجه البخارى - كتاب الرقاق - باب قوله تعالى " ألا يظن أولئك أنهم مبعثون ليوم عظيم ")

٥١- عن أبي بكرة ، عن الأحنف بن قيس قال : ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة ، فقال : أين تريد ؟ قلت : أنصر هذا الرجل . قال : ارجع فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا التقى المسلمان بسيفهما ، فالقاتل والمقتول في النار ، فقلت : يا رسول الله هذا القاتل ، فما بال المقتول ؟ قال : إنه كان حريصاً على قتل صاحبه . (أخرجه البخارى - كتاب الإيمان - باب المعاصى من أمر الجاهلية)

٥٢- عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا جمع الله الأولين والآخرين يحيى مناد فينادى بصوت تسمعه الخلائق : سيعلم أهل الجمع اليوم من أولى بالكرم ، ليقم الذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل ، ثم ينادى ليقم الذين كانت لا تلهمهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله فيقومون وهم قليل ، ثم ينادى ليقم الذين كانوا يحمدون الله تعالى في السراء والضراء فيقومون وهم قليل . ثم يحاسب سائر الناس . (كتاب إقباس من نور النبوة . أ . آمال سيد الأهل تخرج د . كمال على الجمل)^(١)

٥٣- وعن عدى بن حاتم رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : اتقوا النار ولو بشق تمرة . (متفق عليه)

٥٤- وعن ابن عباس ، وعمران بن الحصين رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء ، واطلعت في النار ، فرأيت أكثر أهلها النساء . (متفق عليه من رواية ابن عباس ورواه البخارى أيضاً من رواية عمران بن الحصين)

٥٥- وعن خالد بن عمر العدوى قال : خطبنا عتبة بن غزوان ، وكان أميراً على البصرة ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد ، فإن الدنيا قد أذنت بصرمٍ ، وولت حذاءً ، ولم يبق منها إلا صباية كصباية الإناء يتصاها صاحبها ، وإنكم منتقلون منها إلى دار لا زوال لها ، فانتقلوا بخير ما بحضرتكم فإنه قد ذكر لنا أن الحجر يلقي من شفير جهنم فيهوى فيها سبعين عاماً ، لا يدرك لها قعراً ، والله لثملأن .. أفعجبتم ! ؟ ولقد ذكرنا أن ما بين

مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مِصَارِيحِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةَ أَرْبَعِينَ عَامًا ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ وَهُوَ كَظِيظٌ مِنَ الزَّحَامِ ،
وَلَقَدْ رَأَيْتَنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ ، حَتَّى قَرَحَتْ
أَشْدَاقُنَا ، فَالْتَقَطْتُ بَرْدَةً فَشَقَقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَاتَّزَرْتُ بِنِصْفِهَا ، وَاتَّزَرَ سَعْدُ
بِنِصْفِهَا ، فَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنْهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْبَحَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ
أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا ، وَعِنْدَ اللَّهِ صَغِيرًا . (رَوَاهُ مُسْلِمٌ) قَوْلُهُ : آذَنْتُ : أَيْ أَعْلَمْتُ
وَقَوْلُهُ بِصُرْمٍ : بِإِنْقِطَاعِهَا وَفَنَائِهَا وَوَلَتْ حَذَاءً : سَرِيعَةً - الصَّبَابَةُ : الْبَقِيَّةُ الْيَسِيرَةُ - يَتَصَابَهَا
: يَجْمَعُهَا - الْكَظِيظُ : الْكَثِيرُ الْمَمْتَلِيُّ - قَرَحَتْ : صَارَتْ فِيهَا قُرُوحٌ .

٥٦- وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : أُولَى النَّاسِ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَى
صَلَاةٍ . (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ)

٥٧- عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : مَنْ رَدَّ عَنْ عَرَضٍ أَخِيهِ ، رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ
النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ)

٥٨- وعن عتبان بن مالك رضي الله عنه في حديثه الطويل المشهور قال : قَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْلِي فَقَالَ :
أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدَّخْشَمِ فَقَالَ رَجُلٌ : ذَلِكَ مُنَافِقٌ لَا يَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَا
تَقُلْ ذَلِكَ . أَلَا تَرَاهُ قَدْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ ! وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى
النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَتَعَنَّي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ . (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

٥٩- وعن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ : مَرَّ بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ إِنَّهُمَا يَعَذَّبَانِ ، وَمَا يَعَذَّبَانِ فِي
كَبِيرٍ ! بَلَى إِنَّهُ كَبِيرٌ : أَمَّا أَحَدُهُمَا ، فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ
بَوْلِهِ . (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

٦٠- وعن ابن مسعود رضي الله عنه : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ الصَّدَقُ يَهْدِي إِلَى الْبَرِّ ، وَإِنْ الْبَرُّ
يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنْ الرَّجُلُ لِيَصْدُقَ حَتَّى يَكْتُبَ عِنْدَ اللَّهِ صَدِيقًا ، وَإِنْ الْكَذِبُ يَهْدِي إِلَى
الْفُجُورِ ، وَإِنْ الْفُجُورُ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَإِنْ الرَّجُلُ لِيَكْذِبَ حَتَّى يَكْتُبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا . (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

- ٦١- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أربع من كن فيه ، كان منافقاً خالصاً ، ومن كان كانت فيه خصلة منهن ، كانت فيه خصلة من نفاق حتى يدعها : إذا أوثقن خان ، وإذا حدث كذب ، وإذا عاهد غدر ، وإذا خاصم فجر . (متفق عليه)
- ٦٢- وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من تحلم بحلم لم يره ، كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ، ومن إستمع إلى حديث قوم وهم له كارهون ، صُبَّ في أذنيه الأنك يوم القيامة ومن صور صورة ، عذب ، وكلف أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ . (رواه البخارى)
- ٦٣- عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يكونون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة . (رواه مسلم)
- ٦٤- وعن سمرة بن حنبل رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تلا عتوا بلعنة الله ، ولا بَعْضِهِ ولا بالنار . (رواه ابو داود)
- ٦٥- وعن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يرمى رَجُلٌ رجلاً بالفسق أو الكفر ، إلا ارتدت عليه ، إن لم يكن صاحبه كذلك . (رواه البخارى)
- ٦٦- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من قذف مملوكه بالزنى يقام عليه الحد يوم القيامة ، إلا أن يكون كما قال . (متفق عليه)
- ٦٧- وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تسبوا الأموات ، فإنهم قد أفضوا إلا ما قَدَّمُوا . (رواه البخارى)
- ٦٨- عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحب أن يزحزح عن النار ، ويدخل الجنة ، فلتأته منيته ، وهو يؤمن بالله واليوم الآخر ، وليأت إلى الناس الذي يحب أن يؤتى إليه . (رواه مسلم)
- ٦٩- وعن ابن مسعود ، وابن عمر ، وأنس رضي الله عنه قالوا : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لكل غادر لواء يوم القيامة ، يقال : هذه غدرة فلان . (متفق عليه)
- ٧٠- وعن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم . قال : فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة مرات . قال أبو ذر :

خابوا وخسروا من هم يا رسول الله ؟ قال : المسبل والمنان ، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب . (رواه مسلم وفي رواية له : المسبل ازاره . يعنى المسبل ازاره وثوبه أسفل من الكعنين للخيلاء)

٧١- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ، فمن هجر فوق ثلاث ، فمات دخل النار . (رواه أبو داود بإسناد على شرط البخارى ومسلم)

٧٢- عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : عذبت امرأة في هرة سجنها حتى ماتت ، فدخلت فيها النار ، لا هي أطعمتها وسقتهها إذ حبستها ، ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض . (متفق عليه)

٧٣- وعن ابن موسى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله يملئ للظالم فإذا أخذه لم يفلته ، ثم قرأ " وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة ، إن أخذه أليم شديد " . (رواه البخارى ومسلم والترمذى)

٧٤- وعن أنس رضي الله عنه قال : بينما رسول الله ﷺ جالس إذ رأيناه ضحك حتى بدت ثناياه ، فقال له عمر : ما أضحكك يا رسول الله ؟ بأبي أنت وأمي . قال : رجلان من أمتي جثيا بين يدي رب العزة ، فقال أحدهما : يا رب خذ لي مظمتي من أخي ، فقال الله : كيف تصنع بأخيك ولم يبق من حسناته شيء ؟ قال : يا رب فليحمل من أوزارى ، وفاضت عينا رسول الله ﷺ بالبكاء ، ثم قال : إن ذلك ليوم عظيم يحتاج الناس أن يحمل من أوزارهم فقال الله للطالب : ارفع بصرك فانظر فرفع ، فقال : يا رب أرى مدائن من ذهب ، وقصوراً من ذهب مكللة باللؤلؤ ، لأى نبى هذا ؟ أو لأى صديق هذا ؟ أو لأى شهيد هذا ؟ قال : لمن أعطى الثمن . قال : يا رب ومن يملك ذلك ؟ قال : أنت تملكه . قال : بماذا ؟ قال : بعفوك عن أخيك . قال : يا رب إني قد عفوت عنه . قال الله : فخذ بيد أخيك وأدخله الجنة ، فقال رسول الله ﷺ : عند ذلك : اتقوا الله ، وأصلحوا ذات بينكم ، فإن الله يصلح بين المسلمين . (رواه الحاكم والبيهقى فى البعث كلاهما عن عباد بن شيبه الحطى عن

سعيد بن أنس رضي الله عنه ، قال الحاكم : صحيح الإسناد)

أولاً : قرآنكيت :



﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴾ فَقَطَّعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿ (الأنعام : ٤٤، ٤٥)

﴿ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ (الأعراف : ١٨٦)

﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ (النحل : ٤٠)

﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾ (الإسراء : ٧٠)

﴿ صدق الله العظيم ﴾

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٢	البقرة	١٦	٥٢-٥٦:٦١-٦٣-٦٤-٧٢-٧٤-١٢٢-١٥٤-١٥٥-٢٤٣
٣	آل عمران	١٧	١٤٠-١٥٤-١٥٥-١٦٦-١٦٨-١٧٤-١٨٦-٣٤-١١١-١١٢-١٢٢-١٢٣-١٢٦:١٢٩
٤	النساء	٤	٣٢-٣٤-٦٢-٧٨
٥	المائدة	٥	٣٠-٣١-٣٦-٣٧-٩٤
٦	الأنعام	١٦	٢-٦-١٧-٤٢-٤٤-٤٥-٥٣-٥٩-٦٠-٩٥:٩٨-١٤٦-١٣١
٧	الأعراف	١٦	٥-١٠-١٣-١٥-١٩-٢٤-٢٥-٩٢-٩٥-١١٨-١٣٥-١٦٣-١٦٧-١٦٨-١٨٦-١٨٨
٨	الأنفال	١	٤٤
٩	التوبة	١١	١٥-١٦-٢٤-٢٥-٢٧-٤٦-٤٧-٨٠-٨٢-١٠٦-١٢٦
١٠	يونس	١٩	٥-١١-١٣-١٤-١٩-٢٢-٣٣-٥٠-٥١-٦٢-٦٧-٧٣-٨٢-٩٠-٩٢-٩٦-٩٩-١٠٣-١٠٧
١١	هود	٢٧	٧:١٠-١٥-٣٧-٣٩-٤٣-٤٤-٤٨-٥٨-٦٥:٦٧-٧٢-٧٣-٨٢-٨٣-٩٤-٩٥-١٠٠-١٠٢:١٠٤-١١٨-١٠٨-١٠٧
١٢	يوسف	٤٠	١١:١٧-١٩-٢٢:٣٤-٣٦-٤٣-٤٥-٥٦-٥٨:٦٣-٦٥-٧٢-٧٥-٧٩-٨١-٨٢-٩١-٩٦-٩٩-١٠٠
١٣	الرعد	٥	٨-١١-١٧-٢٦-٤١
١٤	إبراهيم	٤	١٥-٢٧-٣٢-٣٣

١٥	الحجر	١٩	١٦: ٢٤-٢٦-٢٧-٣٤-٣٥-٤٠-٤١-٤٤-٦٠-٨٢-٨٤
الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
١٦	النحل	٢٤	٤: ١٦-١٩-٢١-٤٠-٤٤-٥٨-٦٠: ٧٢-٧٠
١٧	الإسراء	١٩	٥-٩-١٢-١٦-١٧-٢٠-٢١-٢٧-٣٠-٣٦-٣٨-٦٦: ٧٠-٧٤-٨٣-١٠٣
١٨	الكهف	٤٤	٧-١١-١٢-١٧: ١٩-٢٥-٣٢: ٣٤-٤٠-٤٢-٤٤-٦١: ٦٤-٧٠-٨٢-٨٤-٩٧
١٩	مريم	٤	٢١-٢٢-٧٤-٨٣
٢٠	طه	١٣	٤٠-٤١-٥٣-٦٩-٧١-٧٨-٨٠-٨٥-١٠٥-١١٨: ١٢٠-١٢٥
٢١	الأنبياء	١٢	٦-١١-١٥-١٨-٧٠-٧٧-٨٢-٨٤-٨٦-٨٨-٩٥-٩٦
٢٢	الحج	٣	٥٣-٦١-٦٣
٢٣	المؤمنون	٢٠	١٢-١٣-١٧: ٢٢-٣١-٤٠-٤٢: ٤٨-٧٥-٧٦-٧٨-٩٥-١١٤-١١٥
٢٤	النور	٤	٢٦-٤٣-٤٥
٢٥	الفرقان	٩	٢٣-٣٩-٤٥: ٤٩-٥٣-٥٤
٢٦	الشعراء	٢١	٤-٣٢-٣٣-٤٥: ٦٣-٦٦-١١٩-١٢٠-١٣٩-١٥٨-٢١٢: ٢١٠-٢٠٢-١٨٩-١٧٣: ١٧٠
٢٧	النمل	٦	٥١-٥٢-٥٧-٥٨-٨٦-٨٨
٢٨	القصص	١٦	٥-١٣: ٣٢-٤٠-٤٧-٥٨-٥٩-٧٦-٨١
٢٩	العنكبوت	١١	١-٤: ٢٤-٣٥-٣٧-٣٨-٤٠-٥٣-٦٢
٣٠	الروم	٦	١٩-٣٧-٤١-٤٩-٥١-٥٤
٣١	لقمان	٦	١٠-١١-١٦-٢٨: ٢٩-٣١

٣٢	السجدة	٤	٢١-١٣-٨-٧
٣٣	الأحزاب	٩	٧٣-٦١-٢٧-٢٥-١٧-١٦-١١-١٠
الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٣٤	سبأ	٥	١٩: ١٦-٩
٣٥	فاطر	١٢	٤٤-٤٣-٤١-٢٧-٢٦-٢٢: ١٩-١٦-١٣-١١
٣٦	يس	١٣	٦٨-٤٢: ٣٧-٣٥: ٣٣-٢٨-٩-٨
٣٧	الصفات	٢٧	١٠٦-١٠٢-٩٨-٩٧-٨٢-٦٧: ٦٥-٦٣-١١: ٦-١ ١١٥-١١٦-١٣٤: ١٣٦-١٤٢-١٤٤: ١٤٦-١٧٦-١٧٧
٣٨	ص	١٠	٨٤-٨١-٨٠-٣٨: ٣٦-١٣-١٢-٣-٢
٣٩	الزمر	٤	٥٢-٥١-٤٩-٥
٤١	فصلت	٧	٢٥-١٨: ١٦-١٢-١٠-٩
٤٢	الشورى	١٢	٥٠-٤٩-٣٥: ٣٠-٢٨-٢٧-١٤-٨
٤٣	الزخرف	٧	٧٩-٦٠-٥٥-٤٠-٣٢-٢٥-٩
٤٤	الدخان	١٢	٣٩: ٣٧-٣٣: ٢٥
٤٥	الجاثية	٢	١٣-١٢
٤٦	الأحقاف	٤	٢٧: ٢٤
٤٧	محمد	٥	٣٧-٣٠-١٣-٥-٤
٤٨	الفتح	٥	٢٥: ٢١
٥٠	ق	٥	٣٨-١٥-١١: ٩
٥١	الذاريات	١٧	٥٨-٤٦: ٤٤-٤٢: ٤٠-٣٠-١١-١٠-٧: ١
٥٢	الطور	٣	٤٥-٤٤-٦
٥٣	النجم	٧	٥٥: ٥٠-١
٥٤	القمر	٧	٥٠-٤٩-٣٥-١٤: ١١

٥٥	الرحمن	٢٠	٣-٥-٧-١٠:١٢-١٤-١٥-١٩-٢٠-٢٢-٢٤-٢٦-٢٧-٢٩-٣١-٣٣-٣٥-٣٧-٣٩
٥٦	الواقعة	١٦	٥٧:٧٢
الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٥٧	الحديد	٢	٢٢-٢٣
٥٩	الحشر	١	٥
٦٠	الممتحنة	١	٧
٦٣	المنافقون	١	١١
٦٤	التغابن	٣	٢-٣-١٥
٦٥	الطلاق	٢	٨-٩
٦٧	الملك	٣	٢-١٥-٢٤
٦٨	القلم	٧	١٦:٢٠-٣٣-٤٥
٧٠	المعارج	٣	١٩:٢١
٧٢	الجن	٦	٨:١٠-١٦-١٧-٢٥
٧٤	المدثر	٥	١١:١٥
٧٥	القيامة	٤	٣٦:٣٩
٧٦	الإنسان	٤	١:٣-١١
٧٧	المرسلات	٩	٢٠:٢٨
٧٨	النبأ	١١	٦:١٦
٧٩	النازعات	٤	١:٤
٨٠	عبس	١٦	١٧:٣٢
٨١	التكوير	٤	١٥:١٨
٨٢	الإنفطار	٣	٦:٨
٨٥	البروج	٦	١:٦
٨٦	الطارق	١٢	١:١٢

٨٩	الفجر	٧	١٦-١٥-٥:١
٩٠	البلد	١١	١٢:٣-١
٩١	الشمس	٨	٨:١
الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٩٢	الليل	٣	٣:١
٩٣	الضحى	٨	٨:١
٩٥	التين	٥	٥:١
١٠٠	العاديات	٨	٨:١
١٠٣	العصر	٢	٢-١
١٠٦	قريش	٢	٢-١

ثانياً : الأحاديث القدسية :

- ١- قال الله تعالى : من لم يَرْضَ بقضائي وقدرى فَلْيَلْتَمِسْ رِباً غَيْرِي . (أخرجه البيهقي في شعب الإيمان - وابن النجار عن أنس)
- ٢- قال الله تعالى : من لم يَرْضَ بقضائي ، ولم يصبر على بلائي ، فَلْيَلْتَمِسْ رِباً سِوَانِي . (أخرجه الطبراني - وابن عساكر)
- ٣- قال الله عز وجل : إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنًا فَحَمَدَنِي وَصَبَرَ عَلَى مَا ابْتَلَيْتُهُ فَإِنَّهُ يَقُومُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الْخَطَايَا ، وَيَقُولُ الرَّبُّ لِلْحَفْظَةِ إِنِّي قَيَّدْتُ عَبْدِي هَذَا وَابْتَلَيْتُهُ فَأَجْرُوا لَهُ مَا كُنْتُمْ تَجْرُونَ لَهُ قَبْلَ ذَلِكَ مِنَ الْأَجْرِ وَهُوَ صَحِيحٌ . (أخرجه أحمد - وأبو يعلى - والطبراني - وحيد - وأبو نعيم وابن عساكر)
- ٤- قال جبرائيل : قال الله تعالى : يَا عِبَادِي أُعْطَيْتُكُمْ فَضلاً ، وَسَأَلْتُكُمْ قَرْضاً ، فَمَنْ أَعْطَانِي شَيْئاً مِمَّا أُعْطَيْتُهُ طَوْعاً عَجَّلْتُ لَهُ الْخَلْفَ فِي الْعَاجِلِ وَذَخَرْتُ لَهُ فِي الْأَجَلِ ، وَمَنْ أَخَذَتْ مِنْهُ مَا أُعْطَيْتُهُ كَرْهاً وَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ أَوْجَبْتُ لَهُ صَلَاتِي وَرَحْمَتِي وَكُتِبَتْهُ مِنَ الْمُهْتَدِينَ وَأَبْخْتُ لَهُ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِهِ . (أخرجه الرافعي عن أبي هريرة)
- ٥- قال لي جبرائيل : قال الله عز وجل : يَا مُحَمَّدُ مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ يُؤْمِنُ بِالْقَدْرِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ ، فَلْيَلْتَمِسْ رِباً غَيْرِي . (أخرجه الشيرازي في الألقاب عن علي)
- ٦- يقول البلاء كُلَّ يَوْمٍ : إِلَى أَيْنَ أَتَوَجَّهُ ؟ فيقول الله عز وجل : إِلَى أَحِبَائِي وَأَوْلَى طَاعَتِي أَبْلُوكَ أَخْبَارَهُمْ وَأَخْتَبِرُ بِكَ صَبْرَهُمْ ، وَأَمْحُصُ بِكَ ذُنُوبَهُمْ ، وَأَرْفَعُ بِكَ دَرَجَتَهُمْ ، ويقول الرِّخَاءُ كُلَّ يَوْمٍ ، إِلَى أَيْنَ أَتَوَجَّهُ ؟ فيقول الله عز وجل : إِلَى أَعْدَائِي وَأَهْلِ مَعْصِيَتِي أَزِيدُ بِذَلِكَ طُغْيَانَهُمْ ، وَأُضَاعِفُ بِذَلِكَ ذُنُوبَهُمْ ، وَأُعَجِّلُ بِكَ لَهُمْ ، وَأُكْثِرُ بِكَ عَلَى غَفْلَتِهِمْ . (أخرجه عن أنس)^(١)
- ٧- يقول الله تعالى : السَّخَى مَنِي وَأَنَا مِنْهُ ، الْمُنْفِقُ يَقْرُضُنِي وَالْمُصْلَى يَنَاجِينِي ، قَرَّبُوا أَهْلَ الْبَلَاءِ مِنْ عَرْشِي فَإِنِّي أَحِبُّهُمْ إِنْ عَبْدِي الْمُؤْمِنُ بِمِثْلَةِ كُلِّ خَيْرٍ . (أخرجه الديلمي)
- ٨- يقول الله تعالى : أَنْتَقِمُ مِنْ أَبْغَضَ بَعْدَ أَبْغَضَ ، ثُمَّ أَصِيرُهُمَا إِلَى النَّارِ . (أخرجه الديلمي)

^١ - حديث ضعيف ذكر في كتر العمال ص ٦٨٥٠ ج ٣ - الإتحافات ص ٢٥٠ قال عصام الدين الصباطي : هو مما يعنيه السيوطي بالضعيف .

٩- إذا ابتلى الله العبد المسلم ببلاء في جسده قال الله عز وجل : اكتبوا له صلاح عمله الذي كان يعمل ، فإن شفاه غَسَلَهُ وَطَهَرَهُ وَإِنْ قَبَضَهُ غَفَرَ لَهُ وَرَحِمَهُ . (كتاب الإتحافات السننية للشيخ محمد المدين المتوفى سنة ١٢٠٠ هـ)

١٠- أنين المريض تسبيحٌ ، وصياحه قهليلٌ ، ونَفْسُهُ صدقةٌ ونَوْمُهُ على الفراش عبادةٌ ، وَتَقَلُّبُهُ من جنب إلى جنب كأنما يقاتل العدو في سبيل الله ، ويقول الله سبحانه وتعالى للملائكة : اكتبوا لعبدي أحسن ما كان يعمل في صحته ، فإذا قام مشى كمن لا ذنب له . (أخرجه الخطيب ، والديلمي عن أبي هريرة . وقالوا : رجاله معروفون بالثقة إلا حسن بن أحمد البلخي ، فإنه مجهول)

١١- إن الله تعالى قال : أنا خلقت الخير والشر ، فطوبى لمن قدرت على يده الخير ، وويل لمن قدرت على يده الشر . (أخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس)

١٢- إن الله تعالى لَمَّا خَلَقَ الْخَلْقَ ، فكتب بيده على نَفْسِهِ إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي . (أخرجه ابن ماجة عن أبي هريرة)

١٣- عن الحسن ، حدثنا جُنْدُبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ ، وَمَا نَسِينَا مِنْذُ حَدَّثَنَا ، وَمَا نَخْشَى أَنْ يَكُونَ جُنْدُبٌ كَذَبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قال : قال رسول الله ﷺ : كان فيمن كان قبلكم رجلٌ به جُرْحٌ ، فجدع ، فأخذ سكيناً ، فحزَّ به يده فما رَفَأَ الدَّمُ حتى مات ، قال الله تعالى : بادرنِ عَبْدِي بِنَفْسِهِ ، حَرَمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ . (أخرجه البخاري - باب الحديث عن بني إسرائيل)

١٤- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . قال : أَسْلَمَ سَالِمُهَا اللَّهُ ، وَغَفَارُ اللَّهِ لَهَا ، أَمَّا إِنِّي لَمْ أَقْلَهَا وَلَكِنْ قَالَهَا اللَّهُ - عز وجل . (أخرجه مسلم في كتاب الفضائل - باب من فضائل أسلم وغفار والبخاري في كتاب المناقب)

١٥- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَى جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ خَدِيجَةٌ قَدْ أَتَتْ ، مَعَهَا إِنَاءٌ - فِيهِ إِدَامٌ - أَوْ طَعَامٌ - أَوْ شَرَابٌ ، فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ ، فَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا وَمِنِّي ، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ ، لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ . (أخرجه البخاري في كتاب المناقب - باب ترويح النبي ﷺ خديجة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا)

١٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ يخرج في آخر الزمان رجالٌ ، يَخْتَلُونَ الدُّنْيَا بالدين ، يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الصَّانِ مِنَ اللَّيْلِ ، أَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَى مِنَ السُّكَّرِ ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبَ الذَّنَابِ يَقُولُ اللَّهُ - عز وجل أَبِي يَعْتَرُونَ ؟ أم عَلَى يَجْتَرُونَ ؟ فَبِى حَلَفْتُ لَأُبْعَثَنَّ عَلَى أَوْلَئِكَ مِنْهُمْ فِتْنَةً ، تدع الحليم منهم حيران . (لم يذكر الترمذى وصفه شيئاً - أخرجه الإمام الترمذى - رحمة الله تعالى - في الفتن)

١٧- وهناك رواية أخرى : عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : إن الله قال : لقد خَلَقْتُ خَلْقًا ، أَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَقُلُوبُهُمْ أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ ، فَبِى حَلَفْتُ لَأُتِيحَنَّهُمْ فِتْنَةً ، تدع الحليم منهم حيران ، فَبِى يَعْتَرُونَ ؟ أم عَلَى يَجْتَرُونَ . (قال الترمذى - رحمة الله تعالى - حديث حسن غريب)

١٨- عن أنس بن مالك رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ - قرأ هذه الآية : " هو أهل التقوى وأهل المغفرة " فقال : قال - عز وجل - : أنا أهل أن أتقى ، فلا يُجْعَلْ معى إله آخر ، فمن اتَّقَى أن يُجْعَلَ معى إله آخر ، فأنا أَهْلُ أن أُغْفَرَ له . (أخرجه ابن ماجه في سننه - باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة)

١٩- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الله تعالى قال إذا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتِهِ فَصَبِرَ ، عَوَضْتُهُ فِيهِمَا الْجَنَّةَ . يريد عينيه . (أخرجه البخارى في كتاب الطب باب فضل من ذهب بصره)

٢٠- وأخرجه الترمذى في صحيحة - باب (ما جاء في ذهاب البصر) ولفظه (عن أنس بن

مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ إن الله يقول : إذا أخذت كريمي عبدى في الدنيا ، لم يكن له جزاء عندي إلا الجنة .) (قال ابو عيسى الترمذى - رحمة الله تعالى - حديث حسن غريب والحديث الغريب : ما كان في بعض طبقات سنده راو واحد ، ولو تعددت المواضع ، والغرابية في سند الحديث لا تجعله ضعيفاً ، حيث تكون طبقة الانفراد من رجال الصحة أو الحسن)

٢١- عن أبي هريرة رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال : يقول الله تعالى : ما لعبدى المؤمن عندي جزاء ، إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ، ثم احتسبه ، إلا الجنة . (الحديث من

- أفراد البخارى - أى لم يخرجهم مسلم كتاب الرقاق باب العمل يتغنى به وجه الله (
- ٢٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم - قال : ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد ، لم يبلغوا الحنث ، إلا أدخلهما الله بفضل رحمته إياهم الجنة ، قال : يُقَالُ لَهُمْ : ادخلوا الجنة فيقولون : حتى يَدْخُلَ آبَاؤُنَا ، فيقول : ادخلوا أنتم وآبَاؤُكُمْ . (أخرجه النسائي في سننه - باب من يتوفى له ثلاثة أولاد)
- ٢٣- وعن أبي أمامه رضي الله عنه - عن النبي صلی الله علیه وسلم - قال : يقول الله سبحانه : ابن آدم ، إن صيرت ، واحتسبت عند الصدمة الأولى ، لم أرضى لك ثواباً إلا الجنة . (أخرجه ابن ماجه في سننه - باب ما جاء في الصبر على المصيبة وفي الزوائد حديث أبي أمامة صحيح ، ورجاله ثقات)
- ٢٤- وقال ابن ماجه أيضاً في باب (ما جاء فيمن أصيب بسقط) : عن علي رضي الله عنه - قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : إن السقط ليراعم (أى يُغاضِبُ ويُجَادِلُ) رَبَّهُ إذا أدخل أبويه النار ، فيقال : أيها السقط المراعم (أى المراعم والمجادل) ربه ، أدخل أبويك الجنة ، فَيَجْرُهُمَا بسرره حتى يدخلهما الجنة . (قوله : بسرره : أى ما تقطعه القابله ، الحبل السرى)
- ٢٥- وأخرج الترمذى - رحمه الله تعالى - من أبواب الجنائز - عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه - أن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال : إذا مات ولد العبد ، قال الله لملائكته : قبضتم ولد عبدى ؟ فيقولون : نعم ، فيقول : قبضتم ثمرة فؤاده ؟ فيقولون : نعم ، فيقول : ماذا قال عبدى ؟ فيقولون : حمدك واسترجع ، فيقول الله : ابنوا لعبدى بيتاً في الجنة ، وسموه بيت الحمد . (قال أبو عيسى الترمذى - رحمه الله - حديث حسن غريب)
- ٢٦- عن عطاء بن يسار : قال : إذا مرض العبد بعث الله تعالى إليه ملكين ، فقال : انظروا ماذا يقول لعواده فإن هو إذا جاءوه حمد الله ، وأثنى عليه ، رفعوا ذلك إلى الله - عز وجل - وهو أعلم - فيقول : لعبدى على أن توفيته أن أدخله الجنة ، وإن شفيته أن أبدل له لحماً خيراً من لحمه ، ودماً خيراً من دمه ، وأن أكفر عنه سيئاته . (أخرجه الإمام مالك في الموطأ - باب ما جاء في فضل المريض)
- ٢٧- عن أبي هريرة رضي الله عنه - عن النبي صلی الله علیه وسلم : أنه عاد مريضاً ، ومعه أبو هريرة ، من وعك كان به ، فقال رسول الله : أبشّر ، فإن الله يقول : هي نارى ، أسلطها على عبدى المؤمن فى الدنيا ، لتكون حظّه من النار فى الآخرة . (أخرجه ابن ماجه

في سننه باب - الحمى)

٢٨- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : قرصت غملة نبياً من الأنبياء ، فأمر بقرية النمل فأحرقت ، فأوحى الله إليه : أن قرصتك غملة ، أحرقت أمة تُسيحُ الله ؟ . (صحيح البخارى - حديث الغملة)

٢٩- عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ ورضى الله عنه : أن رسول الله ﷺ - قال : زويت لى الأرض - حتى رأيت مشارفها ومغارها ، وأعطيت الكثرين : الأصفر أو الأحمر ، والأبيض (يعنى الذهب والفضة) - وقيل لى : إن مُلْكَكَ إلى حيث رُؤى لك ، وإنى سألت الله - عز وجل - ثلاثاً : أن لا تُسلط على أمتى جوعاً ، فيهلكهم به عامة ، وأن لا يلبسهم شيعاً ، ويذيق بعضهم بأس بعض ، وأنه قيل لى : إذا قضيت قضاءً فلا مرد له ، وإنى لا أسلط على أمتك جوعاً ، فيهلكهم فيه ، ولن أجمع عليهم من بين أقطارها ، حتى يفتنى بعضهم بعضاً ، ويقتل بعضهم بعضاً ، فإذا وضع السيف فى أمتى ، فلن يرفع عنهم إلى يوم القيامة ، وإن مما أتخوف على أمتى أئمة مضلين ، وستعبد قبائل من أمتى الأوثان ، وستلحق قبائل من أمتى بالمشركين ، وإن بين يدى الساعة دجالين ، كذابين ، قريباً من ثلاثين ، كلهم يزعم أنه نبي ، ولن تزال طائفة من أمتى على الحق منصورين ، لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله . (أخرجه ابن ماجة فى سننه - باب الفتن وألفاظه مخالفة لمسلم)

٣٠- عن عبد الله بن خباب - بن الأرت ، عن خباب أبيه - وكان قد شهد بدرًا مع رسول

الله ﷺ - أنه راقب رسول الله ﷺ الليلة كلها ، حتى كان مع الفجر ، فلما سلم رسول الله ﷺ - من صلاته جاءه خباب ، فقال : يا رسول الله ، بأبى أنت وأمى ، لقد صليت الليلة صلاة ، ما رأيتك صليت نحوها ، فقال رسول الله ﷺ : أجل ، إنها صلاة رَغَبٍ ورَهَبٍ ، سألت ربى عز وجل - فيها ثلاث خصال : فأعطاني اثنين ومنعني واحدة ، سألت ربى - عز وجل - أن لا يهلكنا بما أهلك به الأمم قبلنا فأعطانيها ، وسألت ربى - عز وجل - أن لا يظهر علينا عدواً من غيرنا ، فأعطانيها ، وسألت ربى أن لا يلبسكم شيئاً ، فمنعنيها . (أخرجه النسائي فى سننه باب إحياء الليل)

٣١- عن أبي هريرة رضي الله عنه - عن النبي ﷺ - قال : لما خلق الله الخلق كتب في كتابه ، هو يكتب على نفسه وهو وَضِعَ عِنْدَهُ على العرش إن رحمتي تغلب غضبي . (أخرجه البخاري في كتاب التوحيد - باب قوله تعالى " ويحذركم الله نفسه)

٣٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ - قال : إن رجلين ممن دخل النار ، اشتد صياحهما ، فقال الرب - عز وجل - أخرجوهما ، فلما أُخْرِجَا قال لهما : لأى شئِ اشتدَّ صياحُكما ؟ قالَا : فعلنا ذلك لِتَرْحَمَنَا ، قال : إن رحمتي لكما أن تنطلقا فتلقيا بأنفسكما حيث كنتما من النار ، فينطلقان ، فَيُلْقَى أَحَدُهُمَا نفسه فيجعلها عليه برداً وسلاماً ، ويقوم الآخر فلا يلقي بنفسه ، فيقول له الرب - عز وجل - : ما منعك أن تلقى نفسك كما أَلْقَى صاحبك ؟ فيقول : يا رب ، إني لأرجو أن لا تعيدني فيها ، بعدما أخرجتني ، فيقول له الرَّبُّ : لك رجاؤك ، فيدخلان جميعاً الجنة برحمة الله . (أخرجه الترمذى - من صفات أهل النار - وقال إسناده هذا الحديث ضعيف لأنه عن رشدين بن سعد - ورشدين بن سعد هو ضعيف عند أهل الحديث)

٣٣- عن عبد الله بن مسعود - قال : حدثنا رسول الله ﷺ : وهو الصادق المصدوق ، قال : " إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً ، ثم يكون علقه مثل ذلك ، ثم يكون مضغه مثل ذلك ثم يبعث الله ملكاً فيؤمر بأربع كلمات ، ويقال له : اكتب عمله ووزقه وأجله وشقى أو سعيد ، ثم تُنْفَخُ فيه الرُّوحُ ، فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع ، فيسبق عليه كتابه ، فيعمل بعمل أهل النار . ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع ، فيسبق عليه الكتاب ، فيعمل بعمل أهل الجنة . (أخرجه البخاري - كتاب بدء الخلق - باب ذكر الملائكة)

٣٤- عن أنس بن مالك رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال : إن الله عز وجل وكل بالرحم ملكاً ، يقول : يا رب ! نطفة . يا رب ! علقة . يا رب ! مضغة . فإذا أراد أن يقضى خلقه ، قال أذكر أم أنسى ؟ شقى أم سعيد ؟ فما الرزق والأجل ؟ فَيُكْتُبُ في بطن أمه . (أخرجه البخاري - كتاب الحيض - باب مخلقة وغير مخلقة)

٣٥- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم قال : احْتَجَّ آدم وموسى . فقال له موسى : يا آدم : أنت أبونا خَيْبَتَنَا ، وأخرجتنا من الجنة . قال له آدم : يا موسى : إصطفاك الله بكلامه ، وخطَّ لك بيده ، أَتُلُومُنِي على أَمْرِ قَدَّرَ اللهُ عَلَيَّ قبل أن يخلقني بأربعين سنة ، فَحَجَّ آدم موسى ، فحج آدم موسى ثلاثاً . (أخرجه البخارى - كتاب القدر - باب تحاج آدم وموسى عند الله تعالى)

ثالثاً : الأحاديث النبوية :

- ١- عن أنس رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يكثر أن يقول : يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك . فقلت يا رسول الله آمناً بك وبما جئت به فهل تخاف علينا ؟ فقال : نعم إن القلوب بين أصبَعَيْنِ من أصابع الله تعالى يقلبها كيف يشاء . (أخرجه الترمذی في القدر)
- ٢- عن عتبة بن غزوان أن أخى بن مازن بن صعصعة وكان من الصحابة أن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال : إن من ورائكم أيام الصبر للتمسك فيهن يومئذ بما أنتم عليه . أجر خمسين منكم . قالوا : يا نبي الله أو منهم . قال : بل منكم . (أخرجه أبو نصر في السنة ، والطبرانی من طريق آخر وإسناده صحيح)
- ٣- عن ثابت البناني رضي الله عنه قال : بلغني أن العافية عشرة أجزاء تسعة في السكوت ، وواحدة في الفرار من الناس ، والعبادة عشرة أجزاء تسعة في طلب المعيشة وواحدة في العبادة .
- ٤- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم أنه قال : أفضل الأعمال على ظهر الأرض ثلاثة : طلب العلم والجهاد والكسب لأن طالب العلم حبيب الله والعازي ولي الله والكاسب صديق الله . (ذكر المتقي الهندي في كثر الأعمال جزءاً منه بلفظ أفضل الأعمال الكسب من الحلال وعزاه لأبن لال عن أبي سعيد)
- ٥- وروى أبان عن أنس بن مالك رضي الله عنه - عن النبي صلی الله علیه وسلم أنه قال : من طلب العلم لغير الله لم يخرج من الدنيا حتى يأتي عليه العلم فيكون لله ومن طلب العلم لله فهو كالصائم هواره والقائم ليله ، وإن باباً من العلم يتعلمه الرجل خير من أن يكون له قُبَيْسٌ ذهباً فأنفقه في سبيل الله تعالى . (أخرجه بعض بلفظ مختلف / ابن ماجة في المقدمة - في إقباس من نور النبوة)
- ٦- وعن معاوية بن أبي سفيان أنه قال لجلسائه : ما العافية فيكم ؟ فقال كل واحد منهم شيئاً . فقال معاوية : العافية للرجل أربعة أشياء : بيت يؤويه ، وعيش يكفيه ، وزوجة ترضيه ، ونحن لا نعرفه فنؤذيه . (يعنى لا يعرفه السلطان فيؤذيه لأنه كان خليفة وسلطاناً)
- ٧- أخبرنا عمرو بن عون ، عن خالد بن عبد الله ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن إبراهيم ، عن علقمه ، عن عبد الله ، قال : كيف أنتم إذا لبستم فتنه يهرم فيها الكبير ويربوا فيها الصغير ، إذا ترك منها شيئاً قبل : تركت السنة ، قالوا : ومتى ذلك ؟ قال : إذا ذهبت علماءؤكم ،

وكثر جهلاؤكم ، وكثرت قراؤكم ، وقلّت فقهاؤكم ، وكثرت أمراؤكم وقلت أمناؤكم ، والتمست الدنيا بعمل الآخرة وتفقه لغير الدين . (سنن الدارمي - باب تغير الزمان وما يحدث فيه)

٨- أخبرنا محمد بن كثير ، عن ابن شوذب ، عن مطر ، عن الحسن ، أنه تلا هذه الآية " خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتُهُ مِنْ طِينٍ " - الأعراف (١٢) قال : قاس إبليس ، وهو أول من قاس . (الدارمي - باب تغير الزمان وما يحدث فيه)

٩- أخبرنا صالح بن سهيل مولى يحيى بن أبي زائده ، ثنا يحيى ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عبد الله ، قال : لا يأتي عليكم عام إلاّ وهو شرّ من الذي كان قبله ، أما إن لست أعنى عاماً أخصب من عام ، ولا أميراً خيراً من أمير ، ولكن علماؤكم وخياركم وفقهاؤكم يذهبون ثم لا تجدون منهم خلفاً وتجي قوم يقيسون الأمر برأيهم . (سنن الدارمي - باب تغير الزمان وما يحدث فيه)

١٠- عن عبد الله بن مسعود قال : خطّ لنا رسول الله ﷺ يوماً خطاً ثم قال : هذا سبيل الله ، ثم خطّ خطوطاً عن يمينه وعن شماله ، ثم قال : هذه سبيل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ، ثم تلا : " وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ " - الأنعام (١٥٣) - (سنن الدارمي - باب كراهية أخذ الرأي)

١١- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قام النبي ﷺ حين أنزل الله تعالى " وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ " - الشعراء (٢١٤) - فقال : يا معشر قريش اشتروا ، لا أغنى عنكم من الله شيئاً ، يا بني عبد مناف لا أغنى عنكم من الله شيئاً ، يا عباس بن عبد المطلب لا أغنى عنك من الله شيئاً ، يا صفية بنت عبد المطلب لا أغنى عنك من الله شيئاً ، يا فاطمة بنت محمد سلبني ما شئت لا أغنى عنك من الله شيئاً . (رواه مسلم في كتاب الإيمان - باب - وأنذر عشيرتك الأقربين والترمذي في كتاب التفسير - سورة الشعراء - والنسائي في كتاب الوصايا - وأحمد في المسند - والديلمي في الفردوس)

١٢- عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : قاربوا وسددوا ، واعلموا أن أحداً منكم لن ينجيه عمله ، قالوا : يا رسول الله ، ولا أنت ؟ قال : ولا أنا إلاّ أن يتغمدي الله برحمته منه وفضل . (رواه أحمد في المسند وسنده صحيح وروى السنه نحوه من حديث أبي هريرة)

١٣- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : والله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع ، وإن كنت لأشد الحَجَرَ على بطني من الجوع ، ولقد قعدت يوماً على طريقهم الذي يخرجون منه ، فمرَّ النبي صلَّى الله عليه وآله ، فتبسم حين رأى ، وعرف ما في وجهي وما في نفسي ، ثم قال : أبا هرّ " قلت لبيك يا رسول الله ، قال : " الحق " ومَضَى فاتبعته ، فدخل فاستأذن ، فأذن لي فدخلت ، فوجد لبناً في قدح . فقال : من أين هذا اللبن " قالوا : أهدهُ لك فلانُ أو فلانةُ - قال : أبا هرّ " قلت لبيك يا رسول الله ، قال : الحق إلى أهل الصفة فادعُهُمْ لي " قال " وأهل الصفة أَضياف الإسلام ، لا يأوون على أهل ، ولا مال ولا على أحد ، وما كان إذا أتته صدقةٌ بعث بها إليهم ، ولم يتناول منها شيئاً ، وإذا أتته هدية أرسل إليهم ، وأصاب منها وأشركهم منها ، فسأني ذلك فقلت : وما هذا اللبن في أهل الصفة كنت أحتق أن أصيب من هذا اللبن شربةً أتقوى بها ، فإذا جاؤوا وأمرني فكنت أنا أعطيهم ، وما عسى أن يبلغني من هذا اللبن ، ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلَّى الله عليه وآله بدُّ ، فأتيهم فدعوتهم ، فأقبلوا واستأذنوا ، فأذن لهم ، وأخذوا مجالسهم من البيت . قال : يا أبا هرّ " قلت : لبيك يا رسول الله . قال : خذ فأعطهم " قال : فأخذت القدح فجعلت أعطيهِ الرجل فيشرب حتى يروى ، ثم يُردُّ عليَّ القدح ، فأعطيهِ الرجل فيشرب حتى يروى ، ثم يرد عليَّ القدح فيشرب حتى يروى ثم يرد عليَّ القدح حتى انتهيت إلى النبي صلَّى الله عليه وآله وقد روى القوم كلهم ، فأخذ القدح فوضعه على يده ، فنظر إلى فتبسم فقال : أبا هرّ : قلت : لبيك يا رسول الله : قال : بقيت أنا وأنت . قلت : صدقت يا رسول الله ، قال : أقعد فأشرب . فقعدت فشربتُ : فقال اشرب فشربت . فما زال يقول : اشرب حتى قلت : لا والذي بعثك بالحق ما أجدُّ له مسلكاً . قال : فأرني " فأعطيته القدح فحمد الله تعالى ، وسمى وشرب الفضلة . (رواه البخاري)

١٤- وعن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال لقد رأيتني وإني لأخضرُ فيما بين منبر رسول الله صلَّى الله عليه وآله ، إلى حجرة عائشة رضي الله عنها مغشياً عليّ ، فيجئُ الجاني ، فيضع رجله على عنقي ، ويرى أنني مجنونٌ وما بي من جنونٍ ، ما بي إلا الجوعُ . (رواه البخاري)

- ١٥- وعن عائشة رضي الله عنها قالت : توفي رسول الله ﷺ ، ودِرْعُهُ مرهونة عند يهودي في ثلاثين صاعاً من شعير . (متفق عليه)
- ١٦- وعن أنس رضي الله عنه قال : رهن النبي ﷺ دِرْعَهُ بشعير ، ومشيتُ إلى النبي ﷺ بجِز شعير ، وإِهالة سَنَخَةٍ ، ولقد سمعته يقول : ما أصبح لآل محمد صاعٌ ولا أمسى ، وإِهم لِسَعَةِ أُنْيَات (رواه البخاري - الإِهالة : الشحم الذائب ، السَنَخَة : المتغيرة) .
- ١٧- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : لقد رأيتُ سبعين من أهل الصُّفَّةِ ، ما منهم رجلٌ عليه رداء ، إما إزارٌ وإما كساء ، قد ربطوا في أعناقهم منها ما يبلغ نصف الساقين ، ومنها ما يبلغ الكعبين ، فيجمعه بيده كراهية أن تُرى عَوْرَتُهُ . (رواه البخاري)
- ١٨- وعن عائشة رضي الله عنها قالت : كان فِرَاشُ رسول الله ﷺ من أَدَمٍ حَشْوُهُ لِفٌ . (رواه البخاري)
- ١٩- وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ إذا جاء رجلٌ من الأنصار ، فسَلَّمَ عليه ، ثم أدبر الأنصاري فقال رسول الله ﷺ " يا أخا الأنصار ، كيف أخى سعد بن عبادة ؟ ، فقال : صالِحٌ ، فقال رسول الله ﷺ من يَعُوذُهُ منكم ؟ " فقام وقمنا معه ، ونحن بضعة عشر ما علينا نَعَالٌ ولا خِفَافٌ ، ولا قَلَانِسٌ ، ولا قمصٌ نمشي في تلك السِّبَاحِ ، حتى جنناهُ ، فاستأخر قَوْمُهُ مِنْ حَوْلِهِ حَتَّى دَنَا رسول الله ﷺ وأصحابه الذين معه . (رواه مسلم)
- ٢٠- وعن عمران بن الحصين رضي الله عنه عن النبي ﷺ إنه قال : " خَيْرُكُمْ قَرْنِي ، ثم الذين يَلُونَهُمْ ، ثم الذين يَلُونَهُمْ " قال عمران : فما أدرى قال النبي ﷺ مرتين أو ثلاثاً " ثم يكون بعدهم قومٌ يشهدون ولا يستشهدون ، ويخونون ولا يؤتمنون ، ويُذَرُونَ ولا يوفون ، ويظهر فيهم السُّمْنُ " . (متفق عليه)
- ٢١- وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : يا ابن آدم : إنك أن تبذل الفضل خيرٌ لك ، وأن تُمسِكهُ شَرٌّ لك ، ولا تلام على كفاف ، وابدأ بِمَنْ تَعُولُ . (رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح)

- ٢٢- وعن عبيد الله بن محسن الأنصارى الخطمى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : " من أصبح منكم آمناً في سربه ، معافاً في جسده ، عنده قوت يومه ، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها " . (رواه الترمذى - سربه أى نفسه وقيل : قومه) .
- ٢٣- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : قد أفلح من أسلم ، وكان رزقه كفافاً ، وقَّعه الله بما آتاه . (رواه مسلم) .
- ٢٤- وعن أبي محمد فضالة بن عبيد الأنصارى رضي الله عنه ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : طوبى لمن هدى إلى الإسلام ، وكان عيشه كفافاً وقنع . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن صحيح) .
- ٢٥- وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ يبيت الليالي المتتابعة طاوياً ، وأهله لا يجدون عشاءً وكان أكثر خبزهم خبز الشعير . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن صحيح) .
- ٢٦- وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه . أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى بالناس بخر رجلاً من قامتهم في الصلاة من الخاصة - وهم أصحاب الصفّة - حتى يقول الأعراب : هؤلاء مجانين ، فإذا صلى رسول الله ﷺ انصرف إليهم ، فقال : " لو تعلمون ما لكم عند الله تعالى " لأحببتهم أن تردادوا فاقةً وحاجةً . (رواه الترمذى ، وقال : حديث صحيح - الخاصة : الفاقة والجوع الشديد) .
- ٢٧- وعن أبي كريمة المقدام بن معد يكرب رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول " ما ملأ آدمى وعاء شراً من بطن ، بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه ، فإذا كان لا محالة ، فتلت لطعامه ، وتلت لشرايه ، وتلت لنفسه . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن - أكلات أى لقم) .
- ٢٨- وعن أبي أمانة إياس بن ثعلبة الأنصارى الحارثى رضي الله عنه قال : ذكر أصحاب رسول الله ﷺ يوماً عنده الدنيا ، فقال رسول الله ﷺ : ألا تسمعون ؟ ألا تسمعون ؟ إن البذاذة من الإيمان ، إن البذاذة من الإيمان . يعنى : التحلل . (رواه أبو داود) (البذاذة : رثانة الهيئة ، وترك فاخر اللباس المتحلل : هو الرجل اليبس الجلد من خشونة العيش ، وترك الترفّة) .

٢٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس . (متفق عليه - العرض : هو المال)

٣٠- وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : قد أفلح من أسلم ، ورزقه كفافاً ، وقنعه الله بما آتاه . (رواه مسلم)

٣١- عن عمرو بن تغلب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أتى بمال أوسى فقسّمه ، فأعطى رجلاً ، وترك رجلاً فبلغه أن الذين ترك عتبوا ، فحمد الله ، ثم أثنى عليه ثم قال : " أما بعد ، فوالله إنى لأعطي الرجل وأدع الرجل ، والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي ، ولكني إنما أعطي أقواماً لما أرى في قلوبهم من الجزع والهلع ، وأكل أقواماً إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير ، منهم عمرو بن تغلب ، قال عمرو بن تغلب : فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله ﷺ حمزُ النعم . (رواه البخاري - الهلع : هو أشد الجزع ، وقيل : الضجر)

٣٢- وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : " اليد العليا خير من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول ، وخير الصدقة عن ظهر غنى ، ومن يستعفف يعفه الله ، ومن يستغن يغن الله " . (متفق عليه - وهذا اللفظ البخاري ومسلم أخصراً)

٣٣- وعن أبي عبد الرحمن بن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال : كنا عند رسول الله ﷺ تسعة أو ثمانية أو سبعة ، فقال : ألا تبايعون رسول الله ﷺ وكنا حديثي عهد ببيعة ، فقلنا : قد بايعناك يا رسول الله . ثم قال : ألا تبايعون رسول الله ﷺ فبسطنا أيدينا وقلنا : قد بايعناك يا رسول الله ، فعلام تبايعك ؟ قال : " على أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ، والصلوات الخمس وتطيعوا " وأسر كلمة خفيفة : " ولا تسألوا الناس شيئاً " فلقد رأيت بعض أولئك التفر يستقط سوط أحدهم فما يسأل أحداً يناوله إياه . (رواه مسلم)

٣٤- وعن ابن عمر رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال : لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقي الله تعالى وليس في وجهه مزعة لحم . (متفق عليه - المزعة : القطعة)

٣٥- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : " من سأل الناس تكثراً فإنما يسأل جحراً ، فليستقل أو ليستكثر " . (رواه مسلم)

٣٦- وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : " إِنْ الْمَسْأَلَةَ كَدُّ يَكْدُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ ، إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلَ سُلْطَانًا أَوْ فِي أَمْرٍ لَا بُدَّ مِنْهُ " . (رواه الترمذی وقال : حديث حسن صحيح - الكد : الخدش ونحوه)

٣٧- وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُسَدَّ فَاقَتُهُ ، وَمَنْ أَنْزَلَهَا بِاللَّهِ ، فَيُوشِكُ اللَّهُ لَهُ بِرِزْقٍ عَاجِلٍ أَوْ آجِلٍ . (رواه أبو داود والترمذی وقال حديث حسن صحيح - يوشك : يسرع)

٣٨- وعن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ تَكَفَّلَ لِي أَنْ لَا يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا ، وَأَتَكَفَّلَ لَهُ بِالْجَنَّةِ ؟ فَقُلْتُ : أَنَا ، فَكَانَ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا . (رواه أبو داود بإسناد صحيح)

٣٩- وعن أبي بشر قبيصة بن المخارق رضي الله عنه قال : تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ فِيهَا ، فَقَالَ : أَقِمْ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ فَنَأْمُرَ لَكَ بِهَا ، ثُمَّ قَالَ : يَا قَبِيصَةَ إِنْ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحُلُّ إِلَّا لِأَحَدٍ ثَلَاثَةَ : رَجُلٌ تَحْمِلُ حَمَالَةً ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصْبِحَ ثَمَّ يُمْسِكُ . وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَانِحَةٌ اجْتَاَحَتْ مَالَهُ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يَصِيبَ قَوْمًا مِنْ عَيْشٍ أَوْ قَالَ : سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ ، حَتَّى يَقُولَ ثَلَاثَةَ مِنْ ذِي الْحَجَّى مِنْ قَوْمِهِ : لَقَدْ أَصَابَتْ فَلَانًا فَاقَةٌ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يَصِيبَ قَوْمًا مِنْ عَيْشٍ - فَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الْمَسْأَلَةِ يَا قَبِيصَةُ سُحْتُ يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُحْتًا . (رواه مسلم - الحاملة : أن يقع قتال ونحوه بين فريقين ، فيصلح إنسان بينهم على مال ، يتحمله ويلتزمه على نفسه ، والجائحة : الأفة تصيب مال الإنسان - القوام : ما يقوم به أمر الإنسان من مال ونحوه ، السداد : ما يسدُّ حاجة المعوز ويكفيه ، الفاقة : الفقر - الحجى : العقل)

٤٠- عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه عبد الله بن عمر ، عن عمر رضي الله عنه قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِي الْعَطَاءَ ، فَأَقُولُ : أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي ، فَقَالَ : " خُذْهُ ، إِذَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ شَيْءٌ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ ، فَخُذْهُ فْتَمَوَّلْهُ فَإِنْ شِئْتَ كُلَّهُ ، وَإِنْ شِئْتَ تَصَدَّقْ بِهِ ، وَمَالًا ، فَلَا تَتَبَيَّعْهُ نَفْسَكَ ، قَالَ سَالِمٌ : فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا ، وَلَا يَرُدُّ شَيْئًا أُعْطِيَهِ . (متفق عليه - مشرف : متطلع إليه) ^(١)

١ - البخارى فى كتاب الزكاة باب من أعطاه الله شيئاً من غير مسألة ولا إشراف نفس - ومسلم فى كتاب الزكاة باب إباحة الأخذ لمن أعطى من غير مسألة ولا إشراف .

وفى C.D البخارى برقم (١٣٨٠) ومسلم برقم (١٧٣١) .

- ٤١- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لأن يحتطب أحدكم حزمةً على ظهره ، خيرٌ له من أن يسألَ أحدًا ، فيعطيه أو يمنعه . (متفق عليه)
- ٤٢- وعنه عن النبي ﷺ قال : " كان داود عليه السلام لا يأكلُ إلا من عمل يده " . (رواه البخارى)
- ٤٣- وعنه أن رسول الله ﷺ قال : كان زكريا عليه السلام نجاراً . (رواه مسلم)
- ٤٤- وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : لا حسد إلا في اثنتين : رجلٌ آتاه الله مالا ، فسَلَطَهُ على هلكته في الحق ، ورجلٌ آتاه الله حكمةً ، فهو يَقْضِي بها وَيُعَلِّمُهَا . (متفق عليه - معناه : ينبغي أن لا يَغِيْطُ أحدٌ إلا على إحدى هاتين الخصلتين)
- ٤٥- وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : أَيُّكُمْ مَالٌ وَارِثُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ ؟ قالوا : يا رسول الله ، مَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ ، قال : فَإِنْ مَالُهُ مَا قَدَّمَ وَمَالٌ وَارِثُهُ مَا أَخَّرَ . (رواه البخارى)
- ٤٦- وعن جابر رضي الله عنه قال : ما سئل رسول الله ﷺ شيئا قط فقال : لا . (متفق عليه)
- ٤٧- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن فقراء المهاجرين أتوا رسول الله ﷺ . فقالوا : ذهب أهل الدُّثُورِ بالدرجات العُلى ، والنعيم المقيم ، فقال : وما ذاك ؟ فقالوا : يُصَلُّونَ كما نُصَلِّي ، ويصومون كما نصوم ، ويتصدقون ولا نتصدق ، ويعتقون ولا نعتق ، فقال رسول الله ﷺ : أفلا أعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم ، وتسبقون به من بعدكم ، ولا يكون أحدٌ أفضل منكم إلا من صنع مثل ما صنعتم ؟ " قالوا بلى يا رسول الله . قال : تسبحون وتحمدون وتكبرون ، دُيِّرَ كل صلاة ثلاثاً وثلاثين مرةً ، فرجع فقراء المهاجرين إلى رسول الله ﷺ ، فقالوا : سمع إخواننا أهل الأموال بما فَعَلْنَا ففعلوا مثله ؟ فقال رسول الله ﷺ : ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء " . (متفق عليه وهذا لفظ مسلم : الدثور : الأموال الكثيرة والله أعلم)

٤٨- عن عائشة رضي الله عنها قالت : ما شبع آل مُحَمَّد صلی الله علیه و آله من خُبزٍ شَعِيرٍ يَوْمَيْنِ متتابعين حتى قُبِضَ .

(متفق عليه - وفي رواية ما شبع آل محمد صلی الله علیه و آله ، منذ قدم المدينة من طعام البرِّ ثلاث ليالٍ تباعاً حتى قُبِضَ)

٤٩- عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ، أنها كانت تقول : والله يا ابن أُختِي إِنَّ كُنَّا لِلنَّظَرِ إِلَى الْهَلَالِ ،

ثم الهلال ، ثلاثة أهلة في شهرين وما أُوقِدَ في آيَاتِ رسول الله صلی الله علیه و آله ، نارٌ . قلتُ : ياخاله فما كان يُعَيِّشُكُمْ ؟ قالت : الأسودان : التمرُ والماء ، إلا أنه قد كان لرسول الله صلی الله علیه و آله جيرانٌ من الأنصار ، وكانت لهم مَنَائِحُ ، وكانوا يُرْسِلُونَ إلى رسول الله صلی الله علیه و آله من ألبانها فَيَسْقِينَا . (متفق عليه)

٥٠- وعن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أنه مرَّ بقوم بين أيديهم شاةٌ مَصْلِيَّةٌ ، فدعوه

فأبى أن يأكلَ ، وقال : خرج رسول الله صلی الله علیه و آله من الدنيا ولم يشبع من خُبزِ الشَعِيرِ . (رواه البخاري - مصلية : مشوية)

٥١- وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال : لقد رأيت نبيكم صلی الله علیه و آله ، وما يجدُ من الدَّقْلِ ما يَمْلَأُ بِهِ بَطْنُهُ . (رواه مسلم - الدقل : تمر ردي)

٥٢- وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : إني لأَوَّلُ العرب رمى بهم في سبيل الله ، ولقد كنا

نغزو مع رسول الله صلی الله علیه و آله ما لنا طعام إلا ورق الحُبلة وهذا السَّمُرُ . حتى إن كان أَحَدُنَا لَيَضَعُ كما تَضَعُ الشَّاةُ مَالَهُ خَلْطًا . (متفق عليه - الحُبلة والسَّمُرُ : نوعان معروفان من شجر البادية)

٥٣- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه و آله : اللهم اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا . (متفق عليه ، قوتاً : ما يسدُّ الرَّمَقَ)

٥٤- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : خرج رسول الله صلی الله علیه و آله ذات يوم أو ليلة ، فإذا هو بأبي بكر

وعمر رضي الله عنهما . فقال : ما أَخْرَجَكُمَا من بُيُوتِكُمَا هذه الساعة ؟ قالا : الجوعُ يا رسول الله . قال : وأنا والذي نفسي بيده ، لأَخْرَجَنِي الذي أَخْرَجَكُمَا . قوماً ، فقاما معه ، فَأَتَا رَجُلًا

من الأنصار ، فإذا هو ليس في بيته . فلما رأتها المرأة قالت : مرجباً وأهلاً . فقال لها رسول الله ﷺ : أَيْنَ فُلَانٌ ؟ " قالت : ذهب يَسْتَعْدِبُ لَنَا الْمَاءَ ، إذ جاء الأنصاري ، فنظر إلى رسول الله ﷺ وصاحبيه ، ثم قال : الحمد لله ، ما أَحَدُ الْيَوْمِ أَكْرَمَ أَضْيَافاً مِنِّي فإنطلق فجاءهم بِعِدْقٍ فِيهِ بُسْرٌ وَتَمْرٌ وَرَطْبٌ . فقال : كلوا . وأخذ المديّة فقال له رسول الله ﷺ : إِيَّاكَ وَالْحُلُوبَ ، فَذَبَحَ لَهُمْ ، فَأَكَلُوا مِنَ الشَّاهِ وَمِنْ ذَلِكَ الْعِدْقِ وَشَرَبُوا ، فَلَمَّا شَبِعُوا وَرَوَوْا قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما : والذي نفسي بيده لَتَسْأَلَنَّ عَنْ هَذَا النِّعَمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَخْرَجَكُمْ مِنْ بَيْتِكُمْ الْجُوعُ ، ثُمَّ لَمْ تَرْجِعُوا حَتَّى أَصَابَكُمْ هَذَا النِّعَمِ . (رواه مسلم - قوله : يستعذب : يطلب الماء العذب وهو الطيب - العِدْقُ : وهو الكباسة - وهي الغصن - المديّة : السكين - الحلوب : ذات اللبن - وهذا الأنصاري هو أبو الهيثم بن التيهان رضي الله عنه كما جاء مبيناً في رواية الترمذی وغيره)

٥٥- وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : نام رسول الله ﷺ على حصيرٍ فقام وقد أَثَرَفَ فِي جَنْبِهِ ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ إِتَّخَذْنَا لَكَ وِطَاءً ! فقال : " مَالِي وَلِلدُّنْيَا " ؟ مَا أَنَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا كَرَائِبٍ اسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا . (رواه الترمذی وقال - حديث حسن صحيح)

٥٦- عن علي رضي الله عنه قال : كنا في جنازة في بَقِيعِ الْغَرْقَدِ ، فَأَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ وَمَعَهُ مُخَصَّرَةٌ ، فَكَسَّ ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِمُخَصَّرَتِهِ ثُمَّ قَالَ : مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ ، مَا مِنْ نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ إِلَّا كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، وَإِلَّا قَدْ كُتِبَ شَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدَةٌ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَفَلَا نَتَّكِلُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدْعُ الْعَمَلَ ؟ فَمِنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَيُصَيِّرُ إِلَى عَمَلِ السَّعَادَةِ ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَيُصَيِّرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ . قال : أَمَا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسِّرُونَ لِعَمَلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيُيَسِّرُونَ لِعَمَلِ الشَّقَاوَةِ ثُمَّ قَرَأَ : " فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى " (أخرجه البخاري - كتاب الجنائز - باب موعظة الحدث عند القبر وقعود أصحابه حَوْلَهُ)

٥٧- عن عمرو بن حُصَيْنٍ قال : قال رجلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْعَرَفُ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ؟ قال : نعم . قال : فَلِمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ ؟ قال : كُلٌّ يَعْمَلُ لِمَا خُلِقَ لَهُ أَوْ مَا يُسَّرُّ لَهُ .^(١)

١ - أخرجه البخاري وأحمد في باب القدر (أو عمران بن حصين) .

٥٨- عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : إن الرجلَ ليعملُ عملَ أهل الجنة ، فيما يبدو للناس ، وهو من أهل النار ، وإن الرجلَ ليعملُ عملَ أهل النار ، فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة . (أخرجه البخاري في كتاب الجهاد - باب . لا يقول فلان شهيد)

٥٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ : إن الله كتب على ابن آدم حظَّهُ من الرِّثَا ، أدركَ ذلك لا محالة ، فَرْنَا العينَ النظرُ ، وَزْنَا اللِّسَانَ النطقُ ، وَالنَّفْسُ تَمْنَى وَتَشْتَهِي ، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ وَيُكَذِّبُهُ . (أخرجه البخاري - كتاب الاستئذان - باب زنا الجوارح دون الفرج)

٦٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه . قال النبي ﷺ : ما من مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجِّسَانِهِ ، كَمَا تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بِهَيْمَةٍ جَمْعَاءَ . هل تحسون فيها من جدعاء ؟ ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه : فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ . (أخرجه البخاري - كتاب الجنائز - باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه)

٦١- وعنه قال : سئل رسول الله ﷺ عن ذَرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ : اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ . (أخرجه البخاري - كتاب الجنائز - باب ما قيل في أولاد المشركين)

٦٢- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاثة لا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمُ : الصَّائِمُ حَتَّى يَفْطُرَ ، وَالْإِمَامُ الْعَادِلُ ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللَّهُ فَوْقَ الْغَمَامِ ، وَيَفْتَحُ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ ، وَيَقُولُ الرَّبُّ : وَعِزَّتِي لِأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ . (رواه أحمد في حديث ، والترمذي ، وحسنه ابن ماجة ، وابن خزيمة ، وابن حبان في صحيحهما)

٦٣- وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ : عَدْلُ سَاعَةٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةٍ سِتِينَ سَنَةً ، قِيَامُ لَيْلٍهَا وَصِيَامُ نَهَارِهَا وَيَا أَبَا هُرَيْرَةَ : جَوْرَ سَاعَةٍ فِي حُكْمٍ أَشَدُّ وَأَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ مِنْ مَعَاصِي سِتِينَ سَنَةً . وفي رواية : عدل يوم واحد أفضل من عبادة ستين سنة . (رواه الأصبهاني)

٦٤- عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لَا يَتَمَنَّى أَحَدٌ مِنْكُمْ الْمَوْتَ لِيُضْرَّ نَزْلُ بِهِ ، فَإِنْ كَانَ لَا بَدَ مَتَمْنِيًا لِلْمَوْتِ ، فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ ! أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي . (أخرجه البخاري - كتاب الدعوات - باب - الدعاء بالموت والحياة)

- ٦٥- عن خباب عن قيس ، قال : أَتَيْتُ خَبَّابًا ، وَقَدْ اِكْتَوَى سَبْعًا فِي بَطْنِهِ ، فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ : لَوْلَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ هَمَانَا أَنْ نَدْعُوا بِالْمَوْتِ ، لَدَعَوْتُ بِهِ . (أخرجه البخارى - كتاب الدعوات - الباب السابق)
- ٦٦- عن عبادة بن الصامت ، عن النبي ﷺ قال : مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ . (أخرجه البخارى - كتاب الرقاق - باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه)
- ٦٧- عن أسامة بن زيد ، عن النبي ﷺ قال : مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضُرُّ عَلَى الرَّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ . (أخرجه البخارى - كتاب النكاح - باب ما يتقى من شؤم المرأة)
- ٦٨- عن أنس رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ : اللَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ ، سَقَطَ عَلَى بَعِيرِهِ ، وَقَدْ أَضْلَهُ فِي أَرْضٍ فَلَاةٍ . (أخرجه البخارى - كتاب الدعوات باب التوبة)
- ٦٩- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ وَلِيَ الْقَضَاءَ ، أَوْ جُعِلَ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ ، فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سَكِينٍ . (رواه أبو داود والترمذى واللفظ له ، وقال : حديث حسن غريب وابن ماجه والحاكم وقال : صحيح الإسناد)
- ٧٠- وعن عبد الله بن موهب أن عثمان بن عفان ؓ قال لابن عمر : اذْهَبْ فَكُنْ قَاضِيًا . قَالَ : أَوْ تَعْفِينِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : اذْهَبْ فَاقْضِ بَيْنَ النَّاسِ . قَالَ : تَعْفِينِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا ذَهَبْتَ فَقَضَيْتَ . قَالَ : لَا تَعْجَلْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ عَاذَ بِاللَّهِ ، فَقَدْ عَاذَ بِمَعَاذٍ . قَالَ نَعَمْ . قَالَ : فَإِنِ اعْوِذَ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ قَاضِيًا . قَالَ : وَمَا يَمْنَعُكَ ، وَقَدْ كَانَ أَبُوكَ يَقْضِي ؟ قَالَ : لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ كَانَ قَاضِيًا فَقَضَى بِالْجَهْلِ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَمَنْ كَانَ قَاضِيًا فَقَضَى بِالْجَوْرِ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَمَنْ كَانَ قَاضِيًا فَقَضَى بِحَقٍّ أَوْ بَعْدَلَ سَأَلَ التَّفْلُتَ كَفَافًا ، فَمَا أَرْجُو مِنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ . (رواه أبو يعلى وابن حبان في صحيحه)

٣ - الإحسان

الفصل الأول : الذكر

الفصل الثاني : الخوف

الفصل الثالث : الرجاء

الفصل الرابع : التسليم

أولاً : قرآنك :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾ * إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ * الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿

(آل عمران : ١٩١، ١٩٠، ٨)

﴿ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴾ * وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ ﴾ * إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿ (الأعراف : ٢٠٦، ٢٠٥، ٢٠١)

﴿ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴾ (الرعد : ١٣)

﴿ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴾ (الإسراء : ٤٤)

﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴾ * رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴾ * أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَّتْ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿
(النور : ٣٦، ٣٧، ٤١)

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ
الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴾ (سبأ : ١)

﴿ سُبْحَنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا
يَعْلَمُونَ ﴾ (يس : ٣٦)

﴿ وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴾ (الزخرف : ٣٦)
﴿ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ * ﴿ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ
آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾ * ﴿ وَاخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ
رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ * ﴿ تِلْكَ
آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴾ (الجناثية :
٣، ٤، ٥، ٦)

﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾
(الجمعة : ١)

﴿ صدق الله العظيم ﴾

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
١	الفاتحة	٢	١-٢
٢	البقرة	١	٤٧
٣	آل عمران	٧	٨-١٠١-١٠٤-١٣٤-١٣٥-١٩٠-١٩١
٤	النساء	٢	١٠٦-١١٠
٥	المائدة	١	١١
٦	الأنعام	٥	١٣-٦٥-٩٩-١٠٤-١٠٥
٧	الأعراف	٩	٢٩-٥٧-٧٤-١٧٨-١٨٠-١٨٥-٢٠١-٢٠٥-٢٠٦
١٠	يونس	٤	٦-١٠-٢٤-١٠١
١١	هود	٤	٣-٢٤-٥٢-٩٠
١٢	يوسف	٣	٢٤-٥٣-٩٧
١٣	الرعد	٤	٣-١٣-١٩
١٤	إبراهيم	٧	٧-١٨-٢٠-٢٤-٢٥-٣٨-٣٩
١٥	الحجر	١	٩٨
١٦	النحل	١٦	١٧-١٨-٦٥:٦٩-٧٥-٧٦-٧٨:٨١-٩٠-١١٤-١٢١
١٧	الإسراء	٥	٤٤-٨٠-٨١-١٠٨-١١١
١٨	الكهف	٢	٢٤-٤٥
١٩	مريم	٢	١١-٦٧
٢٠	طه	٣	٣٣-٣٤-١٣٠
٢١	الأنبياء	٥	١٦-٢٠-٣١:٣٣
٢٢	الحج	١	٤٦
٢٣	المؤمنون	٢	٢٨-٣٠
٢٤	النور	٣	٣٦-٣٧-٤١
٢٥	الفرقان	٣	٦١-٦٢-٧٧

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٢٦	الشعراء	٨	٢٢٧-١٩٠-١٧٤-١٢١-١٠٣-٦٧-٨-٧
٢٩	العنكبوت	١	٢
٣٠	الروم	٧	٥٠-٤٦-٢١-٢٠-١٨-١٧-٨
٣١	لقمان	٢	١٤-١٢
٣٢	السجدة	٢	٢٧-٩
٣٣	الأحزاب	٣	٤٢-٤١-٩
٣٤	سبأ	١	١٢
٣٥	فاطر	١	١٢
٣٦	يس	٤	٧٣:٧١-٣٦
٣٧	الصفات	٦	١٨٢:١٨٠-١٦٦-١٦٥-١٤٣
٣٩	الزمر	٢	٢٩-٢١
٤٠	غافر	٦	٨١:٧٩-٦١-٥٧-٥٥
٤١	فصلت	٣	٥٣-٤٩-٣٨
٤٢	الشورى	٢	٤١-٣٧
٤٣	الزخرف	٦	٦١-٣٦-١٣:١٠
٤٥	الجاثية	٥	٣٦-٦:٣
٤٧	محمد	١	٣
٤٩	الحجرات	١	٨
٥٠	ق	٧	٤٠-٣٩-٣٧-٣٦-٨:٦
٥١	الذاريات	٨	٥٥-٤٩:٤٧-٢١-٢٠-١٨-١٧
٥٣	النجم	١	٢٤
٥٦	الواقعة	٣	٩٦-٧٤-٧٣
٥٧	الحديد	١	١
٥٩	الحشر	١	١
٦١	الصف	١	١

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٦٢	الجمعة	٢	١٠-١
٦٣	المنافقون	١	٩
٦٤	التغابن	١	١
٦٧	الملك	٢	٢٣-٣
٦٨	القلم	٢	٢٩-٢٨
٦٩	الحاقة	١	٥٢
٨٧	الأعلى	١٠	١٠:١
٨٨	الغاشية	٤	٢٠:١٧
٩٢	الليل	٢	١٣-١٢
١١٠	النصر	١	٣

ثانياً : الأحاديث القدسية :

- ١- قال الله ﷻ : اذكرون بطاعتي اذْكُرْكُمْ بمغفرتي فمن ذكرني وهو مطيع . فحقَّ عليَّ أن أذكره مِنِّي بمغفرتي ومن ذكرني ولي عاصٍ فحقَّ عليَّ أن أذكره بِمَقْتٍ . (أخرجه الديلمي وابن عساكر)
- ٢- قال الله تعالى : يا ابن آدم ما ذَكَّرْتَنِي شَكَرْتَنِي ، وما نَسِيتَنِي كَفَرْتَنِي . (أخرجه ابن شاهين في الترغيب في الذكر - والخطيب - والديلمي وابن عساكر عن أبي هريرة)
- ٣- قال الله تعالى : إذا تَقَرَّبَ إِلَى الْعَبْدِ شَبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا ، وإذا تَقَرَّبَ إِلَى ذِرَاعًا ، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا ، وإذا أَتَانِي مَشْيًا أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً . (أخرجه البخاري عن أنس وعن أبي هريرة ، وأبو عوانه والطبراني والضياء المقدسي عن سلمان)
- ٤- قال الله تعالى : إذا ذكرني عبدي خاليًا ، ذَكَّرْتُهُ خاليًا ، وإذا ذكرني في ملأٍ ذَكَّرْتُهُ في ملأٍ خَيْرٌ من المَلَأِ الذي ذكرني فيه . (أخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس)
- ٥- قال الله تعالى : يا ابن آدم اذكرني بعد الفجر وبعد العصر ساعة أكفك ما بينهما . (أخرجه أبو نعيم عن أبي هريرة)
- ٦- قال الله تعالى : أنا أكرمُ وأعظمُ عَفْوَاً من أن أَسْتُرَ على عَبْدٍ مسلمٍ في الدنيا ثم أَفْضَحَهُ بعد إذ سَتَرْتُهُ ، ولا أزالُ أَغْفِرُ لِعَبْدِي ما اسْتَغْفَرَنِي . (أخرجه الحكيم الترمذي عن الحسن مرسلاً عنه عن أنس)
- ٧- قال الله تعالى : إِنَّ أَوْلِيائِي من عبادي ، وأحبائي من خَلْقِي ، الذين يُذَكِّرُونَ بِذِكْرِي ، وأُذَكِّرُ بِذِكْرِهِمْ . (أخرجه الحكيم الترمذي ، وأبو نعيم عن عمر بن الجموع)
- ٨- قال الله ﷻ : لا يَذْكُرُنِي عَبْدٌ في نفسه إلا ذَكَّرْتُهُ في ملأٍ من ملائكتي ، ولا يَذْكُرُنِي في ملأٍ إلا ذَكَّرْتُهُ في الرفيق الأعلى . (أخرجه الطبراني في الكبير عن معاذ بن قيس)
- ٩- قال الله تعالى : من شغله ذكرى عن مسألة أُعْطِيَ قبل أن يسألني . (أخرجه أبو نعيم الديلمي عن حذيفة)
- ١٠- قال الله ﷻ : من ذكرني حين يغضب ، ذكرته حين أغضبُ ولا أَمْحُقُهُ فيمن أَمْحَقَ . (أخرجه الديلمي عن أنس)
- ١١- قال الله تعالى : يا ابن آدم ، إن ذَكَّرْتَنِي ذَكَّرْتُكَ ، وإن نَسِيتَنِي ذَكَّرْتُكَ ، فإذا أطعني فَادْهَبْ حيث شِئْتَ مُحَلًى ، تواليني وأواليك وتصافيني وأصافيك ، وتعرض عني وأنا مُقْبِلٌ عليك ، ومن أوصل إليك الغداءَ وأنت جَنِينٌ في بطن أُمِّكَ ، لم أزلُ أدبُرُ فيك تدبيراً

حتى أَنْفَذْتُ إِرَادَتِي فِيكَ ، فَلَمَّا أَخْرَجْتُكَ إِلَى دَارِ الدُّنْيَا أَكْثَرْتَ مَعَاصِيَّ ، مَا كَذَا جَزَاءَ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ . (أخرجَه أبو مضر ربيعة ، والرافعي عن ابن عباس)

١٢- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَنَا مَعَ عَبْدِي مَا ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَّتَاهُ . (أخرجَه ابن حبان عن أبي الدرداء)

١٣- قَالَ مُوسَى : يَا رَبِّ وَدِدْتُ أَنِّي أَعْلَمَ مِنْ تُحِبُّ مِنْ عِبَادِكَ فَأُحِبُّهُ ، فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَ عَبْدِي يُكْثِرُ ذِكْرِي فَأَنَا أَذِنْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ وَأَنَا أُحِبُّهُ ، وَإِذَا رَأَيْتَ عَبْدِي لَا يَذْكُرُنِي فَأَنَا حَبَبْتُهُ عَنْ ذَلِكَ وَأَنَا أَبْغَضْتُهُ . (الاتحافات السنية - للشيخ محمد المدني المتوفى سنة ١٢٠٠ هـ -)

١٤- قَالَ إِبْلِيسُ لِرَبِّهِ : بَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَا أَبْرَحُ أُغْوِي بَنِي آدَمَ مَا دَامَتْ الْأَرْوَاحُ فِيهِمْ ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ : بَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا أَبْرَحُ أَغْفِرُ لَهُمْ مَا اسْتَغْفَرُونِي . (أخرجَه أبو نعيم عن أبي سعيد)

١٥- يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : قُلْ لِأُمَّتِكَ يَقُولُوا : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عَشْرًا عِنْدَ الصُّبْحِ ، وَعَشْرًا عِنْدَ الْمَسَاءِ ، وَعَشْرًا عِنْدَ النَّوْمِ ، يَدْفَعُ عَنْهُ عِنْدَ النَّوْمِ بِلَوَى وَالدُّنْيَا ، وَعِنْدَ الْمَسَاءِ مَكَايِدَ الشَّيْطَانِ ، وَعِنْدَ الصُّبْحِ أَسْوَأَ غَضَبِي . (أخرجَه الديلمي عن أبي بكر)

١٦- يَقُولُ اللَّهُ ﷻ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي . (أخرجَه أحمد عن أنس ، ومسلم والترمذي عن أبي هريرة)

١٧- يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ذَكَرَنِي يَوْمًا أَوْ خَافَنِي فِي مَقَامٍ . (أخرجَه الترمذي - وقال حسن غريب ، وابن خزيمة والحاكم عن أنس)

١٨- يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : يَا ابْنَ آدَمَ وَاحِدَةً لَكَ ، وَوَاحِدَةً لِي ، وَوَاحِدَةً فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، فَأَمَّا الَّتِي لِي فَتَعْبُدُنِي لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا ، وَأَمَّا الَّتِي لَكَ فَمَا عَمِلْتُ مِنْ شَيْءٍ أَوْ مِنْ عَمَلٍ وَفَيْتُكَهُ ، وَأَمَّا الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَمِنْكَ الدُّعَاءُ وَعَلَيَّ الْإِجَابَةُ . (أخرجَه النسائي عن أنس وضعف)

١٩- إِذَا بَقِيَ ثَلَاثُ اللَّيْلِ يَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا يَقُولُ : مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي أَسْتَجِيبُ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرُ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَكَشِفُ الضُّرَّ أَكْشِفُهُ عَنْهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَرْزُقُنِي أَرْزُقُهُ؟ حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ . (أخرجَه ابن النجار عن أبي هريرة)

٢٠- إِذَا قَالَ الْعَبْدُ : يَا رَبِّ يَا رَبِّ ، قَالَ اللَّهُ : لَبَّيْكَ عَبْدِي سَلِّ تُعْطَ . (أخرجَه بن أبي الدنيا في الدعاء ، والبيهقي ، وابن عساكر عن عائشة والديلمي عن جابر)

٢١- إِذَا نَامَ الْعَبْدُ عَلَى فِرَاشِهِ أَوْ عَلَى مَضْجَعِهِ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي هُوَ فِيهَا فَانْقَلَبَ فِي لَيْلَةٍ عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ أَوْ جَنْبِهِ الْأَيْسَرِ ثُمَّ يَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ

الملك وله الحمد يحي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ،
يقول الله ﷻ ملائكته : أنظروا إلى عَبْدِي لم ينسني . في هذا الوقت ، أشهدكم أنني قد
رَحِمْتُهُ وَغَفَرْتُ لَهُ . (أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة ، وابن النجار عن أنس)

٢٢- إن الله ﷻ لَمَّا خَلَقَ الْجَنَّةَ وَغَرَسَهَا وجعل غَرْسَهَا سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلا الله
والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال لها : قد أفلح المؤمنون ، تَكَلَّمِي يَا جَنَّتِي -
قالت : أنت الله لا إله إلا أنت الحي القيوم ، قَدْ سَعِدَ مَنْ دَخَلَنِي ، قال الله ﷻ :
بِعِزَّتِي خَلَقْتُ وَعُلُوِّي عَلَى خَلْقِي ، وَلَا يَدْخُلُكَ مُصِرٌّ عَلَى الزَّنا ، وَلَا مُدْمِنٌ خَمْرٍ وَلَا
قَتَاتٌ ، وهو النَّمَامُ . (أخرجه الشيرازي في الألقاب عن أنس)

٢٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : يقول الله ﷻ : أنا عند ظن عَبْدِي
وأنا معه حين يذكرني ، فإن ذكرني في نفسه ذكْرْتُهُ في نفسي ، وإن ذكرني في مَلَأَ ذِكْرْتُهُ
في مَلَأَ خَيْرٍ مِنْهُمْ ، وإن اقْتَرَبَ إِلَى شَيْءٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا ، وأن تَقَرَّبَ إِلَى ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ
إِلَيْهِ بَاعًا ، وإن أَتَانِي يَمْسِي ، أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً . (أخرجه مسلم في التوبة)

٢٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله تعالى قال : من عادى لي ولياً
فقد آذَنْتُهُ بالحرب ، وما تَقَرَّبَ إِلَى عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُهُ عَلَيْهِ ، ولا يَزَالُ
عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ ، فإذا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الذي يسمع به ، وَبَصَرَهُ
الذي يُبْصِرُ به وَيَدَهُ التي يَبْطِشُ بها وَلَنْ سَأَلَنِي لِأَعْطِيَنَّهُ وَلَنْ اسْتَعَاذَنِي لِأُعِذَّكَهُ . (أخرجه
البخاري في الرقاق)

٢٥- عن أبي هريرة رضي الله عنه - عن النبي ﷺ - القنطار اثنا عشر ألف أوقية ، كل أوقية خير
مما بين السموات والأرض ، وقال رسول الله ﷺ : إِنَّ الرَّجُلَ لَتَرْفَعَ دَرَجَتُهُ فِي الْجَنَّةِ ،
فَيَقُولُ : أَنَّى هَذَا ؟ فَيَقَالُ : بِاسْتِغْفَارٍ وَلَدِكَ لَكَ . (أخرجه ابن ماجه في سننه - باب بر
الوالدين)

٢٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال : إن الله تبارك وتعالى ملائكة سيارة فضلاً ،
يَتَغَوَّنَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ ، فإذا وجدوا مَجْلِساً فيه ذِكْرٌ ، قعدوا معهم ، وحفَّ بعضهم
بعضاً بأجنتهم ، حتى يملأوا ما بينهم وبين السماء الدنيا ، فإذا انصَرَفُوا عَرَجُوا
وصعدوا إلى السماء . قال : فيسألهم الله - ﷻ - وهو أعلم بهم : من أين جئتم ؟

فيقولون : جئنا من عند عباد لك في الأرض ، يسبحونك ويكبرونك ، ويهللونك ، ويمجدونك ويسألونك ، قال : وما يسألوني ؟ قالوا : يسألونك جنتك ، قال : وهل رأوا جنتي ؟ قالوا : لا ، أي رب قال : فكيف لو رأوا جنتي ؟ قالوا : ويستجيرونك ، قال : وما يستجيرون ، قالوا : من نارك يا رب . قال : وهل رأوا ناري ؟ قالوا : لا ، قال : فكيف لو رأوا ناري ؟ قالوا : ويستغفرونك ، قال : فيقول : قد غفرت لهم ، وأعطيتهم ما سألوا ، وأجرئهم مما استجاروا ، قال : يقولون : رب فيهم فلان ، عبد خطاء إنما مر فجلس معهم ، قال : فيقول : وله غفرت ، هم القوم لا يشقى بهم جليسهم . (أخرجه مسلم - باب فضل الذكر - البخاري - الترمذي بروايات قريبه)

٢٧- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه - أن رسول الله صلی الله علیه وسلم حدثهم أن عبداً من عباد الله قال : يا رب ، لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك ، فعضلت بالملكين ، فلم يدرياً كيف يكتبها فيها فصعدوا إلى السماء ، وقالوا : يا ربنا إن عبدك قال مقالة لا ندري كيف نكتبها ؟ قال الله - سبحانك - وهو أعلم بما قال عبده : ماذا قال عبدي ؟ قالوا يارب ، إنه قال : يارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ، فقال : الله - سبحانك - لهما : إكتبها كما قال عبدي ، حتى يلقياني فأجزيه به . (أخرجه النسائي - باب فضل الحامدين)

٢٨- عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يكثر من قول : سبحان الله وبحمده ، أستغفر الله وأتوب إليه ، فقلت : يا رسول الله ، أراك تكثر من قول سبحان الله وبحمده ، أستغفر الله وأتوب إليه فقال : خبرني ربي - سبحانك - أني سأري علامة في أمتي ، فإذا رأيتها أكثرت من قول : سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه . فقد رأيتها ، " إذا جاء نصر الله والفتح (١) ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا (٢) فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً " (٣) . (أخرجه مسلم في صحيحه - باب ما يقال في الركوع والسجود وزاد مسلم في رواية اللهم اغفر لي ، يتأول القرآن)

٢٩- عن أنس رضي الله عنه - قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : ما من حافظين رفعوا إلى الله ما حفظا من ليل أو نهار ، فيجد الله في أول الصحيفة وفي آخر الصحيفة خيراً . إلا قال الله تعالى : أشهدكم أنني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة . (أخرجه الترمذي في جامعه - من أبواب الجنائز)

- ٣٠- عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : يقولُ الله : أخرجُوا من النار من ذَكَرَنِي يوماً أو خَافَنِي في مَقَامٍ . (قال أبو عيسى الترمذی : حديث حسن غريب)
- ٣١- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي ﷺ : لا يقعد قوم يذكرون الله تعالى إلا حَفَّتْهُمُ الملائكة وغشيتهم الرحمة ، ونزلت عليهم السكينة ، وذكرهم الله تعالى فيمن عنده . (أخرجه مسلم في الذكر)
- ٣٢- وعن سُمرَةَ بن جُنْدَب رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : أَحَبُّ الكلام إلى الله تعالى أربع : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، لا يضرك بأيهم بدأت . (أخرجه مسلم في الأدب)
- ٣٣- عن زيد بن مسيرة قال : يقول الله تعالى : إني لست أقبل كلام كل حكيم ولكن أنظر إلى همه وهواه ، فإن كان همه وهواه إِيَّايَ جَعَلْتُ صَمْتَهُ تَفْكَراً وكلامه ذِكْراً وإن لم يتكلم . [كلام طيب ولكن لم أجد له سند في الكتب الستة]
- ٣٤- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : خرج معاوية رضي الله عنه على حلقة في المسجد ، فقال : ما أَجْلَسَكُمْ ؟ قالوا : جَلَسْنَا نَذْكُرُ الله . قال : الله ما أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ ؟ قالوا : ما أَجْلَسْنَا إِلَّا ذَاكَ ، قال : أَمَا إني لَمَ أَسْتَحْلِفُكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ ، وما كان أحدٌ بِمَنْزِلَتِي مِنْ رسول الله ﷺ أَقَلَّ عَنْهُ حديثاً مِنِّي : إن رسول الله ﷺ خرج على حلقة من أصحابه فقال : " ما أَجْلَسَكُمْ ؟ " قالوا : جَلَسْنَا نَذْكُرُ الله ، ونحمده على ما هَدَانَا للإسلام ، وَمَنْ بِهِ عَلَيْنَا . قال : " الله ما أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ ؟ قالوا : والله ما أَجْلَسْنَا إِلَّا ذَاكَ . قال : أَمَا إني لَمَ أَسْتَحْلِفُكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ ، وَلَكِنَّهُ أَتَانِي جِبْرَائِيلُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ الله يُبَاهِي بِكُمْ الملائكة " . (رواه مسلم)
- ٣٥- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال أُبَيُّ بن كَعْبٍ : لَأَدْخُلَنَّ المسجدَ فَلَأُصَلِّيَنَّ وَلَأُحْمَدَنَّ اللهَ بِمَحَامِدِهِ لَمْ يَحْمَدْهُ بِهَا أَحَدٌ ، فلَمَّا صَلَّى وجلسَ ليحمد الله ويُنْثِي عليه ، فإذا هو بصوت عالٍ من خلفه ، يقول : اللهم لك الحمد كله ، ولك الملك كله ، وببيدك الخير كله ، وإليك يُرْجَعُ الأمر كله ، عَلَانِيَتُهُ وَسِرُّهُ ، لك الحمد إنك على كل شيء قدير ، اغْفِرْ لِي ما مضى من ذنوبي ، وَأَعْصِمْنِي فيما بَقِيَ من عمري ، وَارْزُقْنِي أَعْمَالاً ذَاكِيَةً تَرْضَى بِهَا عَنِّي ، وَتُبْ عَلَيَّ ، فَأَتَى رسول الله ﷺ فقَصَّ عليه فقال ذَاكَ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ

السلام . (رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الذكر ، ولم يسمّ تابعيه)

٣٦- وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : أَيُّ الدُّعَاءِ خَيْرٌ أَدْعُوا بِهِ فِي صَلَاتِي ؟ قَالَ : نَزَلَ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ . فَقَالَ : إِنَّ خَيْرَ الدُّعَاءِ أَنْ تَقُولَ فِي الصَّلَاةِ : اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ ، وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ ، وَلَكَ الْخَلْقُ كُلُّهُ ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ ، أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ . (رواه البيهقي)

٣٧- وَعَنْ عَلِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَيْلَةً حَقَّ عِبَادَتِهِ ، أَوْ يَوْمًا فَقُلْ : اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ عِلْمِكَ ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ مَشِيئَتِكَ ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا آخِرَ لِقَائِهِ إِلَّا رِضَاكَ . (رواه البيهقي ، وقال : لم أكتبه إلا هكذا ، وفيه انقطاع بين عليٍّ ومن دونه)

٣٨- وَرَوَى أَبُو الشَّيْخِ وَابْنُ حَبَانَ مِنْ طَرِيقِ عَطِيَّةٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَرْفُوعًا : إِذَا قَالَ الْعَبْدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : اكِتُبُوا لِعَبْدِي رَحْمَتِي كَثِيرًا .

٣٩- عَنْ سُلَيْمَانَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا فَأَعْظَمَهَا الْمَلِكُ أَنْ يَكْتُبَهَا فَرَاغَعَ فِيهَا رَبَّهُ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : اكْتُبْهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي . (رواه الطبراني بإسناد فيه نظر)

٤٠- وَعَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَنْبَشٍ التَّمِيمِيِّ رضي الله عنه وَكَانَ كَبِيرًا : أَدْرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ؟ قَالَ ، نَعَمْ قُلْتُ : كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَيْلَةَ كَادَتْهُ الْجِنُّ . قَالَ :

إِنَّ الشَّيَاطِينَ تَحْدَرَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنَ الْأَوْدِيَةِ - وَالشَّعَابِ ، فِيهِمْ شَيْطَانٌ بِيَدِهِ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ يَرِيدُ أَنْ يَحْرِقَ بِهَا وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، فَهَبَطَ إِلَيْهِ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ قُلْ ، قَالَ : مَا أَقُولُ ؟ قَالَ قُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذُرًّا وَبَرًّا ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا ، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ . قَالَ : فَطُفِّئَتْ نَارُهُمْ ، وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى . (رواه أحمد وأبو يعلى ولكل منهما إسناد جيد ، ورواه مالك في الموطأ عن يحيى بن سعد مرسلاً . وفي النسائي من حديث ابن مسعود بنحوه)

٤١- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : يَدْعُو اللَّهُ الْمُؤْمِنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقِفَهُ

بين يديه ، فيقول : عبدى إني أمرتك أن تدعوني ووعدتك أن أستجيب لك ، فهل كنت تدعوني ؟ فيقول : أما أنك لم تدعني بدعوة إلا استجبت لك ، أليس دعوتني يوم كذا وكذا لعم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك ؟ فيقول : نعم يا رب ، فيقول إني عجلتها لك في الدنيا ، ودعوتني يوم كذا وكذا لعم نزل بك أن أفرج عنك فلم تر فرجاً . قال : نعم يا رب ، فيقول : إني إذخرت لك بها في الجنة كذا وكذا ، ودعوتني في حاجة أقضيها لك في يوم كذا وكذا ، فقضيتها ، فيقول نعم يا رب ، فيقول : إني عجلتها لك في الدنيا ، ودعوتني يوم كذا وكذا في حاجة أقضيها لك فلم تر قضاءها ؟ فيقول : نعم يا رب فيقول إني إذخرت لك بها في الجنة كذا وكذا . قال رسول الله ﷺ : فلا يدع الله دعوة دعا بها عبده المؤمن إلا بين له إما أن يكون عجل له في الدنيا ، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة . قال فيقول المؤمن ذلك المقام : ياليتني لم يعجل له شيئاً من دُعائه . (رواه الحاكم)

ثالثاً : الأحاديث النبوية :

- ١- عن فاطمة الزهراء عليها السلام قالت : كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد قال : بسم الله والسلام على رسول الله ﷺ : اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج قال : بسم الله والسلام على رسول الله ، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك . (أخرجه الترمذى فى الصلاة وليس إسناده بم متصل وقال حديث حسن - وأخرجه ابن ماجة فى المساجد وقال حديث حسن)
- ٢- وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء : الحمد لله . (أخرجه الترمذى فى الدعوات)
- ٣- وعن أبي أيوب رضي الله عنه قال : قال النبی ﷺ : من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير . عشر مرات كانت له عدل أربع رقاب من ولد إسماعيل . (أخرجه مسلم فى الذكر)
- ٤- وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ يقول فى دُبر كل صلاة حين يسلم : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير " ثلاث مرات " اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجند منك الجند . (البخارى فى الآذان - ومسلم فى المساجد ، وأبو داود والنسائى وابن السنى وأحمد)
- ٥- وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : إن الرجل ليخرج من منزله وعليه من الذنوب مثل جبال قنطرة ، فإذا سمع العلم خاف واسترجع عن ذنوبه ، فانصرف إلى منزله وليس عليه ذنبٌ ، فلا تفارقوا مجالس العلماء ، فإن الله تعالى لم يخلق على وجه الأرض بقعة أكرم على الله من مجالس العلماء . ^(١)
- ٦- وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه دخل السوق فقال أنتم هاهنا وميراث محمد ﷺ يقسم فى المسجد ، فذهب الناس إلى المسجد وتركوا السوق ، فرجعوا ، وقالوا : يا أبا هريرة

١ - الأحاديث استثناء عن ح . ن .

ما رأينا ميراثاً يقسم ، فقال لهم ، ما رأيتم ؟ قالوا : رأينا قوماً يذكرون الله تعالى ،
ويقرأون القرآن ، قال : فذلك ميراث محمد ﷺ

٧- وروى عن النبي ﷺ أنه قال : النظر في وجه العالم عبادة والنظر في الكعبة عبادة ،
والنظر في المصحف عبادة . (ذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة)

٨- وروى أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : لأن أقول : سبحان الله والحمد لله ولا
إله إلا الله والله أكبر أحب إلى مما طلعت عليه الشمس . (أخرجه مسلم في الذكر والدعاء)

٩- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : إن لله تسعة وتسعين اسماً ، مائة إلا
واحداً ، من أحصاها دخل الجنة ، وزاد في رواية أخرى : وهو وترٌ يحب الوتر . (أخرجه
البخاري - كتاب الشروط / باب ما يجوز من الاشتراط ، وفي كتاب الدعوات)

١٠- عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا دعا أحدكم ، فَلْيَعِزِّمْ المسألة ولا
يقولنَّ ! اللهم إن شئتَ قاعطني ، فإنه لا مُسْتَكْرَ له . (أخرجه البخاري - كتاب الدعوات
- باب : فليعزم المسألة فإنه لا مكره له)

١١- عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ اللهم اغفر لي
اللهم ارحمني ، إن شئتَ ، ليعزم المسألة ، فإنه لا مُكْرَ له . (أخرجه البخاري - كتاب
الدعوات - الباب السابق)

١٢- عن أنس رضي الله عنه قال : كان أكثر دعاء النبي ﷺ " اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار " . (أخرجه البخاري - كتاب الدعوات - باب قول النبي :
ربنا آتنا في الدنيا حسنة .. الخ)

١٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : من قال لا إله إلا الله وحده لا
شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في كل يوم مائة مرة ، كانت
له عدلُ عشرِ رقاب ، وكتبت له مائة حسنة ، ومُحِيت عنه مائة سيئة ، وكانت له حرزاً
من الشيطان ، يوم ذلك ، حتى يمسي ، ولم يأت أحدٌ بأفضل مما جاء به ، إلا أحدٌ عمل
أكثر من ذلك . (أخرجه البخاري - كتاب بدء الخلق / باب صفة إبليس وجنوده)

١٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : من قال سبحان الله وبحمده . في يوم

مائة مرة ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ ، وإن كانت مثل زَبَدِ الْبَحْرِ . (أخرجه البخارى - كتاب الدعوات - باب فضل التسبيح)

١٥- عن أبي أيوب الأنصارى ، عن النبي ﷺ : من قال عشراً ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، كان كمن أعتق رقبةً من ولد إسماعيل . (أخرجه البخارى - كتاب الدعوات - فضل التهليل)

١٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه . عن النبي ﷺ قال : كلمتان خفيفتان على اللسان ، ثقيلتان في الميزان ، حبيبتان إلى الرحمن : سبحان الله العظيم ، سبحان الله وبحمده . (أخرجه البخارى - كتاب الدعوات - فضل التسبيح)

١٧- عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : لما غزا رسول الله ﷺ خيبر أو قال : لما توجه رسول الله ﷺ ، أشرف النَّاسُ على وادٍ ، فرفعوا أصواتهم بالتكبير : الله أكبر ! الله أكبر ! لا إله إلا الله ، فقال رسول الله ﷺ : إِرْبِعُوا على أنفسكم ، إنكم لا تدعون أصم ولا غائباً ، إنكم تدعون سميعاً قريباً ، وهو معكم ، وأنا خلفُ دابة رسول الله ﷺ فسمعى وأنا أقول : لا حول ولا قوة إلا بالله . فقال لى : يا عبد الله بن قيس ، قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : ألا أدلك على كلمة من كثرة كنوز الجنة ؟ قلت : بلى يا رسول الله ! فذاك أبى وأمى . قال : لا حول ولا قوة إلا بالله . (أخرجه البخارى - كتاب المغازى - باب غزوة خيبر)

١٨- عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال لرسول الله ﷺ : عَلَّمَنِي دَعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي . قال : قل اللهم ! إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ، ولا يغفر الذنوب إلا أنت ، فاغفر لى مفرغة من عندك ، وارحمى ، إنك أنت الغفور الرحيم . (متفق عليه - أخرجه البخارى - كتاب الآذان - باب الدعاء قبل السلام)

١٩- عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان النبي ﷺ يقول : اللهم ! إني أعوذ بك من فتنة النار ، وعذاب النار ، وفتنة القبر ، وعذاب القبر ، وشر فتنة الغنى ، وشر فتنة الفقر ، اللهم ! إني أعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال . اللهم ! اغسل قلبى بماء الثلج والبرد ، ونق قلبى من الخطايا ، كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس ، وباعد بينى وبين خطاياى ، كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم ! إني أعوذ بك من الكسل ، والمأثم والمغرم .

(أخرجه البخارى - كتاب الدعوات - باب التعوذ من فتنة الفقر)

٢٠- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم ! إني أعوذ بك من العجز والكسل ، والجبن والمهرم وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات . (أخرجه البخارى - كتاب الدعوات باب التعوذ من فتنة اخيا والممات)

٢١- عن أبي هريرة رضي الله عنه : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يتعوذ من جهد البلاء ، ودرك الشقاء ، وسوء القضاء ، وشماتة الأعداء . (أخرجه البخارى - كتاب الدعوات - باب التعوذ من جهد البلاء)

٢٢- عن البراء بن عازب . قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : إذا أتيت مضجعك ، فتوضأ وضوءك للصلاة ، ثم اضطجع على شقك الأيمن ، ثم قل : اللهم ! إني أسلمت نفسي إليك ، ووجهت وجهي إليك ، وفوضت أمري إليك ، وألجأت ظهري إليك ، رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك ، اللهم ! آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت ، فإن مت من ليلتك ، فأنت على الفطرة ، واجعلهن آخر ما تتكلم به . قال : فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما بلغت : اللهم ! آمنت بكتابك الذي أنزلت . قلت ورسلك . قال : لا . ونبيك الذي أرسلت . (أخرجه البخارى - كتاب الدعوات باب فضل من بات على وضوء)

٢٣- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة إزاره ، فإنه لا يدري ما خلفه عليه ، ثم يقول : باسمك رب ! وضعت جنبي ، وبك أرفعه ، إن أمسكت نفسي ، فارحمتها ، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين . (أخرجه البخارى - كتاب الدعوات - باب حدثنا أحمد بن يونس)

٢٤- عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : أعوذ بعزتك الذي لا إله إلا أنت . الذي لا يموت والجن والإنس يموتون . (أخرجه البخارى كتاب التوحيد - باب قول الله تعالى " وهو العزيز الحكيم ")

٢٥- عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه كان يدعوا بهذا الدعاء " رب اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري كله ، وما أنت أعلم به مني ، اللهم ! اغفر لي خطيئاتي وعمدي وجهلي وهزلي ، وكل ذلك عندي . اللهم ! اغفر لي ما قدمت وما أخرت ،

وما أسررت وما أعلنت . أنت المُقَدِّمُ ، وأنت المُؤَخَّرُ ، وأنت على كل شيء قدير " .

(أخرجه البخارى فى كتاب الدعوات - باب قول النبي ﷺ اللهم إغفر لى ما قدمت وما أخرت)

٢٦- عن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يقول لا إله إلا الله وحده ، أعزَّ جُنْدُهُ ، ونَصَرَ عَبْدُهُ ، وغلب الأحزاب وحده فلا شيء بعده . (أخرجه البخارى فى كتاب المغازى - باب غزوة الخندق وهى الأحزاب)

٢٧- عن على رضي الله عنه . أن فاطمة (عليها السلام) ، شَكَتْ ما تُلْقَى من أثرِ الرِّحَا ، فَأَتَى النُّبِيَّ ﷺ سَبِيٌّ ، فَأَنْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ ، فَوَجَدَتْ عَائِشَةَ رضي الله عنها . فَأَخْبَرَتْهَا . فلما جاء النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِمَجِيئِ فَاطِمَةَ . فجاء النبي ﷺ إِلَيْنَا ، وقد أَخَذْنَا مَصَاجِعَنَا ، فَذَهَبْتُ لِأَقُومَ . فقال " على مَكَانِكُمَا " فقعد بَيْنَنَا حتى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ على صَدْرِي . وقال : " أَلَا أَعْلَمُكُمْ خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَانِي ؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَصَاجِعَكُمَا فَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَتُسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُحَمِّدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ . فهو خَيْرٌ لَكُمَا من خَادِمٍ . (أخرجه البخارى - كتاب الفضائل أصحاب النبي ﷺ - باب مناقب على بن أبى طالب القرشى)

٢٨- عن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ . قال : إِذَا سَمِعْتُمْ صِيْحَ الدِّيَكَةِ ، فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ، فَإِنَّمَا رَأَتْ مُلْكًا ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ هَيْقَ الْحِمَارِ ، فَتَعَوَّذُوا مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا . (أخرجه البخارى - كتاب بدء الخلق - باب خير مال المسلم غنيمت يتبع بها شعف الجبال)

٢٩- عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي ﷺ : كَانَ يَقُولُ . عِنْدَ الْكَرْبِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ ، وَرَبُّ الْأَرْضِ ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ . (أخرجه البخارى فى كتاب الدعوات - باب الدعاء عند الكرب)

٣٠- عن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ ، يَقُولُ : دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي . (أخرجه البخارى - كتاب الدعوات - باب يستجاب لأحدكم ما لم يعجل)

٣١- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : اللَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ ، مِنْ رَجُلٍ نَزَلَ مِنْزِلًا ، وَبِهِ مَهْلِكُهُ ، وَمَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ ، فَنَامَ نَوْمَةً ،

فَاسْتَيْقَظَ ، وَقَدْ ذَهَبَتْ رَاحِلَتُهُ ، حَتَّى اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ وَالْعَطَشُ ، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ ، قَالَ :
أَرْجِعْ إِلَى مَكَانِي ، فَرَجَعَ ، فَتَنَامَ نَوْمَةً ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَهُ . (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ
- كِتَابُ الدَّعَوَاتِ - بَابُ التَّوْبَةِ)

٣٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله . قَالَ : لَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ ، وَلِذَلِكَ
حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا ، وَمَا بَطَنَ ، وَلَا شَيْءَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ ، وَلِذَلِكَ
مَدَحَ نَفْسَهُ . (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ - كِتَابُ التفسير - سُورَةُ الْأَنْعَامِ - بَابُ " وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا
ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ)

٣٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ : كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يَبْدَأُ فِيهِ بَشَرٌ :
الْحَمْدُ لِلَّهِ فَهُوَ أَقْطَعُ . (حَدِيثٌ حَسَنٌ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ)

٣٤- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله : إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ
فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا ، وَيَشْرِبُ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا . (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

٣٥- عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله : إِنْ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ،
فَاكْثُرُوا عَلَى مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ ، فَإِنْ صَلَّاتُكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ ، فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ
تُعَرِّضُ صَلَاتَنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ ؟ قَالَ : يَقُولُ قَدْ بَلَيْتَ ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ
أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ . (رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ)

٣٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله : رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عَنْدهُ فَلَمْ
يُصَلِّ عَلَىَّ . (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ)

٣٧- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله : لَا تَجْعَلُوا قَبْرِي عِيدًا ، وَصَلُّوا عَلَيَّ ، فَإِنْ
صَلَّاتُكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُ كُنْتُمْ . (رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ)

٣٨- وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ : مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ
عَلَيْهِ السَّلَامَ . (رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ)

٣٩- وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله : الْبَخِيلُ مِنْ ذُكِرْتُ عَنْدهُ ، فَلَمْ يُصَلِّ
عَلَيَّ . (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ)

٤٠- وَعَنْ فُضَّالَةَ بِنْتِ عُبَيْدٍ رضي الله عنها قَالَ : سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ لَمْ يُمَجِّدْ

الله تعالى ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فقال : " عَجَلَ هَذَا " - ثم دَعَاَهُ فقال لَهُ - أَوْ لغيرِهِ - " إِذَا صَلَّيْ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ رَبِّهِ سُبْحَانَهُ وَالشَّاءِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ : ثُمَّ يَدْعُو بَعْدَ مَا شَاءَ . (رواه أبو داود والترمذى وقال : حديث حسن صحيح)

٤١- وعن أبي محمد كَعْب بن عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : خرج علينا النبي ﷺ فقلنا : يا رسول الله ، قد عَلِمْنَا كيف نُسَلِّمُ عَلَيْكَ ، فكيف نُصَلِّي عليك ؟ قال : قولوا : اللهم صلِّ على محمدٍ وعلى آل محمد ، كما صليت على آل إبراهيم ، إنك حميدٌ مجيدٌ . اللهم بارك على محمدٍ وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم ، إنك حميدٌ مجيدٌ . (متفق عليه)

٤٢- وعن سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : جاء أَعْرَابِيٌّ إلى رسول الله ﷺ فقال : عَلَّمَنِي كَلَامًا أَقُولُهُ . قال : قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً ، وسبحان الله رب العالمين ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم ، قال : فهؤلاء لِرَبِّي ، فَمَا لِي ؟ قال : قل : اللهم اغْفِرْ لِي وارْحَمْنِي ، واهْدِنِي ، وارْزُقْنِي . (رواه مسلم)

٤٣- وعن ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : كان رسول الله ﷺ إذا انْصَرَفَ من صلاته اسْتَغْفَرَ ثلاثاً ، وقال : اللهم أنت السلام ، ومنك السلام ، تبارك يا ذا الجلال والإكرام ، قيل لِلأَوْزَاعِيِّ ، وهو أَحَدُ رَوَاةِ الحديث : كيف الإِسْتِغْفَارُ ؟ قال : تقول : أَسْتَغْفِرُ الله . أَسْتَغْفِرُ الله . (رواه مسلم)

٤٤- وعن عبد الله بن الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أنه كان يقول دُبُرَ كل صلاةٍ حين يُسَلِّمُ : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له المُلْكُ وله الحمدُ ، وهو على كل شيء قدير ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، لا إله إلا الله ، ولا نعبد إلا إياه ، له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسنُ ، لا إله إلا الله ، مخلصين له الدين ، ولو كره الكافرون . قال ابن الزُّبَيْرِ : وكان رسول الله ﷺ يُهَلِّلُ بِمَنْ دُبُرَ كل صلاةٍ مكتوبة . (رواه مسلم)

٤٥- وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن رسول الله ﷺ قال : من سَبَّحَ الله في دُبُرِ كل صلاةٍ ثلاثاً وثلاثين ، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين ، وكبر الله ثلاثاً وثلاثين وقال : تمام المائة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، غُفِرَتْ خطاياهُ وإن

كانت مثل زَيْدِ الْبَحْرِ . (رواه مسلم)

٤٦- وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يَتَعَوَّذُ دُبْرَ كل الصلوات بهؤلاء الكلمات : اللهم إني أعوذُ بك من الجُبْنِ والبُخْلِ ، وأعوذُ بك من أن أَرُدَّ إلى أرْزَلِ العُمْرِ ، وأعوذُ بك من فِتْنَةِ الدُّنْيَا ، وأعوذُ بك من فتنة القبر . (رواه البخاري)

٤٧- وعن معاذ رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أخذ بيده وقال : يا معاذُ والله إني لأُحِبُّكَ فقال : " أوصيك يا معاذ لا تدعَنَّ في دُبْرِ كل صلاةٍ تقولُ : اللهم أعني على ذِكْرِكَ وشُكْرِكَ ، وحُسْنِ عِبَادَتِكَ " . (رواه أبو داود بإسناد صحيح)

٤٨- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع ، يقولُ : اللهم إني أعوذُ بك من عذاب جهنم ، ومن عذاب القبر ، ومن فتنة أخيا والممات ، ومن شرِّ فتنة المسيح الدجال . (رواه مسلم)

٤٩- وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان يقول في ركوعه وسجوده : سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ ربُّ الملائكة والروح . (رواه مسلم)

٥٠- وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : فأما الركوعُ فعظموا فيه الربَّ ، وأما السجودُ فاجتهدوا في الدعاءِ ، فَقَمِنُ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ . (رواه مسلم)

٥١- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : أقربُ ما يكونُ العبدُ من ربه وهو ساجدٌ ، فأكثروا الدعاء . (رواه مسلم)

٥٢- وعنه أن رسول الله ﷺ كان يقول في سجوده : اللهم اغفر لي ذنبي كُلَّهُ : دِقَّةَ وَجِلِّهِ ، وأَوَّلَهُ وأَخِرَهُ ، وعَلايَتَهُ وَسِرَّهُ . (رواه مسلم)

٥٣- وعن عائشة رضي الله عنها قالت : إفتقدتُ النبي ﷺ ذات ليلةٍ ، فتحسستُ ، فإذا هو راکعٌ - أو ساجدٌ - يقول : سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت ، وفي رواية : فوقعت يدي على بطن قدميه ، وهو المسجد ، وهما منصوبتان ، وهو يقولُ : اللهم إني أعوذُ برضاك من سَخَطِكَ ، وبمعافاتِكَ من عُقُوبَتِكَ ، وأعوذُ بك مِنكَ ، لا أحصى ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك . (رواه مسلم)

٥٤- وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : كنا عند رسول الله ﷺ فقال : أيعجزُ أحدكم أن

يكسب في كل يوم ألف حسنة ! ، فسأله سائل من جلسائه : كيف يكسب ألف حسنة ؟ قال : يسبحُ مائة تسبيحة ، فيكتبُ له ألفُ حسنة ، أو يحطُ عنه ألفُ خطيئة . (رواه مسلم - وفي رواية ويحط : بغير ألف)

٥٥- وعن أبي ذرٍّ رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ : يصبح على كل سلامي من أحدكم صدقة : فكلُّ تسبيحة صدقة ، وكل تحميدة صدقة ، وكل تهليل صدقة ، وأمر بالمعروف صدقة ، ونهى عن المنكر صدقة ، ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى . (رواه مسلم)

٥٦- وعن أم المؤمنين جويرية بنت الحارث رضي الله عنها أن النبي ﷺ خرج عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ، ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة ، فقال : ما زلت على الحال التي فارقتك عليها ؟ قالت : نعم : فقال النبي ﷺ : لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات ، لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ، ورضا نفسه ، وزنة عرشه ومداد كلماته . (رواه مسلم)

٥٧- وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ ، قال : مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكره مثل الحى والميت . (رواه البخارى ورواه مسلم - مثل البيت الذى يذكر الله فيه ، والبيت الذى لا يذكر فيه ، مثل الحى والميت)

٥٨- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ : سبق المفردون ، قالوا وما المفردون يا رسول الله ؟ قال : الذاكرون الله كثيراً والذاكرات . (رواه مسلم)

٥٩- وعن جابر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أفضل الذكر : لا إله إلا الله . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن)

٦٠- وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه أن رجلاً قال : يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت على ، فأخبرني بشئ أتشبث به قال : لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله . (رواه الترمذى ، وقال حديث حسن)

٦١- وعن جابر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : من قال : سبحان الله وبحمده ، غُرست له نخلة في الجنة . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن)

٦٢- وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ألا أنبئكم بخير أعمالكم ،

وأزكاها عندَ مليككم ، وأرفعها في درجاتكم ، وخيرٌ لكم من إنفاقِ الذهبِ والفضةِ ،
وخيرٌ لكم من أن تلقوا عدوَّكم ، فتضربوا أعناقهم ، ويضربوا أعناقكم ؟ قالوا بلى ،
قال : ذكرُ الله تعالى . (رواه الترمذی ، قال الحاكم أبو عبد الله : إسناده صحيح)

٦٣- وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أنه دخل مع رسول الله ﷺ على امرأة وبين يديها نوى
- أو حصى - تُسبحُ به فقال : أخبرك بما هو أيسرُ عليك من هذا - أو أفضلُ فقال :
سبحان الله عدد ما خلق في السماء ، وسبحان الله عدد ما خلق في الأرض ، وسبحان الله
عدد ما بين ذلك ، وسبحان الله عدد ما هو خالقُ ، والله أكبر مثل ذلك ، والحمد لله مثل
ذلك ، ولا إله إلا الله مثل ذلك ، ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك . (رواه الترمذی
وقال : حديث حسن)

٦٤- وعن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ يذكرُ الله تعالى في كل أحيانهِ . (رواه
مسلم)

٦٥- عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال : بسم الله
اللهم جنبنا الشيطانَ وجنب الشيطانَ ما رزقنا ، فقضينا بينهما ولدٌ ، لم يُضره . (متفق
عليه)

٦٦- عن حذيفة ، وأبي ذر رضي الله عنهم قالَا : كان رسول الله ﷺ إذا آوى إلى فراشة قال : باسمك
اللهم أحيا وأموت ، وإذا استيقظ . قال : الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماننا وإليه
النشورُ . (رواه البخارى)

٦٧- وعن أبي واقد الحارث بن عوف رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ ، بينما هو جالسٌ في المسجد
، والناسُ معه ، إذا أقبل ثلاثة نفرَ ، فأقبل إثنان إلى رسول الله ﷺ ، وذهب واحدٌ ،
فوقفَا على رسول الله ﷺ ، فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة ، فجلس فيها وأما الآخرُ
، فجلس خلفهم ، وأما الثالثُ فأدبرَ ذاهباً . فلما فرغ رسول الله ﷺ ، قال : ألا
أخبركم عن النفرِ الثلاثة : أما أحدهم فأوى إلى الله ، فأواه الله ، وأما الآخرُ فاستحيا
فاستحيا الله منه ، وأما الآخرُ ، فأعرضَ ، فأعرضَ الله عنه . (متفق عليه)

٦٨- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ما لقيتُ

من عقربٍ لدغني البارحة ! قال : أما لو قلتُ حين أمسيتَ : أعوذ بكلمات الله التامات من شرِّ ما خلقَ لم تضرْك . (رواه مسلم)

٦٩- وعنه عن النبي ﷺ ، أنه كان يقول إذا أصبح : اللهم بك أصبحنا ، وبك أمسينا ، وبك نحيا ، وبك نموتُ ، وإليك النشورُ ، وإذا أمسى قال : اللهم بك أمسينا ، وبك نحيا ، وبك نموتُ وإليك النشورُ . (رواه أبو داود والترمذى وقال : حديث حسن)

٧٠- وعنه أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال : يا رسول الله مُرني بكلمات أقولهن إذا أصبحتُ وإذا أمسيْتُ . قال : قل : اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة ، ربَّ كل شيءٍ ومليكه . أشهد أن لا إله إلا أنت ، أعوذ بك من شرِّ نفسي وشرِّ الشيطان وشركه ، قال : قلها إذا أصبحتُ وإذا أمسيْتُ ، وإذا أخذت مضجعتك . (رواه أبو داود والترمذى وقال : حديث حسن صحيح)

٧١- وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : كان نبي الله ﷺ إذا أمسى قال : أمسينا وأمسي الملك لله ، والحمد لله ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، قال الراوى : أراه قال فيهنَّ : له الملكُ وله الحمدُ وهو على كل شيءٍ قديرٌ ، ربِّ أسألكَ خير ما في هذه الليلة ، وخير ما بعدها ، وأعوذ بك من شرِّ ما في هذه الليلة وشرِّ ما بعدها ربِّ أعوذ بك من الكسل ، وسوء الكبر ، وأعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر ، وإذا أصبح قال ذلك أيضاً . أصبحنا وأصبح الملك لله . (رواه مسلم)

٧٢- وعن عبد الله بن خبيب رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله ﷺ " اقرأ : قل هو الله أحدُ ، والمعوذتين حين تمسى وحين تصبحُ ثلاث مرات تكفيك من كل شيء " . (رواه أبو داود والترمذى وقال : حديث حسن صحيح)

٧٣- وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ " ما من عبدٍ يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة : بسم الله الذي لا يضرُّ مع اسمه شيءٌ في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ، ثلاث مراتٍ ، إلا لم يضره شيء " . (رواه أبو داود والترمذى وقال : حديث حسن صحيح)

٧٤- وعن حذيفة وأبي ذر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان إذا آوى إلى فراشه قال : باسمك اللهم أحيا وأموت . (رواه البخارى)

- ٧٥- وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه ، وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده . (متفق عليه - النفث : نفخ لطيف بلا ريق)
- ٧٦- عن أنس رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ كان إذا آوى إلى فراشه . قال : الحمد لله الذي أطعنا وسقانا ، وكفانا وآوانا ، فكم ممن لا كافي له ولا مؤوى . (رواه مسلم)
- ٧٧- وعن حذيفة رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ ، كان إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ، ثم يقول : اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك . (رواه الترمذي وقال : حديث حسن ، ورواه أبو داود من رواية حفصة رضي الله عنها وفيه أنه يقوله ثلاث مرات)
- ٧٨- وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : الدعاء هو العبادة . (رواه أبو داود والترمذي وقال : حديث حسن صحيح)
- ٧٩- وعن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ ، يستحب الجوامع من الدعاء ، ويدع ما سوى ذلك . (رواه أبو داود بإسناد جيد)
- ٨٠- وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول : اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى . (رواه مسلم)
- ٨١- وعن طارق بن أشيم رضي الله عنه قال : كان الرجل إذا أسلم علمه النبي ﷺ ، الصلاة ، ثم أمره أن يدعو هؤلاء الكلمات " اللهم اغفر لي ، وارحمي ، وأهدي ، وعافني ، وارزقني " . (رواه مسلم) وفي رواية زاذ طارق حين سأل رجل النبي ﷺ قال : قل : اللهم اغفر لي وارحمي وعافني وارزقني فإن هؤلاء تجمع لك دنياك وأخرتك .
- ٨٢- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم مُصَرِّف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك . (رواه مسلم)
- ٨٣- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ ، قال : تعوذوا بالله من جهد البلاء ، ودرك الشقاء ، وسوء القضاء ، وشماتة الأعداء . (متفق عليه) وفي رواه قال سفيان : أشك أني زدت واحدة منها .
- ٨٤- وعنه قال : كان رسول الله ﷺ يقول : اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري ،

وأصلح لي دنيائي التي فيها معاشي ، وأصلح لي آخري التي فيها معادي ، وأجعل الحياة زيادة لي في كل خير ، واجعل الموت راحة لي من كل شر . (رواه مسلم)

٨٥- وعن علي رضي الله عنه قال لي رسول الله ﷺ : قل : اللهم اهْدِنِي سَبِيلَكَ فِي رَايَةِ " اللهم إني أسألك الهدى والسداد " . (رواه مسلم)

٨٦- وعن عائشة رضي الله عنها ، أن النبي ﷺ كان يقول في دعائه : اللهم إني أعوذ بك من شرِّ ما عملتُ ومن شرِّ ما لم أعمل . (رواه مسلم)

٨٧- وعن ابن عمر رضي الله عنه قال : كان من دعاء رسول الله ﷺ : اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك ، وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك ، وجميع سخطك . (رواه مسلم)

٨٨- عن زيد بن أرقم رضي الله عنه ، قال : كان رسول الله ﷺ يقول : اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل ، والبخل والأهرم ، وعذاب القبر ، اللهم آت نفسي تقواها ، وزكها أنت خير من زكاها ، أنت وليها ومولاها ، اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ، ومن نفس لا تشبع ، ومن دعوة لا يستجاب لها . (رواه مسلم)

٨٩- وعن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يقول : اللهم لك أسلمت ، وبك آمنت ، وعليك توكلت ، وإليك أنبت ، وبك خاصمت وإليك حاکمت ، فإغفر لي ما قدمت ، وما أخرت وما أسررت ، وما أعلنت ، أنت المقدم ، وأنت المؤخر ، لا إله إلا أنت . زاد بعض الرواة : ولا حول ولا قوة إلا بالله . (متفق عليه)

٩٠- وعن زياد بن علاقة عن عمه ، وهو قطبة بن مالك رضي الله عنه قال : كان النبي ﷺ يقول : اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق ، والأعمال ، والأهواء . (رواه الترمذي وقال : حديث حسن)

٩١- وعن شكل بن حميد ، رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله : علمني دعاء . قال : قل : اللهم إني أعوذ بك من شرِّ سمعي ، ومن شرِّ بصرى ، ومن شرِّ لساني ومن شرِّ قلبي ، ومن شرِّ مني . (رواه أبو داود والترمذي وقال : حديث حسن)

٩٢- وعن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول : اللهم إني أعوذ بك من البرص ، والجنون ، والجذام ، وسيئ الأسقام . (رواه أبو داود بإسناد صحيح)

٩٣- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول : اللهم إني أعوذ بك من الجوع ، فإنه بئس الضجيع ، وأعوذ بك من الخيانة ، فإنها بئس البطانة . (رواه أبو داود بإسناد صحيح)

٩٤- وعن علي رضي الله عنه أن مكاتباً جاءه ، فقال ، إني عجزت عن كتابتي فأعني ، قال : ألا أعلمك كلمات علمنهن رسول الله صلی الله علیه وسلم لو كان عليك مثل جبل ديناً أداه الله عنك ؟ قل : اللهم أكفني بحلالك عن حرامك ، وأغنني بفضلك عمن سواك . (رواه الترمذي وقال : حديث حسن)

٩٥- وعن عمران بن الحصين رضي الله عنه أن النبي صلی الله علیه وسلم علم أباه حصيناً كلمتين يدعوا بهما : اللهم ألهمني رشدی ، وأعزني من شر نفسي . (رواه الترمذي وقال حديث حسن)

٩٦- وعن أبي الفضل العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله : علمني شيئاً أسأله الله تعالى ، قال : سلوا الله العافية ، فمكثت أياماً ، ثم جئت فقلت : يا رسول الله : علمني شيئاً أسأله الله تعالى ، قال لي " يا عباسُ يا عم رسول الله ، سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة " . (رواه الترمذي ، وقال حديث حسن صحيح)

٩٧- وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : كان من دعاء داود عليه السلام " اللهم إني أسألك حبك ، وحب من يحبك ، والعمل الذي يبلّغني حبك ، اللهم اجعل حبك أحب إلي من نفسي ، وأهلي ، ومن الماء البارد . (رواه الترمذي وقال : حديث حسن)

٩٨- وعن أنس رضي الله عنه ، قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : أَلَطَّ يبيّذاً الجلال والإكرام . (رواه الترمذي والنسائي من رواية ربيعة بن عامر الصحابي قال الحاكم : صحيح الإسناد - أَلَطَّ : إلزموا هذه الدعوة وأكثروا منها)^(١)

٩٩- وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : دعا رسول الله صلی الله علیه وسلم ، بدعاء كثير لم يحفظ منه شيئاً ، قلنا يا رسول الله دعوت بدعاء كثير لم يحفظ منه شيئاً ، فقال : ألا أدلكم على ما يجمع ذلك

١ - أخرجه الترمذي كتاب الدعوات باب منه - وأخرجه أحمد مسند الشاميين باب السؤال بأسماء الله تعالى .

- وعلى C.D - الترمذي برقم (٢٣٣١) . وفي الترغيب (أَلَطَّ بدلاً من أَلْطَا)

كله؟ تقول: اللهم إني أسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد ﷺ ، وأعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد ﷺ ، وأنت المستعان ، وعليك البلاغ ، ولا حول ولا قوة إلا بالله . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن)

١٠٠- وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : كان من دعاء رسول الله ﷺ : اللهم إني أسألك موجبات رحمتك ، وعزائم مغفرتك ، والسلامة من كل إثم ، والغنيمة من كل بر ، والفوز بالجنة ، والنجاة من النار . (رواه الحاكم أبو عبد الله وقال : حديث صحيح على شرط مسلم)

١٠١- وعن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملك ولك بمثل . (رواه مسلم)

١٠٢- وعنه أن رسول الله ﷺ يقول : دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مُستجابة ، عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به : آمين ولك بمثل . (رواه مسلم)

١٠٣- عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من صنع إليه معروف ، فقال لفاعله : جزاك الله خيراً ، فقد أبلغ في الثناء . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن صحيح)

١٠٤- وعن جابر رضي الله عنه : قال رسول الله ﷺ : لا تدعوا على أنفسكم ، ولا تدعوا على أولادكم ، ولا تدعوا على أموالكم ، لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاءً فيستجيب لكم . (رواه مسلم)

١٠٥- وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قيل يا رسول الله ﷺ : أى الدعاء أسمع؟ قال : جوف الليل الآخر ، ودُبر الصلوات المكتوبات . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن)

١٠٦- وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ما على الأرض مسلم يدعو الله تعالى بدعوة إلا آتاه الله إياها ، أو صرف عنه من السوء مثلها ، ما لم يدعُ بإثم ، أو قطيعة رحم ، فقال رجل من القوم : إذا نُكثِرُ . قال : الله أكثَرُ . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن صحيح ، ورواه الحاكم من رواية أبي سعيد وزاد فيه : أو يدخر له من الأجر مثلها)

١٠٧- وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : ما سمعتُ عمر رضي الله عنه يقول لشيء قطُّ إنِّي لأظنه كذا إلا كان

كما يظنُّ . (رواه البخارى)

١٠٨- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت . (متفق عليه)

١٠٩- وعن أبي موسى رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله أى المسلمين أفضل ، قال : من سلم المسلمون من لسانه ويده . (متفق عليه)

١١٠- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : أن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزلُّ بها الى النار أبعد مما بين المشرق والمغرب . (متفق عليه - معنى يتبين : يتفكر أهما خيراً أم شر)

١١١- وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى ما يلقي لها بالاً يرفعه الله بها درجات ، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى لا يلقي لها بالاً يهوى بها في جهنم . (رواه البخارى)

١١٢- وعن سفيان بن عبد الله رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله حدثني بأمر أعصمُ به قال : " قل ربى الله ، ثم أستقم " قلت : يا رسول الله ما أخوف ما تخافُ علىَّ ؟ فأخذ بلسان نفسه وقال : هذا . (رواه الترمذى - وقال : حديث حسن صحيح)

١١٣- وعن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله ، فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله تعالى قسوةٌ للقلب ، وإن أبعد الناس من الله القلب القاسى . (رواه الترمذى)

١١٤- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من وقاهُ الله شرَّ ما بين حَيْتِيهِ ، وشرَّ ما بين رجلِهِ دخل الجنة . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن)

١١٥- وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله ما النجاة ؟ قال : أمسك عليك لسانك ، وليسعك بيتك ، وأبك على خطيئتك . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن)

١١٦- وعن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا أصبح ابنُ آدم فإن الأعضاء كلها تُكفِّرُ اللسان : تقولُ : إتق الله فينا ، فإنما نحن بك : فإن استقمتم استقمنا وإن أعوججت أعوججنا . (رواه الترمذى - تُكفِّرُ اللسان : أى تذلل وتخضع له)

١١٧- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : أتدرون ما الغيبة ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : ذكرك أخاك بما يكره ، قيل : أفرأيت إن كان في أخي ما أقول ؟ قال : إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته ، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته . (رواه مسلم)

١١٨- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : كل المسلم على المسلم حرام ، دمه وعرضه وماله . (رواه مسلم)

١١٩- وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ : لا يُبْلَغني أحدٌ من أصحابي عن شيئاً ، فإني أحبُّ أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر . (رواه أبو داود والترمذي)

١٢٠- وعن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : أفرى الفرى أن يرى الرجل عينيه ما لم تريا . (رواه البخاري - يقول الرجل : رأيت فيما لم يره)

١٢١- وعن عروة بن الزبير أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه خاصمته أروى بنت أوس إلى مروان بن الحكم ، وادعت أنه أخذ شيئاً من أرضها ، فقال سعيد : أنا كنت أخذ من أرضها شيئاً بعد الذي سمعت من رسول الله ﷺ ؟! . قال : ماذا سمعت من رسول الله ﷺ ؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " من أخذ شبراً من الأرض ظلماً ، طوّفه إلى سبع أرضين " فقال له مروان : لا أسألك بينة بعد هذا ، فقال سعيد : اللهم إن كانت كاذبة ، فأعم بصرها ، واقتلها في أرضها ، قال : فما مأت حتى ذهب بصرها ، وبينما هي تمشي في أرضها إذ وقعت في حفرة فماتت . (متفق عليه)

١٢٢- عن أم كلثوم رضي الله عنها أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ، فينمي خيراً أو يقول خيراً : (متفق عليه) . وزاد مسلم في رواية : قالت أم كلثوم : ولم اسمعه يُرخصُ في شيء مما يقول الناس إلا في ثلاث . تعني : الحرث ، والإصلاح بين الناس ، وحديث الرجل امرأته ، وحديث المرأة زوجها .

١٢٣- عن أبي بكرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ؟ قلنا : بلى يا رسول الله . قال : " الإشرak بالله ، وعقوق الوالدين " وكان متكئاً فجلس ، فقال : ألا وقول الزور ! ، فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت . (متفق عليه)

١٢٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : لا ينبغي لصديق أن يكون لعاناً . (رواه

(مسلم)

١٢٥- وعنه قال : أن رسول الله ﷺ قال : **إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ** ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ .
(متفق عليه)

١٢٦- عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا أُحَرِّكُ شَفْتَيْ ، فَقَالَ لِي : **بَأَى شَيْءٍ تَحْرِكُ شَفَتَيْكَ يَا أَبَا أُمَامَةَ ؟** فَقُلْتُ : أَذْكُرُ اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : **أَلَا أَخْبَرُكَ بِأَكْثَرِ وَأَفْضَلِ مِنْ ذِكْرِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ؟** قُلْتُ : **بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ** ، قَالَ **تَقُولُ : سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ ، سُبْحَانَ اللَّهِ مَلَأَ مَا خَلَقَ ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا فِي الْأَرْضِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ مَلَأَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابَهُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ مَلَأَ مَا أَحْصَى كِتَابَهُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ ، سُبْحَانَ اللَّهِ مَلَأَ كُلِّ شَيْءٍ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ مَلَأَ مَا خَلَقَ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ مَلَأَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابَهُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ مَلَأَ مَا أَحْصَى كِتَابَهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَلَأَ كُلِّ شَيْءٍ .** (رواه أحمد ، وابن أبي الدنيا واللفظ له والنسائي ، وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما باختصار والحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين - ورواه الطبراني بإسنادين أحدهما حسن ، ولفظه) قال : **أَفَلَا أَخْبَرُكَ بِشَيْءٍ إِذَا قُلْتَهُ ثُمَّ دَابَّتِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ لَمْ تَبْلُغْهُ ؟** قُلْتُ **بَلَى** : قال : **تَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابَهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَلَأَ مَا أَحْصَى كِتَابَهُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى خَلْقَهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَلَأَ مَا أَحْصَى خَلْقَهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ سَمَوَاتِهِ وَأَرْضِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، وَتَسْبِيحٌ مِثْلُ ذَلِكَ وَتَكْبِيرٌ مِثْلُ ذَلِكَ .**

١٢٧- روى عن ابن عمر رضي الله عنه ، عن رسول الله ﷺ قال : من قال : **الحمد لله رب العالمين** حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه على كل حال ، حمداً يوافي نعمه ويكافي مزيده ثلاث مرات ، فتقول الحفظة : **ربنا لا تُحْسِنُ كُنْهَ مَا قَدَّسَكَ عَبْدُكَ هَذَا وَحَمْدُكَ ، وَمَا نَدْرِي كَيْفَ نَكْتُبُهُ ؟** فيوحى الله إليهم أن يكتبوه كما قال عبدى . (رواه البخارى في الضعفاء)

١٢٨- عن مصعب ابن سعد عن أبيه رضي الله عنه أن أعرابياً قال للنبي ﷺ : علمنى دعاءً تعمل الله ينفعنى به . قال : **قل اللهم لك الحمد كله ، وإليك يرجع الأمر كله .** (رواه البيهقى من رواية أبي بلج ، واسمه يحيى بن سليم أو ابن أبي سليم)

١٢٩- روى عن ابن عمر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **الحمد لله الذى تواضع**

كل شيءٍ لعظمته ، والحمد لله الذى ذلَّ كلُّ شيءٍ لعزته ، والحمد لله الذى خضع كل شيءٍ للملكة ، والحمد لله الذى إستسلم كل شيءٍ لقدرته ، فقلها يطلُبُ بها ما عند الله كتبَ الله له بها ألف حسنة ، ورفع له بها ألف درجة ، ووَكَّلَ به سبعون ألف ملكٍ يستغفرون له إلى يوم القيامة . (رواه الطبراني)

١٣٠- عن أبي أيوب رضي الله عنه قال : قال رجلٌ عن رسول الله ﷺ : الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، فقال رسول الله ﷺ : من صاحبُ الكلمة ؟ فسكت الرجل ، ورأى أنه قد هجم من رسول الله ﷺ على شيءٍ يكرهه ، فقال رسول الله ﷺ : من هو ؟ فإنه لم يقل إلا صواباً ، فقال الرجلُ : أنا قلتها يا رسول الله أرجو بها الخير ، فقال : والذي نفسى بيده لقد رأيت ثلاثة عشر ملكاً يتدرون كلمتك أيُّهم يرفعها إلى الله تبارك وتعالى . (رواه ابن أبي الدنيا والطبراني بإسناد حسن واللفظ له ، والبيهقي)

١٣١- وعن أنس رضي الله عنه قال : كنت مع النبي ﷺ جالساً في الحلقة إذا جاء رجلٌ فسلم على النبي ﷺ والقوم فقال : السلام عليكم ورحمةُ الله فردَّ النبي ﷺ : وعليكم السلام ورحمةُ الله وبركاته . فلما جلس الرجلُ قال : الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحبُّ ربنا أن يحمدَ وينبغى له ، فقال له رسول الله ﷺ : كيف قلت ؟ فردَّ عليه كما قال : فقال النبي ﷺ : والذي نفسى بيده لقد إبتدراها عشرة أُملاك كلهم حريصٌ على أن يكتبها فما دروا كيف يكتبونها حتى رفعوها إلى ذى العزة ، فقال : اكتبوها كما قال عبدى . (رواه أحمد ، ورواة ثقات ، والنسائي وابن حبان في صحيحه إلا أنهما قالا : كما يحبُّ ربنا ويرضى)

١٣٢- عن سلمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : قال رجلٌ : الحمد لله كثيراً فأعظمها الملكُ أن يكتبها فراجعَ فيها ربُّه ﷻ ، فقال : اكتبها كما قال عبدى . (رواه الطبراني بإسناد فيه نظر)

١٣٣- وعن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال له : قلْ : لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله ، فإنها كثرُ من كنوزِ الجنة . (رواه البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائي وابن ماجه)

١٣٤- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال لى رسول الله ﷺ : أكثر من قولِ : لا حولَ ولا قوة

إِلَّا بِاللَّهِ ، وَلَا مُلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ، كَشَفَ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعِينَ بَاباً مِنَ الضَّرِّ أَدْنَاهُنَّ الْفَقْرُ .
(رواه الترمذى وقال هذا حديث إسناده ليس بم متصل . مكحول لم يسمع من أبي هريرة)

١٣٥- وعن محمد بن إسحق رضي الله عنه قال : جاء مَالِكُ الْأَشْجَعِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : أَسْرَ بَنِي عَوْفٍ ، فقال أَرْسَلُ إِلَيْهِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَأْمُرُكَ أَنْ تَكْثَرَ مِنْ قَوْلٍ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَكَانُوا قَدْ شَدُّوهُ بِالْقَدِّ فَسَقَطَ الْقَدُّ عَنْهُ فَخَرَجَ ، فَإِذَا هُوَ بِنَاقَةٍ لَهُمْ فَرَكَبَهَا فَأَقْبَلَ ، فَإِذَا هُوَ بِسَرَحٍ الْقَوْمِ فَصَاحَ بِهِمْ ، فَأَتَبَعَ آخِرَهَا أَوَّلَهَا ، فَلَمْ يَفْجَأْ أَبُوبِهِ إِلَّا وَهُوَ ينادى بالبَابِ ، فقال أبوه : عَوْفُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ فَقَالَتْ أُمُّهُ : وَاسْوَأَتَاهُ وَعَوْفُ كَنِيْبٌ بِالْمِ مَا فِيهِ مِنَ الْقَدِّ فَاسْتَبَقَ الْأَبُ وَالْخَادِمُ إِلَيْهِ فَإِذَا عَوْفٌ قَدْ مَلَأَ الْفَنَاءَ إِبِلًا فَقَصَّ عَلَى أَبِيهِ أَمْرَهُ وَأَمَرَ الْإِبِلَ ، فَأَتَى أَبُوهُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرَهُ بِخَبَرِ عَوْفٍ وَخَبَرِ الْإِبِلِ ، فقال له رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : اصْنَعْ بِهَا مَا أَحْبَبْتَ ، وَمَا كُنْتَ صَانِعًا بِإِبِلِكَ ، وَنَزَلَ : وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ، وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ . (رواه آدم بن أبي إياس في تفسيره ، ومحمد بن إسحق لم يدرك مَالِكاً)

١٣٦- رَوَى الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قال : قال رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يَكْتُبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قَنْوَتُ لَيْلَةٍ ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَتِي آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ أَرْبَعِمِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْعَابِدِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ خَمْسِمِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْخَافِظِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ سِتْمِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْخَاشِعِينَ وَمَنْ قَرَأَ ثَمَانِمِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُخْبِتِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ أَصْبَحَ لَهُ قَنْطَارٌ ، وَالْقَنْطَارُ : أَلْفٌ وَمِائَتَانِ أَوْ قِيَّةٌ ، وَالْأَوْقِيَّةُ : خَيْرٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، أَوْ قَالَ خَيْرٌ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، وَمَنْ قَرَأَ أَلْفِي آيَةٍ كَانَ مِنَ الْمُوجِبِينَ .

١٣٧- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : سمعت رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يقول : مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الصَّلَاةِ . فقال : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ ، وَبِحَقِّ خُرُوجِي إِلَيْكَ ، إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْنِي أَشَرٌّ وَلَا بَطَرٌ وَلَا سَمْعَةٌ وَلَا رِيَاءٌ خَرَجْتُ هَرَبًا وَفِرَارًا مِنْ ذُنُوبِي إِلَيْكَ ، خَرَجْتُ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَشَفَقًا مِنْ عَذَابِكَ ، خَرَجْتُ اتِّقَاءَ سَخَطِكَ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَنْقِذَنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ وَكُلَّ اللَّهِ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلِكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ ، وَأَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ حَتَّى خَطِيئَةٌ أَوْ ذَنْبًا لَا تَغْفِرُهُ . اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ

والشهادة ذا الجلال والإكرام ، فإنني أعهدُ إليك في هذه الحياة الدنيا وأشهدك وكفى بالله شهيداً ، أني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، لك الملك ولك الحمد ، وأنت على كل شيء قدير ، وأشهد أن محمداً عبدك ورسولك ، وأشهد أن وعدك حق ، ولقائك حق ، والجنة حق ، والساعة آتية لا ريب فيها ، وأنت تبعث من في القبور ، وأنت إن تكلمني إلى نفسي تكلمني إلى ضعف وعورة وذنب وخطيئة ، وإني لا أثق إلا برحمتك ، فإغفر لي ذنوبي كلها ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، وتب عليّ إنك التواب الرحيم . (رواه أحمد والطبراني والحاكم ، وقال : صحيح الإسناد)^(١)

١٣٨- وروى عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه سأل رسول الله ﷺ عن مقاليد السموات والأرض : فقال النبي ﷺ : ما سألتني عنها أحد . تفسيرها : لا إله إلا الله ، والله أكبر وسبحان الله وبحمده ، أستغفر الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله الأول الآخر ، الظاهر الباطن ، بيده الخير ، يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ، يا عثمان من قالها إذا أصبح عشر مرات أعطاه الله بها ست خصال . أما واحدة : فيحرس من إبليس وجنوده ، وأما الثانية : فيعطى قطاراً في الجنة ، وأما الثالثة : فترفع له درجة في الجنة وأما الرابعة : فيزوج من الحور العين ، وأما الخامسة : فله فيها من الأجر كمن قرأ القرآن والتوراه والإنجيل ، وأما السادسة يا عثمان : له كمن حج وأعتمر فقبل الله حجه وعمرته ، وإن مات من يومه ختم له بطابع الشهداء . (رواه ابن أبي عاصم ، وأبو يعلى ، وابن السني ، وهو أصلهم إسناداً وغيرهم وفيه نكاهه ، وقد قيل فيه موضوع ، وليس ببعيد ، والله أعلم)^(٢)

١٣٩- عن أبي زميل سماك بن الوليد رضي الله عنه قال : سألت ابن عباس فقلت : ما شيء أجده في صدري . قال : ما هو ؟ قلت : والله لا أتكلم به . قال فقال لي : أشيء من شك ؟ قال : وضحك ، قال : ما نجا من ذلك أحد . قال : حتى أنزل الله ﷻ : فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرءون الكتاب من قبلك . لقد جاءك الحق من ربك فلا

^١ - النص بكامله في الترغيب والترهيب جـ ٢ ص ٤٥٨ ، ٤٥٩ - وأخرجه أحمد في باقي مسند المكثرين باب

الدعاء عند الخروج والدخول في البيت . وينتهي عند : (وأقبل الله عليه بوجهه حتى يفرغ من صلاته) وفي موسوعة

C.D بمسند الإمام أحمد تحت رقم (١٠٧٢٩) وفي كلاهما (بحق ممشاي بدلا من خروجي)

٢- الحديث بنصه موجود في الترغيب والترهيب ص ٤٥٩ جـ ١ ، جـ ٢ . وهذا الحديث غير موجود في الموسوعة على C.D في الكتب التسعة (أى لم أقف عليه) .

تكوننَّ من الممترين . قال فقال لى : إذا وَجَدْتَ فى نفسك شيئاً ، فقل هو : الأولُ
والآخرُ والظاهرُ والباطنُ وهو بكل شئ عليم . (رواه أبو داود)

١٤٠- وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : ألا أدلكم على دألكم وودائعكم ، ألا إن دأءكم الذنوب ودوائكم الإستغفارُ . (رواه البيهقى ، ورى عن قتاده)

١٤١- وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : من لَزِمَ الإستغفارَ جعلَ الله له من كلِّ همٍّ فرجاً ، ومن كلِّ ضيقٍ مخرجاً ، ورزقه من حيث لا يحتسب . (رواه أبو داود والنسائى ، وابن ماجه ، والحاكم ، والبيهقى كله من رواية الحاكم بن مصعب وقال الحاكم : صحيح الإسناد)

١٤٢- وعن ثوبا رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا يَرُدُّ القَدَرُ إلاَّ الدعاءُ ، ولا يزيدُ فى العمرِ إلاَّ البرُّ ، وإنَّ الرَّجُلَ لِيُحْرَمَ الرِّزْقَ بالذنبِ . (رواه ابن حبان فى صحيحه - والحاكم واللفظ له ، وقال : صحيح الإسناد)

١٤٣- عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم رجلاً وهو يقول : يا ذا الجلال والإكرام ، فقال : قد استجيب لك فسل . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن)

أولاً : قرآنكيت :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُجِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِبْنَهُمْ بِمَقَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخُلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴾ (آل عمران : ١٩٢، ١٨٨، ١٣٨)

﴿ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿ (النساء : ١٤٥، ٤٢)

﴿ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ فَأَخَذْتَهُمُ الرَّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَثَمِينَ ﴿ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَّتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ﴾ أَوْ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يُلْعَبُونَ ﴿ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ (الأعراف : ٩٩، ٩٨، ٩٧، ٩١، ٥٦)

﴿ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ الرُّسُلَ أَوْ لَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّنْ قَبْلُ مَا لَكُم مِّنْ زَوَالٍ ﴾ ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴾ (إبراهيم :

(٤٤، ٤٧)

﴿ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ مُشْرِقِينَ ﴾ ﴿ فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّنْ سِجِّيلٍ ﴾ ﴿ فَوَرَّبُّكَ لَنَسَلْنَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ ﴿ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (الحجر : ٧٣، ٧٤، ٩٢، ٩٣)

﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يُسْتَكْبِرُونَ ﴾ ﴿ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِّنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ (النحل : ٤٩، ٥٠)

﴿ يَوْمَ تَرَوْنها تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴾ ﴿ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فِيهَا خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِثْرٍ مُّعْطَلَةٍ وَقَصْرِ مَّشِيدٍ ﴾ ﴿ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أُمْلِيتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَيَّ الْمَصِيرُ ﴾ ﴿ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ (الحج : ٢، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٧٤)

﴿ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُّشْفِقُونَ ﴾ (المؤمنون : ٥٧)

﴿ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴾ (النور : ٥٢)

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّتْكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴾ (لقمان : ٣٣)

﴿ أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ ﴿ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَبِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴾ (الزمر :

(٢٢، ٢٣)

﴿ فَلَمَّا رَأَوْا بُاسَنَا قَالُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَحُدُّهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴾ (غافر :

(٨٤

﴿ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ * اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُم مِّن مَّلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّن تَكْوِيلٍ ﴾

(الشورى : ٧، ٤٧)

﴿ وَيُلْ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ * يَسْمَعُ ءَايَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ (الجاثية : ٧، ٨)

﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْءَانَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾ (محمد : ٢٤)

﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴾ (الحديد : ١٦)

﴿ صدق الله العظيم ﴾

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٢	البقرة	٧	١٦٥-١٥٣-١١٤-٦٦-٦٥-٥٥-٤٨
٣	آل عمران	٤	١٩٢-١٨٨-١٣٨-١٣٧
٤	النساء	٢٤	١: ٣-٦-٩-٤٢-٥٦-٩٣-٩٧-١٠٧-١٠٨-١١١- ١١٢-١١٥-١٣٣-١٣٨-١٤٠-١٤٢-١٤٥-١٥٠- ١٥١-١٥٣-١٦١-١٦٨
٥	المائدة	١٣	١٠-١٣-٢٨-٢٩-٣٤-٣٨-٥١-٥٧-٦٠-٦٤- ٩٨-١٠٠-١٠٢
٦	الأنعام	١٣	١١-١٥-١٨-٢١-٢٣-٤٦-٤٧-٤٩-٥١-١٠٨- ١٣٣-١٣٤-١٥٨
٧	الأعراف	٣٩	٤-٢٨-٣٣-٣٧-٤٠-٤١-٤٦-٥٦-٦٤-٧١-٧٨-٨٤- ٨٧-٩١-٩٤-٩٧-١٠١-١٠٧-١٠٨-١١٩-١٢٤- ١٢٧-١٣٠-١٣٣-١٣٦-١٤٣-١٤٧-١٥٢-١٥٥- ١٦٢-١٦٤-١٦٦-١٧١-١٧٩-١٨٢-١٨٣
٨	الأنفال	٧	٢-٢٥-٢٨-٣٨-٥٢: ٥٤
٩	التوبة	٥	٧-١٠-١٣-١١٧-١١٩
١٠	يونس	٢	١٧-١٨
١١	هود	٤	٦٣-٦٤-٨٩-١١٣
١٢	يوسف	٥	١٠-٢٣-٦٤-٦٧-٨٠
١٣	الرعد	٣	١٢-١٦-٢١
١٤	إبراهيم	١١	١٤-١٩-٢٦-٢٨-٤٢: ٤٤-٤٧-٤٩
١٥	الحجر	١٥	٥٠-٥٢-٥٨-٧٣: ٨٠-٨٣-٩٢-٩٣-٩٦
١٦	النحل	١٥	٢٦-٢٨-٢٩-٤٥: ٥٠-٥٥-٥٦-٩١-١١٢-١١٣- ١٢٨
١٧	الإسراء	٥	٥٤-٥٨: ٦٠-١٠٩

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
١٨	الكهف	٧	٢-٤-٥-٤٩-٥٣-٥٥-٥٩
١٩	مريم	١٣	٢٠-٢٣-٣٩-٤٥-٤٨-٦٩-٧١-٨٨:٩٠-٩٤-٩٥-٩٨
٢٠	طه	١٤	٣-٤٥-٦٦-٦٧-٨١-٨٦-٨٧-١١١-١١٣-١٢٤-١٢٨-١٣٤-١٣١
٢١	الأنبياء	١٨	١٢-١٤-١٩:٢٢-٢٨-٣٧-٤٥-٤٩
٢٢	الحج	٨	٢-١٨-٣٥-٤٥-٤٧-٤٨-٥١-٧٤
٢٣	المؤمنون	١	٥٧
٢٤	النور	٩	٥-١٢:١٧-١٩-٥٢
٢٥	الفرقان	٤	٤٠-٦٨-٧١-٧٢
٢٦	الشعراء	١٢	٥٣:٦١-١٥٧-٢٠١-٢٠٩
٢٧	النمل	٢	١٠-٦٩
٢٨	القصص	٦	١٨:٢٠-٣١-٣٣-٧٨
٢٩	العنكبوت	٣	٤١-٤٢-٦٥
٣٠	الروم	٥	٩-١٠-٢٤-٤٢-٤٣
٣١	لقمان	١	٣٣
٣٢	السجدة	٢	١٦-٢٦
٣٣	الأحزاب	٣	٣٢-٥٤-٧٢
٣٤	سبأ	٣	٢٣-٥١-٥٢
٣٥	فاطر	٤	٥-١٠-١٧-٢٨
٣٦	يس	٣	١١-٣١-٤٣
٣٧	الصفات	١٠	٢-٦٢-٧٣-١٣٧-١٣٨-١٥٤:١٥٨
٣٩	الزمر	٩	١٣-١٦-٢٢-٢٣-٣٢-٥٥:٥٨
٤٠	غافر	٩	١٨-١٩-٢١-٢٢-٢٩:٣١-٨٢-٨٤

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٤١	فصلت	١	١٣
٤٢	الشورى	٤	٤٧-٤٢-٧-٦
٤٣	الزخرف	٥	٦٨-٥٦-٤٨-١٨-١٧
٤٤	الدخان	٢	١١-١٠
٤٥	الجاثية	٢	٨-٧
٤٧	محمد	٢	٢٤-١٠
٤٨	الفتح	١	١٦
٤٩	الحجرات	٨	١٨:١٦-١٤:١١-٩
٥٠	ق	٢	١٧-١٦
٥١	الذاريات	٢	٣٧-٢٩
٥٢	الطور	١	٢٩
٥٣	النجم	٩	٦١:٥٩-٥٧-٥٦-٢٢:١٩
٥٤	القمر	٢٦	٢-٤:١٥-١٦-١٨:٢١-٢٣:٢٦-٣٠-٣١-٣٣-٣٤- ٥١-٤٥:٤١-٣٩:٣٧
٥٧	الحديد	٢	٢٤-١٦
٥٨	المجادلة	١	٩
٥٩	الحشر	١	٢
٦١	الصف	١	٧
٦٢	الجمعة	٢	٧-٦
٦٣	المنافقون	٣	٤:٢
٦٤	التغابن	١	٥
٦٥	الطلاق	١	١٠
٦٦	التحريم	٢	١٠-٦
٦٧	الملك	١٠	٢٧-٢١-١٨:١٦-٧:٤-٢

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٦٨	القلم	٧	٣٦-٣١-٣٠-٢٧-٢٦-٧-٦
٦٩	الحاقة	١٢	٤٧:٤٤-١٢:٥
٧٠	المعارج	٢٠	٣٤:٣٢-٣٠:٢٧-١٨:١٦
٧٣	المزمل	٧	١٩:١٦-١٣:١١
٧٤	المدثر	١٠	٥٤-٤٨-٣٨:٣٥-١٧-١٠:٨
٧٥	القيامة	٦	٣٥:٣١-٢٠
٧٦	الإنسان	٨	٣١:٢٧-١٠-٧-٤
٧٧	المرسلات	٧	٧:١
٧٩	النازعات	٢٩	٣٣:٦-٥
٨٣	المطففين	١٧	١٧:١
٨٥	البروج	٩	٢٠:١٢
٨٦	الطارق	٥	١٧:١٣
٨٩	الفجر	١٩	٢٦:١٧-١٤:٦
٩١	الشمس	٥	١٥:١١
٩٢	الليل	٧	١٦:١٤-١١:٨
٩٦	العلق	١٤	١٩:٦
٩٩	الزلزلة	٤	٦:٣
١٠١	القارعة	٥	٥:١
١٠٢	التكاثر	٨	٨:١
١٠٤	الهمزة	٥	٥:١
١٠٥	الفيل	٥	٥:١
١٠٦	قريش	١	٤
١٠٧	الماعون	٧	٧:١
١١١	المسد	٥	٥:١

ثانياً : الأحاديث القدسية :

- ١- قال الله تعالى : يا موسى إنه لن يلقاني عبدى فى حاضر القيامة إلا فتشّته عما فى يديه ، إلا ما كان من الورعين فإنى أستجيبهم وأجّلهم وأكرمهم وأدخلهم الجنة بغير حساب .
(أخرجه الحكيم الترمذى عن ابن عباس)
- ٢- قال الله تعالى : من أخاف لى ولياً فقد بارزنى بالمحاربة ، وما تقارب إلى عبدى المؤمن بمثل أداء ما افترضت عليه ، وما يزال عبدى المؤمن يتّقرّب إلىّ حتى أحبه ، ومن أحبّته كنت له سمعاً وبصراً ويداً ومؤيداً ، إن سألنى أعطيته ، وإن دعانى أجبتّه ، وما ترددت فى شيء أنا فاعله من قبض نفس عبدى المؤمن يكره الموت ، وأكره مساءته ولا يد منه ، وإن من عبادى المؤمنين لمن يسألنى الباب من العبادة فأكفله عنه لئلا يدخله عجبٌ فيفسده ذلك ، وإن من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه إلا الغنى ولو أفقرته لأفسده ذلك ، وإن من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه إلا الصحة ولو أسقمته لأفسده ذلك ، وإن من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه إلا السقم ولو صحّحته لأفسده ذلك . إني أدبّر الأمر بعلمى بقلوبهم وأنا أعلم خبير . (أخرجه ابن عساكر عن أنس وكذا البخارى كتاب الرقاق باب التواضع وأبو نعيم وأبو يعلى عن أبى هريرة رضي الله عنه ، وأحمد والترمذى والطبرانى وابن عساكر عن عائشة رضي الله عنها)^(١)
- ٣- قال على رضي الله عنه وكرم الله وجهه : ما رأيتُ شيئاً إلا ورأيت الله قبله . (خوف على)
- ٤- عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله - قال الله تعالى : أنا أغنى الشركاء عن الشرك ، من عمل عملاً أشرك فيه غيرى تركته وشركه . (أخرجه مسلم فى الزهد)
- ٥- عن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى صلّى الله عليه وآله قال : قال الله تعالى : كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك ، وشتمنى ولم يكن له ذلك ، فأما تكذيبه إياى فقلوه : لن يعيدن كما بدأنى ، وليس أول الخلق بأهون علىّ من إعادته ، وأما شتمه إياى ، فقلوه : إتخذ الله ولداً وأنا الأحد

١- وهذا الحديث فى كتاب الاتخافات السننية للشيخ /المدنى . وبدلاً من كلمة (يَتَقَرَّبُ مَكْتُوبَةً يَتَقَبَّلُ - والمعنى قريب - والحديث غير موجود على C.D (أى لم أقف عليه) .

الصمد ، لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفواً أحد . (أخرجه البخارى فى بدء الخلق - الصمد : تقصده الناس فى الحوائج وهو مستغن عن خلقه وعن غيره وكل ما عداه محتاج إليه)

٦- عن حذيفة رضي الله عنه قال : إني سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول : إن مع الدجال إذا خرج ماءً وناراً ، فأما الذى يرى الناس أنها النار ، فماء بارد ، وأما الذى يرى الناس أنه ماء بارد ، فنارٌ تحرق ، فمن أدرك منكم فليقع فى الذى يرى أنها نارٌ ، فإنه عذبٌ باردٌ ، قال حذيفة : وسمعتُه يقول صلی الله علیه وسلم : إن رجلاً كان ممن كان قبلكم ، أتاه الملك ليقبض روحه ، فقيل له : هل عملت من خير ؟ قال ما أعلم ، قيل له : أنظر ، قال : ما أعلم شيئاً ، غير إنى كنت أبايع الناس فى الدنيا ، وأجازيهم فأنظرُ الموسرَ ، وأتجاوزُ عن المعسر ، فأدخله الله الجنة ، قال : وسمعتُه يقول صلی الله علیه وسلم : إن رجلاً حضره الموت ، فلما يئس من الحياة ، أوصى أهله إذا أنا متُّ ، فأجمعوا لى حطباً كثيراً ، وأوقدوا فيه ناراً ، حتى إذا أكلت لحمى ، وخلصت إلى عظمى ، فامتحشت ، فخذوها ، فاطحنوها ، ثم انظروا يوماً راحاً : فاذروهُ فى اليمِّ ، ففعلوا ، فجمعه الله ، فقال له ، لما فعلت ذلك ؟ قال : من خشيتك ، فغفر الله له ، قال عُقبة بن عمرو : أنا سمعته يقول ذلك ، وكان نباشاً . (أخرجه البخارى فى صحيحه - كتاب بدء الخلق باب ما ذكر عن بنى إسرائيل) ^(١) ج ٤ ص ١٦٩ البخارى

٧- عن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه عن النبى صلی الله علیه وسلم : أن رجلاً كان قبلكم رَغَسَهُ اللهُ مالاً ، فقال لبنيه لما حضرَ : أىُّ أبٍ كنتُ لكم ؟ قالوا : خيرُ أبٍ ، قال : فإنى لم أعمل خيراً قط فإذا متُّ فأحرقوني ، ثم اسحقوني ، ثم ذروني فى يومٍ عاصفٍ ، ففعلوا ، فجمعه الله - عز وجل - فقال : ما حملك ؟ قال مخافتك ، فتلقاه برحمته . (أخرجه البخارى فى كتاب بدء الخلق - باب روايات متعددة)

٨- عن أبى هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول : إن ثلاثة فى بنى إسرائيل ، أبرص وأقرع وأعمى . بدا الله أن يبتليهم ، فبعث إليهم ملكاً ، فأتى الأبرص فقال : أىُّ شئ أحبُّ إليك ؟ قال : لونٌ حسنٌ وجلدٌ حسنٌ ، قد قَدَرَنى الناسُ : قال : فمسحه فذهب

^١ - أخرجه البخارى أيضاً فى باب أحاديث الأنبياء كتاب ما ذكر عن بنى إسرائيل من أول الحديث حتى (فإنه عذب بارد) والباقي زيادة - وعلى C.D البخارى برقم (٣١٩٤) .

عنه ، فَأَعْطَى لونا حسناً وجِلْدًا حسناً . فقال : أئى المال أحب إليك ؟ قال : الإِبِلُ ، فَأَعْطَى ناقةً عَشْرَاءَ فقال : يباركُ لك فيها . وأتى الأقرعُ فقال : أى شئ أحب إليك ؟ قال : شعراً حسناً ويذهبُ عني هذا . قد قَدَرَنِي الناسُ ، قال : فمسحه فذهب وأُعْطِيَ شعراً حسناً . قال : فأئى المال أحب إليك ؟ قال : البقرُ . قال : فأعطاه بقرةً حاملاً . وقال : يباركُ لك فيها . وأتى الأعمى ، فقال : أى شئ أحب إليك ؟ قال : يَرُدُّ اللهُ إلىَّ بصرى ، فأبصرَ به الناسُ ، قال : فمسحه فردَّ اللهُ إليه بصره . قال : فأئى المال أحب إليك ؟ قال : الغنمُ فأعطاه شاةً والدأُ فأنتج هذان وولدَ هذا فكان لهذا وادٍ من إِبِلٍ ، ولهذا وادٍ من بقرٍ ، ولهذا وادٍ من الغنمِ . ثم إنه أتى الأبرصُ في صورته وهيئته ، فقال : رجلٌ مسكينٌ تقطعت بي الحبالُ في سفرى ، فلا بلاغَ اليوم إلا بالله ، ثم بك ، أسألك ، بالذى أعطاك اللون الحسنَ والجلد الحسنَ والمالَ بعيراً أتَبْلُغُ عليه في سفرى ، فقال له : إن الحقوقُ كثيرةٌ . فقال له : كأنى أعرفك . ألم تكن أبرصاً يقدرُك الناسُ ، فقيراً فأعطاك الله ؟ فقال : لقد ورثتُ لكابر عن كابر . فقال : إن كنتَ كاذباً ، فَصَيِّرْك اللهُ إلى ما كنتَ . وأتى الأقرعُ في صورته وهيئته ، فقال له مثل ما قال لهذا ، فرد عليه مثل - ما ردَّ عليه هذا ، فقال : إن كنتَ كاذباً فصبرك اللهُ إلى ما كنتَ . وأتى الأعمى في صورته ، فقال : رجلٌ مسكينٌ ، وابنُ سبيلٍ وتقطعت بي الحبالُ في سفرى فلا بلاغَ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك ، بالذى ردَّ عليك بصرَكَ شاةً أتَبْلُغُ بها في سفرى فقال : كنتُ أعمى فردَّ اللهُ بصرى ، وفقيراً فقد أغنانى ، فخذ ما شئت . فو الله ! لا أَجْهَدُكَ اليوم بشئٍ أخذتهُ الله . فقال : أمسك مالك ، فإنما إِبْتَلَيْتُمُ ، فقد رضى الله عنك وسخطَ على صاحبيكَ . (أخرجه البخارى - كتاب الأنبياء باب حديث / أبرص وأقرع وأعمى فى بنى إسرائيل)

٩- عن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه ، أن النبى ﷺ جلس ذات يومَ على المنبرِ وجلسنا حوله ، فقال : إنيُّ مما أخافُ عليكم من بعدى ما يفتَحُ عليكم من زهرةِ الدنيا وزينها ، فقال رجلٌ : يا رسولَ الله : أو يأتى الخيرُ بالشرِّ ؟ فسكت النبى ﷺ فقليلَ له : ما شأنك ؟ ثكلمَ النبى ﷺ ولا يكلمك ! فرأينا أنه ينزلُ عليه ، قال : فمسحَ عنه الرُّخَصَاءَ ، فقال : أين السائلُ ؟ . وكأنه حمدهُ . فقال : إنه لا يأتى الخيرُ بالشرِّ ، وإن مما يُنبتُ الربيعُ يقتلُ أو يُلِمُّ ، إلا أكلةُ الخضراءِ ، أكلت حتى إذا إمتدَّتْ خاصراتها ، استقبلت عين

الشمس فثَلَطَتْ وبالتُ وَرَّتَعَتْ ، وإن هذا المال خَضِرَةٌ حلوةٌ ، فنعِمَ صاحبُ المسلمِ ما أُعْطِيَ منه المسكينَ واليتيمَ وابنَ السَّبِيلِ ، أو كما قال النبي ﷺ : أنه من يأخذهُ بغيرِ حقِّه كالذى يأكلُ ولا يَشْبَعُ ، ويكونوا شهيداً عليه يومَ القيامةِ . (أخرجه البخارى - كتاب الزكاة - باب الصدقة على اليتامى)

١٠- عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : كان في بنى إسرائيل رجلٌ قتلَ تسعةً وتسعين إنساناً ، ثم خرج يسألُ ، فأتى رَاهِباً فسألهُ ، فقال له : هل من توبة ؟ قال : لا . فقتلهُ ، فجعل يسألُ : فقال له رجلٌ : إئتِ قريةً كذا وكذا . فأدركهُ الموتُ ، فناءً بصدْرِهِ نحوها ، فاخصمت فيه ملائكةُ الرحمةِ وملائكةُ العذابِ ، فأوحى الله إلى هذه : أن تقرِّي ، وأوحى الله إلى هذه : أن تباعدى . وقال قيسوا ما بينهما ، فوجد إلى هذه أقربُ بشيرٍ ، فغفرَ له . (أخرجه البخارى - كتاب الأنبياء - باب حدثنا أبو اليمان) ^(١)

١١- عن زيد بن ثابت رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : من كانت نيته الآخرة جمع الله أمره وجعل غناه في قلبه وأتته الدنيا وهى راعمة . ومن كانت نيته في الدنيا فرق الله عليه أمره وجعل فقره بين عينيه ولم يأتِهِ من الدنيا إلّا ما كتب الله له . (أخرجه أحمد)

١٢- وروى عن رسول الله ﷺ أنه قال : من أصبح والدنيا أكبر همّه يلزمُ الله تعالى قلبه ثلاث خصال : هم لا ينقطع عنه أبداً ، وشغل لا يتفرغ منه أبداً ، وفقر لا يبلغ منتهاه أبداً . (أخرجه الكامل في ضعفاء الرجال)

١٣- وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ، لأبي بن كعب رضي الله عنه : أن الله - عز وجل - أمرني أن أقرأ عليك : " لم يكن الذين كفروا " قال : وسماي ؟ قال : نعم ، فبكى أبى . (متفق عليه وفي رواية : فجعل أبى يبكى)

^١ - أخرجه البخارى كتاب أحاديث الأنبياء باب (٥٤) ومسلم وأحمد وابن ماجة وابن حبان .

- وعلى C.D. بنفس اللفظ والراوى برقم (٣٢١١) .

ثالثاً : الأحاديث النبوية :

١- عن عبد الله بن مسعود قال : سألت النبي ﷺ : أى الذنب أعظم عند الله ؟ أن تجعل لله نداً وهو خلقك ، قلت إن ذلك لعظيم ، قلت ثم أى ؟ قال : وإن تقتل ولذك تخاف أن يُطعمَ معك ، قلت ثم أى ؟ قال : أن تُزاني حليمة جارك . (أخرجه البخارى - كتاب تفسير سورة البقرة باب / فلا تجعلوا لله أنداداً)

٢- عن أبي سعيد الخدرى قال : خرج رسول الله ﷺ فى أضحى أو فطر إلى المصلّى فمرّ على النساء فقال : يا معشر النساء تصدّقن فإني رأيتكن أكثر أهل النار ، فقلن وى يا رسول الله ؟ قال : تُكثرن اللعنَ وتكفرن العشير ، ما رأيت من ناقصات عقلٍ ودينٍ أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن ، قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله ؟ قال : أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل ؟ ، قلن بلى ، قال " فذلك من نقصان عقلها ، أليس إذا حاضت لم تصلّى ولم تَصُمْ ؟ ، قلن بلى ، قال : فذلك من نقصان دينها . (أخرجه البخارى فى كتاب الحيض - باب ترك الحائض للصوم)

٣- عن ابن عمر رضي الله عنهما عن صفوان بن محرز المازنى . قال : بينما أنا أمشى مع ابن عمر رضي الله عنهما ، أخذ بيده ، إذ عرض رجل فقال : كيف سمعت رسول الله فى النجوى ؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الله يدنى المؤمن ، فيضع عليه كنفه ويستره ، فيقول : أتعرف ذنب كذا ؟ أتعرف ذنب كذا ؟ فيقول نعم . أى رب ! حتى إذا قرره بذنوبه ، ورأى فى نفسه أنه هلك . قال : سترتها عليك فى الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم ، فيعطى كتاب حسناته ، وأما الكافر والمنافقون فيقول الأ شاهد : هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين . (أخرجه البخارى - كتاب الظالم - باب قوله تعالى " ألا لعنة الله على الظالمين ")

٤- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ : من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل ، ألا إن سلعة الله غالية ، ألا إن سلعة الله الجنة . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن - أدلج : سار أول الليل والمراد التشمير فى الطاعة)

٥- عن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال : أتيت رسول الله ﷺ وهو يصلى ولجوفه أزيز كأزيز المرجل من البكاء . (أخرجه أبو داود والترمذى فى الشمائل بإسناد صحيح - مكرر)

- ٦- وعن النبي ﷺ أنه قال : لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا ، وصمتُمْ حتى تكونوا كالأوتار فما ينفعكم إلا بالورع . (كتاب أقباس من نور النبوة) ^(١) قال الفقيه رحمه الله تعالى : علامة الورع أن ترى عشرة أشياء فريضة على نفسه :
- الأول : حفظ اللسان عن الغيبة لقوله تعالى : " وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا " .
- الثاني : الإجتنب عن سوء الظن لقوله تعالى : " اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ " .
- ولقول الرسول ﷺ : إياكم والظن فإنه أكذب الحديث .
- الثالث : الإجتنب عن السخرية لقوله تعالى : " لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَى أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ " .
- الرابع : غض البصر عن المحرم لقوله تعالى : " قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ " .
- الخامس : صدق اللسان لقوله تعالى : " وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا " .
- السادس : أن يعرف نعمة الله على نفسه لكيلا يعجب بنفسه لقوله تعالى : " بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَذَا كُفٌّ لِلْإِيمَانِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ " .
- السابع : أن ينفق ماله في الحق ولا ينفقه في الباطل لقوله تعالى : " والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما " .
- الثامن : أن لا يطلب لنفسه العلو والكبر لقوله تعالى : " تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا " .
- التاسع : المحافظة على الصلاة في أوقاتها بركوعها وسجودها لقوله سبحانه وتعالى : " حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ " .
- العاشر : الاستقامة على ما عليه السنة والجماعة لقوله تعالى : " وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ " .
- ٧- عن سعيد بن جبیر رضي الله عنه قال : كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما في المسجد بالطائف أنا وعكرمة وميمون بن مهران وأبو العالية وغيرهم رضوان الله عليهم أجمعين : إذا صعد المؤذن فقال الله أكبر ، فبكى ابن عباس رضي الله عنهما حتى بلّ رداءه وانتفخت أوداجه واحمرت عيناه ، فقال

له أبو العالية : يا ابن عم رسول الله : ما هذا البكاء ؟ وما هذا الجزع ؟ فإننا نسمع الآذان ولا نبكي فبكينا لبكائك ؟ قال ابن عباس رضي الله عنهما : لو يعلم الناس ما يقول المؤذن ما استراحوا ولا ناموا . فقل له : أخبرنا ما يقول المؤذن ؟ قال : إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر : يقول يا مشاغيل تفرغوا للآذان وأرهبوا الأبدان وتقدموا لخبر عملكم ، وإذا قال المؤذن : أشهد أن لا إله إلا الله : يقول : أشهد أن جميع من في السموات ومن في الأرض من الخلائق يشهد لي عند الله يوم القيامة أني قد دعوتكم . وإذا قال : أشهد أن محمداً رسول الله : يقول : يشهد لي يوم القيامة الأنبياء كلهم ومحمد صلوات الله عليه أني أخيرتكم في كل يوم خمس مرات ، وإذا قال : حي على الصلاة : يقول : إن الله تعالى قد أقام لكم هذا الدين فأقيموه ، وإذا قال : حي على الفلاح : يقول : خوضوا في الرحمة ، وخذوا أسهمكم من الهوى ، وإذا قال : الله أكبر الله أكبر : يقول : حرمت الأعمال قبل الصلاة ، وإذا قال : لا إله إلا الله : يقول : أمانة سبع سموات وسبع أرضين ، وضعت على أعناقكم فإذا شئتم فأقدموا وإذا شئتم فأدبروا . (أقباس من نور النبوة) ^(١) ص ١٣١ - ٢

٨- وذكر عن الربيع بن هيثم أنه كان لا يزال باكياً خائفاً ساهراً بالليل ، فلما رأت أمه ما به من الجهد نادته يا بني : أقتلت قتيلاً قال : نعم ، قالت : فمن هو حتى نطلب العفو من أوليائه . فو الله لو يعلمون ما تلقاه لرحموك ؟ قال : يا أماه قتلت نفسي . (أقباس من نور النبوة)

٩- روى في الخبر أن عيسى عليه السلام مرَّ بقرية . وفي تلك القرية جبل وفي الجبل بكاء وانتحاب كثير . فقال لأهل القرية : ما هذا البكاء ، وهذا الإنتحاب في هذا الجبل ؟ قالوا يا عيسى منذ سكنا هذه القرية نسمع هذا البكاء وهذا الإنتحاب بهذا الجبل ، فقال عيسى عليه السلام : يارب إنذن لهذا الجبل أن يكلمني ، فَأَنطَقَ الله الجبل : فقال يا عيسى ما أردت مني ؟ قال : أخبرني بكائك وإنتحابك ما هو ؟ يا عيسى أنا الجبل الذي كانت تنحت مني الأصنام التي يعبدونها من دون الله . فأخاف أن يلقيني الله تعالى في نار جهنم فإني سمعت الله يقول : واتقوا النار التي وقودوها الناس والحجارة .. فأوحى الله تعالى إلى عيسى

١ - استثناء .

عليه السلام : أن قل للجبل أسكن فإنى قد أعدتُهُ من جهنم . (أقباس من نور النبوة)
ص ٢٨٩

١٠- وروى أنس بن مالك رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ أنه قال : ما أغرورقت عينٌ بمائها إلا حرم الله على النار إحراقها ، فإن فاضت على وجه صاحبها لم يرهق وجهه قترٌ ولا ذلةٌ ، وما من عمل برٍّ إلا وله ثواب إلا الدمعة فإنها تطفئ بحوراً من نار ، ولو أن عبداً بكى من خشية الله تعالى في أمةٍ لرحم الله تلك الأمة ببكاء ذلك العبد . (أخرجه الترمذى فى الزهد)

١١- وروى محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : شهدت مجلساً من مجالس رسول الله ﷺ إذا أتاه رجل أبيض الوجه حسن الشعر واللون عليه ثياب بيض . فقال : السلام عليكم يا رسول الله فقال النبي ﷺ وعليك السلام ورحمة الله . فقال : يا رسول الله : ما الدنيا ؟ قال : حلم المنام وأهلها مجازون ومعاقبون . قال : يا رسول الله وما الآخرة ؟ قال : الأبد فريق فى الجنة وفريق فى السعير . فقال يا رسول الله وما الجنة ؟ قال : بدل الدنيا لتاركها نعيمها أبداً . قال : فما جهنم ؟ قال : بدل الدنيا لطالها لا يفارقها أهلها أبداً . فقال : فمن خير هذه الأمة ؟ قال : الذى يعمل فيها بطاعة الله تعالى . قال : فكيف يكون الرجل فيها ؟ قال : مشمراً كطالب القافلة . قال : فكم القرار بها ؟ قال : كقدر المتخلف عن القافلة . قال : فكم ما بين الدنيا والآخرة ؟ قال : كغمضة عين . قال : فذهب الرجل فلم يُر . فقال رسول الله ﷺ : هذا جبرائيل أتاكم ليُدْهَكُمْ فى الدنيا ويرغبكم فى الآخرة . (أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان ٣٦٩/١ بنحوه)

١٢- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : سمعت النبي ﷺ يقول : أيها الناس إن لكم معالم فانتبهوا إلى معالمكم ، وإن لكم نهاية فأنتهوا إلى نهايتكم وإن العبد المؤمن بين محافتين بين أجل قد مضى لا يدري ما الله صانعٌ به ، وبين أجل قد بقى لا يدري ما الله قاضى فيه فليزود العبد من نفسه لنفسه ومن حياته لموته ومن شبابه لكبره ومن دنياه لآخرفته فإن الدنيا خلقت لكم وأنتم خلقتُم للآخرة فوالذى نفسى بيده ما بعد الموت من مستعجب ، ولا بعد الدنيا دار إلا الجنة أو النار أقول قولى هذا وأستغفر الله لى ولكم . (أنظر الروض الأنف للسهيل - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية)

- ١٣- وروى جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن رسول الله ﷺ أنه قال : يا على أربع خصال من الشقاء : جمود العين وقساوة القلب وحب الدنيا وبعد الأمل . (السنه ابن أبي عاصم)
- ١٤- وروى عن رسول الله ﷺ أنه قال : لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء . (أخرجه الترمذى في الذهب - وأبو نعيم في الحلية ، والكامل في الضعفاء)
- ١٥- وروى عن رسول الله ﷺ أنه قال : الدنيا سجن المؤمن والقبر حصنة والحنّة مأواه ، والدنيا جنة الكافر والقبر سجنه والنار مأواه . (أخرجه مسلم في الذهب - والترمذى - أحمد - ابن ماجة في الذهب جميعاً)
- ١٦- وروى جوبير عن الضحاك عن رسول الله ﷺ أنه قيل له : يا رسول الله من أزهد الناس ؟ قال : من لم ينسى المقابر البلى وترك فضول زينة الدنيا وآثر ما يبقى على ما يفنى ولم يعد أيامه وعد نفسه من الموتى . (أخرجه الترمذى في القيامة)
- ١٧- وعن رسول الله ﷺ قال : إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله تعالى مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء . (أخرجه الترمذى في الفتن ، وابن ماجة في الفتن وأحمد)
- ١٨- وعن أنس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : يتبع الميت ثلاثة : أهله وماله وعمله ، فيرجع إثنان ويبقى واحد يرجع أهله وماله ويبقى عمله . (متفق عليه)
- ١٩- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم . (متفق عليه وهذا لفظ مسلم)
- ٢٠- وعن أبي العباس سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبنى الناس ؟ فقال : إزهد في الدنيا يحبك الله وإزهد في الناس يحبك الناس . (حديث حسن - رواه ابن ماجة وغيره بأسانيد حسنه)
- ٢١- وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال : ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما أصاب الناس في الدنيا

- فقال : لقد رأيت رسول الله ﷺ يظل اليوم يلتوى ما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه . (رواه مسلم - الدقل : التمر)
- ٢٢- عن عمرو بن الحارث أخى جَوَيْرِيَّةَ ابنة الحارث أم المؤمنين ﷺ قال : ما ترك رسول الله ﷺ عن موته ديناراً ولا درهماً ولا عبداً ولا أمةً ولا شيئاً إلا بغلته البيضاء التى كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة . (رواه البخارى)
- ٢٣- وعن كعب بن عياص ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن لكل أمة فتنه وفتنه أمى المال . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن صحيح)
- ٢٤- وعن ابن مسعود ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام ، مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها . (رواه مسلم)
- ٢٥- وعن النعمان بن بشير ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة لرجل ، يوضع فى أخمص قدميه جمرتان يغلى منهما دماغه ما يرى أن أحداً أشد منه عذاباً ، وإنه لأهونهم عذاباً . (متفق عليه)
- ٢٦- وعن سمرة بن جندب ﷺ ، أن نبى الله ﷺ قال : منهم من تأخذه النار إلى كعبيه ، ومنهم من تأخذه إلى ركبتيه ، ومنهم من تأخذه إلى حُجْزَتِهِ ، ومنهم من تأخذه إلى ترقوته . (رواه مسلم - الحُجْزَةُ : مَعْقَدُ الإِزَارِ تحت السرة ، التَرْقُوتَةُ : العظم الذى عند ثغرة النحر)
- ٢٧- وعن ابن عمر ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب أحداهم فى رشحه إلى أنصاف أذنيه . (متفق عليه - الرشح : العرق)
- ٢٨- وعن أنس ﷺ قال : خطبنا رسول الله ﷺ ، خطبة ما سمعتُ مثلها قط . فقال : لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً . فغطى أصحاب رسول الله ﷺ وجوههم ، ولهم خنين . (متفق عليه) وفى رواية : بلغ رسول الله ﷺ عن أصحابه شئ فخطب فقال : غُرِضَتْ عَلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، فلم أرى كاليوم فى الخير والشر ، ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً ، فما أتى على أصحاب رسول الله ﷺ يوم أشد

- منهُ غَطُّوا رُؤُسَهُمْ ولهم خنين . (الخنين : البكاء مع غَنَّةٍ وانتشاقُ الصوت من الأنف)
- ٢٩- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : يَغْرُقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ عَرَقُهُمْ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا ، وَيُلْجِمُهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ آذَانَهُمْ . (متفق عليه)
- ٣٠- وعنه قال : كنا مع رسول الله ﷺ إِذَا سَمِعَ وَجِبَةً فَقَالَ : هَلْ تَدْرُونَ مَا هَذَا ؟ قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : حَجَرٌ رُمِيَ بِهِ فِي النَّارِ مِنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا فَهُوَ يَهْوِي فِي النَّارِ الْآنَ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى قَعْرِهَا ، فَسَمِعْتُمْ وَجِبَتَهَا . (رواه مسلم)
- ٣١- وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ ، أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحَقُّ لَهَا أَنْ تَنْطُ ، مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعَ إِلَّا وَمَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِدًا لِلَّهِ تَعَالَى ، وَاللَّهُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ، وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرْشِ ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعْدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى . (رواه الترمذی وقال حديث حسن - أطت : تئبط ، والأطيط : صوت الرُّحْلِ والعَقَبِ وشبهها أى أن كثرة ما فى السماء من الملائكة العابدين قد أثقلتها حتى أطت - الصُّعدَات : الطرقات ، تجارون : تستغيثون)
- ٣٢- وعن أبي بَرْزَةَ - نَضْلَةَ بْنِ عُيَيْدٍ الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لَا تَزُولُ قَدَمًا عَبْدٌ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عَمَلِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَا فَعَلَ فِيهِ ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ ، وَفِيمَ أَنْفَقَهُ وَعَنْ جَسَمِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ . (رواه الترمذی وقال : حديث حسن صحيح)
- ٣٣- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قرأ رسول الله ﷺ : " يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا " ثُمَّ قَالَ : أَتَدْرُونَ مَا أَخْبَارُهَا ؟ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : فَإِنْ أَخْبَارُهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا تَقُولُ : عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا فِي يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا فَهَذِهِ أَخْبَارُهَا . (رواه الترمذی وقال حديث حسن)
- ٣٤- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : كَيْفَ أَنْعَمَ وَصَاحِبُ الْقُرْنِ قَدْ التَّقَمَ الْقُرْنِ ، وَاسْتَمَعَ الْإِذْنَ مَتَى يُؤْمَرُ بِالنَّفْخِ فَيَنْفُخُ ، فَكَأَنَّ ذَلِكَ ثَقُلَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُمْ : قُولُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ . (رواه الترمذی وقال : حديث حسن - الْقُرْنُ : هو الصُّورُ لقوله تعالى : " وَنَفْخِ فِي الصُّورِ ")
- ٣٥- وعن أبي مسعود رضي الله عنه قال : قال لى النبی ﷺ : إقرأ على القرآن ، قلت : يا رسول الله :

أقرأ عليك وعليك أنزل ؟ قال : إني أحبُّ أن أسمع من غيري ، فقرأت عليه سورة النساء حتى جئتُ إلى هذه الآية : " فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيداً " (الآية ٤١) قال : حسبك الآن ، فالتفتَ إليه . فإذا عيناه تَذَرِفَانِ . (متفق عليه)

٣٦- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة . ما طمع بجنّته أحدٌ ، ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة . ما قنطَ من جنّته أحدٌ . (رواه مسلم)

٣٧- وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : الجنة أقربُ إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثلُ ذلك . (رواه البخاري)

٣٨- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لا يلج النار رجلٌ بكى من خشية الله حتى يعود اللبنُ في الضرع ولا يجتمعُ غبارٌ في سبيل الله ودخانُ جهنم . (رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح)

٣٩- وعن ابن عمر رضي الله عنه قال : لما اشتدَّ برسول الله ﷺ وجعه ، قيل له في الصلاة ، فقال : مُرُوا أبا بكرٍ فليصل بالناس ، فقالت عائشة رضي الله عنها : إنَّ أبا بكرٍ رجلٌ رقيقٌ إذا قرأ القرآن غلبه البكاء ، فقال : مُرُوهُ فليصل . وفي رواية عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : قلت : إنَّ أبا بكرٍ إذا قام مقامك لم يُسمع الناس من البكاء . (متفق عليه)

٤٠- وعن أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : ليس شيء أحبُّ إلى الله تعالى من قطرتين وأثرين : قطرة دموع من خشية الله ، وقطرة دمٍ تقرأ في سبيل الله . وأما الأثران : فأثرٌ في سبيل الله تعالى ، وأثرٌ في فريضة من فرائض الله تعالى . (رواه الترمذي وقال : حديث حسن)

٤١- وعن أنس رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ ، قال : اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة . (متفق عليه)

٤٢- وعن المستورد بن شداد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم أصبعه في اليم فلينظر بما يرحع ؟ . (رواه مسلم)

٤٣- وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : يُؤْتَى بأعم أهل الدنيا من أهل النار يوم

القيامة ، فيصبغُ في النارِ صَبْغَةً ، ثم يقال : يا ابن آدم هل رأيتَ خيراً قطُّ ؟ هل مرَّ بك نعيمٌ قطُّ ؟ فيقول : لا والله ياربِّ ، ويُؤتَى بأشد الناس بُؤساً في الدنيا من أهل الجنة ، فيصبغُ صبغةً في الجنة ، فيقال له : يا ابن آدم هل رأيتَ بُؤساً قطُّ ؟ هل مرَّ بك شدةٌ قطُّ ؟ فيقول : لا ، والله ، ما مرَّ بي بُؤسٌ قطُّ ، ولا رأيتُ شدةً قطُّ . (رواه مسلم)

٤٤- وعن أبي هريرة رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ والدَّرْهَمِ والقُطَيْفَةِ والحميصَةِ ، إن أُعْطِيَ رَضِيَ ، وإن لم يُعْطَ لم يَرْضَ . (رواه البخارى)

٤٥- وعن ابن عمر رضي الله عنه قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بِمِنْكِي فقال : كُنْ في الدنيا كَأَنَّكَ

غريب ، أو غَابِرُ سَبِيلٍ ، وكان ابن عمر رضي الله عنه يقول : إذا أُمِسَّتْ ، فلا ينتظر الصباح وإذا أصبحتَ فلا تنتظر المساء ، وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك . (رواه البخارى)

٤٦- وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تتخذوا الضيعةَ فترغبوا في الدنيا . (رواه الترمذى وقال : حديثٌ حسنٌ)

٤٧- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ، قال : مرَّ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونحن نُعَاجُ خُصّاً لنا فقال : ما هذا ؟ فَقُلْنَا : قد وَهَى ، فنحن نُصَلِّحُهُ ، فقال : ما أرى الأمرَ إلاَّ أَعْجَلَ من ذلك . (رواه أبو داود والترمذى بإسناد البخارى ومسلم ، وقال الترمذى : حديثٌ حسنٌ صحيحٌ)

٤٨- وعن أبي عمرو ، ويقال : أبو عبد الله ، ويقال : أبو ليلي عُثْمَانُ ابْنُ عَفَانَ رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : ليسَ لابن آدمَ حقٌّ في سوى هذه الخصالِ : بَيْتٌ يَسْكُنُهُ ، وثوبٌ يُوَارَى عَوْرَتُهُ ، وجِلْفُ الخَبْرِ والماءِ . (رواه الترمذى وقال : حديثٌ حسنٌ - الجلف : الخبز ليس معه إدام أو غليظ الخبز)

٤٩- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سبعة يظلهُم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله : إمامٌ عادلٌ ، وشابٌّ نشأ في عبادة الله تعالى ، ورجلٌ قلبه معلقٌ بالمساجدِ ، ورجلان تحابَّا في الله ، اجتمعا عليه وتفرقا عليه ، ورجلٌ دعته امرأةٌ ذات منصبٍ وجهالٍ . فقال : إني أخافُ الله ، ورجلٌ تصدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حتى لا تعلمَ شِمَالُهُ ما تُنْفِقُ يمينه ، ورجلٌ ذكرَ الله خالياً ففاضتْ عيناهُ . (متفق عليه)

٥٠- وعن ابن عباس ، وعمران بن الحصين رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : أطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء ، وأطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء . (متفق عليه من رواية ابن عباس ، ورواه البخاري أيضاً من رواية عمران بن الحصين)

٥١- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد ، ألا كل شيء ما خلا الله باطل . (متفق عليه)

٥٢- عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : يا ابن آدم : إنك أن تبذل الفضل خير لك ، وأن تمسكه شر لك ، ولا تلام على كفاف ، وابدأ بمن تعول . (رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح)

٥٣- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قال : قد أفلح من أسلم ، وكان رزقه كفافاً ، وقنعه الله بما آتاه . (رواه مسلم)

٥٤- وعن أبي كريمة المقدام بن معد يكرب رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن ، بحسب ابن آدم أكلات يقيمن صلبه ، فإن لا محالة فتلث ل طعامه ، وثلث لشرايه ، وثلث لنفسه . (رواه الترمذي وقال : حديث حسن - أكلات : لقم)

٥٥- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ما قعد قوم مفعداً لم يذكروا الله ﻋﻠﻴﻬﻢ فيه ، ويصلون على النبي ﷺ إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة ، وإن دخلوا الجنة للثواب . (رواه أحمد بإسناد صحيح ، وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري)

٥٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : لينتهين أقوام عن رفعهم أبصارهم عند الدعاء في الصلاة إلى السماء ، أو ليخطفن الله أبصارهم . (رواه مسلم والنسائي وغيرهما)

٥٧- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لا تدعوا على أنفسكم ، ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على خدمكم ، ولا تدعوا على أموالكم ، لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاءً فيستجيب لكم . (رواه مسلم وأبو داود وابن خزيمة في صحيحة وغيرهم)

- ٥٨- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاث دعوات لا شك في إجابتهم : دعوة المظلوم ، ودعوة المسافر ، ودعوة الوالد على ولده . (رواه الترمذى وحسنه)
- ٥٩- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول : إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ، ثم صلوا على ، فإنه من صلى على صلاة صلى الله بها عشراً ، ثم سلوا لى الوسيلة فإنها منزلة من الجنة لا تنبغى إلا لعبد من عباد الله ، وأرجوا أن أكون أنا هو ، فمن سأل الله لى الوسيلة حلت له الشفاعة . (رواه مسلم وأبو داود والترمذى)
- ٦٠- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عَنْدهُ فَلَمْ يَصِلْ عَلَى ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ ، ثُمَّ انْسَلَخَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عَنْدهُ أَبْوَاهُ الْكِبَرِ ، فَلَمْ يَدْخُلْهُ الْجَنَّةَ . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن غريب - رَغِمَ : أى لَصِقَ بِالرُّغَامِ وَهُوَ التُّرَابُ ذُلًّا وَهَوَانًا)
- ٦١- عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي ﷺ رأى تَمْرَةً غَابِرَةً فَأَخَذَهَا فَنَاولَهَا سَائِلًا . فقال : أَمَا إِنَّكَ لَوْ لَمْ تَأْتِهَا لِاتَّتَكَ . (رواه الطبرانى بإسناد جيد ، وابن حبان فى صحيحه والبيهقى)
- ٦٢- وروى عن عثمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : نَوْمُ الصُّبْحَةِ يَمْنَعُ الرِّزْقَ . (رواه أحمد والبيهقى وغيرهما)
- ٦٣- وروى عن فاطمة بنت محمد رضي الله عنه ورضى الله عنهما قالت : مرَّ بى رسول الله ﷺ وأنا مضطجعة متصبحة فحركنى برجله ، ثم قال : يا بنية قومى اشهدى رزق ربك ، ولا تكونى من الغافلين ، فإن الله ﻋَلَيْكَ يُقَسِّمُ أَرْزَاقَ النَّاسِ ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس . (رواه البيهقى)
- ٦٤- عن أبي قلابة رضي الله عنه قال : التقيَ رجلان فى السوق ، فقال أحدهما للآخر : تعال نستغفر الله فى غفلة الناس ففعل فمات أحدهما ، فلقىهُ الآخرُ فى النوم فقال : علمتُ أن الله غفر لنا عشيّة التقينا فى السوق . (رواه ابن أبى الدنيا وغيره)
- ٦٥- وعن مالك رضي الله عنه قال : بلغنى أن رسول الله ﷺ كان يقول : ذاكرُ الله فى الغافلين كالمقاتل خلف الفارين ، وذاكرُ الله فى الغافلين كغصن أخضر فى شجر يابس . وفى رواية : مثلُ الشجرة الخضراء فى وسط الشجر اليابس ، وذاكرُ الله فى الغافلين مثلُ مصباح فى بيت

مظلم ، وذاكرُ الله في الغافلين يريهِ اللهُ مَقْعَدَهُ من الجنة وهو حيُّ ، وذاكرُ الله في الغافلين يَغْفِرُ له بعدد كل فصيحٍ وأعجمٍ . (الفصيح : بنو آدم - الأعجم : البهائم - ذكره رزين - ورواه البيهقي في الشعب عن عباد بن كثير)

٦٦- وروى عن عَصَمَةَ رضي الله عنها قال : قال رسول الله ﷺ : أحبُّ العملِ إلى الله ﷻ سُبْحَةُ الحديث ، وأبغضُ الأعمالِ إلى الله ﷻ التَّحْرِيفُ . فقلنا : يا رسول الله وما سُبْحَةُ الحديث ؟ قال : يكونُ القومُ يتحدثون ، والرجل يُسَبِّحُ ، قلنا : يا رسول الله وما التحريف ؟ قال : القومُ يكونون بخيرٍ فيسألُهُمُ الجارُ والصاحبُ فيقولون : نحنُ بشرٌ . (رواه الطبراني)

٦٧- وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : يا أيها الناس اتقوا الله وأجملوا في الطلب ، فإن نفساً لن تموتَ حتى تستوفى رزقها ، وإن أبطأ عنها ، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ، خذوا ما حلَّ ودعوا ما حرم . (رواه ابن ماجة واللفظ له ، والحاكم : صحيح على شرط مسلم)

٦٨- وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : جعل رسول الله ﷺ : يتلو هذه الآية : ومن يتقى الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ، فجعل يرُدُّهَا حتى نَعَسَتْ ، فقال يا أبا ذر : لو أن الناس أخذوا بها لكفَّتهم . (رواه الحاكم ، وقال : حديث الإسناد)

٦٩- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يقول : اللهم إني أعوذ بك من علمٍ لا ينفع ومن قلبٍ لا يخشع ومن نفسٍ لا تشبع ومن دعاءٍ لا يُسمع . (رواه ابن ماجة والنسائي ومسلم والترمذي وغيرهما من حديث بن أرقم)

٧٠- وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : أربعٌ إذا كنَّ فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا : حفظُ أمانةٍ ، وصِدْقُ حديثٍ وحسنُ خليقةٍ ، وعِفَّةٌ في طُعْمَةٍ . (رواه أحمد والطبراني بإسناد حسن)

٧١- وروى عن علي رضي الله عنه قال : كنا جلوس مع رسول الله ﷺ فطلع علينا رجلٌ من أهلِ العالية ، فقال : يا رسول الله أخبرني بأشدَّ شيءٍ في هذا الدين وألينهُ ؟ فقال : ألينهُ شهادةُ أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وأشدُّهُ يا أبا العالية : الأمانةُ إنه لا دين لمن لا أمانةَ له ، ولا صلاةَ له ، ولا زكاةَ له ، يا أبا العالية : إنه من أصابَ مالاً من حرامٍ

فلبس منه جلباباً يعنى قميصاً لم تُقبلَ صلاته حتى ينحى ذلك الجلباب عنه ، إن الله ﷻ أكرم وأجلُّ يا أبا العالیه من أن يقبلَ عملَ رجلٍ أو صلاته وعليه جلبابٌ من حرامٍ . (رواه البزار وفيه نكارة)

٧٢- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : والذى نفسى بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيذهب به إلى الجبل فيحتطب ، ثم يأتي به ، فيحمله على ظهره فيأكل خيرٌ له من أن يسأل الناس ، ولأن يأخذ تراباً فيجعلهُ في فيه خيرٌ له من أن يجعلَ في فيه ما حرمَ الله عليه . (رواه أحمد بإسناد جيد)

٧٣- وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : من اشتري سرقة وهو يعلم أنها سرقة فقد اشترك في عارها وإثمها . (رواه البيهقي ، وفي إسناده احتمال للتحسين ، ويشبه أن يكون موقوفاً)

٧٤- وروى أبو داود في المراسيل عن القاسم بن مخيمرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من أكتسب مالاً من مائثم فوصل به رحمة أو تصدق به ، أو أنفقه في سبيل الله جمع ذلك كله جميعاً فقدف به في جهنم .

٧٥- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : يأتي على الناس زمان ، لا يُبالي المرء ما أخذ ، أمن الحلال أم من الحرام . (رواه البخاري والنسائي ، وزاد رزين فيه : فإذا ذلك لا تجاب لهم دعوة)

٧٦- وعنه رضي الله عنه قال : سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يدخل الناس النار ؟ قال : الفم والفرج ، وسئل عن أكثر ما يدخل الناس الجنة ؟ قال : تقوى الله ، وحسن الخلق . (رواه الترمذي وقال : حديث صحيح غريب)

٧٧- وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : استحيوا من الله حق الحياء . قال : قلنا يا نبي الله إنا لنستحي ، والحمد لله . قال : ليس ذلك ، ولكن الإستحياء من الله حق الحياء أن تحفظ الرأس ، وما وعى ، وتحفظ البطن وما حوى ، ولتذكر الموت والبلى ، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا ، فمن فعل ذلك ، فقد استحيى من الله حق الحياء (رواه الترمذي وقال : حديث غريب - البطن وما حوى : يعنى ما وضع فيه من طعام وشراب حتى يكون من حلهم)

- ٧٨- وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يدخل الجنة جسدٌ غُدِّيَ بحرامٍ . (رواه أبو يعلى والبرار والطبراني في الأوسط والبيهقي وبعضُ أسانيدهم حسن)
- ٧٩- وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الحلالُ بينُ والحرامُ بينُ ، وبينهما مشبهاتٌ لا يعلمهنَّ كثيرٌ من الناسِ ، فمن أتقى الشبهاتِ استبرأ لدينه وعرضه ، ومن وقع في الشبهاتِ وقع في الحرامِ كالراعي يرعى حول الحمى يوشكُ أن يرْتَعَ فيه ، ألا وإن لكلِّ ملكٍ حمى ، ألا وإن حمى اللهَ محارمهُ ، ألا وإن في الجسدِ مُضْغَةً إذا صَلَحَتْ صَلَحَ الجسدُ كُلُّهُ ، وإذا فَسَدَتْ فَسَدَ الجسدُ كُلُّهُ ، ألا وهى القلب . (رواه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى وأبو داود بروايات مشابهة ... الخ)
- ٨٠- وعن النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : البرُّ حُسْنُ الخُلُقِ ، والإِثمُ ما حَاكَ في صدركَ وَكَرِهْتَ أن يَطْلَعَ عليه الناس . (رواه مسلم - حاك : أى جال وتردد)
- ٨١- وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم وجد تمرَةً في الطريقِ فقال : لولا أني أَخَافُ أن تكون من الصدقةِ لأَكَلْتُهَا . (رواه مسلم والبخارى)
- ٨٢- وعن الحسن بن علي رضي الله عنه قال : حَفِظْتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم : دُعَا ما يريـك إلى ما لا يريـك . (رواه الترمذى والنسائى وابن حبان في صحيحة ، وقال الترمذى : حديث حسن صحيح . ورواه الطبراني بنحوه من حديث وائلة بن الأسقع ، وزاد فيه : قيلَ فَمَنِ الوَرِغُ ؟ قال : الذى يقفُ عند الشُّبْهَةِ)
- ٨٣- وعن عائشة رضي الله عنها قالت : كان لأبي بكر الصديق رضي الله عنه غلامٌ يُخْرِجُ لَهُ الخِراجَ وكان أبو بكرٍ يَأْكُلُ من خِراجِهِ ، فجاء يوماً بشيئٍ فَأَكَلَ منه أبو بكر ، فقال له الغلامُ : أتدرى ما هذا ؟ فقال أبو بكر : وما هو ؟ قال : كنتُ تَكْهَنْتُ لإنسانٍ في الجاهليةِ ، وما أَحْسَنُ الكَهَانَةِ إِلَّا أني خَدَعْتُهُ ، فَلَقِيَنِي فَأَعْطَانِي لذلكِ هذا أَكَلْتُ مِنْهُ ، فَأَدْخَلَ أبو بكر يَدَهُ فَقَاءَ كلَّ شَيْءٍ من بطنه . (رواه البخارى - الخراج : شئٌ يفرضه الملك على عبده يؤديه إليه كل يوم مما يكتسبه وباقي كسبه يأخذه لنفسه)
- ٨٤- وعن عطية بن عروة الساعدي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يَبْلُغُ العَبْدُ أن يكون من المتقين حتى يَدَعَ ما لا يَأْسُ به حَدَرًا لما به بَأْسٌ . (رواه الترمذى - وقال حديث حسن ، وابن ماجه والحاكم وقال : صحيح الإسناد)

٨٥- وروى عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاثٌ من كنَّ فيه إستوجبَ الثوابَ ، واستكملَ الإيمانَ : خُلِقَ يعيشَ بهِ في الناسِ ، وَوَرَعَ يُحْجزُهُ عن محارمِ الله ، وَحِلْمٌ يَرُدُّ بهِ جَهْلَ الجَاهِلِ . (رواه البزار)

٨٦- وروى عن وائلة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : كن ورعاً تكن أعبدَ الناسِ وكن قنعاً تكن أشكرَ الناسِ ، وأحبَّ للناسِ ما تُحبُّ لنفسك تكن مؤمناً ، وأحسنَ مُجاوَرَةً من جاورَكَ تكن مسلماً ، وأقلَّ الضحكَ ، فإن كثرةَ الضحكِ تُميتُ القلبَ . (رواه ابن ماجة والبيهقي في الزهد الكبير ، وهو عند الترمذى بنحوه من حديث الحسن عن أبي هريرة ، ولم يسمع منه)

٨٧- وروى عن نعيم بن همار الغطفاني رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : بئسَ العبدُ عبدٌ تجيرَ واختلَ ، ونسىَ الكبيرَ المتعالَ ، بئسَ العبدُ عبدٌ يختلُ الدنيا بالدينِ ، بئسَ العبدُ عبدٌ يستحلُّ المحارمَ بالشبهاتِ بئسَ العبدُ عبدٌ هوى يُضِلُّهُ ، بئسَ العبدُ عبدٌ رَغِبَتْهُ نُدُلُهُ . (رواه الطبراني والترمذى من حديث أسماء بنت عميس)

٨٨- عن ابن عباس رضي الله عنه قال : لما قدم النبي ﷺ المدينة كانوا من أحبَّ النَّاسِ كَيْلاً ، فَأَنزَلَ اللهُ ﷻ : وَيَلْ لِلْمُطَفِّفِينَ . فَأَحْسَنُوا الْكَيْلَ بعد ذلك . (رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي)

٨٩- وعن ابن عمر رضي الله عنه قال : أقبل علينا رسول الله ﷺ فقال : يا معشر المهاجرين : خمسُ خصالٍ إذا ابتليتم بهنَّ وأعوذُ بالله أن تُدرِكُوهُنَّ : لم تظهرِ الفاحشةُ في قومٍ قطُّ حتَّى يُعلِنُوا بها إلّا فشاَ فيهم الطاعونُ والأوجاعُ التي لم تكن مضتْ في أسلافهم الذين مَضَوْا ، ولم ينقصوا المكيالَ والميزانَ إلّا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجورَ السلطانِ عليهم ، ولم يمنعوا زكاةَ أموالهم إلّا مُنعُوا القَطْرَ من السماءِ ، ولولا البهائمُ لم يمطروا ، ولم ينقصوا عهدَ الله وعهدَ رسوله إلّا سَلَطَ اللهُ عليهم عَدُوًّا من غيرهم فأخذوا بَعْضَ ما في أيديهم ، وما لم تحكُم أئمتَّهُم بكتابِ الله تعالى ، وَيَتَخَيَّرُوا فيما أنزَلَ اللهُ إلّا جعلَ اللهُ بأسَهُم بينهم . (رواه ابن ماجة واللفظ له ، والبزار والبيهقي - ورواه الحاكم من حديث بريه وقال صحيح على شرط مسلم - ورواه مالك بنحوه موقوفاً على ابن عباس ولفظه) قال : ما ظهرَ الغُلُولُ في قومٍ إلّا ألقى في قلوبهم الرعبَ ، ولا فشاَ الزنا في قومٍ إلّا كَثُرَ فيهم الموتُ ، ولا نُقصَ قومُ المكيالَ والميزانَ

- إِلَّا قَطَعَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّزْقَ ، وَلَا حَكَمَ قَوْمٌ بغيرِ حَقٍّ إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الدَّمُ ، وَلَا خَتَرَ قَوْمٌ بِالْعَهْدِ إِلَّا سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْعَدُوَّ . (ورفعه الطبراني وغيره إلى النبي ﷺ - الخثر : الغدر ونقض العهد)
- ٩٠- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا ، وَمَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا . (رواه مسلم)
- ٩١- وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا ، وَالْمَكْرُ ، وَالْخِدَاغُ فِي النَّارِ . (رواه الطبراني في الكبير والصغير بإسناد جيد ، وابن حبان في صحيحه - ورواه أبو داود في مراسيله عن الحسن مرسلاً مختصراً قال : الْمَكْرُ ، وَالْخِدْيَةُ ، وَالْخِيَانَةُ فِي النَّارِ)
- ٩٢- وروى ابن ماجه : عن وائلة بن الأسقع قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : مَنْ بَاعَ عَيْبًا لَمْ يُبَيِّنْهُ لَمْ يَزَلْ فِي مَقَتِ اللَّهِ ، وَلَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَلْعَنُهُ .
- ٩٣- وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ إِذَا بَاعَ مِنْ أَخِيهِ بَيْعًا فِيهِ عَيْبٌ أَنْ لَا يَبَيِّنْهُ . (رواه أحمد وابن ماجه والطبراني في الكبير)
- ٩٤- وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : الْمُؤْمِنُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ نَصِيحَةٌ وَأَدْوَنَ وَإِنْ بَعَدَتْ مَنَازِلُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ ، وَالْفَجَرَةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ غَشَشَةٌ مَتَخَاوِنُونَ وَإِنْ اقْتَرَبَتْ مَنَازِلُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ . (رواه أبو الشيخ بن حبان في كتاب التوبيخ)
- ٩٥- وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ لَا يَهْتَمُّ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ ، وَمَنْ لَمْ يُصْبِحْ وَيُؤْمَسِ نَاصِحًا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ، وَلِكِتَابِهِ وَلِإِمَامَةِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ) رواه الطبراني من رواية عبد الله بن جعفر (
- ٩٦- وعن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ احْتَكَرَ طَعَامًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَدْ بَرَأَ مِنَ اللَّهِ وَبَرَأَ اللَّهُ مِنْهُ ، وَأَيُّمَا أَهْلٍ عَرَصَةٍ أَصْبَحَ فِيهِمْ أَمْرٌ جَائِعًا ، فَقَدْ بَرَأَتْ مِنْهُمْ ذِمَّةُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى . (رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والحاكم ، وفي هذا المتن غرابة ، وبعض أسانيده جيد)
- ٩٧- وعن أبي هريرة ومعاقل بن يسار رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : يُخْشَرُ الْحَاكِرُونَ وَقَتْلَةُ الْأَنْفُسِ فِي دَرَجَةٍ ، وَمَنْ دَخَلَ فِي شَيْءٍ مِنْ سَعْرِ الْمُسْلِمِينَ يُغْلِبِهِ عَلَيْهِمْ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعَذِّبَهُ فِي مَعْظَمِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (ذكره رزين)

٩٨- وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : إِحْتِكَارُ الطَّعَامِ بِمَكَّةَ إِحْدَا . (رواه الطبراني في الأوسط من رواية عبد الله بن المؤمل)

٩٩- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : التاجرُ الصدوقُ الأمينُ مع النبيين والصديقين والشهداء . (رواه الترمذي وقال : حديث حسن . ورواه ابن ماجه عن ابن عمر) ولفظه : قال رسول الله ﷺ : التاجرُ الأمينُ المسلمُ مع الشهداء يوم القيامة .

١٠٠- وعن إسماعيل بن عبيد بن رفاعه عن أبيه عن جده رضي الله عنه أنه خرج مع رسول الله ﷺ إلى المصلّى فرأى الناس يتبايعون ، فقال : يا معشر التجار ، فاستجابوا لرسول الله ﷺ ، ورفعوا أعناقهم وأبصارهم إليه ، فقال : إن التجارَ يبعثون يوم القيامة فُجَّاراً إلا من أتقى الله وبرَّ وصدق . (رواه الترمذي . وقال : حديث حسن صحيح ، وابن ماجه ، وابن حبان في صحيحه ، والحاكم وقال صحيح الإسناد)

١٠١- وروى عن عصمة رضي الله عنها قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاثة لا ينظرُ الله إليهم غداً : شيخُ زان ، ورجلٌ اتخذ الأيمان بضاعته يحلفُ في كل حقٍ وباطلٍ ، وفقيرٌ مُختالٌ مزهُوٌّ . (رواه الطبراني - مزهو : أى متكبر معجب فخور)

١٠٢- عن وائلة بن الأسقع رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ يخرجُ إلينا وكُنَّا تجاراً ، وكان يقولُ : يا معشرَ التجارِ إياكم والكذب . (رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به)

١٠٣- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : يقول الله ﻋﻠﻴﻚ : أنا ثالثُ الشريكين ما لم يخنْ أحدهما صاحبه ، فإذا خانَ خرَّجتُ من بينهما - زاد رُزين : وجاء الشيطانُ . (رواه أبو داود والحاكم وقال صحيح الإسناد ، والدارقطني) ولفظه : قال رسول الله ﷺ : يذُ الله على الشريكين ما لم يخنْ أحدهما صاحبه ، فإذا خانَ أحدهما صاحبه رفعها عنهما . (ح . ق)

١٠٤- عن أبي أيوب رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقولُ : من فرقَ بين والدتهِ ووَلَدِها فَرَّقَ اللهَ بينهُ وبينَ أحبته يوم القيامة . (رواه الترمذي وقال : حديث حسن غريب ، والحاكم والدارقطني وقال الحاكم : صحيح الإسناد)

١٠٥- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالذِّينِ ، فقال رَجُلٌ : يا رسول الله ، أَتَعْدِلُ الْكُفْرَ بِالذِّينِ ؟ قال : نعم . (رواه النسائي والحاكم من طريق دَرَّاج عن أبي الهيثم وقال : صحيح الإسناد)

١٠٦- وعن أبي أمامة رضي الله عنه مرفوعاً : من تَدَايَنَ بَدَيْنِ ، وفي نفسه وفاؤُهُ ثم ماتَ تجاوزَ الله عنه ، وأَرْضَى غريمَهُ بما شاءَ ، ومن تَدَايَنَ بَدَيْنِ وليسَ في نفسه وفاؤُهُ ، ثم ماتَ إقْتَصَّ الله ﷻ لغريمه يوم القيامة . (رواه الحاكم عن بشر بن نخير ، وهو متروك ، عن القاسم عنه)

١٠٧- عن صهيب الخير رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : أَيُّمَا رَجُلٍ تَدَيَّنَ دَيْنًا ، وهو مُجْمَعٌ أَنْ لَا يُؤْفِيَهُ إِيَّاهُ لَقِيَ اللَّهَ سَارِقًا . (رواه ابن ماجه والبيهقي وإسناده متصل لا بأس به - ورواه الطبراني في الكبير) ولفظه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً يَنْوِي أَنْ لَا يُعْطِيَهَا مِنْ صَدَاقِهَا شَيْئًا مَاتَ يَوْمَ يَمُوتُ ، وهو زَانٍ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ اشْتَرَى مِنْ رَجُلٍ بَيْعًا يَنْوِي أَنْ لَا يُعْطِيَهُ مِنْ ثَمَنِهِ شَيْئًا مَاتَ يَوْمَ يَمُوتُ ، وهو خَائِنٌ ، والخائِنُ في النارِ . (وفي إسناده عمرو بن دينار متروك)

١٠٨- وعن ميمون الكردي عن أبيه رضي الله عنه . قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى مَا قَلَّ مِنَ الْمَهْرِ أَوْ كَثُرَ لَيْسَ فِي نَفْسِهِ أَنْ يُؤَدِيَ إِلَيْهَا حَقَّهَا خَدَعَهَا ، فَمَاتَ وَلَمْ يُؤَدِيَ إِلَيْهَا حَقَّهَا لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وهو زَانٍ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ اسْتَدَانَ دِينَارًا لَا يَرِيدُ أَنْ يُؤَدِيَ إِلَى صَاحِبِهِ حَقَّهُ خَدَعَهُ حَتَّى أَخَذَ مَالَهُ ، فَمَاتَ وَلَمْ يُؤَدِّ إِلَيْهِ دَيْنَهُ ، لَقِيَ اللَّهَ وهو سَارِقٌ . (رواه الطبراني في الصغير والأوسط ، ورواته ثقات ، وتقدم حديث بنحوه)

١٠٩- روى عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إِنْ الذِّينَ يَقْتَصُّ مِنْ صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا مَاتَ إِلَّا مِنْ تَدَيَّنَ فِي ثَلَاثٍ خِلَالِ : الرَّجُلُ تَضَعُ قُوَّتُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَيَسْتَدِينُ يَتَّقُوهُ بِهِ عَلَى عَدُوِّ اللَّهِ وَعَدُوهِ ، وَرَجُلٍ يَمُوتُ عِنْدَهُ مُسْلِمًا لَا يَجِدُ مَا يُكْفِيهِ وَيُؤَارِيهِ إِلَّا بِدَيْنٍ ، وَرَجُلٍ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ الْعِزَّةَ فَيَنْكُحُ خَشْيَةً عَلَى دِينِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْضِي عَنْ هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (رواه ابن ماجه ، والبخاري ، برواية مشاهجة)

١١٠- روى عن أنس رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا قَالَ : هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ جِبْرَائِيلَ هَمَانِي أَنْ أَصْلَى عَلَى مَنْ عَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَقَالَ : إِنْ صَاحِبَ

الدين مرقن في قبره حتى يُقضى عنه دينه . (رواه أبو يعلى ، والطبراني) ولفظه قال : كنا عند رسول الله ﷺ ، فقال : هل على صاحبكم دين ؟ قالوا : نعم . قال : فما ينفعكم أن أصلي على رجل روحه مرقن في قبره لا تصعد روحه إلى السماء فلو ضمن رجل دينه قمت ، فصليت عليه . فأن صلاتي تنفعه .

١١١- وروى عن خولة بنت قيس امرأة حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه قالت : قال رسول الله ﷺ : ما قدس الله أمة لا يأخذ ضيعفها الحق من قوتها غير متنع ثم قال : من انصرف غريمه وهو عنه راضي ، صلت عليه دواب الأرض ، وتون الماء ، ومن انصرف غريمه وهو ساخط كتب عليه في كل يوم ليلة وجمعة وشهر ظلم . (رواه الطبراني في الكبير)

١١٢- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : دخل رسول الله ﷺ ذات يوم المسجد ، فإذا هو برجل من الأنصار يقال له : أبو أمانة جالساً فيه فقال : يا أبا أمانة مالي أراك جالساً في المسجد في غير وقت صلاة ؟ قال : هموم لزميني ودئون يا رسول الله . قال : أفلا أعلمك كلاماً إذا قلته أذهب الله عنك همك ، وقضى عنك دينك ؟ فقال : بلى يا رسول الله ؟ قال : إذا أصبحت وإذا أمسيت : اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ، وأعوذ بك من العجز والكسل ، وأعوذ بك من البخل والجبن ، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال . قال : فقلت ذلك ، فأذهب الله عنك همي ، وقضى عني ديني . (رواه أبو داود)

١١٣- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ لمعاذ : ألا أعلمك دعاء تدعو به لو كان عليك مثل جبل أحد ديناً لأداه الله عنك ؟ قل يا معاذ : اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء ، وتنزع الملك ممن تشاء ، وتعز من تشاء ، وتذل من تشاء ، بيدك الخير إنك على كل شيء قدير . رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ، تعطيهما من تشاء ، وتمنع منهما من تشاء أرحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك . (رواه الطبراني في الصغير بإسناد جيد) وفي رواية أخرى : قال يا معاذ : قل : اللهم مالك الملك وتؤتي الملك من تشاء ، وتنزع الملك ممن تشاء ، وتعز من تشاء ، وتذل من تشاء ، بيدك الخير ، إنك على كل شيء قدير ، تولى الليل في النهار وتولى النهار في الليل ، وتخرج الحي من الميت ، وتخرج الميت من الحي ، وترزق من تشاء بغير حساب ، رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ، تعطى من تشاء منهما ، وتمنع من تشاء أرحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك . وزاد في رواية أخرى

لمعاذ في آخره : اللهم اغْنِنِي من الفقرِ واقْضِ عني الدَّيْنَ ، وتوفني في عبادتك ، وجهادٍ في سبيلك . (رواه الطبراني)

١١٤- وعن عائشة رضي الله عنها قالت : دخلَ عليَّ أبو بكرٍ ، فقالَ : سمعتُ من رسول الله صلَّى الله عليه وآله دعاءَ عَلمَنيهِ ، قلتُ : ما هو ؟ قال : كان عيسى ابن مريم يُعَلِّمُ أصحابَهُ . قال : لو كان عليَّ أحدكم جبلٌ ذهبٍ دِيناً فدعا الله بذلك لقضاهُ الله عنه : اللهم فارحِ الهَمَّ وكاشفِ الغَمَّ ومحيبِ دعوة المضطرين ، رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ، أنت ترَحِّمُنِي فأرَحِّمَنِي برحمة تغنيَني بها عن رحمة من سواكَ . قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه : وكانت عليَّ بقية من الدَّيْنِ ، وكنتُ للدينِ كارهاً ، فكنتُ أدعو بذلك ، فأَتَانِي اللهُ بفائدةٍ فقضيتُ عليَّ ديني - قالت عائشةُ : كان لأسماء بنت عميس رضي الله عنها على دينارٍ وثلاثة دراهمٍ ، وكانت تَدْخُلُ عَلَيَّ ، فَأَسْتَحْيِي أن أنظرَ في وجهها لأنِّي لَا أَجِدُ ما أَقْضِيها ، فكنتُ أدعو بذلك الدعاء ، ما لَبِثْتُ إِلَّا يَسيراً ، حتى رزقني اللهُ رِزْقاً ما هو بِصَدَقَةٍ تُصَدَّقُ بها عَلَيَّ ولا ميراثٍ ورثتهُ فقضاهُ اللهُ عني ، وقَسَمْتُ في أهلي قَسَماً حسناً ، وحَلَّيْتُ ابنةَ عبد الرحمن بثلاثِ أوراقٍ من ورقٍ . وَفَضَّلَ لَنَا فَضْلاً حَسَنٌ . (رواه البزار ، والحاكم والأصبهاني كلهم عن الحكم بن عبد الله الأبلَى عن القاسم عنها . وقال صحيح الإسناد - الورق : الفضة)

١١٥- وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلَّى الله عليه وآله قال : ما أَصَابَ أحداً قط همٌّ ، ولا حزنٌ فقال : اللهم إني عبدك ، وابن عبدك وابن عبدك ، وابن أمتك ناصيتي بيدك ، ماضٍ في حكمك ، عدلٌ قضاؤك ، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك : أن تجعل القرآن ربيع قلبي ، ونور صدري ، وجلاء حزني ، وذهاب همي إِلَّا أَذْهَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمَّهُ ، وأبدله مكانَ حُزْنِهِ فَرَحاً . قالوا : يا رسول الله ينبغي لنا أن نتعلم هؤلاء الكلمات ؟ قال : أجل ينبغي لمن سمعهنَّ أن يتعلمهنَّ . (رواه أحمد والبزار وأبو يعلى وابن حبان في صحيحه ، والحاكم كلهم عن أبي سلمة الجهني عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود ، وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم إن سلم من إرسال عبد الرحمن عن أبيه . وروى هذا الحديث الطبراني من حديث أبي موسى الأشعري بنحوه ، وقال في آخره : قال قائلٌ : يا رسول الله إن المَغْبُونِ لمن غَبَنَ هؤلاء الكلمات . قال : أجل ، فقولوهنَّ وعلموهنَّ ، فإنه من قاهنٍّ وعلمهنَّ التماس ما فيهنَّ أَذْهَبَ اللهُ كربةً ، وأطالَ فرحَهُ)

١١٦- وعن أبي بكرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : كلمات المكروب : اللهم رحمتك أرجو ، فلا تكليني إلى نفسي طرفة عين ، وأصلح لي شأني كله . (رواه الطبراني ، وابن حبان في صحيحه . وزاد في آخره " لا إله إلا أنت ")

١١٧- عن سعد بن أبي وقاس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : دعوة ذي النون إذا دعا وهو في بطن الحوت : لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ، فإنه لم يدع رجلاً مسلماً في شيء قط إلا استجاب الله له . (رواه الترمذي واللفظ له والنسائي والحاكم قال : صحيح الإسناد)

١١٨- وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ألا أعلمكم الكلمات التي تكلم بها موسى عليه السلام حين جاوز البحر ببني إسرائيل ؟ فقلنا : بلى يا رسول الله . قال : قولوا : اللهم لك الحمد ، وإليك المشتكى ، وأنت المستعان ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . قال عبد الله : فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله ﷺ . (رواه الطبراني في الصغير بإسناد جيد)

١١٩- وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : إذا نادى المنادى فُتحت له أبواب السماء ، واسجيب الدعاء ، فمن نزل به كرب أو شدة فليتحين المنادى ، فإذا كبر كبر ، وإذا تشهد تشهد ، وإذا قال : حي على الصلاة قال : حي على الصلاة ، وإذا قال : حي على الفلاح قال : حي على الفلاح ثم يقول : اللهم رب هذه الدعوة التامة الصادقة المستجابة المستجاب لها دعوة الحق ، وكلمة التقوى أحياناً عليها ، وأمناً عليها ، وابعثنا عليها ، واجعلنا من خيار أهلها أحياء وأمواتاً ، ثم يسأل الله حاجته . (رواه الحاكم من رواية عفير بن معدان وهو واه ، قال : صحيح الإسناد)

١٢٠- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ما كَرَبْنِي أَمْرٌ إِلَّا تَمَثَّلَ لِي جبرائيل ، فقال : يا محمد قل : تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ، والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ، ولم يكن له شريك في الملك ، ولم يكن له ولي من الدل ، وكبره تكبيراً . (رواه الطبراني ، والحاكم وقال : صحيح الإسناد)

١٢١- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : كنا نعدُّ من الذنب الذي ليس له كفارة اليمين الغموس . قيل

: وما اليمينُ الغموسُ ؟ قال : الرجلُ يقطعُ بيمينه مَالَ الرجلِ . (رواه الحاكم . وقال صحيح شرطها)

١٢٢- وعن الحارث بن البرصاء رضي الله عنه قال : سمعتُ رسول الله ﷺ في الحجِّ بين الجمرتين ، وهو يقولُ : من اقتطعَ مالَ أخيه بيمينٍ فاجرةٌ ، فليتبوأَ مقعدهُ من النارِ ، وليبلغُ شاهدكمُ غائبكم مرتين أو ثلاثاً . (رواه أحمد والحاكم وصححه واللفظ له ، وهو أتم . ورواه الطبراني في الكبير وابن حبان في صحيحه إلا أنها قالوا : فليبوأ بيتاً في النار)

١٢٣- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ : إن الله جلَّ ذكره أذن لي أن أحدثَ عن ديكٍ قد فرَّقَتْ رجلاه الأَرْضَ وعُتْقُهُ مَثْنَى تحت العرشِ ، وهو يقولُ : سبحانك ما أعظمك ربنا ، فیردُّ عليه : ما عَلِمَ ذَلِكَ مَنْ حَلَفَ بِكَ كاذباً . (رواه الطبراني بإسناد صحيح والحاكم وقال : صحيح الإسناد) (ح . ق)

١٢٤- وعن جابر بن غتيك رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقولُ : من إقتطعَ مالَ امرئٍ مسلمٍ بيمينه حَرَّمَ اللهُ عليه الحنةَ . وأوجبَ له النارَ . قيل يا رسول الله وإن كان شيئاً يسيراً . وإن كان سواكاً . [أخرجه أبو داود عن جابر بن عبد الله وابن ماجة وأحمد]^(١)

١٢٥- وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه أنه إفتدى يمينه بعشرة آلاف ثم قال : وربُّ الكعبة لو حَلَفْتُ حَلَفْتُ صادقاً ، وإنما هو شيءٌ إفتديتُ به يميني . (رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد)

١٢٦- وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال : جاء حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه إلى رسول الله ﷺ ، فقال يا رسول الله ، إجعلني على شيءٍ أعيشُ به ، فقال رسول الله ﷺ : يا حمزة ! نفسٌ تحيها أحبُّ إليك أم نفسٌ تُميتها ؟ قال : نفسٌ أحييها . قال : عَلَيْكَ نَفْسُكَ . (رواه أحمد ، ورواته ثقات إلا ابن لهيعة)

١٢٧- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله سائلُ كلِّ راعٍ عما استرعاه حَفِظَ أم ضَيَّعَ . (رواه ابن حبان في صحيحه)

^١ - والنص : " لا يحلف أحد عند منبري هذا على يمين آئمة ولو على سواك أحفز إلا يتبوأ مقعده من النار أو وجبت له النَّار " .

١٢٨- وعن بريده رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : القضاء ثلاثةٌ واحدٌ في الجنة ، وإثنان في النار ، فأما الذي في الجنة ، فرجلٌ عرف الحقَّ ففضى به ، ورجلٌ عرف الحقَّ فجارَ في الحكم فهو في النار ، ورجلٌ قضى للناسِ على جهلٍ فهو في النار . (رواه أبو داود والترمذي وابن ماجة)

١٢٩- وعن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليأتينَّ على القاضي العدلِ يوم القيامةِ ساعةٌ يتمنىُّ أنه لم يقضِ بين إثنينِ في ثمرةٍ قطُّ . (رواه أحمد وابن حبان)

١٣٠- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : وَيَلُّ لِلْأَمْوَاءِ وَيَلُّ لِلْعُرَفَاءِ ، وَيَلُّ لِلْأَمْنَاءِ ، لَتَسْمِنَنَّ أَقْوَامٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّ ذَوَائِبَهُمْ معلقةٌ بِالْثُرَيَّا يَدُلُّونَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَإِنَّهُمْ لَيُلَوُّا عَمَلًا . (رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم واللفظ له . وقال : صحيح الإسناد)

١٣١- وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من وَلِيَ من أمرِ الناسِ شيئاً ، فاحتجبَ عن أُولَى الضَّعْفِ والحاجةِ احتجبَ الله عنه يوم القيامة . (رواه أحمد بإسناد جيد والطبراني وغيره)

١٣٢- وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من استعملَ رجلاً من عصابةٍ ، وفيهم من هو أَرْضَى الله منه فقد خان الله ورسولَهُ والمؤمنين . (رواه الحاكم من طريق حسن بن قيس عن عكرمة عنه . قال : صحيح الإسناد)

١٣٣- وعن يزيد بن أبي سفيان قال : قال لي أبو بكر الصديق رضي الله عنه حين بعثني إلى الشام : يا زيدُ إنَّ لك قرابةً عسيتَ أن تؤثرهم بالإمارة ، وذلك أكثرُ ما أخاف عليك بعدما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من وَلِيَ من أمرِ المسلمين شيئاً ، فأمرَ عليهم أحداً ، محاباةً ، فعليه لعنةُ الله ، لا يَقْبَلُ الله منه صرفاً ولا عدلاً حتى يُدْخِلَهُ جهنمَ . (رواه الحاكم وقال : صحيح الإسناد)

١٣٤- وعن ثوبان رضي الله عنه قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي والرائش ، يعنى الذى يمشى بينهما . (رواه الإمام أحمد والبخاري والطبراني ، وفيه أبو الخطاب لا يعرف)

١٣٥- عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه ﷻ أنه قال : يا عبادى إني حرمتُ الظلمَ على نفسي وجعلتهُ بينكم محرماً فلا تظالموا . (الحديث رواه مسلم والترمذي وابن ماجة) (ح . ق)

١٣٦- وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : أتقوا الظلم ، فإن الظلمَ ظلمات يوم القيامة ، وأتقوا الشحَّ فإن الشحَّ أهلك من كان قبلكم ، حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم . (رواه مسلم وغيره)

١٣٧- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : أتدرون ما المفلسُ ؟ قالوا : المفلسُ فينا من لا درهم له ولا متاع . فقال : إن المفلسَ من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاةٍ وصيامٍ وزكاةٍ ويأتي وقد شتم هذا ، وقذفَ هذا ، وأكل مالَ هذا ، وسفك دمَ هذا ، وضربَ ، فَيُعْطَى هذا من حسناته ، وهذا من حسناته ، فإن فَنِيَتْ حسناته قبلَ أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطُرِحَتْ عليه ، ثم طُرِحَ في النارِ . (رواه مسلم والترمذى)

١٣٨- روى عن علي رضي الله عنه : قال رسول الله ﷺ : يقول الله : اشتدَّ غضبي على من ظلمَ من لا يَجِدُ له ناصراً غيري . (رواه الطبراني في الصغير والأوسط) (ح . ق)

١٣٩- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : المسلمُ أخو المسلم لا يظلمُهُ ، ولا يَخْذُلُهُ ، ولا يَحْقُرُهُ ، التقوى ههنا ، التقوى ههنا التقوى ههنا ، ويشيرُ إلى صدره ، بحسبِ أمرئٍ من الشرِّ أن يَحْقِرَ أَخَاهُ المسلم ، كلُّ المسلمِ على المسلمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَعَرَضُهُ وَمَالُهُ . (رواه مسلم)

١٤٠- وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : قُلْتُ يا رسول الله ما كانت صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ ؟ قال : كانت أمثالاً كُلِّهَا : أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُسَلِّطُ الْمُبْتَلَى الْمَغْرُورُ . إِنِّي لَمْ أَبْعَثْكَ لَتَجْمَعَ الدُّنْيَا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَلَكِنِّي بَعَثْتُكَ لَتَرُدَّ عَنِّي دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ، فَإِنِّي لَا أَرُدُّهَا إِنْ كَانَتْ مِنْ كَافِرٍ ، وَعَلَى الْعَاقِلِ مَا لَمْ يَكُنْ مَغْلُوباً عَلَى عَقْلِهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ سَاعَاتٌ ، فَسَاعَةٌ يَنَاجِي فِيهَا رَبَّهُ ، وَسَاعَةٌ يَحَاسِبُ فِيهَا نَفْسَهُ ، وَسَاعَةٌ يَتَفَكَّرُ فِيهَا فِي صَنْعِ اللَّهِ ﻋَظِيمٍ . وَسَاعَةٌ يَخْلُو فِيهَا لِحَاجَتِهِ مِنَ الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ وَعَلَى الْعَاقِلِ أَنْ لَا يَكُونَ ظَاعِناً (مُرْتَحِلاً) إِلَّا لثَلَاثٍ : تَزُودُ لِمَعَادٍ أَوْ مَرَمَّةٍ لِمَعَاشٍ أَوْ لَزَرَةٍ فِي غَيْرِ تَحْرِيمٍ . وَعَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ بَصِيراً بِزَمَانِهِ مُقْبِلاً عَلَى شَأْنِهِ حَافِظاً لِّلْسَانِهِ ، وَمَنْ حَسَبَ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلَةٍ قَلَّ كَلَامُهُ إِلَّا فِيمَا يَعِينُهُ . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا كَانَتْ صُحُفُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟ قَالَ : كَانَتْ عِبْرَةً كُلِّهَا : عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْمَوْتِ ثُمَّ هُوَ يَفْرَحُ ، عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالنَّارِ ، ثُمَّ هُوَ يَضْحَكُ ، عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْقَدَرِ ثُمَّ هُوَ يَنْصَبُ ، عَجِبْتُ

لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها ثم إطمأن إليها ، عجبت لمن أيقن بالحساب غداً ثم لا يعمل . قلت : يا رسول الله أوصني ؟ قال : أوصيك بتقوى الله فإنها رأس الأمر كله ، قلت : يا رسول الله زدني . قال : عليك بتلاوة القرآن ، وذكر الله ﷻ فإنه نور لك في الأرض وذخرك في السماء . قلت يا رسول الله زدني ، قال : إياك وكثرة الضحك ، فإنه يميت القلب ، ويذهب بنور الوجه قلت : يا رسول الله زدني ، قال : عليك بالجهاد فإنه رهبانية أمي ، قلت : يا رسول الله زدني قال : أحب المساكين وجالسهم . قلت يا رسول الله زدني ، قال : أنظر إلى من هو تحتك ، ولا تنظر إلى من هو فوقك ، فإنه أجدر أن لا تزدري نعمة الله عندك قلت : يا رسول الله زدني ؟ قال : قل الحق ولو كان مرأ . قلت يا رسول الله زدني . قال : ليردك عن الناس ما علمته من نفسك ولا تجد عليهم فيما تأتي ، وكفى بك عيباً أن تعرف من الناس ما تجهله من نفسك ، وتجد عليهم فيما تأتي ، ثم ضرب بيده على صدره ، فقال : يا أبا ذر : لا عقل كالتيدير ولا ورع كالكف ، ولا حسب كحسب الخلق . (رواه ابن حبان في صحيحه واللفظ له ، والحاكم وقال : صحيح الإسناد)

١٤١- روى عن عبد الله ، يعنى ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : أمر بعبد من عباد الله يضرب في قبره مائة جلدة فلم يزل يسأل ويدعو حتى صارت جلدة واحدة ، فامتلاً قبره عليه ناراً ، فلما إرتفع عنه وأفاق قال : علام جلدتموني ؟ قال : إنك صليت صلاة بغير طهور ، وممرت على مظلوم فلم تنصره . (رواه أبو الشيخ بن حبان في كتاب التويخ)

١٤٢- وعن جابر وأبي طلحة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ما من مسلم يخذل أمراً مسلماً في موضع تنتهك فيه حرمة ، ويتنقص فيه من عرضه إلا أخذله الله في موطن يحب فيه نصرته ، وما من أمرئ ينصر مسلماً في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمة إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته . (رواه أبو داود)

١٤٣- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : إذا تخوف أحدكم السلطان فليقل : اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جاراً من شر فلان بن فلان ، يعنى الذى يريد ، وشر الجن والإنس وأتباعهم أن يفرط على أحد منهم ، عز جارك ، وجل ثناؤك ولا إله غيرك . (رواه الطبراني - ورجاله رجال الصحيح الإجماع بن سلم)

١٤٤- وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : إذا أتيت سلطاناً مهيباً تخاف أن يسطو بك فقل : الله أكبر ،

الله أعزُّ من خلقه جميعاً . الله أعزُّ مما أخافُ وأحذرُ . أعوذُ بالله الذي لا إله إلا هو المُمسِكُ السمواتِ أن يَقَعَ على الأرض إلا بإذنه من شرِّ عَبْدِكَ فلان وجنوده وأتباعه وأشياعه من الجنِّ والإنسِ وتبارك اسمك ، ولا إله غيرك ثلاث مرات . (رواه ابن أبي شيبة موقوفاً . وهذا لفظه وهو أتم ، ورواه الطبراني وليس عنده ثلاث مرات . ورجاله محتج بهم في الصحيح)

١٤٥- وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن عُجْرَةَ : أعاذك الله من إمارة السفهاء ، قال : وما إمارة السفهاء . قال : أمراءُ يكونونَ بَعْدِي لا يهتدونَ بهِدى ، ولا يَسْتَنُونِ بسننى ، فمن صدَّقَهُمْ بِكُذِبِهِمْ ، وأعَانَهُمْ على ظُلْمِهِمْ ، فأولئك ليسوا مِنِّي ولست منهم ، ولا يَرِدُونَ على حوضي ، ومن لم يصدقهم بِكُذِبِهِمْ ولم يعنهم على ظلمهم ، فأولئك مِنِّي وأنا منهم ، وسَيَرِدُونَ على حَوْضِي . يا كعبُ بن عجرة : الصيامُ جُنَّةٌ والصدقةُ تطفئُ الخطيئةَ ، والصلاةُ قربانٌ ، أو قال : برهانٌ . يا كعبُ بن عجرة : الناسُ غَادِيَانِ فَمَبْتَاعُ نَفْسِهِ فَمُعْتِقُهَا ، وَبَائِعُ نَفْسِهِ فَمُؤَبِّقُهَا . (رواه أحمد واللفظ له ، والبخاري ورواهما محتج بهم في الصحيح)

١٤٦- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حَالَتْ شفاعتُهُ دونَ حدٍّ من حدودِ الله فقد ضَادَّ الله في ملكه ، ومن أعَانَ على خُصُومَةٍ لا يَعْلَمُ أَحَقُّ أو باطلٌ فهو في سُخْطِ الله حتى يَتَرَعَ ، ومن مشى مع قومٍ يرى أنه شاهدٌ ، وليس بشاهدٍ ، فهو كشاهدٍ زورٍ ، ومن تحلَّم كاذباً كُلَّفَ أن يَعتقدَ بين طرفي شعيرةٍ ، وسِيَابُ المسلم فسوقٌ ، وقِتَالُهُ كُفْرٌ . (رواه الطبراني من رواية رجاء بن صبيح السَّقَطِي)

١٤٧- عن رجلٍ من أهل المدينة قال : كتب معاوية إلى عائشة رضي الله عنها أن أكتب لي كتاباً توصيني فيه ، ولا تُكثِرْ عليَّ ، فكتبت عائشة ألى معاوية : سلام عليك أما بعد فإن سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولُ : من التمس رضا الله بسُخْطِ النَّاسِ ، كَفَاهُ الله مئونةَ النَّاسِ ، ومن التمس رضا النَّاسِ بسُخْطِ الله وَكَلَهُ الله إلى النَّاسِ . والسلام عليك . (رواه الترمذي ولم يسمِ الرجل)

١٤٨- عن أبي موسى رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقولُ : لن تؤمنوا حتى تَرَاحِمُوا . قالوا يا رسول الله : كلنا رحيم ؟ قال : إنه ليس برحمةٍ أَحَدِكُمْ صَاحِبُهُ وَلَكِنَّهَا رَحْمَةُ الْعَامَّةِ . (رواه الطبراني ورواه رواة الصحيح)

١٤٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قَبَّلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن أو الحسين

بن عليّ ، وعنده الأقرع بن حابس التميمي . فقال الأقرع : إن لي عشرة من الولد ، ما قبلت منهم أحداً قط ، فنظر إليه رسول الله ﷺ ثم قال : من لا يرحم لا يرحم . (رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي)

١٥٠- وعن الشريد رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من قتل عصفوراً عبثاً عَجَّ إلى يوم القيامة يقول : يا رب إن فلاناً قتلني عبثاً ، ولم يقتلني منفعة . (رواه النسائي وابن حبان في صحيحه)

١٥١- وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : دخلت امرأة النار في هرة ربطتها ، فلم تطعمها ، ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض . (رواه البخاري وغيره)

١٥٢- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من ضرب سوطاً ظمأً إقص منه يوم القيامة . (رواه البزار والطبراني بإسناد حسن)

١٥٣- وعن أبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : ما بعث الله من نبي ، ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان : بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه ، وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله . (رواه البخاري واللفظ له)

١٥٤- وعن أنس رضي الله عنه قال : ذكر رسول الله ﷺ الكبائر فقال : الشرك بالله ، وعقوق الوالدين ، وقتل النفس ، وقال : ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ؟ قول الزور أو قال : شهادة الزور . (رواه البخاري ومسلم)

١٥٥- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فقلبه ، وذلك أضعف الإيمان . (رواه مسلم والترمذي .. الخ)

١٥٦- وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : على كل ميسم من الإنسان صلاة كل يوم ، فقال رجل من القوم : هذا من أشد ما أنبأنا به ، قال : أمرك بالمعروف ، ونهيك عن المنكر صلاة ، وحمك عن الضعيف صلاة ، وإنحائك الأذى عن الطريق صلاة ، وكل خطوة تخطوها إلى الصلاة صلاة . (رواه ابن خزيمة في صحيحه)

١٥٧- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : فضل الجهاد كلمة

حقٌّ عند سلطانٍ أو أميرٍ جائِرٍ . (رواه أبو داود واللفظ له - والترمذى وابن ماجه . وقال الترمذى : حديث حسن غريب)

١٥٨- وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ما من نبي بعثه الله في أمة قبلى إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسننه ويقتدون بأمره ، ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون . ويفعلون ما لا يؤمرون ، فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ، ليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل . (رواه مسلم)

١٥٩- وعن زينب بنت جحش رضي الله عنها أن النبي ﷺ دخل عليها فرعاً يقول : لا إله إلا الله ، ويل للعرب من شرٍ قد اقترب ، ففتح اليوم من ردمٍ يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بين أصبعيه الإبهام والتي تليها ، فقلت يا رسول الله : أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال : نعم إذا كثر الخبث . (رواه البخارى ومسلم)

١٦٠- وعن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لا يُحَقِّرَنَّ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ ، قالوا : يا رسول الله : كيف يُحَقِّرُ أَحَدُنَا نَفْسَهُ ؟ قال : يرى أن عليه مقالاً ، ثم لا يقول فيه ، فيقول الله ﻻ يوم القيامة : ما منعك أن تقول في كذا وكذا ؟ فيقول : خشية الناس ، فيقول : فإيأى كنت أحمق أن تخشى . (رواه ابن ماجه ورواته ثقات)

١٦١- وعن أنس رضي الله عنه : قال : قال رسول الله ﷺ : لا يؤمن عبدٌ حتى أكون أحبَّ إليه من ولده ووالده والناس أجمعين . (رواه مسلم وغيره)

١٦٢- وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من رجلٍ يكون في قومٍ يعمل فيهم بالمعاصي يقدرون على أن يغيروا عليه ، ولا يغيرون إلا أصابهم الله منه بعقابٍ قبل أن يموتوا . (رواه أبو داود عن أبي إسحق ، ورواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه والأصبهاني عن أبي إسحق عن عبد الله عن جرير عن أبيه)

١٦٣- وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : إذا رأيت أمتي تهاب أن تقول للظالم يا ظالم . فقد تودع منهم . (رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد)

١٦٤- في رواية للبيهقي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : أتيت ليلة أسرى

بي على قومٍ تُقرَضُ شفاهُهم بمقاريض من نارٍ ، فقلتُ : من هؤلاء يا جبرائيل ؟ قال :
خطباءُ أمتِكَ الذي يقولون ما لا يفعلون ، ويقرءون كتابَ الله ، ولا يعملون به .

١٦٥- وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إنَّ أخوف ما أخافُ عليكم
بعدى كلِّ منافقٍ عليمٍ باللسان . (رواه الطبراني في الكبير والبخاري ، ورواه مجتهد في الصحيح)
١٦٦- وعن الأغرُّ أبي مالك قال : لما أراد أبو بكر أن يستخلفَ عمرَ بعثَ إليه فدعاهُ فأتاهُ فقالَ :
إني أدعوكَ إلى أمرٍ مُتَعَبٍ لمن وليه ، فاتق الله يا عمرُ بطاعته ، وأطعه بتقواه فإنَّ التقيَّ أمينٌ
مَحْفُوظٌ ، ثم إنَّ الأمرَ معروضٌ لا يَسْتَوْجِبُهُ إِلَّا من عَمِلَ به ، فمن أَمَرَ بالحقِّ ، وعَمِلَ بالباطلِ
، وأمرَ بالمعروفِ وعَمِلَ بالمنكرِ يُوشِكُ أن تَنْقَطِعَ أُمْنِيَّتُهُ وَأَنْ يَحْبِطَ عَمَلُهُ فإن أنت وليت
عليهم أَمْرَهُمْ ، فإن استطعت أن تَجِفَّ يَدَكَ من دِمَائِهِمْ ، وأن تُضَمِّرَ بَطْنَكَ من أَمْوَالِهِمْ ،
وأن تَجِفَّ لِسَانَكَ عن أَعْرَاضِهِمْ فَافْعَلْ ولا قُوَّةَ إِلَّا بالله . (رواه الطبراني ورواه ثقات إلا أن
فيه إنقطاعاً)

١٦٧- وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : من سَتَرَ عورةَ أخيه سترَ الله عورته يوم القيامة
، ومن كشف عورةَ أخيه المسلم كشف الله عورته حتى يَفْضَحَهُ في بَيْتِهِ . (رواه ابن ماجه
بإسناد حسن)

١٦٨- وعن ابن عمر رضي الله عنه قال : صعد رسول الله ﷺ المنبرَ فنادى بصوتٍ رفيعٍ ، فقالَ : يا
معشرَ من أسلمَ بلسانه ولم يُفَضِّصِ الإيمانَ إلى قلبه ، لا تُؤْذُوا المسلمين ولا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ،
فإنه من تتبع عورةَ أخيه المسلم تتبعَ الله عورته ، ومن تتبعَ الله عورته يَفْضَحْهُ ولو في جوفِ
رَحْلِهِ ، ونظرَ ابن عمرَ إلى الكعبةِ فقال ما أعْظَمَكَ وما أعْظَمَ حُرْمَتَكَ والمؤمنُ أعْظَمُ حُرْمَةً
عندَ الله منك . (رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه إلا أنه قال : يا معشرَ من أسلمَ بلسانه ولم
يدخلِ الإيمانَ قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تُعَيِّرُوهُمْ ، ولا تطلبوا عثراتهم ، الحديث)

١٦٩- عن ابن عباس رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : أنا أَخِذْ بِحُجْرَتِكُمْ أَقُولُ : إياكم
وجهنمُ إياكم والحدودُ إياكم وجهنمُ إياكم والحدودُ إياكم وجهنمُ إياكم والحدودُ .
ثلاثَ مراتٍ . فإذا أنا ميتٌ تَرَكْتُكُمْ وأنا فَرَطُكُمْ على الحَوْضِ فمن وَرَدَ أَفْلَحَ . (رواه البخاري
من رواية ليث بن أبي سليم)

١٧٠- وعن ثوبان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : لأَعْلَمَنَّ أقواماً من أمتي يأتون يومَ القيامةِ بأعمالٍ

مثل جبال قمامة بيضاء ، فَيَجْعَلُهَا اللَّهُ هَبَاءً مَنْثُورًا . قال ثوبان : يا رسول الله صفهم لنا ، لا نَكُونُ منهم ونحن لا نعلم ، قال : أما إني إخوانكم ، ومن جلدتكم ، ويأخذون من الليل كما تأخذون ولكنهم قومٌ إذا خلوا بِمَحَارِمِ اللَّهِ انْتَهَكُوهَا . (رواه ابن ماجه ورواته ثقات)

١٧١- وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال : ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً وعن جَنْبَتِي الصراطِ سُورَانِ فِيهِمَا أَبْوَابٌ مَفْتُحَةٌ ، وعلى الأبوابِ سُتُورٌ مُرْخَاةٌ ، وعند رأسِ الصراطِ يقولُ : استقيموا على الصراطِ ولا تَعُوجُوا ، وفوق ذلك دَاعٍ يَدْعُوا كَلِمًا هَمَّ عَبْدٌ أَنْ يَفْتَحَ شَيْئًا مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ قَالَ : وَيَحْكُ لَا تَفْتَحْهُ تَلْجُهُ ، ثُمَّ فَسَّرَهُ فَأَخْبَرَ أَنَّ الصراطَ هو الإسلامُ ، وأنَّ الْأَبْوَابَ الْمَفْتُحَةَ محارمُ اللَّهِ ، وأنَّ السُّتُورَ الْمُرْخَاةَ حدودُ اللَّهِ والدَّاعِي على رأسِ الصراطِ هو القرآنُ ، والدَّاعِي من فَوْقِهِ هو واعظُ اللَّهِ في قلبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ . (ذكره رزين ولم أره في أصوله ، إنما رواه أحمد والبخاري مختصراً . بإسناد حسن)

١٧٢- وعن عباده بن الصامت رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : أقيموا حدودَ اللَّهِ في القريبِ والبعيدِ ، ولا تَأْخُذْكُمْ في اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ . (رواه ابن ماجه ورواته ثقات)

١٧٣- وعن عائشة رضي الله عنها أن قريشاً أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمُخْزِمِيَةِ الَّتِي سَرَقَتْ فَقَالُوا : مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه وسلم ؟ ثم قالوا : من يجترئ عليه إِلَّا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبِّ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه وسلم ، فكلَّمَهُ أَسَامَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه وسلم : يَا أَسَامَةُ أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ؟ ثم قام فَاخْتَطَبَ فَقَالَ : إِنَّمَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَهَمُّ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، وَأَيُّمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا . (رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه)

١٧٤- وروى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : إِذَا فَعَلْتَ خَمْسَ عَشْرَةَ خِصْلَةً حَلَّ بِهَا الْبَلَاءُ ، قِيلَ : مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِذَا كَانَ الْمَغْنَمُ دُولًا ، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا ، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ ، وَعَقَّ أُمَّهُ ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ وَجَفَّ أَبَاهُ وَارْتَفَعَتْ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْدَازَهُمْ ، وَأُكْرِمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ ، وَشَرِبَتْ الْخُمُورُ ، وَلُبِسَ الْحَرِيرُ ، وَاتَّخَذَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَازِفُ ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا ، فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ أَوْ خَسْفًا أَوْ مَسْخًا . (رواه الترمذي وقال : حديث غريب)

١٧٥- وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : أتاني جبرائيلُ فقال : يا محمدُ إن الله لعنَ الخمرَ عاصِرَها ومُعْتَصِرَها وشارِبَها واحْمُولَها إليه وبائِعَها ومُبْتَاعَها ، وساقِها ومُسْقَاها . (رواه أحمد بإسناد صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم قال : صحيح الإسناد) (ح ق .

١٧٦- وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ثلاثة حَرَّمَ الله تبارك وتعالى عليهم الجنة : مدمنُ الخمرِ ، والعاقُّ ، والدِّيوثُ الذي يُقَرُّ في أهله الحَبْثُ . (رواه أحمد واللفظ له ، والنسائي والبخاري والحاكم ، صحيح الإسناد)

١٧٧- وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا استَحَلَّتْ أمتي خمساً فعليهم الدمارُ : إذا ظَهَرَ التَّلَاعُنُ ، وشربوا الخمرَ ، ولبسوا الحريرَ ، واتخذوا القيانَ ، واكتفى الرجالُ بالرجالِ والنساءُ بالنساءِ . (رواه البيهقي)

١٧٨- وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال : لا يَحِلُّ دَمُ امرئٍ مسلمٍ يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله إلا في إحدى ثلاث ، زناً بعد إحصان فإنه يُرْجَمُ ورجلٌ خرج محارباً لله ولرسوله فإنه يُقَتَّلُ أو يُصَلَّبُ أو يُنْفَى من الأرض . أو يُقَتَّلُ نفساً فيقتلُ بها . (رواه أبو داود والنسائي)

١٧٩- وعن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : إذا ظهر الزنا والزنا في قرية فقد أُخْلُوا بأنفسهم عذاب الله . (رواه الحاكم صحيح الإسناد)

١٨٠- وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : لعن الله من ذبحَ لغيرِ الله ، لعن الله من غيرَ ثُخُومِ الأرضِ ، ولعن الله من كَمَمَ أعمى عن السبيلِ ، ولعن الله من سبَّ والدَيْهِ ، ولعن الله من تولى غيرَ مَوَالِيهِ ، ولعن الله من عملَ عملَ قومِ لوطٍ . (رواه ابن حبان في صحيحه ، والبيهقي ، وعند النسائي آخره مكرر)

١٨١- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : اجتنبوا السبعَ الموبقاتِ قيل يا رسول الله وما هن ؟ قال : الشرك بالله ، والسحرُ وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ، وأكل مالِ اليتيم ، وأكل الربَا ، والتوليُّ يومَ الزحفِ ، وَقَذْفُ اخِصْنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ . (رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي - الموبقات : المهلكات)

١٨٢- وعن البراء بن عازب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : لَرَوَالُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِغَيْرِ حَقٍّ . (رواه ابن ماجه بإسناد حسن - والبيهقي والأصبهاني)

١٨٣- وعن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ يَتَكَلَّمُ يَقُولُ : وَكَلَّتِ الْيَوْمَ بَثَلَاتُهُ : بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَمَنْ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ حَقٍّ فَيَنْطَوِي عَلَيْهِمْ فَيَقْدِفُهُمْ فِي حُمْرَاءِ جَهَنَّمَ . (رواه أحمد والبخاري - عنق : دابة وحشية)

١٨٤- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ من قَتَلَ مُعَاهِدًا لَمْ يَرَحْ رَاحَةَ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ رِيحَهَا يُوْجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا . (رواه البخاري واللفظ له والنسائي إلا أنه قال : من قتل قتيلًا من أهل الذمة)

١٨٥- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ يَتَرَدَّى فِيهَا خَالِدًا مُخْلَدًا فِيهَا أَبَدًا ، وَمَنْ تَحَسَّى سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَسُمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخْلَدًا فِيهَا أَبَدًا . وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ بِهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخْلَدًا فِيهَا أَبَدًا . (رواه البخاري ومسلم والترمذي بتقديم وتأخير والنسائي)

١٨٦- وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لَا يَقْفَنُ أَحَدُكُمْ مَوْقِفًا يُقْتَلُ فِيهِ رَجُلٌ ظُلْمًا ، فَإِنَّ اللَّعْنَةَ عَلَى مَنْ حَضَرَ حِينَ لَمْ يَدْفَعُوا عَنْهُ ، وَلَا يَقْفَنُ أَحَدُكُمْ مَوْقِفًا يُضْرَبُ فِيهِ رَجُلٌ ظُلْمًا ، فَإِنَّ اللَّعْنَةَ عَلَى مَنْ حَضَرَ حِينَ لَمْ يَدْفَعُوا عَنْهُ . (رواه الطبراني والبيهقي بإسناد حسن)

١٨٧- عن وائلة بن الأسقع رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لَا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لِأَخِيكَ ، فَيَرْحِمَهُ اللَّهُ وَيَتَلَبَّسَ بِكَ . (رواه الترمذي وقال : حديث حسن غريب ، ومكحول قد سمع من وائلة)

١٨٨- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : إِنْ الْعَبْدُ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً تَكَتَتْ فِي قَلْبِهِ نَكْتَةً سَوْدَاءَ ، فَإِنْ هُوَ نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ صَقَلَتْ ، فَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّى تَعْلُوَ قَلْبَهُ ، فَهُوَ الرَّأْنُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى " كَلَّا بَلْ رَأَى عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ " . (رواه الترمذي ، وقال : حديث حسن صحيح والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه ، والحاكم من طريقين قال في أحدهما صحيح على شرط مسلم - النكته : هي نقطة شبه الوسخ في المرأة)

١٨٩- وعن ثوبان رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : إن الرجلُ ليحرُمُ الرزقَ بالذنبِ يُصِيبُهُ . (رواه

النسائي بإسناد صحيح ، وابن حبان في صحيحه بزيادة والحاكم ، وقال : صحيح الإسناد)

١٩٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لو أن الله يُؤَاخِذُنِي وَعِيسَى بِذُنُوبِنَا لَعَذَّبَنَا

، وَلَا يَظْلِمُنَا شَيْئًا . قال : وأشار بالسبابةِ والتي تليها . وفي رواية : لو يؤخِذني الله وابن

مريمَ بما جَنَّتْ هَاتَانِ ، يَعْنِي الْإِهْمَامَ والتي تليها لَعَذَّبَنَا اللهُ ثُمَّ لَمْ يَظْلِمُنَا شَيْئًا . (رواه ابن حبان

في صحيحه) ^(١)

^١ - رواه ابن حبان في صحيحه في كتاب الرقائق (باب الخوف والتقوى) جـ ٢ ص ٢٠ ، ٢١ طبعه دار الفكر تحت

عنوان : ذكر الإخبار عن ترك الاتكال على الطاعات وإن كان المرء مجتهداً في إتيانها تحت رقم (٦٥٦) - وفي رواية

تحت عنوان : ذكر الخير الدال على أن على المرء الرجوع باللوم على نفسه فيما قصر في الطاعات وإن سعيه فيها كثيراً

تحت رقم (٦٥٨) وروى بسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه

أولاً : قرآنكيت :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَنِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَأَمِنَّا رَبَّنَا فَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
وَكُفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا
تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾ (آل عمران : ١٩٤، ١٩٣)

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ
فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴾ (النساء :

(٦٤

﴿ قُلْ مَنْ يُحْيِيكُمْ مَنْ ظَلَمْتَ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَا مِنْ
هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ (الأنعام : ٦٣)

﴿ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾ (الأعراف : ٥٥)

﴿ التَّائِبُونَ الْعَبَدُونَ الْحَمْدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَفِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (التوبة : ١١٢)

﴿ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ سُبْحَنَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي
فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴾ (الأنبياء : ٨٧، ٨٩)

﴿ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴾ (المؤمنون : ١١٨)

﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (العنكبوت :

٦٩)

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجَرَّةً لَّنْ تَبُورَ ﴾ (فاطر : ٢٩)

﴿ سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾ (الحديد : ٢١)

﴿ صدق الله العظيم ﴾

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
١	الفاتحة	١	٦
٢	البقرة	٦	٢٥٠-١٩٣-١٩٠-١٥٧-٤٩-٥
٣	آل عمران	١٥	٨-٩-١٦-١٧-٣٥-٣٦-٤١-٥٣-١٠٢-١٣٣- ١٣٩-١٤٧-١٥٣-١٩٣-١٩٤
٤	النساء	٢١	٥٧-٦٤-٧٤-٧٦-٨٥-٨٨-٩٥-٩٦-١٠٤-١١٤- ١٢٢-١٢٤-١٣٤-١٤٧-١٤٩-١٥٢-١٦٢-١٧٣- ١٧٥
٥	المائدة	١٣	٨-٩-٢٥-٢٧-٣٥-٣٩-٦٥-٦٦-٦٩-٧٤-٨٣-٨٥
٦	الأنعام	٤	٥٢-٥٤-٦٣-١٦٠
٧	الأعراف	٢١	١٤-٢٣-٤٢-٤٣-٥٥-٨٩-٩٦-١٢٠-١٢٦- ١٢٩-١٣٤-١٣٧-١٤٢-١٤٩-١٥١-١٥٣-١٥٦- ١٦٠-١٨١-١٨٩-٢٠٠
٨	الأنفال	٥	٢٦-٢٩-٤٠-٦٦-٧٥
٩	التوبة	٧	١٢-٢١-٩١-٩٢-١٠٠-١٠٤-١١٢
١٠	يونس	٥	١٢-٥٨-٦٣-٨٦-٨٨
١١	هود	٩	١١-٢٣-٤٢-٤٥-٤٧-٧١-٨٨-١١٥-١١٧
١٢	يوسف	٩	٣٣-٦٨-٨٣-٨٧-٩٠-٩٢-٩٤-٩٨
١٣	الرعد	٣	٢٠-٢٢-٢٨
١٤	إبراهيم	٦	٣٤:٣٧-٤٠-٤١
١٥	الحجر	٤	٣٦-٤٦-٤٩-٥٣
١٦	النحل	٩	٣٠-٣١-٤٢-٥٣-٩٦-٩٧-١١٠-١١٩-١٢٥
١٧	الإسراء	٦	١١-٢٤-٢٥-٢٨-٥٧-١١٠
١٨	الكهف	٦	٣-٩-١٠-١٦-٤٦-١٠٧

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
١٩	مريم	١٤	٣: ٨-١٠-٦٠-٦١-٦٣-٧٦-٨٥-٨٧-٩٦
٢٠	طه	١٧	٢٩: ٢٩-٣١-٣٢-٧٢-٧٥-٧٦-٨٢-٨٤-١٠٩- ١١٢-١٢٥-١٢٦-١٣٥
٢١	الأنبياء	٧	١٩: ٧٦-٨٣-٨٧-٨٩-٩٠-٩٤
٢٢	الحج	٧	١٤: ١٥-٢٣-٥٠-٥٨-٥٩-٧٧
٢٣	المؤمنون	٩	٢٦: ٢٩-٣٩-٦٠-٦١-٩٣-٩٤-١٠٩-١١٨
٢٥	الفرقان	٦	٦٣: ٦٥-٦٧-٧٣-٧٤
٢٦	الشعراء	١٢	٥١: ٨٢-٨٧-١١٨-١٦٩-٢١٨: ٢٢٠
٢٧	النمل	١	١٩
٢٨	القصص	٦	١٦: ٢١-٢٢-٢٤-٢٩-٣٤
٢٩	العنكبوت	٤	٦-٢٢-٣٠-٦٩
٣٠	الروم	٣	٢٣-٣٣-٤٨
٣١	لقمان	٣	١٨-١٩-٣٢
٣٢	السجدة	١	١٥
٣٣	الأحزاب	٢	٧٠-٧١
٣٤	سبأ	٥	٤-٨٠-١٦٧: ١٦٩
٣٥	فاطر	٣	١٥-٢٩-٣٠
٣٦	يس	٤	٢٠-٢١-٤٤-٤٥
٣٧	الصافات	١	١٠٠
٣٨	ص	١٣	٢٤: ٣٥-٣٩-٤٠-٤٢: ٤٤-٤٩-٥٣-٧٩
٣٩	الزمر	٨	٩-١٠-١٧-١٨-٣٣: ٣٥-٥٣
٤٠	غافر	٤	٨-٩-١٤-٦٠
٤١	فصلت	١	٥١
٤٢	الشورى	٤	٢٣-٢٥-٣٩-٤٣

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٤٤	الدخان	٢	٢٢-١٢
٤٦	الأحقاف	١	١٥
٤٧	محمد	١	٢١
٤٨	الفتح	١	٢٩
٤٩	الحجرات	١	٣
٥٢	الطور	١	٢٨
٥٣	النجم	١	٥٨
٥٤	القمر	٢	٥٥-٥٤
٧٥	الحديد	١	٢١
٦٠	المتحنة	١	٥
٦١	الصف	١	١٣
٦٤	التغابن	١	١٤
٦٦	التحريم	٢	١١-٨
٦٧	الملك	١	١٢
٦٨	القلم	٢	٣٤-٣٢
٧١	نوح	٣	٢٨:٢٦
٧٢	الجن	١	١٤
٧٦	الإنسان	٢	٩-٨
٨٩	الفجر	٤	٣٠:٢٧
٩٢	الليل	٩	٢١:١٧-٧:٤
٩٥	التين	٣	٨:٦
٩٨	البينة	٢	٨-٧
١٠٣	العصر	١	٣
١١٠	النصر	٢	٢-١

ثانياً : الأحاديث القدسية :

- ١- قال الله تعالى : يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرتُ لك على ما كان منك لا أبالي ، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ، ثم استغفرتني غفرتُ لك ولا أبالي ، يا ابن آدم لو أنك أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة . (أخرجه الترمذی وقال : حديث حسن غريب ، والضياء القدسي عن أنس ، والطبرانی في الكبير ابن عباس ، وابن النجار والبيهقي عن أبي ذر)
- ٢- قال الله تعالى : لم يتقرب إلى المتقربون بمثل الورع . (أخرجه ابن حبان)
- ٣- يقول الله ﷻ : لأقطعن أمل كل مؤمل دوني بالإياس ولألسنه ثوب المذلة بين الناس ، ولأنجيّه من قربي ، ولأبعدنه من وصلي ، أيأمل عبدي غيري في الشدائد وأنا الحي الكريم ، ويرجو غيري ويبيدي مفاتيح الأبواب ، وباب مفتوح لمن دعاني ، من ذا الذي أملى لعظيم نوابه ففقطعت به دوماً ، أم من ذا الذي رجاني لعظيم جرمه ففقطعت رجاءه مني ، جعلت آمال عبادي متصلة بي ، ومألت السموات من لا يمل عن تسبيحي ، فيا بؤساً للقائطين من رحمتي ، ويا شقوة لمن عصاني ولم يراقبني . (أخرجه الديلمي عن أبي ذر)
- ٤- يقول الله تعالى : إنظروا في ديوان عبدي ، فمن رأيتموه سألني الجنة أعطيته ، ومن استعاذني من النار أعدته . (أخرجه أبو نعيم عن أنس)
- ٥- إذا كان ثلث الليل الباقي يهبط الله ﷻ إلى السماء الدنيا ثم يفتح أبواب السماء ، ثم يسبط يده فيقول : هل من سائل يعطى سؤله ؟ فلا يزال كذلك حتى يسقط الفجر . (أخرجه أحمد عن ابن مسعود)
- ٦- اطلبوا الحوائج إلى ذوى الرحمة من أمتي تزرُقوا أو تنجوا ، فإن الله تعالى يقول : رحمتي في ذوى الرحمة من عبادي ، ولا تطلبوا الحوائج عند القاسية قلوبهم فلا تزرُقوا ولا تنجوا ، فإن الله يقول : إن سخطي فيهم . (أخرجه الحاكم في التاريخ والعقيلي وضعفه الطبرانی في الأوسط ، والحاكم عن أبي هريرة)
- ٧- إن الله يعجب من العبد إذا قال : لا إله إلا أنت ، إني قد ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت . قال : عبدي عرف أن له رباً يغفر ويعاقب . (أخرجه ابن السني والحاكم عن علي)
- ٨- عن شبيب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : إذا دخل أهل الجنة الجنة ، قال : يقول الله -

تبارك وتعالى : تريدون شيئاً أزيدكم ؟ فيقولون : ألم تبيض وجوهنا ؟ ألم تؤخذلنا الجنة ، وتُنجنا من النار ؟ قال : فيكشف الحجاب ، فما أعطوا شيئاً أحب إليهم من النظر إلى ربهم . (أخرجه مسلم وزاد في رواية أخرى " للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ")

٩- وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : بينما أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور ، فرفعوا رؤوسهم ، فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم ، فقال : السلام عليكم يا أهل الجنة ، قال : وذلك قول الله : " سلاماً قولاً من رب رحيم " قال : فينظر إليهم وينظرون إليه ، فلا يلتفتون إلى شيء من النعيم . ما داموا ينظرون إليه ، حتى يحجب عنهم . ويبقى ثورته وبركته عليهم في ديارهم . (أخرجه ابن ماجه في سننه)

١٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : قال الله : أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ، فاقراءوا إن شئتم " فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين " . (البخارى - صفة أهل الجنة)

١١- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال : يتنزل ربنا - تبارك وتعالى - كل ليلة إلى سماء الدنيا ، حين يبقى ثلث الليل الآخر ، فيقول : من يدعوني فأستجيب له ؟ من يسألني فأعطيه ؟ من يستغفرني فأغفر له ؟ . (البخارى كتاب الدعوات - دعاء نصف الليل)

١٢- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : إذا كان ليلة النصف من شعبان ، فقوموا ليلها ، وصوموا نهارها ، فإن الله ينزل فيها لغروب الشمس ، إلى سماء الدنيا ، فيقول : ألا من مستغفر فأغفر له ؟ ألا من مسترزق فأرزقه ؟ ألا من مبتلى فأعافيه ؟ ألا كذا ألا كذا ؟ حتى يطلع الفجر . (أخرجه ابن ماجه في سننه في ليلة النصف من شعبان)

١٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال : إذا أحب الله عبداً ، نادى جبرائيل : إني قد أحببت فلاناً فأحبه ، قال : فينادى في السماء ثم تنزل له الحبة في أهل الأرض ، فذلك قول الله تعالى " إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً " - وإذا أبغض الله عبداً نادى جبرائيل : إني قد أبغضت فلاناً ، فينادى في السماء ، ثم تنزل له البغضاء في الأرض . (الترمذى - باب سورة مريم - قال : حديث حسن صحيح)

١٤- عن عبد الله بن عمرو أى ابن العاص رضي الله عنه قال : صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - المغرب ،

فَرَجَعَ مِنْ رَجَعٍ ، وَعَقَّبَ مِنْ عَقَّبَ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم - مُسْرِعًا ، قَدْ حَفَزَهُ النَّفْسُ ،
وَقَدْ حَسَرَ عَنْ رُكْبَتَيْهِ ، فَقَالَ : أَبْشِرُوا ، هَذَا رَبُّكُمْ ، قَدْ فَتَحَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ ،
يَبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ ، يَقُولُ : انظُرُوا إِلَى عِبَادِي قَدْ قَضَوْا فَرِيضَةً ، وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ آخَرَى .

(أخرجه ابن ماجه في سننه ، باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة)

١٥- حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ لِي : أَنْفِقْ أَنْفِقْ

عَلَيْكَ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : يَمِينُ اللَّهِ مَلَأَى ، لَا يَغْبِضُهَا شَيْءٌ ، سَخَاءُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ،
أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَغْضُ مَا فِي يَمِينِهِ ، قَالَ : وَعَرْشُهُ
عَلَى الْمَاءِ ، وَبِيَدِهِ الْآخَرَى الْقَبْضُ ، يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ . (أخرجه مسلم)

١٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : تَكْفَلُ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ ، لَا

يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادَ فِي سَبِيلِهِ ، وَتَصْدِيقُ كَلِمَاتِهِ ، بَأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يُرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ
الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ ، مَعَ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ . (أخرجه البخارى في كتاب الجهاد والسير - باب أحلت
لكم الغنائم)

١٧- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يَا جَابِرُ ، مَا لِي أَرَاكَ

مُنْكَسِرًا ؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اسْتَشْهَدَ أَبِي ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَتَرَكَ عِيَالًا وَدَيْنًا . قَالَ :
أَفَلَا أَبْشَرْتُكَ بِمَا لَقِيَ اللَّهُ بِهِ أَبَاكَ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَدًا قَطُّ ،
إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ، وَأَحْيَا أَبَاكَ ، فَكَلَّمَهُ كَفَاحًا ، فَقَالَ : يَا عَبْدِي تَمَنَّ عَلَى أُعْطُكَ .

قَالَ : يَا رَبِّ ، تُحْيِينِي ، فَأَقْتُلُ فِيكَ ثَانِيَةً ، قَالَ الرَّبُّ - وعلى - إِنَّهُ قَدْ سَبَقَ مِنِّي أَهْمٌ لَا
يَرْجِعُونَ ، قَالَ : وَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : " وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا " .
(قال الترمذى : حديث حسن غريب - أخرجه الترمذى في باب سورة آل عمران جابر بن عبد الله

بن عمرو بن حرام)

١٨- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : إِنْ عَبْدًا أَصَابَ ذَنْبًا ، وَرَبَّمَا قَالَ

: أَذْنِبَ ذَنْبًا ، فَقَالَ : رَبِّ أَذْنَبْتُ . وَرَبَّمَا قَالَ : أَصَبْتُ فَاعْفُرْ لِي . فَقَالَ رَبُّهُ : أَعْلِمَ
عَبْدِي أَنْ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ ، وَيَأْخُذُ بِهِ ؟ عَفَرْتُ لِعَبْدِي ، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَصَابَ

ذنباً ، أو أَذْنَبَ ذَنْباً ، فقال ربّ : أذنبتُ أو أَصَبْتُ آخَرَ . فَأَغْفِرْهُ . فقال : أَعْلِمَ عَبْدِي أن له رباً يَغْفِرُ الذَّنْبَ ، وَيَأْخُذُ بِهِ ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي ، ثم مكث ما شاء الله ، ثم أَذْنَبَ ذَنْباً ، وربما قال : أَصَابَ ذَنْباً . قال : قال ربّ أَصَبْتُ أو أَذْنَبْتُ آخَرَ . فَأَغْفِرْهُ لِي . فقال : أَعْلِمَ عَبْدِي أن له رباً يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي ثَلَاثًا . فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ . (أخرجه البخارى - كتاب التوحيد - باب قول الله تعالى " يريدون أن يدلوا كلام الله)

١٩- عن أبي سعيد رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم ، قال : كان في بنى إسرائيلَ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا ، ثم خرج يسأل . فَأَتَى رَاهِبًا فَسَأَلَهُ . فقال له : هل من تَوْبَةٍ ؟ قال : لا ، فقتله . فجعل يسأل : فقال له رجل : إِنَّتِ قَرْيَةً كَذَا وَكَذَا . فَأَذْرَكَهُ الْمَوْتُ . فَنَاءَ بِصَدْرِهِ نَحْوَهَا ، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله تعالى إلى هذه : أن تُقْرَبِي . وأوحى الله إلى هذه : أن تَبَاعَدِي . وقال : قِيسُوا ما بينهما . فَوُجِدَ إلى هذه أَقْرَبُ بِشِيرٍ . فَعَفِرَ لَهُ . (أخرجه البخارى - كتاب الأنبياء - باب حدثنا أبو اليمان)

٢٠- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله يقول لأهل الجنة : يا أهل الجنة ! يقولون لبيك ، ربنا وسعديك ، فيقول : هل رَضِيتُمْ ؟ فيقولون : وما لنا لا نرضى ؟ وقد أعطينا ما لم نُعْطَ أَحَدًا من خَلْقِكَ . فيقول : أنا أعطيتكم أَفْضَلَ من ذلك . قالوا : يا ربّ وأى شَيْءٍ أَفْضَلُ من ذلك ؟ فيقول : أَحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي ، فلا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا . (أخرجه البخارى - كتاب الرقاق - باب صفة الجنة والنار)

٢١- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله تعالى خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْهُمْ قَامَتِ الرَّحِمُ ، فقالت : هذا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ . قال : نعم أما تُرَضِّينَ أن أَصَلَ من وَصَلَكَ ، وأَقْطَعَ من قَطَعَكَ ؟ قالت : بلى . قال : فذاك لك ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا إن شِئْتُمْ " فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ " . (رواه البخارى مسلم)

ثالثاً : الأحاديث النبوية :

١- عن عثمان بن أبي العاص قال : أتاني رسول الله ﷺ وبني وجع كاد أن يهلكني ، فقال النبي ﷺ : أَمْسَحْهُ بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَقُلْ : أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَازِرُ قَالَ : فَقُلْتَ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ اللَّهُ مَا كَانَ بِي . (أخرجه مسلم في السلام) ١٧٤٨ / ٤

٢- عن عطاء بن رباح قال : من صلى اثنتي عشرة ركعة لا يتكلم فيها ، ثم قرأ في آخرها سبع مرات بفاتحة الكتاب وآية الكرسي سبع مرات ، وقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات ثم سجد ، فقال : اللهم إني أسألك بمعاقد العزم من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك العظيم ، وجدك الأعلى وكلماتك التامة ، ثم دعا أستجيب له . (كتاب أقباس من نور النبوة) [أخرج الترمذي عن أبي هريرة : من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهما بسوء عُذْلٍ لَنَ لَهُ بَعَادَهُ ثِنْتِي عَشْرَةَ سَنَةً] ص ٢٧٣

٣- وعن ميمونة بنت سعد - وكانت خادمة الرسول ﷺ - قالت : مرّ النبي ﷺ بسلمان وهو يدعو في دُبر الصلاة ، فقال يا سلمان ألك حاجة إلى ربك ؟ فقال : نعم يا رسول الله . قال : فَقَدِّمْ بَيْنَ يَدَيِ دُعَائِكَ ثَنَاءً عَلَى رَبِّكَ وَصِفْهُ كَمَا وَصَفَ نَفْسُهُ ، وَسَبِّحْهُ تَسْبِيحًا وَتَحْمِيدًا وَتَهْلِيلًا . فقال سلمان : وكيف أقدم ثناء يا رسول الله ؟ قال : تقرأ فاتحة الكتاب ثلاثاً فإنها ثناء الله تعالى . قال : فكيف أصفه ؟ قال : تقرأ سورة الصمد ثلاثاً فإنها صفة الله تعالى وَصَفَ بِهَا نَفْسُهُ . قال : فكيف أسبِّحُ ؟ قال : قُلْ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ثم تسأل حاجتك . (كتاب أقباس من نور النبوة / آمال أحمد سيد الأهل) ص ٢٧٣ - ٢٧٤

٤- وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : من قال : أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات دبر كل صلاة غفر له ذنوبه وإن كان مثل زبد البحر . (أقباس من نور النبوة) [وأخرج مسلم وأبو داود وأحمد نص قريب عن أبي هريرة : " تسبيح وتحميد وتكبير "]

٥- وروى آبان عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن الحجاج بن يوسف الثقفي غضب عليه وقال :

لولا كتاب عبد الملك بن مروان لَفَعَلْتُ بكَ كذا وكذا فقال أنس : لا تستطيع ذلك .
قال : وما يمنعني من ذلك ؟ قال : دَعَوَاتُ علميها رسول الله ﷺ أدعو بها كل صبح
ومساء فقال : علميها ، فَأَبَى فَأُلْحَ عَلَيْهِ فَأَبَى . قال إبان : فسألتُه عن ذلك حين مرض
فقال : قل ثلاث مرات بسم الله على نفسي وديني بسم الله على أهلي ومالي وولدي ،
بسم الله على كل ما أعطاني ربِّي ، الله الله الله ربِّي لا أشركُ به شيئاً ، الله الله الله ربِّي لا
أشركُ به شيئاً ، الله أكبر الله أكبر الله أكبر وأعزُّ وأجلُّ مما أخاف وأحاذر ، اللهم إني
أعوذ بك من شرِّ نفسي ، ومن كل شيطانٍ مريد ، ومن كل جبارٍ عنيد " فإن تولوا فَقُلْ
حسبي الله لا إله إلا هو عليه تَوَكَّلْتُ ، وهو ربُّ العرش العظيم . عزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ
ولا إله غيرُكَ " . (ذكره التقى الهندي) في كثر العمال ٢ / ٢٢٢ (٣٨٥٠) في عمل اليوم
والليلة - عن أنس .

٦- عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : إذا وقف العبادُ للحساب ، جاء قومٌ
واضعي سيوفهم على رقابهم تَقَطَّرُ دَمًا ، فَازْدَحَمُوا على باب الجنة ، فقيل : من هؤلاء ؟
قيل الشُّهَدَاءُ ، كانوا أحياءَ مرزوقين ، ثم نادى مناد ، لِيَقُمْ من أجره على الله فليدخل
الجنة ، ثم نادى الثانية ؟ ليقم من أجره على الله فليدخل الجنة قال : ومن ذا الذي أجره
على الله ؟ قال : العَافُونَ عن الناس ، ثم نادى الثالثة ؟ ليقم من أجره على الله ، فليدخل
الجنة ، فقام كذا وكذا ألفاً ، فدخلوها بغير حساب . (رواه الطبراني بإسناد حسن)

٧- وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من سره أن يمدَّ له في عمره ويزداد في
رزقه ، فَلْيَبِرَّ والديه وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ . (رواه أحمد ورواته محتج بهم في الصحيح)

٨- وعن معاوية بن جَاهِمَةَ أَنَّ جَاهِمَةَ جاء إلى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله أردتُ أن
أَغْزُو ، وقد جئتُ أستشيرك ؟ فقال : هل لك من أمٍّ ؟ قال : نعم . قال : فَالزَّمْهَا ، فإن
الجنةَ عند رِجْلِهَا . (رواه ابن ماجه والنسائي واللفظ له والحاكم ، وقال : صحيح الإسناد)

٩- وعن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رجلاً اتاه فقال : إن لي امرأة ، وإن أمي تأمرني بطلاقها ؟
فقال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : الوالدُ أوسطُ أبواب الجنة ، فإن شئتَ فَأَطِعْ هذا
البابَ أو احْفَظْهُ . (رواه ابن ماجه والترمذي واللفظ له وقال : ربما قال سيفان أمي وربما قال أبي

- ۳۶۷ -

إخوانِ أبيه بعده ، وإنه كان بين أبي عمر وبين أبيك إخواناً ووُدُّ فأُحببتُ أن أصلَ ذاك .
(رواه ابن حبان في صحيحه)

١٦- وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : مكتوبٌ في التوراة : من أحبَّ أن يزدادَ في عمره ، ويزدادَ في رزقه فليصل رحمه . (رواه البزار بإسناد لا بأس به والحاكم وصححه)

١٧- وعن رجلٍ من خَتَمٍ قال : أتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو في نفرٍ من أصحابه ، فقلتُ : أنتَ الذي تزعمُ أنك رسولُ الله ؟ قال : نعم . قال : قلتُ يا رسولَ الله أئى الأعمالِ أحبُّ إلى الله ؟ قال : الإيمانُ بالله . قال : قلتُ : يا رسولَ الله ثمَّ مه ؟ قال : صلةُ الرحم . قال : قلتُ يا رسولَ الله ثمَّ مه ؟ قال : ثمَّ الأمرُ بالمعروف ، والنهي عن المنكر . قال : قلتُ : يا رسولَ الله أى الأعمالِ أبغضُ إلى الله ؟ قال : الإِشراكُ بالله . قال : قلتُ : يا رسولَ الله ثمَّ مه ؟ قال : ثمَّ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ . قال : قلتُ يا رسولَ الله ثمَّ مه ؟ قال : ثمَّ الأمرُ بالمنكر ، والنهي عن المعروف . (رواه أبو يعلى بإسناد جيد)

١٨- وعن أبي أيوب رضي الله عنه أن أعرابياً عَرَضَ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وهو في سفرٍ ، فأخذَ بِخُطَامِ نَاقَتِهِ أو بِرِزَامِهَا ثم قال : يا رسولَ الله أو يا محمدُ : أَخْبِرْنِي بما يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ ؟ قال : فَكَفَّ النبي صلى الله عليه وسلم ثم نظر في أصحابه ، ثم قال : لقد وَفَّقَ أو لقد هُدِيَ ، قال : كيف قلتَ ؟ فَأَعَادَهَا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصِلُ الرَّحِمَ ، دَعِ النَّاقَةَ . وفي رواية : وتصلُ ذَا رَحِمِكَ ، فلماً أَذْبَرَ قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إِنْ تَمَسَّكَ بِمَا أَمَرْتُهُ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ . (رواه البخاري ومسلم واللفظ له)

١٩- وعن أبي ذرٍّ رضي الله عنه قال : أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بخصالٍ من الخير : أوصاني أن لا أنظرَ إلى ما هو فوقِي ، وأنظرَ إلى من هو دونِي وأوصاني بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ ، والدُّنُوِّ مِنْهُمْ ، وأوصاني أن أصلَ رَحِمِي وإن أذْهَبَتْ ، وأوصاني أن لا أخافُ في الله لَوْمَةً لَائِمَ . وأوصاني أن أقولَ الْحَقَّ وإن كان مُرّاً ، وأوصاني أن أَكْثَرَ مِنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّمَا كَثُرَ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ . (رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه واللفظ له)

٢٠- وَرَوَى عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ثَلَاثٌ مُتَعَلِّقَاتٌ بِالْعَرْشِ : الرَّحِمُ

تقول : اللهم إني بك فلا أقطع ، والأمانة تقول : اللهم إني بك فلا أخان ، والنعمة تقول : اللهم إني بك فلا أكفر . (رواه البزار)

٢١- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول : وإنَّ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ تقولُ ياربِّ إني قُطِعْتُ ، إني أُسِيءُ إلىَّ ، ياربِّ إني ظَلَمْتُ ياربِّ ، فيجْهياً : ألا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ ، وَأَقْطَعَ مِنْ قَطْعِكَ . (رواه أحمد بإسناد جيد قوى ، وابن حبان في صحيحه)

٢٢- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال : يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعونني ، وأحسن إليهم ويسبونني إلىَّ ، وأحلهم عليهم ، ويجهلون عليَّ ، فقال : إن كنت كما قلت ، فكأنما تسفهم المَلَّ ، ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك . (رواه مسلم - المَلَّ : هو الرماد الحار)

٢٣- وعن أم كلثوم بنت عقبة رضي الله عنه أن النبي صلی الله علیه وسلم قال : أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ الصَّدَقَةُ عَلَى ذِي الرَّحْمِ الْكَاشِحِ . (رواه الطبراني وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم - الكاشح : مضمحل العداوة)

٢٤- وعن حذيفة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : لا تكونوا إمعة ، تقولون : إن أحسن الناس أحسناً ، وإن ظلموا ظلمنا ، ولكن واطنوا أنفسكم ، إن أحسن الناس أن تَحْسِنُوا ، وإن أساءوا أن لا تظلموا . (رواه الترمذي ، وقال : حديث حسن)

٢٥- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : ثلاثٌ من كنَّ فيه حاسبه الله حساباً يسيراً ، وأدخله الجنة برحمته ، قالوا : وما هي يا رسول الله بأبي أنت وأمي ؟ قال : تُعْطَى مِنْ حَرَمِكَ ، وَتَصِلُ مِنْ قَطْعِكَ ، وَتَعْفُو عَنْ ظَلَمِكَ ، فإذا فعلت ذلك يُدْخِلُكَ اللهُ الجنةَ . (رواه البزار والطبراني والحاكم ، وقال : صحيح الإسناد)

٢٦- عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا ، وأشار بالسبابة والوسطى ، وفرج بينهما . (رواه البخاري وأبو داود والترمذي)

٢٧- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : أنا أول من يفتح باب الجنة إلا أني أرى امرأة تُبَادِرُنِي فأقول لها : مالكِ ومن أنتِ ؟ فتقول : أنا امرأة قعدت على أيتلم لي .

(رواه أبو يعلى ، وإسناده حسن إن شاء الله)

٢٨- وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : أتى النبي صلّى الله عليه وآله رجلٌ يشكو قسوة قلبه ، قال أثبت أن يلين قلبك ، وتذكر حاجتك ؟ إرحم اليتيم ، وامسح رأسه ، وأطعمه من طعامك يلين قلبك ، وتذكر حاجتك . (رواه الطبراني)

٢٩- وعن أنس رضي الله عنه رفعه إلى النبي صلّى الله عليه وآله أن رجلاً قال ليعقوب عليه السلام : ما الذى أذهب بصرك ، وحتى ظهرك ؟ قال : أما الذى أذهب بصرى فالبكاء على يوسف ، وأما الذى حتى ظهرى فالحزن على أخيه بنيامين ، فاتاه جبرائيل عليه السلام : فقال : أتشكو الله تعالى ؟ قال : إنما أشكو بشي وحزني إلى الله . قال جبرائيل عليه السلام : الله أعلم بما قلت منك . قال : ثم انطلق جبرائيل عليه السلام ، ودخل يعقوب عليه السلام بيتته ، فقال : أي ربّ أما ترحم الشيخ الكبير . أذهبت بصرى ، وحنيت ظهرى ، فاردد عليّ ريحانتي فأشمتها شمة واحدة ، ثم اصنع بي بعد ما شئت ، فاتاه جبرائيل ، فقال : يا يعقوب إنّ الله تعالى يقرئك السلام ، ويقول : أبشر فإنهما لو كانا ميتين لنشرتهما لك لأقرّ بهما عينيك ، ويقول لك يا يعقوب : أتدري لم أذهبت بصرى وحنيت ظهرى ، ولم فعل إخوة يوسف بيوسف ما فعلوه ؟ قال : لا . قال : إنه أتاك يتيماً مسكيناً وهو صائم جائع وذبحت أنت وأهلك شاه فأكلتموها ولم تطعموه ، ويقول : إني لم أحب شيئاً من خلقي حبي اليتامى والمساكين ، فاصنع طعاماً وذع المساكين ، قال أنس : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : فكان يعقوب كلما أمسى نادى مناديه : من كان صائماً فليحضر طعام يعقوب . وإذا أصبح نادى مناديه : من كان مفطراً فليفطر على طعام يعقوب . (رواه الحاكم والبيهقي والأصبهاني واللفظ له) (ح . ق)

٣٠- وعن أنس رضي الله عنه عن النبي صلّى الله عليه وآله قال : الساعى على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله ، وأحسبه قال : وكالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر . (رواه البخاري ومسلم وابن ماجة إلا أنه قال : الساعى على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وكالذى يقوم الليل ، ويصوم النهار)

٣١- وروى عن المطلب بن عبد الله المخزومي قال : دخلت على أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلّى الله عليه وآله فقالت يا بُنَيَّ ألا أحدثك بما سمعت من رسول الله صلّى الله عليه وآله ؟

قلتُ : بلى يا أُمّة . قالت : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : مَنْ أنفقَ علىَ بنتينِ أو أختينِ ، أو ذواتي قرابةٍ يَحْتَسِبُ النِّفْقَةَ عليهما حتى يُغْنِيَهُما من فضلِ اللَّهِ ، أو يَكْفِيَهُما كانتا لَهُ سِتْرًا من النارِ . (رواه أحمد والطبراني)

٣٢- وعن أبي جُحَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : جاءَ رجلٌ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ يشكو جَارَهُ قال : اطْرَحْ مَتَاعَكَ علىَ طريقِ فَطْرَحَهُ ، فجعلَ النَّاسُ يمرُّونَ عليه وَيَلْعَنُونَهُ ، فجاءَ إلى النبي ﷺ فقال : يا رسولَ اللَّهِ لَقِيتُ من الناسِ . قال : وما لَقِيتَ منهم ؟ قال : يَلْعَنُونَنِي . قال : قد لَعَنَكَ اللَّهُ قَبْلَ النَّاسِ ، فقال : إني لا أَعُوذُ ، فجاءَ الذي شكاهُ إلى النبي ﷺ فقال : إرفعْ متاعَكَ ، فَقَدْ كُفِيتَ . (رواه الطبراني والبخاري بإسناد حسن بنحوه) إلا أنه قال : ضعْ متاعَكَ علىَ الطريقِ أو علىَ ظهرِ الطريقِ فوضعه ، فكانَ كلُّ من مرَّ به قال : ما شَأْنُكَ ؟ قال : جاري يُؤْذِينِي . قال : فيدعوا عليه ، فجاءَ جَارُهُ ، فقال : رُدْ مَتَاعَكَ ، فإني لا أُوذِيكَ أَبَدًا .

٣٣- وعن جابر بن عبد اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النبي ﷺ قَبْلَ موْتِهِ بثلاثةِ أَيامٍ يقولُ " لا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ ﷻ " . (رواه مسلم)

٣٤- وعن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إلى أَحَدِكُمْ من شراكِ نَعْلِهِ والنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ . (رواه البخاري)

٣٥- وعن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : إِذَا وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ واحْتَمَلَهَا النَّاسُ أو الرِّجَالُ علىَ أعناقِهِمْ ، فإن كانتَ صَالِحَةً قالت : قَدُّمُونِي قَدُّمُونِي ، وإن كانتَ غَيْرُ صَالِحَةٍ ، قالت : يَا وَيْلَهَا ! أين تذهبون بها ؟ يَسْمَعُ صَوْتَهَا كلَّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ ، ولو سَمِعَهُ صَعِقَ . (رواه البخاري)

٣٦- وعن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَن النبي ﷺ قال : اللَّهُمَّ لا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الآخِرَةِ . (متفق عليه)

٣٧- وعن عثمان ابن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَن النبي ﷺ قال : ليسَ لابنِ آدَمَ حقٌّ في سِوَى هذه الخِصَالِ : بَيْتٌ يَسْكُنُهُ ، وَثَوْبٌ يُوَارِي عَوْرَتَهُ ، وَجِلْفٌ الْخَبِرِ ، والماءُ . (رواه الترمذي وقال : حديث صحيح)

٣٨- وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : نام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، على حصيرٍ فقام وقد أثّر في جنبه ، قلنا : يا رسول الله لو إنَّخذنا لك وطاءً ! فقال : مالى وللدنيا ؟ ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن صحيح)

٣٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو كان لى مثل أحد ذهباً ، لَسَرَّني أن لا تمرَّ على ثلاث لَيالٍ وعندي منه شيء إلا شيء أرصدهُ لدينٍ . (متفق عليه)

٤٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ألا إن الدنيا ملعونة ملعون ما فيها ، إلا ذكر الله تعالى ، وما ولأه وعالمًا ومُتعلماً . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن)

٤١- وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن)

٤٢- وعن كعب بن عيَّاض رضي الله عنه قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنَّ لكل أمة فتنة ، وفتنة أمتي المال . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن صحيح)

٤٣- وعن عبد الله بن الشَّخِير رضي الله عنه قال : أتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ : " أهاكم التكاثر " قال : يقولُ ابنُ آدم : مالى ، مالى ، وهل لك يا ابن آدم من مَالِكٍ إلا ما أكلت ، فأفئيت ، أو لبست فأبليت أو تصدقت فأَمْضيت . (رواه مسلم)

٤٤- وعن عبد الله بن مُفَعَّل رضي الله عنه قال : قال رجلٌ للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ، والله إني لأُحِبُّكَ فقال : " أنظرُ ماذا تقول ؟ قال : والله إني لأُحِبُّكَ ، ثلاث مرات ، فقال : إن كنت تُحِبُّني فَأَعِدْ للفقيرِ تَجْفَافاً ، فإنَّ الفقرَ أسرعُ إلى من يُحِبُّني من السَّيْلِ إلى منتهاهُ ؟ " (رواه مسلم - التجفاف : هو شيء يلبسه الفرس ، ليتقى به الأذى ، وقد يلبسه الإنسان)

٤٥- عن عائشة رضي الله عنها قالت : ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خُبزٍ شَعِيرٍ يومين متتابعين حتى قُبِضَ . (متفق عليه) وفي رواية " ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البرِّ ثلاث لَيالٍ تباعاً حتى قُبِضَ " .

٤٦- وعن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول : والله يا ابن أختي إن كُنَّا نُنْظَرُ إلى الهلال

ثم الهلال ، ثلاثة أهلة في شهرين ، وما أوقد في أبيات رسول الله ﷺ ، نارٌ ، قلت : يا خالة فما كان يعيشكم ؟ قالت : الأسودان : التمر والماء ، إلا أنه كان لرسول الله ﷺ جيران من الأنصار ، وكانت لهم منائح وكانوا يرسلون إلى رسول الله ﷺ من ألباناً فيسقيناً . (متفق عليه)

٤٧- وعن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه مرَّ بقوم بين أيديهم شاة مصلية ، فدعوه فأبى أن يأكل . وقال : خرج رسول الله ﷺ من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير . (رواه البخاري - مصلية : مشوية)

٤٨- وعن أنس رضي الله عنه قال : لم يأكل النبي ﷺ على خوان حتى مات ، وما أكل خبز مرققاً حتى مات . (رواه البخاري وفي رواية له : ولا رأى شاة سميطة بعينه قط)

٤٩- وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال : لقد رأيت نبيكم ﷺ ، وما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه . (رواه مسلم - الدقل : تمر ردي)

٥٠- وعن سهل بن سعيد رضي الله عنه قال : ما رأى رسول الله ﷺ النقي من حين أبعته الله تعالى حتى قبضه الله تعالى ، ف قيل له ، هل كان لكم في عهد رسول الله ﷺ مناخل ؟ قال : ما رأى رسول الله ﷺ من حين ابتعته الله تعالى حتى قبضه الله تعالى ، ف قيل له ، كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول ؟ قال : كنا نطحنه وننفضه ، فيطير ما طار وما بقي ثريناه . (رواه البخاري - النقي : هو الخبز الحواري وهو الدرمك ، ثريناه : يلناؤه وعجناءه)

٥١- وعن خالد بن عمار العدوي قال : خطبنا عتبة بن غزوان ، وكان أميراً على البصرة ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد ، فإن الدنيا قد آذنت بصرم ، وولت حذاء ، ولم يبق منها إلا صبابه كصابية الإناء يتصاها صاحبها ، وإنكم منتقلون منها إلى دار لا زوال لها ، فانتقلوا بخير ما بحضرتكم فإنه قد ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوى سبعين عاماً ، لا يدركها قعراً ، والله لثملأن .. أفعجتكم ! ؟ ولقد ذكر لنا أن ما بين مصرعيتين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عاماً ، وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من

الزحاح ، ولقد رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا ، فَالْتَقَطْتُ بُرْدَةً فَشَقَقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ . فَاتَّزَرْتُ بِنَصْفِهَا ، وَاتَّزَرَ سَعْدٌ بِنَصْفِهَا ، فَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا أَصْبَحَ أَمِيرًا عَلَى مَصْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ ، وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا ، وَعِنْدَ اللَّهِ صَغِيرًا . (رواه مسلم ، قَوْلُهُ : أَذْنَتْ أَى أَعْلَمْتُ ، بِصُرْمٍ : أَى يَنْقُطَاعُهَا وَفَنَائِهَا ، وَوَلَّتْ حَدَاءً أَى سَرِيعَةً ، الصَّبَابَةُ : الْبَقِيَّةُ الْيَسِيرَةُ ، وَقَوْلُهُ يَتَصَاهَا : يَجْمَعُهَا ، الْكَظِيزُ : الْكَثِيرُ الْمَمْلُوءُ ، قَرِحَتْ : صَارَتْ فِيهَا قُرُوحٌ)

٥٢- وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : أخرجت لنا عائشة رضي الله عنها كَسَاءً وَإِزَارًا غَلِيظًا قَالَتْ : قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَيْنِ . (متفق عليه)

٥٣- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قَوْتًا . (متفق عليه - قَوْتًا : أَى مَا يَسُدُّ الرِّمَقَ)

٥٤- عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : قد أفلح من أسلم وكان رزقه كفافاً ، وَقَفَعَهُ اللَّهُ بِمَا أَتَاهُ . (رواه مسلم)

٥٥- وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا صَلَّى بِالنَّاسِ يَخِرُّ رِجَالٌ مِنْ قَامَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْخِصَاصَةِ - وَهُمْ أَصْحَابُ الصُّفَةِ - حَتَّى يَقُولَ الْأَعْرَابُ : هَؤُلَاءِ مَجَانِينُ ، فَإِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ : لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى ، لَأَحْبَبْتُمْ أَنْ تَرْدَادُوا فَاقَةً وَحَاجَةً . (رواه الترمذى وقال : حَدِيثٌ صَحِيحٌ - الْخِصَاصَةُ : الْفَاقَةُ وَالْجَوْغُ الشَّدِيدُ)

٥٦- وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ قَالَ : يَا حَكِيمُ ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَصِرٌ خُلُوٌّ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةٍ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافٍ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، قَالَ حَكِيمٌ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرَى أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أَفَارِقَ الدُّنْيَا . فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه يَدْعُو حَكِيمًا لِيُعْطِيَهُ الْعَطَاءَ ، فَيَأْبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ رضي الله عنه دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ ،

فقال : يا معشرَ المسلمين ، أشهدُكم على حَكِيمٍ أَنِّي أَعْرِضُ عليه حَقَّهُ الذي قَسَمَهُ اللهُ لَهُ في هذا الفَيِّ فَيَأْبَى أن يَأْخُذَهُ . فلم يَرِزاً حَكِيمٌ أحداً من الناسِ بعدَ النَّبِيِّ ﷺ حتى توفى . (متفق عليه - يَرِزاً : لم يأخذ من أحد شيئاً ، وأصل الرزء : النقصان . أى لم ينقص أحداً شيئاً بالأخذ منه . وإشراف النفس : تَطَلُّعُهَا وَطَمَعُهَا بالشئ ، وسَخَاوَةُ النَّفْسِ : هى عدم الإشراف إلى الشئ ، والطمع فيه ، والمبالاة به والشره)

٥٧- وعن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من تَكَفَّلَ لى أن لا يسألَ الناس شيئاً ، وأَتَكَفَّلَ لَهُ بالجنة ؟ فَقُلْتُ : أنا ، فكان لا يسألُ أحداً شيئاً . (رواه أبو داود بإسناد حسن)

٥٨- وعن عائشة رضي الله عنها قَالَتْ : كان رسول الله ﷺ يَسْتَحِبُّ الجَوَامِعَ من الدُّعَاءِ وَيَدْعُ ما سوى ذلك . (رواه أبو داود بإسناد جيد)

٥٩- عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا دعاَ أحدُكم ، فَلْيَعِزِّمْ الْمَسْأَلَةَ ولا يَقُولَنَّ : اللهم إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي ، فإنه لا مُسْتَكْرَهَ لَهُ . (رواه البخارى - كتاب الدعوات - باب ليعزم المسئلة فإنه لا مكره له)

٦٠- عن ابن عباس رضي الله عنه قال : كان النَّبِيُّ ﷺ إذا تَهَجَّدَ من الليل قال : اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ، ولك الحمد أنت قَيِّمُ السموات والأرض ، ولك الحمد أنت ربُّ السموات والأرض ومن فيهنَّ ، أنت الحقُّ ، ووَعْدُكَ الحقُّ ، وقَوْلُكَ الحقُّ ، ولِقَاؤُكَ حقٌّ ، والجنة حقٌّ ، والنَّارُ حقٌّ ، والنَّبِيُّونَ حقٌّ ، والسَّاعَةُ حقٌّ : اللهم لك أسلمتُ وبك آمَنتُ ، وعليك توكلتُ ، وإليك أنبَتُ ، وبك خاصمتُ ، فاغفر لى ما قدمتُ وما أخرتُ ، وما أسررتُ وما أعلَنتُ ، أنت إلهي لا إله إلا أنت . (أخرجه البخارى)

أولاً : **فزانكيت** :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ (آل عمران : ٢٦، ٢٧)

﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴾ (المائدة : ٩٢)

﴿ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ (التوبة : ٥١)

﴿ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴾ (مريم : ٩٣)

﴿ وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَقِبَةُ الْأُمُورِ ﴾ (لقمان : ٢٢)

﴿ فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴾ (غافر : ٤٤)

﴿ فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾ (الذاريات : ٥٠)

﴿ صدق الله العظيم ﴾

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
١	الفاتحة	١	٧
٢	البقرة	٣	١٣١-١١٢-٥٠
٣	آل عمران	١٢	١٧٣-١٦٠-٨٣-٤٧-٤٠-٣٧-٣٢-٢٧-٢٦-٢٠ ١٩٥-١٧٥
٤	النساء	٢٠	١٢٥-١٠٠-٩٤-٩٢:٨٨-٨٦-٧٠-٦٥ ١٥٤-١٤٦-١٤٤-١٣٥-١٣٢:١٢٨
٥	المائدة	١٠	١٢٠-٩٢-٩٠-٤٠-٣٣-٢٦-٤:١
٦	الأنعام	٩	١٦٢-١٦١-١٥٣-١٥٢-١٤٤:١٤٢-١٢١-١٤
٧	الأعراف	٢	١٦١-٤٤
٨	الأنفال	١٨	٦٩-٦٢:٦٠-٤٩:٤٥-٣٩-٢٣:٢١-١٥-١١-١٠ ٧٣
٩	التوبة	١٧	١١٨-٥١-٤١-٣٦-٢٨-٢٣-١٤-٦:٤-٢-١ ١٢٩-١٢٣:١٢٠
١٠	يونس	٣	١٠٩-٨٩-٨٥
١١	هود	٦	١٢٣-١١٢-٥٧:٥٥-٤١
١٢	يوسف	٤	١٠١-٨٦-٦٦-١٨
١٣	الرعد	٢	٢٩-١٥
١٤	إبراهيم	١	١٢
١٥	الحجر	٢	٩٩-٤٢
١٦	النحل	٤	١٢٧-١٢٠-١١٥-٤١
١٧	الإسراء	٧	٣٧-٣٥:٣١-٢٩
١٨	الكهف	٢	٢٣-٢٢
١٩	مريم	٥	٩٣-٢٦:٢٤-٩
٢٠	طه	٤	٧٧-٦٨-٣٩-٣٥

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٢١	الأنبياء	١	٦٩
٢٢	الحج	١	٧٣
٢٣	المؤمنون	٩	٩٨:٩٦-٢٧-٨:٥-٣
٢٤	النور	١٢	٢٩:٢٧-٢١-٢٠-١٠:٦-٤-٣
٢٥	الفرقان	١	٥٨
٢٦	الشعراء	٨	٢١٧-٢١٦-١٨٨-٦٢-٥٠-١٧:١٥
٢٧	النمل	٦	٨١:٧٩-٤٤-٣١-١٢
٢٨	القصص	٢	٣٥-٢٨
٣٠	الروم	٢	٥-٤
٣١	لقمان	١	٢٢
٣٣	الأحزاب	٥	٥٥-٤٨-٤٣-٥-٤
٣٧	الصفات	٥	١٠٥:١٠٣-٩-٧٤
٣٩	الزمر	٢	٦٣-٥٤
٤٠	غافر	٣	٤٥-٤٤-٢٧
٤٢	الشورى	٥	٤٠-٢٦-١٩-١٢-١٠
٤٣	الزخرف	١	٦٢
٤٤	الدخان	٣	٤٢-٢٣-٢٠
٤٥	الجاثية	٢	٣٧-١٤
٤٦	الأحقاف	٣	٢٣-١٦-١٣
٤٧	محمد	٢	٣٣-١٧
٥١	الذاريات	٦	٥٧-٥٠-٢٣-٢٢-٩-٨
٥٣	النجم	٣	١٦:١٤
٦٠	المتحنة	٢	١٣-٢
٦٦	التحريم	١	١٢
٦٨	القلم	٥	٤٢:٣٨

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٦٩	الحاقة	٣	٤٩-٣٩-٣٨
٧٢	الجن	١	١٣
٧٤	المدثر	٣	٣٤:٣٢
١١٣	الفلق	٥	٥:١
١١٤	الناس	٦	٦:١

ثانياً : الأحاديث القدسية :

- ١- إن الله تعالى قال : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَعُلُوِّي وَبَهَائِي وَجَمَالِي وَإِرْتِفَاعِ مَكَانِي لَا يُؤْثِرُ عَبْدٌ هَوَايَ عَلَى هَوَى نَفْسِهِ إِلَّا تَبَتُّ أَجَلُهُ عِنْدَ بَصَرِهِ وَضَمِنَتِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ رِزْقَهُ ، وَكُنْتُ لَهُ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَةِ كُلِّ تَاجِرٍ . (أخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس)
- ٢- إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته : قَبِضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي ؟ فيقولون : نعم ، فيقول : قَبِضْتُمْ ثَمَرَةَ فُؤَادِهِ ؟ فيقولون : نعم ، فيقول : ماذا قال عبدي ؟ فيقولون : حَمْدَكَ وَاسْتَرْجَعَ ، فيقول الله : ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ . (أخرجه أحمد والترمذي ، وابن حبان وابن السني والبيهقي عن أبي موسى)
- ٣- إذا مَرَضَ الْعَبْدُ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ مَلَكَيْنِ فَيَقُولُ : انظُرُوا مَا يَقُولُ لِعَوَادِهِ ، فَإِنْ هُوَ إِذَا دَخَلُوا عَلَيْهِ حَمْدَ اللَّهِ رَفَعُوا ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ أَعْلَمُ فَيَقُولُ : لِعَبْدِي إِنَّ أَنَا تَوْفِيئُهُ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَإِنْ أَنَا شَفِئْتُهُ أَنْ أُبْدِلَهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ ، وَدَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ ، وَأَنْ أَكْفَرَ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ . (أخرجه الدارقطني في الغرائب ، وابن صخر في عوالي مالك عن أبي هريرة)
- ٤- إن الله تعالى أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ : اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ . (أخرجه ابن أبي شيبه والحاكم عن أبي هريرة)
- ٥- إِنَّ اللَّهَ ﷻ حِينَ خَلَقَ الْخَلْقَ كَتَبَ بِيَدِهِ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ رَحِمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي . (أخرجه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح عن أبي هريرة)
- ٦- جَاءَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَقَالَ لَهُ : أَجِبْ رَبَّكَ ، قَالَ : فَلَطَمَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَيْنَ مَلَكِ الْمَوْتِ فَفَقَّأَهَا ، قَالَ : فَارْجِعْ الْمَلَكُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، فَقَالَ : إِنَّكَ أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ ، وَقَدْ فَقَّأَ عَيْنِي ، قَالَ : فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ عَيْنَهُ ، وَقَالَ : ارْجِعْ إِلَى عَبْدِي ، فَقَالَ : الْحَيَاةُ تُرِيدُ ؟ فَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْحَيَاةَ فَضَعْ يَدَكَ عَلَى مَتْنِ ثَوْرٍ ، فَمَا تَوَارَتْ يَدُكَ مِنْ شَعْرَةٍ ، فَإِنَّكَ تَعِيشُ بِهَا سَنَةً ، قَالَ : ثُمَّ مَهْ ؟ قَالَ : ثُمَّ تَمُوتُ ، قَالَ : فَالآنَ مِنْ قَرِيبٍ ، رَبِّ أَمْتَنِي مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَةً بِحَجَرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَاللَّهِ لَوْ أَنِّي عِنْدَهُ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ عِنْدَ الْكُثَيْبِ الْأَحْمَرِ . (أخرجه مسلم عن أبي هريرة والروايات متعددة)
- ٧- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بَجَلَالِي ؟ الْيَوْمَ أَظْهِمُ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي . (رواه مسلم)

- ٨- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله تعالى يقول : يا ابن آدم تفرغ لعبادتي ، أملأ صدرك غنى ، وأسد فقرك ، وإلا تفعل ملأت يدك شغلاً ، ولم أسد فقرك . (أخرجه الترمذى وقال : حديث حسن غريب)
- ٩- عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يقول الله تعالى : أخرجوا من النار من ذكرني يوماً ، أو خافني في مقام . (الترمذى / حسن غريب)
- ١٠- عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من حافظين رفعاً إلى الله ما حفظاً من ليل أو نهار ، فيجد الله في أول الصحيفة ، وفي آخر الصحيفة خيراً إلا قال الله تعالى : أشهدكم أني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة . (أخرجه الترمذى باب الجنائز)

ثالثاً الأحاديث النبوية :

١- عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا أرحم الراحمين ، أنت رب المستضعفين وأنت ربي ، إلى من تكلني إلى بعيد يتجهمني ، أم إلى قريب ملكته أمري ، إن لم يكن بك علي غضب فلا أبالي ، ولكن عافيتك هي أوسع لي ، أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات ، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة من أن تنزل غضبك أو يحل علي سخطك ، لك العتي حتى ترضى ، ولا حول ولا قوة إلا بك . (رواه الطبراني)

٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : لما نزلت على رسول الله ﷺ : " لله ما في السموات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير " (البقرة ٢٨٤) اشتد ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ فأتوا رسول الله ﷺ ثم بركوا على الركب فقالوا : أي رسول الله كلفنا من الأعمال ما نطيع : الصلاة والجهاد والصيام والصدقة ، وقد أنزلت عليك هذه الآية ولا نطيعها . قال رسول الله ﷺ : أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم : سمعنا وعصينا ؟ بل قولوا : سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير ، فلما اقترأها القوم ، وذلت بها ألسنتهم ، أنزل الله تعالى في إثرها : " آمَنَ الرُّسُولُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ " (البقرة ٢٨٥) فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى ، فأنزل الله ﷻ " لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا " قال : نعم " رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا " قال : نعم " رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ " قال : " واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين " (البقرة ٢٨٦) قال : نعم . (رواه مسلم)

٣- عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد . (متفق عليه) وفي رواية لمسلم : من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد .

٤- وعن جابر رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ إذا خطب اَحْمَرَّتْ عيناهُ ، وعلا صَوْتُهُ ، واشتدَّ غَضَبُهُ ، حتى كأنه مُنْذِرُ جيشٍ يقولُ " صَبَّحُكُمْ وَمَسَّكُمْ " ويقولُ : " أما بعدُ ، فإن خيرَ الحديثِ كِتَابُ اللَّهِ ، وخيرُ الهدى هدى محمد ﷺ وشرُّ الأمور محدثاتها ، وكلُّ بدعة ضلالةٌ " ثم يقولُ : " أنا أُولَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ . من تركَ ما لاهِلُهُ ، ومن تركَ دِينًا أو ضياعًا ، فإلى وعلى " . (رواه مسلم)

٥- وعن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من دَلَّ على خيرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فاعِلِهِ . (رواه مسلم)

٦- وعن أبي العباس سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : لأَعْطِيَنَّ الرَّايَةَ عَدَا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ على يديه ، يُحِبُّ اللَّهُ ورسولَهُ ، ويحبُّهُ اللَّهُ ورسولُهُ ، فَبَاتَ النَّاسُ يَدْرِكُونَ ليلتهم أَيْهِمْ يُعْطَاهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ عَدَوْا على رسول الله ﷺ : كلهم يَرْجُو أن يُعْطَاهَا ، فقال : أين على بن أبي طالب ؟ فقيل يا رسول الله هو يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ قال : فأرسلوا إليه فأتى به ، فبصق رسول الله ﷺ في عينيه ، ودعا له ، فبرأ حتى كأن لم يكن به وجعٌ ، فأعطاه الراية ، فقال على رضي الله عنه : يا رسول الله أَقَاتِلْهُمْ حتى يَكُونُوا مِثْلَنَا ؟ فقال : إِنْفُذْ على رُسُلِكَ حتى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ، ثم ادْعُهُمْ إلى الإسلام ، وأخبرهم بما يَجِبُ من حقِّ الله تعالى فيه ، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خَيْرٌ لك من حُمْرِ النَّعَمِ . (متفق عليه)

٧- وعن أنس رضي الله عنه أن فتىً من أسلم قال : يا رسول الله إني أريد الغزوَ وليس معي ما أَتَجَهَّزُ به ؟ قال " إئتِ فلاناً فإنه قد كان تَجَهَّزَ فَمَرَضَ " فأتاه فقال : إن رسول الله ﷺ يقرئك السلام ويقولُ " أَعْطَيْتِ الذي تَجَهَّزْتَ به ، فقال : يا فلانة أَعْطِيَهُ الذي تَجَهَّزْتُ به ، ولا تَحْسَبِي منه شيئاً ، فوالله لا تَحْسِبِينَ منه شيئاً فيبارك لك فيه . (رواه مسلم)

٨- عن أم المؤمنين أم سلمة هند بنت أبي أمية حذيفة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : إنه يُسْتَعْمَلُ عليكم أُمَرَاءُ فَتَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ فمن كرهه فقد برئ ، ومن أنكره فقد سَلِمَ ، ولكن من رَضِيَ وَتَابَعَ ، قالوا : يا رسول الله أَلَا نَقَاتِلُهُمْ ؟ قال " لَا ما أقاموا فيكم

الصلاة " . (رواه مسلم)

٩- وعن معاذ رضي الله عنه : بعثنى رسول الله ﷺ فقال : إنك تأتي قوماً من أهل الكتاب ، فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله ، فإن هم أطاعوا لذلك ، فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل ليلة ، فإن هم أطاعوا لذلك ، فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فتردوا على فقرائهم ، فإن هم أطاعوا لذلك ، فإياك وكرائم أموالهم ، واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب . (متفق عليه)

١٠- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه . (متفق عليه)

١١- وعن عدي بن غميرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من استعملناه منكم على عمل ، فكتمنا خيطاً فما فوقه ، كان غلواً يأتي به يوم القيامة ، فقام إليه رجل أسود من الأنصار ، كأنى أنظر إليه ، فقال : يا رسول الله أقبل عني عملك ، قال : ومالك ؟ قال : سمعتك تقول كذا وكذا ، قال : وأنا أقوله الآن : من استعملناه على عمل فليجى بقليلة وكثيره ، فما أوتين منه أخذ ، وما نهى عنه إنتهى . (رواه مسلم)

١٢- عن أبي قتادة الحارث بن ربعي رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قام فيهم ، فذكر لهم أن الجهاد في سبيل الله ، والإيمان بأفضل الأعمال ، فقام رجل فقال : يا رسول الله أرايت إن قُتِلْتُ في سبيل الله ، تُكفر عني خطايي ؟ فقال له رسول الله ﷺ : نعم إن قُتِلْتُ في سبيل الله وأنت صابرٌ محتسبٌ ، مقبلٌ غير مُدبرٍ ، ثم قال رسول الله ﷺ : كيف قلت ؟ قال : أرايت إن قُتِلْتُ في سبيل الله ، أتُكفر عني خطايي ؟ فقال رسول الله ﷺ : نعم وأنت صابرٌ محتسبٌ ، مقبلٌ غير مُدبرٍ ، إلا الدين فإن جبرائيل قال لي ذلك . (رواه مسلم)

١٣- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : رُبَّ أشعثٍ مدفوعٍ بالأبواب لو أقسم على الله لأبره . (رواه مسلم)

١٤- عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ لجبرائيل : ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما

تَزُورُنَا ؟ فترلت : " وما ننتزلُ إلاَّ بأمر ربكَ له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك (رواه البخارى) (ح . ق)

١٥- وعن أنس رضي الله عنه أن أعرابيا قال لرسول الله صلی الله علیه وسلم : متى الساعة ؟ قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : وما أعددت لها ؟ قال : حُبُّ الله ورسوله قال : أنت مع من أحببت . (متفق عليه وهذا لفظ مسلم)

١٦- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم قال : الناسُ معادنُ كمعادن الذهب والفضة ، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا والأرواحُ جنودٌ مجندةٌ ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف . (رواه مسلم والبخارى من رواية عائشة رضي الله عنها)

١٧- وعن أسير بن عمرو ويقال : ابن جابر : كان عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه إذا أتى عليه أمدادُ أهل اليمن سألهم : أيكم أويس بن عامر ؟ حتى أتى عليه أويس رضي الله عنه فقال له ، أنت أويس بن عامر ؟ قال : نعم ، قال : من مرادٍ ثم من قرنٍ ؟ قال : نعم . قال : لك والدة ؟ قال : نعم ، قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول : يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمدادِ أهل اليمن من مرادٍ ثم من قرنٍ كان به برصٌ ، فبرأ منه إلا موضعَ درهمٍ ، له والدةٌ هو بها برٌّ لو أقسم على الله لأبره ، فإن استطعت أن تستغفر لك فافعل ، فاستغفر لي فاستغفر له ، فقال له عمرُ : أين تريدُ ؟ قال : الكوفة ، قال : ألا أكتب لك إلى عاملها ؟ قال : أكونُ في غبراء الناسِ أحبُّ إليَّ ، فلما كان من العام المقبل حجَّ رجلٌ من أشرفهم ، فوافى عمرَ ، فسأله عن أويسٍ ، فقال : تركته رثَّ البيتِ قليل المتاع ، قال : سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول : يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد من أهل اليمن من مرادٍ ثم من قرن ، كان به برصٌ فبرأ منه إلا موضعَ درهمٍ ، له والدةٌ هو بها برٌّ لو أقسم على الله لأبره ، فإن استطعت أن تستغفر لك ، فافعل ، فأتى أويساً ، فقال إستغفر لي قال : أنت أحدث عهداً بسفرٍ صالحٍ فاستغفر لي ، قال : لقيتُ عمرَ ؟ قال : نعم ، فاستغفر له ، ففطن له الناسُ ، فانطلق على وجهه . (رواه مسلم - غبراء الناس : فقراؤهم وصعاليكم)

١٨- وعن أنس رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم قال : ثلاثٌ من كنَّ فيه وجد حلاوة الإيمان ، أن يكون الله ورسوله أحبَّ إليه مما سواهما ، وأن يحبَّ المرءَ لا يحبه إلا الله ، وأن يكره أن يعوذَ في

الكفر بعد أن أنقذه الله منه ، كما يكره أن يقذف في النار . (متفق عليه)

١٩- وعن أبي عبد الله طارق بن أشيم رضي الله عنه قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : من قال لا إله إلا الله محمداً رسول الله ، وكفر بما يُعبد من دون الله ، حرّم ماله ودمه ، وحسابه على الله تعالى . (رواه مسلم)

٢٠- وعن أبي معبد المقداد بن الأسود رضي الله عنه قال : قلت لرسول الله ﷺ : أرأيت إن لقيت رجلاً من الكفار ، فأقتلنا ، فضرَبَ إحدى يدي بالسيف فقطعها ، ثم لاذ مني بشجرة ، فقال : أسلمتُ لله ، أأقتله يا رسول الله بعد أن قالها ؟ فقال : لا تقتله ، فقلت : يا رسول الله قطع إحدى يدي ، ثم قال ذلك بعدما قطعها ؟ ! فقال : لا تقتله ، فإن قتلتها ، فإنه بمنزلة من قبل أن تقتله ، وإنك بمنزلة من قبل أن يقول كلمته التي قال . (متفق عليه)

٢١- ورؤي عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لا تعجلنَّ إلى شيء تظنُّ أنك إن استعجلتَ إليه أنك مدرُّكُه إن كان لم يُقدَّر لك ذلك ، ولا تستأخرنَّ عن شيء تظنُّ أنك إن استأخرتَ عنه أنه مدفوعٌ عنك إن كان الله قدَره عليك . (رواه الطبراني في الكبير والأوسط)

٢٢- وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ما خلق الله من صَبَاحٍ يَعْلَمُ ملكٌ من السماء ، ولا في الأرض ما يصنع الله في ذلك اليوم ، وإن العبد له رزقه ، فلو اجتمع عليه الثقلان : الجنُّ والإنسُ أن يصدُّوا عنه شيئاً من ذلك ما استطاعوا . (رواه الطبراني بإسنادين ، ويشبه أن يكون موقوفاً)

٢٣- وعن حبة وسوء ابنِ خالد رضي الله عنه أنهما أتيا رسول الله ﷺ وهو يعملُ عملاً بيني بناءً ، فلما فرغ دعانا فقال : لا تنافسا في الرزق ما تهزَّزت رؤوسكما ، فإن الإنسان تلده أمه أحمرَ ليس عليه قشرٌ ، ثم يُعطيه الله ويرزقه . (رواه ابن حبان في صحيحه)

٢٤- وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ما طلعت شمس قط إلا بُعثَ بجَنَّتَيْهَا ملكان يناديان يُسمعان أهل الأرض إلا الثقلين : يا أيها الناس هلموا إلى ربكم ، فإن ما قلَّ وكفى خيرٌ مما كثر وألْهِى ، ولا آتَ شمس قط إلا بُعثَ بجَنَّتَيْهَا ملكان ينادان ويسمعان أهل الأرض إلا الثقلين : اللهم أعط منفقاً خلفاً ، وأعط ممسكاً تلفاً . (رواه أحمد بإسناد صحيح واللفظ له ، وابن حبان والحاكم في صحيحهما)

٢٥- وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : خَيْرُ الذِّكْرِ الْخَفِيُّ ، وَخَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي . (رواه أبو عوانه وابن حبان في صحيحهما)

٢٦- وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ ﻋَظَمَ كَفَاهُ اللَّهُ كُلَّ مَوْنَةٍ وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا . (رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب ، والبيهقي)

٢٧- وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هِمَّتَهُ وَسَدَمَهُ ، وَلَهَا شَخْصٌ ، وَإِيَّاهَا يَتَوَيَّ ، جَعَلَ اللَّهُ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَشَتَّتَ عَلَيْهِ ضِيعَتَهُ ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنْهَا إِلَّا مَا كَتَبَ لَهُ مِنْهَا ، وَمَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ هِمَّتَهُ وَسَدَمَهُ ، وَلَهَا شَخْصٌ وَإِيَّاهَا يَتَوَيَّ جَعَلَ اللَّهُ ﻋَظَمَ الْغِنَى فِي قَلْبِهِ ، وَجَمَعَ عَلَيْهِ ضِيعَتَهُ ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ صَاغِرَةٌ . (رواه البزار والطبراني واللفظ له ، وابن حبان في صحيحه ، ورواه الترمذي)

٢٨- وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ فَحَمَدَ اللَّهُ ، وَذَكَرَهُ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا (نَيْتُهُ) - اللفظ هذا لأحمد - جُزْءًا مِنْ حَدِيثِ لَزِيدِ بْنِ ثَابِتٍ وَبَدَلًا مِنْ كَلِمَةٍ (شَمَلُهُ) إِسْتَعْمَلَ كَلِمَةَ أَمْرُهُ (حديث رقم ١١ في ح . ق - للحذف) فَرَقَ اللَّهُ شَمْلَهُ ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَلَمْ يُؤْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كَتَبَ لَهُ . (رواه الطبراني)

٢٩- وَرَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ أَصْبَحَ وَهَمَّهُ الدُّنْيَا فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ ، وَمَنْ لَمْ يَهْتَمَّ بِالْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ ، وَمَنْ أَعْطَى الدَّلَّةَ مِنْ نَفْسِهِ طَائِعًا غَيْرَ مُكْرَهٍ فَلَيْسَ مِنْنَا . (رواه الطبراني)

٣٠- وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَرْبَعَةٌ مِنَ الشَّقَاءِ : جُمُودُ الْعَيْنِ ، وَقَسْوَةُ الْقَلْبِ ، وَطُولُ الْأَمَلِ ، وَالْحِرْصُ عَلَى الدُّنْيَا . (رواه البزار وغيره)

٣١- وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : لَا تُرْضَيْنِ أَحَدًا بِسَخَطِ اللَّهِ ، وَلَا تَحْمَدَنَّ أَحَدًا عَلَى فَضْلِ اللَّهِ ، وَلَا تَذَمَّنَّ أَحَدًا عَلَى مَا لَمْ يُؤْتِكَ اللَّهُ ، فَإِنَّ رِزْقَ اللَّهِ لَا يَسُوقُهُ إِلَيْكَ حَرِصٌ حَرِيصٌ وَلَا يَرُدُّهُ عَنْكَ كَرَاهِيَةٌ كَارِهَةٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ يَقْسُطُهُ وَعَدْلُهُ جَعَلَ الرُّوحَ وَالْفَرْجَ فِي الرِّضَا وَالْيَقِينِ ، وَجَعَلَ الْهَمَّ وَالْحُزْنَ فِي السَّخَطِ . (رواه الطبراني الكبير)

٣٢- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يقول : اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ، ومن قلب لا يخشع ، ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع . (رواه ابن ماجه والنسائي ، ورواه مسلم والترمذى)

٣٣- وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لو أن لابن آدم وادياً من ذهب لأحب أن يكون إليه مثله ، ولا يملأ عين ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب . (رواه البخارى ومسلم)

٣٤- وعن أنس رضي الله عنه عم النبي ﷺ قال : يُجاءُ بابن آدم كأنه بذج فيوقف بين يدي الله ﻋَليْهِ ، فيقول الله له : أعطيتك وخولتك وأنعمت عليك فما صنعت ؟ فيقول : يا رب جمعتُه ، وثمرته فتركته أكثر مما كان فأرجعني أتك به ، فيقول الله له : أرني ما قدمت فيقول يا رب جمعتُه وثمرته فتركته أكثر مما كان فأرجعني أتك به ، فإذا عبد لم يقدم خيراً فيمضى به إلى النار . (رواه الترمذى عن إسماعيل بن مسلم المكي) (ح . ق)

٣٥- وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : أربع إذا كنَّ فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا : حفظ أمانة ، وصدق حديث ، وحسن خليقة ، وعفة في طعمة . (رواه أحمد والطبراني وإسنادهما حسن)

٣٦- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من أكل طيباً ، وعمل في سنة ، وأمن الناس بوائقه دخل الجنة ، قالوا : يا رسول الله إن هذا في أمتك اليوم كثير ؟ قال : وستكون في قرون بعدي . (رواه الترمذى ، وقال حديث حسن صحيح غريب ، والحاكم قال : صحيح الإسناد)

٣٧- وعن نصيح العنسي عن ركب المصري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : طوبى لمن طاب كسبه ، وصلحت سريره ، وكرمت علاقته وعزل عن الناس شره ، طوبى لمن عمل بعلمه ، وأنفق الفضل من ماله ، وأمسك الفضل من قوله . (رواه الطبراني)

٣٨- روى عن علي رضي الله عنه قال : كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ فطلع علينا رجل من أهل العالیه ، فقال : يا رسول الله أخبرني بأشد شيء في هذا الدين وألينه ؟ فقال : ألينه شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وأشدّه يا أخا العالیه : الأمانة إنه من أصاب مالا من حرام ، فليس منه جلباباً ، يعني قميصاً لم تقبل صلاته حتى ينحى ذلك

الْجَلْبَابَ عَنْهُ ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ أَكْرَمُ وَأَجَلُ يَا أَمَّا الْعَالِيَةُ مِنْ أَنْ يَقْبَلَ عَمَلُ رَجُلٍ أَوْ صَلَاتُهُ وَعَلَيْهِ جَلْبَابٌ مِنْ حَرَامٍ . (رواه البزار وفيه نكاه)

٣٩- عن ابن عباس رضي الله عنه قال : جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله إني رأيتُ في هذه الليلة فيما يرى النَّائمُ كأنِّي أصلي خلفَ شجرةٍ ، فرأيتُ كأنِّي قرأتُ سجدةً ، فرأيتُ الشجرةَ كأنها تسجدُ لسُجُودي فسمعتها وهي ساجدةٌ وهي تقول : اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجْرًا ، واجعلها لي عندك ذخراً ، وضع عني بها وزراً ، واقبلها مني كما تقبلت من عبدك داودَ ، قال ابن عباس : فرأيتُ رسول الله ﷺ قرأ السجدة فسمعتها ، وهو ساجدٌ يقولُ مثل ما قال الرجلُ عن كلامِ الشجرة . (رواه الترمذی ، وابن ماجه وابن حبان في صحيحه واللفظ له)

٤٠- روى عن وائلة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ كُنْ وَرِعًا تَكُنْ عَبْدًا لِلنَّاسِ ، وَكُنْ قَنَعًا تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ ، وَأَحَبُّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا ، وَأَحْسَنَ مُجَاوِرَةً مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِمًا ، وَأَفْلَ الضَّحِكِ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ . (رواه ابن ماجه والبيهقي في الزهد الكبير وعند الترمذی بنحوه)

٤١- وَرَوَى عَنْ نُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ الْعُطْفَانِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : بَنَسَ الْعَبْدُ عَبْدًا تَجَبَّرَ ، وَاخْتَالَ وَنَسِيَ الْكَبِيرَ الْمُتَعَالَ ، بَنَسَ الْعَبْدُ عَبْدًا يَخْتَلُ الدُّنْيَا بِالْدِينِ ، بَنَسَ الْعَبْدُ عَبْدًا يَسْتَحِلُّ الْحَارِمَ بِالشَّبَهَاتِ ، بَنَسَ الْعَبْدُ عَبْدًا هَوًّا يُضِلُّهُ ، بَنَسَ الْعَبْدُ عَبْدًا رَغْبَةً تُذِلُّهُ . (رواه الطبرانی والترمذی)

٤٢- وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمرَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَيَدْفَعُ بِالْمُسْلِمِ الصَّالِحِ عَنْ مِائَةِ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ جِيرَانِهِ الْبَلَاءَ . ثُمَّ قَرَأَ " وَلَوْ لَا دَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ " . (رواه الطبرانی في الكبير والأوسط)

٤٣- روى عن أبي رزین العقیلی رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا أَبَا رُزَيْنِ إِنْ الْمُسْلِمَ إِذَا زَارَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ يَقُولُونَ : اللَّهُمَّ كَمَا وَصَلَهُ فِيكَ فَصَلِّهِ . (رواه الطبرانی في الأوسط)

٤٤- وَرَوَى عَنْ ذُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ : أَتَيْنَا صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ فَقَالَ : أَزَارَيْنِ ؟ فَقُلْنَا : نَعَمْ ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ زَارَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى يَرْجِعَ ،

- ومن عادَ أخاهُ المؤمنَ خَاضَ في رياضِ الجنةِ حتى يَرجِعَ . (رواه الطبراني في الكبير)
- ٤٥- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال : خَطَبَنَا رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله فقال : **إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ** ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظِلْمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، **وإِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ** وإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالشُّحِّ ، **أَمْرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا** ، **وَأَمْرَهُمْ بِالْبُخْلِ فَبَخَلُوا** ، **وَأَمْرَهُمْ بِالْفَجْورِ فَفَجَرُوا** ، فقام رجلٌ ، فقال : يا رسول الله أَيُّ الإسلامِ أَفْضَلُ ؟ قال : أَنْ يَسْلَمَ المسلمونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ ، فقال ذلك الرجلُ أَوْ غَيْرُهُ : يا رسول الله أَيُّ الهجرةِ أَفْضَلُ ؟ قال : أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ ، والهجرةُ هجرتان : هجرةُ الحاضرِ وهجرةُ البادى . فهجرةُ البادى أَنْ تُجِيبَ إِذَا دُعِيَ ، وَيُطِيعَ إِذَا أُمِرَ ، وهجرةُ الحاضرِ أَعْظَمُهَا بَلَاءً ، وَأَفْضَلُهَا أَجْرًا . (رواه أبو داود مختصراً والحاكم واللفظ له ، وقال : صحيح على شرط مسلم)
- ٤٦- روى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن الرسول صلَّى الله عليه وآله قال : **أَلَّا إِنَّ كُلَّ جَوَادٍ فِي الْجَنَّةِ حَتَمٌ عَلَى اللَّهِ** ، وَأَنَابِهِ كَفِيلٌ ، **أَلَا وَإِنْ كُلُّ بَخِيلٍ فِي النَّارِ حَتَمٌ عَلَى اللَّهِ** ، وَأَنَا بِهِ كَفِيلٌ ، قالوا : يا رسول الله مَنْ الْجَوَادُ وَمَنْ الْبَخِيلُ ؟ قال : الْجَوَادُ مَنْ جَادَ بِحَقِّهِ **وَعَلَى** فِي مَالِهِ ، وَالْبَخِيلُ مَنْ مَنَعَ حَقَّقَ اللَّهِ ، وَبَخِلَ عَلَى رَبِّهِ ، وَلَيْسَ الْجَوَادُ مَنْ أَخَذَ حَرَامًا وَأَنْفَقَ إِسْرَافًا . (رواه الأصبهاني وهو غريب)
- ٤٧- روى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلَّى الله عليه وآله : **إِذَا كَانَ أَمْرَاؤُكُمْ خِيَارَكُمْ** ، وَأَعْنِيَاؤُكُمْ سَمَحَاءَكُمْ ، وَأُمُورُكُمْ شُورَى بَيْنَكُمْ فَظَهَرِ الْأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ بَطْنِهَا ، وَإِذَا كَانَتْ أَمْرَاؤُكُمْ شَرَارَكُمْ ، وَأَعْنِيَاؤُكُمْ بُخْلَاءَكُمْ ، وَأُمُورُكُمْ إِلَى نِسَائِكُمْ ، فَبَطْنُ الْأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ ظَهْرِهَا . (رواه الترمذی وقال : حديث حسن غريب)
- ٤٨- وعن الحسن رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلَّى الله عليه وآله : **إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ خَيْرًا وَلَّى أَمْرَهُمُ الْحُكَمَاءَ وَجَعَلَ الْمَالَ عِنْدَ السُّمَحَاءِ** ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ شَرًّا وَلَّى أَمْرَهُمُ السُّفَهَاءَ ، وَجَعَلَ الْمَالَ عِنْدَ الْبُخْلَاءِ . (رواه أبو داود في مراسيله)
- ٤٩- وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلَّى الله عليه وآله يَقُولُ : **السَّخَاءُ خُلُقُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ** . (رواه أبو الشيخ ، ابن حبان في كتاب الثواب)
- ٥٠- رَوَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلَّى الله عليه وآله : **إِنْ اللَّهُ اسْتَخْلَصَ هَذَا الدِّينَ لِنَفْسِهِ** ، فَلَا يَصْلُحُ لِدِينِكُمْ إِلَّا السَّخَاءُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ ، أَلَا فَرَيْتُمَا دِينَكُمْ بَهْمَا .

(رواه الطبراني في الأوسط والأصبهاني)

٥١- وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ : قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ السَّيِّدُ ؟ قَالَ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ . قَالُوا : فَمَا فِي أُمَّتِكَ سَيِّدٌ ؟ قَالَ : بَلَى رَجُلٌ أُعْطِيَ مَالاً ، وَرِزْقَ سَمَاحَةً وَأَذْنَى الْفَقِيرِ ، وَقَلْتُ شِكَايَتُهُ فِي النَّاسِ . (رواه الطبراني في الأوسط)

٥٢- وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ : إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ : إِنْ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَعَثَ حَبِيبِي جِبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّمَا لَمْ أَتُخَذِكَ خَلِيلًا عَلَى أَنَّكَ أَعْبَدُ عِبَادِي لِي وَلَكِنْ أَطْلَعْتُ عَلَى قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَلَمْ أَجِدْ قَلْبًا أَسْخَى مِنْ قَلْبِكَ . (رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب والطبراني) (ح . ق)

٥٣- وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلی الله علیه و آله قَالَ : تَجَافَوْا عَنْ ذَنْبِ السَّخَى فَإِنَّ اللَّهَ أَخَذَ بِيَدِهِ كُلَّمَا عَثَرَ . (رواه ابن أبي الدنيا والأصبهاني ورواه أبو الشيخ من حديث ابن عباس)

٥٤- وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله : مَا أَدْخَلَ رَجُلٌ عَلَى مُؤْمِنٍ سُورًا إِلَّا خَلَقَ اللَّهُ صلی الله علیه و آله مِنْ ذَلِكَ السُّورُورَ مَلَكًا يَعْبُدُ اللَّهَ صلی الله علیه و آله وَيُوحِّدُهُ ، فَإِذَا صَارَ الْعَبْدُ فِي قَبْرِهِ أَتَاهُ ذَلِكَ السُّورُورُ فَيَقُولُ : أَمَا تَعْرِفُنِي ؟ فَيَقُولُ لَهُ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَيَقُولُ : أَنَا السُّورُورُ الَّذِي أَدْخَلْتَنِي عَلَى فَلَانٍ الْيَوْمَ أُونِسُ وَحَشَتَكَ ، وَأُلْقِنْتَ حُجَّتَكَ ، وَأُثْبِتَكَ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ، وَأَشْهَدُكَ مَشَاهِدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَشْفَعُ لَكَ إِلَى رَبِّكَ ، وَأَرِيكَ مَنْزِلَكَ مِنَ الْجَنَّةِ . (رواه ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ في كتاب الثواب)

٥٥- وَيُرَوَّى عَنْ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله : إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ نَادَى مُنَادٌ أَهْلَ الْفَضْلِ ؟ قَالَ : فَيَقُومُ نَاسٌ وَهُمْ يَسِيرُ ، فَيَنْطَلِقُونَ سَرِيعًا إِلَى الْجَنَّةِ ، فَتُتْلَقَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، فَيَقُولُونَ : إِنَّا نَرَاكُمْ سَرِيعًا إِلَى الْجَنَّةِ ، فَمَنْ أَنْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : نَحْنُ أَهْلُ الْفَضْلِ ، فَيَقُولُونَ : وَمَا فَضْلُكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : كُنَّا إِذَا ظَلَمْنَا صَبْرًا ، وَإِذَا أُسِيئَ إِلَيْنَا حِلْمًا ، فَيَقَالُ لَهُمْ : أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ . (رواه الأصبهاني)

٥٦- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ : لَيْسَ مِنْ نَفْسِ ابْنِ آدَمَ إِلَّا عَلَيْهَا صَدَقَةٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ أَيْنَ لَنَا صَدَقَةٌ نَتَصَدَّقُ بِهَا ؟ فَقَالَ إِنْ أَبْوَابَ الْخَيْرِ لَكثِيرَةٌ : التَّسْبِيحُ ، وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّكْبِيرُ ، وَالتَّهْلِيلُ ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ،

والنهي عن المنكر ، وتُصَيِّطُ الآذَى عن الطريق ، وتُسْمِعُ الْأَصَمَّ ، وتَهْدِي الْأَعْمَى ، وتُدُلُّ الْمُسْتَدِلَّ عَلَى حَاجَتِهِ ، وتسعى بشدة ساقيك مع اللَّهْفَانِ الْمُسْتَعِيثِ ، وتَحْمِلُ بِشِدَّةٍ ذِرَاعَيْكَ مع الضَّعِيفِ ، فهذا كُلُّهُ صَدَقَّةٌ مِنْكَ عَلَى نَفْسِكَ . (رواه ابن حبان في صحيحه ، والبيهقي مختصراً ، وزاد في رواية : وتَبَسُّمُكَ في وَجْهِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ ، وإِمَاطَتُكَ الْحَجَرَ وَالشُّوكَةَ وَالْعِظْمَةَ عن طريقِ النَّاسِ صَدَقَةٌ ، وَهَدْيُكَ الرَّجُلَ في أَرْضِ الصَّالَةِ صَدَقَةٌ)

٥٧- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول : من خرج من بيته إلى الصلاة فقال : اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك ، وبحق خُرُوجِي إِلَيْكَ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْنِي أَشْرٌ ، وَلَا بَطَرٌ وَلَا سُمْعَةٌ وَلَا رِيَاءٌ ، خَرَجْتُ هَرَبًا وَفِرَارًا مِنْ ذُنُوبِي إِلَيْكَ ، خَرَجْتُ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَشَفَقًا مِنْ عَذَابِكَ ، خَرَجْتُ اتِّقَاءَ سَخَطِكَ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُنْقِذَنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ ، وَكُلَّ اللَّهِ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ ، وَأَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ حَتَّى خَطِيئَةٌ أَوْ ذَنْبٌ لَا تُغْفَرُهُ ، اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، فَإِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأُشْهِدُكَ ، وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ، أَنْ أَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ ، لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأُشْهِدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَأُشْهِدُ أَنْ وَعْدَكَ حَقٌّ ، وَلِقَاءُكَ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةُ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا ، وَأَنْكَ تَبَعْتُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ، وَأَنْكَ إِنْ تَكَلَّنِي إِلَى نَفْسِي تَكَلَّنِي إِلَى ضَعْفٍ ، وَعَوْرَةٍ ، وَذَنْبٍ ، وَخَطِيئَةٍ ، وَإِنِّي لَا أَثِقُ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ ، فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ . (رواه أحمد والطبراني والحاكم ، وقال : صحيح الإسناد)

٥٨- عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : قام رسول الله صلی الله علیه وسلم فِينَا خَطِيبًا ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، وَوَعَّظَ وَذَكَرَ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا بَعْدُ : أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يَوْشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبَ ، وَأَنَا تَارِكُ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ : أَوَّلُهُمَا : كِتَابُ اللَّهِ ، فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ ، فَخُذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ ، وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ ، فَحَثَّ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ ، وَرَغَّبَ فِيهِ . ثُمَّ قَالَ : وَأَهْلُ بَيْتِي ، أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي . (رواه مسلم)

الباب الرابع

الفصل الأول : الساعة

أولاً : قرآنكيت :



﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَتَبَ مُوَجَّلاً وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴾ (آل عمران : ١٤٥)

﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْةٌ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ خَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (الأعراف : ١٨٧)

﴿ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتُخْرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴾ (يونس : ٤٩)

﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴾ (الحجر : ٨٥)

﴿ أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (النحل : ١٠٧٧)

﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴾ (الروم : ٥٥)

﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا

تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿ لقمان : ٣٤ ﴾

﴿ يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴾ (الأحزاب : ٦٣)

﴿ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴾ (يس : ٤٩)

﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴾ (الزمر : ٦٧، ٦٨ :

﴿ إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (غافر : ٥٩)

﴿ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴾ (الشورى : ١٧)

﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ (الزخرف : ٦٦)

﴿ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُخْسِرُ الْمُبْطِلُونَ ﴾ (الحاثية : ٢٧)

﴿ قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (الجمعة : ٨)

﴿ الْحَاقَّةُ ﴿ مَا الْحَاقَّةُ ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴾ (الحاقة : ١، ٢، ٣)

﴿ صدق الله العظيم ﴾

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٣	آل عمران	٣	١٤٣-١٤٥-١٥٦
٦	الأنعام	٤	٩٣-٦١-٤٠-٣١
٧	الأعراف	٣	١٠٠-٩١-٤٩
١٢	يوسف	١	١٠٧
١٥	الحجر	٢	٨٥-٥
١٦	النحل	٥	٩٩-٧٧-٦١-٣٢-١
١٨	الكهف	٣	٣٦-٢١-٨
١٩	مريم	١	٧٥
٢٠	طه	٣	١٠٢-١٦-١٥
٢١	الأنبياء	٥	٩٧-٤٠-٣٨-٣٥-٣٤
٢٢	الحج	٣	٥٥-٧-١
٢٣	المؤمنون	٥	١٠١-٩٩-٤٣-١٥-١٤
٢٤	النور	١	٦٤
٢٥	الفرقان	١	١١
٢٧	النمل	١	٨٢
٢٩	العنكبوت	١	٥٧
٣٠	الروم	٤	٥٥-١٤:١٢
٣١	لقمان	١	٣٤
٣٢	السجدة	١	١١
٣٣	الأحزاب	١	٦٣
٣٤	سبا	٣	٣٠-٢٩-٣
٣٦	يس	٣	٥٠-٤٩-٢٩
٣٩	الزمر	٤	٦٨-٦٧-٤٢-٣٠

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٤٠	غافر	٢	٥٩-٤٦
٤١	فصلت	١	٤٧
٤٢	الشورى	٢	١٨-١٧
٤٣	الزخرف	٣	٨٣-٦٦-١٤
٤٧	محمد	١	١٨
٥٠	ق	٣	٤٢-٤١-١٩
٥٤	القمر	٢	٤٦-١
٥٦	الواقعة	١٦	٩٢:٨٣-٦:١
٦٢	الجمعة	١	٨
٦٩	الحاقة	٨	١٦:١٣-٤:١
٧٣	المزمل	١	١٤
٧٥	القيامة	٥	٣٠:٢٦
٧٩	النازعات	٥	٣٦:٣٤-١٤-١٣
٨٠	عبس	١٠	٤٢:٣٣
٨٢	الإنفطار	٥	٥:١
٨٨	الغاشية	١	١
٩٩	الزلزلة	٢	٢-١

ثانياً الأحاديث القدسية :

- ١- قال الله ﷻ للنفس : أخرجي ، قالت : لا أخرجُ إلا وأنا كارهة . قال : أخرجي وإن كرهت . (أخرجه البزار والديلمي عن أبي هريرة)
- ٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : قال الله ﷻ : إذا أحبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ ، وإذا كَرِهَ لِقَائِي ، كَرِهْتُ لِقَاءَهُ . (أخرجه البخاري - كتاب التوحيد)
- ٣- عن عباده بن الصامت رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ - قال : من أحبَّ لقاءَ الله أحبَّ الله لقاءه ، ومن كرهَ لقاءَ الله كرهَ الله لقاءه ، قالت عائشة : أو بعض أزواجه : إنا لنكره الموت ، قال : ليس ذاك ، ولكنَّ المؤمنُ إذا حضره الموت ، بُشِّرَ برضوان الله وكرامته ، فليس شيء أحبُّ إليه مما أَمَامَهُ ، فأحبَّ لقاءَ الله ، وأحبَّ الله لقاءه ، وإن الكافر إذا حضر بُشِّرَ بعذاب الله وعقوبته ، فليس شيء أكرهُ إليه مما أَمَامَهُ ، كرهَ لقاءَ الله ، وكرهَ الله لقاءه . (البخاري - كتاب الرقاق واختصره أبو داود)
- ٤- وفي رواية عن شريح ، عن أبي هريرة قال شريح : فَاتَيْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقُلْتُ يَا أُمَ الْمُؤْمِنِينَ ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا ، إِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَقَدْ هَلَكْتُ ، فَقَالَتْ : إِنْ هَالَكَ مِنْ هَلَكَ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَلَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَيَكْرَهُ الْمَوْتَ ، فَقَالَتْ : قَدْ قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَيْسَ بِالَّذِي تَذْهَبُ إِلَيْهِ ، وَلَكِنْ إِذَا شَخَّصَ الْبَصَرُ وَحَشَرَ الْجَنَاحَ وَفَشَعَرَ الْجِلْدَ ، وَتَشَنَّجَتِ الْأَصَابِعُ فَعِنْدَ ذَلِكَ : " مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ . " (أخرجه مسلم)
- ٥- عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : ابْنُ آدَمَ ، إِنْ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ عِنْدَ الصَّدَمَةِ الْأُولَى ، لَمْ أَرْضَ لَكَ ثَوَابًا إِلَّا الْجَنَّةَ . (أخرجه ابن ماجه في سننه)
- ٦- عن عدي بن حاتم رضي الله عنه يقول : كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلَانِ : أَحَدُهُمَا يَشْكُو الْعَيْلَةَ ، وَالْآخَرُ يَشْكُو قَطْعَ السَّبِيلِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَمَا قَطَعَ السَّبِيلَ فَإِنَّهُ

لا يأتى عليك إلا قليل ، حتى تخرج العيرُ إلى مكةَ بغير خفيرٍ ، وأما العيلةُ فإن الساعةَ لا تقومُ حتى يطوفَ أحدُكمُ بصدقةٍ ، لا يجدُ من يقبلها منه ، ثم ليَقِفَنَّ أحدُكمُ بين يدي الله ، ليس بينه وبينه حجابٌ ولا ترجمان يُترجمُ له ، ثم ليقولَنَّ له : أَلَمْ أَوْتِكَ مَالاً ؟ فليقولَنَّ : بلى ، فينظرُ عن يمينه فلا يرى إلا النارَ ، ثم ينظرُ عن شماله فلا يرى إلا النارَ ، فليَتَّقِينَ أحدُكمُ النَّارَ ، ولو بِشِقِّ تمرَةٍ ، فإن لم يجدْ بكلمةً طيبةً . (أخرجه البخارى - كتاب الزكاة - باب الصدقة قبل الرد)

٧- عن أبي هريرة رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله يقول يوم القيامة : أين المتحابون بجلالي ؟ اليوم أظلمهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي .

٨- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إشتكت النارُ إلى ربِّها ، فقالتُ : ربِّ أَكَلْ بعضي بعضاً ، فَأَذِنَ لها بِنَفْسَيْنِ : نَفْسٍ في الشتاء ، ونَفْسٍ في الصيف ، فأشدُّ ما تجِدُون من الحرِّ ، وأشدُّ ما تجِدُون من الزمهريرِ . (البخارى كتاب بدء الخلق باب صفة النار)

٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ تحاجت الجنة والنارُ . فقالت النارُ : أوثرتُ بالمتجبرين ، وقالت الجنةُ : مالى لا يدخلني إلا ضِعْفَاءُ الناسِ وسَقَطُهُمْ ! قال الله ، تبارك وتعالى للجنة : أنتِ رحمتي ، أرحمُ بك من أشياء من عبادي . وقال للنار : إنما أنتِ عذابٌ أعذبُ بك من أشياء من عبادي ، ولكل واحدةٍ مِنْهُمَا مَلُؤُهَا ، فإما النارُ فلا تَمْتَلِئُ حتى يضعَ رجلُهُ فتقولُ قط قط ، فهنا لك تَمْتَلِئُ ، ويزوِي بعضها إلى بعض ، ولا يظلم الله ﻋَظِيمٌ من خلقه أحداً ، وأما الجنةُ ، فإن الله ﻋَظِيمٌ ، يُنْشِئُ لها خُلُقاً . (أخرجه البخارى - كتاب التفسير - سورة ق باب قوله وتقول هل من مزيد)

١٠- عن أنس رضي الله عنه ، قال النبي ﷺ : لا تزال جهنمُ تقول هل من مزيدٍ حتى يضعَ ربُّ العزة فيها قدمه ، فتقولُ قطُّ قطُّ وعزتك ، ويزوِي بعضها إلى بعض . (أخرجه البخارى - كتاب الإيمان والنذور باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته)

ثالثاً الأحاديث النبوية :

- ١- عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ ، وَأُشَارُ بِالسَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى .
(أخرجه الشيخان والترمذى وأحمد فى المسند)
- ٢- أخبرنا النَّصْرُ بن شميل ، ثنا بهز بن حكيم ، عن أبيه عن جده ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إِنَّكُمْ وَفِيْتُمْ سَبْعِينَ أُمَّةً آخِرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ . (رواه الترمذى وابن ماجه باب الزهد باب صفة أمة محمد ، وأحمد فى المسند ، والحاكم فى المستدرک)
- ٣- وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا لَا يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا شَفَعَهُمُ اللَّهُ فِيهِ . (رواه مسلم)
- ٤- عن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إِذَا وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ ، وَاحْتَمَلَهَا النَّاسُ أَوْ الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ : قَدِّمُونِي قَدِّمُونِي ، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرُ صَالِحَةٍ ، قَالَتْ : يَا وَيْلَهَا ! أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِهَا ؟ يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ ، وَلَوْ سَمِعَهُ صَعِقَ . (رواه البخارى)
- ٥- وعن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَا حَقُّ أَمْرِى مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يَوْصَى فِيهِ ، يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ . (متفق عليه وهذا لفظ البخارى وفى رواية لمسلم) يَبِيتُ ثَلَاثَ لَيَالٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ : مَا مَرَّتْ عَلَى لَيْلَةٍ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ ذَلِكَ إِلَّا وَعِنْدِي وَصِيَّتِي .
- ٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سَبْعًا هَلْ تَنْتَظِرُونَ إِلَّا فَقْرًا مُنْسِيًّا ، أَوْ غِنًى مُطْغِيًّا ، أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا أَوْ هَرَمًا مُفْنِدًا ، أَوْ مَوْتًا مُجْهِزًا أَوْ الدَّجَالَ ، فَشَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ أَوَّ السَّاعَةِ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ ؟ ! . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن)
- ٧- وعنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أَكْثَرُ مَا ذُكِرَ هَازِمٌ ^(١) اللَّذَاتِ " يَعْنِي الْمَوْتَ . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن)

٨- وعن أبي بن كعب رضي الله عنه : كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ثلث الليل ، قام فقال : يا أيها الناس اذكروا الله جاءت الرّاجفة تتبّعها الرّادفة ، جاء الموت بما فيه ، جاء الموت بما فيه ، قلت يا رسول الله إنّي أكثر الصلاة عليك ، فكم أجعل لك من صلاتي ؟ قال : ما شئت ، قلت الرّبّع ؟ قال : ما شئت ، فإن زدت فهو خير لك ، قلت : فالنصف ؟ قال : ما شئت ، فإن زدت فهو خير لك ، قلت : فالثّلاثين ؟ قال : ما شئت ، فإن زدت فهو خير لك ، قلت : أجعل لك صلاتي كلّها ؟ قال : إذا تكفّى همك ، ويُغفر لك ذنبك . (رواه الترمذی وقال : حديث حسن)

٩- وعن أم عطية قالت : نهي رسول الله ﷺ عن النّياحة . (أخرجه أبو داود)

١٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : جاء رجل يسأل النبي ﷺ عن السّاعة ؟ فقال له : إذا ضيّعت الأمانة فانتظر الساعة . قال : وكيف إضاعتها ؟ قال : إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة (أخرجه البخاری في العلم ، وأخرجه أصحاب السنن)

١١- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : من تردّى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنّم يتردّى فيها خالدًا مخلدًا فيها أبدًا . ومن تحسّى سمًا فهو يتحسّاه في نار جهنّم خالدًا مخلدًا فيها أبدًا ، ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأبها في بطنه في نار جهنّم خالدًا مخلدًا فيها أبدًا . (أخرجه البخاری في الطب ومسلم في الإيمان - متفق عليه)

١٢- وروى حميد عن أنس رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : متى الساعة ؟ فقال : وما أعددت لها ؟ قال : ما أعددت لها كثيرًا من صلاة ولا صيام إلا أنّي أحبّ الله ورسوله فقال رسول الله ﷺ : المرء مع من أحبّ وأنت مع من أحببت . (البخاری في الأدب ، قال أنس : وما رأيت المسلمين فرحوا بشيء كفرحهم بذلك)

١٣- ورؤي عن عمّار بن منصور رضي الله عنه قال : كنت تحت منبر عبدی بن أرطاه ، فقال : ألا أحدثكم حديثًا ما بيني وبين رسول الله ﷺ إلا رجل واحد ؟ قالوا : نعم . قال : قال رسول الله ﷺ إن لله ملائكة في السماء السابعة سجودًا منذ خلقهم الله إلى يوم القيامة ترعد فرائصهم من مخافة الله ، فإذا كان يوم القيامة رفعوا رؤسهم ، وقالوا سبحانك ما

عَبْدَنَّاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ . (ذكره الزبيدي في الأتحاف - والبيهقي والخطيب وابن عساكر)

١٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه أدخله الله الجنة ، وفيه هبط منها ، وفيه تقوم الساعة ، وفيه ساعة لا يُصادفها مؤمنٌ يسأل الله تعالى فيها شيئاً إلا أعطاه إياه . (أخرجه النسائي وأبو داود في الجمعة)

١٥- قال محمد بن إسحاق : حدثنا بريدة بن سيفان الأسلمي عن محمد بن كعب رضي الله عنه قال : لما سار أبو ذر إلى الزبد في عهد عثمان رضي الله عنه وأصابه بها قدره ، ولم يكن معه إلا امرأته وغلأمه ، فأوصى إليها أن غسلاني وكفنانني ثم ضعاني على قارعة الطريق ، فأول ركب يمر عليكم فقولوا : هذا أبو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعينوني على دفنه ، فلما مات فعلا به ذلك ثم وضعاه على الطريق ، فأقبل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في رهط من العراق ، فلما رأهم الغلام قام إليهم فقال : هذا أبو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعينوني على دفنه ، فأقبل ابن مسعود رضي الله عنه وهو يبكي رافعاً صوته ثم قال : صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم تمشي وحذك وتموت وحذك وتبعث وحذك^(١) ثم واروه ومضوا وهو يحدثهم بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في سيرة إلى تبوك . (استثناء)

١٦- ورؤي عن امرأة أبي ذر رضي الله عنه قالت : لما حضر أبا ذر الوفاة بكيت . قال : ما يبكيك ؟ قلت : تموت في فلاة من الأرض وليس لي ثوب أكفك فيه ، قال : لا تبك وأبشري فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفر كنت أنا منهم : لا يموتن رجل منكم في فلاة من الأرض يشهده عصاة من المؤمنين ، وليس من أولئك النفر أحد إلا وقد هلك في قرية أو جماعة إلا أنا^(٢) ، والله ما كذبت ولا كذبت ، فأنا ذلك الرجل ، فأبصري الطريق . قالت : قلت قد ذهب الحاج وانقطع الطريق فكنت أقوم على كتيب فأنظر فأرجع إليه ، فأمرضه ، فبينما أنا

١ - أحمد ٤ / ٥٠ والمستدرک للحاکم ٥٠/٣ ، ٥١ على شرط الشيخين وقال هذا حديث إسناده صحيح / ولم

يخرجاه .

٢ - أخرجه أحمد (١٥٥/٥) ، والحاكم (٣٤٥/٣) ، ودلائل النبوة (٤٠١/٦ ، ٤٠٢) ، وحلية الأولياء (١٧٠/١) .

كذلك إذا بَنَفَرٍ عَلَى رِحَالِهِمْ ، فَالْحَتُّ عَلَيْهِمْ بِثَوْبِي فَأَسْرَعُوا إِلَيَّ ، فَقَالُوا : يَا أُمَّةَ اللَّهِ مَا لَكَ ؟ قُلْتُ : رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَمُوتُ فَكَفَّنُوهُ . قَالُوا : وَمِنْ هَذَا ؟ قُلْتُ : أَبَا ذَرٍّ الْغَفَارِي ، قَالُوا : صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَفَدُوهُ بِأَبَائِهِمْ وَأُمَهَائِهِمْ فَأَسْرَعُوا حَتَّى دَخَلُوا عَلَيْهِ ، وَسَلَمُوا فَرَحَّبَ بِهِمْ وَقَالَ : أَبْشِرُوا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَنْفَرٍ أَنَا مِنْهُمْ : لَا يَمُوتَنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ فِي فَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ يَشْهَدُهُ عَصَابَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَيْسَ مِنْ أَوْلَئِكَ الْقَوْمِ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ هَلَكَ فِي قَرْيَةٍ أَوْ جَمَاعَةٍ إِلَّا أَنَا ، فَأَنَا ذَلِكَ الرَّجُلُ ، وَأَنْتُمْ أَوْلَئِكَ الْعَصَابَةُ ، وَلَوْ كَانَ لِي ثَوْبٌ يَسْعُنِي كَفَنًا أَوْ لِإِمْرَأَتِي لَا أَكْفَنُ إِلَّا فِي ثَوْبٍ لِي ، أَوْ لِأَهْلِي ، وَإِنِّي أَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ لَا يُكْفِنُنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ ، كَانَ أَمِيرًا أَوْ بَرِيدًا أَوْ عَرِيفًا أَوْ نَقِيبًا ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْقَوْمِ إِلَّا وَقَدْ أَصَابَ ذَلِكَ أَوْ بَعْضُ ذَلِكَ إِلَّا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ : يَا عَمَّ أَنَا أَكْفِنُكَ فَإِنِّي لَمْ أَصِبْ شَيْئًا مِمَّا ذَكَرْتَ ، أَكْفِنُكَ فِي رِدَائِي هَذَا أَوْ فِي ثَوْبِي أَوْ فِي عِبَائَتِي مِنْ غَزَلِ أُمِّي ؟ قَالَ : أَنْتَ تَكْفِينِي ، فَمَاتَ فَكَفَّنَهُ الْأَنْصَارِيُّ فِي النَّفَرِ الَّذِينَ شَهِدُوهُ ، وَكُلُّهُمْ مِنْ أَهْلِ الدِّينِ ، فَرَجَعُوا مَسْرُورِينَ بِمَا سَمِعُوا مِنْهُ . (أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ - الْحَاكِمُ - دَلَالِلُ النُّبُوَّةِ - حَلِيَّةُ الْأَوْلِيَاءِ)

١٧- وعن بريدة رضي الله عنه قال : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ أَنْ يَقُولَ قَائِلُهُمْ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ ، اسْأَلِ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ . (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

١٨- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن الرسول ﷺ قال : لَا يَتَمَنَّي أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ إِذَا مُحْسِنًا ، فَلَعَلَّهُ يَزْدَادُ ، وَأَمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ يَسْتَعْتَبُ . (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَهَذَا لَفْظُ الْبُخَارِيِّ - وَفِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) قَالَ : لَا يَتَمَنَّي أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ ، وَلَا يَدْعُ بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ ، إِنَّهُ إِذَا مَاتَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ ، وَإِنَّهُ لَا يَزِيدُ الْمُؤْمِنَ عَمْرُهُ إِلَّا خَيْرًا .

١٩- وعن أنس رضي الله عنه قال : قَالَ عَنِ الرَّسُولِ ﷺ : لَا يَتَمَنَّي أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِضَرْ أَصَابَةٍ ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا ، فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي . (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

٢٠- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قَالَ عَنِ الرَّسُولِ ﷺ : إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَأَهْلُ النَّارِ إِلَّا النَّارَ ، يُؤْتَى بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، ثُمَّ يُدْبَحُ ، ثُمَّ يُنَادَى مُنَادٍ : يَا أَهْلُ

الجنة ! لا موت ويا أهل النار ! لا موت ، فيزداد أهل الجنة فرحاً إلى فرحهم ، ويزداد أهل النار حزناً إلى حزنهم . (أخرجه البخارى - كتاب الرقاق - صفة الجنة والنار)

٢١- عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلی الله علیه وسلم قال : ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع . (أخرجه البخارى - كتاب الرقاق - صفة الجنة والنار)

٢٢- عن حارثة بن وهب الحزاعي . قال : سمعت النبي صلی الله علیه وسلم يقول : ألا أخبركم بأهل الجنة ؟ كل ضعيف متضعف ، لو أقسم على الله لأبره ، ألا أخبركم بأهل النار ؟ كل غثل جواظ مستكبر . (أخرجه البخارى - كتاب التفسير - سورة ن والقلم باب غثل بعد ذلك زيم)

٢٣- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ، أن عن الرسول صلی الله علیه وسلم قال : إن أحدكم ، إذا مات ، عرض عليه مقعده بالعداة والعشى ، إن كان من أهل الجنة ، فمن أهل الجنة ، وإن كان من أهل النار ، فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة . (أخرجه البخارى - كتاب الجنائز ، باب الميت يعرض عليه مقعده بالعداة والعشى)

٢٤- عن أبي أيوب رضي الله عنه قال : خرج النبي صلی الله علیه وسلم ، وقد وجبت الشمس ، فسمع صوتاً . فقال : يهود تعذب في قبورها . (البخارى - الجنائز - باب النعوذ من عذاب القبر)

٢٥- عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن الرسول صلی الله علیه وسلم قال : إذا وُرى العبد وتولى عنه أصحابه ، وإنه ليسمع قرع نعالهم ، أتاه ملكان ، فيفعدانه فيقولان : ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ " لحمد صلی الله علیه وسلم " ، فأما المؤمن فيقول : أشهد أنه عبد الله ورسوله ، فيقال له : انظر إلى مقعدك من النار ، قد أبدلك الله به مقعداً من الجنة ، فيراهما جميعاً . (أخرجه البخارى - كتاب الجنائز - باب ما جاء في عذاب القبر)

٢٦- عن البراء بن عازب رضي الله عنه ، عن النبي صلی الله علیه وسلم قال : إذا أُنْفِذَ المؤمن في قبره أُنمى ، ثم شهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، فذلك قوله " يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت " . (أخرجه البخارى - كتاب الجنائز باب ما جاء في عذاب القبر)

٢٧- عن أبي طلحة ، أن نبى الله صلی الله علیه وسلم أمر يوم بدر باربعة وعشرين رجلاً من صناديد قريش ، فقدموا في طوى من أطواء بدر ، حيث مئبث ، وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرضة ثلاث ليال ، فلما كان بدير اليوم الثالث ، أمر براحلته فشد عليها رحلها ، ثم مشى واتبعه

أصحابه ، وقالوا ما نرى ينطلق إلّا لبعض حاجته ، حتى قام على شفة الركيّ فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم : يا فلان بن فلان ! ويا فلان بن فلان ! أيسرّكم أطعمتم الله ورسوله ؟ فإنّا وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً ، فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً ؟ قال : فقال عمر : يا رسول الله : ما تكلم من أجساد لا أرواح لها ؟ فقال رسول الله ﷺ : والذي نفسُ مُحَمَّدٍ بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم . (أخرجه البخارى - كتاب المغازى - باب قتل أبي جهل)

٢٨- عن زينب ابنة جحش رضي الله عنها ، أن النبي ﷺ دخل عليها فرعاً يقول : لا إله إلا الله ! ويُلّ للعرب من شرٍ قد اقترَب ، فُتح اليوم من ردمٍ يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلّق ياصبغها الأبهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش : فقلت : يا رسول الله ! أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال : نعم . إذا كثُرَ الحَبْثُ . (أخرجه البخارى - كتاب الأنبياء باب قصة يأجوج ومأجوج)

٢٩- عن أبي بكرٍ عن الأحنف بن قيس ، قال : ذهبتُ لأنصرَ هذا الرجلَ فلقيني أبو بكرٍ فقال : أين تريد ؟ قلت : أنصرَ هذا الرجلَ . قال : ارجع فإن سمعتُ عن الرسول ﷺ يقول : إذا التقى المسلمان بسيفهما ، فالقاتل والمقتول في النار . فقلت : يا رسول الله ! هذا القاتل . فما بالُ المقتول ؟ قال : إنه كان حريصاً على قتل صاحبه . (أخرجه البخارى - كتاب الإيمان - باب المعاصي من أمر الجاهلية)

٣٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : خطبنا رسول الله ﷺ فيها شيئاً إلى قيام الساعة إلّا ذكره ، علمه من علمه ، وجهله من جهله ، إن كنتُ لأرى الشيء قد نسيت فأعرف ما يعرفُ الرجلُ إذا غاب عنه فرآه فعرفه . (البخارى - كتاب القدر - باب وكان أمر الله قدراً مقدوراً)

٣١- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : يوشكُ الفُراتُ أن يحسِرَ عن كَنزٍ من ذهبٍ ، فمن حَصَره فلا يأخذُ منه شيئاً . (أخرجه البخارى - كتاب الفتن - باب خروج النار)

٣٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : لا تقومُ الساعةُ حتّى تخرجَ نارٌ من أرض الحجاز ، تُضيئُ أعناقَ الإبلِ ببصرى . (أخرجه البخارى - كتاب الفتن - باب خروج النار)

٣٣- عن ابن عمر رضي الله عنهما : أنه سمع رسول الله ﷺ : وهو مُستقبلُ المشرق ، يقول : ألا إن

الْفِتْنَةُ هَهُنَا ، من حيث يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ . (أخرجه البخارى - كتاب الفتن - قول النبي ﷺ)
الفتنة من قبل المشرق)

٣٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : لا تقوم الساعة حتى تَضْطَرِبَ ألياتُ نساءِ دُوسٍ على ذى الخُلَصَةِ ، وذا الخُلَصَةِ طَاغِيَةٌ دُوسٍ التى كانوا يَعْبُدُونَ فى الحَالِيَةِ . (أخرجه البخارى - كتاب الفتن - باب تغيير الزمان حتى يعبدوا الأوثان)

٣٥- وعنه رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : لا تقوم الساعة حتى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فيقولُ : يَأَلَيْتَنِي مَكَانُهُ . (البخارى - الفتن - باب لا تقوم الساعة حتى يغط أهل القبور)

٣٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : لا تقوم الساعة حتى يخرجَ رَجُلٌ من قحطان يسوقُ الناسَ بَعْصَاهُ . (أخرجه البخارى - كتاب المناقب - باب ذكر قحطان)

٣٧- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ قال : لا تقوم الساعة حتى يُيَعِثُ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ قريباً من ثلاثين ، كُلُّهُمْ يزْعُمُ أنه رسول الله . (البخارى - المناقب - علامات النبوة فى الإسلام)

٣٨- روى عبد الرحمن بن سمرة ^(١) قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن فى صُفْهِ بالمدينة فقال : إِنِّي رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ عَجَباً : رَأَيْتُ رَجُلًا من أُمَّتِي أتاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ فَجَاءَهُ بِرَّةٍ بِوَالِدَيْهِ ، فَرَدَّ مَلَكُ الْمَوْتِ عَنْهُ .

- ورأيت رجلاً من أمتي قد احتوشته الشياطين فجاء ذكر الله فطير الشياطين عنه .
- ورأيت رجلاً من أمتي قد احتوشته ملائكة العذاب ، فجاءته صلاته فاستنقذته من أيديهم .

- ورأيت رجلاً من أمتي عطشاً ، كلما دنا من حوضٍ مُنِعَ طُرْدٌ ، فجاءه صيام شهر رمضان فأسقاه ورواه .

- ورأيت رجلاً من أمتي ورأيت النبيين جلوساً حلقاً حلقاً كلما دنا إلى حلقة طُرِدَ ومُنِعَ ، فجاءه غُسْلُهُ من الجنابة فأخذ بيده ، فَأَقْعَدَهُ إلى جَنِّي .

^١ - توجد رواية مشاهة لسعيد بن المسيب .

- ورأيت رجلاً من أمّتي من بين يديه ظلمه ، ومن خلفه ظُلمةٌ وعن يمينه ظلمه ، وعن يساره ظلمه ، ومن فوقه ظلمه ، وهو مُتَحَيِّرٌ فيها ، فجاء حِجَّةٌ وَعُمْرَةٌ ، فاستخرجاهُ من الظُّلْمَةِ وأَدْخَلَهُ إلى النور .
- ورأيت رجلاً من أمّتي يتقي وَهَجَ النارِ وشُرُورَهَا ، فجاءته صدقته فصارت سترًا بينه وبين النار وظلال على رأسه .
- ورأيت رجلاً من أمّتي يُكَلِّمُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يُكَلِّمُونَهُ ، فجاءته صَلَتهُ لِرَحِمِهِ ، فقالت : يا مَعَشَرَ الْمُؤْمِنِينَ إنه كان وصولاً لرحمه فكلموه ، فكلمه المؤمنون وصافحوه وصافحهم .
- ورأيت رجلاً من أمّتي جَائِعاً على رُكْبَتَيْهِ وبينه وبين الله حجاب ، فجاءه حسن خلقه فأخذ بيده فَأَدْخَلَهُ على الله ﷻ .
- ورأيت رجلاً من أمّتي قد أحتوشته الزبانية ، فجاءه أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر ، فاستنقذه من أيديهم وأدخله في ملائكة الرحمة .
- ورأيت رجلاً من أمّتي قد ذهبت صحيفته من قبل شماله ، فَجَاءَهُ خَوْفُهُ من الله ﷻ فأخذ صحيفته فوضعها في يمينه .
- ورأيت رجلاً من أمّتي خَفَّ مِيزَانُهُ - فَجَاءَ أَفْرَاطُهُ - أَى من مَاتَ من أولاده الصغار - قبله - فَثَقَلُوا مِيزَانَهُ .
- ورأيت رجلاً من أمّتي قائماً على شفير جهنم ، فجاءه رجاؤه من الله ﷻ فاستنقذه من ذلك ومضى .
- ورأيت رجلاً من أمّتي قد هوى في النار ، فجاءته دمعته التي قَدْ تَبَكَى من خشية الله ، فاستنقذته من ذلك .
- ورأيت رجلاً من أمّتي قائماً على الصراطِ يَحْبُو وَيَرْعُدُ كما تَرْعَدُ السَّعْفَةُ في ريح عاصف ، فجاءه حسن ظنه بالله ﷻ فَسَكَنَ رَوْعُهُ وَمَضَى .
- ورأيت رجلاً من أمّتي يَزْحَفُ على الصراطِ يَحْبُو أَحْيَاناً وَيَتَعَلَّقُ أَحْيَاناً ، فجاءته صلاته فأقامته على قدميه وأنقذته .
- ورأيت رجلاً من أمّتي إنتهى إلى أبواب الجنة ، فَغُلِقَتِ الأبوابُ دُونَهُ ، فجاءته شهادة أن لا إله إلا الله ففتحت له الأبواب فأدخلته الجنة . (قال ابن القيم سمعت شيخ الإسلام ابن تيميه يعظم هذا الحديث وقال أصول السنه تشهد له وهو من أحسن

الأحاديث . وقال الحافظ أبو موسى المديني ... هذا حديث حسن جداً ..)

٣٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ألا أحدثكم حديثاً عن الدجال ، ما حدث به نبي قومه ؟ إنه أغور ، وإنه يجيئ معه بمثال الجنة والنار . فالتى يقول إنها الجنة وهي النار ، وإنى أنذركم كما أنذرت به نوح قومه . (أخرجه البخارى - كتاب الأنبياء باب قول الله ﷻ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه)

٤٠- وعن المغيرة بن شعبة قال : ما سألت أحد النبي ﷺ ، عن الدجال ، ما سألتُهُ وإنه قال لى : ما يضرْكُ منه ؟ قلتُ : لأهم يقولون إن معه جبل خبز ونهر ماء . قال : هو أهون على الله من ذلك . (أخرجه البخارى - باب الفتن - باب ذكر الدجال)

٤١- عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : ليس من بلد إلا سيطوهُ الدجال ، إلا مكة والمدينة ، ليس له من نقابها نقب ، إلا عليه الملائكة صافين يخرسونها ، ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات ، فيخرج الله كل كافر ومنافق . (أخرجه البخارى - كتاب فضائل المدينة)

٤٢- عن ابن مسعود قال : سمعت النبي ﷺ يقول : من شرار الناس من تُدركُهُم الساعة وهم أحياء . (أخرجه البخارى كتاب الفتن - باب ظهور الفتن)

٤٣- عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : رأيتُ رسول الله ﷺ ، قال بأصبعيه هكذا ، بالوسطى والى تلى الإبهام " بعثتُ والساعة كهاتين " . (أخرجه البخارى - كتاب التفسير - سورة النازعات)

٤٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ما بين التفخيتين أربعون ، قال أربعون يوماً ؟ قال : أبيتُ ، قال : أربعون شهراً ؟ قال : أبيتُ ، قال : أربعون سنة ؟ قال : أبيتُ ، قال : ثم يُنزلُ الله من السماء ماءً ، فينبئون كما ينبئ البقل ، ليس من الإنسان شئ إلا يبلَى ، إلا عظماً واحداً ، وهو عجبُ الدُّب ، ومنه يركبُ الخلق يوم القيامة . (أخرجه البخارى - كتاب التفسير - باب سورة عم يتساءلون)

٤٥- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : تكون فتنة النائم فيها خيرٌ من المضطجع ، والمضطجع خيرٌ من القاعد ، والقاعد خيرٌ من القائم ، والقائم خيرٌ من

الماشى ، والماشى خير من الراكب ، والراكبُ خير من المجرى ، قتلاها كلها فى النار . قلت
يا رسول الله ، ومتى ذلك ؟ قال : ذلك أيام المهرج ، قلت ومتى أيام المهرج ؟ قال : حين لا
يأمن الرجل جليسه ، قال : قلت فما تأمرنى إن أدركت ذلك ؟ قال أَكْفِفْ نفسك ويدك ،
وادخل دارك ، قال : قلت : يا رسول الله أرأيت إن دخل على رجل دارى ؟ قال : فأدخل
بيتك ، قال : قلت أفرأيت إن دخل على بيتى ؟ قال : فأدخل مسجدك ، واصنع هكذا
وقبض يمينه على الكوع ، وقل : ربى الله حتى تموت على ذلك . (رواه الإمام أحمد فى مسنده
، وعن عبد الرزاق فى مصنفه كتاب الجامع باب الفتن ، والحاكم فى باب ذكر المهرج)

٤٦- عن حذيفة بن أسيد قال ، اطلع النبى ﷺ علينا ونحن نتذاكر الساعة فقال : إنما لن تقوم
حتى تروا عشر آيات : الدخان ، والدجال ، والدابة ، وطلوع الشمس من مغربها ، ونزول
عيسى ابن مريم ، وباجوج وماجوج ، وثلاث خسوف : خسف بالمشرق وخسف بالمغرب
وخسف بجزيرة العرب ، وآخر ذلك نار تخرج من قبل عدن تطرد الناس إلى محشرهم . (
رواه مسلم - كتاب الفتن - باب الآيات التى تكون قبل قيام الساعة وأبو داود فى كتاب الملاحم باب
إمارات الساعة ، والإمام أحمد ، وابن ماجه)

الفهرس

الباب	الصفحة من إلى	الفصل	الصفحة من إلى	قرآن كريم من إلى	أحاديث قدسية من إلى	أحاديث نبوية من إلى
المقدمة	٣					
المدخل	١٢					
الدعاء	١٣					
	١١					
	١٣					
	—					
(١) الإسلام	١٤	١١٤	١١٤	١٥	٢١	٢٨
				٢٩	٣٤	٤٠
				٥١	٥٦	٦٠
				٧٢	٧٤	٨٠
				٩٠	٩٣	٩٩
				١١٤	١١٤	١١٤
				١٥	٢١	٢٨
				٢٩	٣٤	٤٠
				٥١	٥٦	٦٠
				٧٢	٧٤	٨٠
				٩٠	٩٣	٩٩
				١١٤	١١٤	١١٤
(٢) الإيمان	١١٥	٢٧٦	٢٧٦	١١٦	١٢٢	١٣٩
				١٤٠	١٤٢	١٥٢
				١٥٣	١٦٠	١٨١
				١٨٢	١٩٤	٢١٧
				٢١٨	٢٢٥	٢٥١
				٢٥٢	٢٥٧	٢٧٦
				١١٦	١٢٢	١٣٩
				١٤٠	١٤٢	١٥٢
				١٥٣	١٦٠	١٨١
				١٨٢	١٩٤	٢١٧
				٢١٨	٢٢٥	٢٥١
				٢٥٢	٢٥٧	٢٧٦
(٣) الإحسان	٢٢٧	٣٩٢	٣٩٢	٢٧٨	٢٨٢	٣١١
				٣١٢	٣١٨	٣٥٥
				٣٥٦	٣٦٠	٣٧٥
				٣٩٢	٣٧٦	٣٩٢
(٤) الساعة	٣٩٣	٤٠٩	٤٠٩	٣٩٤	٣٩٧	٤٠٩
				٣٩٤	٣٩٧	٤٠٩

[illegible]